

فحقوله عليه الصلاة والسلام ان من البيان لسحرا اى ان بعض البيان سحر لان صاحبه يوضح الشئ المشكل ويكشف عن حقيقته بحسن بيان فتستميل القلوب كما تستمال بالسحر وقيل هو السحر الجلال (ابن لال) فى المكارم (عن انس) وهو حديث ضعيف * (كافل اليتيم) قال النووى هو القائم بأمره من تقية وكسوة وتأديب وتربية وغير ذلك وهذه القضية تحصل لمن كفه من مال نفسه او من مال اليتيم بولاية شرعية (له) بان يكون قريبا له (اولغيره) بان يكون اجنيا واجارا والمجور نعت لليتيم او حال منه (انا وهو كها تين) وأشار بالسبابة والوسطى (فى الجنة) اى مصاحب لى فيها والقصد الحث على الاحسان الى اليتام (م) عن ابى هريرة * (كان اول من أضاف الضيف) خبر كان (ابراهيم) الجليل اسمها وهو اول من اختن وقص شاربه ورأى الشيب (ابن ابى الدنيا فى كتاب قرى الضيف عن ابى هريرة * (كان على موسى) الحكيم (يوم كلمه الله كساء صوف وجبة صوف وكعة صوف) قال العلقمى قال شيخنا بضم الكاف وتشديد الميم وقيل بكسر الكاف الكلمة القلنسورة الصغيرة وقال ابوهرى القلنسورة المدورة وقال صاحب المحكم هى القلنسورة ولم يقيد (وسراويل صوف) قال المناوى لعدم وجدانه ما هو أرفع او القصد التواضع وترك التنعم أو انه اتفانى (وكانت نعلاه من جلد حماريت) اى مدبوغ او كان فى شرعه جواز استعمال غير المدبوغ فلذلك قيل له اخلع نعليك اولان لبس النعلان لا ينبغي بين يدي الملك اولتصيب قدميه بركة هذا الوادى (ت) عن ابن مسعود وهو حديث ضعيف * (كان ايوب) نبى الله (احلم الناس) اى اكثرهم حلما قال فى المصباح وحلم بالضم حلما بالكسر صفح وستر فهو حللم (واصبر الناس) اى اكثرهم صبرا على البلاء (واكظمهم للغيظ) قال فى المصباح كظمت الغيظ كظما من باب ضرب وكظوما مسكت على ما فى نفسك على صفح او غيظ وفى التنزيل والكاظمين الغيظ اى الكافين عن امضاءه مع القدرة (الحكيم) فى نوادره (عن ابن ابرى) قال الشيخ بفتح الهمزة وسكون الموحدة التهمة وفتح الزاى * (كان داود) نبى الله (اعبد البشر) قال المناوى فى زمنه او مطلقا والمراد أشكرهم (ك) عن ابى الدرداء وهو حديث حسن * (كان الناس يعودون داود يظنون ان به مرضا ومابه) شئ (الاشددة الخوف من الله تعالى) لما غلب على قلبه من هيبه الجلال (ابن عساكر عن ابن عمر) بن الخطاب وهو حديث ضعيف * (كان زكريا) بالمد والقصر والتشديد والتخفيف وزكريا كعربى (نجارا) فيه ان التجارة فاضلة لا دناءة فيها لا تسقط المروءة وان الحرف والصناعات غير الركيزة لا تنقص مقام اهل الفضائل بل يحصل لهم بها التواضع فى انفسهم والاستغناء عن غيرهم فخير ما لكل الرجل من كسب يده وقد كان آدم عليه الصلاة والسلام حرا ثا و نوح نجارا وكذلك زكريا وادريس خياطا وداود زرايعى حذا دايعم الدروع وابراهيم زراعا ولوط زراعا ايضا صالح تاجر ولقمان خياطا وموسى وشعيب ومحمد عليهم الصلاة والسلام

رعاة بل كلهم اى الانبياء قد رعى الغنم (حمه) عن ابي هريرة (كان نبى من الانبياء)
 ادريس اودانيال او خالد بن سنان (يخط) اى يضرب خطوطا كخطوط الرمل فيعرف الامر
 بالقراسة بتوسط تلك الخطوط (فمن وافق خطه) اى من وافق خطه فى الصورة والحالة
 وهى قوة الخاطر فى القراسة وكماله فى العلم والورع (فذاك) الذى يصيب والا شهر
 نصب خطه فيكون الفاعل مضمرا وروى بالرفع فالمتعول محذوف قال النووى الصحيح ان
 معناه من وافق خطه فهو مباح له ولكن لا طريق لنا فى العلم اليقيني بالموافقة فلا يباح
 والمقصود انه لا يباح الا يتيقن الموافقة وليس لنا بها يتيقن فحصل من مجموع كلام العلماء
 الاتفاق على النهى عنه وسببه ان معاوية بن الحكم سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
 اشياء فاجابه عنها وسأله قائلان ومنا رجال يخطون فذكره (حم م دن) عن معاوية بن
 الحكم السلمي (كان رجل يدين الناس فكان يقول لفتاه) اى غلامه (اذا آتيت
 معسرا فاجاوز عنه) قال العلقمى يدخل فى لفظ التجاوز الا تتجاوز الوضعية وحسن
 التقاضى (لعل الله ان يتجاوز عنا فلقى الله) بالموت (فجاءه زعمه) اى غفر ذنوبه مع
 افلاسه من الطاعات وفى الحديث ان اليسير من الحسنات اذا كان خالصا لله كفر كثيرا
 من السيئات وفيه ان الاجر يحصل لمن يأمر به وان لم يتول ذلك بنفسه (حم ق) عن ابي
 هريرة (كان هذا الامر) اى الخلافة (فى حيز) بكسر فسكون ففتح (فترعه الله) تعالى
 (منهم وجعله فى قريش وسيعود اليهم) فى آخر الزمان (حم ط ب) عن ذى مخجر بكسر
 فسكون ففتح ابن اخى النجاشى قال العلقمى وبجانبه علامة الحسن (كان الحجر
 الاسود اشتد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا) مشركى (بنى آدم) قال المناوى ولا يلزم
 من تسويد هاله ان تبيضه طاعات المؤمنين فقد يكون فائدة بقاءه مسودا ان يأتى
 بسواده يوم القيامة شهيدا عليهم (ط ب) عن ابن عباس (كان على الطريق غصن
 شجرة يؤذى الناس فاماطها رجل فادخل الجنة) بسبب اماطتها (ه) عن ابي هريرة
 باسناد حسن (كبر كبر) وفى رواية للبخارى وابى داود الا كبر الا كبر اى لىلى
 الكلام اوليبدأ بالكلام الا كبر أو قدموا الا كبر ارشادا الى الادب فى تقديم الاسن
 وبنيته ان جماعة جاؤه للكلام فى قتيل فبدأ بالكلام اصغرهم فذكره (حم ق) عن
 سهل بن ابي حنيفة بمجاهة مهمل ومثلثة (حم) عن رافع بن خديج (كبرت الملائكة على
 آدم اربعا) فى الصلاة عليه قال المناوى وفيه رد لقول الغاكهى الصلاة على الجنائز من
 خصائص هذه الامة (حم ك) عن انس بن مالك (حل) عن ابن عباس قال الشيخ حديث
 حسن (كبرت) بفتح فضم اى عظمت (خيانة) أنت باعتبار التمييز (ان تحدث اخاك)
 فاعل كبرت (حديثا هولك به مصدق وانت له به كاذب) لانه ائتمك فيما تحدث به فاذا
 كذبت فقد خنت امانته وخنت امانة الايمان فيما وجب من نصيحة الاخوان (خدد)
 عن سفيان بن اسيد بفتح الهمزة واسناده ضعيف كما فى الاذكار (حم ط ب) عن

النواس بن سميان باسناد جيد * (كبر) بضبط ما قبله (مقتنا) قال البيضاوي المقت
اشد البغض (عند الله الا كل من غير جوع والنوم من غير سهر) أي من غير احتياج
اليه (والانحك من غير عجب وصوت الرنة عند المصيبة) أي رفع الصوت عندها
(والمزمار عند النعمة) فالزم امير كلها حرام الا النسيان (فر) عن ابن عمرو بن العاص
واسناده ضعيف * (كبر واعلى موتاكم بالليل والنهار ربيع تكبيرات) أي في الصلاة
على الميت (حم) عن جابر باسناد حسن * (كبرى الله) يا أم هانئ أي قولي الله أكبر
(مائة مرة واحد) أي قولي الحمد لله (مائة مرة وسبحي الله) أي قولي سبحان الله
(مائة مرة) فتواب ذلك (خير لك من) ثواب (مائة فرس ملجم مسرج) اعد للجهاد
(في سبيل الله) لك (وخير من) ثواب نحو (مائة بدنة) يفرق لجمعها على الفقراء (وخير من)
عتق (مائة رقبة مؤمنة) زاد في رواية متقبلة وسببه كما في ابن ماجه عن أم هانئ قالت
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله دلني على عمل فاني قد كبرت وضعفت
فذكره (ه) عن أم هانئ اخت علي أمير المؤمنين واسناده حسن * (كتاب الله) أي حكم
كتاب الله (القصاص) من الجاني بشر وطه المذكورة في كتب الفقه وسببه ان الربيع بضم
الراء والتشديد وهى ابنة النضر كسرت ثنية جارية وفي رواية ثنية امرأة بذل جارية فطلبوا
الارش أي دفعه وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بالقصاص
فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر
ثنيته فذكره فرضى القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من
لواقسم على الله لا يره وقد تقدم استشهكال حلقه والمجواب عنه في ان من عباد الله (حم
ق د نه) عن أنس بن مالك * (كتاب الله) أي القرآن (هو حبل الله الممدود من السماء الى
الارض أي هو العروة الوثقى التي يستمسك بها) (ش) وابن جرير الطبري (عن أبي سعيد)
الخدري باسناد حسن * (كتب الله تعالى مقادير الخلائق) أي أجرى القلم على اللوح
بتحصيل تقاديرها على وفق ما تعلقت به ارادته (قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين
ألف سنة) معناه طول الامد وتكثير ما بين الخلق والتقدير لا التحديد وليس المراد
هنا اصل التقدير لانه ازل لا اول له بل المراد تحديد وقت الكتابة يعني بين كتابة المقادير
والخلق مدة طويلة لا يعلمها الا الله (وعرشه على الماء) جملة حالية أي قبل خلق
السموات والارض قال المناوي قال بعضهم ذلك الماء هو العلم (م) عن ابن عمرو بن
العاص * (كتب ربكم على نفسه بيده قبل ان يخلق الخلق) قال التوربشتي يحتمل ان
يكون المراد بالكتاب اللوح المحفوظ ويحتمل ان يكون القضاء الذي قضاه (رجتي سبقت
غضبي) قال العلامة قال النووي غضب الله تعالى ورجته راجعان الى عقوبة العاصي
وإثابة المطيع والمراد بالسبق هنا وبالغلبة في الحديث الاخر كثرة الرجعة وشمولها
كما يقال غلب على فلان الكرم والشجاعة اذا كثر منه وقال الطيبي الحديث على

وزان قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة أى أوجب وعدا ان يرجعهم قطعا بخلاف ما يترتب على مقتضى الغضب من العقاب فان الله غفور رحيم متجاوز عنه بفضله وأنشد شعرا

وانى وان أوعدته أو وعدته * لمخلف ايعادى ومنجز موعدى

والمراد بالسبق هنا القطع بوقوعها اه وقال الميرى قال العلماء غضب الله تعالى ورضاه يرجعان الى معنى الارادة فارادته الاثابة للطبيع ومنفعة العبد تسمى رضى ورجة وارادته العقاب للعاصي وخذلانية تسمى غضبا (ه) عن أبى هريرة واسناده حسن * (كتب على الاضحية) أى التضحية (ولم تكتب عليكم) ايها الامة (وامر بصلاة الضحى ولم تؤمروا بها) أى امر ايجاب (حم طب) عن ابن عباس * (كتب على ابن آدم) أى قضى عليه واثبت فى اللوح المحفوظ (نصيبه من الزنا) قال المناوى أى مقدماته (مدرك) أى فهو مدرك (ذلك) أى ما كتب عليه (لا محالة فالعينان زناهما النظر) الى ما لا يحل (والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا) بالضم أى نقل الاقدام الى ما لا يحل (والقلب يهوى ويتنى) بفتح الواو والنون ما لا يحل (ويصدق ذلك الفرج ويكذبه) أى بالاثبات بما هو المقصود من ذلك أو بالترك قال المناوى ولما كانت المقدمات من حيث كونها طلائع تؤذن بوقوع ما هى وسيلة اليه سمي ترتب المقصود عليها وعدم ترتبه صدقا وكذبا (م) عن أبى هريرة * (كثرة الحج والعمرة تمنع الغيلة) أى الفقر أى هما سببان للغنى لمخاصية علمها الشارع (الحاملى) أبو الحسين بن ابراهيم (فى اماليه عن ام سلمة) قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كنج كنج) قال العلقي بفتح الكاف وكسرها وسكون المعجمة مثقلا ومخففا وبكسرها منونة وغير منونة فيخرج من ذلك ست لغات والثانية تأكيدي لاولى وهى كلمة تقبال لردع الصبي عند تناوله ما يستغذ رقيق عربية وقيل اعجمية وزعم الداودى انها معربة وقد اوردتها البخارى فى باب من تكلم بالفارسية فى آخر الجهاد نالها للمحسن وقد اخذترة من ثمر الصدقة فجعلها فى فيه فزجره وقال (ارم بها) قال العلقي قال فى الفتح وفى رواية جابر بن سلمة عن محمد بن زياد عند احمد فنظر اليه فاذا هو يلو كتمرة فحرك خده وقال القها يابنى القها يابنى ويجمع بين هذا وبين قوله كنج كنج بانه كلفه أولا بهذا فلما تادى قال كنج كنج اشارة الى استغذار ذلك له ومحتمل العكس بان يكون كلفه أولا بذلك فلما تادى نزعها من فيه (اما) بالتحفيف (شعرت) بالفتح وفى رواية البخارى فى الجهاد أما تعرف ولمسلم أما علمت (انا) آل محمد (لأن كل الصدقة) فى مسلم لا تحمل لنا الصدقة وفى رواية معمر أن الصدقة لا تحمل لآل محمد والمراد الفرض لانه الذى حرم على آله وفى الحديث تأديب الاطفال بما ينفعهم ومنعهم مما يضرهم ومن تناول المحرمات وان كانوا غير مكلفين ليتدربوا بذلك واستنبط بعضهم منه منع ولى الصغيرة اذا اعتدت من الزينة

وفيه اعلام لنسب النبي ومخاطبة من لا يعز بقصد اسماع من عيز لان الحسن كان
اذذاك طفلا (ق) عن أبي هريرة * (كذب التسابون) الذين يدعون معرفة الانساب
(قال الله تعالى وقرونا) أي اقواما وقال البيضاوي أهل اعصار وقيل القرن اربعون
سنة وقيل سبعون وقيل مائة وعشرون (بين ذلك) أي بين عاد وأصحاب الرس (كثيرا)
لا يعلمها الا الله قال ابن دحية اجمع العلماء على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
انتسب لم يجاوز عدنان (ابن عسأكر عن ابن عباس) * (كرامة) وفي رواية اكرام
(الكتاب ختمه) زاد في رواية القناعي وذلك قوله تعالى اني اتي الي كتاب كريم قيل
وصفه بالكرم لكونه مختما (طب) عن ابن عباس باسناد ضعيف * (كرم المرء دينه)
قال الله سبحانه وتعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم (ومروءه عقله) اذ به يتميز عن الحيوان
(وحسبه) بالتحريك (خلقه) بالضم أي ليس شرفه بشرف آباءه بل بشرف اخلاقه
(حكمك حق) عن أبي هريرة قال الشيخ حديث صحيح * (كسب الاماء حرام) قال
المنأوي أي بالزنا والغناء وكان أهل الجاهلية شأنهم ذلك (الضياء عن انس) باسناد
صحيح * (كسر عظم الميت) المحترم (ككسره حيا) في كونه حراما شديدا التحريم قال
المنأوي وما ذكر من ان الحديث هكذا هو ما وقع في نسخ الكتاب والموجود في اصوله
القديمة الصحيحة كسر عظم الميت واذا هو آخره هكذا هو عند مخبريه المذكورين فسقط
من قلم المؤلف واذا (حمده) عن عائشة * (كسر عظم الميت) المحترم (ككسر عظم الحي
في الاثم) فهو محترم بعد موته كاحترامه حال حياته (ه) عن ام سلمة * (كفي بالدهر) أي
كفي قلبه باهله (واعظا) مذكرا ومنه على زوال الدنيا (وبالموت مفقدا) وسببه ان
رجع لا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا جاري يؤذيني فقال اصبر على اذاه
وكف عنه اذاك قال فما لبثت الا يسيرا اذ جاء فقال يا رسول الله ان جاري ذاك مات
فذكره (ابن السني في عمل يوم وليلة عن انس) قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كفي
بالسلامة داء) لان دوام سلامة العبد في نفسه وماله واهله من المصائب لانها تورثه
البطور والعجب والكبر وتنسيه الآخرة وتحجب اليه الدنيا (فر) عن ابن عباس واسناده
ضعيف * (كفي بالسيف شهادا) قال العلقمي وسببه كافي ابن ماجه عن سلمة بن المحبق
قال قيل لا بى ثابت سعد بن عباد حين نزلت آية الحدود وكان رجلا غيورا ارأيت
لو أنك وجدت مع ام ثابت رجلا أي شيء كنت تصنع قال كنت ضاربها بالسيف أنتظر
حتى اجي باربعة الى ما ذاك قد قضى حاجته وذهب أو اقول كذا وكذا فيضربوني الحد
ولا يقبلوا لي شهادة ابد اقال فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كفي بالسيف
شاهدا قال وحديث سعد بن عباد في مسلم بالقاط منها عن أبي هريرة ان سعد بن
عبادة الانصاري قال يا رسول الله ارأيت أن الرجل يحد مع امرأته رجلا يقتله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قال سعد بن أبي والذى اكرمك بالحق فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم قال النوروى قال المازوى وغيره ليس
هو رد القول النبى صلى الله عليه وسلم ومخالفة من ساعد لا مره وانما معناه الاخبار عن
حالة الانسان عند رؤيته الرجل مع امرأته واستيلاء الغضب عليه فانه حينئذ يعاجله
بالسيف وان كان عاصيا زاد الدميرى وقال الخطابى يشبهه أن تكون مراجعة ساعد
النبى صلى الله عليه وسلم طمعا فى الرخصة لا رد القول صلى الله عليه وسلم فلما أبى ذلك
رسول الله عليه وسلم وأنكر عليه قوله سكنت سعدا واثقاد وقد اختلف الناس فى هذه
المسألة فمكأن على بن أبى طالب رضى الله عنه يقول من لم يأت بأربعة شهداء أعطى
برمته أى اقيده وروى عن عمر أنه اهدر دمه ولم يرفيه قصاصا ويشبهه ان يكون انهار
دمه مباحا فيما بينه وبين الله تعالى اذا تحقق الزنا منه فعلا وكان الزانى محصنا وذكر
الشافعى حديث على ثم قال بهذا أخذ غير أنه قال ويسعه فيما بينه وبين الله تعالى
قتل الرجل وامرأته اذا كانا يبين وعلم أنه قد نال منها ما يوجب القتل ولا يسقط عنه القود
فى المحكم وكذلك قال أبو ثور وقال احمد ان جاء بيينة أنه وجدته مع امرأته فى بيته فقتله فهدر
دمه وكذلك قال اسحاق اهتبه والمراد أن السيف كالشاهد الذى يقطع الخصومة (هـ) عن
سنة بن المحبق (كفى بالمرء انما يحدث بكل ما يسمع) قال المناوى أى لو لم يكن للرجل
كذب الا تحدثه بكل ما سمعه لكفاه فى الكذب لان جميع ما يسمعه ليس بصدق بل
بعضه كذب فلا يحدث الا بما ظن صدقه (دك) عن أبى هريرة قال الشيخ حديث صحيح
(كفى بالمرء انما يضيع من يقوت) أى من يلزمه قوته (حمدك هق) عن ابن عمرو
ابن العاص باسناد صحيح (كفى بالمرء سعادة أن يوثق به فى امر دينه ودنياه) لانه انما
يوثق به ويعتمد عليه اذا كان امينا عدلا فثقة المؤمنين به شهادة له بالصدق والوفاء
في سعد بشهادتهم لانهم شهداء الله فى أرضه (ابن النجار عن انس بن مالك قال الشيخ
حديث حسن لغيره) (كفى بالمرء شر ان يتسخط ما قرب اليه) أى ما قر به له المضيف
من الضيافة لان التكلف للضيف منهى عنه فاذا تسخط ما حضر فقد باء بشرف عظيم (ابن
أبى الدنيا) فى كتاب (قرى) بكسر القاف (الضيف وأبو الحسين بن بشران) بكسر
الموحدة (فى اماليه عن جابر بن عبد الله قال الشيخ حديث ضعيف) (كفى بالمرء علما
ان يخشى الله) قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء (وكفى بالمرء جهلا ان
يعجب بنفسه) لما ينشأ عنه من الكبر والتخيل وذا انما يصدر عن جهل ان الكبرياء
والعظمة لله سبحانه وتعالى (هب) عن مسروق مرسلا قال الشيخ حديث حسن لغيره
(كفى بالمرء فقه اذ عبد الله) بجمع بين العبادة والفقه المصحح لها (وكفى بالمرء جهلا
اذا اعجب برأيه) لما تقدم (حل عن ابن عمرو) بن العاص قال الشيخ حديث ضعيف
(كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع) قال العلقمى قال شيخنا تبعنا للنوروى لانه
يسمع فى العادة الصدق والكذب فاذا حدث بكل ما سمع فقد كذب لا محالة لاخباره

بما لم يكن والكذب الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو عليه وان لم يتعمده زاد النوى التعمد
 شرط في كونه اثما (م) عن أبي هريرة (كفى بالمرء من الشر ان يشار اليه بالاصابيح)
 قال المناوى تمامه قالوا وان كان خيرا فهي مذلة الا من رحم الله وان كان شرا فهو شر
 (طب) عن عمران بن حصين قال الشيخ حديث حسن (كفى بالمرء من الكذب ان
 يحدث بكل ما سمع وكفى بالمرء من الشح ان يقول) لمن له عليه دين (آخذ حق منك
 لا اترك منه شيئا) فيه الحث على المسامحة في المعاملة حيث جعل المضايقة فيها من الشح
 قال المناوى ولهذا عدا الفقهاء المضايقة في التافه مما ترويه الشهادة (ك) عن أبي امامة
 قال الشيخ حديث صحيح (كفى بالموت واعظا) فينبغي الاكثر من تذكرة فانه يزهد
 في الدنيا ويرغب في الآخرة (وكفى باليقين) أي السكون الى الله واعتقاد ان ما قدر له
 لا يغوت (غنى للنفس) فمن حصل له ذلك فقد أوفى الغنى الاكبر (طب) عن عمار بن ياسر
 وضعفه المنذرى (كفى بالموت) أي الاكثر من تذكرة (مزهدا في الدنيا ومرغبا
 في الآخرة) في الاكثر من الاعمال النافعة فيها (شحم) في الزهد عن الربيع بن انس
 مرسلا قال الشيخ حديث صحيح (كفى اثما ان تجلس عن تملك قوته) قوته مفعول تجلس
 قال العاقمي دؤب عليه النوى فقال باب فضل النفقة على العيال والمملوك واثم من
 ضيعهم أو حبس نفقتهم عنهم ثم قال مقصود الباب الحث على النفقة على العيال وبيان
 عظم الثواب فيه لان منهم من يجب نفقته بالقرابة ومنهم من تكون منه دوبة وتكون
 صدقة وصلة ومنهم من تكون واجبة بملك النكاح أو ملك الميمن وهذا كله فاضل محثوث
 عليه وهو أفضل من صدقة التطوع ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في رواية ابن أبي شيبه
 أعظمها أجر الذي أنفقته على أهله مع أنه ذكر قبله النفقة في سبيل الله وفي العتق
 والصدقة ورجح النفقة على العيال على هذا كله لما ذكرناه (م) عن ابن عمرو بن العاص
 (كفى ببارقة السيموف) أي بلباعها (على رأسه) يعني الشهيد (فتنة) فلا يغتن في قبره
 ولا يسأل اذ لو كان فيه نفاق لفر عند التواء الجمع قال العلقمي وسببه عن رجل من
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا قال يا رسول الله ما بال المؤمنين يغتنون
 في قبورهم الا الشهيد فذكره (ن) عن رجل صحابي قال الشيخ حديث صحيح (كفى
 بك اثما ان لا تزال محاصما) فالمستمتر على الخصام الماهر فيه من أبغض الخلق الى الله تعالى
 (ت) عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن (كفى به شحانا ان ذكر عند رجل فلم
 يصل على) لانه فوت على نفسه صلاة الله عليه بالمرّة الواحدة عشر ولهذا أوجب جمع
 الصلاة عليه كلما ذكر (ص) عن الحسن مرسلا وهو البصري قال الشيخ حديث ضعيف
 (كفى بالمرء نصرا أن ينظر الى عدوه) جائضا (في معاصي الله) فان ذلك سبب هلاكه
 (فر) عن علي قال الشيخ حديث ضعيف (كفى بالرجل) من البشر وكذا غيره من
 أنثى وخنثى (ان يكون بزيا) البذاء الفحش في اللسان أي (فاحشا بخيلا) فيه الحث

على اجتناب هذه الخصال (هب) عن عقبة بن عامر الجهني قال الشيخ حديث ضعيف
 (كفى بالمرء في دينه) من الخسران والنقص (أن يكثر خطاؤه) أي أثمه وذنبه (وينقص
 حمله وتقل حقيقته) يحتمل أنه على حذف مضاف أي طاعات حقيقته أي الطاعات
 الصادرة عنه (جيفة بالليل) أي نائم طول الليل كأنه جسد ميت لا روح فيه لا يتعبد
 ولا يذكر الله (بطل بالنهار) لا حرفة له (كسول) كثير الكسل عن القيام بالطاعة
 (هالوع) أي شديد الجزع والضجر (منوع) كثير المنع للخير (رتوع) أي متسع
 في الخصب (أكول) بنهمة وشرة (حل) عن المحكم بن عمير قال الشيخ حديث ضعيف
 (كفى بالمرء إثما أن يشار إليه بالأصابع أن كان خيرا) أي أن كان اشتهاره
 في خير (فهى منزلة) قال الشيخ بكسر الزاي فرمما العجب بنفسه (الامن رحم) الله بان
 رزقه الله الا خلاص (وان كان شرا فهو شر) فيه ان الخجل محمود وان الاشتهار مذموم
 الامن شهره الله لشهر العلم من غير طلب منه للشهرة (هب) عن عمران بن حصين قال
 الشيخ حديث ضعيف (كفأك المحبة) بالنصب بدل من الكاف (ضربه بالسوط)
 سواء (اصبتها ام اخطأتها) قال الشيخ اراد وقوع الكفاية بها في الاثيان بأمر ولم يرد المنع
 من الزيادة على ضربة فليس منسوخا بحديث اقبلوا المحيات (قط) في الافراد (هق) عن
 أبي هريرة قال الشيخ حديث ضعيف (كفارة الذنب الندامة) قال في المصباح ندم على
 ما فعل نداما وندامة فهو نادم والمرأة نادمة اذا حزن أو فعل شيئا ثم كرهه (ولولم تذبوا لآتي
 الله بقوم يذنبون لي يغفر لهم) أي ليتوبوا فيغفر لهم (حم طب) عن ابن عباس قال الشيخ
 حديث حسن (كفارة المجلس) أي اللفظ الواقع فيه وفي نسخة شرح عليها المناوي
 المسجد بدل المجلس فانه قال ويسن ذلك في غير المسجد أيضا وانما خصه لانه فيه اهم
 وآكد (ان يقول العبد) بعد ان يقوم كما في رواية الطبراني (سبحانك اللهم وبحمدك أشهد
 ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك استغفرك واتوب اليك) (طب) عن ابن عمرو بن
 العاص (وعن ابن مسعود) واسناده حسن (كفارة النذر اذا لم يسم كفارة اليمن)
 قال المناوي جملة الشافعية على نذر الججاج والغضب ومالك والجمهور على النذر المطلق
 وأجد على نذر المعصية وجمع محدثون على جميع أنواع النذر اما المقيد فلا بد من الوفاء
 به (حم م ش) عن عقبة بن عامر الجهني (كفارة من اغتبت) أي ذكرته بما يكره
 في غيبته ولم يبلغه (ان تستغفر له) أي تطلب له المغفرة من الله تعالى اما لو بلغه فلا بد من
 استحلاله ما لم تعذر مراجعته بموت أو سفر لا يمكن الوصول اليه فان تعذرت استغفر له
 (ابن أبي الدنيا في) كتاب فضل (الصمت عن انفس) بن مالك قال الشيخ حديث حسن
 لغيره (كفارات الخطايا اسبأغ الوضوء) أي اتمامه بالآتيان بغروضة ومندوباته
 (على المكارة) من نحو برد وقد يجزع عن تسخين الماء (واعمال) بكسر الهمزة (الاقدام
 الى المساجد) أي السعي اليها نحو صلاة (وانتظار الصلاة بعد الصلاة) في المسجد أو غيره

فذلك يكفر الصغائر (هـ) عن أبي هريرة واسناده صحيح * (كفر) بضم فسكون
 بصيغة المصدر (بأنه) أى بنعمته (تبرء) بصيغة المصدر أيضاً أى تبرأ الأصل أو الفرع
 من نسب فرعه أو أصله (وان دق) النسب أى امكن حيث امكن كونه منه قال الشيخ
 والكفر هنا بمعنى الكبيرة لأنها من اقرب شئ اليه (البزاع عن أبي بكر) الصديق
 باسناد ضعيف * (كفر) كائن (بامرء ادعاء) بالمدّ (نسب لا يعرف أو مجده وان دق)
 كانه كذب على الله كانه يقول ما خلقني الله من فلان بل من فلان قال المناوى والمراد
 كفر النعمة (هـ) عن ابن عمرو بن العاص * (كفر) فعل ماض (بأنه العظيم عشرة من
 هذه الأمة) أى فعل كل واحد منهم فعل أهل الكفر (الغال) من نحو غنمة (والساحر
 والديوث) قال فى النهاية هو الذى لا يغار على أهله (ونا كح المرأة) أى امرأته فى دبرها
 (وشارب الخمر ومانع الزكاة ومن وجد سعة ومات ولم يحج والساعى فى الفتن وبائع
 السلاح أهل الحرب ومن نكح ذات محرم منه) قال المناوى فكل منهم يكفر ان استحل
 ذلك لكن ينبغى استثناء الوطء فى دبر امرأته (ابن عساكر عن البراء) بن عازب قال
 الشيخ حديث حسن * (كف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك) أى
 تخرج عليها كما تخرج على الصدقة (ابن ابى الدنيا فى الصمت عن ابى ذر) واسناده حسن
 * (كف عنا جشاءك) أى هذه المحصلة بالمدّ قال فى المصباح تجشأ الانسان تجشأ والاسم
 الجشأ مثل غراب وهو صوت مع ريج يحصل من فم المعدة عند حصول الشبع (فان
 أكثرهم) أى الناس (شبع فى الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة) وسيأتى ما ملأ أحد
 اوهى وعاءاً شر من بطنه والنهى عن الجشأ نهى عن سببه وهو الشبع وهو مذموم شرعاً
 وطباً وسببه كما فى ابن ماجه عن ابن عمر قال بحشأ رجل عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال كف فذكره (تـه) عن ابن عمر قال ت حسن غريب * (كف عنه اذاك
 واصبر لا ذاه وكفى بالموت مفرقا) وسببه كما فى الكبير قال شكار جل الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم جاره فذكره (ابن النجار عن ابى عبد الرحمن) عبد الله بن يزيد (الجملى)
 قال الشيخ بضم المهلة والموحدة (مرسلاً) قال وهو حديث حسن * (كفوا صبيانكم
 عن الانتشار عند العشاء) بالكسر أى اقل الليل (فان للجن) حينئذ (انتشاراً) تفرقاً
 (وخطفة) قال العلامة فى باب ضرب لغة واختطف يختطف مثله والخطفة مثل تمر المرة اه
 وقال المناوى وخطفة بالتحريك أى جماعة منهم يختطفون الاطفال بسرعة (دـه) عن
 جابر بن عبد الله باسناد صحيح * (كفوا عن اهل لا اله الا الله) أى عن قتلهم واذا هم فى
 نطق بالشهادتين عظم نفسه وماله (لا تكفروهم بذنوب) ارتكبوه (فمن كفر اهل
 لا اله الا الله) أى حكم بكفرهم (فهو الى الكفر اقرب) منه الى الايمان (طب) عن ابن
 عمر باسناد حسن * (كل آية فى القرآن) حفظها الشخص (درجة) له (فى الجنة) فيقال

للقارى ارق على قدر ما كنت تقرؤه (ومصباح) اى نور (فى بيوتكم) اى يضىء لاهل
 السماء بتلاوة القرآن منها كما تضىء المصابيح (حل) عن ابن عمرو بن العاص
 باسناد ضعيف * (كل ابن آدم يأكله التراب) اى كل اجزاء ابن آدم تبلى (الاعجب
 الذئب) بفتح العين وسكون الجيم ويقال عجم بالميم العظم اللطيف الذى فى اسفل الصلب
 وهو رأس العصعص (منه خلق) اى منه ابتداء خلق الانسان (ومنه يركب)
 خلقه عند قيام الساعة وهذا عام خص منه الانبياء ونحوهم فان الله حرم على الارض
 ان تأكل اجسادهم كما صرح به فى الحديث (م بدن) عن ابي هريرة * (كل احد احق
 بماله من والده وولده والناس اجمعين) فيجب ان يقدم الشخص نفسه فى النفقة على كل
 احد حتى على زوجته (هق) عن حيان بن جبلة الجمعى قال العلقي بجانبه علامة
 الصحة * (كل البواكى) على موتاهن (يكذبن) فيما وصفن به موتاهن من الفضائل
 (الام سعد) بن معاذ فانها لم تكذب فيما وصفته به (ابن سعد بن ابراهيم مرسل) هو
 الزهرى * (كل الخير ارجو من ربى) أى أوئل منه ان يجمع فى ماتفرق من الخيور
 فى الانبياء وقد حقق الله رجاءه (ابن سعد) فى طبقاته (وان عساكر) فى تاريخه (عن
 العباس) بن احمد * (كل الذنوب يؤخر الله تعالى ما شاء منها) الى يوم القيامة أى يؤخر
 جزاءه (الاعقوب الوالدين فان الله يجعل له صاحبه) أى فاعله (فى الحياة الدنيا قبل
 المات) عقبه أو بعده (طبك) عن ابي بكره قال الشيخ حديث صحيح * (كل العرب)
 قال المناوى الموجودين حالئذ (من ولد اسماعيل بن ابراهيم) اى كلهم ذريته قال
 فاو لا دجرهم ليس من العرب (ابن سعد عن على) بضم المهملة وفتح اللام (ابن رباح
 مرسل) هو الحمي * (كل الكذب يكتب على ابن آدم) اى اثمه (الانثلاث) يحتمل انه
 منصوب على طريقة المتقدمين الذين يرسمون المنصوب بلا ألف ويحتمل ان النفي مقدر
 اى لا يترك من كتابة الكذب الاثلاث (الرجل) يجوز رفعه ونصبه أى كذب
 الرجل حال كونه (يكذب فى الحرب) لمصلحة محاربة الاعداء فلا يكتب عليه فيه اثم
 (فان الحرب خدعة) علة لا باحة الكذب فيه قال المناوى بل قد يجب اذا دعت اليه
 الضرورة (والرجل يكذب المرأة) قال المناوى اى حليته أو نحو بنته (فريضتها) بذلك
 (والرجل يكذب بين الرجلين) اللذين بينهما فتنة أو عداوة ليصلح بينهما (طب) وابن
 لسنى) فى عمل يوم وليلة (عن النواس) بن سمعان قال العلقي بجانبه علامة الحسن
 * (كل المسلم) اى المسلم وما تعلق به (على المسلم) متعلق بالخبر وهو قوله (حرام ماله)
 بالرفع وكذا ما بعده بيان لكل اى أخذ ماله بنحو غصب (وعرضه) اى هتك عرضه بالتكلم
 فيه بما يشينه والعرض محل المدح والذم من الانسان (ودمه) اى اراقه دمه أو قتله
 بلا حق (حسب امرئ من الشر) اى يكفيه منه (ان يحقر اخاه المسلم) اى يزوره ويزدريه
 ولا يعباؤه وهذا كالتميم للعموم المستفاد من كل (ده) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث

صحيح * (كل امتي معافا) بفتح الفاء والتنوين قال المناوي بمعنى عفا الله عنه أو سلمه الله وسلم منه (الاجاهرين) بالمعاصي من تجاهر بكذا بمعنى جهر به أو المراد الذين يجاهر بعضهم بالتحدث بالمعاصي فالمعاصي على بابها (وان من الجهار) وفي رواية الاجهار وفي أخرى المجاهرة قال العلقمي والثلاثة بمعنى الظهور والاطهار (ان يعمل الرجل بالليل عملا) سيئا (ثم يصبح وقد ستره الله) تعالى (فيقول عملت البارحة) قال في الفتح هي اقرب ليله مضت من وقت القول (كذا وكذا وقدمات يستتره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه) باظهار ذنبه فاذا كان الحق لله تعالى فالمطلوب ان يستتر الشخص على نفسه ويتوب ويرجو رحمة ربه لان الله تعالى اكرم الاكرمين ورجته سبقت غضبه واذا ستره في الدنيا لم يفضحه في الآخرة وفي الجهر بالمعصية استخفاف بحق الله وضرب من العناد والظاهر ان هذا خرج مخرج الميث على ترك المجاهرة (ق) عن ابي هريرة * (كل امتي معافا الا الجاهرين) اي المظهرين للمعاصي ثم فسر الجاهريانه (الذي يعمل العمل السيئ بالليل فيستره ربه ثم يصبح فيقول يا فلان اني عملت البارحة كذا وكذا فيكشف ستر الله عز وجل) عنه فيؤاخذ به في الدنيا باقامة الحد أو التعزير عليه وفي العقبي بالعقاب لان من صفاته تعالى ستر القبيح فاظهاره كفر بهذه النعمة واستهانة بستره تعالى وتخصيص الليل لا لخراج النهار بل لوقوع ذلك فيه غالبا دون النهار (طس) عن ابي قتادة قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كل امتي) اي امة الاجابة (يدخلون الجنة الا من ابى) بفتح الهمزة والموحدة اي عصي منهم بترك الطاعة أو أراد امة الدعوة ومن ابى من كفر قالوا ومن يأبى يا رسول الله (قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني) بعدم التصديق أو بفعل المنهي (فقد ابى) فان كان كافرا لم يدخل الجنة اصلا او مسلما يدخلها حتى يظهر بالنار وقد يدركه العفو فلا يعذب اصلا (خ) عن ابي هريرة * (كل امرئ) اي كل انسان (مهيتي) اي مصروف مسهل (لما خلق له) من خير وشر (حم ط ب ك) عن ابي الدرداء واسناده حسن * (كل امرئ) يكون (في ظل صدقته) يوم القيامة حتى تدنو الشمس من الرأس (حتى يقضى) قال المناوي لفظ رواية الحاكم حتى يفصل (بين الناس) بمعنى ان المتصدق يكفي المخاوف ويصير في كنف الله وستره (حم ك) عن عقبه بن عامر واسناده صحيح * (كل امرئ بال) اي حال يهتم به شرعا (لا يبدأ فيه بالجهد لله فهو اقطع) اي ناقص وقليل البركة (هق) عن ابي هريرة باسناد حسن * (كل امرئ بال) قال المناوي وفي رواية كل كلام ولا امرأ عم لانه قد يكون فعلا (لا يبدأ فيه بيسم الله الرحمن الرحيم اقطع) قال المناوي والمراد بالجهد ما هو اعم من لفظه فلا تعارض بين رواية الجهد والبسمة (عبد القادر الرهاوي) قال المناوي بضم الراء نسبة الى رها بالضم حم من مريح (في) اول كتاب (الاربعة) عن ابي هريرة (باسناد

حسن * (كل امرؤى بال لا يبدأ فيه بحمد الله والصلاة على فهو واقطع ابتر بمحق من كل بركة) الحافظ عبد القادر (الرهاوي) بضم الراء في الاربعين (عن ابى هريرة) قال العلقمي زاد في الكبير والديلى وقال الرهاوى غريب تغرد بذكر الصلاة فيه اسماعيل بن ابى زياد وهو ضعيف جداً لا يعتد بروايته ولا بزيادته * (كل اهل الجنة يرى مقعده من النار فيقول لولان الله هدا في فيكون له شكر) قال العلقمي قال شيخنا قال ابو البقاء شكر في هذه الرواية مرفوع ووجهه أن يكون بمعنى يحدث وهي تامة وشكر فاعلمها ولوروى بالنصب لكان خبر يكون اه قلت ظاهره ان الرواية بالرفع وهي في خط شيخنا في الاصل بالنصب فاعلم هناك رواية اخرى بالنصب ويرشد اليه قوله في هذه الرواية (وكل اهل النار يرى مقعده من الجنة فيقول لولان الله هدا في فيكون عليه حسرة) قال المناوى تمامه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله (حمك) عن ابى هريرة واسناده صحيح * (كل بناء) لا يحتاج اليه ولا يقصد به قربة (وبال على صاحبه يوم القيامة الا مسجدا) ونحوه كدرسة ورباط واستثنى في خبر آخر ما لا بد منه الحاجة الانسان (هب) عن انس باسناد حسن * (كل بنيان) بوصفه السابق (وبال على صاحبه) يوم القيامة ظاهر هذا الحديث وما شبهه حرمة البناء حينئذ ولم ار من قال بذلك (الا ما كان هكذا واهذا بكفه) قال المناوى اى الاما كان قليلا بقدر الحاجة فلا يوسع ولا يرفع (وكل علم وبال على صاحبه يوم القيامة الا من عمل به) اى بعلمه (طب) عن واثلة بن الاسقع باسناد ضعيف * (كل بنى ادم يمسسه الشيطان) اى يطعنه بأصبعه في جنبه (يوم) اى وقت (ولدته امه الا مريم) بنت عمران (وابنها) عيسى لاستجابة دعاء حنة لما بقولها انى اعيزها بك وذريتها من الشيطان الرحيم قال النووي هذه فضيلة ظاهرة وظاهر الحديث اختصاصها بعيسى وأمه وأشار القاضى الى ان جميع الانبياء يشاركونه فيها (م) عن ابى هريرة * (كل بنى آدم) بالنصب مفعول (يطعنه الشيطان في جنبه بأصبعه) قال العلقمي بالافراد للاكثر ولا بنى ذر وأبجر جاني جنبه بالتثنية (حين يولد) زد في رواية للمناوى فيستهل صارخا (غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب) أى المشيمة التى فيها الولد اقتصر على عيسى هنادون الاول قال المناوى لان هذا بالنسبة للطعن في الجنب وذلك بالنسبة للجس وقد ذكر العلقمي هذا عن صاحب الفتح ثم قال والذي يظهر ان بعض الرواة حفظ ما لم يحفظ الا آخره والزيادة من الحافظ مقبولة (خ) عن ابى هريرة * (كل بنى آدم حسود) كثير الحسد ولا يضر حاسدا حسده لانه مما جبل عليه (مالم يتكلم باللسان او يعمل باليد) قال المناوى هذا الحديث سقط منه من قلم المؤلف جملة ولغظ مخرجه أبى زعيم كل بنى آدم حسود وبعض الناس افضل في الحسد من بعض ولا يضر حاسدا حسده

الى آخره (حل) عن انس بن مالك * (كل بني آدم خطأ) بتشديد الطاء والمد والتثوين
 أى غالبهم كثير الخطأ (وخير الخطأين التوابون) فالعبد لا يضره ذنب وانما يضره
 ترك التوبة (حم ك) عن انس قال الشيخ حديث صحيح * (كل بني آدم ينتمون الى
 عصبه الا ولد فاطمة فانا واوليهم وانا عصبتهم) قال المناوى ومن خصائصه ان اولاد بناته
 ينتسبون اليه بخلاف غيره واولاد بنات بناته لا يشاركون اولاد الحسنين فى الانتساب
 اليه وان كانوا من ذريته (طب) عن فاطمة الزهراء قيل سميت بذلك لانها لم تحض
 قال الشيخ حديث حسن * (كل بني اثنى فان عصبتهم لا ييهم ما خلا ولد فاطمة فاني انا
 عصبتهم وانا ابوهم) قال المناوى خص التعصيب بأولادها دون اختيها ولذلك ذهب
 جمع الى ان ابن الشريرة غير شريف اذا لم يكن أبوه شريفاً (طب) عن عمر بن الخطاب
 باسناد ضعيف * (كل بيعين) بتشديد المثناة التكمالية فيه بعد الموحدة (لا يبيع) لازم
 بينهما حتى يتفرقا من مجلس العقد فيلزم البيع بالتفرق فليس لاحدهما فسخه
 (الايبيع الخيار) قال المناوى فيلزم باشتراطه ولم يظهر لى معنى كلامه فان قيل مراده
 الا البيع الذى اختير فيه لزوم البيع قبل التفرق فيلزم وان لم يتفرقا قلت بعيد والظاهر
 ان المراد الا البيع المشروط فيه الخيار ثلاثة ايام فأقل فلا يلزم بالتفرق وانما يلزم بانقضاء
 المدة (حم ق) عن ابن عمر بن الخطاب * (كل جسد) فى رواية كل لحم (ثبت من سحت)
 أى من اكل ما لا يحل (قالنا رولى به) وعيد شديد يفيد أن اكل اموال الناس بالباطل
 كبيرة (هـ حل) عن ابى بكر باسناد ضعيف * (كل حرف فى القرآن يذكرك فيه القنون
 فهو) أى فالمراد به الطاعة (حم ع حب) عن أبى سعيد باسناد حسن * (كل خطبة
 ليس فيها تشهد) وفى رواية شهادة والمراد الشهادتين من اطلاق الجزء على الكل
 (فهى كاليد ابداً) أى المقطوعة التى لا فائدة بها لكن يحتمل ان المراد نقي الكمال
 لان الشهادة ليست من اركان الخطبة (د) عن ابى هريرة قال الشيخ حديث صحيح
 * (كل خطوة) هى بفتح الخاء المرة الواحدة وبالضم اسم لما بين القدمين (يخطوها
 احذكم الى الصلاة يكتب له بها حسنة وتمحوعنه بها سيئة) يحتمل بناء الفعلين
 للفعول والواو فى يمحو محذوف عن الياء واصله يمحى والظاهر بناء الاول للفعول والثانى
 للفاعل وهو الله تعالى ان قرئ بالمشناة التمنية والملائكة ان قرئ بالفوقية (حم) عن ابى
 هريرة قال العلقمى بجانبه علامة الصحة * (كل خلة) بفتح المعجمة وشدة اللام أى خصلة
 (يطبع عليها المؤمن) أى يمكن ان يطبع عليها (الا الخيانة والكذب) فلا يطبع عليهما
 وانما يحصل له ذلك بالتطبع (ع) عن سعد قال الشيخ ابن ابى وقاص باسناد حسن * (كل
 خلق الله تعالى حسن) قال المناوى أى اخلاقه الخرزونة عنده التى هى مائة وسبعة
 عشر كلها حسنة فمن اراد به خيرا منحه منها شيئاً فعلى هذا خلق بصفتين ويحتمل
 انه بسكون اللام بمعنى مخلوق (حم طب) عن الشريد بن سويد باسناد حسن * (كل

دابة من دواب البحر والبر ليس له ادم منعقد قال المناوي كذا هو بخط المؤلف وفي نسخ
ينقص وهو رواية (فليست لها ذكاة) قال المناوي اي فهي ميتة اه وقال الشيخ أي
لا يلزم ذكاتها وما قاله الشيخ هو الظاهر ولعله مراد النبي صلى الله عليه وسلم (طب) عن
ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف * (كل دعاء محجوب) عن القبول (حتى يصلى)
بالبناء للفعل اي حتى يصلى الداعي (على النبي صلى الله عليه وسلم) ظاهره ولو بعد
طول الزمن وان لم يقصد الداعي بصلاته على النبي صلى الله عليه وسلم طلب الاجابة وقال
المناوي بمعنى انه لا يرفع الى الله حتى يستصحب الرفع معه الصلاة عليه لانها الوسيلة الى
الاجابة (فر) عن انس بن مالك مرفوعا (هب) عن علي موقوفا قال الشيخ حديث
حسن * (كل ذنب عسى الله ان يغفره) أي ترجى مغفرته (الا) ذنب (من مات مشركا)
يعني كافرا وخص الشرك لعلبته حينئذ (ارقتل مؤمنا مستعدا) هذا محمول على من
استحل القتل أو على الزجر والتفجير اذا ما عدا الشرك من الكبائر يجوز ان يغفر وان مات
صاحبه بالتوبة (د) عن أبي الدرداء (حسن ك) عن معاوية باسناد صحيح * (كل ذى
مال احق بماله) فيجب ان يقدم نفسه في الانفاق على كل من تلزمه نفقته (يصنع به
ما شاء) مما لم ينه الشارع عنه (هق) عن ابن المنكدر مرسلا قال الشيخ حديث حسن
* (كل ذى ناب من السباع) يصول به (فاكله حرام) بخلاف ماله ناب لا يصول به كضبع
فاكله حلال (من) عن ابى هريرة * (كل راع مسئول عن رعيته يوم القيامة) يدخل فيه
الولاية والمنفق على زوجة أو قريب أو رقيق أو بهيمة هل قام بحقوقها ام لا (خط) عن انس
قال الشيخ حديث حسن * (كل سارحة وراثثة على قوم حرام على غيرهم) يحتمل
أن يكون المراد مال الانسان حرام على غيره بغير اذنه بلا ضرورة وهذا الاحتمال هو
ظاهر شرح الشيخ وعبارته ولا شك ان تحريم الاموال على غير من هي له اتفق عليه
اهل الملل اي لا يجوز لا حد أن يأخذ من مال غيره شيئا والسروح الغد وأول النهار
والرواح آخره (طب) عن ابى امامة باسناد ضعيف * (كل سبب ونسب) قال الشيخ
السبب بالاسلام والتقوى والنسب بالانساب ولو بالمصاهرة والرضاع (منقطع يوم
القيامة لا سببي ونسبي) قال المناوي وهذا لا يعارضه قوله لاهل بيته لا اغنى عنكم من
الله شيئا لان معناه انه لا يملك لهم نعمه الا ان الله يملكه نفعمهم بالشفاعاة فهو لا يملك الا ان
ملكه ربه (طب ك هق) عن عمر (طب) عن ابن عباس وعن المسور قال الشيخ حديث
صحيح * (كل سلامى) بضم المهملة وخفة اللام اثلة او مفصل من المفصلات الثلاثمائة
وستين التي في كل احد (من الناس عليه) كان القياس ان يقول عليها مراعاة للمضاف
اليه كما في قوله سبحانه وتعالى كل نفس ذات نعمة الموت قال العلقمي لكن دل مجيئها
في هذا الحديث على الجواز أي جواز مطابقة المضاف ويجوز ان يكون ضمن السلا مى
معنى العظم أو المفصل فذكر الضمير لذلك والمعنى على كل مسلم ملكا بعد ذلك مفصل من

عظامه (صدقة لله) تعالى على سبيل الشكر له بان جعل عظامه مفصلات يتمكن بها من القبض والبسط وخصت بالذكرا في التصرف بها من دقائق الصنائع التي اختص بها الا آدمي كل يوم تطلع فيه الشمس بنصب كل على الظرفية قال المناوي وليس المراد هنا بالصدقة المالية فقط بل كني بها عن نوافل الطاعة كما يفيد قوله (تعديل) قال العلقمي فاعله الشخص المسلم المكاف وهو في تأويل المصدر مبتدأ أخبره صدقة نحو تسمع بالمعدي خير من أن تراه وقوله سبحانه وتعالى ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا (بين الاثنين) متخاكين أو متخاصمين أو متهاجرين (صدقة) عليهما لوقايتهم بما يترتب عليه الخصام من قبيح قول أو فعل (وتعين الرجل على دابته فيحمل عليها) المتاع أو الراكب بأن يعينه في الركوب أو يحمله كما هو (أو ترفع له عليهما متاعه صدقة) وظاهر كلام العلقمي أن تعديل وتعين وترفع مبدوءة بالمشنة التحمية لكون قال المناوي في ترفع بمشنة فوقية بضبط المؤلف وفي تعين ماذ كرو سكت عن تعديل .) والكلمة الطيبة صدقة (أي اجرها كاجر الصدقة) (وكل خطوة) بفتح الخاء المزة الواحدة وضمها ما بين التقديم (تخطوها إلى الصلاة صدقة) أي ثوابها كـ ثواب الصلاة (ودن الطريق صدقة) على الضال عنها (وقيط) بضم اوله أي تنهي (الاذى) أي ما يؤذي المارة من نحو شوك وحجر (عن الطريق صدقة) على المارة (حمق) عن أبي هريرة (كل سنن قوم لوط) أي طرائقهم (فقدت الاثلاثا) منها فانها باقية بفعل الناس لها (جر نعال السيوف) قال الشيخ ونعل السيوف ما يجعل من فضة في آخره يحرقونها على الارض اعجابا بها (وخصف الاظفار) في اكثر النسخ بمججمة ففهملة ففقاء أي تلويثها مجازا عن استواء السواد والبياض وفي نسخة شرح عليها الشيخ رحمه الله تعالى خضب بمجمرتين وموحدة تحمية ثم قال كفعل النساء في تقيع الانامل (وكشف عن العورة) بحضرة من يحرم نظره اليها وجروا عطف عليه بالرفع خبر مبتدأ محذوف ويحتمل النصب على البدل ولا يشك كل عليه قوله وكشف عن العورة بصورة المرفوع لاحتمال انه منصوب على طريقة المتقدمين من المحدثين الذين يسمون المنسوب بلا الف (الشاشي وابن عساكر عن الزبير) بن بعوام (كل شراب اسكر فهو حرام) أي شأنه الاسكار وورد ما اسكر كثيرا فقليله حرام سواء كان من عنب أو زبيب أو غيرهما وسيله ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ابتع بكسر الموحدة ومثناة فوقية ساكنة وهو نبيذ العسل فذكره (حمق ٤) عن عائشة (كل شرط ليس في كتاب الله تعالى) أي في حكمه (فهو باطل وان كان مائة شرط) أي وان شرط مائة مرة وقد تقدم الكلام عليه البزار (طب) عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح (كل شيء يقدر) أي جميع الامور انما هي بتقدير الله تعالى (حتى العجز والكيس) قال القاضي رويناه برفع العجز والكيس عطا على كل ويجرهما عطفا على شيء قال ويحتمل ان العجز هنا على ظاهره وهو عدم القدرة وقيل هو كناية عن

ترك ما يجب فعله والتسوف به وتأخير عن وقته قال ويحتمل العجز عن الطاعات
ويحتمل العموم في أمور الدنيا والآخرة والكيس ضد العجز وهو النشاط والحذق
في الأمور ومعناه أن العاجز قد قدر عجزه والكيس قد قدر كيسه (حم) عن ابن عمر بن
الخطاب • (كل شيء فضل عن ظل بيت وجلف الخبز) قال الشيخ الجلف بكسر الجيم
وسكون اللام وقال المناوي وهو الخبز لا آدم معه أو الخبز اليابس (وثوب يوارى عورة
الرجل والماء لم يكن لابن آدم فيه حق) يحتمل أن المراد الحث على ترك التمتع والزهد
في الدنيا فلا ينافي الأمر بالانتماء في أحاديث (حم) عن عثمان بأسناد حسن • (كل شيء
ليس من ذكر الله فهو لهو ولعب) وذلك مذموم (الأن يكون أربعة) أي واحدا منها
(ملاعبة) يجوز رفعه ونصبه (الرجل امرأته وتأييد الرجل قرسه ومشى الرجل بين
الغرضين) والغرض مجتمعتين بينهما راء مرمى السهم يحتمل أن المراد مشيه بينهما
في القتال ليجمع السهام المرمى بها أو مبارزة للقتال (وتعلم الرجل السباحة) بكسر
المهملة وفتح الموحدة العموم (ن) عن جابر بن عبد الله وجابر بن عمير بالتصغير الانصاري
واسناده حسن • (كل شيء للرجل حل من المرأة في) حال (صيامه ما خلا ما بين
رجليها) كناية عن جاعها فتجوز القبلة لمن لم تحرك شهوته (طس) عن عائشة بأسناد
ضعيف • (كل شيء ينقص) وفي نسخة يغيب بغين وضاد مجتمعتين قال الشيخ وغاض
الشيء ينقص ضد فاض بالقاء أي يتغير بتقلبه وتداوله بين الناس إلا الشرفانة يراد فيه
(حم طب) عن أبي الدرداء قال العلقمي بجانبه علامة الصحة • (كل شيء جاوز الكعبين
من الأزار في النار) يعني صاحبه أن قصده الخيلاء وهذا في حق الرجال لما تقدم
في حرف الذال من قوله صلى الله عليه وسلم ذيل المرأة شبر ذيلك ذراع (طب) عن ابن
عباس بأسناد حسن • (كل شيء خلق من الماء) فهو مادة الحياة وأصل العالم كله
(حم ك) عن أبي هريرة واسناده صحيح • (كل شيء قطع من الحي فهو ميت) والميتة نجسة
فهو نجس ويستثنى منه نحو شعر المأكول فهو طاهر (حل) عن أبي سعيد قال الشيخ
حديث صحيح • (كل شيء سوى الحديد) قال المناوي وفي رواية للدارقطني كل شيء سوى
السيف وهي مبينة للمراد (خطأ) أي غير صواب يعني من وجب قتله فقتله المستحق بغير
السيف كان مخطئا (ولكل خطأ أرش) قال الماوردي في تفسير قوله سبحانه وتعالى ومن
قتل مؤمنا خطأ في تفسير هذا الخطأ قولان أحدهما أنه القتل بغير الحديد فهو خطأ
لا يجب فيه القود بل يجب فيه الدية وهذا قول أبي حنيفة والثاني أن يقصد غير إنسان
كصيد أو شجرة فيقتل إنسانا معصوما أو بيتا من شيئا من بدنه محاله مقدرفان لم يكن
له مقدرة كرمة وما وجب في الخطأ فهو على عاقبة القاتل وهم عصبته سوى الأصل
والفرع ويوزع الواجب عليهم في ثلاث سنين على الغني منهم نصف دينار والمتوسط
ربع دينار كل سنة فان لم يتوافق بيت المال فان تعذر فعل الجاني (طب) عن النعمان

ابن بشير* (كل شيء اساء المؤمن فهو مصيبة) فيؤجر عليه اذا صبر واحتسب (ابن
السني في عمل يوم وليلة عن أبي ادريس الخولاني مرسلًا) واسناده ضعيف* (كل شيء يدينه
وبين الله تعالى حجاب الشهادة ان لا اله الا الله ودعاء الوالد لولده) فليس بينهما وبين الله
تعالى حجاب أي هو اسرع وصولا وقبولًا (ابن النجار) في تاريخه (عن انس) واسناده
ضعيف* (كل شيء يتكلم به ابن آدم فانه مكتوب عليه) أي يكتبه الملك المحفوظان
(فاذا أخطأ الخطيئة ثم احب أن يتوب الى الله عز وجل فليأت بقعة) أي ليفارق موضع
المعصية الى بقعة اخرى والاولى كونها (مرتفعة فليدريديه الى الله تعالى ثم يقول اللهم اني
اتوب اليك منها لا ارجع اليها ابدانه يغفرله ما لم يرجع في عمله ذلك) قال المناوي فانه
يؤاخذ بالاول والاخر لكن في احاديث اصح من هذا انه تصح توبته بشروطها وان عاد
بعد ذلك لا يقدر العود في الماضي (طبك) عن أبي الدرداء قال الشيخ حديث صحيح
* (كل صلاة) فرضا كانت أو نفلًا (لا يقرأ فيها بأثم الكتاب) وفي نسخة القرآن أي
الفاحة (فهي) ذات (خداج) بكسر المعجمة أي فصلاته ذات نقصان نقص فساد وبطلان
فلا تصح الصلاة بدونها ولو لمقتد عند الشافعي وجهور العلماء وقال أبو حنيفة وطائفة
قليلة لا تجب قراءة الفاتحة بل الواجب آية من القرآن (حمه) عن عائشة (حمه) عن
ابن عمرو بن العاص (هق) عن علي بن أبي طالب (خط) عن أبي امامة قال الشيخ
حديث حسن* (كل طعام لا يذكر اسم الله عليه) عندها كله (فانما هو ذاء) قال المناوي
أي يضر بالجسد أو بالروح أو بالقلب (ولا بركة فيه وكفارة ذلك) يعني ما تحصل البركة
فيه (ان كانت المائدة موضوعة) والطعام باقيا (أن تسمى الله وتعيد يدك) أي لتناول
الطعام (وان كانت قد رفعت أن تسمى الله تبارك وتعالى) وتلق أصابعك التي أكلت
بها يحتمل أن يكون المزدان تذكر عن قرب ولم يغسلها فان كان غسلها سمي بزللق
(ابن عساكر عن عقبة بن عامر) قال الشيخ حديث حسن لغيره* (كل طلاق جائز)
أي واقع (الاطلاق المعتوه) أي المجنون (والمعلوب على عقله) يحتمل أن يكون العطف
للتفسير أو هو أعم فيدخل فيه السكران غير المتعدى والنائم والمغمى عليه واستثنى
الشافعية أيضا الصبي فلا يقع طلاقه لدليل آخر (ت) عن أبي هريرة قال الشيخ حديث
محسن لغيره* (كل عرفة موقف) والافضل ان يقف بجبل الرحمة قال شيخ الاسلام زكريا
الانصاري وحد عرفات ما جاوز وادي عرفة الى الجبال المتعابلة لبساتين ابن عامر وليس
منها عرفة ولا ثمة وآخر مسجد ابراهيم منها وصدره من عرفة ويميز بينهما عثرات كبار
وجبل الرحمة وسط عرفات وموقف النبي صلى الله عليه وسلم عنده معروف
(وكل منى منحر) أي محل للنحر (وكل المزدلفة موقف وكل فجاج) جمع فج وهو الطريق
الواسع (مكة طريق ومنحر) لدخولها ونحر الدماء لكن الافضل في الدماء الواجبة
في العمرة ان تدبح بالمروة والواجبة في الحج ان تدبح بمنى (دهك) عن جابر سكت عليه

أبو داود فهو صالح * (كل عرفة موقف وارفعوا عن بطن عرنة) بضم المهملة وفتح الراء
والنون موضع بين منى وعرفة (وكل المزدلفة موقف وارفعوا عن بطن محسر) بصيغة
سم الفاعل وادبين منى ومزدلفة سمي به لان فيل ابرهة اعني فيه فحسرا احباه بفعله
(وكل منى منكر الا ما وراء العقبة) فلا يجوز التحرف فيه عن الواجب لكونه من غير
ارض الحرم (هـ) عن جابر * (كل عرفات موقف وارفعوا عن عرنة وكل المزدلفة موقف
وارفعوا عن بطن محسر وكل فجاج منى منكر وكل ايام التشريق ذبح) فلا يختص الذبح
بيوم العيد (حم) عن جبير بن مطعم واسناده صحيح * (كل عمل منقطع) ثوابه (عن
صاحبه اذ مات الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى له عمله ويجرى عليه رزقه الى يوم
القيامة) يعني ثواب المرابطة لا ينقطع بالموت ويستثنى مع ذلك صور مرت (طب حل)
عن العرياض واسناده حسن * (كل عين نظرت) الى نحو اجنية قصدا ولو بلا شهوة
(زانية) أى أئمة (والمرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس) أى مجلس الرجال ليحدوا ريحها
كما تقدم (فهى زانية) أى أئمة (حم ث) عن أبى موسى قال ت حسن صحيح * (كل
عين باكية يوم القيامة الا عين اغضت عن محارم الله تعالى وعينا سهرت في سبيل الله
وعينا خرج منها مثل رأس الذباب) من الدموع (من خشية الله) فيه الحث على هذه
الحصال والترغيب فيها لما ينشأ عنها من الامن والسرور وقت اشتداد الكرب وليس
المحصر مرادا كما يعلم مما تقدم (حل) عن أبى هريرة باسناد حسن * (كل قرض صدقة)
أى يؤجر عليه المقرض كما يؤجر على الصدقة (طص حل) عن ابن مسعود باسناد
ضعيف * (كل قرض جرم منفعة) الى المقرض (فهو ربا) أى فى حكم الربا فيكون حراما
وعقد القرض باطل (الحارث) بن ابى امامة (عن على) امير المؤمنين قال الشيخ حديث
حسن لغيره * (كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اجدم) أى مقطوع البركة أو ناقصها (د)
عن أبى هريرة واسناده صحيح * (كل كلم) بفتح الكاف وسكون اللام (يكلمه) بضم وale
وسكون الكاف وفتح اللام أى كل جرح يحجره (المسلم في سبيل الله) قيد يخرج
ما يصيب مسلما من الجراحات فى غير سبيل الله وزاد فى رواية والله اعلم بمن يكلم فى سبيله
وفيه اشارة الى ان ذلك انما يحصل لمن خلاصت نيته (يكون يوم القيامة كهيئة) اعاد
الضمير الى الكلم مؤثبا باعتبار الجراحة (اذ) أى حين (طعنت) قال العلقمي فان
قلت ما وجه التأنيث فى طعنت والمطعون هو المسلم قلت اصله طعن بها وقد حذف الجار
ثم اوصل الضمير المحرور الى الفعل (تقبحر) بفتح الجيم المشددة وحذف المثناة الاولى أى
تتقبحر (دما واللون لون الدم والعرف) بفتح المهملة وسكون الراء آخره فاء الريح (عرف)
ريح (مسك) والمحكمة فى كون الدم بأى يوم القيامة على هيئته انه يشهد لصاحبه
بفضله وعلى ظالمه بفعله وفائدة رأفته الطيبة انه ينتشر فى أهل الموقف اطهارا لفضيلته
ايضا ومن ثم لم يشرع غسل شهيد المعركة (قي) عن أبى هريرة * (كل ما صنعت) أى كل

معروف صنعتته (الى اهلك) من زوجة وغيرها قصد التقرب به والاحتساب أى طلب
 الثواب (فهو صدقة عليهم) أى يثاب عليه ثواب الصدقة (طب) عن عمرو بن أمية
 الضميرى قال العلقمى يحانه علامة الصحة والحسن * (كل مال النبي) ال فيه للجنس
 (صدقة) على المسلمين (الاما طعمه اهلكه وكساهم) يعنى ماتركه بعد موته لا يكون لورثته
 كما صرح به بقوله (انا) معشر الانبياء (لا نورث) تكرمة لهم كما قال الاكثرون أو تخفيفا كما
 قاله الامام الغزالي (د) عن الزبير واسناده حسن * (كل مال اذى زكاته فليس بكزوان
 كان مدفونا تحت الارض وكل مال لا يؤدى زكاته فهو كزوان كان ظاهرا) على وجه
 الارض (هق) عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كل
 ما تعدون فى مائة سنة) قال المناوى أى من اشراط الساعة يكون فى مائة سنة وهذا
 مؤول اه والله اعلم بمراد نبيه به (البراز عن ثوبان) واعله ابن الجوزى * (كل مؤذوب)
 بضم الميم وسكون الهمزة وكسر الدال المهملة (يجب ان تؤتى مؤذبه) بضم الدال وفتحها
 وهو الطعام الذى يصنعه الرجل يدعوا اليه الناس يعنى كل مولم يجب ان يأتية الناس
 فى وليمة (وادب الله القرآن) قال الشيخ بضم الهمزة وسكون الدال المهملة وفتح الموحدة
 التحتية أى مادبته أى مدعاه شبه القرآن يصنع صنعه الله للناس لهم فيه خير
 ومنافع (فلا تهجره) أى عليكم بالاكثار من تلاوته وتفهم معناه (هب) عن سمرة
 ابن جندب قال الشيخ حديث حسن * (كل مؤذى الناس) أى كل من آذى الناس
 فى الدنيا يعذبه الله بنار الآخرة (خط) وابن عساكر عن على قال الشيخ حديث حسن
 * (كل مسجد فيه امام ومؤذن فلا يعتكف فيه يصلح) قال المناوى اخذ به المخرابة
 فقالوا لا يصلح الاعتكاف الا بمسجد جماعة وقال الثلاثة يصلح بكل مسجد (قط) عن حذيفة
 وهو حديث ضعيف * (كل مسكر حرام) سواء كان من عنب أو من غيره قال العلقمى
 وسببه كفى مسلم عن أبى موسى قال بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم انا ومعاذ بن جبل
 الى اليمن فقلت يا رسول الله ان شرايا يصنع بارضنا يقال له المزروسويه يقال لها البتبع
 من العسل فذكره (حمق دنه) عن أبى موسى الاشعرى (حمق) عن انس بن مالك
 (حمق دنه) عن ابن عمر (حمق دنه) عن أبى هريرة عن ابن مسعود قال المؤلف وهو متواتر
 * (كل مسكر خمر) أى يخامر العقل ويعطيه قال العلقمى قال الخطابي يتأول على وجهين
 احدهما ان الخمر اسم لكل ما يوجد فيه الاسكار من الاشربة كلها ومن ذهب الى هذا
 قال ان للشرية ان تحدث الاسماء بعد ان لم تكن كما ان لها ان تصنع الاحكام بعد
 ان لم تكن والاخباران يكون معناه انه كالحجر فى الجريمة ووجوب الحد على شارب
 وان لم يكن عين الخمر وانما الحق بالخمر حكما اذا كان فى معناها (وكل مسكر حرام) من
 المحرمات الكبائر (ومن شرب الخمر فى الدنيا فمات وهو يد منها لم يرب) أى مصر على
 شربها (لم يشربها فى الآخرة) قال المناوى يعنى لم يدخل الجنة لأن الخمر شراب اهل

المجنة أو يدخلها أو يحرم شربها بأن يترع منه شهوئها (حم م) عن ابن عمر (كل مسكر
 حرام وما أسكر منه العرق) قال المناوي بالتحريك بحيلة تسع ستة عشر رطلا
 وبالسكون تسع مائة وعشرين رطلا (قل الكى منه حرام) عبارة عن التكثير والتليل
 لا التحديد (د) عن عائشة بأسناد صحيح (كل مشكل) قال المناوي أى كل حكم أشكل
 علينا (حرام) يحتمل أن يكون التحريم من حيث الحكم والأفتاء والعمل وفي المصباح
 أشكل الأمر التمس اه فلو التبت ميتة بمذكاة حرمت المذكاة ووجب تركها بالمقابلة على
 أشكاله (وليس في الدين) أى دين الاسلام (أشكال) قال المناوي عند الرازيين
 في العلم غالباً العلمهم الحكم في الحادثة بنص أو إجماع أو قياس أو غيرها (طب) عن قيم
 الداروي وهو حديث ضعيف (كل مصور) لذي روح (في النار) أى يكون يوم القيامة
 في جهنم (يجعل) بالبناء للفعول (له بكل صورة صورها نفس) وفي رواية نفساً بالنصب
 وبناء يجعل للفاعل وهو الله سبحانه وتعالى (فتعذبه في جهنم) أى تعذبه بنفس الصورة
 بأن يجعل فيها روح أو يجعل له بعدد كل صورة شخصاً تعذبه (حم م) عن ابن عباس رضي
 الله عنهما (كل معروف صدقة) أى كل ما يفعل من أعمال البر والخير فتوايه كشواب من
 تصدق بالمال (حم خ) عن جابر بن عبد الله (حم م) عن حذيفة بن اليمان وهو ممنون
 (كل معروف صنعته إلى غنى أو فقير فهو صدقة) سواء كان المفعول معه من أهل
 المعروف أم من غير أهله (خط) في الإجماع عن جابر (طب) عن ابن مسعود قال الشيخ
 حديث حسن لغيره (كل معروف صدقة وما اتفق المسلم من ثقة على نفسه وأهله
 كتب له بها صدقة وما وى به المرء المسلم عرضه) أى يعطيه لمن يخاف شره (كتبه
 به صدقة وكل ثقة اتفقها المسلم فعلى الله خلفها) تفضلاً (والله) تعالى (ضامن الثقة
 في بنیان) لم يقصد به وجه الله (أو معصية) قال المناوي ظاهراً لا يشترط حصول
 الثواب نية القربة لكنه قيد في أحاديث أخرى بالاحتساب فيحمل المطلق على التقيد
 عبد بن حميد (ك) عن جابر قال الشيخ حديث حسن (كل معروف صدقة والذال على
 أخير كفاحه والله يجب إغاثة اللهفان) أى المتخير في أمره الخزين المسكين أى يثيب
 عليها (هـ) عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن لغيره (كل من ورد القيامة
 عطشان) قال المناوي فترد كل أمة على نبيها في حوضه فيسقى من أطاعه منهم (حل
 هـ) عن انس وإسناده ضعيف (كل مولود) من بني آدم (يولد على الفطرة) اللام
 للعهد والمعهود فطرة الله التي فطر الناس عليها أى الخلقة التي خلقهم عليها من
 الاستعداد لقبول الدين (حتى يعرب عنه لسانه) فيعتنذان ترك بحاله على طبعه
 ولم يتعرض له من يصدده عن النظر الصحيح فيما نصب من الأدلة الجلية على التوحيد
 وصدق الرسول لم يختر إلا الملة الخفيفة إذا علمت ذلك (قأبواه) هما للذان (يهودانه
 أو نصرانه أو مجسانه) أى جعلها الله تعالى سبيلاً لما قضاه من دخوله في دين اليهودية

او النصرانية او المجوسية (ع ط ب هـ ق) عن الاسود بن سريع قال الشيخ حديث صحيح
 * (كل ميت يحتم على عمله) قال العلقمي المراد به طي صحيفته وان لا يكتب له بعد موته
 عمل (الا الذي مات رابطا في سبيل الله فانه يتم) وفي رواية يرمى وهما لغتان (له عمله)
 أي يزيد (الي يوم القيامة) يعني ان ثوابه يجري له دائما ولا ينقطع بموته (ويؤمن) بضم ففتح
 فتشديد (من فتان القبر) أي فتانيه وهما منكرو تنكير قال العلقمي يحتمل أن يكون
 المراد ان الملائكة لا يحييانه اليه ولا يختبرانه بل يكفي موته رابطا في سبيل الله تعالى
 شاهد اعلى صحة ايمانه ويحتمل أن يحييانه اليه لكن لا يضرانه ولا يحصل بسبب
 مجيئها فتنة (د ت ك) عن فضالة بن عبيد (حم) عن عتبة بن عامر الجهنى واسناده
 صحيح * (كل ميسر لما خلق له) قال العلقمي وسيله كما في البخاري عن عمران بن حصين
 قال قال رجل يا رسول الله تعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون
 قال كل فذكره وفي الحديث اشارة الى أن المسأل محبوب عن المكلف فعليه أن يجتهد
 في عمل ما امر به فان عمله اماراة الى ما يؤول اليه أمره غالبا وان كان بعضهم قد يختم له بغير
 ذلك كما في حديث ابن مسعود وغيره لكن لا اطلاع له على ذلك فعليه أن يبذل جهده
 ويجاهد نفسه في عمل الطاعة ولا يترك وكولا الى ما يؤول أمره اليه فيلام على ترك الأمور
 ويستحق العقوبة (حم ق د) عن عمران بن حصين (ت) عن عمر بن الخطاب (حم) عن
 أبي بكر الصديق * (كل نائمة تكذب الا ام سعد) بن معاذ القائلة حين حمل نعشه
 ويل ام سعد سعد اضر امه وجدا وسيدا سديده مسدا ومن خصائص المصطفى أن يخص
 ما شاء من شاء ابن سعد عن محمود بن لبيد قال الشيخ حديث حسن * (كل نادبة
 كاذبة الا نادبة حرة) بن عبد المطلب رخص لها في ذلك وللشارع أن يخص من العموم
 ما شاء (ابن سعد عن سعد بن ابراهيم مرسلا) قال الشيخ حديث حسن * (كل نسب
 وصهر ينقطع يوم القيامة الا نسبي وصهري ابن عساكر عن ابن عمر بن الخطاب
 قال الشيخ حديث صحيح * (كل نعيم زائل الا نعيم أهل الجنة وكل هم منقطع
 الا هم أهل النار) الخالدين فيها الدوام عذابهم (ابن لاس عن انس) بن مالك وهو حديث
 ضعيف * (كل نفس منحصر على هواها فمن هوى) بكسر الواو بمعنى الميل واما بفتحها
 فيمعنى السقوط أي فن مال الى (الكفرة فهو مع الكفرة ولا ينفعه عمله شيئا) قال
 المناوي هذا ورد على طريق الزجر والتغيير عن مصادقة الكفار (طس) عن جابر باسناد
 حسن * (كل نفس من ابن آدم سيد قال رجل سيد أهله) أي عياله من زوجة وولد
 وخادم (والمرأة سيدة بيتها) قال المناوي ومن لا أهل له ولا زوج سيد على جوارحه
 (ابن السني) في عمل يوم ولي له عن أبي هريرة) قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كل
 نعمة ينفعها العبد يؤخر فيها الا البنيان) الزائد على قدر الحاجة ولم يضره وجه الله
 (طب) عن خباب بن الارت قال الشيخ حديث حسن * (كل نعمة ينفعها المسلم

يؤجر فيها على نفسه وعلى عياله وعلى صديقه وعلى بهيمته الا في بناء الابناء ومسجد
ونحوه مما ينبغي به وجه الله (هب) عن ابراهيم مرسلًا قال الشيخ حديث حسن (كل
مين يحلف بهادون الله شرك) قال المناوي اراد شرك الاعمال لا شرك الاعتقاد (ك)
عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث صحيح (كلكم بنو آدم وادم خلق من تراب)
فلا يليق بمن أصله التراب الفخر والتكبر (ليتمهين) اللام موطئة للقسم والفعل مبني
على الفتح اي والله لينتمين (قوم يفخرون بأبائهم اوليكونن) بضم النون الاولى وبقاء
الفعل معر بالفاصل المقدر (اهون على الله تعالى من الجعلان) قال المناوي دويبة
سوداء قوتها الغائط فان شمت رائحة طيبة ماتت اه وفي العلقمي التصريح بانه جمع
جعل كصردو يقال له ابو جعران بالكسر (البراز عن حذيفة) باسناد حسن (كلكم
يدخل الجنة الا من شرد على الله شراد البعير على اهله) قال في النهاية اي خرج عن
الطاعة وفارق الجماعة اه فان كان المراد انه امتنع من الايمان فواضح والا فالمراد في
الدخول مع السابقين وشبهه به لقوة تقاره (طس ك) عن ابي امامة واسناده صحيح
(كلكم راع) قال العلقمي الراعي هو الحافظ المؤمن الملتزم صلاح ما ائتمن على حفظه
فهو مطلوب بالعدل فيه والقيام بمصالحه (وكلكم مسئول عن رعيته) في الآخرة فان
وفي ما عليه من الرعاية حصل له الخط الا وفروا لاطالبه كل احد منهم بحقه في الآخرة
(قال امام) الاعظم اوثابه (راع) فهو ولي عليهم (وهو مسئول عن رعيته) هل راعي
حقوقهم اولا (والرجل راع في اهله) زوجته وغيرها (وهو مسئول عن رعيته) هل
وفاهم حقوقهم من كسوة وثيقة وغيرها كحسن عشرة اولا (والمرأة راعية في بيت زوجها
بحسن تدبير المعيشة والنصح له والشفقة والامانة وحفظ نفسها وماله واطفاله) وهي
مسؤلة عن رعيته هل قامت بما عليها اولا (والخادم راع في مال سيده) بحفظه
والقيام بمصالحه (وهو مسئول عن رعيته) هل وفي بما عليه اولا (والرجل راع في مال
أبيه) بحفظه وتدبير مصالحته (وهو مسئول عن رعيته) هل وفي بذلك اولا (فكلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته) قال المناوي عم ثم خصص وقسم الخصوصية الى جهة
الرجل وجهة المرأة وهكذا ثم عم آخرًا تأكيد البيان الحكم اولا وآخرًا اه قال
العلقمي والفاء في قوله فكلكم جواب شرط محذوف ودخل في هذا العموم المنفرد الذي
لا زوج له ولا خادم فانه يصدق عليه انه راع في جوارحه حتى يعمل المأمورات ويتجنب
المنهيات (حم ق دت) عن ابن عمر (كلما طال عمر المسلم التكامل الاسلام) (كان)
اي حصل (له خير) يعني كلما طال عمره كثرت اعماله الصالحة هذا اكثر ما رأيت في اكثر
النسخ من رفع خير ويحتمل نصبه أي كان طول عمره خير له ورسم بلا ألف على طريقة
المتقدمين من المحدثين الذين يرسمون المنسوب بلا الف (طب) عن عوف بن مالك
باسناد حسن (كلمات الفرج) أي الكلمات التي يحصل بها الفرج عند الشدة

لا اله الا الله المحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله وب السموات السبع
 ورب العرش الكريم قال المناوي هذا الدعاء كان مشهورا عند أهل البيت يسمونه
 دعاء الفرج فيتمكدهون به في النوائب والشدائد فتعارف عندهم الفرج به (ابن
 أبي الدنيا) في كتاب (الفرج) بعد الشدة (عن ابن عباس) واسناده حسن: (كلمات
 من ذكرهن مائة مرة دبر كل صلاة) وهي (الله اكبر سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وحده
 لا شريك له ولا حول ولا قوة الا بالله لو كانت خطاياهم مثل زبد البحر لمحتن (حسم) عن
 أبي ذر باسناد حسن: (كلمات من قالهن عند وفاته دخل الجنة) مع السابقة او من غير
 سبق عذاب (لا اله الا الله المحليم الكريم) يقولها (ثلاثا) من المرات (الحمد لله رب العالمين)
 يقولها (ثلاثا) تبارك الذي بيده الملك يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير) ظاهر السياق
 ان هذه يقولها مرة واحدة (ابن عساكر عن علي: (كلمات لا يتكلم بها المحدث في مجلسه
 عند فراغه) قال المناوي اي عند انتهائها لغط ذلك اجلس وارادة القيام منه) (ثلاث مرات
 الا كفر) بالبناء للمفعول (من عنه) ما وقع فيه من اللغو (ولا يقولهن في مجلس خير
 ونجاس ذكر الا ختم الله من عليه كما يختم بالحاسم على الصحيفة) وهي (سبحانك اللهم
 وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك) فينبغي المحافظة عليها لذلك (دحس)
 عن أبي هريرة باسناد صحيح: (كلماتان) اراد بالكلمة الكلام (خفيفتان على اللسان
 ثقيلتان في الميزان) وصفه بابا نعمة والثقل له ان قلته العمل وكثرة الثواب (حبيبتان)
 أي محبوبتان والمعنى محبوبتان هما (الي الرحمن) ومحبة تعالى للعبد ارادة يسأل
 الخير له والتكريم قل العلقبي وفي هذه الالفاظ الثلاثة سبعة مستعذب واحاصل ان المنهى
 عنه ما كان متكلفا أو متضمنا باطل لا ما جاء من غير قصد اليه (سبحان الله) معنى
 التسبيح تنزيه الله عما لا يليق به من كل دهم (وبحمده) قيل الواو للمحال والتقدير أسبح الله
 ملتبسا بحمده له من اجل توفيقه وقيل عاطفة والتقدير أسبح الله وألتبس بحمده
 ويحتمل ان تكون الباء متعلقة بحمده في مقدم والتقدير وأثنى عليه بحمده فيكون
 سبحان الله جملة مستقلة بحمده جملة أخرى (سبحان الله العظيم) قال الكرماني صفات الله
 تعالى وجردية كالتعلم والتدبر وهي صفات الاكرام وعدمية كالأشريك له ولا مثل وهي
 صفات الجلال فالنسب اشارة الى صفات الجلال والتحميد اشارة الى صفات الاكرام
 وترك التقييد مشعر بالتعظيم والمعنى انزهه عن جميع النقائص وأتمده بجميع
 الكمالات اه وكلماتان خبر مقدم وخفيفتان وما بعده صفة والمبتدأ سبحان الله
 وبحمده سبحان الله العظيم (حقيقته) عن أبي هريرة: (كلماتان احدهما ليس لها
 راحة دون العرش) قال الشيخ أي دافعة تدفعها عن العرش من نهاء عن الشيء صده
 (دفعه عنه بل تستر صاعدا حتى تنهت وتستقر عنده) والاخرى تملأ ما بين السماء
 والارض) أي يملأ ثوابها اذ كبر لا اله الا الله والله اكبر) اي ونشر مرتب (طب) عن

معاذ بن جبل قال الشيخ حديث حسن * (كلمتان قالهما فرعون ما علمت لكم من
 اله غيري الى قوله انا ربكم الاعلى كان بينهما أربعون عاما فأخذه الله) قال الشيخ أهمله
 بالغرق بعد الأربعين (نكاح) أي حقوبة الكلمة (الآخرة) وهي قوله انا ربكم الاعلى
 (والاولى) وهي قوله ما علمت لكم من اله غيري (ابن عساكر عن ابن عباس) قال
 الشيخ حديث حسن المتن * (كلم الله موسى بيت لحم) موضع بيت المقدس أي فيه
 قال الشيخ وهو الموضع الذي ولد فيه عيسى وأجبل يسمى بهذا الاسم (ابن عساكر عن
 انس) قال الشيخ حديث ضعيف * (كلم) بشدة اللام المكسورة (المجذوم) أي من
 أصابه الجذام (ويينك وبينه قيد) بكسر فسكون أي قدر (ريح أورشليم) لئلا يعرض
 لك جذام فتظن أنه اعداك مع أن ذلك لا يكون الا بتقدير الله وذا خطاب لمن ضعفت نيته
 أو وقف نظره عند الأسباب (ابن السني وأبو نعيم في الطب النبوي) عن عبد الله بن أبي
 أوفى قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كل الثوم) بضم المثلثة (نيثا) بكسر النون والمذ
 (فلولا اني اناجي الملك لا كنته) قال المناوي عورض باحاديث النهي عن أكل الثوم
 واجيب بان هذا حديث لا يصح فلا يقاوم الصحيح وبأن الامر بعد النهي للإباحة (حل)
 وأبو بكر في الغيلانيات عن علي وهو حديث ضعيف * (كل الجنين في بطن الناقة) التي
 ذكيتها فإن ذكاتها كانه (قط) عن جابر قال الشيخ حديث حسن * (كل مبي) أيها
 المجذوم (باسم الله) القياس وصل الباء بالسين (ثقة بالله) أي ائتي ثقة بالله (و) أو كل
 (توكل على الله) قال العلقمي وقد ورد فر من المجذوم فرار من الاسد ثم قال فبعض
 الناس يكون قوي الايمان ثابت الجنان فخطابه بطريق التوكل وبعضهم لا يقوى على
 ذلك فخطابه بالاحتياط والاخذ بالتحفظ وكذلك هو صلى الله عليه وسلم يفعل الحالين
 معاناة ربة بما فيه من البشرية وتارة بما يغلب عليه من القوة الالهية ليتأسي به في ذلك
 وسيله كما في ابن ماجه عن جابر بن عبد الله قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يد
 مجذوم فوضعه في القصعة ثم قال كل فذكره (ع ح ب ك) عن جابر واسناده حسن
 * (كل فلعمرى لمن اكل برقية باطل) اكل بغير حق دل على هذا قوله (لقد اكلت برقية
 حق) قال العلقمي وسيله كما في أبي داود عن خارجة بن الصلت التميمي عن عمه قال
 اقبلنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتينا على حي من العرب فقالوا انا انبئنا
 انكم جئتم من عند هذا الرجل يخبر فهل عندكم من دواء أورقية فان عندنا معتموها
 في القيود فقال فقلنا نعم قال فبأوامرنا معتموها في القيود قال فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة
 ايام غدوة وعشية اجمع براق ثم تغل فكأنما شط من عقال قال فأعطوني جعلاً فقلت
 لا حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال كل فذكره (ح م د ك) عن عم
 خارجة وهو حديث صحيح * (كل ما أصميت) قال في النهاية الاصماء ان تقتل الصيد
 مكانه ومعناه سرعة ازهاق الروح من قولهم للمسرع صميان (ودع ما أنميت) قال

في النهاية الانماء ان تصيب اصابة غير قاتلة في الحال ومعناه اذا صدت بكلب أو سهم أو غيرها فمات وأنت تراه غير غائب عنك فكل منه وما أصبته ثم غاب عنك فمات بعد ذلك فدعه فانك لا تدري امات بصيدك ام بعارض آخر اه وقال في المصباح صمى الصيد يسمى صميا من باب رمى مات وأنت تراه ويتعدى بالالف فيقال اصميته اذا قتلتها بين يديك وأنت تراه وقال الازهرى والمعنى كل ما قتله كلبك وأنت تراه وقال الجوهري غمى الصيد يسمى من باب رمى غاب عنك ومات بحيث لا تراه ويتعدى بالالف فيقال انميته (طب) عن ابن عباس قال العلقمى بجانبه علامة الحسن * (كل) من السمك (ما طفا) أى علا (على البحر) قال في المصباح طفا الشيء فوق الماء طفوا من باب قال وطفوا على فعول اذا علا ولم ير سب ومنه السمك الطافي وهو الذي يموت في الماء ثم يعاود فوق وجهه (ابن مردويه عن انس) بن مالك قال الشيخ حديث حسن * (كل ما فرى الا وداج) أى كل مذبوح ما قطع الا وداج (ما لم يكن) القطع (قرض) بضاد معجمة (سن او خنزير) وكذا سائر العظام لا يحل الذبح بها (طب) عن أبي امامة واسناده ضعيف * (كل ما ردت عليك قوسك) قال العلقمى وسببه كما في ابى داود عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا يقال له ابو ثعلبة قال يا رسول الله ان لي كلابا مكلبة فافتنى في صيدها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان لك كلاب مكلبة أى مسالطة على الصيد معودة بالاصطيا د فكل مما امسكن عليك مذكى او غير مذكى قال يا رسول الله افتنى في قوسى قال كل ما ردت عليك قوسك (حم) عن عقبة بن عامر وخديفة بن اليمان (حم) عن ابن عمرو بن العاص (ه) عن أبي ثعلبة الخشني بضم الحاء وفتح الشين المجمعين واسناده حسن * (كل مع صاحب البلاء) كاجذم وابرص (تواضع الربك وايمانا) أى ثقة به فانه لا يصيبك منه شيء الا بقدر وهذا خطاب لمن قوى يقينه (الطحاوى عن أبي ذر) قال الشيخ حديث حسن * (كلوا الزيت وادهنوا به فانه) يخرج (من ثمر شجرة مباركة) (ت) عن ابن عمر بن الخطاب (حم ت ك) عن ابن أسيد بفتح الهمزة وكسر السين واسناده صحيح * (كلوا الزيت وادهنوا به فانه طيب مبارك) أى كثير النفع (ه ك) عن أبي هريرة قال الشيخ حديث صحيح * (كلوا الزيت وادهنوا به فان فيه شفاء من سبعين داء) المراد بالسبعين التكثير لا التحديد أى من ادواء كثيرة (منها الجذام أبو نعيم في الطب النبوى) (عن ابى هريرة) قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كلوا التين فلو قلت ان فاكهة نزلت من الجنة بلا عجم قلت هى التين فانه يذهب بالبواسير وينفع من النقرس) قال الشيخ بكسر النون فسكون القاف فراء فسعين مهملة داء شنيع وفي القاموس وجع شديد فى مفصل الكعبين واصابع الرجلين وله منافع منها انه يفتح السدد ويدير البول ويحسن اللون وينفع السعال المزمن ويلين ويردو على الريق يفتح مجارى الغذاء (ابن السنى وابرنعيم) (فرد) عن أبي ذر قال الشيخ حديث ضعيف * (كلوا التمر على الريق فانه

يقول الدود) قال المناوي أي هو مع حرارته فيه قزقة ترياقية فإذا اديم استعماله على الريق
خفف مادة الدود وأضعفه وقتله وهو فاكهة وغذاء ودواء وحلو وشراب أبو بكر
في الغيلانيات (فر) عن ابن عباس وهو حديث ضعيف (كلوا البلح بالتمر) البلح تمر
التخل مادام اخضر وهو بارد يابس والتمر حار رطب في كل واحد منهما اصلاح للآخر
(كلوا الخاق) بالتحريك أي العتيق (بالحديد فان الشيطان اذا رآه غضب وقال عاش
ابن آدم) حتى اكل الخلق بالحديد) قال العراقي وهذا الحديث معناه ركيك لا ينطبق
على محاسن الشريعة لان الشيطان لا يغضب من حياة ابن آدم بل من حيانه مؤمننا
مطيعا (نهك) عن عائشة وهو حديث ضعيف (كلوا جميعا) أي مجتمعين على طعامكم
(ولا تفرقوا فان البركة مع الجماعة) (ه) عن عمر (كلوا جميعا ولا تفرقوا فان طعام الواحد
يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الثلاثة والاربعة كلوا جميعا ولا تفرقوا فان البركة
في الجماعة) اذا دأب الكفاية تشأ عن بركة الاجتماع وجمع بين الامر والنهي وكرر ذلك
لمزيد التأكيذ (المسكري في المواعظ عن عمر) بن الخطاب قال الشيخ حديث حسن
(كلوا) ندبا (لحوم الاضاحي) اذا كانت غير واجبة والا ففضل ان يأكل الثلث
او يتصدق بالثلث ويهدي الثلث ويجب التصديق بجزء منها نكاحا (واذخروا) قال المناوي
قوله لهم بعد ما نهاهم عن الادخار فوق ثلاث مجهد اصاب الناس فالامر للاباحة
لا للوجوب (حمك) عن أبي سعيد الخدري وقمادة بن الزعيان) واسناده صحيح (كلوا
في القصة من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها) حتى تأكلوا ما في جوانبها (فان البركة
تبرز في وسطها) مع ما فيه من التناعد والبعد عن الشره والا فمر للندب (حمك) عن
ابن عباس واسناده حسن (كلوا من حوائجها واذروا ذروتها) بكسر فسكون أي
اركوا أعلاها ندبا يبارك فيها (ه) عن عبد الله بن بسر قال الشيخ حديث صحيح (كلوا
قليلين بسم الله من حوائجها واعفوا رأسها) أي اتركوا الاكل من أعلاها (فان البركة
تتبعها من فوقها) قال المناوي تحقيق هذه البركة وكيفية نزولها ايماناني لا يطلع على
حقيقته (ه) عن واثلة بن الأسقع قال الشيخ حديث حسن لغيره (كلوا واشربوا
وتصدقوا والبسوا في غير اسراف) أي تجاوزة حد (ولا تنجسوا) كعظيمة أي بلا تجب ولا تكبر
قال العلقمي وفي هذا الحديث من الخلاء ما يحبه الله تعالى يعني في الصدقة وفي الحرب
اما الصدقة بان تهزأ ربحية السخاء فيعطيهما طيبة بها نفسه فلا يستكثر كثير او لا يعطى
منها شيئا الا وهو مستقل وأما الحرب بان يتقدم فيها بنشاط وقوة جنان وقال
عبدنا طيف البغدادى هذا الحديث جامع لافضائل تدبر الانسان نفسه وفيه تدبير
مصالح النفس والجسد والدينا والآخرة (حمك) عن ابن عمر بن العاص قال الشيخ
حديث صحيح (كلوا السفرجل) بفتح الجيم (فانه يجلي عن الشؤاد ويذهب بطناء الصدر)
أي الغشاء الذي عليه (ابن السني وأبراهيم عن جابر) باسناده ضعيف (كلوا السفرجل

على الرقيق فانه يذهب وغر الصدور بعين مجمعة أي غلبانه وحرراته والسفر رجل جيد
 للعدة ان كل على الرقيق قبض وان كل بعد الطعام لين (ابن السني وأبو نعيم في الطب
 (فر) عن انس واسناده ضعيف) (كلوا السفرجل فانه يحجم) بالجم (الفؤاد) أي يريحه
 (ويشجع القلب) أي يقويه (ويحسن الولد) قال الشيخ اذا اكته الحامل قال المناوي
 قيل يجمع على صلاحه ونشأ طه (فر) عن عوف بن مالك وهو حديث ضعيف) (كما
 تكدونوا دوى عليكم) فان اتقيتم الله وخفتم عقابه ولى عليكم من يخافه فيكم وعكس
 حكمه حكمكم عكسه قال الشيخ والرواية بخذف النون واثبات الياء في ولى وما م صدرية
 اعلمت حملا على ان المصدرية كما هملت ان حملا على ما (فر) عن أبي بكره (هق) عن
 أبي اسحاق السبيعي رسلا) (كما لا يجتنى من الشوك العنب كذلك لا ينزل الفجار منازل
 الابرار وهما طريقان فايهما أخذتم ادر كنتم) فعليكم بطريق الابرار واجتنبوا طريق
 الفجار قال المناوي وهذا عد من الحكم والامثال (ابن عساكر عن أبي ذر) واسناده
 ضعيف) (كما لا يجتنى من الشوك العنب كذلك لا ينزل الفجار منازل الابرار فاسلكوا
 أي طريق شئتم فاي طريق سلكتم وردتم على اهلكم) قال المناوي فمن سلك طريق اهل
 الله ورد عليهم فصار من السعداء ومن سلك طريق الفجار ورد عليهم فصار من الاشقياء
 (حل) عن يزيد بن مرشد رسلا قال الشيخ حديث ضعيف (كما لا ينفع مع الشرك شئ)
 من اعمال الخير (كذلك لا يضر مع الايمان شئ) لان الله تعالى فتح للمؤمن باب التوبة
 وغلقه على المشرك (خط) عن عمر (حل) عن ابن عمرو) (كما يصاعف لنا) معشر الانبياء
 (الاجر كذلك يصاعف علينا الالاء) فاشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل
 كما في خبر (ابن سعد عن عائشة) باسناد حسن) (كما تدين نذر) أي كما تفعل تجازي
 بفعلك وكما تفعل يفعل معك (عد) عن ابن عمرو) وهو حديث حسن لغیره) (كم من
 أشعث اغبر ذى طمرين) أي ثوبين خاقين (لا يوبه له) أي لا يعتني به (لواقسم على الله
 لا يره) أي لا مضى ما قسم لاجله لكرامته عليه (منهم البراء بن مالك) اخوانس لا يوبه
 (ت) والاشقياء عن انس وهو حديث صحيح) (كم من ذى طمرين لا يوبه له لواقسم
 على الله لا يره منهم عما بن ياسر بن عساكر عن عائشة) قال الشيخ حديث حسن لغیره
 (كم من عذق) بكسر العين المهملة غصن من نخلة وأما بقعها فالنخلة بكاملها (معلق)
 وفي رواية الخمار بن أبي اسامة مذل بدل معلق (لابي الذحاح في الجنة) بدالين
 وحامين مهملات ولا يعرف اسمه قال العلامة في قال النووي قالوا سيبه ان يتيما خاصم
 ابالبابة في نخلة فبكي الغلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطه اياها ولك بها عذق
 في الجنة فقال لا فسمع بذلك ابوالدحاح فاشترها من أبي لبابة بحديقة له ثم قال للنبي
 صلى الله عليه وسلم الى بها عذق في الجنة ان اعطيتها اليتم قال نعم فاعطاها اليتم فذكر
 (حمم دت) عن جابر بن سمرة) (كم من جار متعلق بجاره يوم القيامة يقول يارب هذا

انطلق بابه دوني فمفع معروفة فيه حث على مواساة التجار ومراعاة حقهم (خذ) عن ابن عمر
 قال الشيخ حديث حسن لغيره (كم من عاقل عاقل عن الله امره) ففعل المأمورات
 واجتنب المنهيات (وهو حقير عند الناس ذمهم المنظر بنحو غدا) اي يوم القيامة (وكم
 من طريف اللسان جميل المنظر عظيم الشأن هالك غدا في القيامة) لا عراضه عن امور
 ربه من فعل المأمورات واجتنب المنهيات (هب) عن ابن عمر وهو حديث ضعيف
 (كم ممن اصابه السلاح ليس بشهيد ولا حميد) لكونه لم يخلص (وكم ممن قدمنا
 على فراسه حتف الله عند الله صديق شهيد) سيده انه عليه الصلاة والسلام قال من
 تعدون الشهيد فيكم قالوا من اصابه السلاح فذكره (حل) عن أبي ذر قال الشيخ
 حديث صحيح (كم من حوراء عينا) واسعة العين (وما كان مهرها الا قبضة من حنطة
 أو مثلهما من تمر) أي ما كان مهرها الا التصديق بذلك (عق) عن ابن عمر باسناد
 ضعيف (كم من منسقبل يوم لا يستكمل له) بل يموت فيه (ومنتظر غدا لا يبلغه)
 فاحذر واطول الامل (فر) عن ابن عمر قال الشيخ حديث حسن لغيره (مكن) بتثنية
 الميم (من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسية) بنت مزاحم (امرأة فرعون ومريم
 بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام) لا تصرح فيه
 بافضلية عائشة على غيرها لان فضل الثريد على غيره انما هو لسهولة مساعده وتيسير
 تناوله وكان اجل اطعمتهم يومئذ وهذا لا يستلزم الافضالية من كل جهة فقد يكون
 مغضولا بالنسبة لغيره من جهات اخرى (حمق ت) عن أبي موسى الاشعري (كن
 في الدنيا كأنك غريب او) بل (عابرسبيل) شبه الناسك السالك بالغريب الذي ليس
 له مسكن يأويه ثم ترقى واضرب عنه الى عابر السبيل لان الغريب قد يسكن في بلد
 الغربة بخلاف عابر السبيل وهذا الحديث اصل في الحديث على الفراغ عن الدنيا والزهد
 فيها والاحتقار لها والقناعة فيها بالبلغة وقال النووي معنى الحديث لا تركز الى الدنيا
 ولا تتخذها وطنا ولا تتحدث بنفسك بالبقاء فيها ولا تتعلق منها بما لا يتعلق به الغريب
 في غير وطنه وقال غيره عابر السبيل هو المار على الطريق طالبا وطنه فالانسان كعبد
 ارسله سيده في حاجة فحقه ان يبادر لقضاءها ثم يعود الى وطنه قال العلامة واوله
 كما في البخاري عن عبد الله بن عمر قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي وقال
 كن في الدنيا كأنك غريب أو عابرسبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تلتطير
 الصباح واذا أصبحت فلا تلتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك أي
 اعمل ما تليق نفعه بعدم موتك وادرايا من صحتك بالعمل الصالح فان المرض قد يطرأ فمجنج
 من العمل فيخشى على من فرط في ذلك ان يصل الى المعاد بغير زاد ولا يعارض ذلك
 الحديث الماضي اذا مرض العبد أو سا فركتب الله تعالى له من الاجر مثل ما كان
 يعمل صحيا مقبلا لانه ورد في حق من يعمل والتحذير الذي في حديث ابن عمر في حق

من لم يعمل شيئا فإنه إذا مرض ندم على ترك العمل وعجز لمرضه عن العمل فلا يفيد
الندم قال بعض العلماء كلام ابن عمر منترج من الحديث المرفوع وهو متضمن لنهاية
قصر العمل (خ) عن ابن عمر وزاد (جمدت ه) وعدة نفسك من أهل القبور إياي استمر سائرا
وعدة نفسك من الأموات (ك) ورعاتك من عبد الناس وكن قنعاتك من أشكر الناس
إي من أشكرهم (واحب للناس ما تحب لنفسك) من الخير (تكن مؤمنا) كامل
الايان يعني أن اتصفت بهذه الخصلة كان ايمانك اكمل منه بدونها فلا يقال كمال
الايان يتوقف على خصال آخر (واحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما وقل الضحك
فان كثرة الضحك تميم القلب) أي تمسيره مغمورا في الظلمات بمنزلة الميت (هـ) عن
ابي هريرة قال الشيخ حديث حسن لغيره (كنت أول الناس في الخلق وآخرهم
في البعث) بأن جعله الله حقيقة تقصر عقولنا عن معرفتها وافاض عليها وصف النبوة
من ذلك الوقت فكان هذا الباطن أظهر وفي رواية كنت أول الانبياء خلقا وآخرهم
بعثا (ابن سعد عن قتادة مرسل) قال الشيخ حديث صحيح (كنت نبيا وادم بين الروح
والجسد) قال المناوي بمعنى انه تعالى اخبره بمرتبته وهو روح قبل ايجادها الاجسام وقال
المعلقين تنبيه ما اشتهر على الالسانية بلغة كنت نبيا وادم بين الماء والطين فقال ابن
تيمية والزركشي وغيرهما من الحفاظ لا اصل له وكذا كنت نبيا وادم ولا طين ابن سعد
(حل) عن ميسرة القجر من اعراب البصرة ابن سعد عن ابن ابي الجعداء (حب) عن
ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح (كنت بين شرجارين بين ابي لهب وعقبة ابن ابي
معيط ان كانا) بكسر الهمزة مخففة من الثقيلة (ليأتيان بالفروث) وهي الاشياء المأكولة
التي في كرش البهيمة (فيطرحانها على بابي حتى انهم) فيه اطلاق الجمع على المثني والمرادها
وبعض اتباعهما (ليأتون ببعض ما يطرحونه من الاذى) كالغائط والدم (فيطرحونه
على بابي) والبعض الآخر يطرحونه على غير بابي محتمل انهم كانوا يفعلون ذلك لئلا يطلع
عليهم احد فيقولون وقع بغير اختيارنا (ابن سعد عن عائشة) قال الشيخ حديث صحيح
(كنت من اقل الناس في اجماع حتى انزل الله على الكفكية) بفتح الكاف وسكون
الفاء وفتح المثناة التحتية أي اتاني به جبريل فأكلت منه (فما اريد ه) أي اجماع (من
ساعة الا وجدته) أي وجدت لي قدرة عليه (وهو قد رفيهاكم معبر) (ابن سعد عن
محمد بن ابراهيم مرسل) عن صالح بن كيسان مرسل) قال الشيخ حديث ضعيف (كنت
نهيتكم عن الاشربة) جمع شراب وهو كل ما يعق يشرب أي عن اتحاذها في ظروف
مخصوصة (الا في ظروف الادم) فيقتحين أي الجملد لانه رقيق لا يجعل الماء حارا ولا يصير
مسكرا واما الان (فاشربوا) وانتبذوا (في كل وعاء) ولو غير الادم (غير ان تشربوا
مسكرا) ورد النهي في صدر الاسلام عن الانتباذ في المزفت والدباء والختم والتقيير خوفا
من ان يصير المنبوذ فيهما مسكرا ولم يعلم به لكثافتها فتلف ما ليتها وربما شربه

الانسان طائفة لم يضر مسكرا وكان العهد قريبا باباحة المسكر فلما طال الزمان
 واشتهر تحريم المسكرات وتعذر ذلك في نفوسهم نسخ ذلك وايحى الابتعاد في كل وعاء
 بشرط ان لا يشربوا مسكرا (م) عن بريدة بن الحبيب (كنت نهيتكم عن الاوعية)
 أي عن الابتعاد في ظروف مخصوصة (فانبدوا) في أي وعاء كان (واجنبوا كل مسكر)
 أي ما شابه الاسكار (ه) عن بريدة قال الشيخ حديث صحيح (كنت نهيتكم) نهى
 تنزيه أو تحريم (عن محوم الاضاحي) أي عن ادخارها والاكل منها (فوق ثلاث) من
 الايام ابتداءها من يوم الذبح والنحر وأوجب عليكم التصديق بها بعد مضي ثلاث
 (ليتسع ذوو الطول) علة للنهي أي ليوسع اصحاب الغنى (على من لا طول له) أي الفقير
 (فكلوا مما بدمكم) أي من الاضحية المتطوعة (الا المنذورة) (واطعموا واذخروا) هذا
 تصريح بزوال النهي عن ادخارها فوق ثلاث قال العلقمي (تمة) قال ابن المنذر ومن أكل
 من بعض الاضحية وتصدق بعضها هل يثاب على جميعها أو على ما يتصدق به فقط
 وجهان قال الراقي ينبغي أن يقال له ثواب التضحية بالجميع وثواب التصديق بالبعض
 قال النووي وهذا هو الصواب (ت) عن بريدة قال الشيخ حديث صحيح (كنت
 نهيتكم عن زيارة القبور) خوفا عليكم من فعل الجاهلية من الجزع وذكرا لا ينبغي
 في ابتداء اسلامكم والا أن استحکم فيكم الاسلام وصرتم أهل تقوى (فزوروا القبور)
 ندبا والامر للرجال دون النساء قال العلقمي قال العلماء ينبغي لمن اراد علاج قلبه واتقياده
 بسلاسل القهر الى طاعة ربه ان يكثرن ذكرها ذم الذات ومفرق الجماعات ومبتم
 البنين والبنات ويواظب على شهادة المحتضرين وزيارة قبور اموات المسلمين فمن قسى
 قلبه وكثرت ذنوبه فليستعنه بهذه الامور على دوائه (فانهما تزيده في الدنيا وتذكر الآخرة)
 لمن تدبر وتأمل وتدكر ما يصير اليه (ه) عن ابن مسعود قال لشيخ حديث صحيح (كنت
 نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها ترق القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة) ان
 صحيحها ما تقدم (ولا تقولوا هجرا) بالضم أي وميحا أو فحشا (ك) عن انس قال الشيخ حديث
 صحيح (كنس المساجد مهوزا الحور العين) بمعنى ان له بكل كنيسة يكنسها المسجد حوزاء
 في الجنة (ابن الجوزي عن انس) وهو حديث ضعيف (كونوا في الدنيا اضيا فأى ليكن
 حالكم فيها حال الضيف من العزم على الرحيل وعدم الاستيطان) (واخذوا المساجد
 بيوتا) لعبادتكم من صلاة واعتكاف (وعودوا قلوبكم الرقة) بما تقدم ودوام الذكر
 (واكثروا التفكير) في مصنوعات الله كما تقدم في حديث تفكروا في الخلق ولا تفكروا
 في الخالق (والبسكاء) بالقصر وهو الدمع واما بالمدة فهو رفع الصوت كما قاله الجوهري من
 خشية الله تعالى (ولا تختلف بكم الهواء) أي اهواء الدنيا القاطعة عن الاستعداد
 للآخرة (تدبسون ما لا تدبسون) بل عن قريب منه را حلون أو المراد ما يزيد على قدر
 حاجتكم (وتجعمون ما لا تأكلون) أي ما يزيد على كفايتكم (وتؤملون ما لا تدركون)

فيه الحديث على قصر الامل والاستعداد للآخره الحسن بن سفيان في مسنده (حل)
عن الحكم بن عمير باسناد حسن * (كونوا للعلم رعاة) أي عاملين به (ولا تكونوا له
رواة) قال المناوي تمامه عند مخرجه فقدير عوى من لا يروى وقدير روى من لا يروى
انكم لم تكونوا عاملين منتفعين بعلمكم حتى تكونوا بما علمتم عاملين (حل) عن ابن
مسعود قال الشيخ حديث حسن * (كلام ابن آدم كله عليه لاله) أي لا ثواب له فيه بل
عليه الاثم ولا ثواب ولا اثم (الا امر بالمعروف أو نهى عن منكر أو ذكرا لله عز وجل) فينبغي
للانسان ان لا يتكلم بكلمة حتى يتدبرها قبل ان يتكلم بها (تلك) عن ام حبيبة قال
الشيخ حديث صحيح * (كلام أهل السموات لا حول ولا قوة الا بالله) قال المناوي أي هذا
هو ذكركم الذي يلازمونه (خط) عن انس قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كلامى
لا ينسخ كلام الله وكلام الله ينسخ كلامى وكلام الله ينسخ بعضه بعضا) قال المناوي وهذا
من خصائص هذه الشريعة واحتيج به من منع نسخ الكتاب بالسنة والجمهور على جوازه
قالوا والخبر منكر (عده قط) عن جابر * (كيف انتم اذا كنتم من دينكم في مثل القمر ليلة
البدر ولا يصره منكم الا البصير) يحتمل ان المراد اذا صرتم متغافلين عنه بعد كماله
وبيانه والله اعلم بمراد نبيه به (ابن عساكر عن أبي هريرة) وهو حديث ضعيف
* (كيف انتم اذا جارت عليكم الولاة) انصبرون ام تقاتلون وترك القتال واجب وان
جارت الولاة (طب) عن عبد الله بن بسر قال العلقي بمجانبه علامة المحكة * (كيف انتم
اذا نزل عيسى) ابن مريم فيكم وامامكم منكم قال العلقي قال بعضهم يعني انه يحكمكم
بالقرآن لا بالانجيل وقال المناوي أي والخليفة من قريش أو وامامكم في الصلاة رجل
منكم وهذا استفهام عن حال من يكون حيا عند نزول عيسى كيف سرورهم بلقيته
وكيف يكون فخر هذه الامة وروح الله يصلى وراء امامهم (ن) عن أبي هريرة * (كيف
انت يا عويمر اذا قيل لك يوم القيامة اعلمت ام جهلت فان قلت علمت قيل لك في اذا علمت
فما علمت وان قلت جهلت قيل لك في اكان عذرك فيما جهلت الاتعت) هو
استعظام لما يقع يومئذ (ابن عساكر عن ابى الدرداء) قال الشيخ حديث ضعيف * (كيف
بكم اذا كنتم من دينكم كروية الهلال) أي كيف تفعلون اذا خفيت عليكم احكام دينكم
لغلبة الجاهل واستيلاء الرين على القلب وهو استعظام لما سيكون (ابن عساكر عن أبي
هريرة) قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كيف يقدر الله امة لا يؤخذ من شديدهم
لضعيفهم) أي كيف يطهر الله قوما لا ينصرون الضعيف العاجز على القوى الظالم مع
تمكنهم أي لا يطهرهم الله قال العلقي واوله وسببه كما في ابن ماجه عن جابر رضى الله
عنه قال لما رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرة البحر قال الاتحاد ثوبى يا عجب
ما رايتهم بارض الحبشة قالت فتيمة منهم بلى يا رسول الله بينا نحن جلوس مرت بنا عجوز
فمن عجائزها تجل على رأسها قلة من ماء فمرت بغنى منهم فجعل على احدى يديه بين

كتيبتها دفعها فخرت على ركبتيها فانكسرت قلتها فلما ارتفعت اليه قالت سوف تعلم
 يا عذرة اذا وضع الله تعالى الكرسي وجع الاولين والاخرين وتكلمت الايدي
 والارجل بما كانوا يكسبون فسوف تعلم امرى وامرك عنده غدا قال فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صدقت صدقت كيف يقدر الله فذكره قال الدميري اختلاف
 الناس في الكرسي الذي وضعه الله تعالى بانه وسع السموات والارض فقال ابن عباس
 كرسيه علمه ووجه الطبراني وقال غيره الكرسي مخلوق عظيم بين يدي العرش نسبتبه
 من العرش كموضع قدميه من اسرة الملك وقال الحسن البصري الكرسي مخلوق
 عظيم بين يدي العرش والعرش اعظم منه وقد قال صلى الله عليه وسلم ما السموات
 السبع في الكرسي الا كحلقة ملقاة في فلاة وما الكرسي في العرش الا كحلقة من
 حديد القيت في فلاة من الارض (هـ حب) عن جابر بن ساد صحيح * (كيف يقدر الله
 امة) استجاب فيه انكاره وتعجب (لا يأخذ ضعيفها حقها من قواها وهو غير متعجب) بفتح
 المثنتين الفوقيتين من غير ان يصيبه اذى يقلقه ويزججه افاد ان ترك ازالة المنكر مع
 القدرة عظيم الاثم (ع حق) عن بريدة واسناده حسن * (كيف وقد قيل) قال العلقمي
 وسببه كما في البخاري عن عقبه بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاته امرأة
 فقالت اني ارضعت عقبه والتي تزوج بها فقال لما عقبه ما اعلم انك ارضعتيني ولا اخبرتيني
 فركب اى من مكة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كيف فذكره اى كيف تباشرها وتغضى اليها وقد قيل انك اخوها
 من الرضاع فانه بعيد من المروءة والورع ففارقها ونكحت غيره واحتج بالحديث من قبل
 شهادة المرضعة وحدها وذهب الجمهور الى انه لا يكفي في ذلك شهادة المرضعة لانها
 شهادة على فعل نفسها ولو فتح هذا الباب لم تشأ امرأة أن تفرق بين زوجين الا فعلت
 وقال الشافعي تقبل مع ثلاث نسوة في ثبوت المحرمية دون ثبوت الاجرة لما على ذلك
 وعن أبي حنيفة لا تقبل في الرضاع شهادة النساء المتحصنات (خ) عن عقبه بن الحارث
 * (كيلاوطع امكم) اى عند الشراء ودخول البيت أو اراد اخرجوه بكل معلوم (يبارك
 لكم فيه) اى يبلغكم المدة التي قدرتم لامثالكم أمر الشارع وقال بعضهم يشبهه أن
 تكون هذه البركة للتسمية عليه عند اليكل قال المهلب ليس بين هذا الحديث
 وحديث عائشة كان عندي شطر شعير آكل منه حتى طال على فكلته فغنى معارضة
 لان معنى حديث عائشة انها كانت تخرج قوتها وهوشئ يسير بغير كيل فبورك لها
 فيه مع بركة النبي صلى الله عليه وسلم فلما كالتة علمت المدة التي يبلغ اليها عند انقضائها
 (حم خ) عن المقدم بكسر الميم (بن معدى كرب) غيره منصرف (نخه) عن عبد الله بن
 بسر (حمه) عن أبي أيوب الانصاري (طب) عن أبي الدرداء * (كيلاوطع امكم فان
 البركة في الطعام الميكلي) بقصد امتثال أمر الشارع واذا لم يمتثل الامر فيه بالاكتيال

نزعت البركة لشؤم العصيان وحديث عائشة مجبول على أنها كالتة للاختبار فلذلك
دخله النقص وهو شبيه بقول أبي رافع لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم في الثالثة
ناولني الذراع قال وهل للشاة الأذراعان فقال لولم تقل هذا ناولتني مادمت اطلب منك
فيخرج من شؤم المعارضة انتزاع البركة (ابن النجار عن علي) قال الشيخ حديث حسن
* (الكافر يلجج العرق يوم القيامة حتى يقول ارحني) يارب (ولو الى النار) لكونه
يرى ان ما في الموقف اشد من جهنم (خط) عن ابن مسعود * (الكبائر الاشرار بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس) بغير حق (واليمين الغموس) اي الكاذبة سميت
بذلك لانها تنمى صاحبها في الاثم او في النار (حم خ ت ن) عن ابن عمرو بن العاص
* (الكبائر سبع الشرك بالله) بان يتخذ معه اله اغيره (وعقوق الوالدين وقتل النفس
التي حرم الله) قتلها (الا باحق) كالتصاص والردة والرجم (وقذف) المرأة (المحصنة)
قال المناوي يفتح الصاد التي احصنها الله من الزنا وبكسرها التي احصنت فرجها منه
والرجل مثل المرأة في ذلك (والفرار من الزحف) يوم القتال في جهاد الكفار حيث
يحرم الفرار (واكل الربا) اي تناوله (واكل مال اليتيم) بغير حق (والرجوع الى
الاعرابية بعد الهجرة) قال المناوي هذا خاص بمنه صلى الله عليه وسلم كانوا يعدون
من رجوع الى البادية بعد ما هاجر الى المصطفى كالمردود لوجوب الاقامة معه لنصرته
(طس) عن أبي سعيد الخدري قال الشيخ حديث حسن * (الكبائر الشرك بالله
والاياس) بكسر الهمزة (من روح الله) بفتح الراء اي من رحمته (والقنوط من رحمة
الله) فهو كفر قال المناوي لا تعارض بين عددها سبعة واربعاً وثلاثاً وغيرها لانه
لم يتعرض للحصر في شيء من ذلك (البرابر عن ابن عباس) واسناده حسن * (الكبائر
الاشرار بالله وقذف المرأة) المحصنة (اي رميها بالزنا) وقتل النفس المؤمنة (وكذا من
لها عهد او امان) (والفرار يوم الزحف) أي الادبار يوم الازدحام للقتال (واكل مال
اليتيم وعقوق الوالدين المسلمين والمحاد بالبيت) أي ميل عن الحق في الكعبة أي
حرمة قبلتها كم يحتمل رفعه ونسبه وجرح احياء وامواتا (هق) عن ابن عمر باسناد صحيح
* (الكبر) بكسر فسكون (من بطر الحق) أي دفعه وانكره وترفع عن قبوله وهذا على
حذف منضاف قبل الكبر او بعده وقبل من أي صايب الكبر او الكبر خصلة من بطر
الحق (وعظم الناس) بفتح الغين المعجمة والميم وتكسر وطاء مهملة قال المناوي كذا بخط
المؤلف وهو رواية مسلم ورواية الترمذي غمض بغين معجمة وصادمهلة والمعنى واحد
والمراد ازدرائهم واحتقرهم وهم عباد الله امثاله او خير منه (دك) عن أبي هريرة قال
الشيخ حديث صحيح * (الكبر الكبر) بضم الكاف وسكون الموحدة والنصب على
الاغراء أي قدموا الا كبر سنا قاله وقد حضر اليه جع في شأن قتيل فبدأ الصغرهم
بالكلام (قد) عن سهل بن أبي حنيفة الخ زجني * (الكذب كلما ثم الامتناع به مسلم

أودفع به عن دين) بكسر الدال وبناء الفعلين للأفعول (الرويانى عن ثوبان) قال العلقمى
حديث حسن: (الكذب يسود الوجه) يوم القيامة (والنميمة) وهى نقل الكلام
بين الناس على وجه الفساد (عذاب القبر) أى هى من أسبابه قال المناوى أوردها
عقب الكذب إشارة إلى أن من الصدق ما يذم (هب) عن أبى برزة وأسناده ضعيف
* (الكبرى) لؤلؤ والقلم لؤلؤ وطول القلم سبع مائة سنة) أى مسيرتها والمراد التكثير
لا التحديد (وطول الكبرى) حيث لا يعلمه العالمون) أى يقصر علمهم عن إدراكه (الحسن
ابن سفيان (حل) عن محمد بن الحنفية مرسلًا وأسناده ضعيف * (الكبرم التقوى
والشرف التواضع) قال المناوى أراد أن الناس متساوون وأن أحسابهم أغماهى
بأفعالهم لا بأناسبهم (واليقين الغنى) لأن من يقن أن له رزقاً قدر له لا يتخطاه استغنى
عن الجدى الطلب (ابن أبى الدنيا) كتاب (اليقين عن يحيى بن أبى كثير مرسلًا)
قال الشيخ حديث ضعيف * (الكريم ابن الكريم بن الكريم بن الكريم) ابن الأول
مرفوع وما بعده مجرور وكذا قوله (يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن إبراهيم) لأنه حاز
مع كونه ابن ثلاثة أنبياء شرف النبوة وحسن الصورة وعلم الرؤيا والرياسة والمناك
(حم خ) عن ابن عمر بن الخطاب (حم) عن أبى هريرة * (الكشر) بكسر الكاف
وسكون المعجمة ظهووالاسنان للضحك (لا يقطع الصلاة ولكن تقطعها القرقرة) أى
الضحك العالى أن ظهر به حرفان أو حرف مفهم ولم يغلبه الضحك فان غلبه عذر مع القارة
(خط) عن جابر وأسناده حسن * (الكلب الاسود البهم) أى الاسود الخالص
(شيطان) ومن ثم قال احمد لا يصح الصيد به قال المناوى سمي به لكونه اخبث الكلاب
واقطعها فتعوا أكثرها نعاسا (حم) عن عائشة وأسناده صحيح * (الكلمة الحكيمة ضالة
المؤمن) الحكمة كل شئ منع من الجهل وزجر عن التبعيض وقيل العلم والعمل والمراد
بالكلمة الجملة المفيدة أى يسعى فى طلبها كما يسعى الرجل فى طلب ضالته (فحيث
وجدناها فهو الحق بها) أى بالعمل بها (ت) عن أبى هريرة ابن عساكر عن عيسى باسناد
حسن * (الكماة) بفتح الكاف وسكون الميم ثم همزة قال المناوى شئ أبيض كالشحم
ينبت بنفسه وقال غيره يشبه الغلقاس (من المن الذى نزل على بنى اسرائيل) من
حيث حصوله بلا تعب أو أراد بالمن النعمة (وماؤها شفاء للعين) (حم ق ت) عن سعد
ابن زيد (حم ن) عن أبى سعيد وجابر بن عبد الله (ابو نعيم فى الطب عن ابن عباس
وعن عائشة * (الكماة من المن والمن من الجنة وماؤها شفاء للعين) قال المناوى
إذا خلط بنحو توتيا لا مفردا وقيل إن كان الرمد حار فافأؤها حسب والافتحلو
(ابو نعيم عن أبى سعيد) الحذرى قال الشيخ حديث صحيح * (الكند الذى ياكل وحده
ويمنع رفته ويضرب عبده) يغير ذنب قاله لما سئل عن تفسير الآية وقال البيضاوى
فى تفسيره الكند من كند النعمة كندوا والعاضى بلغة كنده أو الخيل بلغة بنى مالك

(طب) عن أبي امامة قال الشيخ حديث ضعيف * (الكوثر نهر في الجنة حافته) أي
جانباه (من ذهب) حقيقة أو مثله في النضارة والضياء والنفاسة (ومجراه على الدر
والياقوت) لا يعارضه حديث أن طينه مسك مجواز كون المسك تحتها (ترتبه أطيب
ريحان المسك وماؤه أحلى من العسل واشد بياضاً من الثلج (حمته) عن ابن عمر
باسناد حسن * (الكوثر نهر أعطاه الله في الجنة) قال المناوي وهو النهر الذي يصب
في الخوض فهو مادة الخوض كما في البخاري (ترابه مسك أبيض) أي ماؤه أبيض (من
اللبن وأحلى من العسل ترده طائر أعناقها مثل أعناق الحزر) بضمين جمع جزور (آكلها)
بالماء (انعم منها) يحتمل أنها منعمة وآكلها أكثر نعيماً منها أو بالقصر أي أكل الأكل لها انعم
والذي من رؤيتها والتلذذ بها في غير الأكل (ك) عن أنس بن مالك قال الشيخ حديث
صحيح * (الكيس) بالتشديد قال في النهاية أي العاقل المتبصر في الأمور الناطرة
في العواقب وقد كاس يكيس كيساً والكيس العقل (من دان نفسه) أذله وأحاسن بها
وقهرها حتى صارت مطيعة منقاداً وعمل لما بعد الموت قبل نزوله ليصير على نور من ربه
(والعاجز) المقصر في الأمور (من أتبع) بسكون المثناة الفوقية (نفسه هوها) فلم يكفها
عن الشهوات (وقتنى على الله) أي الأمانى بالتشديد جمع أمنية أي هو مع تقريظه
في طاعة ربه واتباع شهوده لا يعتذر بل يتمنى على الله أن يعفو عنه ويعيد نفسه بالكرم
قال الغزالي وهذا غاية الجهل والحق وأورده الشيطان في غاية الدين قال الدميري قال
العلماء فائدة هذا الحديث فيه تنبيه العبد على التيقظ للموت والاستعداد له بحسن الطاعة
والخروج عن المظالم وقضاء الدين والوصية بماله وعليه (حمت هـ) عن شاذان بن أوس
قال الشيخ حديث صحيح * (الكيس من عمل لما بعد الموت والعاري) هو (العاري من
الدين) بكسر الدال (اللهم لا تعيش) يعتبر أو يدوم (لا تعيش الآخرة هـ) عن أنس قال
الشيخ حديث حسن لغيره

* (باب كان وهي من الشمائل الشريفة) *

قال المؤلف في شرحه على الشمائل قال الحافظ أبو الفضل بن حجر لا حديث التي فيها صفة
النبي صلى الله عليه وسلم داخلية في قسم المرفوع بالاتفاق مع أنها ليست قولاً له صلى الله
عليه وسلم لا فعلاً ولا تقريراً قال العلامة شمس الدين الكرنباني
حيث قال أعلم أن علم الحديث موضوعه هو ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حيث أنه رسول الله وحده هو علم يعرف به أقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفعاله
وأحواله وغايته هو الفوز بسعادة الدارين * (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض
مليحاً مقصداً) بفتح الصاد المشددة أي مقصداً أي ليس بمجسم ولا نحيف ولا طويل
ولا قصير كما أن خلقه يحب المقصود من الأمور (مب) في الشمائل النبوية (عن أبي
الطفيل) * (كان أبيض كأنه صبيح من فضة) باعتبار ما كان يعاين بياضه من الأضياء

ولعان الانوار فلا تدافع بينه وبين ما بعده من انه كان مشربا بحجرة (رجل الشعر) بفتح الزاء
وكسر الجيم وفتحها وسكونها ثلاث لغات أى لم يكن شديدا بالجمودة ولا شديدا بالسبوبة
أى خاليا عن التكسر بل بينهما وفسر بما فيه ثن قليل قال القرطبي وكان شعره صلى
الله عليه وسلم باصل الحلقمة مسرحات (ت) فيها عن أبي هريرة واسناده صحيح (كان ايض
مشربا) بالتخفيف (بياضه بحجرة) أى يخالط بياضه حجرة كأنه سقى بها وكان اسود
الحمدقة) بالتحريك أى شديد سواد العين (اهذب) بالذال المهملة (الاشفار) جمع شفر
بالضم وفتح حروف الاجفان التى ينبت عليها الشعر أى طويل شعر الاجفان كثيرا
(البهيقي) كتاب (الدلائل عن علي) (كان ايض مشربا) بسكون الميم (بحجرة تخم
الهامة) بالتخفيف عظيم الرأس والهامة الرأس وعظمه ممدوح لانه اعون على
الادراكات والبكالات (اغر) أى صبيحا (ابج) الابلج الحسن المشرق المضئ (اهذب
الاشفار البهيقي) فى الدلائل (عن علي) وفى جانبه علامة الصحة (كان احسن الناس
وجها) حتى من يوسف (واحسنهم خلقا) قال المناوى بالضم فالاول اشارة الى الحسن
المحسى والثانى الى المعنوى وقال العلقمى قال شيخنا قال القاضى ضبطناه هنا بفتح الحاء
وسكون اللام لان المراد صفات جسمه وامامنا فى حديث انس فروينا بالضم لانه اغما
اخبر عن معاشرته (ليس بالطويل البائن) بالهمزاي المقرط طولا (ولا بالقصير) بن
كان الى الطول اقرب كما افاده وصف الطويل بالبائن دون القصير بمقابلته قال
العلقمى وفى حديث عائشة لم يكن احديهما شبيهه من الناس ينسب الى الطول
الا طاله رسول الله صلى الله عليه وسلم (ق) عن البراء بن عازب (كان احسن البشر
قدما) بفتحين وهى من الانسان معروفة (ابن سعد) فى طبقاته (عن عبد الله بن بريدة)
تصغير برودة (مرسلا) قال الشيخ حديث حسن (كان احسن الناس خلقا) بالضم
مميزته جميع المحاسن والمكارم وتكاملها فيه وكمال الخلق ينشأ عن كمال العقل لانه الذى
تقتبس به الفضائل وتجتنب الرذائل (مد) عن انس بن مالك (كان احسن الناس)
صورة ونسبيرة (واجود الناس) بكل ما ينفع (واشجع الناس) قال النووى فيه بيان
ما اكرمه الله تعالى به من جميل الصفات وان هذه صفات كمال (ق ن ه) عن انس
ابن مالك (كان احسن الناس صفة واجملها كان ربعة الى الطول ماهو) يحتمل ان
ما صفة او صفة المصدر محذوف والجار والمجرور متعلق بمحذوف أى هو يميل الى الطول ميلا
قليل (بعيد) بفتح فكسر (ما بين المنكبين) أى عريض اعلى الظهر ويلزمه عرض
الصدر وذلك علامة النجابة (اسيل الخدين) قال الشيخ بكسر المهملة وفى رواية سهل
الخدين أى سائلها ليس فيها نتوء ولا ارتفاع أو أراد انها قليلا اللحم رقيقة الجلد (شديد
سواد الشعر) كحل العينين (قال العلقمى قال فى الدرر كاصله البكم بفتحين سواد
فى اجفان العين خلقه قال المناوى وربما اشكل بانه اشكل اه وسياأتى رده هذا

الاشكال (اهدب الاشعار اذا وطئ بقدمه وطئ بكلها ليس له اخص) بفتح الميم أى غير معتدل (اذا وضع رداءه عن منكبيه فكانه سيديكة فضة واذا ضحك يتلألأ) أى يلعب ويضئ ثغره قال العلقمى تنبيهه قال صاحبنا العلامة محمد بن يوسف الدمشقي ذكر كثير من المذاهب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى على الصخر غاصت قدماه فيه ولا وجود لذلك في كتب الحديث البتة اهـ (البيهقي) في الدلائل (عن أبي هريرة) قال الشيخ حديث حسن * (كان ازهر اللون) قال العلقمى هو الايض المستنير المشرق وهو احسن الالوان أى ليس بالتشديد البياض (كان) بالتشديد (عرقه) بالتحريك ما يترشح من جلد الانسان (اللؤلؤ) في الصفاء والبياض (اذا مشى تكفأ) بالهمز ودونه قال الازهرى معناه انه يميل الى سنه وقصد مشيه وقال في الدرر تكفأى تمايل الى قدام بالتشديد كالسغينة في جريها قال المناوى أى يسرع كانه يميل تارة الى يمينه واخرى الى شماله (م) عن انس بن مالك * (كان اشده حياء) بالمد (من) حياء (العدراء) البكر (في خدرها) في محل الحال اى كائنه في خدرها بالاكسر سترها الذى يجعل بجاذب البيت والعدراء في الخلوة يشده حياءها اكثر مما تكون خارجة لكون الخلوة مظنة وقوع الفعل بها قال العلقمى والظاهر ان المراد تقييده بما اذا دخل عليها في خدرها حيث تكون منفردة فيه ومحل وجود الحياء منه صلى الله عليه وسلم في غير حدود الله تعالى ولهذا قال للذى اعترف بالزنا انكتمها (خمس قه) عن ابي سعيد الخدرى * (كان اصبر الناس على اقدار الناس) قال العلقمى لعل المراد ما يكون من فعلهم القبيح وفعلهم السيئ (ابن سعد عن اسماعيل ابن عياش) بشدة المنة التحية وشين مجمعة (مرسلا) هو العباسى عالم الشام في عصره قال الشيخ حديث صحيح * (كان افلج الثنيتين) قال في النهاية الفلج بالتحريك فرجة ما بين الثنايا والرباعيات (اذا تكلم رثى) كقيل (كالنور يخرج من بين ثناياه) جمع ثنية وهى الاسنان الاربع التى في مقدم الفم ثنتان من فوق وثلثان من تحت وحاصله يخرج كلامه من بين الثنايا الاربع شبيها بالنور (ت) في كتاب الشمائل (طب) والبيهقي عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح * (كان حسن السبلة) بالتحريك مقدم اللحية وما انحدر منها على الصدر وقيل الشارب (طب) عن العداء قال الشيخ بفتح العين وشدة الدال المهم لمتين والمد (ابن خالد) قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كان خاتم النبوة في ظهره بضعة) بفتح الموحدة قطعة لحم (ناشرة) بمجمعتين اى مرتفعة (ت) فيها عن ابي سعيد الخدرى قال الشيخ حديث صحيح * (كان خاتمه غدة حمراء) أى تميل الى حمرة فلا تدافع بينه وبين رواية انه كان لون بدنه (مثل بيضة الحمامة) اى قدرا وصوره لالونا (ت) عن جابر بن سمرة قال الشيخ حديث صحيح * (كان ربعة من القوم) بفتح الراء وسكون الموحدة اى مربوعا والتأنيث باعتبار النفس (ليس بالطويل البائن) اى المفترط في الطول (ولا بالتقصير) زاد البيهقي عن علي وهو الى

الطول اقرب (ازهر اللون) مشرقه زهره (ليس بالابيض الامهق) أى الكريه البياض
 كالجص بل كان نير البياض ورواية امهق ليس بيايض متلوبة (ولا بالآدم) بالمدى
 ولا بشديد السمرة وانما يخالف بياضه حجرة فالمراد بالسمرة فى رواية كان اسمر حجرة يخالفها
 بياض والعرب قد تطلق على من كان كذلك اسمر (وليس) شعره (بالجعد) بفتح
 فسكون (القطط) بفتح الفاء والطاء الاولى وتكسر اى الشديدا الجعودة (ولا بالسبط)
 بفتح فكسروا فسكون المنبسط المسترسل الذى لا تكسرفيه فهو متوسط بين الجعودة
 والسبوطه (ق ت) عن انس (كان شيخ الذراعين) قال المناوى بشين مجمة ثم وحدة
 مفتوحة فحاء مهملة عريضة ممتدها (بعيد ما بين المنكبين) المنكب بفتح واو
 وسكون ثانيه وكسر ثالثة مجتمعت رأس العضد والكتف وبعيد ما بين المنكبين يدل على
 سعة الصدر والظاهر قال المناوى وفى رواية بعيد بالتصغير قليلا للبعد المذكور (اهدب
 اشفار العينين) أى طويلها وغزيرها (البهيق) فى دلالة (عن أبى هريرة) قال الشيخ
 حديث حسن (كان شعره دون الجمة) بالضم (وفوق الوفرة) قال العلقمى الجمة من
 شعر الرأس ماسقط على المنكبين والوفرة شعر الرأس اذا وصل الى شحمة الاذن اه قال
 ابن حجر فى شرحه على الشماثل هذه الرواية باعتبار الرتبة فقوله دون الجمة أى اقصر
 منها وقوله وفوق الوفرة أى اطول منها وفى رواية فوق الجمة ودون الوفرة قال ابن حجر
 هذه الرواية باعتبار المحل فقوله فوق الجمة أى لم يصل لمحلها وهو المنكبان وقوله ودون
 الوفرة أى انزل من محلها وهو شحمة الاذن (ت) فى الشماثل (ه) عن عائشة قال الشيخ
 حديث صحيح (كان شيبه نحو عشرين شعرة) قال المناوى تمام الحديث بياضها
 فى مقدمه ولا ينافيه رواية لا يزيد على عشر شعرات لان المراد فى عنقته وانزاد
 فى صدغيه وجمع أيضا باختلاف الازمان (ت) فيها (ه) عن ابن عمر قال الشيخ حديث
 صحيح (كان خضم الرأس) أى عظيمه كما فى رواية (واليدنين) أى الذراعين كما فى رواية
 (والقدمين) قال المناوى يعنى ما بين الكعب الى الركبة اه يحتمل ان عسقط من قلعه أى
 الرجلين قبل يعنى (خ) عن انس بن مالك (كان ضليح الغم) بفتح الضاد المجمة وبعين
 مهملة أى عظيمه أو واسعه والعرب تمدح بذلك أى لكونه فى الذكردون الاثنى وقيل
 ضليح الغم مهزولة وذابله والمراد ذبول شفتيه ورقتهما (اشكل العين) أى فى بياض عينية
 حجرة قال المناوى وذابشكلى بكونه ادعج ولم يظهر وجه الاشكال اذا الشككة حجرة
 فى بياض العين والدعج شدة سواد العين مع سعتها ومن المعلوم ان سواد العين لا يكون
 فى بياضها (منهوس العقب) بانحمام السنين واهمالها أى قليل لحم العقب بفتح فكسر
 مؤخر القدم (م ت) عن جابر بن سمرة (كان خضم الحامة) أى كبير الرأس وكبرها يدل
 على الرزانة والوقار وفور العقل (عظيم اللحية) أى كثير شعرها (البهيق) فى الدلالة
 (عن على) قال الشيخ حديث صحيح (كان فخما) بفتح الفاء وسكون الحاء المعجمة أى عظيم

في نفسه (منه) أي معظم في الصدور والعيون عند كل من رآه (يتلا لا وجهه تلا لا القمر) أي يشرق ويضيء مأخوذ من اللؤلؤ (ليلا البدر) أي ليلته أربع عشرة قال المناوي سمي بدر لأنه يسبق طلوعه مغيب الشمس (اطول من المربع) عند ابعان التأمل وربعة في بادي النظر فالاول بحسب الواقع والثاني بحسب الظاهر (واقصر من المنشذب) بيم مضمومة فشين فذال مشددة معجمتين مفتوحتين فباء موحدة وهو البائن الطول مع نحافة أي تقص في اللحم (عظيم المهامة رجل الشعران انفرت عقيقته) بقافين على المشهور شعر الرأس سمي عقيقة تشبهها بشعر المولود قبل ان يحلق فاذا حلق ونبت ثانيا زال عنه اسم العقيقة ووربما يسمى الشعر عقيقة بعد الحلق على الاستعارة ومنه هذا الحديث وروى عقيقة بقاف وصادمه موله وهي اسم للشعر المعقوص قال العلامة والمراد ان انفردت عقيقته من ذات نفسها وقال المناوي أي قبلت الفرق بسهولة (فرق) أي جعل شعره نصفين نصفان عن يمينه ونصفان عن يساره (والافلا) أي والا تتفرق بنفسها فلا يفرقها بل يتركها (يجاوز شصمة اذنيه اذا هو وفرة) أي اعفاء من الفرق (ازهر اللون واسع الجبين) ما فوق الصدغ والصدغ ما بين العين الى الاذن ولكل انسان جبينان وهما جانباهما الجبهة من يمين (ازج الحاجبين) الزجاج دقة الحاجبين وسيوغها الى محاذاة آخر العين مع تقوس (سوابغ في غير قرن) قال العلامة القرن بالتحريك اتصال شعر الحاجبين وقال المناوي يعني ان طرفي حاجبيه سبغا أي طالا حتى كاد يلتقيان ولم يلتقيا (بينهما) أي الحاجبين (عرق) بكسر فسكون (يدره العضب) بضم اوله وكسر ثانيه وتشديد ثالثه أي يحركه ويظهره كان اذا غضب امتلا ذلك العرق دما كما تلاء الضرع لبنا اذا ادر فيظهر ويرتفع (اقنى) بقاف ساكنة فنون مفتوحة (العرين) بكسر العين وسكون الراء المهملة وكسر النون الانف وقنوه طوله ودقة ارنبته مع ارتفاع في وسطه (له) أي للعرين اول النبي (نور يعاوه) يغلبه من حسنه وبهاؤه (بحسبه) بضم السين وكسرها (من لم يتأمله) يعن النظر فيه (اشم) بفتح المججمة وشدة الميم أي مرتفعاً قمبة الانف (كث اللحية) بفتح الكاف وناء مثلثة وكسر اللام أي كثير شعرها مع استدارة فحيتته صلى الله عليه وسلم كانت كثيرة الشعر مستديرة غير طويلة (سهل الخدين) ليس فيها تنوولا ارتفاع (ضليع الغم اشذب) بشين معجمة فنون فوحدة أي ابيض الاسنان مع بريق وتحديد فيها (مقلع الاسنان) أي مغرج ما بين الثنايا (دقيق) بالدال المهملة وروى بالراء (المسربة) بفتح الميم وسكون المهملة وضم الراء وفتح الباء الموحدة ماذق من شعر الصدر كالحيط سائلا الى السرة (كان) بالتشديد (عنقه) بضم العين والنون وقد تسكن (جيد) بكسر الجيم وسكون المثناة التحتية أي عنق (دمية) بضم الدال المهملة واسكان الميم وتحتية مفتوحة الصورة المنقوشة من نحور خام او عاج ولما كان هذا التشبيه يوهم انه تشبيه

ليأضها يضارفع ذلك بقوله (في صفاء الفضة) أي نير مشرق مضئ (معتدل الخلق) أي متناسب الاعضاء والاطراف أي لا تكون متباينة في الدقة والغلظ والطول والتقصير (بأدنا) فخم البدن ولما كان اطلاق الابدان يؤهم الافراط في السمن قال (تماسكا) يمسك بعنقه بعنقه فليس هو بمنه ترخ (سواء البطن والصدر) يعني ان بطنه غير خارج فهو مساو لصدده (عريس الصدر) واسعه (بعيد ما بين المنكبين) وذلك يدل على سعة الصدر والظاهر (فخم الاكباديس) ثلث في النهاية هي رؤس العظام واحدها كردوس وقيل هي ملتصقة كل عظمين فخمين كالكبتين والمنكبين والمرفقين اراد به فخم الاعضاء (النور المتجرد) يحجم وراء مشهدة مفتوحة ما كشف عنه الثوب من البدن يعني انه كان مشرق الجسم ليدل على فوضه الا نور موضح الانير والمراد ان كل جزء كشف من بدنه صلى الله عليه وسلم كان نيرا (موصول ما بين اللمبة) يفتح اللام وتشديد الموحدة المفتوحة المحروعة المتطامن الذي فوق الصدر ليرداه عقل الخلق الترفقين وفيه تخر الابل (والسرقة بشعر يجرى) يمتد شبيهه بجرى ان الماء وهو امتداده في سبيلانه (كالحظ) الطريق المستقيمة في الشيء وروى كالحيط والتشبيه بالحظ ابلغ (عاري الندين والبطن مما سوى ذلك) ليس عليها شعر سوى المسربة المتقدم ذكرها الذي جعله جاريا كالحظ (اشعر) أي كثير شعر (الذراعين) تثنية ذراع ما بين مفصل الكف والمرفق (والمنكبين واعالي الصدر) أي كان على هذه الثلاثة شعر غزير (طويل الزندين) بفتح الزاي قال العلامة عظم الذراعين زاد المناوى تثنية زند كفلس وهو ما انحسر عنه اللحم من الذراع (رحب اراحة) قال العلامة أي واسع المكف وقال في النهاية يكون بذلك عن السخاء والمكرم (سبط) بفتح السين المهملة وسكون الباء وكسرها وحكى الفتح ايضا وبالطاء المهملة (القصب) بقاء فساد مهملة فوحدة جمع قصبته وهي كل عظم اجوف فيه مخ أي ممتدها أي ليس في ذراعيه وساقبه وفخذه تنو ولا تعقد (شثن الكفين والقدمين) بشثن معجمة فثاء مثناة فنون هو الذي في انامله غلط بلا قصر ويجوز ذلك في الرجال ويضم في النساء (سائل الاطراف) بسين مهملة واخره لام من السيلان ورواه بعضهم بالنون بدل اللام قال ابن البارى وهما يعني ورواه بعضهم بالراء من السير أي ممتدها طويلا ليست منعقدة ولا منقبضة (خضان) قال العلامة ضبطه بعضهم بضم المعجمة وبعضهم بفتحها (الاخصمين) بفتح الميم قال في النهاية الاخص من المقدم الموضع الذي لا يلصق بالارض منها عند الوطء والخصان المبالغ منه أي ان ذلك الموضع الذي من اسفل قدميه شديد التجافي عن الارض لكن المراد كما قال ابن الاعرابي ان اخصه صلى الله عليه وسلم معتدل الخخص (مسح القدمين) بيم مفتوحة فسين مهملة مسكورة فثناة تحتية ساكنة فحاء مهملة المسوسة مستوية اليها بلا تشديد ولا تشقق جلد بحيث (ينمو عنها الماء

اي يسيل ويغرس ريعا اذا صب عليهم الملائكة ما يقال بما الشئ ينبو اذا ابتعد (اذا زال زال
تبعاً) اي اذا ذهب وفارق مكانه رفع رجله رفعا ثابتا متداركا احدهما بالآخرى مشية
اهل الجلالة (ويخطو كقفا) اي يميل الى قدام (وعيشى هونا) بفتح الهاء وسكون الواو
اي في اين ورفق غير مختال ولا مجرب (ذريع) كسريع وزنا ومعنى (المشية) بكسر الميم
اي سريعها ولا تنافي بينه وبين ما قبله لان معناه انه كان مع ثبته في المشى يتابع بين
الخطوات ويوسعها فيسبق غيره (اذا مشى كأنما ينحط من صلب) بفتح الصاد المهملة والباء
الموحدة الموضع المنحدر من الارض وذلك دليل على سرعة مشيه (واذا التفت التفت
جميعا) قال العلقمي اي انه لا يسارق النظر وقيل لا يلوى عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى
الشئ وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف وليكن كان يقبل جميعا ويدير جميعا قاله في النهاية
(خافض الطرف) اي البصير يعني اذا نظر الى شئ خضع بصره (نظره الى الارض اطول
من نظره الى السماء) قال المناوي لانه كان دائم المراقبة متواصل الفكر ونظره اليها زما
فريق فذكره (جل نظره) بضم الجيم معظمه (الملاحظة) بمعنى اعادة من اللحن اي النظر بشق
العين مما يلي الصدغ (يسوق احبائه) اي يقدمهم امامه ويمشي خلفهم كأنه يسوقهم
(ويهدأ من لقيه بالسلام) حتى الاطفال (ت) في الشئ مثل النبوة (ط هب)
عن هذين ابني هالد وكان وصافا لمحلية النبي صلى الله عليه وسلم واسناده حسن (كان
في ساقفه حوشية) الحوشية بفتح الحاء المهملة وشين معجمة اللدقة (ت ك) عن جابر بن
سمرة وهو حديث حسن (كان في كلامه تزييل) اي تأن وتعمل مع تبين الحروف
والحركات بحيث يتمكن السامع من عددها (او ترسلين) عطفت تعسيرا وشك من الراوي
(د) عن جابر بن عبد الله (كان كثير الغرق) بالتحريك رشح البدن وكذا ام سلمة
تجهمه ففتحها في الطيب لطيب ريحه (م) عن أنس (كان كثير شعر اللحية) غزيرها
مستديرها (م) عن جابر بن سمرة (كان كلامه كلاما فصلا) اي بينا طاهرا يفصل بين
الحق والباطل قال ابن رسلان والفصيح في اللغة المنة لطلق اللسان في القول الذي يعرف
جيد الكلام من رديئه ومحتمل ان يكون المعنى فيه انه كان يفصل في كلامه بين كل
حرفين ليمين الحروف او بين كل كلمتين ليمين الكلام بحيث يفهمه كل من سمعه) قال
المناوي من العرب وغيرهم لظهوره (د) عن عائشة قال الشيخ خليفه صحيح (كان
وجهه مثل الشمس والقمر) اي مثل الشمس في الاضاءة والقمر في الحسن والملاحظة
وانما قال جابروا كان مستديرا ذا غلى من قال كان وجهه مثل السمكة فاراد ان يزيل
ما توهمه القائل من معنى الطول الذي في السيف الى معنى الاستدارة التي في القمر
وصرح بهذا وان علم بالتشبيه بالقمر لمزيد الزرد والبقا كيد لا يتوهم ان التشبيه بالقمر
في الحسن لا في الاستدارة (م) عن جابر بن سمرة (كان ابغض الخلق) بالانصب اي
اعمال الخلق (اليه الكذب) لما يترب عليه من الغفاس فان خلا عن المغفلة وترتب

عليه تسليحة جاز (هب) عن عائشة بإسناد حسن (كان أحب الألوان إليه) قال المناوي من الثياب وغيرها (الخضرة) لأنها من الباس الجنة وبه أخذ بعضهم ففضل الأخضر على غيره وقال جمع اليمين أفضل لخبر خير ثيابكم البياض فالأصفر فالأخضر فالأكهرب فالأزرق فالأسود (طس) وابن السني وأبو نعيم في الطب عن أنس وإسناده ضعيف (كان أحب التمر إليه العجوة) قيل عجوة المدينة وقيل مطلقاً (أبو نعيم عن ابن عباس) قال الشيخ حديث حسن لغيره (كان أحب الثياب إليه القميص) أي كانت نفسه تميل إلى لبسه أكثر من غيره من نحو رداء أو أزارل لأنه أستر منه وما ولائهما يحتاجان إلى الربط والأمساك بخلاف القميص لأنه يستر عورته ويباشر جسمه بخلاف ما يلبس فوقه من الدثار (دك) عن أم سلمة قال الشيخ حديث صحيح (كان أحب الثياب إليه الحبرة) قال الطيبي والحبرة خبر كان بوزن عنبية بردماني ذو اللون من التخمير وهو التزيين والتحسين قال ابن رسلان إنما كانت الحبرة أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه ليس فيها كثرة زينة ولا أنها أكثر احتمالاً للوسخ من غيرها (قن) عن أنس (كان أحب الدين) بالكسر يعني التعبد إليه ما دام عليه صاحبته) وإن قل ذلك العمل (خه) عن عائشة (كان أحب الرياحين) جمع ريحان كل نبت طيب الريح (إليه الفاغية) هي نورا الحناء (طس هب) عن أنس قال الشيخ حديث حسن لغيره (كان أحب الشاة إليه مقدمها) لكونه أقرب إلى المرعى وأبعد عن الأذى وأخف على المعدة وأسرع إنهما (ابن السني وأبو نعيم في الطب) النبوي (هق) عن مجاهد مرسل قال الشيخ حديث حسن لغيره (كان أحب الشراب إليه الحلو البارد) أي الماء العذب قال الشيخ وفي لفظ الماء البارد (حم ت ك) عن عائشة قال الشيخ حديث حسن لغيره (كان أحب الشراب إليه اللبن) لكثرة منافعه ولأنه يكونه يجزى عن الطعام والشراب (أبو نعيم في الطب عن ابن عباس) قال الشيخ حديث حسن لغيره (كان أحب الشراب إليه العسل) أي المزوج بالماء كما قيله به في رواية (ابن السني وأبو نعيم في الطب) النبوي (عن عائشة) (كان أحب الشهر إليه أن يصومه) المصدر محله نصب على التمييز أي أحب الشهر إليه صوماً (شعبان) قال المناوي أخذ من هذا الحديث أن أفضل الصوم بعد رمضان شعبان أه قال العلقمي وقوله صلى الله عليه وسلم أفضل الأيام بعد رمضان المحرم محمول على التطوع المطلق وكذلك قوله أفضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل إنما يريد به تفصيل قيام الليل على التطوع المطلق دون السنن الرواتب قبل الغرض وبعده فكذلك ما كان قبل رمضان أو بعده من شوال تشبه بهاله بالسنن الرواتب (د) عن عائشة قال الشيخ حديث صحيح (كان أحب الصباغ إليه الخل) قال المناوي أي أحب المصبوغ إليه ما صبغ بالخل والخل إذا ضيف إليه فهو نحاس صبغ أخضر أو نحو حديث صبغ أسوداً هو قال الشيخ والمراد أحب الأدام وأثره بذلك لصبغه اللقمة

ويؤيد ما قاله الشيخ كون الحديث مخرجاً في كتب الطب (ابن نعيم) في الطب (عن ابن عباس) قال الشيخ حديث حسن لغيره* (كان أحب الصبغ إليه الصفرة) قال الشيخ في الخضاب بها في الشعر من الرأس وغيره (طب) عن عبد الله (ابن أبي أوفى) قال الشيخ حديث صحيح* (كان أحب الطعام إليه الثريد من الخبز) تقدم الكلام عليه (والثريد من الحسن) الحيس طعام يتخذ من تمر واقط وسمين وقال ابن رسلان وصفته ان يؤخذ التمر والحبوة فينزع منه النوى ويحجن بالسمين أو نحوه ثم يذلك باليد حتى يبقى كالثريد وربما جعل معه سويقي (دك) عن ابن عباس واسناده صحيح* (كان أحب العراق إليه) قال المناوي بضم العين جمع عرق بالسكون العظم اذا أخذ عنه اللحم اه وعبارة القاموس العرق العظم بلحمه فاذا اكل لجمه فعراق أو كلاهما كليهما (ذراع الشاة) بالافراد وفي نسخة شرح عليها المناوي بالثنية وذلك لانها أحسن نضجا وايسر تنا ولا واسرع هضما (حمد) وابن السني وأبو نعيم عن ابن مسعود باسناد صحيح* (كان أحب العمل إليه ما داوم عليه وإن قل) لان المداومة توجب القلة النفس للعبادة فيدوم الثواب (قن) عن عائشة وام سلمة قال الشيخ حديث صحيح* (كان أحب القاكهة إليه الزبيب والبطيخ) بكسر الموحدة وكان يأكل هذا بهذا دفعا للضرر لكل منهما واصلاحه بالآخر (عد) عن عائشة النوقاني في كتاب ما جاء في فضل (البطيخ عن أبي هريرة)* (كان أحب اللحم إليه الكتف) لما تقدم في الذراع المتصلة بها (أبو نعيم) في الطب (عن ابن عباس)* (كان أحب ما استتر به لحاجته) أي لقضاها (هدف) بفتح الهاء والdal ما ارتفع من الارض (أوحاش نخل) بماء مهملة وشين معجمة نخل مجتمع ملتف كانه لا لتفافه يحوش بعضه بعضا ولا يشكل على هذا كراهة قضاء الحاجة تحت الشجر الذي من شأنه ان يثمر لان فضلاته صلى الله عليه وسلم كانت طاهرة ويحتمل غير ذلك (حم مده) عن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين* (كان أخف) قال المناوي لفظ رواية مسلم من أخف (الناس صلاة) اذا صلى اماما لا منفردا (في تمام) الا زكان والسنن (م ت ن) عن انس* (كان أخف الناس صلاة على الناس) يعني المقتدين به (وأطول الناس صلاة لنفسه) (حم ن) عن أبي واقد قال العلقمي بمجانبه علامة الصحة* (كان اذا أتى مريضا عأذله) (أو أتى به) إليه قال المناوي شك من الراوي (قال) في دعائه له (أذهب) يفتح الهمزة (الباس) قال المناوي بغير همز لاؤاخاة واصليه الهمز أي الشدة والمرض (رب الناس) وغيرهم (أشف) بحذف المفعول كما في كثير من النسخ وفي نسخة شرح عليها المناوي ذكره فانه قال والضمير للعليل (وأنت) قال المناوي وفي رواية حذف الواو (الشافي) قال المناوي أخذ منه جواز تسميته تعالى بما ليس في القرآن بشرط ان لا يوهم نقصا (لا شفاء) بالمد والفتح والخبر محذوف تقديره لنا وله (الإشفاؤك) بالرفع بدل من محل لا شفاء (شفاء) مضمر منه صوب بقوله أشف (لا يغادر) بغين معجمة يترك

(سقطا) بضم فسكون وفتح تحتين وفائدة: لا تقيد بذلك انه قد يحصل الشفاء من ذلك
 المرض فيخلقه مرض آخر وكان يدعو له بالشفاء المطلق لا بمطلق الشفاء وقد استشكل
 الدعاء للمريض بالشفاء مع ما في المرض من كفارة وثواب كما تضافرت الاحاديث بذلك
 والجواب ان الدعاء عبادة ولا ينافي الثواب والكفارة لانها يحصلان باول المرض
 وبالصبر عليه والداعي بين حسنين اما ان يحصل له مقصوده أو يعرض عنه بجلب نفع
 أو دفع ضرر وكل ذلك من فضل الله سبحانه ونسألي (ق) عن عائشة * (كان اذا أتى باب
 قوم) بنحو زيارة (لم يستقبل الباب من لقاء وجهه) كراهة ان يقع النظر على ما لا يراد
 كشفه مما هو داخل البيت (ولكن) يستقبله (من ركنه الايمن أو الايسر ويقول
 السلام عليكم السلام عليكم) قال المناوي أى يكرر ذلك ثلاثا أو مرتين عن يمينه
 وشماله وذلك لان الدور يومئذ لم يكن لها ستور (حمد) عن عبد الله بن بسر بضم
 الموحدة وسكون المهملة واسناده حسن * (كان اذا أتاه النقي) بالهمز (قسمه) بين
 مستحقه (في يومه) أى يوم وصوله اليه (فاعطى الاهل) بالمدأى الذى له اهل زوجة
 او زوجات (حظين) نصيبين نصيب له وآخر لزوجته او زوجاته (واعطى العزب) الذى
 لا زوجة له ويقال فى لغة رديئة اعزب (حظا) واحد الان المتزوج اكثر حاجة هذا ما فى شرح
 المناوي ويؤخذ من التعليل ما عليه الشافعية من ان كل واحد يعطى قدر كفايته وكفاية
 من يمون من ولد وزوجة وعبد وخصوا ذلك بمن ارصد للقتال وفيه مبادرة الامام الى
 العسمة ليحصل كل واحد الى حقه ولا يجوز التأخير الا لعذر (دك) عن عوف بن مالك
 * (كان اذا أتاه رجل فرأى فى وجهه بشرا) بكسر فسكون طلاقة وجهه وامارة سرور
 (اخذ بيده) ايتا ساله (ابن سعد) فى الطبقات (عن عكرمة مرسلا) قال المناوي هو
 منولى ابن عباس * (كان اذا أتاه الرجل وله اسم لا يحبه حوله) بالتشديد أى تعلمه الى
 ما يحبه لانه كان يحب الغال المحسن (ابن منده عن عقبة بن عبد) السلى * (كان اذا
 أتاه قوم بصدقتهم) أى بركاها موالمهم (قال) امثالا لقول ربه له وصل عليهم (اللهم صل
 على آل فلان) قال العلقمي فى رواية على فلان وفى رواية على آل ابى اوفى يريد ابى اوفى نفسه
 لان الال يطلق على ذات الشئ كقوله فى قصة أبى موسى لقد اوتى من زمار من مزامير
 آل داود وقال المناوي أى زك اموالهم التى بذلوا زكاتها واجعلها لهم طهورا واخلف عليهم
 (حمق دنه) عن عبد الله بن ابى وفي علقمة بن الحارث * (كان اذا أتاه الامريسر) قال
 الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات واذا أتاه الامريكرهه قال الحمد لله على كل حال لانه
 لم يأت بالمكروه الا بخير علمه لعبدته واراد له ابن السنن فى عمل يوم وليلة (ك) عن عائشة
 قال الشيخ حديث حسن * (كان اذا أتى بطعام) زاد فى رواية احمد من غير اهله (سال
 عنه) بمن أتى به (اهدية ام صدقة) بالرفع أى اهذه اهدية ام صدقة أى عينوا الى احد
 الامرين (فان قيل) هو (صدقة قال لاصحابه) أى من حضر منهم (كلوا ولم يأكل)

لان الصدقة حرام عليه (وان قيل هو هدية ضرب بيده) أى شرع فى الاكل مسرعاً
 ومثله ضرب فى الاكل اذا اسرع فى السير (فأكل معهم) وذلك لان الهدية يقصد فيها
 اكرام المهدى اليه والصدقة لم يقصد بها ذلك بل يقصد بها ثواب الآخرة ففيها نوع ذل
 للآخذ (قن) عن أبى هريرة (كان اذا أتى) بالبناء لانه عول (بالسبي) النهب (اعطى
 أهل البيت) المسيبين والمراد اعطى اقارب الذين سبوا (جميعاً) لمن شاء (كراهة ان
 يفرق بينهم) لما جبل عليه من الرأفة والشفقة فيستحب للامام وله كل من ولى امر السبي
 وغيره ان يجمع شملهم ولا يفرقهم (حمه) عن ابن مسعود باسناد صحيح (كان اذا أتى
 بلين قال بركة) أى هزيمة وكان صلى الله عليه وسلم تارة يشربه صرفاً وتارة يمزجه
 بماء (ه) عن عائشة قال الشيخ حديث صحيح (كان اذا أتى بطعام أكل مما يليه) قال
 المناوى تعليماً لامته آداب الاكل فالأكل مما يلي الغير مكروه لما فيه من الشره وايداء من
 اكل معه (واذا أتى بالتمر جالت) بالجم (يده) أى دارت فى جهانه وجوانبه فيتناول منه
 ماشاء (خط) عن عائشة وهو حديث ضعيف (كان اذا أتى بيا كوره التمرة) أى
 أول ما يصلح للاكل منها (وضعهما على عينيه ثم على شفتيه وقال) فى دعائه (اللهم كما
 اريتنا اوله فارنا آخره) ذكره على ارادة النوع والشئ المأكول (ثم يعطيه من يكون عنده
 من الصبيان) لكونهم ارغب فيه (ابن السني عن أبى هريرة (طب) عن ابن عباس
 (حكيم) فى نوادره (عن انس) قال الشيخ حديث صحيح (كان اذا أتى بدهن الطيب
 لعق منه) بكسر العين (ثم ادهن) قال المناوى والمدهن بضم الميم والماء ما يجعل فيه
 الدهن والدهن بالضم ما يدهن به من نحو زيت لكن المراد هنا الدهن المطيب (ابن
 عساکر عن سالم) بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أحد فقهاء التابعين (والقاسم بن محمد
 مرسلاً) من طريقين قال الشيخ حديث صحيح (كان اذا أتى بامر قد شهد بدراً) أى
 غزوة بدر التى اعز الله بها الاسلام (والشجرة) أى والمبايعات التى كانت تحت الشجرة
 والمراد اتوا به ميتاً للصلاة عليه (كبر عليه تسعاً) أى افتتح الصلاة عليه بتسعة تكبيرات
 لان لمن شهد هاتين فضلاً على غيره (واذا أتى بعد شهد بدراً ولم يشهد الشجرة اوشهد
 الشجرة ولم يشهد بدراً كبر عليه سبعاً واذا أتى به لم يشهد بدراً ولا الشجرة كبر عليه
 اربعاً) قال المناوى قالوا ذمنا منسوخاً من خبر آخر جنازة صلى الله عليه وسلم
 كبر اربعاً وانعقد عليه الاجماع (ابن عساکر عن جابر) وهو حديث ضعيف (كان اذا
 اجتمع للنساء) قال المناوى أى كشف عنهن لارادة جماعهن (أقبح وقيل) أى قبح على
 الميتة ناصباً فيخذه (ابن سعد عن أبى اسيد الساعدي) قال الشيخ يحتمل ان بعض
 نساء النبي صلى الله عليه وسلم ذكره له فهو مرسل كتابى (كان اذا اجتمعوا اليه
 قال لا والذي نفس أبى القاسم) أى ذاته وجلته (بيده) أى بقدرته وتديره (حم)
 عن أبى سعيد واسناده صحيح (كان اذا أخذ مضجعه) بفتح الميم والجم (أراد النوم

في كل ضجوعه أى وضع فيه جنبه بالأرض (جعل يده اليمنى تحت خده الايمن) وقال
 الذى ذكر الوارد (طب) عن حفصة ام المؤمنين واسناد صحيح * (كان اذا أخذ مضجعه من
 الليل) من للتبعيض أو بمعنى فى (وضع يده) يعنى اليمنى (تحت خده) الايمن (ثم يقول
 باسمك اللهم) أى بذكر اسمك (أحيا) قال الشيخ بالبناء للقاعل (وباسمك أموت) أى
 وعليه أموت (وأذا استيقظ) من نومه (قال الحمد لله الذى أحيانا بعد ما ماتنا) أى
 أيقظنا بعد ما ماتنا (واليه النشور) من القبور للجزاء (حمم من) عن البراء بن عازب
 (حمم خ) عن حذيفة بن اليمان (جمم) عن أبي ذر الغفاري * (كان اذا أخذ مضجعه
 من الليل قال بسم الله) وفى رواية باسمك اللهم (وضعت جنبي اللهم اغفر لى ذنبي واخس
 شيطانى) بوصل الهمة أى اجعله خاسئا أى مطرودا (وفك رهائى) خلاصنى من عقاب
 ما اقترفت نفسى من الاعمال التى لا ترصها بالعفو عنها فالمراد بالرهان نفس الانسان
 لانها مرهونة بعلها (وثقل ميزانى) يوم توزن الاعمال (واجعلنى فى الندى) بفتح فكسر
 القوم المجتمعون فى مجلس ومنه النادى لمكان الاجتماع أى الملاء (الاعلى) من الملائكة
 (ذك) عن أبي الازهر واسناده حسن * (كان اذا أخذ مضجعه) من الليل (قرأ قل
 يا أيها الكافرون حتى يختمها) ثم ينام على خاتمها لانها براءة من الشرك (طب) عن عباد
 بالفتح والتشديد (ابن اخضر) قال العلقمى بجانبه علامة المحسن * (كان اذا أخذها له
 الوعك) الحى أو ألمها (امر بالخساء) بالفتح والمذهب يتخذ من دقيق وماء ودهن (فصنع)
 بالبناء للمفعول (ثم امرهم فحسوا) أى فشربوا (وكان يقول انه ليرتو) بفتح المثناة التمتية
 وراء ساكنة فمثناة فوقية أى يشد ويقوى (فؤاد الحزين) قلبه (ويسر) قال العلقمى
 بسين مهملة وراء (عن فؤاد السقيم) أى يكشف عن فؤاده الالم ويزيله (كما تسر
 احدا كن الوسخ بالماء عن وجهها) أى تكشفه وتزيله وقال ابن القيم هذا ماء الشعير المغلى
 (ت) عن عائشة بأسناد صحيح * (كان اذا ادهن) أى اراد ان يدهن (صب) الدهن
 (فى راحته اليسرى فبدأ بحاجبيه) فدهنها (ثم عينيه ثم راسه) قال المناوى وفى رواية
 كان اذا ادهن محيته بذا بالعينين (الشيرازى فى الالقاب عن عائشة) قال الشيخ حديث
 حسن لغيره * (كان اذا اراد الحاجة) أى القعود لبول او غائط (لم يرفع ثوبه) أى لم يتم رفعه
 (حتى يدنو من الأرض) فيندب رفعه شيئا فشيئا محافظا على الستر ما لم يخف تنجس
 ثوبه والا رفعه بقدر حاجته (دت) عن انس بن مالك (وعن ابن عمر) بن الخطاب (طس)
 عن جابر قال الشيخ حديث صحيح * (كان اذا اراد الحاجة) بالصخراء وهناك غيره (ابعد)
 بحيث لا يسمع محارجه صوت ولا يشم له ريح (ه) عن بلال بن الحارث المزنى (حمم ه)
 عن عبد الرحمن بن أبي فرادى بضم الفاء وشدة الراء بضبط المؤلف السلى واسناده حسن
 * (كان اذا اراد ان يبول فأتى عزازا من الأرض) بفتح العين المهملة والزاي ما صلب
 واشتد منها (أخذ عودا فنكت به فى الأرض حتى يثير من التراب ثم يبول فيه ليأمن

عود الرشاش عليه فيندب فعله لمن بال بعمل صلب (د) في مراسيله والمارث بن أبي اسامة (عن طلحة بن أبي قحان مرسلًا) قال الشيخ وفي التقريب قنن بفتح القاف والنون وهو حديث حسن * (كان اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه) أى ذكره (وتوضاً للصلاة) أى كوضوئه للصلاة وليس المعنى انه توضأ لاداء الصلاة وانما المراد انه توضأ وضواً شرعياً لا لغوياً (ق دن) عن عائشة * (كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضواً للصلاة واذا اراد ان يأكل او يشرب وهو جنب غسل يديه) وورد انه كان يتوضأ ايضا عند ارادة الاكل وقيس بالاكل الشرب وكماجنب في ذلك الحائض والنفسا اذا تقطع دمها (ثم يأكل ويشرب) قال المناوى لان كل الجنب بدون ذلك يورث الفقر (د ه) عن عائشة واسناده صحيح * (كان اذا اراد ان يباشر امرأة من نسائه وهي حائض امرها ان تتر) بتشديد المنة وفي رواية تأتزر بهمزة ساكنة وهي افصح اى تستر ما بين سرتها وركبتها بالازار (ثم يباشرها) اى يضاجعها ويمس بشرتها وتمس بشرته فالمراد بالمباشرة هنا التقاء البشريتين لا الجماع فعل ذلك تشريعاً لامته فلا يستمتع بمباين سره كحائض وركبتها بالاحائل حرام على الاصح عند الشافعية (لخذ) عن ميمونة زوجته صلى الله عليه وسلم * (كان اذا اراد من الحائض شيئاً) يعنى مباشرة فيمادون الفرج (اللقى على فرجها ثوباً) ظاهره ان الاستمتاع المحرم انما هو بالفرج فقط وهو قول للشافعى وهو مذهب الحنابلة (د) عن بعض امهات المؤمنين * (كان اذا اراد سفراً) لنحو غزو (اقرع بين نسائه فابتعن) بقاء التأنيث وفي رواية فايهن بغير تاء اى اية امرأة (خرج سهمها اخرج بهامعه) فيه مشروعية القرعة والرد على من منع منها (ت ده) عن عائشة * (كان اذا اراد ان يحرم يطيب ما يجد) قال العلقمى فيه دلالة على استحباب الطيب عند ارادة الا حرام وان يكون باطيب الطيب وانه لا بأس باستدامته ولا ببقاء ويبيض المسك وهو بريقه ولمعانه بعد الا حرام وانما يحرم ابتداءه في الاحرام وهذا مذهبنا وبه قال خلائق من الصحابة والتابعين وجاهير المحدثين والفقهاء وقال آخرون بمنعه منهم الزهرى ومالك ومحمد بن الحسن وحكى عن جماعة من الصحابة والتابعين (حم) عن عائشة * (كان اذا اراد ان يتحف الرجل بتحفة) بسكون الحاء وقد تفتح قال العلقمى التحفة طرفة الفاكة وتستعمل في غيرها وقال في المصباح التحفة ما التحفت به غيرك (سقاه من ماء زمزم) لجحوم فضائله وعموم فوائده (حل) عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن * (كان اذا اراد ان يدعو على احد) وهو في صلاته (او يدعوا لحد) فيها (قنت) بالقنوت المشهور عنه (بعد الركوع) قال العلقمى تمسك بمفهومه من قال ان القنوت قبل الركوع قال وانما يكون بعد الركوع عند ارادة الدعاء على قوم او لقوم وتعتب باحتمال ان مفهومه ان القنوت لم يقع الا في هذه الحالة ويؤيده ما خرج به ابن خزيمة بسند صحيح عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقنت الا اذا دعوا لقوم او دعا على

قوم (خ) عن أبي هريرة * (كان إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه) قال
 المناوي أي انقطع فيه وخلي بنفسه بعد صلاة الصبح لأن ذلك وقت ابتداء اعتكافه بل
 كان يعتكف من الغروب ليلة المحادى والعشرين (د) عن عائشة واسناده حسن
 * (كان إذا أراد أن يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وأمانتكم وخواتم أعمالكم)
 استخف الله هذه الأمور لأن السفر من شأنه المشقة فيكون سبباً لاهمال بعض أمور
 الدين (د) عن عبد الله بن يزيد الخطمي واسناده صحيح * (كان إذا أراد غزوة وارى
 بتسهيل الهمة (بغيرها) أي ستر تلك الغزوة بغيرها وعرض بغزو غيرها فالتورية أن
 تطلق لفظاً ظاهراً في معنى وتريد به معنى آخر يتناول ذلك اللفظ لكنه خلاف ظاهره
 (د) عن كعب بن مالك قال الشيخ حديث صحيح * (كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى
 تحت خده) وفي رواية رأسه (ثم يقول اللهم قني عذابك) أي اجزني من عذابك من نار
 جهنم وغيرها (يوم تبعث) وفي رواية تجمع (عبادك) أي من القبور إلى المحشر للحساب
 يقول ذلك (ثلاث مرات) (د) عن حفصة أم المؤمنين قال الشيخ حديث حسن * (كان
 إذا أراد أمراً) أي فعل امر (قال اللهم خرنى واخترنى) اصل الأمرين واجعل لى الخيرة
 فيه (ت) عن أبي بكر واسناده ضعيف * (كان إذا أراد سفرًا قال) عند خروجه له
 (اللهم بك أصول) أي اسطو واجل على العدو (وبك أحول) أي التحول وقيل احتمال
 وقيل ادفع وامنع (وبك أسير) إلى العدو فانصرني عليه (حم) عن علي قال العلقمي
 بجانبه علامة المحسن * (كان إذا أراد أن يزوجه امرأة من نسائه) أي من أقاربه (يأتيها
 من وراء الحجاب فيقول لها يابنية) بالتصغير (ان فلانا قد خطبك فان كرهتيه) بإثبات
 الياء في كثير من النسخ وهو لغة (فقلولى لافانه لا يستحي أحدان يقول لا وان احببت فان
 سكوتك اقرار) زاد في رواية فان حركت الخدر لم يزوجهما والا انكعها (طب) عن عمر
 باسناد حسن * (كان إذا استجد ثوباً) أي لبس ثوباً جديداً (سماء باسمه قميصاً) أي سواء
 كان قميصاً (أو عمامة أو رداء) رزقني الله هذه العمامة (ثم يقول اللهم لك الحمد أنت كسوتني
 أسألك من خيرهِ وخير ما صنع له) أي استعماله في طاعة الله وعبادته (واعوذ بك من شرهِ
 وشر ما صنع له) أي استعماله في المعاصي قال العلقمي لفظ الترمذي خيرهِ باسمه ط من
 التبعيض وفيه دليل على استحباب افتتاح الدعاء بحمد الله والثناء عليه (حم دك) *
 عن أبي سعيد واسناده صحيح * (كان إذا استجد ثوباً بالبسه يوم الجمعة) لكونه أفضل أيام
 الأسبوع فتعزى بركته على الثوب ولا يسه (خط) عن أنس باسناد ضعيف * (كان إذا
 استترأ بالخبر) أي استبطأ قال في المصباح راث رثياً من باب باع ابطأ (تمثل بيت
 طرفه) بن عبدوه وقوله (ويأتيك بالآخبار من لم تزود) وأوله سبدي لك الأيام ما كنت
 جاهلاً (حم) عن عائشة واسناده صحيح * (كان إذا استسقى) أي طلب الغيث عند
 الحاجة (قال اللهم اسق عبادك وبهائمك) جمع بهيمة وهي كل ذات أربع (واشر رجلك)

أى أبسط بركات غيثك ومنافعه على عبادك (واضح بلدك الميت) يريد بعض البلاد التي لا غيث فيها فسماء ميتة على الاستعارة (د) عن عمرو بن العاص واسناده حسن
 * (كان إذا استسقى قال اللهم انزل في أرضنا بركاتها وزينتها) أى نباتها الذى يزينها (وسكنها) بفتح السين والكاف أى غياث أهلها الذى تسكن اليهم نفوسهم (وارزقنا وأنت خير الرازقين) فيندب قول ذلك فى الاستسقاء (أبو عوانة) فى صحيحه (طب) عن سمرة قال الشيخ حديث صحيح * (كان إذا استفتح الصلاة قال) بعد التسمية (سبحانك اللهم وبمجدك وتبارك اسمك) الاسم هنا صلة (وتعالى جدك) أى علا جلالك وعظمتك (ولا اله غيرك) ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه وفتحه ونقته (د هـ) عن عائشة (ق هـ) عن أبى سعيد (طب) عن ابن مسعود وعن وائلة قال الشيخ حديث صحيح * (كان إذا استلم الركن) اليماني (قبله ووضع خده الايمن عليه) قال المناوى ومن ثم ندب جمع من الأئمة ذلك لكن مذهب الأئمة الاربعة انه يستلمه ويقبل يده ولا يقبله (هـ) عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كان إذا استن) أى تسوك من السن وهو امر ارشئ فيه خشونة على آخر (اعطى السواك الاكبر) أى ناوله بعد تسوكه به الى اكبر الحاضرين لانه توقيره قال الشيخ وهذا يشعر بجواز دفع السواك للغير لكن ينبغى جملة على جواز بكرة في شأن غير الشارع على انه كان يفعل مثل ذلك لبيان الجواز فلا ينافى حينئذ كراهة الاستياك بسواك الغير (واذا شرب اعطى الذى عن يمينه) ولو من فضولا صغيرا كما مر (الحكيم) فى نوادره (عن عبيد الله بن كعب) بن مالك السلى قال الشيخ حديث حسن * (كان إذا استند البرد بكر الصلاة) أى بصلاة الظهر يعنى صلاها فى اول وقتها (واذا استند الحنبرد بالصلاة) أى دخل بها فى البرد بان يؤخرها الى ان يصير للحيطان ظل فيه يمشى منه قاصدا الجماعة (خ) عن انس * (كان إذا استند الريح الشمال) بسكون الميم مقابل الجنوب (قال اللهم انى اعوذ بك بشر ما ارسلت فيها) وفى رواية من شر ما ارسلت به لانه قد تبعث عذابا على قوم فتعوذ منه ابن السنن (طب) عن عثمان بن أبى العاص واسناده حسن * (كان إذا استندت الريح قال اللهم) اجعلها (لقعا) بفتح اللام والقاف أى حاملا للامعاء الملقحة من الابل (لا عقيما) أى ولا تجعلها لاما فيها كالعقيم من الحيوان الذى لا ولد له قال تعالى وأرسلنا الرياح لواقح اى حوامل شبه الريح التى جاءت بخير من انشاء سحب ماطر ياحمل كما شبه مالا يكون كذلك بالعقيم (حبك) عن سلمة بن الاكوع واسناده صحيح * (كان إذا استسقى) أى مرض (نفث) بثلاثة اى اخرج الريح من فمه مع شئ من ريقه (على نفسه بالمعوذات) بثلاثة الواو اى المعوذتين وسورة الاخلاص فقيه تغليب أى قراها ونفث الريح على نفسه (ومسح عنه يده) قال الشيخ أى الاذى اى ازاله وقال المناوى اى مسح عن ذلك النفث بيمينه قال العلامة قال عياض فائدة النفث التبرك

بملك الرطوبة والهواء الذي ماسه الذكركي يتبرك بغسالة ما يكتب من الذكرو قد يكون
على سبيل التغاؤل بزوال ذلك الالم عن المريض كاتفصال ذلك عن الرأقي (قده) عن
عائشة (كان اذا اشتكى رقاها جبريل قال بسم الله يبريك من كل داء) متعلق بقوله
(يشفيك ومن شرب حاسدا اذا حسد وشركل ذي عين) قال المناوي عطف خاص على عام
لان كل عاين حاسد ولا عكس وهي سهام تخرج من نفس الحاسد او العاين نحو الحسود
والمعيون (م) عن عائشة (كان اذا اشتكى اقمح) وفي رواية تفتح أي استغفر (كفا) أي
ملء كف (من شوتيد) بضم المجمة المحبة السوداء (وشرب عليه ماء وعسلا) أي ماء
ممزوجا بعسل لان لذلك سرا يديعافي حفظ الصحة (خط) عن انس قال الشيخ حديث
حسن لغيره (كان اذا اشتكى احد راسه) أي وجع راسه (قال) له (اذهب فاخجم)
أي امره بالجمامة (واذا اشتكى رجله) أي وجعها (قال) له (اذهب فاخضبها بالحناء)
فانه بارد نافع من حرق النار والورم الحار (طب) عن سلمي امرأة أبي رافع داية فاطمة
الزهرا قال الشيخ حديث حسن (كان اذا اشفق من الحاجة ينساها رطب في خنصره)
بكسر اوله وثالثه (ولو في خاتمه الحيط) ليتذكرها به (ابن سعد) في تاريخه (والحكيم)
في نوادره (عن ابن عمر) بن الخطاب وهو حديث ضعيف (كان اذا اصابته شدة قدعا)
لدفعا (رفع يديه) حال الدعاء (حتى يرى) بالبناء للفعول (يباض ابطيه) قال المناوي
أي لو كان بلا ثوب أو كان مكه واسعا فيرى بالفعل (ع) عن البراء بن عازب باسناد حسن
(كان اذا اصابه رمد او اصاب) (احد من اصحابه دعا بهؤلاء الكلمات) يحتمل ان المراد
وامر من اصابه الرمد ان يدعو بها وهي (اللهم متعني ببصري واجعله الوارث مني
وارثي في العدو ثاري واذصرني على من ظلمني) أي مع بقاء بصري ابن السني (ك) عن انس
قال الشيخ حديث صحيح (كان اذا اصابه غم) أي حزن أو كرب أي هم (يقول حسبي الرب
من العباد) أي كافيني من شرهم (حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من
المرزوقين حسبي الذي هو حسبي حسبي الله ونعم الوكيل حسبي الله الذي لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) الذي ضمنني اليه وقربني منه ووعدني بالجميل
(ابن أبي الدنيا في كتاب الفرج) بعد الشدة (من طريق الخليل بن مرة) قال الشيخ
وفي التقريب خليل بن مرة الضمعي بضم المجمة وفتح الموحدة البصري عن فقيه اهل
الاردن بلاغا أي قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال الشيخ حديث
حسن لغيره (كان اذا اصبح واذا امسى يدعو بهذه الدعوات اللهم اني اسألك من
فجاءة الخير) بالضم والمداد عاجله الا تي بغتة (واعوذ بك من فجاءة الشرفان العبد
لا يدرى ما يفجاءه اذا اصبح واذا امسى) قال المناوي من جرب هذا الدعاء عرف قدر فضله
وهو يمنع وصول اثر العاين ويدفعه بعد وصوله بحسب قوة ايمان القائل واستعداده
(ع) وابن السني عن باسناد حسن (كان اذا اصبح واذا امسى قال اصبحنا على فطرة

نف
رج
ة

الاسلام) بكسر الفاء أى دينه الحق (أو كلمة الاخلاص) وهى كلمة الشهادة (ودين نبينا محمد) قال المناوى لعله قاله جهور السمع غير فيعلمه منه (وملة ايننا ابراهيم) الخليل (حنيفاً) أى ما ثل الى الدين المستقيم مسلماً وما كان من المشركين (حم) عن عبد الرحمن ابن ابرى الخزاعى واسناده صحيح * (كان اذا طلى) بالنورة (بدأ بعورته) أى ما بين سرتة وركبته (فطلاها بالنورة) المعروفة (و) طلى (سائر) أى باقى (جسده اهله) بالرفع فاعل طلى أى بعض اهله أى زوجاته (ه) عن ام سلمة قال الشيخ حديث حسن * (كان اذا طلى بالنورة ولى عاتقه وفرجه يديه) فلا يمكن احداً من اهله من مباشرتها الشدة حيائه (ابن مسعود عن ابراهيم وعن حبيب بن أبى ثابت مرسل) واسناده صحيح * (كان اذا اطلع على احداً من اهل بيته) أى من عياله وخزبه (كذب كذبة) بفتح الكاف وتكسر والذال ساكنة فيهما (لم يزل معرضاً عنه) تأديباً له وزجراً (حتى يحدث توبة) من تلك الكذبة الواحدة (حم) عن عائشة واسناده صحيح * (كان اذا اغتم) أى الف العمامة على رأسه (سدل عمامته) أى ارتعاها (بين كتفيه) من خلفه فحذراعاً فالكذبة كذلك سنة (ت) عن ابن عمر قال الشيخ حديث حسن * (كان اذا اغتم) بغين معجمة ومثناة فوقية (أخذ محبته) أى تناولها (بيده ينظر فيها) كان يتفكرها ويسرى بذلك خزنه قال فى المصباح غمه الشئ غما من باب قتل غطاء ومنه قيل للمحزن غم لانه يغطى السرور (الشيرازى) فى الالقاب (عن أبى هريرة) قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كان اذا افطر قال ذهب الظم) مهموز الآخر بلا مئداى العطش (وابتليت العروق) لم يقل وذهب الجوع لان أرض الجحاز حارة فكانوا يصبرون على قلة الطعام لا العطش (وثبت الاجر) أى زال التعب وبقى الاجر (ان شاء الله) ثبوته بأن تقبل الصوم وتولى جزاءه بنفسه كما وعد (دك) عن ابن عمر باسناد حسن * (كان اذا افطر) من صومه (قال اللهم انى لك صمت وعلى رزقك افطرت) قدم المعمول على العامل دلالة على الاختصاص (د) عن معاذ بن زهرة الضبي (مرسل) قال الشيخ حديث حسن * (كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت فتقبل منى انك أنت السميع العليم) (طب) وابن السننى عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كان اذا افطر) من صومه (قال الحمد لله الذى اعاننى فصمت ورزقنى فأفطرت) أى يسرلى ما افطر عليه فيندب قول ذلك عند افطر من الصوم فرضاً ووقلاً (ابن السننى) بن زهرة قال الشيخ حديث ضعيف * (كان اذا افطر عند قوم قال) فى دعائه لهم (افطر عندكم الصائمون) خبر بمعنى الدعاء (واكل طعامكم الا برار وتزلت عليكم الملائكة) ملائكة الرحمة بالبركة والخير (حم حق) عن انس بن مالك قال الشيخ حديث صحيح * (كان اذا افطر عند قوم قال افطر عندكم الصائمون وصامت عليكم الملائكة) أى استغفرت لكم (طب) عن ابن الزبير باسناد حسن * (كان اذا اكفحل اكفحل وترا) ثلاثاً فى كل عين (واذا استجهر) تبخر بنحو عود

(استجمر ورترا) قال المناوي واردة الاستجاء هنا بعيدة (حم) عن غيبة بن عامر الجهمي
 واسناده صحيح * (كان اذا اكل طعاما لقي اصابعه الثلاث) قال المناوي زاد في رواية
 الحاكم التي اكل بها اه قال العلقمي فيه استحباب الاكل بثلاث اصابع ولا يضم اليها
 الرابعة ولا الخامسة الا لعذر كان يكون مرقا لا يمكن بثلاث (حم م م) عن انس بن مالك
 * (كان اذا اكل لم تعد) بفتح المثناة الفوقية وسكون العين المهملة وضم الدال اي لم تجاوز
 (اصابعه ما بين يديه) لان تناوله كانه تناول تغنغ وترفع عن الشرة (تح) عن جعفر بن ابي
 الحكم (الاوسى) (مرسلا بنوعيم في) كتاب (المعرفة عنه عن الحكم بن رافع بن سيار) قال
 الشيخ بفتح السين المهملة وشدة المثناة التحتية آخره راء وقال المناوي كذا هو بخط المؤلف
 والظاهر انه سبق قلم وانما هو سنان بنونين كذا كره ابن جبر وغيره (طب) عن الحكم بن
 عمرو الغفاري من بني ثعلبة قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (كان اذا اكل او شرب
 قال) عقبه (الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه) اي سهل دخوله في الحلق قال العلقمي
 قال في النهاية وساغ لشراب في الحلق يسوغ اذا دخل سهلا وقال في المصباح ساغ
 يسوغ سوغامن باب قال سهل مدخله في الحلق واسغته اساعة جعلته سائغا ويتعدى
 بنفسه في لغة وقوله تعالى ولا يكاد يسيغه أي يبتلعه (وجعل له خرجا) أي السيلين
 (دن حب) عن أبي ايوب الا بصاري باسناد صحيح * (كان اذا التقى اثنان) أي قحاذيا
 فالمراد دخول الحشفة في الفرج اذ بدخوله في الفرج يصير محل ختان الرجل محاذيا لمحل
 ختان المرأة وليس المراد بالالتقاء ان يتماسا أي كان اذا دخل الحشفة في الفرج
 (اعتسل) وان لم ينزل (الصماوي عن عائشة) واسناده صحيح * (كان اذا انتسب في آبائه
 لم يشاور في نسبته) قال الشيخ بكسر النون وسكون المهملة (معدين عدنان بن ادد)
 ابضم المزمرة ودال مهملة مفتوحة (ثم يمسك) عما زاد (ويقول كذب النسابةون) أي
 لرافعون النسب الى آدم (قال الله تعالى وقرؤنا بين ذلك كثيرا) ولا خلاف ان عدنان
 من ولد اسماعيل انما الخلاف في عدد من بين عدنان واسماعيل من الاباء وبين ابراهيم
 وقد انكر مالك على من رفع نسبه الى آدم وقال من اخبر به (ابن سعد عن ابن عباس)
 قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كان اذا انزل عليه الوحي) قال المناوي أي حامل
 الوحي (نكس) بشدة الكاف (رأسه) لما يحصل له من الشدة ولهذا كان يكسر عرقه
 (ونكس اصحابه رؤسهم فاذا اقلع عنه) افاق ورفع رأسه (م) عن عبادة بن الصامت
 * (كان اذا انزل عليه الوحي كرب) قال الشيخ بفتح الكاف وضم الراء وقال المناوي بضم
 الكاف وكسر الراء (لذلك) أي حصل له شدة (وتريد) قال المناوي رواية مسلم وتريدله
 واعلمها سقطت من قلم المؤلف أو من الناسخ وهو بالراء وشدة الموحدة (وجهه) أي
 علمته ريدة وهي تغيير البياض الى السواد وذلك لعظم موقع الوحي وهذا حيث لا يأتيه
 الملك في صورة رجل والا فلا (حم م) عنه أي عن عبادة * (كان اذا انزل عليه الوحي

سمع) بالبناء للفعول (عند وجهه) شئ (كدوى) بفتح الدال المهملة (النخل) أى سمع
 من جهة صوت خفي كدوى النخل كان الوحي ينكشف لهم انكشافا غير تام (حقيق)
 عن عمر (كان اذا انصرف من صلاته) أى سلم منها (استغفر الله ثلاثا) زادنى رواية
 البزار ومسح وجهه بيده اليمنى (ثم قال اللهم انت السلام) أى المختص بالتزهر عن
 النقائص والعيوب لا غيرك (ومنتك السلام) أى الامان (تباركت) أى تعظمت
 وتجدت (يا ذا الجلال والاكرام) لا تستعمل هذه الكلمة فى غير الله تعالى (حم م)
 عن ثوبان (كان اذا انصرف) أى من صلاته بالسلام (انحرف) بجانبه بان يدخل
 يمينه فى المحراب ويساره الى الناس على ما عليه الحنفية او عكسه على ما عليه الشافعية
 فيندب ذلك للامام الا اذا كان فى مسجد المدينة فالافضل موافقة الحنفية لثلاثين
 مستدبر القبرة صلى الله عليه وسلم (د) عن يزيد بن الاسود واسناده حسن (كان اذا
 انكسفت الشمس والقمر صلى) صلاة الكسوف (حتى تجلى) أى ينكشف القرص
 والمعتمد عند الشافعية ان صلاة الكسوف لا تتكرر باطئ الانجلاء لكن لمن صلاها
 ان يعيدها مع الامام وقيل تتكرر لظاها هذا الخبر قال شيخ الاسلام زكريا فى شرح
 المبهج ويذهب الى ان صلاها كسنة الظهر وقال الرولى اجاب الوالد رحمه الله اى عن
 هذا الخبر بأنه يحتمل انما صلاه بعد الركعتين لم ينوبه الكسوف فان وقائع الاحوان
 اذا تطرق اليها الاحتمال كصلاها ثوب الاجال وسقط بها الاستدلال (طب) عن
 النعمان بن بشير واسناده حسن (كان اذا اتم اكثر من مس محيته) فيعرف بذلك
 كونه مهموما (ابن السني وابونعيم فى الطب) النبوى (عن عائشة ابونعيم عن ابى هريرة)
 واسناده حسن (كان اذا) اهمه الا مرفوع راسه الى السماء مستغيثا مستعينا
 متضرعا (وقال سبحان الله العظيم واذا اجتهد فى الدعاء قال يا حى يا قويم) وقد اختار
 بعضهم انه اسم الله الاعظم (ت) عن ابى هريرة (كان اذا اوى) بالقصر (الى فراشه) اى
 دخل فيه (قال الحمد لله الذى اطعمنا وسقانا وكفانا) دفع عنا شر خلقه (واوانا) فى كن
 نكن فيه يقينا الحر والبرد (فكم من لا كافى له ولا مؤوى) اى كثر من المخلوق لا يكفيهم
 الله شر الاشرار ولا يجعل لهم مكانا (حم م) عن انس (كان اذا اوحى اليه وقذ) بضم
 الواو وكسر القاف وبزال معجمة اى سكت (لذلك ساعة كهيئة السكران) فان الطبع
 لا يناسبه فلذلك يشدد عليه ويحرف له مزاجه (ابن سعد عن عكرمة) مولى ابن
 عباس (مرسلا) (كان اذا بايعه الناس يلقيهم) اى يقول لا حدهم (فما استطعت)
 شفقة عليهم لثلاثين فى البيعة ما لا يطيقونه (حم) عن انس باسناده حسن (كان
 اذا بعث جيشا او سرية بعثهم من اول النهار) اى اذا اراد ان يرسل جيشا يرسله
 فى غدوة النهار لانه بورك له ولا مته فى البكر (د ه) عن صخر بن وداعة قال الشيخ
 حديث حسن (كان اذا بعث احدا من اصحابه فى بعض امره) اى مضامحه (قال بشروا

ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا) اى سهلو اعلى الناس ولا تنفروهم بالتعسير والتشديد
 (ده) عن ابى موسى الاشعري باسناد صحيح * (كان اذا بعث اميرا) على جيش او نحو
 بلدة (قال) فيما يوصيه به (اقصر الخطبة) بضم الحاء (واقل الكلام فان من الكلام سجرا)
 اى نوعا يستمال به القلوب كما يستمال بالسحر وليس المراد خطبة الجمعة بل ما اعتاده من
 تقديمهم امام المقصود خطبة بديعة (طوب) عن ابى امامة قال الشيخ حديث حسن لغيره
 * (كان اذا بلغه عن الرجل الشئ الذى يكرهه لم يقل ما بال فلان يقول كذا) والظاهر ان
 المراد بالقول ما يشمل الفعل ولكن يقول منكر اعلية (ما بال اقوام) اى ما شأنهم (يقولون
 كذا وكذا) اشارة الى ما انكره يعنى كان شأنه ان لا يشافه احدا معينا خياف منه ويكنى
 عما اضطره الكلام مما يكره استعجابا ل حاله صريح به (ذ) عن عائشة واسناده صحيح * (كان
 اذا تصور) بفتح المنة الفوقية والضاد المعجمة وشدة الواو فراء أى تلوى وتقلب فى فراشه
 (من الليل) من تبعية ضمنية وبمعنى فى (قال لا اله الا الله الواحد القهار رب السموات
 والارض وما بينهما العزيز الغفار) فيندب التأسى به فى ذلك (نك) عن عائشة واسناده
 صحيح * (كان اذا تعار) بفتح المنة الفوقية والعين المهملة وشدة الراء قال فى النهاية اى
 هب من نومه واستيقظ والتأزادة (من الليل) قال رب اغفر وارحم واهد للسبيل
 (الاقوم) اى دلنى على الطريق الواضح الذى هو اقوم الطرق (محمد بن نصر فى) كتاب
 (الصلاة عن ام سلمة) زوجته صلى الله عليه وسلم قال الشيخ حديث حسن لغيره
 * (كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم) وفى رواية للبخارى لتفهم (عنه) وكان
 اذا اتى على قوم فسلم عليهم) هو من تميم الشرط سلم عليهم (ثلاثا) جواب الشرط قال
 العلقمى قال الاسماعيلى يشبهه ان يكون ذلك اذا سلم سلام الاستئذان على مارواه
 ابو موسى وغيره واما ان يمر المار مسلما اذا المعروف عدم التكرار قال فى الفتح قلت وقد
 فهم البخارى هذا بعينه فاورد هذا الحديث مقرونا بحديث ابى موسى فى قصة عمر اكرن
 يحتمل ان يكون ذلك كان يقع ايضا منه اذا خشى ان لا يسمع سلامه (حم خت) عن
 انس * (كان اذا تغدى لم يتعش واذا تعشى لم يتعد) اى لا يأكل فى يوم مرتين تنزهاعن
 الدنيا وتقوى على العبادة وتقديم المحتاج على نفسه فى قلة الاكل فوائد منها رقة القلب
 وقوة الفهم والادراك وصحة البدن ودفع الامراض فان سببها كثرة الاكل ومنها خفة
 المؤنة فان من تعجز قلة الاكل كفاه من المال قدر يسير ومنه التمكن من التصديق بما
 فضل من الاطعمة على الفقراء والمساكين وليس للعبد من ماله الا ما تصدق فابقى او اكل
 فافنى (حل) عن ابى سعيد باسناد ضعيف * (كان اذا تهجد) اى صلى ليل بعد استيقاظه
 من النوم (يسلم بين كل ركعتين ابن نصر عن ابى ايوب) باسناد حسن * (كان اذا نوضا)
 اى فرغ من الوضوء (اخذ كفاه من ماء فنهض) اى رشح (به فرجه) دفعا للوسوسة وتعلما
 للامة اولى ينقطع البول لان البارد يقطعه (حم دن هك) عن الحكم بن سفيان قال الشيخ

حديث صحيح * (كان اذا توضأ ففضل ماء) من ماء الوضوء (حتى يسيله) قال الشيخ بفتح
 السين وشدة المشناة (على موضع سجوده) قال المناوى أى من الارض ويحتمل ان
 المراد جبهته (طب) عن الحسن بن على (ع) عن الحسن بن بن على واسناده حسن
 * (كان اذا توضأ حرك خاتمه) عند غسل اليد التي هو فيها ليصل الماء الى ما تحته يقيمها
 فيندب ذلك فان لم يصل الماء الى ما تحته لشدة ضيقه وجب نزعه (ه) عن أبي رافع
 مولى المصطفى واسمه اسلم أو ابراهيم أو صالح أو ثابت قال الشيخ حديث حسن لغيره
 * (كان اذا توضأ دار الماء على مرفقيه) ثنية مرفقى بكسر ففتح سمي به لانه يرتقى به
 في الاتكاء وفي وجوب ادخال المرفقين في الغسل (قط) عن جابر قال الشيخ حديث حسن
 لغيره * (كان اذا توضأ خلل بحمته بالماء) أى ادخل الماء في خللها باصابعه فيندب تحليل
 الحمية الكثة فان حميته صلى الله عليه وسلم كانت كثة (حمك) عن عائشة (ت ك) عن
 عثمان بن عفان (ت ك) عن عمار بن ياسر عن بلال المؤذن (ه ك) عن انس بن مالك
 (طب) عن أبي امامة بضم الهمزة (وعن أبي الدرداء وعن ام سلمة) ام المؤمنين (طس)
 عن ابن عمر بن الخطاب باسناد صحيح * (كان اذا توضأ اخذ كفاه) بفتح الكاف (من
 ماء فادخله تحت حنك فخلل به حميته وقال) لمن حضره (ه كذا امرنى ربى) أى امرنى
 بتحليلها وتمسك به المزنى في ذهابه الى الوجوب قال المناوى ثم مقتضى هذا الحديث
 انه كان يخلل بكف واحدة لكن في رواية لابن عدى خلل حميته بكفيه (د ك) عن انس
 قال الشيخ حديث صحيح * (كان اذا توضأ عرك عارضيه بعض العرك) أى عركا خفيفا
 (ثم شبك حميته باصابعه) أى ادخل اصابعه مقلوبة فيها (من تحتها) وهذه هى الكيفية
 المحبوبة في تحليل الحمية (ه) عن ابن عمر باسناد حسن * (كان اذا توضأ صلى ركعتين)
 عقب الوضوء (ثم خرج الى الصلاة) أى فى المسجد مع الجماعة وهاتان الركعتان سنة
 الوضوء وفيه ان الافضل فعلها فى البيت (ه) عن عائشة * (كان اذا توضأ ذلك اصابع
 رجله بضمصره) قال المناوى أى يحنصر احدى يديه والظاهر انها اليسرى (د ت ه) عن
 المستورد بن شداد قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كان اذا توضأ مسح وجهه بطرف)
 بالتحريك (توبه) قال المناوى فيه ان تشييف ماء الوضوء لا يكره أى اذا كان بحاجة
 فلا يعارضه انه ردة من دلا تى به اليه لذلك (ت) عن معاذ بن جبل وهو حديث ضعيف
 * (كان اذا ملا) قوله تعالى (غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال) فى صلاته عقب ذلك
 (امين) بقصر او مد وهو افصح مع خفة الميم فيها أى استجب ويقولها رافعا بصوته قليلا
 حتى يسمع) بضم اوله (من يليه من الصف الاول) فيسن للامام بعد الفاتحة آمين
 والجهر بها فى الجهرية ويقارن المأموم تامين امامه (د) عن ابى هريرة قال الشيخ حديث
 حسن لغيره * (كان اذا جاء الشتاء دخل البيت ليلة الجمعة واذا جاء الصيف خرج ليلة
 الجمعة) قال المناوى يحتمل ان المراد بيت الاعتكاف ويحتمل الكعبة اهوسكت عن

احتمال ما اعتاده الناس من دخولهم البيوت في الشتاء والخروج منها في الصيف
والظواهر انه المراد (واذا لبس ثوبا جديدا حمد الله وصلى ركعتين) عقب لبسه شكر الله
تعالى عليه (وكسا) الثوب (الخلق) بفتح اللام أى كسا الثوب البالي غيره من الفقراء
فيندب ذلك (خط) وابن عساكر عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن لغيره
(كان اذا جاءه جبريل فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم علم انها سورة) ليكون البسملة
أول كل سورة (ك) عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح (كان اذا جاءه مال) من
نحو فء أو غنمية أو خراج (لم يبيتة) عنده (ولم يقيله) بالتشديد فيها أى ان جاءه آخر
النهار لم يسهكه الى الليل أوله لم يسهكه الى وقت القيلولة بل يعجل قسمته (ه دخط) عن
الحسن بن محمد بن علي مرسل قال الشيخ حديث حسن (كان اذا جرى به الضحك) أى
غلبه (وضع يده على فيه) قال المناوي حتى لا يرد شئ من باطن فيه وحتى لا يهتك به
وهذا نادروا ما في غالب أحواله فكان لا يضحك الا تبسما (البغوى) في معجمه (عن والده
مرة) الثقفى قال الشيخ حديث ضعيف (كان اذا جاءه امر يسره خرسا جذاشكر الله)
تعالى فسجدة الشكر سنة عند حدوث نعمة وكذا عند اندفاع نقمة (دهك) عن أبي بكر
وهو حديث حسن لغيره (كان اذا جلس مجلسا) أى قدم مع أصحابه يتحدث (فارادان
يقوم استغفر الله) تعالى (عشرا الى خمس عشرة) أى يقول استغفر الله العظيم الذى
لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه كما ورد في خبر وكان تارة يكرره عشرا وتارة يزيد الى
خمس عشرة وتسمى هذه كفارة المجلس (ابن السني) في عمل يوم وأيلة (عن أبي
امامة) الباهلي قال الشيخ حديث حسن لغيره (كان اذا جلس احتبى بيديه) زاد
البراز ونصب ركبتيه أى جمع ساقيه الى بطنه مع ظهره بيديه عوضا عن جمعها بثوب
فلا احتباء باليدين غير منهي عنه الا اذا كان ينتظر الصلاة كما في حديث (دهق) عن
أبي سعيد الخدري قال الشيخ حديث حسن (كان اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع
طرفه الى السماء) انتظار المايوحى اليه وشوق الى الملا لا اعلى قال المناوي وكان يرفع
بصره اليها في الصلاة أيضا حتى زالت آية الخشوع فتركه (د) عن عبد الله بن سلام
بالتحقيق واسناده حسن (كان اذا جلس يتحدث يخلع نعليه) لتستر يرج قدماه (هب)
عن انس باسناد ضعيف (كان اذا جلس) يتحدث (جلس اليه أصحابه حلقا حلقا)
بكسر الحاء وفتح اللام لاستفادة ما يليق به من العلوم وينشره من الاحكام الشريفة
(البراز عن قرة) بضم القاف وشدة الرائ (ابن ابياسن) بكسر الهمزة وهو حديث ضعيف
(كان اذا حزبه امر) بماء مهمله وزاى فوحدة تخفة وفي رواية حزبه بنون قال في النهاية
أى اذا نزل به هم واصابه غم او قال في المبشاح وحزبه امر يحزبه من باب قتل اصابه
(صلى) لان الصلاة معينة على دفع النوائب ومنه أخذ بعضهم ندب صلاة المصيبة وهي
ركعتان عقبها وكان ابن عباس يفعل ذلك ويقول نفعل ما امرنا الله به بقوله واستعينوا

بالمبر والصلاة (حم د) عن حذيفة ابن اليمان قال الشيخ حديث صحيح * (كان اذا خربه)
 بضبط ما قبله (امر قال) مستعينا على دفعه (لا اله الا الله الحليم) الذي يؤخر العقوبة مع
 القدرة (الكريم) الذي يعطي النوال بلا سؤال (سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله
 رب العالمين) وهذا ذكر كان يستفتح به الدعاء (حم) عن عبد الله بن جعفر واسناده
 حسن * (كان اذا حلف على يمين لا يحنث) أي لا يفعل المحلوف عليه وان احتاج الى
 فعله (حتى نزلت كفارة اليمين) أي الآية المتضمنة لمشروعية الكفارة وهي قوله تعالى
 في كفارتها طعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم الآية قال المناوي وقامه
 عند مخرجه فقال لا احلف على يمين فأرى غير ها خيرا منها الا كفرت عن يمين ثم اتيت
 الذي هو خير (ك) عن عائشة واسناده صحيح * (كان اذا حلف) على شيء (قال والذي
 نفس محمد بيده) وتارة نفس أبي القاسم بيده أي بقدرته وتصريفه (ه) عن رفاعة الجعفي
 واسناده حسن * (كان اذا حلف) أي اخذته الحجي التي هي حرارة بين الجلد واللحم (دعا
 بقربة من ماء فأفرغها على قرنيه) بفتح القاف أي رأسه فأغتسل بها قال المناوي وذلك
 نافع في فصل الصيف في القطر الحار في الحجي العرضية والانب الخالصة الى لا ورم معها
 ولا شيء من الامراض الرديئة والا فهو ضار (طبك) عن سمرة بن جندب قال الشيخ
 حديث حسن * (كان اذا خاف قوما) أي شرقوم (قال اللهم اننا نجعلك في نحورهم) أي
 في ازاء صدورهم (ونعوذ بك من شرورهم) قال المناوي خص النحر تقاؤلا بنحرهم اولانه
 اسرع واقوى في الدفع (حم دك هق) عن أبي موسى الاشعري واسناده صحيحة * (كان
 اذا خاف ان يصيب شيئا بعينه) يعني كان اذا اعجمه شيء (قال اللهم بارك فيه ولا تضره)
 وهذا كان يقوله تشريعا ولا فعيته انما تصيب الخير والنفع لا الشر (ابن السني عن
 سعيد بن حكيم) قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كان اذا خرج من الغائط) أي من
 محل قضاء حاجته من بول أو غائط (قال غفرانك) أي اسالك غفرانك وغفران الذنوب
 ستره وعدم المؤاخذه به فيندب لمن فرغ من حاجته ان يقول سواء كان بصحراء أم
 ببنيان (حم ه ح ب ك) عن عائشة باسانيد صحيحة * (كان اذا خرج من الخلاء قال
 الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني) من احتباس ما يؤذي ويضعف الجسد (ه)
 عن انس (ن) عن أبي ذر * (كان اذا خرج من الغائط قال الحمد لله الذي احسن الى في اوله
 وآخره) أي في تناول الغذاء اولا واغتذاء البدن بما صلح منه ثم باخراج الفضلة ثانياً (ابن
 السني عن انس) * (كان اذا خرج من بيته قال بسم الله) زاد في الاحياء الرحمن الرحيم
 (الله كلان عني الله) بضم التاء الاعتماد عليه (لا حول ولا قوة الا بالله) أي لا تحوّل عن
 المعصية ولا قوة على الطاعة الا بتيسيره واقداره (هك) وابن السني عن أبي هريرة قال
 الشيخ حديث صحيح * (كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله) أي اعتمدت
 عليه في جميع اموري (اللهم ان الله وذاك من ان نزل) بفتح النون وكسب الزاي من الزال

أى من ان تقع في معصية قال العلقمي وروى بالذال من الذل (أو نضل) بفتح النون وكسر
 الصاد أى عن الحق (أو نظلم) بفتح النون وكسر اللام أو نظلم بضم النون وفتح اللام
 (أو نجهل) بفتح النون على احد (أو يجهل علينا) أى ان تفعل بغيرنا ما يضره أو يفعل بنا
 غيرنا ما يضرنا (ت) وابن النسي عن ام سلمة قالت حسن صحيح (كان اذا خرج من
 بيته قال بسم الله رب اعوذ بك من ان ازل أو اضل أو اظلم أو اظلم أو اظلم أو اظلم
 أو اجهل أو يجهل على) الاول فيها مبنى للفاعل والثاني للفعول (حم ن هـ) عن ام سلمة
 واسناده صحيح (زاد ابن عساکر وان ابني او) ان (ينبغي على) والظلم والجهل والبني متقاربة
 المعنى أوجع بينهما تفننا (كان اذا خرج يوم العيد) أى عيد الفطر أو الأضحى (في طريق)
 لصلاته (رجع في غيره) ليشمل الطريقين ببركته أو ليس بتقريبه أهلهما وليتصدق على
 فقراهما أو ليحترز عن كيد السكفار (ت ك) عن أبي هريرة وهو حديث صحيح (كان
 اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اعوذ بك
 من ان اضل أو اضل أو ازل أو ازل أو اظلم أو اظلم أو اجهل أو يجهل على او ابني او ينبغي على)
 وبناء الاول منه للفاعل والثاني للفعول (طب) عن بريدة تصغير بريدة قال الشيخ حديث
 صحيح (كان اذا خطب) أى وعظ (احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه منذر
 جيش) أى لمن ينذر قوما من جيش عظيم قصد الاغارة عليهم (يقول صبحكم مساكم)
 أى اناكم وقت الصباح والمساء أى كاذمهم وقد اتاكم كذلك شبه حاله في خطبته وانذاره
 بقرب القيامة يحال من ينذر قومه عند غفلتهم بجيش قريب منهم يقصد الاطاعة بهم
 بغمته (هـ حب ك) عن جابر قال الشيخ حديث صحيح (كان اذا خطب في الحرب خطب
 على فرس وذا خطب في الجمعة خطب على عصا) قال المناوي ولم يحفظ عنه انه توكأ
 على سيف وكثير من الجهلة يظن انه كان يمسك السيف على المنبر (هـ هـ) عن سعد
 القرطبي قال الشيخ بفتح القاف والراء آخره معجمة قال وهو حديث حسن لغيره (كان
 اذا خطب يعتمد على عنزة) بالتخريك ومع قصير (او عصي) عطف عام على خام اذا العنزة
 عصي في اسفلها زج بالضم أى سنان (الشافعي) في مسنده (عن عطاء) بن ابي رباح
 (مرسلا) قال الشيخ حديث صحيح (كان اذا خطب المرأة قال اذكروا لها جفنة سعد بن
 عباد) بفتح الجيم وسكون الغاء القصعة العظيمة وتماه تدور معى كلبادرت قال المناوي
 وذلك ان المعصفي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة كان سعد بن عباد اليه كل يوم
 جفنة فيها ثريد بلحم اولين قال الشيخ والمراد المثل والنظير كناية عن مزيد العيش ترغيبا
 للمرأة في تزوجه (ابن سعد عن ابى بكر محمد بن عمر بن حزم (د) عن عاصم بن عمر بن قتادة
 مرسلا قال الشيخ حديث حسن (كان اذا خطب) امرأة (فرد لم يعد) الى خطبتها
 تازيا (فخطب امرأة فابت ثم عادت) فاجابت (فقال قد التحفنا بحافا) بكسر اللام ما يعطى
 به كنى به عن المرأة كونها تستر الرجل من جهة الاعفاف وغيرها (غيرك) أى تزوجنا

امرأة غيرك وذا من شرف النفس وعلا المهمة (ابن سعد عن جاهد مرسلًا) قال الشيخ
حديث حسن * (كان اذا خلا بنسائه اليه الناس واكرم الناس فحيا كالبسامة)
فيستحب للزوج فعل ذلك مع زوجته اقتداء به صلى الله عليه وسلم (ابن سعد وابن عساکر
عن عائشة) قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كان اذا دخل الخلاء) بالقبح والمد والمرد
الحل الذي تقضى فيه الحاجة أى أراد دخوله (وضع) أى نزعه (خاتمه) من اصبعه ووضع
خارج الخلاء لكونه كان عليه محمد رسول الله وهذا أصل في ندب وضع ما عليه اسم
معظم عند دخول الخلاء (ع حب) عن انس قال الشيخ حديث صحيح * (كان اذا دخل)
أى أراد دخول (الخلاء قال) عند شروعه في الدخول (اللهم انى اعوذ) خبر ومعناه
الدعاء أى اعذنى (بك من الخبث) بضم أوله وثانيه قال المناوى وقديس كن والرواية بهما
جمع خبيث (والخبائث) جمع خبيثة أى من شر ذكuran الشياطين وانائهم أو الخبث
الشياطين والخبائث المعاصى (حم ق) عن انس بن مالك * (كان اذا دخل الكنيف)
بفتح فكسر موضع قضاء الحاجة أى أراد ان يدخله ان كان معدا والا فلا تقدير (قال بسم
الله اللهم انى اعوذ بك من الخبث والخبائث) خص به الخلاء لانه مأوى الشياطين
(ش) عن انس قال الشيخ حديث صحيح * (كان اذا دخل الخلاء قال يا ذا الجلال) أى
صاحب العظمة اعوذ بك من الخبث والخبائث (ابن السني) فى عمل يوم وليلة (عن
عائشة) * (كان اذا دخل الغائط) وهو المكان المظلم من الارض تقضى فيه الحاجة
(قال اللهم انى اعوذ بك من الرجس النجس) قال العلقمى بكسر الراء والنون وسكون
الجيم فيهما لانه من باب الاتباع وهو انواع فمنه اتباع حركة فاء كلمة حركة فاء اخرى لكونها
قرئت معها وسكون عين كلمة لسكون عين اخرى أو حركتها كذلك قال الفارابى
فى ديوان الادب يقال رجس نجس فاذا افردوا قالوا نجس (الخبث الخبث) بضم فسكون
فكسر أى الذى يوقع الناس فى الخبث أى يفرج بوقوعهم فيه (الشيطان الرجيم) أى
المرجوم قال المناوى قال العراقي ينبغى الاخذ بهذه الزيادة وان كانت غير قوية للشاهد
فى احاديث الفضائل (د) فى مراسيله عن الحسن مرسلًا وهو البصرى (ابن السني عنه)
أى عن الحسن عن انس (عد) عن بريدة قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كان اذا
دخل المرق) بكسر الميم وفتح الفاء الكنيف (لبس حذاءه) بكسر الحاء المهملة وبالذال
المججمة والمذ أى نعله صول الرجله عما يصيبها (وعطى رأسه) قال المذوى حياء من ربه
تعالى (ابن سعد عن حبيب بن صالح) الطائى (مرسلًا) قال الشيخ حديث حسن لغيره
* (كان اذا دخل الخلاء قال اللهم انى اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث الخبث
الشيطان الرجيم واذا خرج قال الحمد لله الذى اذا قنى لذته) أى الماكول والمشروب
(وابقى فى قوته واذهب عني اذاه) باخراج فضله (ابن السني عن ابن عمر) قال الشيخ
حديث حسن لغيره * (كان اذا دخل المسجد قال) حال شروعه فى دخوله (اعوذ بالله

نه (وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم وقال) أي
 النبي صلى الله عليه وسلم (إذا قال) ابن آدم (ذلك حفظ منه سائر اليوم) لكن في نسخ
 وعلم اشرح المناوي حفظ من بدل منه وعبارته وقال يعني الشيطان إذا قال ابن آدم
 إلى آخره وهو مشكل والصواب أن فاعل قال النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم والتقدير
 إذا قال ذلك يقول الشيطان حفظ مني (د) عن ابن عمرو بن العاص قال الشيخ حديث
 حسن (كان إذا دخل المسجد يقول بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي
 ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي
 ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك) خص الرحمة بالدخول والفضل بالمخرج لأن الداخل
 يشتغل بما يقربه إلى الله فناسب ذكر الرحمة والمخرج يتبع الرزق فناسب ذكر الفضل
 (حمه طب) عن فاطمة الزهراء (كان إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب
 اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي
 ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك) طلب المغفرة تشرعاً لامتته (ت) عن فاطمة الزهراء قال
 الشيخ حديث حسن (كان إذا دخل المسجد قال بسم الله اللهم صل على محمد وآل محمد
 محمد) فيه نداء الصلاة على أزواجه صلى الله عليه وسلم عند دخول المسجد (ابن السقي
 عن انس) واسناده حسن (كان إذا دخل السوق) أي أراد دخولها (قال بسم الله اللهم
 اني اسالك من خير هذه السوق وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها) وورد أن
 الشياطين تدخل السوق مع أول داخل وتخرج مع آخر خارج (اللهم اني اعوذ بك ان
 أصيب فيما يميني فاجرة أو صفقة خاسرة) قال المناوي إن السوق لأن تانيته افسح وسأل
 خيرها واستعاذ من شرها لاستيلاء الغفلة على أهلها (ط بك) عن بريدة بأسناد ضعيف
 (كان إذا دخل بيته بدأ بالسواك) قال المناوي لأجل السلام على أهله فإن السلام
 اسم شريف فاستعمل السواك للالتيان به وأوليه طيب فيه لتقبيل زوجته أهواً وخذ بعنقه
 بظاهر الحديث فنسب السواك لدخول المنزل واطلق (حم د ه) عن عائشة (كان إذا
 دخل) يعني بيته قبل الزوال (قال) لأهله (هل عندكم طعام فإن قيل لا قال اني صائم)
 وإن قيل نعم امرهم بتقديمه إليه (د) عن عائشة واسناده صحيح (كان إذا دخل الجبابة)
 قال المناوي بالفتح والتشديد محل الدفن سمي به لأنه يحب ويقزع عند رؤيته ويذكر
 المحاول فيه (يقول السلام عليكم أيها الأرواح القائية) أي القاني اجسادها (والأبدان
 البالية والعظام النخرة) أي المتفتتة (التي خرجت) صفة للأرواح (من الدنيا وهي بالله
 مؤمنة) مضدقة (اللهم ادخل عليهم روحاً) بفتح الراء سعة (منك وسلاماً منا) قال
 المناوي أي دعاء مقبول وفيه ان الأموات يسمعون إذا لم يخاطب إلا من يسمع (ابن
 السني عن ابن مسعود) (كان إذا دخل على مريض يعودده قال) له (لا بأس) عليك
 (طهور) بفتح الطاء أي هو مطهر لك من الذنوب جملة دعائية قيدها بقوله ان شاء الله

(خ) عن ابن عباس * (كان اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب) بالتتوين
 وشعبان (وبلغنا رمضان وكان اذا كانت ليلة الجمعة قال هذه ليلة غراء ويوم ازهر)
 أي نير مشرق (هب) وابن عساكر عن انس وفيه ضعيف كما في الاذكار * (كان
 اذا دخل رمضان اطلق كل اسير) كان عنده (واعطى كل سائل) فانه كان اجود الناس
 وكان اجود ما يكون في رمضان وفيه نذب العتق في رمضان والتوسعة على الفقراء فيه
 (هب) عن ابن عباس ابن سعد عن عائشة وهو حديث ضعيف * (كان اذا دخل شهر
 رمضان شد منزله) قال المناوي بكسر الميم ازاره كناية عن الاجتهاد في العبادة واعتزال
 النساء (ثم لم يأت فراشه حتى ينسلخ) أي يمضي (هب) عن عائشة باسناد حسن * (كان
 اذا دخل شهر رمضان تغير لونه) قال المناوي الى صفرة او حمرة كما يعرض للرجل
 الخائف خشية من عدم الوفاء بحق اداء العبودية فيه (وكرت صلاته وابتهل) أي
 اجتهد (في الدعاء واشفق) أي تغير (لونه) حتى يصير كلون الشفق (هب) عن عائشة
 * (كان اذا دخل العشر) زاد في رواية ابن أبي شيبه الاخير من رمضان (شد منزه)
 كناية عن التشمير للطاعة وتجنب غشيان النساء (وأحى ليله) أي ترك النوم وتعبّد
 معظم الليل لا كلبه بقريضة خبر عائشة ما علمته قام ليلة حتى الصباح (وأيقظ أهله) أي
 زوجاته المعتكفات معه بالمسجد واللاتي في بيوتهن (ق د نه) عن عائشة * (كان اذا
 دعا الرجل صابته الدعوة وولده وولد ولده) أي استجيب دعاؤه للرجل وذريته (حم) عن
 حذيفة قال العلقمي يجانبه علامة الصحة * (كان اذا دعا بدأ بنفسه فيندب للداعي
 أن يبدأ بنفسه) (طب) عن أبي أيوب الانصاري واسماده حسن * (كان اذا دعا فرفع
 يديه) وذلك عند طلب نعمة (مسح وجهه بيديه) عند فراغه تقاؤلا ونمنا لان كفيه
 ملئتا خيرا فافاض منه على وجهه (د عن يزيد) باسناد حسن * (كان اذا دعا جعل باطن
 كفه الى وجهه) وورد أيضا انه كان يجعل باطن كفه الى السماء وتارة يجعل ظهره كفه
 اليها وحمل الا قول على الدعاء بمحصل مطلوب والثاني على الدعاء برفع البلاء الواقع (طب)
 عن ابن عباس قال العلقمي يجانبه علامة الصحة * (كان اذا دعا من منبره) أي
 قرب منه (يوم الجمعة) ليصعد للخطبة (سلم على من عنده) أي من بقربه (من المجلس فاذا
 صعد المنبر) أي بلغ الدرجة السامية للمستراح (استقبل الناس بوجهه ثم سلم قبل ان
 يجلس) فيسن فعل ذلك لكل خطيب (هق عن ابن عمر) قال الشيخ حديث حسن لغيره
 * (كان اذا ذبح الشاة يقول ارسلوا بها) أي ببعضها (الى اصدقاء خديجة) زوجته صليّة
 منه لها وحفظ العهد لها وتصدقاعنها قال العلقمي وأوله كافي مسلم عن عائشة قالت
 ما غرت على نساء النبي صلى الله عليه وسلم الا على خديجة واني لم ادر كمها قالت وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذبح الشاة الى آخره ففيه دليل لحفظ العهد وحسن
 الوذورعاية حرمة صاحب وعشيرته في حياته ووفاته واكرام أهل ذلك صاحب

(م) عن عائشة * (كان اذا ذكر احد افعاله بدأ بنفسه) ثم ثنى بمن اراد الدعاء له ثم عمم
 (٣٠) عن أبي بن كعب واسناده صحيح * (كان اذا ذهب المذهب) بفتح الميم واسكان
 الذال المجمة وفتح الهاء أى ذهب فى المذهب الذى هو محل الذهاب لقضاء الحاجة
 (بعد) بحيث لا يسمع خارجة صوت ولا يشم له ريح ويغيب شخصه عن الناس فيندب
 التباعد لقضاء الحاجة (٤٠) عن المغيرة بن شعبه واسناده صحيح * (كان اذا رأى المطر
 قال اللهم صيبا) أى اسقنا صيبا (نافعا) احتريزه عن الصيب الضار (خ) عن عائشة
 * (كان اذا رأى الهلال صرف وجهه عنه) قال المناوى حذرا من شره لقوله لعائشة
 فى حديث الترمذى استعبدى بالله من شره فانه الغاسق وما وقب قال البيضاوى ومن
 شر غاسق ليل عظيم ظلامه اذا وقب دخل ظلامه فى كل شئ وقيل المراد به القمر فانه
 يكسف فيغيب ووقوبه دخوله فى الكسوف (د) عن قتادة مرسل * (كان اذا رأى
 الهلال قال هلال خير ورشد) الظاهر انه منصوب بمقتضى أى اللهم اجعله كما سياتى
 التصريح به فى حديث كان اذا نظر الى الهلال (أمنت بالذى خلقك) ويكرره (ثلاثا ثم
 يقول الحمد لله الذى ذهب بشهر كذا واء بشهر كذا) (د) عن قتادة بلاغى قال بلغنا ذلك
 عن النبى صلى الله عليه وسلم (ابن السنى عن ابى سعيد) * (كان اذا رأى الهلال قال
 هلال خير ورشد) اضاف له للخير والرشد رجاء ان يعافيه وتعلما لامته (اللهم انى أسألك
 من خير هذا ثلاثا اللهم انى أسألك من خير هذا الشهر وحيى القدر) بالتحريك (واعوذ بك
 من شره) أى ما ذكر من كل منهم ما يقول ذلك (ثلاث مرات) فيه نذب الدعاء عتد روية
 الهلال (طب) عن رافع بن خديج باسناد حسن * (كان اذا رأى الهلال قال اللهم اهله
 علينا يا كيمى) أى البركة (والايمان) أى بدوامه وكمالته (والسلامة والاسلام)
 الا بقاء للحكام (ربى وربك الله) فهو المعبود بحق دون غيره (حمتك) عن طلحة بن
 عبد الله باسناد حسن * (كان اذا رأى الهلال قال الله اكبر الله اكبر) أى يكبر والتكبير
 (الحمد لله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم انى أسألك من خير هذا الشهر واعوذ بك من شر
 القدر ومن شري يوم المحشر) قاله تعليما لامته واعترافا بالعبودية (حمتك) عن عبادة
 ابن الصامت * (كان اذا رأى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة
 والاسلام والتوفيق) خلق قدرة الطاعة فينا (لما يحب وترضى ربنا وربك الله) (طب)
 عن ابن عمر بجمانه علامة المحسن * (كان اذا رأى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن
 والايمان والسلامة والاسلام والسكينة والعافية والرزق الحسن) أى الحلال المحاصل
 بلا تعب (ابن السنى عن جدير) بالتصغير بن انس (السلمى) قال المناوى قال الذهبي
 لا صحبة له فكان على المؤلف ان يقول مرسل * (كان اذا رأى الهلال قال هلال خير
 الحمد لله الذى ذهب بشهر كذا واء بشهر كذا) (د) عن قتادة (من خير هذا الشهر
 ولورده وبركته وهداه وطهوره ومعافاته) نسبة الهدى وما بعده اليه على سبيل الجاز

والمراد حصول ذلك فيه (ابن السني عن عبد الله بن مطرف) (الازدي الشامي) (كان
 اذ ارأى سهيلا) الكوكب المعروف (قال لعن الله سهيلا فانه كان عشارا) اي مكاسا
 يأخذ العشور وفي رواية للدارقطني كان عشارا من عشاري اليمن يظلمهم (فمسخ) شهابا
 (ابن السني عن علي) وهو حديث ضعيف (كان اذ ارأى ما يحب قال الحمد لله الذي
 بنعمته تتم الصالحات) قال الحسن ما من رجل يرى نعمة الله عليه فيقول الحمد لله
 الذي بنعمته تتم الصالحات الا اغناه الله وزاده (واذ ارأى ما يكره قال الحمد لله على كل
 حال رب اعوذ بك من حال اهل النار) بين به ان شدا الدنياء يلزم العبد الشكر عليها
 اذ لهم نعم في الحقيقة بها تسمى السيئات وترفع الدرجات (ه) عن عائشة قال الشيخ حديث
 حسن (كان اذ ارأه شيء) من الروح الغرغ والخوف (قال الله الله ربي لا شريك له) أي
 لا مشارك له في ملكه (ن) عن ثوبان باسناد حسن (كان اذ ارأى شيئا) من قول احده
 اوفعه (سكت) عليه ويعرف الرضا في وجهه (ابن منده عن سهيل) بالتصغير (ابن سعد
 الساعدي اخي) سهل بن (سعد) (كان اذ ارأى) بفتح الراء وشدة الفاء وبهمزة زائدة
 (الانسان) وفي رواية انسانا أي هناء (اذ تزوج) قال العلقمي قال الطيبي اذا الاولى
 شرطية والثانية ظرفية (قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بين كائ حير) جواب
 الشرط قال المناوي قال الزمخشري معناه انه كان يصنع الدعاء له بالبركة موضع الترفية
 المنهي عنها وهي قولهم للمتزوج بالرفاء والبنين (حم) (ك) عن ابى هريرة واسانيد صحيحة
 (كان اذ ارأى يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه) تنقلا بحصول المراد
 وهذا اذا كان خارج الصلاة (ت) عن ابن عمر (كان اذ ارأى رأسه من الركوع في
 صلاة الصبح في آخر ركعة قنت) فيه ان القنوت سنة في الصبح وانه بعد الركوع (يحدس
 نصر عن ابى هريرة) باسناد حسن (كان اذ ارأى بصره الى السماء فان يام صرف القلوب
 ثبت قلبي على طاعتك) قال المناوي هذا تعلم لا مته ان يكونوا ملازمين لمقام الخوف
 مشفقين من سلب التوفيق (ابن السني عن عائشة) باسناد حسن (كان اذ ارأى
 ما نذره قال الحمد لله جدا كثيرا مباركا فيه الحمد لله الذي كفانا) اي دفع عنا شر
 المؤذيات (واوانا) في كن نسكنه (غير مكفي) بفتح الميم وسكون الكاف وكسر الفاء
 وتشديد النونية خبر مقدم وربنا مبتدأ مؤخر اي ربنا غير محتاج للطعام فيكفي (ولا
 مكفور) اي محمود فضله (ولا مودع) بفتح الال المشددة اي غير متروك فيعرض عنه
 (ولا مستغنى عنه) بفتح النون وباء التنوين (ربنا) بالرفع قال العلقمي خبر مبتدأ محذوف
 اي هو ربنا او على انه مبتدأ خبر مقدم ويحوز البحر على انه بدل من الضمير في عنه وقال
 غيره على البدل من الاسم في قوله الحمد لله وقال ابن الجوزي ربنا بالنصب على النداء
 مع حذف اداة النداء (حم) (ت) (د) عن ابى امامة الباهلي (كان اذ ارأى سوى
 ظهري) أي جعله كالخليفة الواحدة (حتى لو صب عليه الماء لاسمته) مكانه قال

العلقمي قال الدميري الواجب في الركوع عندنا ان ينحني بحيث تنال راحته ركعتيه
 ولا يجب وضعها على الركبتين ويجب الطمأنينة في الركوع والسجود والاعتدال من
 الركوع والنجوس بين السجدين وبهذا كله قال مالك واجوداد ووقال أبو حنيفة يكفيه
 في الركوع ادنى انحناء ولا يجب الطمأنينة في شيء من هذه الأركان واحتج له بقوله تعالى
 اركعوا واسجدوا واصل الركوع الانخفاض والانحناء وقد اتى به واحتج بحكاية ابنه وروى
 بحديث ابن هريرة في قصة النبي صلى الله عليه وسلم قال له اركع حتى
 تطمئن راسك عا ثم ارفع حتى تستدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساكنا ثم افعل ذلك
 في صلاتك كلها رواه البخاري ومسلم (هـ) عن وابصة بن معبد (ط) عن ابن عباس (هـ)
 عن ابن مسعود قال العلقمي بجانبه علامة الحسن (هـ) (كان اذا ركع قال) في ركوعه
 (سبحان) أي انه (ربي العظيم) عن النقائص (وبجده) قيل او الالحال والتقدير انزه
 عنه تسابحا مدحى له من اجل توفيقه وقيل عاطفة والتقدير انزهه ملتبسا بحمده ومحتمل
 ان تكون الباء متعلقة بمحذوف متقدم والتقدير واثى عليه بحمده فيكون سبحان ربي
 العظيم جملة مستقلة وبحمده جملة اخرى (ثلاثا) أي يكرر ذلك في ركوعه ثلاث مرات
 واذا سجد قال في سجوده (سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلاثا) (د) عن عتبة بن عامر
 قال العلقمي بجانبه علامة الحسن (هـ) (كان اذا ركع فرج اصابعه واذا سجد ضم اصابعه)
 لانه بلغ في التمكين والتعامل المطلوب (ك هـ) عن وائل بن حجر بتقديم الحاء على الجيم
 ابن ربيعة باسناد حسن (هـ) (كان اذا رمى الجمار مشى اليه) أي الى المرمى (ذاهبا وراجعا)
 قال المناوي فيه انه يسن الرمي ماشيا وقيده الشافعية بركمى غير التفريق (ت) عن ابن عمر
 باسناد صحيح (هـ) (كان اذا رمى جرة العقبة) وهي التي تسمى مكة (مضى ولم يقف) قال المناوي
 أي لم يقف للدعاء كما يقف في غيرها من الجمرات انتهى قال العلقمي رمى جرة العقبة
 عندنا واجب وليس بركن وبه قال مالك وابو حنيفة واجوداد ووقال ابن المنذر
 واجهه واعلى انه لا يرمى يوم النحر الا جرة العقبة (تممة) يجوز الرمي بما يسمى حجرا ولا يجوز
 ما لا يسمى حجرا كالرصاص والحديد والذهب والفضة والكحل وشبهها وبه قال مالك
 واجوداد ووقال ابو حنيفة يجوز بكل ما يكون من جنس الارض كالكحل والزريق والمدبر
 ولا يجوز بما ليس من جنسها (هـ) عن ابن عباس واسناده حسن (هـ) (كان اذا رمى
 عين امرأة من نسائه لم يأتها) أي لم يجامعها (حتى تبرا عينها) لان الجماع حركة كلية
 عامة للبدن (ابن زبير في الطب عن سلمة) (كان اذا زوج او تزوج امرأة ثم قرأ) قال المناوي
 فيه انه يندب لمن اتخذ وليمة ان يشر للناظرين ثم اوزيما الوسخا اولوا او نحو ذلك
 انتهى لكن نص الشافعي وما عليه الجمهور ان ذلك ليس بمندوب والاولى تركه وما اخذه
 فلاولى تركه ايضا الا اذا عرف الاخذ ان النادر لا يؤثر في بعضهم على بعض ولم يردح الاخذ
 في مروءته فلا يكون ترك الاخذ أولى (هـ) عن عائشة (هـ) (كان اذا سأل الله تعالى خيرا
 جعل باطن كفّه اليه) بالافراد وفي نسخة بالثنية (واذا استعاذ) من شر (جعل

ظاهرها اليه) اشارة الى رفع ذلك (حم) عن السايب بن خلاد (كان اذا سال السيل قال
اخرجوا بنا الى هذا الوادي الذي جعله الله طهورا) أي جعل ما سال فيه مطهرا (فنتطهر
منه) الطهارة تشمل الغسل والوضوء والافضل عند الشافعية اجمع بن الغسل والوضوء
ثم الغسل ثم الوضوء (ونحمد الله عليه) أي على حصوله الشافعي (هق) عن يزيد بن الهاد
مرسلا (كان اذا سجد جاني) مرفقيه عن جنيبه (حتى نرى) بالنون وفي رواية بمثناة
تحتية (بياض ابطيه) لكثرة تجافيه (د) عن جابر واسناد حسن (كان اذا سجد رفع
الجمامة عن جبهته) وسجد على جبهته وانقه (ابن سعد عن صالح بن خيران) بخاء
مجمدة (مرسلا) (كان اذا سجد استنار وجهه) أي اضاء (كانه) قال المناوي أن
الموضع الذي يتبين فيه السرور وهو جبينه (قطعة قر) قال العنقي ويحتمل أن يكون اراد
بقوله قطعة قر التمر نفسه وقد روى الطبراني حديث كعب بن مالك من طرق وفي بعضها
كانه دائرة قر انتهى وقال المناوي لم يشبهه به كلمة لان التمر فيه قطعة يظهر فيها
سواد الكفاف (ق) عن كعب بن مالك (كان اذا سلم من الصلاة قال ثلاث مرات سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين) قال المناوي
اخذ منه ان الاولي عدم وصل السنة التالية للعرض بل يفصل بينهما بنحو ورد (ع)
عن أبي سعيد (كان اذا سلم لم يقعد) قال المناوي بين العرض والسنة قال العنقي
وفي البخاري عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث يسيرا قل العلامة
محمد بن يوسف الدمشقي والظاهر ان القعود هنا القعود الذي كان عليه في الصلاة أي
مستقبل القبلة (الابنة) ارمي يقول اللهم انت السلام) أي ذو السلامة من نقص (ومنتك
السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام) ثم يجعل يمينه للناس ويساره للقبلة اجمعا بين
الا حديث لما صح انه صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الغداة جلس في مصلاه حتى تطلع
الشمس (م) عن عائشة (كان اذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول حتى اذا بلغ حتى
على الصلاة حتى على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله) المراد به اظهار الفقر الى الله
تعالى بطلب المعونة (حم) عن أبي رافع قال الشيخ حديث حسن لغيره (كان اذا
سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا) أي يقول عند الشهاد أن لا اله الا الله وانا وعند
الشهاد ان محمدا رسول الله وانا فقولناه وانا مبتدأ خبره محذوف أي وانا اشهد (ذلك)
عن عائشة (كان اذا سمع المؤذن يقول حتى على الفلاح قال اللهم اجعلنا مغنيين)
أي فائزين بكل خير ناجين من كل ضير (ابن السني عن معاوية) واسناده ضعيف
(كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق) قال المناوي جمع صاعقة وهي قطعة
رعد تنفض معها قطعة من نار (قال المهتم لا تقبلنا بغضبك ولا تتركنا بعذابك وعافنا
قبل ذلك) أي ادر كنابرحتك (حم) عن ابن عمر قال الشيخ حديث صحيح

(كان اذا سمع بالاسم القبيح حوله الى ما هو احسن منه) فينبغي لمن كان اسمه قبيحا
 ان يحوله اقتداء به صلى الله عليه وسلم (ابن سعد عن عروة مرسلا) قال الشيخ حديث
 صحيح (كان اذا شرب الماء قال الحمد لله الذي سقانا عذبا فراتا) قال المحلى في تفسير
 قوله تعالى هذا عذب فرات شديد العذوبة وقال البيضاوي قاع العطش من فرط
 عذوبته وقال البغوي الفرات عذب المياه (برجسته ولم يجعله مكلبا جاجا) بضم الهمزة
 مر اشديد الملوحة بذنوبنا (حل) عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (مرسلا) وهو
 حديث ضعيف (كان اذا شرب تنفس) بعد رفع الاناء عن فيه (ثلاثا) من المرات
 يسمي الله في أولهن ويحمده في آخرهن (ويقول هو) أي هذا الفعل (اهنأ) بالهمز من
 الهنأ (وامراً) بالهمز قال العلقمي أي الذوانقع وقيل اسرع انحدارا عن المري لسهولته
 وخفته عليه (وابراً) من البرء أي أكثر برئاً أي صحة البدن لتردده على المعدة الملتهبة
 دفعت فتسكن الدفعة الثانية ما عجزت الاولى عن تسكينه والثالثة ما عجزت الثانية عنه
 وأيضا فإنه اسلم بحرارة المعدة وابقى عليها من ان يهجم عليها البارد وهاية واحدة فيظفي
 الحرارة الغريزية ويؤدي الى فساد مزاج المعدة والكبد والى امراض رديئة وقد علم
 بالتجربة ان ورود الماء على الكبد بالعجب يؤلمها ويضعف حرارتها ولهذا قال صلى الله
 عليه وسلم الكبد من العجب والكبد بضم الكاف وتخفيف الباء وجع الكبد واذا ورد
 بالتدرج شيئا فشيئا لم يضاد حرارتها ولم يضعفها ومثاله صب الماء البارد على القدر دهن
 تقولا يضربه صبه قليلا قليلا (خمس) عن أنس بن مالك (كان اذا شرب تنفس
 مرتين) قال المناوي أي تنفس في اثناء الشرب مرتين فيكون قد شرب ثلاث مرات
 وسكت عن التنفس الاخير لكونه ضروريا فلا تعارض (ت) عن ابن عباس
 واسناده ضعيف (كان اذا شرب تنفس في) شربه من (الاناء ثلاثا) يعني كان يشرب
 بثلاث دفعات (يسمي عند كل نفس) بفتح الفاء أي أول كل مرة (ويشكر) الله تعالى
 (في آخرهن) أي يقول الحمد لله الى آخر ما مر والحمد رأس الشكر كما في حديث ابن السني
 (طب) عن ابن مسعود قال المناوي ضعيف من طريقه (كان اذا شهد جنازة) أي
 حضرها (اكثر الصمات) بضم الصاد السكون (واكثر حديث نفسه) في احوال
 الموت وما بعده فان قيل حديث النفس لا يطلع عليه الناس فما مستند الراوي
 في الاخبار بذلك فيحتمل انه اخبر بذلك اعتمادا على قرينة الحال أو ان النبي صلى الله
 عليه وسلم اخبر بذلك (ابن المبارك وابن سعد عن عبد العزيز بن أبي رواد) قال الشيخ
 بشدة الواو (مرسلا) (كان اذا شهد جنازة رؤيت) قال الشيخ بضم الراء وكسر
 الهمزة وفتح المثناة التحتية (عليه كابة) بالمد قال في النهاية الكتابة تعيير النفس
 بالانكسار من شدة الهم والحزن (واكثر حديث النفس) في احوال الآخرة (طب)
 عن ابن عباس (كان اذا شيع جنازة علا كربة) قال العلقمي الكربة بفتح الكاف

وسكون الرابعدها موحدة هو ما يدهم المرء مما يأخذ بنفسه فيغمه ويحزنه (واقول الكلام وأكثر حديث نفسه) تفكر فيما اليه المصير (الحاكم في السكنى) والالتساب (عن عمران بن حصين) بالتصغير * (كان اذا صعد المنبر) للخطبة (سلم) قال العلقمي يسكن للامام السلام على الناس عند دخوله المسجد يسلم على من هناك وعلى من عند المنبر اذا انتهى اليه واذا وصل اعلى المنبر واقبل على الناس بوجهه يسلم عليهم ولزم السامعين الرذ عليه وهو فرض كفاية وسلامه بعد الصعود هو مذهبنا ومذهب الاكثرين وبه قال ابن عباس وابن الزبير وعمر بن عبد العزيز والاوزاعي والامام أحمد وقال مالك وأبو حنيفة يكرهه (ه) عن جابر قال العلقمي بجانبه علامة المحسن * (كان اذا صلى الغداة) أى الصبح (جاءه خدم أهل المدينة بانيتهم فيها الماء فيأثوثى باناء الاغصس يده فيه) للتبرك بيده الشريفة (حرم) عن انس * (كان اذا صلى الغداة جالس في مصلاه) يذكر الله تعالى كما في رواية الطبراني (حتى تطلع الشمس) فيه استحباب الجلوس في المصلى بعد صلاة الصبح الى طلوع الشمس مع ذكر الله تعالى (حرم ٣) عن جابر ابن سمرة * (كان اذا صلى بالناس الغداة اقبل عليهم بوجهه فقال هل فيكم مريض اعوده فان قالوا لا قال فهل فيكم جنازة اتبعها فان قالوا لا قال من رأى منكم رؤيا يقصها علينا) أى لنعبرها له (ابن عساكر عن ابن عمر) بن الخطاب * (كان اذا صلى ركعتي القجر اضطجع) قال المناوى للراحة من تعب القيام (على شقما لا يمن) قال العلقمي قال في الفتح قيل الحكمة فيه ان القلب في جهة اليسار فواضطجع عليه لا يستغرق نوماً لكونه ابلغ في الراحة بخلاف اليمنى فيكون القلب معلقاً فلا يستغرق قال شيخ الاسلام زكريا روى ابو داود باسناد صحيح اذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه فيندب الفصل بين صلاة الصبح وسنته بالاضطجاع وان لم يتهمجداً ظاهر هذا الحديث ولا يكفي الفصل بالتحدث ولا بالتحول (خ) عن عائشة * (كان اذا صلى صلاة اثبتها) قال المناوى أى داوم عليها بان يواطى على ايقاعها في ذلك الوقت ابداً وسبب هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نسي سنة الظهر البعدية وقيل سنة العصر فتذكرها بعد صلاة العصر فصلاها وداوم عليها فاسألت عائشة عن ذلك فذكره (م) عن عائشة * (كان اذا صلى) قال المناوى أى اراد ان يصلى ويحتمل فرغ من صلاته (مسح بيده اليمنى على رأسه ويقول بسم الله الذى لا اله غيره الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني الهم والحزن) يحتمل ان العطف للتفسير وقال المناوى الهم ما يهم الانسان والحزن هو الذى يظهر منه في القلب ضيق وخشونة وقيل هما ما يصيب القلب من الالم لغوث محبوب (خط) عن انس بن مالك * (كان اذا صلى الغداة في سفر مشى عن راحلته قليلاً) قال المناوى وتماه عند مغرجه وناقته تعاد (حل حق) عن انس * (كان اذا طاف بالبيت استلم الحجر والركن) اليماني زاده في رواية وكبر (في كل طواف) أى في كل طوفة (ك)

عن ابن عمر وهو حديث صحيح * (كان اذا ظهر في الصيف استحب ان يظهر ليلة الجمعة واذا دخل البيت في الشتاء استحب ان يدخل ليلة الجمعة) تيمنا وتبركا بها (ابن السنن وابو نعيم في الطب) النبوي (عن عائشة) * (كان اذا عرس) بمهمات مقتوحات والراء مشددة أي نزل وهو مسافرا آخر الليل النوم والاستراحة (وعليه ليل) أي زمن ممتد منه (نوسد عيئه) أي جعل يده اليمنى وسادة لرأسه ونام نوم المتمكن لبعده من الصبح (فاذا عرس قبل الصبح) أي قبله (وضع رأسه على كفه اليمنى) واقام ساعده لئلا يتمكن من النوم فتقوته الصبح كما وقع في قصة الوادي (حم حبك) عن ابى قتادة باسانيد صحيحة * (كان اذا عصفت الريح) أي اشتد هبوبها (قال اللهم اني اسالك خيرا وخيرا ما فيها وخيرا ما ارسلت به) قال العلقمي وتمامه كما في مسلم قالت أي عائشة واذا تحيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل واذهب فاذا مطرت سرى عنه فعرفت ذلك فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال تعالى فلما راوه عارضا مستقبلا وديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا الآية وكان خوفه صلى الله عليه وسلم ان يعاقبوا بعضيان الغمام كما عوقب قوم عاد وسروره يزوال الخوف قال ابو عبيد وغيره وتحيلت السماء من الخيلة بفتح الميم وهي سحابة قيم بارعد وبرق تخيل اليه انها ماطرة ويقال اخالت اذا تغيرت (حم من) عن عائشة * (كان اذا عطس) يفتح الطاء (حمد الله) بكسر الميم (فيقال له يرحمك الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم) أي حالكم (حم طب) عن عبد الله بن جعفر واسناده حسن * (كان اذا عطس وضع يده اوتويه على فيه وخفض بها صوته) قال المناوي وفي رواية لابي نعيم تخرج وجهه وفاه (دك) عن ابى هريرة واسناده صحيح * (كان اذا عمل عملا اثبته) تقدم معناه قريبا في كان اذا صلى (مد) عن عائشة * (كان اذا غزى) أي خرج للغزو قال اللهم انت عضدي أي معتمدي في جميع الامور سيما في الحرب وانت نصيري وبك اقاتل العدو (حم دته حب) والضياء المقدسي عن انس واسانيد صحيحة * (كان اذا غضب اجرت وجنتاه) وهذا الاينافي ما وصف به من الرحمة (طب) عن ابن مسعود وعن ام سلمة * (كان اذا غضب وهو قائم جلس واذا غضب وهو جالس اضطجع فيذهب غضبه) لان ذلك ابعد عن المسارعة الى الانتقام وسكن الحدة ابن ابى الدنيا في كتاب ذم الغضب عن ابى هريرة * (كان اذا غضب لم يجترأ) قال الشيخ يسكون همزة (عليه احد الاعلى) بن ابى طالب لما يعلمه من مكانته عنده وتمكن وذه من قلبه بحيث يحمله في حال حدته (حل ك) عن ام سلمة * (كان اذا غضبت عائشة عرك باقها) بزيادة الموحدة ملاطفتها (وقال يا عويش) منادى مصغر مرخم (قولي اللهم رب محمد اغفر ذنبي واذهب غيظ قلبي واجرني من مضلات الفتن) أي الفتن المضلة فن قال ذلك بصدق واخلاص ذهب غضبه (ابن السنن عن عائشة) * (كان اذا قاتته) الركعات (الاربع) المطلوبة (قبل الظهر) بأن صلى الظهر قبل فعلها (صلاها بعد الركعتين) اللتين (بعد الظهر) قال العلقمي قال

الدميري انما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك لان التي بعد الظهر هي التي تجبر
الحلل الواقع في الصلاة فاستحقت التقديم واما التي قبله فانها وان كانت ايضا جارية فسننتها
التقديم على الصلاة وتلك تابعة فكان تقديم التابع الجابر اولى من غيره (هـ) عن عائشة
واسناد حسن * (كان اذا فرغ من) اكل (طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا
وجعلنا مسلمين) فيسن قول ذلك عقب الفراغ من الاكل (حنع) والضياء عن ابي
سعيد الخدري باسناد حسن * (كان اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه) أي على قبره
هو واصحابه (فقال استغفروا لآخيكم) في الاسلام (وسلوا) الله (له التثبيت) أي اطلبوا له
منه ان يثبت لسانه وجنانه مجواب الملكين (فانه الا ن يسأل) أي يسأله الملكان
منكرونيكير فهو احوج الى الدعاء (د) عن عثمان بن عفان باسناد حسن * (كان اذا
فرغ من) اكل (طعامه قال اللهم لك الحمد اطعمت وسقيت واشبعيت وارويت فلك الحمد
غير مكهور) أي محمود فضلك ونعمتك ولا مودع ولا مستغنى عنك (حنع) عن رجل
من بني سليم واسناد حسن * (كان اذا فرغ من تلييته سأل الله رضوانه) بكسر الراء
ومعقوته واسئلتها من النار وذلك اعظم ما يسأل (هق) عن خزيمة بن ثابت
* (كان اذا فقد) بالبناء للفاعل (الرجل من اخوانه) أي لم يره (ثلاثة ايام سأل عنه فان
كان غائبا) أي مسافرا (دعاه وان كان شاهدا) أي حاضرا بالبلد (زاره وان كان مريضا
عاده) فينبغي الاقتداء به في ذلك (ج) عن انس باسناد ضعيف * (كان اذا قال الشيء
ثلاث مرات لم يراجع) بالبناء للمفعول لوضوح ذلك بعد الثلاثة ولهيبته (الشيرازي عن ابي
حدر) بمهمات الاسلي * (كان اذا قال بلال) المؤذن (قد قامت الصلاة فنهض فكبر)
تكبيرة التحريم ولا ينتظر فراغ بقية الفاظ القامة قاعدا (سمويه) في فوائد (طب) عن
عبد الله بن ابي اوفى * (كان اذا قام من الليل) أي فيه قال العلقمي وظاهر قوله من
الليل عام في كل حالة ويحتمل ان يختص بما اذا قام الى الصلاة قلت ويدل عليه رواية اذا
قام الى المسجد ولمسلم نحوه وحديث ابن عباس يشهد له (يشوص) بفتح اوله وشين معجمة
مضمومة وصادمه ملة (فاه بالسواك) أي يدلكه وينظفه وينقيه والشوص ذلك
الاسنان بالسواك عرضا وقال ابن دريد الاستياك من سفل الى علو (حمق دن) عن
حذيفة بن اليمان * (كان اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركتين خفيفتين) تحفة
القراءة فيهما ولو لكونه يقتصر فيهما على الفاتحة لينشط لما بعدهما واستجلا لا محل عقد
الشیطان وهو وان كان منزها عن عقده لكنه فعاه تشريعا (م) عن عائشة * (كان اذا قام
الى الصلاة رفع يديه) حذاء منكبيه (مدا) قال العلقمي قال ابن سيد الناس يجوز ان
يكون مصدرا مختصا كقعد القرفصا او مصدرا من المعنى كقعدت جلوسا او حالا من
فاعل رفع (ت) عن ابي هريرة باسناد صحيح * (كان اذا قام على المنبر استقبله اصحابه
برجوههم) قال العلقمي قال الدميري السنة ان يقبل الخطيب على القوم في جميع

خطبته ولا يلتفت في شيء منها وان يقصد قصد وجهه وقال أبو حنيفة يلتفت فيما
وشمالا في بعض الخطبة كما في الاذان وقال اصحابنا ويستحب للقوم الاقبال بوجوههم
عليه وجاءت فيه احاديث كثيرة ولانه الذي يقتضيه الادب وهو البلغ في الوعظ وهو
مجمع عليه قال امام الحرمين سبب استقباله لهم واستقباله اياهم واستدباره القبلة انه
يخاطبهم فلواستدبرهم كان خارجا عن عرف الخطاب فلو خالف السنة وخطبهم مستقبل
القبلة مستدبر الناس صحت خطبته مع الكراهة هكذا قطع به جمهور الاصحاب
وفي وجهه شاذ لا تصح خطبته وطرد الدارمي الوجه اذا استدبروه (هـ) عن ثابت باسناد
حسن (كان اذا قام في الصلاة قبض على شماله بيمينه) قال العلقي وكيفية ذلك عند
الشافعية ان يقبض بكفه اليمنى كوع اليسرى وبعض الساعد والرسغ باسطا اصابعها
في عرض المفضل او ناشرها صوب الساعد ويضعهما أي اليدين بين السرة والصدر
والحكمة في جعلهما تحت الصدر ان يكونا فوق اشرف الاعضاء وهو القلب فانه تحت
الصدر (طب) عن وائل بن حجر باسناد حسن (كان اذا قام) قال المناوي عن جلسة
الاستراحة اهـ وظاهر الحديث الاطلاق وهو المنقول في كتب الفقه (اتكأ) بالهمزة
(على احدى يديه) كالعاجن بالنون فيندب ذلك لكل مصل (طب) عنه أي عن وائل
(كان اذا قام من المجلس استغفر الله عشرين مرة) ليسكون كفارة لما جرى في ذلك
المجلس (فاعلم) بالاستغفار أي نطق به جهرا تعليمنا من حضر (ابن السني عن عبد الله
الحضرمي) (كان اذا قدم عليه الوفد) جمع وافد كجمع صاحب من وفد اذا خرج
لحوملك الامر (لبس احسن ثيابه وامر عليه) بكسر فسكون (اصحابه بذلك) فيه طلب
التجمل في بعض الاحيان فلا ينافي خبر البسادة من الايمان (البغوي) في المعجم
(عن جندب بن مكيث) (كان اذا قدم من سفر) قال المناوي زاد البخاري ضحى
(بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين) زاد البخاري قبل ان يجلس (ثم يثنى بقاطمة) الزهرا
فيدخل اليها (ثم يأتي ازواجه) ثم يخرج الى الناس (طب ك) عن أبي ثعلبة الخشني
باسناد حسن (كان اذا قدم من سفر تلقى) فعل ماض مبني للمفعول (بصبيان اهل بيته)
فيركب بعضهم بين يديه وبعضهم خلفه فيسن فعل ذلك (حرم د) عن عبد الله بن جعفر
(كان اذا قرأ من الليل رفع) قراءته (طورا وخفض طورا) قال ابن الاثير الطور الحالة
وفيه انه لا بأس باظهار العمل لمن امن على نفسه الرياء (ابن نصر عن أبي هريرة) واسناده
حسن (كان اذا قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحكي الموتى قال بلي واذا قرأ اليس الله
باحكم الحاكمين قال بلي) قال المناوي لانه قول بمنزلة السؤال (ك هـ) عن أبي هريرة
وهو حديث صحيح (كان اذا قرأ اسم ربك الاعلى) أي سورتها (قال سبحان ربّي
الاعلى) أي يقول ذلك عقب قراءتها ويحتمل عقب قوله الاعلى (حمدك) عن ابن
عباس وهو حديث صحيح (كان اذا قرب اليه طعام) ليأكله (قال بسم الله) فاضل

السنة يحصل بذلك والا بكل بسم الله الرحمن الرحيم (فاذا فرغ) من الاكل (قال اللهم انك اطعمت وسقيت واغنيت واغنيت) قال السيوطي في تفسير قوله تعالى وانه هو اغني واقني اغني الناس بالكفاية بالاموال واقني اعطى المال المتخذ قنية وهديت واجتبت أي اخترت لدينك ولنصرته اللهم فلك الحمد على ما اعطيت (حم) عن رجل صحابي واسناده صحيح * (كان اذا قفل) بقاف ثم فاء أي رجع وزنا ومعنى (من غزوا وحج وعمرة يكبر على كل شرف) بفتح المعجمة والراء بعد هاء فاء هو المكان العالي (من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد) قال المناوي زاد الطبراني في رواية يحيى ويميت (وهو على كل شيء قدير) قال العلقمي يحتمل انه كان يأتي بهذا الذكركعب التكبير وهو المكان المرتفع ويحتمل انه يكمل الذكركعب لاعتقابه التكبير ثم يأتي بالتسبيح اذا هبط قال القرطبي وفي تعقيب التكبير بالتهليل اشارة الى انه المنفرد بايجاد جميع الموجودات وانه العبود في جميع الاماكن (آيئون) جمع آيب أي راجع وزنا ومعنى وهو خبر مبتدئ محذوف والتقدير نحن آيئون وليس المراد الاخبار بمحض الرجوع فانه تحصيل الحاصل بل الرجوع في حالة مخصوصة وهي تلبسهم بالعبادة المخصوصة والاتصاف بالاوصاف المذكورة (تائبون) قال العلقمي فيه اشارة الى التقصير في العبادة أو قاله صلى الله عليه وسلم على سبيل التواضع أو تعلمنا لامتة أو المراد امتة وقد نستعمل التوبة لارادة الاستمرار على الطاعة فيه يكون المراد ان لا يقع منهم ذنب (عابدون) ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده) في اظهار دينه وكون العاقبة للمتقين (ونصر عبده) يريد نفسه يوم التخذيق (وهزم الاحزاب وحده) أي من غير فعل أحد من الادميين قال العلقمي واختلف في المراد بالاحزاب هنا فقيل هم كفار قريش ومن وافقهم من العرب واليهود الذين تحزبوا أي تجمعوا في غزوة التخذيق ونزل في شأنهم سورة الاحزاب مالك (حم ق دت) عن ابن عمر بن الخطاب * (كان اذا كان) أي وجد (الرطب لم يظطر) من صومه (الا على الرطب واذا لم يكن الرطب) موجودا (لم يظطر الا على التمر) لتقويته للبصر الذي اضعفه الصوم ولانه يرق القلب (عبد بن حميد) بغير اضافة (عن جابر) * (كان اذا كان) أي وقع (يوم عيد) فكان تامة (خالف الطريق) أي رجع في غير طريق ذهابه الى المصلى قال المناوي فيه ذهب في اطولها تكثير اللاجر ويرجع في اقصرها اه قال العلقمي وهذا اختيار الرافي وتعقب بأنه يحتاج الى دليل وبان اجر الخطا يكتب في الرجوع أيضا وذلك فوائد منها انه فعل ذلك ليشهد له الطريقان وقيل سكانها من الجن والانس وقيل ليسوى بينهما في مزيد الفضل بمروره أو في التبرك به أولتهم رائحة المسك من الطريق التي يمر بها لانه كان معروفا بذلك وقيل لاظهار شعارة الاسلام فيها وقيل لاظهار ذكرك الله وقيل ليغيب المنافقين واليهود وقيل ليرهبهم بكثرة من معه وقيل فعلى ذلك ليعم فقراء الطريقين

بالصدقة وقيل ليزور آقابه الأحياء والأموال وقيل ليصل روجه وقيل ليتقاعل بتعبير
 الحال إلى المغفرة والرضى وقيل فعل ذلك لتخفيف الزحام وهذا روجه الشيخ أبو حامد وأيده
 المحب الطبري وقيل لأن الملازمة تقى في الطرقات فأراد أن يشهد له فريضة منهم وقال
 ابن أبي حمزة هو في معنى قول يعقوب لبنية لا تدخلوا من باب واحد فأشار إلى أنه فعل
 ذلك حذرا من إصابة العين وأشار صاحب الهدى إلى أنه فعل ذلك بجميع ما ذكر من
 الأشياء المحتملة القريبة وهل يختص ذلك بالإمام أم لا قال العلقمي والذي في الإمام أنه
 يستحب للإمام والمأموم وبه قال أكثر الشافعية وقال الرافعي لم يتعرض في الوجيز
 إلا للإمام اهـ وبالتعميم قال أكثر أهل العلم (خ) عن جابر (كان إذا كان مقبلا اعتكف
 العشر الأواخر من رمضان وإذا سافر اعتكف من العام المقبل عشرين) أي الأوسط
 والأخير من رمضان وفيه إن الاعتكاف يشترط قضاءؤه (حم) عن أنس بإسناد حسن
 (كان إذا كان في وتر من صلواته لم ينهض) إلى القيام عن الجلسة الثانية (حتى يستوى
 قاعدا) قال العلقمي قال ابن رسلان فيه دليل على مشروعية جلسة الاستراحة وهي
 جلسة خفيفة بعد السجدة الثانية في كل ركعة يقوم عنها قلات ولو صلى أربع ركعات
 يشهد جالس للاستراحة في كل ركعة منها لأنها إذا ثبتت في الأولى ففعل التشهد الأولى
 وأما خبر وأبى بن حجر أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من السجود استوى قائما
 فغريب أو محمول على بيان الجواز (د) عن مالك بن الحويرث (كان إذا كان صائما
 أمر رجلا فأوفى) أي أشرف (على شيء) عال يرتقب الغروب (فإذا قال غابت الشمس أفطر
 لك) عن سهل بن سعد الساعدي (طب) عن أبي الدرداء قال الشيخ حديث صحيح
 (كان إذا كان راكعا أو ساجدا قال سبحانك) زاد في رواية ربنا (وبحمدك استغفرك
 وأوبى إليك) ويكرره ثلاثا (طب) عن ابن مسعود بإسناد حسن (كان إذا كان قبل
 التروية يوم) وهو سابع الحج ويوم التروية ثامنه (خطب الناس) بعد صلاة الظهر
 أو الجمعة خطبة فردة عند باب الكعبة (تأخبرهم بمناسكهم) الواجبة والمندوبة
 فيسبغ ذلك للإمام أو نائبه (ك هق) عن ابن عمر وهو حديث صحيح (كان إذا كبرا
 للصلاة نشر أصابعه) مفرقا بين أرفعها بحيث تحاذي راحته منكبيه (ت ك) عن أبي
 هريرة (كان إذا كرهه امرئ) أي شق عليه وأهمه شأنه (قال يا حي يا قيوم برحمتك
 استغث) (ت) عن أنس بن مالك (كان إذا كره شيئا روى) قال الشيخ بضم الراء وكسر
 الهمزة وفتح المثناة التحتية (ذلك في وجهه) أي عرف أنه كرهه بتعبير وجهه من غير أن
 يتكلم به (طس) عن أنس (كان إذا لبس قميصا بدا أبعيا منه) أي أدخل اليد اليمنى
 في القميص أولا (ت) عن أبي هريرة وإسناده صحيح (كان إذا تبعه أحد من أصحابه فقام)
 أي وقف ذلك الأحد (معه) أي مع النبي صلى الله عليه وسلم (قام) أي وقف النبي صلى
 الله عليه وسلم (معه) أي مع ذلك الأحد (فلم ينصرف حتى يكون الرجل هو الذي

ينصرف عنه واذ القيه أحد من أصحابه فتناول يده ناوله أياها فلم ينزع يده منه حتى يكون
الرجل هو الذي ينزع يده منه (زاد في رواية ابن المبارك ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى
يكون الرجل هو الذي يصرفه) (وذا لقي أحدا من أصحابه فتناول أذنه) أي قرب منها
ليكلمه سرا (ناوله أياها ثم لم ينزعها عنه حتى يكون الرجل هو الذي ينزعها عنه) أي
لا ينحى أذنه عن فمه حتى يفرغ الرجل من حديثه (ابن سعد عن أنس) بن مالك * (كان
اذ القيه الرجل من أصحابه مسكحه) أي مسح يده يده يعني صافحه (ودعاه) قال المناوي
تمسك به مالك على كراهة معانقة القادم وتقبيل يده ونوزع (ن) عن حذيفة بن اليمان
باسناد حسن * (كان اذ لقي أصحابه لم يصافحهم حتى يسلم عليهم) (اعلامهم بان السلام
هو التحية العظمى تحية أهل الجنة في الجنة فيندب تقديم السلام على المصافحة (طب)
عن جندب * (كان اذ لم يحفظ اسم الرجل) الذي يريد نداء (قال له يا ابن عبد الله ابن
السني عن جارية الانصارية) قال الشيخ بالجميم * (كان اذ امر بآية خوف تعوذ) بالله
من النار (واذ امر بآية رجة سأل الله) الرحمة والجنة (واذ امر بآية فيها تنزيه لله سبحانه)
قال المناوي أي قال سبحان ربى الأعلى قال النووي فيه استحباب هذه الامور لكل
قارئ في الصلاة وغيرها (حمم) عن حذيفة بن اليمان * (كان اذ امر بآية فيها ذكر
النار قال ويل لاهل النار اعوذ بالله من النار) فيسن ذلك لكل قارئ اقتداء به صلى الله
عليه وسلم (ابن قانع) في معجمه (عن أبي ليلى) باسناد حسن * (كان اذ امر بالمقابر اى
مقابر المؤمنين) قال السلام عليكم أهل الديار (من المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات والصالحين والصالحات وانا ان شاء الله بكم لاحقون) قيد بالمشيئة
للتبرك والتفويض الى الله تعالى (ابن السني عن أبي هريرة) باسناد ضعيف * (كان
اذا مرض احد من أهل بيته نفث) أي نفخ (عليه) نفخا لطيفا بلاريق (بالعوذات) بكسر
الواو قال العلقمي قال النووي فيه استحباب النفث في الرقية وعليه الجمهور ومن الصحابة
والتابعين ومن بعدهم وكان مالك ينفث اذ ارقى نفسه وكان يكره الرقية بالحديد والمخ
والذي يعقد والذي يكتب خاتم سليمان والعقد عنده اشد كراهة لما في ذلك من مشابهة
السحر وانما خص العوذات لانهن جامعات للاستعاذة من كل المكروهات جملة وتفصيلا
ففيها الاستعاذة من شر ما خلق فيدخل فيه كل شيء ومن شر النعانات في العقد وهن
السواحر ومن شر حاسدا اذا حسد ومن شر الوسواس الخناس (م) عن عائشة * (كان اذا
مشى لم يلتفت) قال المناوي لانه كان يواصل السير ويترك التواني ومن يلتفت لا بد له
من ادنى وقفة اولئلا يشغل قلبه عن خلفه اه وهذا لا ينافية ما تقدم من انه كان اذا
التفت التفت جميعا لا مكان جل ما تقدم على غير حالة المشي او ما هنا على الغالب (ك)
عن جابر * (كان اذا مشى مشى اصحابه امامه) لان المشي خلف الشخص صفة المتكبرين
وكان سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم (لا متكبر الا ولا متجبر او تر كواظهره للاثلة)

يخرج سونه من أعدائه (هـ) عن جابر بن عبد الله • (كان إذا مشى أسرع حتى يهرول الرجل وراءه فلا يدركه) قال في النهاية الهرولة بين المشى والعدو وقال في المصباح هرول هرولة أسرع في مشيه دون الخجب وقد تقدم أنه كان مع ذلك يمشى على هيئته والجواب عنه (ابن سعد عن يزيد بن مرثد مرسلًا) • (كان إذا مشى ألقع) قال في النهاية إذا مشى تلعع أراد قوة مشيه كأنه يرفع رجله من الأرض رفعا قويالا كمن يمشى احتيالا ويقارب خطاه فان ذلك من مشى النساء ويوصف به (طب) عن ابن عنبه بكسر ففتح • (كان إذا مشى كأنه يتوكأ) قال الأزهرى الأيكاء في كلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد (دك) عن انس باسناد صحيح • (كان إذا نام نفخ) أي علان نفسه وارتفع وقال المناوي من النفخ وهو ارسال الهواء من مبعثه بقوة قال العلامة وأوله وتماه كما في مسلم عن عبد الله بن عباس قال نمت عند خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام فصلى فقامت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى في تلك الليلة ثلاث عشرة ركعة ثم نام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ فيه ان الجماعة في غير المكتوبة صحيحة (حمق) عن ابن عباس • (كان إذا نام من الليل) عن تهمجده (أورض) فمنعه المرض منه (صلى) بدل ما فاتته منه (من النهار) أي فيه ثنتا عشرة ركعة قال المناوي أي وإذا شئني يصلي بدل تهمجده كل ليلة ثنتي عشرة ركعة (م) عن عائشة • (كان إذا نام) أي أورد النوم (وضع يده اليمنى تحت خده) زاد في رواية الايمن (وقال اللهم قى عذابك يوم تبعث عبادك) قال المناوي زاد في رواية يقول ذلك ثلاثا والظاهر انه كان يقرأ بعد ذلك الكافرون ويجعلها خاتمة كلامه (حمتن) عن البراء بن عازب (حمن) عن حذيفة بن اليمان (حمة) عن ابن مسعود قال العلامة بجانبه علامة الصحة • (كان إذا نزل منزلا) في سفره لنحو استراحة (لم يرتحل منه حتى يصلي الظهر) قال المناوي أي ان أراد الرحيل في وقته فان كان في وقت فرض غيره فالظاهر انه كذلك فالظاهر مثال (حمدن) عن انس بن مالك باسناد حسن • (كان إذا نزل منزلا في سفره أو دخل بيته) يحتمل عند رجوعه من السفر ويحتمل الاطلاق وهو ظاهر الحديث فكان كلما دخل (لم يجلس حتى يركع ركعتين) فيندب ذلك اقتداء به صلى الله عليه وسلم (طب) عن فضالة بن عبيدة • (كان إذا نزل عليه الوحي ثقل لذلك وتحدر جبينه عرقا) بالتحريك تميمير (كانه جمان) بضم الجيم وتحقير الميم أي لؤلؤ ثقل الوحي عليه (وان كان في البرد) لضعف القوة البشرية عن تحمل مثل ذلك الوارد العظيم (طب) عن زيد بن ثابت باسناد صحيح • (كان إذا نزل عليه الوحي صدع) بالبناء للفعل أي اصابه الصداع أي وجع الرأس (فيغلف) بشدة اللام (رأسه بالحناء) ليخفف حرارته (ابن السني وابو نعيم في الطب عن أبي هريرة) • (كان إذا نزل به هم أو غم قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث) استعين

وانتصر (ك) عن ابن مسعود* (كان اذا نزل منزلا لم يرتحل حتى يصلي فيه ركعتين)
غير الغرض (هق) عن انس* (كان اذا نظرو وجهه) أى صورة وجهه (فى المرأة) بالمد
(قال الحمد لله الذى سوى خلقى) بفتح فسكون (فعدله وكرم صورة وجهى فحسنها
وجعلنى من المسلمين) ابن السنى عن انس* (كان اذا نظرفى المرأة قال الحمد لله الذى
حسن خلقى) بسكون اللام (وخلقى) بضمها (وزان منى ماشان من غيرى) أى يقول
الاول تارة وهذا اخرى (واذا التحل جعل فى عين اثنين) أى فى كل واحدة اثنين
(وواحدة بينهما) قال المناوى أى فى هذه أو هذه ليحصل الاشارة للمطالوب انتهى وقال
الشيخ اى يجعل فى كل عين مرودين وواحدة يقسم بينهما فالمجموع وترو هو وخمس مراد
وثلاث فى كل عين (وكان اذا لبس نعليه بدأ باليمين) أى بانعال الرجل اليمين (واذا خلع
خلع اليسرى) أى بدأ بخلعها (وكان اذا دخل المسجد ادخل رجله اليمنى وكان يحب التيمن
فى كل شئ اخذ واعطاء) ونحو ذلك مما هو من باب التكريم (ع ط ب) عن ابن عباس
باسناد ضعيف* (كان اذا نظر الى البيت) أى الكعبة (قال اللهم زد بيتك هذا شريفا
وتعظيما وتكريما وبراهمها) أى اجلالا وعظمة (ط ب) عن حذيفة بن اسيد بفتح
الهمزة والتثنية باسناد ضعيف* (كان اذا نظر الى الهلال قال اللهم اجعله هلالا
ورشدا) اى يسر لنا فيه صلاح الدنيا والدين (آمنت بالذى خلقك فعبدك تبارك الله
احسن الخالقين) ابن السنى عن انس* (كان اذاهاجت ريح استقبلها
بوجهه وحبها على ركبتيه) اى قعد عليها (ومديده) للدعاء (وقال اللهم انى اسالك من
خير هذه الرياح وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما ارسلت به اللهم اجعلها
رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رايحا ولا تجعلها ريحا) فالمجموعة يراد بها الرحمة
والمفردة يراد بها العذاب ولم ترد فى القرآن مفردة والمراد بها الرحمة الا فى موضع واحد
وهو قوله تعالى وجرين بهم ريح طيبة (ط ب) عن ابن عباس قال العلقمى بجانبه علامة
الحسن* (كان اذا واقع بعض اهلها) أى جامع بعض نوجاته (فكسل أن يقوم) ليغتسل
أو يتوضأ (ضرب يده) مفردة مضاف فيعم أى ضرب يديه على الخائط (فتيمم) قال المناوى
فيه انه يندب للجنب اذا لم يرد الوضوء ان يتيمم ولم ار من قال به اذا كان الماء موجودا
ورأيت بها مش نسخة قال امام الحرمين اذا كسل عن وضوء السنة مع وجود الماء تيمم
(طس) عن عائشة* (كان اذا وجد الرجل راقدا على وجهه) أى مضطجعا عليه
(ليس على عجزه شئ) يستتره (ركضة برجله) أى ضربه بها ليقوم (وقال هى ابغض
الرقدة) قال الشيخ بكسر الراء (الى الله) تعالى ومن ثم قيل انها نوم الشياطين (حم) عن
الشريد بن سويد قال الشيخ حديث حبيب* (كان اذا ودع رجلا اخذ يده فلا يدعها)
أى يتركها (حتى يكون الرجل هو الذى يدع يده ويقول هو استودع الله يديك وامانتك
وخواتيم عملك) اى اكل كل ذلك منك الى الله واستحفظه اياه ومن توكل على الله كفاه

قال المناوي عن جده الشرف المناوي والامانة هذا ما يحلقه الانسان في البلد التي سافر
منها (حمت ن ذلك) عن ابن عمر قال الشيخ حديث صحيح (كان اذا وضع الميت في محله
قال بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعني مائة رسول الله) فيندب لمن يدخل الميت القبر ان
يقول ذلك قال شيخ الاسلام زكريا الانصاري ويسن التلقين بعد الدفن فيملاس عند
رأسه انسان ويقول يا فلان ابن فلان اوباعبد الله ابن امته الله اذكر العهد الذي خرجت
عليه من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وان الجنة حق وان النار حق
وان البعث حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وانك رضيت
بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد نبياً وبانقرآن اماماً وبالسكينة قبلة وبالمؤمنين اخواناً
ولا يلقن الطفل وضوء ممن لم يتقدمه تكليف لانه لا يفطن في قبره (تاهق) عن ابن عمر
باسناد حسن (كان ارحم الناس بالتيبيان والعيال) قال المناوي قال المناوي هذا
هو المشهور وروى بالعباد وكل منهما صحيح (ابن عساكر عن انس) (كان اكثر ايمانه)
بفتح الهمزة جمع عمن (لا ومصرف القلوب) قال المناوي أي لا افعل أولاً اقول وحق
مقلب القلوب ومصرف القلوب تسم وفيه جواز للمنف بغير تحليف (ه) عن ابن عمر
(كان اكثر دعائه بقلب القلوب بقلب قلبي عن دينه فقيل له في ذلك) يعني قلت له
ام سلم لما رواه يذكر ذلك ان القلوب لتقلب (قال انه ليس آدمي الا وقلبه بين اصبعين
من اصابع الله) يقلبه كيف يشاء (فمن شاء اقام ومن شاء نزع) قال المناوي تمامه عند احمد
ففسأ الله تعالى ان لا ينفق قلوبنا بعد اذ هدانا وفسأ الله ان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو
الوهاب (ت) عن ام سلمة باسناد حسن (كان اكثر دعائه يوم عرفة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملائكة المحمديين وهو على كل شيء قدير) قال المناوي خص الخير
بالذكر في مقام النسبة اليه تعالى مع كونه لا يوجد الشر الا هو ولا نه ليس شراباً النسبة
اليه (حم) عن ابن عمرو بن العاص قال الشيخ حديث حسن (كان اكثر ما يصوم
الحجيس والاثنين فقل له) لم يخصهما باكثر الصوم فقال الاعمال تعرض (على الله تعالى
كل اثنين ونيس) اي فاحب ان يعرض عملي وذاصا ثم كافي رواية (في فقر له نكل مسلم
الا الماجرين) أي الامسلمين متقاطعين (فيقول الله تعالى) لا تأكلته (اخرهما) حتى
يتطلعا (حم) عن أبي هريرة باسناد حسن (كان اكثر صومه من الشهر) السبت
قال المناوي سمي به لا تقطع خلق العالم فيه والسبت لقطع (والاحد) سمي به لانه اول
ايام الاسبوع عند جمع ابتداء فيه خلق العالم (وقيل هما يوم عيد المشركين فاحب ان
اخالفهم) سمو مشركين لان النصراني تقول المسيح ابن الله واليهود تقول عزير بن الله
(حم طبعك حق) عن ام سلمة (كان اكثر دعوة يدعوه اربنا آتانا في الدنيا احسنة)
نجمه وقيل المحبة والكفاف والتوفيق للخير (روى في الاخرة حسنة) هي الجنة (وقيل عذاب
النار) يعقوك وغفرانك (حم ق د) عن انس (كان بابيه يقرح بالانظر في) أي يطرق

باطراف اظاير الاصابع طرقا خفيها تاذا بامعه ومهابته (الحاكم في) كتاب (الكنى)
واللقاب (عن انس) واسناده ضعيف (كانت تنام عيناه ولا ينام قلبه) ليحي الوحي
الذي يأتيه في نومه وكذا سائر الانبياء ورؤيا الانبياء وحى ولا يتسكل بقصة النوم
في الوادي لان القلب انما يدرك الحسيات المتعلقة به لا ما يتعلق بالعين (ك) عن انس
نال الشيخ حديث صحيح (كان خاتمه) بفتح التاء وتكسر (من ورق) بكسر الراء فضة
(وكان قصه حبشيا) نال العلقمى يحتمل انه اراد من المجزع أو العقيق لان معدنهما
اليمين والحبشة وفي مفردات ابن البيطار انه نوع من الزبرجدي يكون ببلاد الحبش لونه الى
الضرة ما هو من خواصه انه ينقى العين ويحلو طلة البصر (قادة) سئل ابن الاكفاني
عن الحكمة في خلق الجواهر النفيسة فقال من وجوه احدها ما اودعه الله تعالى فيها من
الخواص البلية كتفريح الاقوت وتريا قبة الزمرد وغير ذلك الثاني انها تتلصق بها الغواني
زيادة بها لمن الداث كمال قدرة الله تعالى في خلقه في شحوم الارض واعمال البحار جواهر
تسببه في يوم الساعات الضياء والاشراق الرابع ان يكون النموذج في هذه الدنيا لا مثالا لها
في الجنة (م) عن انس بن مالك (كان خاتمه من فضة وقصه منه) (خ) عن انس بن
مالك (كان خاتمه) بالضم (القرآن) أى ما دل عليه القرآن من اوامره ونواهيه وغير
ذلك (حمم د) عن عائشة (كان رحيما بالعيال) قال المناوى أى رقيق القلب رفيقا
بعياله وعياله غيره (الطيالسى) أبو داود (عن انس) باسناد صحيح (كان رايته سوداء)
قال المناوى أى غالب لونها السود بحيث ترى من بعد سوداء لان لونها اسود خالص
(وكان لواؤه ابيض) قال ابن القيم وربما جعل فيه السواد والراية العلم الكبير واللواء العلم
الصغير (هـ) عن ابن عباس (كان ربما اغتسل يوم الجمعة) غسلها (وربما تركه)
وقوله (أحيانا) يشعر بان الغالب كان الفعل وفيه دليل على عدم وجوبه (طب) عن
ابن عباس باسناد حسن (كان ربما أخذته الشقيقة) شقين متجمة وجع احد شقي
الرأس (فيمكث اليوم واليومين لا يخرج) من بيته لشدة مابه من الوجع (ابن السنى)
والنوعم في الطب عن بريدة بن الحبيب (كان ربما يمنع يده على محيته في الصلاة من
غير عبث) قال المناوى فلا بأس بذلك اذا خلا عن المحذور وهو العبث ولا يلحق بتغطية
القوم في الصلاة حيث كرهه (عدهق) عن ابن عمر بن الخطاب واسناده ضعيف (كان
رحيما بالعيال) أى عياله وعياله غيره (الطيالسى) أبو داود (عن انس) قال الشيخ
حديث صحيح (كان رحيما) خذف المعمول ليفيد العموم (وكان لا يأتيه احد) يسأله
شيئا الا وعده وانجز له ان كان عنده) قال المناوى والا امر بالا ستدانة عليه (خد) عن
انس واسناده حسن (كان شديدا بطش) فقد اعطى قوة أربعة رجال في البطش
والجماع كافي خبر الطبراني (ابن سعد عن محمد بن على مرسل) (كان طريلا الصمت
تليل لضعف) والمراد الهمت عملا ثواب فيه (حم) عن جابر بن سمرة واسناده صحيح

(د) كان فراشه نحووا بالنصب والتنوين اى مثلاً قريباً (حما) اى من الفراش الذى
 (يوضع) اى يفرش (للانسان) الميت (فى قبره) وقد وضع فى قبره صلى الله عليه وسلم
 قطعة جراء كان فراشه للنوم نحوها (وكان المسجد عند راسه) اى كان اذانام تكون
 راسه الى جانب المسجد (د) عن بعض الامة سلمة (واسناده حسن) (كان فراشه مسجياً)
 بكسر فسكون اى بلا سامن شعرا وثوب خشن معد للفراش من صوف يشبه الكساء
 قال فى المصباح المسح البلاس والجمع مسوح مثل حمل وجول (ت) فى الشماثل عن
 حفصة أم المؤمنين قال العلقمى بجانبه علامة الحسن (كان فرشه يقال له المرتجز)
 قال الشيخ بصيغة اسم الفاعل قال المناوى وكان اشهب (وناقته القصواء) بضم القاف
 والمدقوقيل بفتحها وهى التى تسمى العضب باوقيل غيرها (وبغلته الدلدل) بضم المهملة
 وسكون اللام سميت به لانها تضطرب فى مشيها من شدة الجرى (وجواره عفير)
 بالتصغير وشاته بركة (ودرعه) بكسر الدال المهملة ودرديته (ذات الفضول) بالاضداد
 المهملة (وسيفه ذو الفقار) بفتح الفاء والقاف (كحق) عن على (كان فيه دعابة) بضم
 الدال المهملة (قليلة) اى مزاج يسير فكان يمزج قليلاً ولا يقول الا حقاً (خط) وابن
 عساكر عن ابن عباس (كان قراءته المذ) اى ذات مداى يمد ما فى كلامه من حرف المذ
 واللين (ليس فيها ترجيع) يتضمن زيادة أو نقصاً كهمز غير المهموز ومد غير المدود
 (طب) عن ابى بكرة قال العلقمى بجانبه علامة الحسن (كان قيمه فوق الكعبين
 أى) الى انصاف ساقيه كما فى رواية (وكان كهم مع الاصابع) أى مساوياً لها (ك) عن
 ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح (كان كم قيمته الى الرسغ) بضم الراء وسكون
 السين المهملة وغين معجمة ويقال الرسغ بالصاد وهو مفصل ما بين الكف والساعد
 قال العلقمى وجمع بعضهم بين هذا وبين الحديث الاول بان هذا كان يلبسه فى الخضر
 وذلك فى السفر (د) عن اسماء بنت بريد قال العلقمى بجانبه علامة الحسن (كان
 كثير ما يقبل عرف) ابنته (فاطمة) الزهرا قال المناوى وكان كثيراً ما يقبلها فى
 ايضاً والعرف بالضم اعلى الرأس اه وقال الشيخ العرف بالمهملة والفاء الرقبة اخذ من
 معرفة الفرس اى منبت شعره من رقبة (ابن عساكر عن عائشة) قال الشيخ حديث
 ضعيف (كان له برد) بضم فسكون قال المناوى فى رواية اخضر (يلبسه) بفتح الموحدة
 (فى العيدين والجمعة) وكان يتجمل به لافود ايضاً (هق) عن جابر بن عبد الله قال
 الشيخ حديث حسن (كان له جفنة) قال المناوى بضم الجيم وفتحها (لها اربع حلق)
 يحملها اربعة رجال معدة للاضياف (طب) عن عبد الله ابن بسر بضم الموحدة وسكون
 المهملة قال الشيخ حديث حسن (كان له حربة) بفتح فسكون رجع قصير قال الشيخ
 والمراد العنزة (يمشي بها) بالبناء للفعل (بين يديه) على الاعناق (فاذا صلى ركعها بين
 يديه) فيقبلها ستره يصلى اليها نال المناوى وكان يمشي بها اى يتوكأ عليها احياناً

(طب) عن عصمة بن مالك قال العلقمي بجانبه علامة المحسن * (كان له حمار اسمه عقير) بضم العين المهملة وفتح الفاء تصغير عقير قال ابن حجر وهو غير يعفور على الاصح سمي به لعقره لونه والعقرة بياض غير ناصع (حم) عن علي (طب) عن ابن مسعود واسناده حسن * (كان له خرقة يتنشف بها بعد الوضوء) فيه انه لا يكره التنشيف بعده بل ظاهره انه مطلوب اقتداء به صلى الله عليه وسلم قال المناوي وكرهه جمع تمسك بالخبر ان ميمونة اتته بمنديل فردّه وجمع عياض بأن الخرقة كانت لضرورة التنشيف بها النحو شدة برود المنديل لمعنى رآه فيه أو تواضعا (ت ك) عن عائشة قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كان له سكة) بضم المهملة وشدة الكاف نوع من الطيب يتمع من الاشياء ويحتمل ان السكة وعاء للطيب (يتطيب منها) (د) عن أنس واسناده حسن * (كان له سيف محلي) بضمه أى مزين بها لان التحلية لم تكن عامة لجميعه كما بينه بقوله (قامته من فضة ونعله) هي الجديدة التي في اسفل قرابه (من فضة وفيه حلق من فضة وكان يسمى ذا القنار) سمي به لانه كان فيه حفر متساوية وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد وكان لا يفارقه (وكان له قوس يسمى ذا السداد) بفتح المهملة (وكان له كنانة) هي جعبة السهام تسمى بمثناة فوقية وسكون السين (ذا الجمع) بضم الحيم وكان له درع بكسر الدال وسكون الراء المهملتين (موشحة بنحاس سمي ذات الفضول وكان له حربة تسمى النبعاء) بنون مفتوحة في وحدة ساكنة فعين مهملة وبالمد (وكان له محجن) بكسر الميم وفتح الحيم أى ترس (يسمى الذقن وكان له فرس اشقر) أى احمر في جمرته صفاء (يسمى المرتجز) لمحسن صهيله (وكان له فرس أدهم) أى اسود (يسمى السككب) بفتح فسكون سمي به لكثرة جريه (وكان له سرج يسمى الراج وكان له بغلة شهباء) قال المناوي أى يغلب بياضها سوادها (تسمى الدلدل) بضم الدالين أهذا هاله يوحنا ملاك ايلة (وكان له ناقه تسمى القصواء) وكان له حمار يسمى يعفور وكان له بساط (بكسر الموحدة (يسمى الكنز) براءى مشددة (وكان له عنزة) بالتحريك (تسمى النمر) بفتح النون وكسر الميم (وكان له ركوة) بفتح الراء وسكون الكاف (سمى الصاد) سميت بذلك لانها يصدر عنها الري أى رى الشارب منها (وكان له مرآة) بالمد (تسمى المدلة) بضم الميم وكسر الدال المهملة وشدة اللام (وكان له مقراض) بكسر الميم وضاد معجمة وهو المسمى بالمقص (يسمى الجامع وكان له قضيب) أى غصن مقطوع من شجرة (شوحظ) بضم الشجمة وفتح المهملة فطاء معجمة (يسمى المشوق) (طب) عن ابن عباس باسناد ضعيف * (كان له فرس يقال له اللخيف) بضم المهملة كرخيف وقيل بالتحريك سمي بذلك لطول ذنبه كأنه يلحف الارض بذنبه وقيل هو ببناء معجمة وقيل بالجمع وحكى ابن الجوزي انه روى بالنون بدل اللام من النخافة (خ) عن سهل بن سعد الساعدي * (كان له فرس يقال لها الظرب) بفتح المعجمة وكسر الراء (وأخر يقال له اللزاز) بكسر اللام وبزايين خفيفتين قال المناوي وجملة افراسه سبعة وقيل

خمسة عشر (هـ) عنه باسناد صحيح * (كان له قدح) قال الشيخ بالتثنية اهـ ويحتمل
 انه مضاف الى قواريراي من زجاج يشرب فيه اغدا له النجاشي (هـ) عن ابن عباس
 قال الشيخ حديث حسن * (كان له قدح من عيدان) بفتح العين المهملة وسكون المثناة
 التحتية ودال مهملة قال في المصباح العيدان الطوال من النخل الواحدة عيدانة وكان
 يجعل (تحت سريره يبول فيه بالليل) قال المناوي تمامه فطلبه فلم يجد فسد فسأل فقالوا
 شره برة خادم ام سلة فقال لقد احطرت من النار بمخطار انتهى قال العلقمي قال شيخنا
 قال الشيخ ولي الدين يعارضه مارواه الطبراني في الاوسط بسند جيد عن عبد الله بن
 مرثد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقع بول في طست في البيت فان الملائكة
 لا تدخل بيته فيه بول منتقع وروى ابن ابي شيبه عن ابن عمر قال لا تدخل الملائكة بيتا
 فيه بول قال ويحسب بأن المراد بانقاعه طول مكثه وما يجعل في الاناء لا يطول مكثه
 غالبا (دك) عن امية بنت رقيقة (بضم) ففتح فيها مخففين وريقة بقافين بنت خويلد
 اخت خديجة ام المؤمنين واسناده حسن * (كان له قصعة) بفتح التام (يقال لها الغراء)
 قال ابن رسلان تأنيث الاغرمشبق من الغرة وهي بياض الوجه واضاءته ويجوز ان
 يراد بها من الغرة وهي الشئ النفيس المرغوب فيه فتكون سميت بذلك لرغبة الناس
 فيها النفاسة ما فيها اي لكثرة ما تسعه (يحملها اربعة رجال) يخلق اربعة لعظمها (د) عن
 عبد الله ابن بسر) واسناده حسن * (كان له مكعلة) قال الشيخ بضم الميم والحاء وحاء
 السكل (يتمثل منها) عند النوم بالاثمد (كل ليلة ثلاثا في هذه) العين (وثلاثا في هذه)
 العين (ت هـ) عن ابن عباس) قال الشيخ حديث حسن * (كان له ملحفة) بكسر
 الميم الملافة يلتحف بها (مصبوغة بالورس) بفتح فسكون بنت اصغر يصبغ به دشبه
 الزعفران لونا ورديا (والزعفران) قال الشيخ وهذا قبل النهي او محمول على الخصوصية
 (يدور بها على نسائه فاذا كانت ليلة هذه رستم بالماء واذا كانت ليلة هذه رستم بالماء
 واذا كانت ليلة هذه رستم بالماء) أي المزوج بالطيب ويحتمل أن ذلك انما هو لتبريدها
 لكون قطر الحجاز حارا (خط) عن أنس) واسناده ضعيف * (كان له مؤذنان بلال)
 مولى ابي بكر الصديق (وابن ام مكتوم) بالتثنية (الاعمى) وهو عمرو بن قيس واسم ام
 مكتوم عاتكة ولا يعارضه خبر كان له ثلاثة مؤذنين والثالث ابو محمد وروى لان الاولين
 كانا يؤذنان بالمدينة وابو محمد بكة قال العلقمي وسعد القرطاذن لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم بقباء امرأت وفي هذا الحديث اتخاذ مؤذنين للمسجد يؤذن احدهما قبل
 طلوع الفجر والاخر عند طلوعه كما كان بلال وابن ام مكتوم يفعلان قال احساننا واذا
 احتاج الى اكثر من مؤذنين اتخذ ثلاثة واربعة فلكثر بحسب الحاجة وقد اتخذ عثمان
 رضي الله تعالى عنه اربعة حاجة عند كثرة الناس قال احساننا ويستحب ان لا يزداد على
 اربعة الا الحاجة ظاهرة قال احساننا واذا ترتب للاذنان انسان فصاعدا فالمستحب ان

ان لا يؤذونادفة قبل ان اتسع الوقت ترتبوا فيه فان تنازعوا في الابداء اقرع بينهم وان ضاق
 الوقت فان كان المسجد كبيراً اذنوا متفرقين في اقطاره وان كان ضيقاً وقفوا معاً واذنوا
 وهذا المذالم يؤد اختلاف الاصوات الى تهويش فان ادى الى ذلك لم يؤذن الا واحد فان
 تنازعوا اقرع (م) عن ابن عمر (بن الخطاب) (كان له نعله قبالة ان) بكسر القاف مخففاً
 تشبیهة قبالة وهو زمام النعل وهو السير الذي يجعل بين الاصابع يدخل بين الابهام والتي
 تليها في قبالة والاصابع الاخرى في قبالة (ت) عن انس قال الشيخ حديث صحيح (كان
 من اضحك الناس) قال العلقمي قال العلامة محمد بن يوسف الدمشقي قال ابو الحسن بن
 النخعيك صحت الاخبار وتظاهرت بضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير موطن
 حتى تبدو نواجذه وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان لا يضحك الا تبسماً ويمكن الجمع
 بينهما بان يقال ان التبسم كان الاغلب عليه فيمكن ان يكون الماقل عنه انه كان
 لا يضحك الا تبسماً لم يشاهد من النبي صلى الله عليه وسلم غير ما خبر به ويكون من روى
 عنه انه ضحك حتى بدت نواجذه قد شاهد ذلك في وقت ما فنقل ما شاهده فلا اختلاف
 بينهما لا اختلاف المواطن والاقوات ويمكن ان يكون في ابتداء أمره كان يضحك حتى تبدو
 نواجذه في الاوقات النادرة وكان آخر أمره لا يضحك الا تبسماً وقد وردت عنه صلى الله
 عليه وسلم احاديث تدل على ذلك ويمكن ان يكون من روى عنه انه كان لا يضحك
 الا تبسماً ما شاهد ضحكته حتى بدت نواجذه نادراً فأخبر عن الاكثر وغلبه على القليل
 المنادى على ان اهل اللغة قد اختلفوا في النواجذ ما هي فقال جماعة ان النواجذ اقصى
 الاضراس من القم موضعاً فعلى هذا تحقق المعارضة ويمكن الجمع بين الاحاديث بما قلنا
 ومنهم من قال ان المنزاج هي الانياب وقال آخرون هي الضواحك فعلى هذا لا يكون
 في ظاهر الاخبار معارضة لان المتبسم يلزمه ذلك قال في النهاية النواجذ بكسر الجيم
 وبالذال المعجمة وهي من الاسنان الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر
 الاشهر ان اقصى الاسنان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدواضراسه
 كيف وقد تقدم ان جل ضحكته للتبسم وان اريد بها الاضراس فالوجه فيه ان يراد به مبالغة
 ومثله في ضحكته من غير ان يراد ظهور نواجذه في الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار
 النواجذ باخر الاسنان (واطميمهم نفساً بل كان) اجود الناس على الاطلاق واحسنهم
 خلقاً (طب) عن ابي امامة قال العلقمي ببجانبه علامة المحسن (كان من أوفكه الناس)
 قال المناوي اي من امرحهم اذا خلوا بنحو اهلها وقال العلقمي قال في النهاية الغاكة المازج
 والاسم الغاكة وقال في المصباح الغاكة بالضم المزاح لا بتسائط النفس بها
 (ابن عساكر عن انس) (كان مما يقول) قال المناوي اي كان كثيراً ما يقول
 (للخادم الك حاجة) اي كان كثيراً ما يفعل ذلك بخادمه وخادم غيره وهو يحتمل ان من
 للتعريض اي كان بعض ما يقوله للخادم الك حاجة (حم) عن رجل قال العلقمي ببجانبه

علامة الحسن * (كان له ناقة تسمى) قال المناوي بضم فسكون (العضباء) بفتح فسكون
 والملة (وبغلته الشهباء وجاره) يسمى يعفور بمشاة تحتية وعين مهملة ساكنة وقاء
 وجاريتة تسمى خضرة بفتح الخاء وسكون الضاد المجتمين (هق) عن جعفر بن محمد عن
 ابيه مرسل قال الشيخ حديث حسن * (كان لا يأخذ بالقرف) بفتح القاف وسكون الراء
 وقاء قال في النهاية القرف التهمة والجمع القراف (ولا يقبل قول احد على احد) وقوفامع
 العدل (حل) عن انس) واسناده ضعيف * (كان وسادته) بكسر الواو مخدته (التي ينام
 عليها بالليل من ادم) بفتح تين جمع ادمه واويم الجلد المدبوع (حشو هاليق) وهذ ايدل
 على كمال زهده (حم دته) عن عائشة واسناده حسن * (كان لا يؤذن له في العيدين)
 ولا يقام بل ينأى الصلاة جامعه (مت) عن جابر بن سمرة * (كان لا يأكل الثوم) بضم
 المثلثة ي التاء (ولا الكرات) بضم الكاف (ولا البصل) كذلك (من اجل ان الملائكة تأتيه
 وأنه يكلم جبريل) فكان يكرهه كل ذلك لئلا تنأى الملائكة (حل خط) عن انس بن
 مالك قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كان لا يأكل الجراد ولا الكلوتين) بضم الكاف
 لغيرهما من الفضلات (ولا الضب) أي كان يعاف المذكورات (من غير ان يحرمها) وقد
 أكل الضب على مائدته وهو ينظر (ابن صصري في أمالية) الحديثية (عن ابن عباس
 قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كان لا يأكل متكاً) أي مائلاً على أحد شقيه معتمداً
 عليه وحده لا ان المراد الاعتماد على وطاء تحته مع الاستواء كما وهم (ولا يطأ عقبه) أي
 لا يمشي خلفه (رجلان) ولا أكره كما تفعل الملوك يتبعهم الناس كالخدم (حم) عن ابن
 عمرو بن العاص باسناد حسن * (كان لا يأكل من هدية حتى يأمر صاحبها ان يأكل منها
 للشاة) أي لاجل قصة الشاة (التي أهديت له) يوم خيبر وفيه اسم فأكلوا منها فأتى بعض
 صحبه وصار المصطفى يعاوده الاذى حتى توفي (طب) والبرار عن عمار بن ياسر واسناده
 صحيح * (كان لا يتطير) أي لا يسيئ الظن بالله ولا يفر من قضائه وقدره ولا يرى الاسباب
 مؤثرة في حصول المسكروه (واكن) كان (بفتائل) أي اذا سمع كلاماً حسناً تمين به
 تحسبنا لظنه بربه (الحكيم) في نوادره (البعوى) في معجمه (عن بريدة) ابن الحصيب
 باسناد حسن * (كان لا يتعار من الليل الا جرى السؤال على فيه) فالسؤال يتأكد في
 مواضع منها الاستيقاظ من النوم (ابن نصر عن ابن عمر) بن الخطاب قال الشيخ حديث
 حسن لغيره * (كان لا يتوضأ بعد الغسل) قال المناوي أي كان اذا توضأ قبله لا يأتي به
 بعده اه قال العلقمي قال ابن رسلان قال النووي وغيره لو افاض الماء على جميع بدنه من
 غير وضوء صح غسله واستباح به الصلاة وغيرها ولكن الافضل ان يتوضأ قال وتحصل
 الغضيلة بالوضوء قبل الغسل ونعده اه والافضل تقديم الوضوء (حم ن هك) عن
 عائشة قال الشيخ حديث صحيح * (كان لا يتوضأ من موطن) قال العلقمي قال شيخنا لفظ
 الحاكم كتمان صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتوضأ من موطن وهو بفتح الميم وسكون

الواو وكسر الطاء مهموز قال الخطابي ما يوطأ من الأذى في الطريق وأصله الموطوء قال
 وأراد بذلك أنهم لا يعيدون الوضوء للأذى إذا أصاب أرجلهم لأنهم كانوا لا يغسلون
 أرجلهم ولا ينظفونها من الأذى إذا أصابها ووجه البيهقي على التجاسة اليابسة وأنهم كانوا
 لا يغسلون الرجل من مسها وقال الشيخ ولي الدين يحتمل أن يحمل الوضوء هنا على اللغوى
 وهو التنظيف ويكون المعنى أنهم كانوا لا يغسلون أرجلهم من الطين ونحوه مما يشوب
 عليه بل يبنون على أن الأصل فيه الطهارة (طب) عن أبي مامة باسناد ضعيف
 * (كان لا يجرد من الدقل) بفتح الدال المهملة والقاف ردئ التمر ويابس به (ما يملاً بطنه) هذا
 مسوق لما كان عليه من الأعراض عن الدنيا وعدم الاهتمام بما لذها ونعيمها (طب) عن
 النعمان ابن بشر قال الشيخ حديث صحيح * (كان لا يجزئ لي شهادة الا فطار) من
 رمضان (الارجلين) ظاهره ولوصا مواثلاين يوما وهو ما عليه المالكية إذا كانت السماء
 ممحجة (هق) عن ابن عباس وابن عمرو باسناد حسن * (كان لا يحدث) يحتمل بناؤه
 للنعول وبناءه للنعاعل (حديثنا لا تبسم) أى حديثنا يناسبه التبسم قال في المصباح تبسم
 تبسما من باب ضرب ضحك قليلا من غير صوت وتبسم وتبسم كذلك ويقال هو دون
 الضحك (حم) عن أبي الدرداء قال الشيخ حديث حسن * (كان لا يخرج) من بيته (يوم
 الفطر) الى المصلى (حتى يدعهم) بفتح الياء والعين أى يأكل (ولا يطعم يوم الفطر حتى يذبح)
 الاضحية فبأكل منها قال العنقي قال الدميري قال أصحابنا السنة أن يأكل يوم الفطر قبل
 الصلاة وعكسه في الاضحية حتى يفرغ من الصلاة فان لم يأكل قبل الخروج فليأكل قبل
 الصلاة ويستحب كون المأكول تمرا وكونه وترأ قال الشافعي في الام ونحن نأمر من اى
 الصلاة أن يأكل ويشرب قبل أن يغدو الى المصلى فان لم يفعل أمرناه بذلك في طريقه
 أو المصلى ان أمكنه فان لم يفعل ذلك فلا شئ عليه ويكره له أن لا يفعل هذا نصه بحروفه
 وقال بعضهم لان الفطر كان في ابتداء الاسلام محرما قبل الصلاة فقدم ليعلم نسخه والسنة
 في عيد الاضحية أن لا يمسك عن الاكل حتى يرجع من الصلاة فبأكل كل من نسكه وانما فرق
 بينهما لان السنة أن يتصدق في عيد الفطر قبل الصلاة فاستحب له الاكل ليشارك
 المساكين في ذلك والصدقة في عيد النحر انما هي بعد الصلاة من الاضحية فاستحب
 موافقتهم ولان ما قبل يوم الفطر محرم فيه الاكل فندب الاكل فيه قبل الصلاة فيتميز عما
 قبله وفي الاضحية لا يحرم الاكل قبله فاخر ليعتبر (حم) عن بريدة قال الشيخ حديث
 صحيح * (كان لا يدخر شيئا بعد) لمزيد ثمته بربه أى لا يدخره ملكا بل يملكها فلا يتأني أنه ادخر
 قوت سنة لعياله فانه كان خازنا قاسما فلما وقع المال بيده قسم لعياله كما قسم لغيرهم فان لهم
 حقا في النقي قال بعض الصوفية ولا بأس بأدخار القوت لامثال السالان النفس اذا
 أخرجت قوتها اطمانت وحقق بعضهم يقال من كانت نفسه مطمئنة بربها كانت عيناها
 وسكونه اليه فلا يلتفت لذلك (ت) عن انس قال الشيخ حديث صحيح * (كان لا يدع

اربعا) من الركعات (قبل الظهر) قال العاقبي قال شيخ شيوخنا قال الداودي وقع في حديث ابن عمر ان قبل الظهر ركعتين وفي حديث عائشة اربعاً وهو محمول على أن كل واحد منهما وصف ما رأى قال ويحتمل نسيان ابن عمر ركعتين من الاربع قلت هذا الاحتمال بعيد والاولى أن يحمل على حالين فكان تارة يصلي ثنتين وتارة يصلي اربعا وقيل هو محمول على أنه كان في المسجد يقتصر على ركعتين وفي بيته يصلي اربعا ويحتمل أن يكون يصلي اذا كان في بيته ركعتين ثم يخرج الى المسجد فيصلي ركعتين فرأى ابن عمر ما في المسجد دون ما في بيته واطاعت عائشة على الامرين ويقوى الاول ما رواه احمد وابوداود في حديث عائشة رضي الله عنها كان يصلي في بيته قبل الظهر اربعا ثم يخرج وقال ابو جعفر الطبري الاربع كانت في كثير من احواله والركعتان في قليهماها (وركعتين قبل الغداة) أي الصبح وكان يقول انها خير من الدنيا وما فيها (خ دن) عن عائشة * (كان لا يدع قيام الليل) أي التهجود وهو الصلاة بعد النوم (وكان اذا مرض أو كسل) كعرج (صلى قاعدا) ومع ذلك فصلاته قاعدا كصلاته قائما في الاجر بخلاف غيره قال العاقبي هكذا رواه ابن خزيمة في صحيحه وروى عن ابن حبان في صحيحه عن أم سلمة قالت ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان أكثر صلاته وهو جالس وكان احب العمل اليه ما دام عليه صاحبه وان كان يسيرا (دك) عن عائشة * (كان لا يدع ركعتي الفجر) أي صلاة سنة الصبح (في السفر ولا في الحضر ولا في الصحة ولا في السقم) بفتح تين المرض أو المرض الطويل قال في الصحاح السقم وانسقم مثل خزن وخزن وقد سقم بالكسر يسقم فهو سقيم فهما أفضل الروايات ما عد الوتر (خط) عن عائشة * (كان لا يدع صوم ايام) الليالي (اليومين) الثالث عشر وثاليثه قال العاقبي وسميت ايضا لان القمر طلع فيها من اولها الى آخرها (في سفر ولا حضر) أي كان يلزم صومها فيها (طب) عن ابن عباس واسناده حسن * (كان لا يدفع عنه الناس ولا يضربوا عنه) ببناء الفعلين للمفعول وحذف النون للتخفيف وذلك لعظيم تواضعه وبراءته من الكبر الذي هو شأن الملوك واتباعهم (طب) عن ابن عباس باسناد حسن * (كان لا يراجع بعد ثلاث) قال المناوي أي غالباً أو من اكابر صحبه وخاصته والافقه ورد أن جمعاً من المؤلفة أكثر واسأله حتى غضب (ابن قانع) في المعجم (عن زياد بن سعد) واسناده حسن * (كان لا يرد الطيب) اذا هدى اليه لانه كافي مسلم لكن بلفظ ريمان بدل طيب خفيف المحمل طيب الريح (حم خ تن) عن أنس * (كان لا يرقد من) بمعنى في (ليل) ولانها رقيقة قط لا تسوك قال المناوي وقامه عند منخرجه قبل أن يتوضأ (ش د) عن عائشة قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كان لا يركع بعد الفرض) أي لا يصلي نقلاً (في موضع يصلي فيه الفرض) بل ينتقل الى موضع آخر ويتحول من المسجد الى بيته (قط) في الافراد عن ابن عمر بن الخطاب * (كان لا يسأ شياً) بالبناء للمفعول (الا عطاءه)

للسائل ان كان عنده (اوسكت) ان لم يكن عنده كما بينه هكذا في رواية وفي اخرى ومن
 ساله حاجة لم يرده الا بهاء أو بمسود من القول أي يعده ودعاء (ك) عن أنس قال
 الشيخ حديث صحيح * (كان لا يستلم) من البيت (الا الحجر) الاسود (والركن) اليماني
 فينس استلامهما دون غيرهما (ن) عن ابن عمر (باسناد صحيح) * (كان لا يصافح النساء
 الا جانب) (في البيعة) بل يصافحهن بالكلام فقط قال المناوي وزعم انه كان يصافحهن
 بمحاوّل لم يصح (حم) عن ابن عمر وابن العاص واسناده حسن * (كان لا يصلي المغرب)
 اذا كان صائما (حتى يقطر) على شيء خاف (ولو على شربة من ماء) وفي نسخة اسقاط من
 (كهب) عن أنس وهو حديث صحيح * (كان لا يصلي قبل العبد) أي قبل صلاته (شيئا)
 أي من الثقل في المسجد (فاذا) صلى العبد ورجع الى منزله صلى ركعتين (ه) عن أبي سعيد
 * (كان لا يصلي الركعتين بعد الجمعة ولا الركعتين) اللتين (بعد المغرب الا في اهله) أي
 في بيته (الطيب) (السي) عن ابن عمر (باسناد حسن) * (كان لا يصيبه قرحة ولا شوكة الا وضع
 عليها الخناء) قال المناوي لانها قابضة باردة يابسة فهي مناسبة للقروح (ه) عن سلمى
 قال الشيخ (كان لا يضحك الا ببسما) أي غالبا (حم ك) عن جابر بن سمرة * (كان
 لا يطرق أهله ليلا) أي لا يقدم عليهم من سفره ولا غيره في الليل على غفلة فيكره ذلك
 لأن القادم إما أن يجد أهله على غير اهنة أو يجدها بحالة غير مرضية (حم ق ن) عن أنس
 * (كان لا يطيل الموعظة) في الخطبة (يوم الجمعة) املائيل السامعون قال العلقمي وقامه
 كافي أبي داود وانما هي كلمات يسيرات أي مفهومات أي بليغات (دك) عن جابر بن
 سمرة وهو حديث صحيح * (كان لا يعرف فصل السورة) أي انقضاءها (حتى ينزل عليه
 بسم الله الرحمن الرحيم) زاد ابن حبان فاذا نزلت علم ان السورة قد انقضت ونزلت اخرى
 وفيه حجة لمن ذهب الى انها آية من كل سورة (د) عن ابن عباس (واسناده صحيح) * (كان
 لا يعود مريضا الا بعد ثلاث) من الايام من ابتداء مرضه قال العلقمي وفي اطلاق الحديث
 أي حديث البخاري اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني ان العيادة لا تتعين
 بوقت دون وقت لكن جرت بها العادة طر في النهاراه وقال الدميري والا حديث
 الصحيح تدل بعمومها على خلاف حديث الساب (ه) عن أنس وهو حديث ضعيف
 * (كان لا يغدو يوم) عيد (الفطر) أي لا يذهب الى صلاته (حتى يأكل) في منزله سبع
 تمرات (فيندب ذلك) (طب) عن جابر بن سمرة * (كان لا يفارق في الحضر ولا في السفر
 خبث) من الالات (المرأة) بكسر الميم والمدة (والمكحلة) وعاء الكحل (والمشط)
 بضم الميم عند أكثر (والسواك والمدرا) بكسر الميم قال في النهاية شيء يعمل من حديد
 أو خشب على شكل سنن من اسنان المشط وطول منه يسرح به الشعر المثلبد
 ويستعمله من لا مشط له (عق) عن عائشة وهو حديث ضعيف * (كان لا يقرأ القرآن
 في اقل من ثلاث) أي لا يقرأه كاملا في اقل من ثلاثة ايام وهذا يصدق بصور ام بقرأة

القرآن فيها تقدم الكلام عليها (ابن سعد عن عائشة بأسناد حسن) (كان لا يفقد في بيت مظلم حتى يضائه بالسراج) لكنه يطفيه عند النوم (ابن سعد عن عائشة) (كان لا يقوم من مجلس الا قال سبحانك اللهم ربنا) وفي رواية ربنا (وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك) (وقل لا تقولن) أي هذه الكلمات (أحد حيث يقوم من مجلسه الا غفر له ما كان منه في ذلك المجلس) فيه شمول للصغار والكبار وهو مقيد بما عدا حقوق العباد (ك) عن عائشة قال الشيخ حديث صحيح (كان لا يكاد يدع أحدا من أهله أي عياله وحشمه وخدمه (في يوم) عيد صغرا أو كبرا (الا حرجه) معه ليشهد صلاة العيد قال المناوي وهذا في زماننا للنساء لا يندب لعلبة الفساد (ابن عساكر عن جابر بن عبد الله) (كان لا يكاد يسأل شيئا) من متاع الدنيا (الا فعله) أي جاد به على طالبه أي ان كان عنده على ما مر (طب) عن طهة (كان لا يكاد يقول لشيء لا) أي لا اعطيه أولا افعل (فاذ هو سئل فاراد أن يفعل قال نعم وان لم يرد أن يفعل سكنت) ولا يصرح بالرد (ابن سعد عن محمد بن الحنفية مرسل) (كان لا يكل طهوره) بفتح الطاء (الي احد) من خدمه بل يتولاه بنفسه لان غيره قد يتساهل في ماء الطهر أو اراد الاستعانة في غسل الاعضاء فانها مكروهة (ولا يكل صدقته التي يتصدق بها) الي احد (يكون هو الذي يتولاه بنفسه) لان غيره قد يفعل الصدقة أو ينفعها في غير موضعها (ه) عن ابن عباس (كان لا يكون في المسلمين الا كان اكثرهم صلاة ولا يكون في الزاكرين الله الا كان اكثرهم ذكر) لانه اعلمهم بالله ولهذا اقام حتى تورمت قدماه (ابن عديم في اماليه) (خط) و ابن عساكر عن ابن مسعود واسناده حسن (كان لا يلتفت وراءه اذا مشى وكان ركب تعلق رداؤه بالشيعة ولا يلتفت) لتخليصه (حتى يرفعوه عليه) قال المناوي زاد الطبراني لانهم كانوا يخرجون ويضحكون وكانوا قد امنوا بالتفاته (ابن سعد) في طبقاته (والحكمة) في نوادره (وابن عساكر) في تاريخه عن جابر (باسناد حسن) (كان لا يلهيه عن صلاة المغرب طعام ولا غيره) أي ما لم يكن صائما لما تقدم من انه كان لا يصلي المغرب حتى يفطروا يمكن الجمع بأنه كان يفطر على شيء قليل لا يلهي (قط) عن جابر قال العلقي بجانبه علامة الحسن (كان لا يمنع) بل بناء للفاعل (شيئا يسأله) بالبناء لانعول (حم) عن أبي اسيد الساعدي قال العلقي بجانبه علامة الحسن (كان لا ينام حتى يستن) من الاستئمان وهو تنظيف الاسنان يدلكها بالسواك (ابن عساكر عن أبي هريرة قال الشيخ حديث حسن لغيره) (كان لا ينام الا والسواك عند راسه) ليسهل تناوله (فاذا استيقظ بدأ بالسواك) عقب استيقاظه لشدة حرصه عليه (حم) ومحمد بن نصر عن ابن عمر بن الخطاب قال العلقي بجانبه علامة الحسن (كان لا ينام حتى يقرأ سورة (بنى اسرائيل) (و) سورة الزمر (حمك) عن عائشة قال الشيخ حديث حسن (كان لا ينام حتى يقرأ آية الكرسي التي تنزل السجدة وتبارك الذي بيده الملك) ظاهره ان القرآن

لذا في
لاهره
م ينفع

(حمتن ك) عن جابر قال الشيخ حديث صحيح * (كان لا ينبعث في الضحك) أي لا يسترسل فيه بل إذا وقع منه ضحك في بعض الاوقات رجع الى الوقار (طب) عن جابر بن سمرة وأسناده حسن * (كان لا ينزل منزلا الا ودعه بركتين) عند ارادة الرحيل منه فيندب ذلك منه (ك) عن أنس قال الشيخ حديث صحيح * (كان لا ينفخ في طعام ولا شراب) فمن آداب الاكل ان لا ينفخ في الطعام المحار بل يصبر الى أن يبرد فإكله وان كان النفخ لاجل قذاة أبصرها ما طهاها بخواصبه (و) كان (لا يتنفس في الاناء) لانه يغير الماء (ه) عن ابن عباس باسناد حسن * (كان لا يواجه احدا في وجهه بشريكرهه) لئلا يشوش عليه فكان يقول ما بال اقوام يفعلون كذا وهذا بلغ وأعم تقعا لحصول الفائدة فيه لكل سامع مع ما فيه من حصول المواراة والستر على الفاعل وتأليف القلوب (حم دن) عن أنس باسناد حسن (كان لا يولي واليا حتى يعمه) أي يدبر عمامته على رأسه بيده (ويرخي لها عذبة) من خلقه (من جانب الايمن نحو الاذن) فيه نذب العذبة وكونها من الجهة اليمنى قال المناوي فهو رد على الصوفية في جعلها في الجهة اليسرى (طب) عن أبي امامة باسناد ضعيف * (كان يأتي ضعفاء المسلمين ويزورهم) في موطنهم تلطف بهم (ويعود مرضاهم) كذلك ويدنو من المريض ويسأله كيف حاله (ويشهد جنازتهم) أي يحضرها للصلاة عليها (ع طب ك) عن سهل بن حنيف بالتصغير قال الشيخ حديث صحيح * (كان يؤتي بالتمر) ليأكله (فيه دود فيفتشه يخرج السوس منه) بدل احوال ثم يأكله فأكل التمر بعد تنظيفه من نحو الدود غير منهى عنه وقال الشافعية في الدود المتولد من الفاكهة والجبن والحل والمحبوب ونحوها جوازا كله مع ما تولد منه على الاصح ان عسر تميزه لا منفردا ولا اذا لم يعسر التمييز (د) عن أنس * (كان يؤتي بالصبيان فيبرك عليهم) أي يدعو لهم بالبركة ويحنكهم بنحو تمر المدينة المشهود له بالبركة قال النووي اتفق العلماء على استحباب تحنك المولود يوم ولادته بتمر فان تعذر فإفي معناه او قريب منه من الحلو فيتمنع المحنك التمرة حتى تصير مائعة بحيث يتلعب ثم يفتح فم المولود ويضعها فيه ليدخل منها شيء جوفه ويستحب ان يكون المحنك من الصالحين ومن يبرك به رجلا كان أو امرأة فان لم يكن حاضر عند المولود حمل اليه (ويدعو لهم) بالامداد والهداية الى طرق الرشاد (قد) عن عائشة * (كان يأخذ الرطب يمينه والبطيخ بيساره) فإكل الرطب بالبطيخ فيكسر حر هذا بردها وعكسه (وكان) أي البطيخ (أحب لفاكهة اليه) فيه جواز الاكل باليد من معا قال المناوي وأما أكله البطيخ بالسكر فلا أصل له الا في حديث معضل مضعف (طس ك) (وأبو نعيم في الطب عن أنس) وهو حديث ضعيف * (كان يأخذ القرآن من جبريل خمسا خمسا) قال الشيخ أي خمس آيات غالبا (هب) عن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث ضعيف * (كان يأخذ المسك فيمسح به رأسه وحنجته) ظاهرة ان استعمال الطيب مطلوب مطلقا ولو كان الشخص خالسا عن الناس (ع) عن سلمة بن

الاكوع باسناد حسن (كان يأخذ من محيته من عرضها ووطولها) قال المناوي أي
 بالسوية كما في رواية ابن الجوزي (ت) عن ابن عمرو بن العاص (كان يأكل (البطيخ
 بالرطب) لما تقدم (ه) عن سهل ابن سعد الساعدي (ت) عن عائشة (ط) عن عبد الله
 بن جعفر واسناده صحيح (كان يأكل الرطب ويلقي النوى على الطبق) قال المناوي أي
 الطبق الموضوع تحت الرطب لا الذي فيه الرطب فانه يعاف (ك) عن انس (باسناد
 صحيح) (كان يأكل العنب خرطاً) قال في النهاية يقال خرط العنقود واخترطه اذا وضعه في
 فيه ثم يأخذ حبه ويخرج عرجونه عارياً (ط) عن ابن عباس وهو حديث ضعيف
 (كان يأكل الخبز) وهو بكسر المعجمة وسكون الراء وكسر الموحدة بعدها زاي نوع من
 البطيخ الاصغر لا الاخضر كما قيل (بازرط ويقول هو الاطيين) اي هما اطيب انواع
 الزاكمة (الطبايسي عن جابر) واسناده حسن (كان يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة)
 لما في الهدية من الاكرام والصدقة من الذل ولهذا خص بتحريم صدقة الفرض وللنفل عليه
 (حم ط) عن سلمان (الفارسي (ابن سعد) في طبقاته (عن عائشة وعن ابى هريرة)
 قال الشيخ حديث صحيح (كان يأكل القثاء) بكسر القاف والمد (بازرط) البناء
 للساخنة او للاصقة لان في الرطب حرارة وفي القثاء برودة فاذا اكلا معا اعتدلا
 (حم ق) عن عبد الله بن جعفر (كان يأكل بثلاث اصابع ويلحق يده) يعني
 اصابعه (قبل ان يمسحها) بالمنديل فيسن ذلك (حم د) عن كعب بن مالك (كان
 يأكل البطيخ) قال المناوي بتقديم الطاء لغة في البطيخ بوزنه (بازرط) قال والمراد الاصفر
 بدليل ثبوت لفظ الخبز بدل البطيخ في الرواية المأثرة وكان يكثر وجوده بالحجاز بخلاف
 الاخضر ويقول (يكسر حره ذابره هذا او بردها بجر هذا) وهذا من التدبير المحافظ
 للصحة (دهق) عن عائشة (كان يأكل بثلاث اصابع ويستعين بالربعة) بالنصر
 (ط) عن عامر بن ربيعة (كان يأكل مما مست النار ثم صلى ولا يتوضأ) وأما حديث
 كان يتوضأ مما مست النار منسوخ بمحدث جابر كما سيأتي (ط) عن ابن عباس باسناد
 صحيح (كان يأمر بالبائة) يعني النكاح (وينهى عن التبتل) اي لا تقطع عن النساء وترك
 النكاح وامرأة بتول منقطعة عن الرجال لا شهوة لها فيهم وبها سميت مريم ام المسيح عليها
 السلام وسميت قاطمة البتول لا تقطاعها عن نساء زمانها فضلاً ودينها وحسبها وقيل
 لا تقطاعها عن الدنيا الى الله تعالى فليس المراد مطلق التبتل الذي هو ترك الشهوات
 ولا تقطاع للتعب (نهي شديداً) قال المناوي تمامه عند محرجه ويقول تزوجوا الودود
 الولود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيامة (حم) عن انس واسناده صحيح (كان يأمر نساءه
 اذا اردت احداهن ان تمام ان تتجدي بفتح الميم اي تحمد الله تعالى (ثلاثا وثلاثين وتسبح ثلاثا
 وثلاثين وتكبر ثلاثا وثلاثين) وهي الباقيات الصالحات في قول ابن عباس فيندب ذلك
 عند ارادة النوم (ابن منده عن جابر) قال الشيخ حديث حسن لغيره (كان يأمر

بالهدية) أي بالتهادي (صلة بين الناس) لأن ذلك من أعظم أسباب التحاب بينهم (ابن
 عساكر عن أنس وإسناده حسن) (كان يأمر بالعتاقة في صلاة الكسوف) قال العلقمي
 العتاقة بفتح العين مصدر من عتق يعتق عتقا كضرب يضرب ضربا وعتاقا وعتاقة كلها
 بفتح الاوائل وافعال البر كلها مندوبة عند الايات يدفع الله بها البلاء عن عباده لا سيما
 العتق والصدقة الكثيرة (للد) عن اسماء بنت ابى بكر الصديق قال الشيخ حديث صحيح
 (كان يأمر أن يسترقى من العين) بالبناء للفعل (م) عن عائشة (كان يأمر بإخراج
 الزكاة أي زكاة الفطر (قبل العدو للصلاة) أي صلاة العيد (يوم الفطر) قال العلقمي
 يستحب إخراجها قبل صلاة العيد للمربة في هذا الحديث وغيره والتعبير بالصلاة جزی
 على الغالب من فعلها اول النهار فان اخرجت استحباب الاداء اول النهار للتوسعة على
 المستحقين ويحرم تأخيرها عن يوم العيد بلا عذر وكيفية مال او المستحقين لأن القصد
 اغناؤهم عن الطلب فيه وتقتضي وجوبها فور اتمامها اذا اخرج بلا عذر (ت) عن ابن عمر بإسناد
 حسن (كان يأمر بناته ونساءه أن يخرجن في العيدين) الى المصلى لتصلي من لا عذر لها
 وتنبأ ببركة الدعاء من لها عذر (حم) عن ابن عباس بإسناد حسن (كان يأمر بتغيير
 الشعر) أي بتغيير لونه لا يبيض بالخصاب يغير سواد كجنا ما تغيره بالسواد فحرام لغير
 الجهاد (مخالفة للعجم) علة للتغيير فانهم لا يصبغون شعورهم (طب) عن عقبة بن ميثم
 فوقية (بن عبد) قال العلقمي بحبانه علامة الحسن (كان يأمر بدفن الشعر والظافر)
 المنفصلين من الرأس لا آدمي لأن آدمي محترم فكذلك الجزاءه لكن على سبيل الندب
 لا الوجوب (طب) عن وائل بن حجر بتقديم الحاء قال الشيخ حديث حسن (كان يأمر
 بدفن سبعة أشياء من الانسان الشعر والظفر والدم والحيضة) بكسر المهملة خرقعة
 الحيض (والسنن والعلقة والمشيمة) لما تقدم الحكم (م) في نوادره (عن عائشة) (كان يأمر
 من اسلم أن يحنثت وان كان ابن ثمانين سنة) فقد اختلفت ابراهيم بالقدم وهو ابن ثمانين
 (طب) عن قتادة ابن عياض (الرهاوي) بضم الراء وقيل المجرشي وإسناده حسن (كان
 يباشر نساءه فوق الازار) يتمتع بهن بغير وطاء (وهن حيض) بضم الحاء وشدة المشاة
 التحية جمع حائض قال العلقمي اعلم أن مباشرة الحائض بالجماع في الفرج حرام باجماع
 المسلمين ومباشرة ما فوق السرة وتحت الركبة بذكر او غيره حلال باتفاق العلماء
 ومباشرة ما بين السرة والركبة في غير القبل والدبر المشهور من مذهبنا الحرمه وهو
 قول مالك وابو حنيفة واكثر العلماء واعلم ان تحريم الوطاء والمباشرة يكون في مدة الحيض
 وبعد انقضاءه الى أن تغتسل أو تنيم بشرطه هذا مذهبنا ومذهب مالك واحد وجهاير
 السلف والخلف وقال ابو حنيفة اذا انقطع الدم لاكثر الحيض حل وطئها في الحال واحتي
 الجمهور بقوله تعالى ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا نظهرن فأقوهن (م) عن ميمونة أم
 المؤمنين (كان يبدا بالشراب اذا كان صائما) أي يقدم شرابه على اكل الطعام أي ان

لم يجد ثمر ولا زطبا ولا يعارضه ماسياقي أو كان تارة يفطر على هذا وتارة على ذلك فاخبر
كل راء بما رأى (وكان) اذا شرب (لا يعيب) قال في النهاية لعب الشرب بلا تنفس وقال
في المصباح عب الرجل عباً من باب قتل شربه من غير تنفس بل (يشرب مرتين أو ثلاثاً)
بأن يشرب ويزيل الاناء عن فيه ويتنفس خارجه ثم يشرب وهكذا (طب) عن ام سلمة
قال الشيخ حديث حسن غيره* (كان يبدؤ اذا افطر من صومه بالتمر) أى ان لم يجد رطبا
(ت) عن أنس واسناده حسن* (كان يبدؤ الى التلاع) بكسر الميم المنة القوقية جمع
تلمعة يفتحها وهو مجارى الماء من اعلى الوادى الى اسفله والمراد كان يخرج الى البادية
لاجلها (دح) عن عائشة باسناد صحيح* (كان يبعث الى المطاهر) جمع مطهرة بكسر
الميم كل اناء يتطهر منه والمراد هنا نحو الحياض والفساق المعدة للوضوء (فيؤتى) اليه
(بالماء) منها (فيشربه يرجو) أى راجيا (بركة ايدى المسلمين) الذين تطهروا من ذلك الماء
وهذا اشرف عظيم للتطهرين (طس حل) عن ابن عمر باسناد صحيح* (كان يبيت الليالى
المتتابعة طوايا) أى خالى البطن جائعا هو (واهلك) فيه العطف على الصمير المتصل من
غير فاصل وقوله (لا يجدون عشاء) بالغت ما يؤكل آخر النهار مستأنف استئنا قايانيا
كانه قليل ما سبب طيمهم فقال لا يجدون عشاء (وكان) أكثر خبرهم خبر الشعير (حمت ه)
عن ابن عباس باسناد حسن* (كان يبيع نخل بنى النضير) ككريم قبيلة من يهود
خيب ر أى يبيع ثمره (ويحبس لاهله قوت سنتهم) قال العلقمى قال ابن دقيق العيد
في الحديث جواز الادخار لاهل قوت سنة وفى السياق ما يؤخذ منه الجمع بينه وبين
حديث كان لا يدخر شيئا لاعد فيحمل على الادخار لنفسه وحديث الباب على الادخار
غيره واختلف فى جواز ادخار القوت لمن يشتريه من السوق قال عياض اجازة قوم
واحتجوا بهذا الحديث ولا حجة فيه لانه انما كان من مغل الارض ومنعه قوم الا ان كان
لا يضر بالسعر وهو متجه ارفاقا بالناس ثم محل هذا الاختلاف اذ لم يكن فى حال الضيق
والا فلا يجوز الادخار فى تلك الحالة (خ) عن عمر بن الخطاب* (كان يتبع) بفتح اوله وتشديد
ثانيه وقيل بفتح اوله وسكون ثانيه (الحريز من الثياب) أى الحريز الخالص أو ما أكثره
حرير (فينزع) عن الرجال ويمنعهم من لبسه لما فيه من الخنوة التى لا تليق بهم (حم)
عن أبى هريرة باسناد حسن* (كان يتبع الطيب) بكسر فسكون لمحبته له (فى رباغ
النساء) أى فى منازل نسائه ومواضع الخلوة بهن ليتناولوه والرباع كسها م جمع ربيع كسهم
محل القوم ومنزلهم (الطيبا لى عن أنس) باسناد حسن* (كان يتبؤا) بالهمز (لبو له) أى
يطلب موضعاً يصلح له (كما يتبؤ المنزل) أى كما يطلب موضعاً يصلح للسكنى والمراد انه
يبالغ فى طلب ما يصلح لذلك (طس) عن أبى هريرة* (كان يتحرى صيام الاثنين والخميس)
أى يتعهد صومهما ويحتمد فى ايحاء الصوم فيهما لأن الاعمال تعرض فيهما كما علم به فى خبر
(ت) عن أنس واسناده حسن* (كان يتختم فى يمينه) قال العلقمى قال الدميرى اجمعوا

على جواز التختم في اليمين وعلى جوازه في اليسار ولا كراهة في واحد منهما وإنما اختلفوا في الافضل منهما فتختم كثيرون من السلف في اليمين وكثيرون في اليسار واستحب مالك اليسار وكره اليمين وفي مذهبنا وجهان لاحكامنا الصحيح ان اليمين افضل لانه زينة واليمين اشرف واحق بالزينة والا كرام اه وقال شيخنا الحافظ ابن حجر ورد تحتها في اليمين من رواية تسعة من الصحابة وفي اليسار من رواية ثلاثة منهم ووردت رواية ضعيفة انه تختم اولاً في اليمين ثم حوله الى اليسار اخرجه ابن عدي من حديث ابن عمر واعتمد عليها البغوي في شرح السنة فجمع بين الاحاديث المختلفة بأنه تختم اولاً في يمينه ثم تختم في اليسار وكان ذلك آخر الامرين (خت) عن ابن عمر (م) عن أنس (حمه) عن عبد الله بن جعفر* (كان يتختم في يساره) قليلاً لينا للحصول اصل السنة به (م) عن أنس ابن مالك (د) عن ابن عمر (كان يتختم في يمينه ثم حوله في يساره) تقدم الكلام عليه (عد) عن ابن عمر بن الخطاب (ابن عساكر عن عائشة) واسناده ضعيف* (كان يتنور) أي يطلى بالنورة (في كل شهر) مرة قال المناوي قال المؤلف والتنوير مباح لا مندوب لعدم ثبوت الامر به وفعله وان حمل على الندب لكن هذا من العادات فهو وليان المجاوز ويحتمل ندبه لما فيه من الامتثال والكلام اذا لم يقصد الاتباع والا كان سنة (ويقل انظاره في كل خمسة عشر يوماً) مرة (ابن عساكر عن ابن عمر) بن الخطاب قال الشيخ حديث ضعيف* (كان يتوضأ عند كل صلاة) قال المناوي غالباً وما صلى صلاة بوضوء واحد وهذا المحمول على الندب دون الوجوب (حم خ ٤) عن أنس بن مالك (كان يتوضأ مما مست النار) هذا منسوخ بحديث جابر كان آخر الامرين تركه الوضوء مما مست النار (طب) عن ام سلمة واسناده صحيح* (كان يتوضأ ثم يقبل) بعض نسائه (ويصلي ولا يتوضأ) من القبلة قال المناوي واذا من ادلة الحنفية على ان المس لا يقض اه واجاب الديلمي بأن هذه واقعة حال فيحتمل انه قبل من فوق حائل ووقائع الاحوال اذا طرق اليها الاحتمال كسماها ثوب الاجال وسقط بها الاستدلال (حمه) عن عائشة قال العلقمي بجانبه علامة الصحة* (كان يتوضأ) مرة (واحدة واحدة) ومرة (اثنتين اثنتين) ومرة (ثلاثاً ثلاثاً كل ذلك يفعله) وكان الغالب من فعله التثليث (طب) عن معاذ قال العلقمي بجانبه علامة المحسن* (كان يتيمم بالصعيد) أي التراب او وجه الارض (قلم يمسح يديه ووجهه الا مرة واحدة) فلا يندب فيه التثليث بخلاف الوضوء والغسل (طب) عن معاذ وهو حديث ضعيف* (كان يجتهد في العشر الاخر من شهر رمضان ما لا يجتهد في غيرها) أي يجتهد في العبادة وزيادة على العادة بأن يزيد في العبادة في العشر الاخر من شهر رمضان باحياء ليله بالعبادة قال الدميري وأما قول احكامنا يكره قيام كل الليل فعناه الذوام عليه (حمه) عن عائشة* (كان يعمل يمينه) أي يده اليمنى (لا كله وشربه ووضوئه) يحتمل ان يكون المراد واخذ ماء وضوئه

وثيابه قال المناوي للباس ثيابه أوتناولها (واخذها وعطائه) مما لا دناة فيه وكان يجعل
(شماله لما سوى ذلك) قال المناوي وما زائدة لا يتعين كونها زائدة (حم) عن حفصة أم
المؤمنين بإسناد صحيح* (كان يجعل فسه) بكسر الفاء يعني الخاتم (مما يلي كفه) فيندب
ذلك (ه) عن أنس وعن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث صحيح* (كان يجعل
العباس) عمه (اجلال الولد للوالد) فهو بمنزلة في التعظيم والتوقير والاكرام (ك) عن ابن
عباس وهو حديث صحيح* (كان يجلس القرفصا) قال المناوي بضم القاف والفاء وتفتح
وتكسر وتمد وتقصر والراء ساكنة أي يقعد محتيا بهديه وهذا في وقت دون وقت فقد كان
يجلس متربعا (طب) عن إياس بن ثعلبة قال الشيخ حديث حسن لغيره* (كان يجلس
على الأرض) أي من غير حائل (ويأكل على الأرض) أي من غير مأذنة ولا خوان
(ويعتقل الشاة) قال المناوي أي يجعل رجله بين قوائمها ليحلبها ارشاد إلى التواضع
(ويجيب دعوة المملوك) يحتمل أن المراد إذا امره سيده بذلك لأن المملوك يمتنع عليه إلا طعام
من مال سيده بغير أذنه (على خبز الشعير) زاد في رواية والأهالة السخنة أي الدهن
المتغير الريح (طب) عن ابن عباس وإسناده حسن* (كان يجلس إذا صعد) بكسر العين
(المئبر) أي أعلاه فيكون قعوده على المستراح ووقوفه على الدرجة التي تليه (حتى
يفرغ المؤذن) قال العلقمي يعني الواحد اذ لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم
الجمعة الا مؤذن واحد وهو بلال (ثم يقوم فيخطب) خطبة بليغة مفهومة قصيرة (ثم
يجلس) قال العلقمي نحو سورة الاخلاص وان قرأها فهو أولى (ولا يتكلم) حال جلوسه
(ثم يقوم) ثانيا (فيخطب) خطبة ثانية (د) عن ابن عمر بإسناد حسن* (كان يجمع) تقدما
وتأخيرا (بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء) ولا يجمع الصبح مع غيرها ولا العصر مع
المغرب (في السفر) قال العلقمي أي يجمع في السفر الطويل المباح واطلق في حديث
الباب وهو حديث أنس وقيد في حديث ابن عمر بما اذا اجتبه السير وحديث ابن عباس
بما اذا كان سائرا والعمل بالمطلق أولى لأن المقيد فرد من افراده فيحوز بجمع بالسفر سواء
كان سائرا أم لا وسواء كان في سفره مجدا أم لا وبهذا الاطلاق أخذ كثير من الصحابة
والتابعين ومن الفقهاء الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق وأشهب (حم خ) عن أنس
ابن مالك* (كان يجمع) في الاكل (بين الخبز والرطب) تقدم ضبطه وأنه نوع من البطيخ
الا صغر (ن) عن أنس بإسناد صحيح* (كان يحب أن يليه المهاجرون والانصار في الصلاة
ليحفظوا عنه) كيفية الصلاة المشتملة على فروض وأعضاء وهيئات وحب المصطفى
لشيء مما باخباره للصحابي أو بقرينة (حم ن ذلك) عن أنس وإسناده صحيح* (كان يحب)
اكل (الدبا) بضم المهملة وتشدة الموحدة والمرفق بقصر القرع والمستدير منه (حم ت)
في الشماثل (ن ه) عن أنس بن مالك قال الشيخ حديث حسن* (كان يحب التيامن)
قال المناوي لفظ مسلم التمين أي الاخذ باليمين فيما هو من ياب التبركيم (ما استطاع) أي

ما دام مستطيعا (في طهوره) بالضم أى في تطهره شامل للوضوء والغسل (وتنعله)
 أى لبس نعله (وترجله) بالجمع أى ترجيل شعره قال العلقمي وهو تسريحه ودهنه قال
 في المشارق رجل شعره إذا مشطه بماء أو دهن زاد أبو داود وسواكه (وفي شأنه) أى حاله
 كله (أى في جميع حالاته) مما هو من باب التكريم قال العلقمي قال في الفتح لا كثر الرواة
 بغيره وأولابى الوقت باثبات الواو وقال الشيخ تقي الدين هو عام مخصوص لأن دخول
 الخلاء والخروج من المسجد ونحوهما يبدأ فيهما باليساواه هذا على تقدير إثبات الواو أما
 على إسقاطها فقوله في شأنه كله متعلق بيجبهه لا باليمين أى يجبهه في شأنه كله التيم
 في تنعله الخاى لا يترك ذلك سفرأولا حضرا ولا في فراغه ولا شغله ونحو ذلك وقال
 الطيبي قوله في شأنه بدل من قوله في تنعله بأعادة الجار قال وكأنة ذكر التنعل
 لتعلقه بالرجل والرجل لتعلقه بالرأس والطهور لا يكونه مفتاح ابواب العبادة
 فكأنه نبه على جميع الأعضاء فيكون كبديل الكل من الكل انتهى كلام العلقمي
 وقوله تطهره متعلق بيجبهه يعنى وفي رواية من رواه كان يجبهه بدل كان يجبهه (حمق ع)
 عن عائشة (كان يحب أن يخرج إذا غزى يوم الخميس) قال العلقمي وسبب الخروج
 يوم الخميس ما روى من قوله صلى الله عليه وسلم يورثكم لا متى في بكورها يوم الخميس
 وهو حديث ضعيف أخرجه الطبراني وقوله صلى الله عليه وسلم كان يحب الخروج
 يوم الخميس لا يستأزم المواظبة عليه لقيام مانع منه وقد خرج في بعض أسفاره يوم
 السبت (حمق ع) عن كعب بن مالك (كان يحب أن يفطر) من صومه (على ثلاث تمرات)
 لما فيه من تقوية البصر الذى أضعفه الصوم (أوشى لم تصبه النار) أى ليس معالجانب نار
 كالب وعسل (ع) عن أنس قال العلقمي بجانبه علامة الجسد (كان يحب من الفاكهة
 العنب والبطيخ) أى كان يكثر من استعمالها لما فيه من الفضائل فأخبر الصحابي عنه بذلك
 (ابو نعيم في الطب عن معاوية بن يزيد العباسي بعين مهملة فموحدة تحتية واسناده
 ضعيف) (كان يحب الحلواء) بالمد على الأشهر ويقتصر والمدودير سم بالالف والمقصود
 يرسم بالياء قال الأزهرى الحلو اسم لما يؤكل من الطعام إذا كان معاجبا بحلاوة أه وقال
 النووى المراد بالحلواء هنا كل شئ حلاوى وإن لم تدخله صنعة وجهه صلى الله عليه وسلم
 لها ليس على معنى كثرة التشبهى لها وانما معناه أنه إذا كان قد رمل له الحلواء نال منها نبلا
 صالحا فيعلم من ذلك أنه قد أعجبه طعمها وحلاوتها (والعسل) عطف خاص على عام
 تنبيه على شرفه ومزيتة قال النووى وفيه جواز كل لذى لا طعمة والطيبات من
 الرزق وإن ذلك لا ينافى الزهد والمراقبة لا سيما إذا حصل اتفاقا (ق ع) عن عائشة (كان
 يحب العراجين) قال في النهاية العرجون هو العود الأصفر الذى فيه شمار يخ العذق
 وجهه عراجين (ولا يزال في يده منها) ينظر إليها (حمد) عن ابى سعيد باسناد حسن
 (كان يحب الزبد) بضم الزاى وسكون الواو المتحدة ما يستخرج بالحض من لبن بقر أو غنم
 (والتمر) بمثابة فوقية يعنى يحب الجمع بينهما فى الاكل (ت) ه عن ابى بسرا سناد حسن

(كان يجب القضاء) بالمدلاني عياش ويجهل الروح (طب) عن الربيع بضم الراء وفتح
 الموحدة وشدة المثناة المكسورة (بنت معوذ) بصيغة اسم الفاعل الانصارية باسناد
 حسن (كان يجب هذه السورة) سورة (سبح اسم) قال المحلى في تفسيره أى نزه
 ربك عما يليق به واسم زائد (الاعلى) (حم) عن علي قال العلقمي بجانبه علامة الصحة
 (كان يحتجم) قال المناوى حجه ابوطيبة وغيره وامر بانحجامة واثني عليها وأعطى الحجام
 اجرته (ق) عن انس بن مالك (كان يحتجم على هامته) أى رأسه (وبين كنفه) ويقول
 من اهرق) بالتحريك أى أراق (من هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشئ لشيئ) يعنى
 انها تغنى عن كثير من الادوية (ده) عن أبى كبشة عمر بن سعدا وسعدا بن عمرو اسناده
 حسن (كان يحتجم فى رأسه ويسميها) أى انحجامة (ام مغيث) بصيغة اسم الفاعل وفى
 رواية ويسميها المغيثة وفى اخرى المنقذة واخرى النافعة (خط) عن ابن عمر (كان يحتجم
 فى الاخذعين) عرقين فى محل انحجامة من العنق (والسكاهل) ما بين الكتفين (وكان
 يحتجم لسبع عشرة) قضى من الشهر (وتسع عشرة واحد عشرين) (ت ك) عن انس
 طب (ك) عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن (كان يحدث حديثا) يبالغ فى ايضاحه
 ويأنيه بحيث (لوعده العاد) أى لو اراد المستمع عد كلماته أو حروفه (لا حصاه) أى
 امكنه ذلك بسهولة (ق د) عن عائشة (كان يحفى شاربه) بجاء مهملة (طب) عن ام
 عياش بعين مهملة ومثناة تحتية وشين مججمة (مولاته) وقيل مولاة رقية قال
 العلقمي بجانبه علامة المحس (كان يحلف) فيقول (لا ومقلب القلوب) قال العلقمي
 لانا فيه للكلام السابق ومقلب القلوب هو المقسم به والمراد بتقلب القلوب تقلب
 اعراضها وأحوالها لا تقلب ذات القلب (حم خ ن ن) عن ابن عمر بن الخطاب (كان يحل
 ما عززم) من مكة الى المدينة (ت ك) عن عائشة (كان يخرج الى العيد) أى صلاته
 (ماشيا ويرجع ماشيا) فى طريق آخر (ه) عن ابن عمر (كان يخرج الى العيدين) أى
 لصلاتهما فى الصحراء (ماشيا ويصلى) صلاة العيد بغير اذان ولا اقامة (ثم يرجع ماشيا فى
 طريق آخر) الامر (ه) عن ابى رافع (كان يخرج فى العيدين) قال المناوى الى المصلى
 الذى على باب المدينة الشرقى ولم يصل العيد بمسجده الا مرة واحدة بمطر (رافعاصوته
 بالتمليل والتكبير) وبه اخذ الشافعى وفيه رد على أبى حنيفة فى قوله رفع الصوت بالتكبير
 بدعة (هب) عن ابن عمر قال الشيخ حديث حسن (كان يخطب) خطبة الجمعة (فأما)
 قال المناوى فيه اشتراط القيام للقادر وعليه الشافعى ورد على الثلاثة المجوزين للعود
 (ويجلس بين الخطبتين) قدر سورة الاخلاص كما مر (ويقرأ آيات) من القرآن (ويذكر
 الناس) ما غفلوا عنه من الاشتغال بامور الآخرة وبأمرهم بالتمتع ونحو ذلك قال
 العلقمي وتماه وكانت خطبته قصدا واصلاته قصدا أى متوسطة بين الطول والقصر
 والتطويل فى الخطبة مكرهه للشدق والاملال وقد روى عن عمار انه قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول الصلاة وقصر الخطبة مثنة ففقه الرجل بفتح الميم
 ثم الهمزة مكسوة ثم نون مشددة أى علامة ولا مخالفة بين هذا الحديث وبين الامر
 بتحقيق الصلاة فالمراد بهذا الحديث ان الصلاة تكون طويلة بالنسبة الى الخطبة لا تطويلا
 يشق على المؤمن (حمم دنه) عن جابر بن سمرة (كان يخطب بقاف) أى بسورتها
 كل (جعة) لاشتمالها على البعث والموت والمواعظ الشديدة والزواج لا كيدته وقوله كل
 جعة يحل على الجمع التي حضرها الراوى فلا ينافي ان غيره سمعه يخطب بغيرها (د) عن
 ام هشام بنت الحارث بن النعمان قال الشيخ حديث صحيح * (كان يخطب النساء) أى
 احداهن (ويقول) لمن خطبها (لك كذا وكذا) وجعنة سعد بن عبادته تدور معي اليك كلما
 درت (كناية عن كثرة العيش لترغب المرأة في نكاحه كما مر) (طب) عن سهل بن سعد
 واسناده حسن * (كان يخطب ثوبه ويخفف نعله) قال في مختصر النهاية ويخفف النعل
 خرزها (ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم) من اشغال المهنة لكمال تواضعه ومكارم
 اخلاقه (حم) عن عائشة واسناده صحيح * (كان يدخل الحمام ويتنور) قال المناوى
 أى يطفى عاتيه وما قرب منها بالنورة (ابن عساكر عن وائلة) بن الاسقع وهو حديث
 ضعيف * (كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله) زاد في رواية في رمضان من غير حلم (ثم
 يغتسل ويصوم) بيانا للصحة صوم الجنب قال العلقمى قال القرطبي في هذا فائدتان أحدهما
 انه كان يجامع في رمضان ويؤخر الغسل الى بعد طلوع الفجر بيانا للبر والالتزام بالثانية ان ذلك
 كان من جماع لا من احتلام لانه كان لا يحمى اذا احتلام من الشيطان وهو معصوم
 منه (مالك ق ٤) عن عائشة وام سلمة * (كان يدعى) بالبناء للفعول (الى خبز الشعير
 والاهالة) بكسر الهمزة ودهن اللحم (السحنة) بنسب من مهلة مفتوحة فنون مكسورة
 فحاء معجمة وبراى بدل السين أى متغيرة الريح (ت) شى الشمال عن أنس بن مالك قال
 الشيخ حديث حسن * (كان يدعو عند) حلول (الكرب) قال العلقمى وفي رواية كان
 اذا حزبه أمر وهو يفتح المهمة والزراى وبالموحدة أى هجم عليه او غلبه يقول (لا اله الا الله
 العظيم) الذى لا شئ يعظم عليه (الحليم) الذى يؤخر العقوبة مع القدرة (لا اله الا الله رب
 العرش العظيم) تقول ابن التين عن الداودى انه رواه برفع العظيم وكذا برفع الكريم
 فى قوله ورب العرش الكريم على انها نعتان للرب والذى ثبت فى رواية الجهموزى بالجر
 على انه نعت للعرش وكذلك قرأ الجهموزى فى قوله تعالى رب العرش العظيم ورب العرش
 الكريم بالرفع وقرأ ابن محيص بالجرف فيها وجاء ذلك أيضا عن ابن كثير وعن أبى جعفر
 المدنى ورجح أبو بكر الاصم الا قول لان وصف الرب بالعظيم أولى من وصف العرش به وفيه
 نظر لان وصف ما يضاف للعظيم بالعظيم أقوى فى تعظيم العظيم وقد وصفت الهدد
 عرش بلقيس بانه عرش عظيم ولم ينكر عليه سليمان (لا اله الا الله رب السموات السبع
 ورب العرش الكريم) المعطى فضلا قال الطبرانى معنى قول ابن عباس يدعوا وانما هو

تمليل وتعظيم يحتمل امرين احدهما ان المراد تقديم ذلك قبل الدعاء كما ورد من طريق
يوسف بن عبد الله وفي آخره ثم بدعوتك وكذا هو عند ابى عوانة في مستخرجيه وعند عبد
ابن حميد كان اذا خربه امر قال فذكر الذكر المأثور وزاد ثم دعا وفي الادب المفرد عن ابن عباس
وزاد في آخره اللهم اصرف عني شره قال الطبراني ويؤيد هذا ما روى الاعمش عن ابراهيم
قال كان يقال اذا بدا الرجل بالثناء قبل الدعاء استجيب واذا بدا بالدعاء قبل الثناء كان
عني الرجاء ثانيهما ما اجاب به ابن عيينة عن الحديث الذي فيه كان اكثر ما يدعوه النبي
صلى الله عليه وسلم بعرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له الحديث فقال سفيان هو ذكر
وليس فيه دعاء ولكن قال النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل من شغله ذكرى
عن مستأني اعطيته افضل ما اعطى السائل قال وقال امية بن ابى الصلت في مدح
عبد الله بن جده ان

اذ كر حاجتي أم قد كفاني • حباؤك ان شئتكم الحباء
اذا اثني عليك المرء يوما • كغناه من تعرضه الثناء

قال سفيان فهذا اخلاق نسب الى الكرم اكتفي بالثناء عليه عن السؤال فكيف
بالمخاطب قلت ويؤيد الاحتمال الثاني حديث سعد بن ابى وقاص رفعه دعوة ذى النون
اذ دعا بها وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لم يدع بها
رجل مسلم في شيء قط الا استجاب الله تعالى له اخرجه الترمذي والنسائي وفي لفظ للحاكم
فقال رجل كانت لي ونس خاصة ام للمؤمنين عامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاتسمع الى قول الله تعالى وكذلك ننجي المؤمنين اه وهذا دعاء جليل ينبغي الاعتناء به
والاكثر منه عند الشدائد (حمق ت) عن ابن عباس (طاب وزاد) في آخره (اصرف
عني شر فلان) قال المناوي ويعينه باسمه (كان يدور على نسائه) كناية عن جماعهن
(في الساعة او واحدة من الليل والنهار) وتتمام الحديث كما في البخاري وهن احدى عشرة
قال العلامة في وفي الحديث عن نوح هداية صلى الله عليه وسلم اعطى قوة اربعين رجلا كل
رجل من رجال اهل الجنة وفي الترمذي وصححه ان قوة الرجل من اهل الجنة ثمانية رجل
وقد قيل ان كل من كان اتقى الله فشهوته اشد وورد ان الرجل من اهل الجنة ليعطى قوة
مائة في الاكل والشرب والجماع والشهوة فعلى هذا يكون حساب نبينا صلى الله عليه
وسلم قوة اربعة آلاف (خ ت) عن انس بن مالك (كان يدير العزيمة على رأسه ويغرزها)
أي يغرز طرفها (من ورائه ويرسل لها ذؤابة) بضم المجمة (والمذنبين ككتفيه) وتارة عن
يعينه وهذا هو الاصل في نذب العذبة (طاب هب) عن ابن عمر قال الشيخ حديث حسن
(كان يذبح اصحية يديه) قال المناوي مسميا مكبرا وربما وكل واتفقوا على جواز التوكيل
للقادر (حم) عن انس واسناده صحيح (كان يذكر الله تعالى) بقلبه ولسانه (على) أي في
(كل احيائه) أي اوقاته قال العياشي قال الديميري مقصود الحديث انه صلى الله عليه وسلم
كان يذكر الله متطهرا ومحمد ثا وقائما وقاعدا ومضطجعا وما شياورا كبا وانما اختلف العلماء

في جواز القراءة للجنب والمحائض والجمهوع إلى تحريم القراءة عليهم أجمعين وقال الرملي
 لا تحرم القراءة عليهم إلا بقصد القراءة فإن قصد الذكرا أو طلبة لم تحرم القراءة (مده)
 عن عائشة (كان يرى بالليل في الظلمة كما يرى بالنهار الضوء) أي يرى في الظلمة كما يرى
 في الضوء (اليهقي في الدلائل عن ابن عباس (عبد) عن عائشة قال الشيخ حديث
 حسن لغيره (كان يرى للعباس) من الاجلال (ما يرى الولد لو والده يعظمه ويفخمه
 وير) بفتح الموحدة (قسمه) ويقول انما عم الرجل صنوايه (ك) عن ابن عمر بن الخطاب
 واسناده صحيح (كان يرنى الازار) أي ازاره (من بين يديه ويرفعه من ورائه) حال المشي
 لئلا يصيبه نحو قدرا ابن سعد عن يزيد (من الزيادة) (ابن ابي حبيب مرسل) (كان يردف
 خلفه) من شاء (ويخرج طعامه) عند الاكل (على الارض) أي لا يرفعه على خوان
 (ويحجب دعوة المساكين) قال المناوي المأذون له من سيده في الوليمة أو المارد العتيق
 باعتبار ما كان (ويركب الحمار) مع وجود الخيل فركوب الحمار ممن له منصب لا يخل
 بمروءته ولا برفقته قال الشيخ لكن كان أكثر مراراً كركب النبي صلى الله عليه وسلم الخيل
 والابل (ك) عن انس قال الشيخ حديث صحيح (كان يركب الحمار عريانا ليس عليه
 شيء) من اكاف وبرذعة تواضعاً وهضم النفس وتعلماً لامته (ابن سعد عن حمزة بن عبد
 الله بن عتبة مرسل) (كان يركب الحمار ويخفف) بكسر الصاد المهملة (النعل ويرقع)
 بالقاف (القيص) أي يجعل فيه رقعة من نوعه وغير نوعه (ويلبس) بفتح الموحدة
 (الصوف) رداء وازراراً وعمامة (ويقول) منكر اعلى من يرفع عن ذلك هذه سنتي ومن
 رغب عن سنتي (أي طريقتي وهديي) (فليس مني) أي من السالكين منها هيجي وهذه
 سنة الانبياء قبله (ابن عساكر عن ابي ايوب) (كان يركع قبل الجمعة اربعاً) من
 الركعات (وبعد هاربعاً لا يفصل في شيء منهن) بتسليم وعليه الحنفية قال المناوي فيه
 ان الجمعة كالظهر في الرتبة القبلية والبعدية (ه) عن ابن عباس وهو حديث ضعيف
 (كان يزور الانصار ويسلم على صديقاتهم ويمسح رؤسهم) أي كان له اعتناء بفعل ذلك
 معهم أكثر منه مع صبيان غيرهم (ن) عن انس باسناد صحيح (كان يستاك
 بفضل وضوئه) بفتح الواو الماء الذي يتوضأ به يحتمل انه كان يبل السواك ويلينه بفضل ماء
 الوضوء ويستاك به (خ) عن انس (كان يستاك عرضاً) أي في عرض الاسنان
 أما اللسان والمخلق فيستاك فيها طويلاً (ويشرب مصاً) من غير عب (ويبتلع ثلاثاً
 ويقول هو) قال المناوي أي الشئ ثلاثاً هو محتمل رجوعه لما ذكر من الشرب مصاً
 وابتلع ثلاثاً (اهنأ وأمر وأبرأ) بالهمز لان ذلك اقوى على الهضم واسلم لحرارة المعدة
 من ان يهجم عليها البارودة فربما اطلقاً الحرارة الغريزية (البغوي وابن قانع) (ط) وابن
 السني وابو نعيم في الطب (الشموي) (عن نهر) بالثوين القشيري (هق) عن ربيعة ابن
 اكرم بوزن افعل بالفتح واسناده ضعيف (كان يستحب اذا افطر) من صومه (أن يفطر

اعلى لين) قال المناوى اذا فقد الرطب والتراوا المحلوا وكان يجتمع بينه وبينهما جمعان
الاخبار (قط) عن انس واسناده حسن (كان يستحب) أى يتخير (بالوة) قال الشيخ يفتح
الهمزة وضمة وضم اللام وفتح الواو مشددة العود الذى يتخير به (غير مطراة) قال الشيخ
بضم الميم وفتح الطاء المهملة والراء المشددة قال فهاء التائيد أى غير معمول معها شئ من
أنواع الطيب أى عود خالص اه وقال المناوى الالوة العود الذى يتخير به والمطراة التى يعمل
معهما أنواع الطيب كعنب ومسك (وبكافور يطرحه مع الالوة) قال المناوى يخلط به ثم
يتخير به (م) عن ابن عمر (كان يستحب الجوامع من الدعاء) قال المناوى وهو ما جمع مع
الوجازة خير الدارين نحو زبنا آتاني الدنيا حسنة الآية اهوى ما يجمع الاغراض الصالحة
والمقاصد الصحيحة أو ما يجمع الثناء على الله وآداب المسألة (ويذكر ما سوى ذلك) من
الادعية فى غالب الاحيان (دك) عن عائشة واسناده صحيح (كان يستحب أن يسافر
يوم الخميس) لانه بورك له ولا مته فيه كما مر (طب) عن ام سلمة قال العلقي بجانبه علامة
الحسن (كان يستحب أن يكون له فروة) مذبوغة (يصلى عليها) بين به ان الصلاة على
الفروة لا تكره ولا تنافى كما فى الزهد وانه ليس من الورع الصلاة على الارض (ابن سعد عن
المغيرة) بن شعبة واسناده ضعيف (كان يستحب الصلاة فى الحيطان قال المناوى يعنى
البساتين لاجل الخلوة ولتعود بركة الصلاة على ثمارها او غير ذلك (ت) عن معاذ وهو
حديث حسن (كان يستحب له الماء) أى يطالب له الماء العذب لكون اكثر مياه المدينة
مالحة وهو يحب المحل (من بيوت السقيا) بضم المهملة وبالغاف مقصور وعين بينهما وبين
المدينة يؤمان قال المؤلف كغيره (وفى لفظ) الحاكم وغيره (يستقى له الماء العذب من بئر السقي
(حم دك) عن عائشة واسناده صحيح (كان يستعطف بالسبسم) أى بدهنه (ويغتسل
رأسه بالسدر) بكسر فسكون ورق شجر النبق المسحوق (ابن سعد عن ابى جعفر مرسلا
(كان يستغفر) الله للصف المتقدم (فى الصلاة ثلاثا وثلاثين مرة) قال العلقي الصف
المتقدم هو الصف الاول وهو الذى يلى الامام سوا جاء صاحبه متقدما او متأخرا سواء
تخلله منبرا ومقصورة أو عمرة أو غيرها هـ اذ هو الصحيح وهو الذى تقتضيه ظواهر
الاحاديث وصرح به المحققون وقالت طائفة من العلماء الصف الاول هو المتصل من طرف
المسجد الى طرفه الآخر لا يتخلله مقصورة ولا نحوها فان تخلل الذى يلى الامام فليس
بأول بل الاول الذى لا يتخلله شئ وان تأخر وقيل الصف الاول عبارة عن مجئ الانسان
الى المسجد اولا وان صلى فى الصف المتأخر فهذا القولان غلط صريح (حم هـ) عن
عرباض بن سارية وهو حديث صحيح (كان يستفتح دعاءه بسم الله ربى العلى الاعلى
الوهاب) أى يبتدئه به ويجمع له فاشته (حم لم) عن سلمة بن الأكوع قال الشيخ حديث
صحيح (كان يستفتح ويستنصر) أى يطلب النصر والفتح (بصعاليك المسلمين) أى بدعاء
أقربائهم (شرط عن امية بن خالد بن عبد الله بن اسيد الاموى قال الشيخ حديث

حسن * (كان يستنظر) يحتمل أن المراد يطلب أن يصيب المطر بدنه (في أول مطره)
 أي العام وقال المناوي في أول مطر السنة (ينزع ثيابه كلها) ليصيب المطر بدنه (الآثار)
 أي السائر للسيرة وما تحتها أي الملاصق للساقين (حل عن أنس بن مالك * (كان يستنجد)
 في صلاته (على مسح) بكسر فسكون أي بلاس قال الشيخ من صوف أو شعر شبيه
 البساط (طب) عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن * (كان يستنجد) أي يمسح
 وزيل (المني من ثوبه بعرق الأذخر) بكسر الهمزة وسكون الدال وكسر الخاء المعجمة
 حشيش له ريح طيب يستعمل به السيوف أي كان يزيه لا يستقذاره لاجتنابه (ثم يصلي
 فيه) من غير غسل (ويحتمل من ثوبه يابساً ثم يصلي) فيه أفاد أن المني طاهر وهو مذهب
 الشافعي (حم) عن عائشة بأسناد صحيح * (كان يسمى الأثني من الخيل فرساً) ولا يقول
 فرسة لأنه لم يسمع (ذلك) عن أبي هريرة بأسناد صحيح * (كان يسمى التمر واللبن الطيبين)
 أي هما طيب ما يؤكل (ك) عن عائشة بأسناد صحيح * (كان يشتد عليه أن يوجد)
 أي يظهر (منه الريح) قال المناوي المراد بريح تغير النكهة لا الريح الخارج من الدبر كما وهم اه
 وظاهر شرح الشيخ أنه الخارج من الدبر (د) عن عائشة قال الشيخ حديث حسن * (كان
 يشتد عليه ما يخرج من الغرث) بغين معجمة فراء مفتوحة فمثلة قال الجوهري الغرث
 أنجوع اه قال المناوي لكن مران جوعه كان اختياراً لا اضطراراً (ابن سعد عن أبي
 هريرة) قال الشيخ حديث حسن * (كان يشير في الصلاة) أي يوحى باليد أو الرأس عند
 الاحتياج إلى ذلك إشارة إلى أن القليل من ذلك لا يضر والمراد يشير بإصبعه فيها عند
 قوله لا الله (حم) عن أنس وإسناده حسن * (كان يشرب ثلاثة يسمي الله في أوله ويحمد
 الله في آخره) أي الشرب المفهوم من شرب (ابن السنن عن نوفل بن معاوية) الذي قال
 الشيخ حديث حسن (كان يضافح النساء) قال المناوي في بيعة الرضوان كذا هو في رواية
 أخرجه (من تحت الثوب) قال المناوي قيل هذا مخصوص به لعصمته فلا يجوز لغيره
 مصافحة جنسية لعدم أمن الفتنة اه كلامه هنا وتقدم في حديث كان لا يضافح النساء
 في البيعة أنه مقيد بالأحائب فيمكن أخذ الجمع بين الحديثين من كلامه (طس) عن
 معمر بن يسار * (كان يصنعني) بغين معجمة أي يميل (للهرة) لاء فتشرب (منه) بسهولة
 (ثم يتوضأ بفضله) أي بما فضل من شربه فيه طهارة الهرو سوره وأنه لا يكره الوضوء
 بغسل سوره خلافاً لابن حنيفة (طس حل) عن عائشة قال الشيخ حديث صحيح * (كان
 يصلي) حال كونه واضعاً رجله (في نعلية) فلا حاجة لدعوى تعدد الظرفية ومحلها حيث
 لا خبث عليهما غير مغفوع عنها قال القلمي ثم هي من الرخص كما قال ابن دقيق العيد
 لا من المستحبات قلت قدروى ابوداود والكم من حديث شدادين اوس مرفوعاً خالفوا
 اليهم ودافعهم لا يصالون في نعالهم ولا في خفافهم فيكون استحباب ذلك من جهة قصد
 مخالفة المذكورة (حم ق ت) عن أنس بن مالك * (كان يصلي أضحى ست ركعات قال

العلقمي قال الحافظ زين الدين العراقي في شرح الترمذي ليس في الاحاديث الواردة
 في اعدادها ما ينفي الزائد ولا ثبت عند احد من الصحابة والتابعين فمن بعدهم انها تنحصر
 في عدد بحيث لا يزيد عليه وانما ذكر ان اكثرها اثنا عشر الرواية في فتحه الرافي ثم النووي
 ولا سلف له في هذا المحصر ولا دليل وفي المسألة مؤلف والمعتمد عند بعض الشافعية ان
 اكثرها وفضلها ثمان ركعات (ت) في الشماثل عن انس واسناده صحيح (هـ) كان يصلي
 الضحى اربعاً ويزيد ما شاء الله (قال العلقمي قال شيخنا هذا دليل لما اخترناه من ان صلاة
 الضحى لا تنحصر في عدد مخصوص اذ لا دليل على ذلك اهـ قال المناوي فصلاة الضحى سنة
 مؤكدة وانكار عائشة رضي الله تعالى عنها كونه صلاها يحل على المشاهدة او على انكار
 صنف مخصوص كثمان اوست اوفى وقت دون وقت (حمم) عن عائشة (هـ) كان يصلي
 على الحمرة (قال العلقمي بضم المعجمة وسكون الميم وهي سجادة صغيرة تعمل من سعف
 النخل تنسج بالخيوط بقدر ما يوضع عليه الوجه والكفان فان زاد على ذلك حتى يكفي
 الرجل بحسده كله فهو حصر وليس بجمرة (خ دة) عن ميمونة ام المؤمنين (هـ) كان يصلي
 النافلة على راحلته حيث ما توجهت به (هـ) في جهة مقصده فجهة مقصده بدل عن
 القبلة (فاذا اراد ان يصلي المكتوبة) وكذا المنذورة وصلاة الجنازة (نزل فاستقبل القبلة)
 افاد ان غير النفل لا يجوز على الراحلة وهي سائرة وان امكنه القيام والاستقبال واتام
 الركوع والسجود لان فعلها منسوب اليه فان كانت واقفة وامكن ما ذكر جاز (حمق)
 عن جابر (هـ) كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعد الظهر ركعتين (ظاهر كلام العلقمي انه كان
 يصلي القبليّة والبعدية في المسجد) وبعد المغرب ركعتين في بيته (ظاهره انها رتبة المغرب
 وهذا يعارضه حديث عجاوا الراكعتين بعد المغرب فيحتاج الى الجمع بينهما) (وبعد العشاء
 ركعتين) ظاهر كلام المناوي انه كان يصليهما في بيته وعبارته وقوله في بيته متعلق بجميع
 المذكورات (وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف) من المحل الذي اقيمت فيه الى بيته
 (فيصلي ركعتين في بيته) قال العلقمي قال ابن بطال انما اعاد ابن عمر ذكر الجمعة بعد ذكر الظهر
 من اجل انه كان صلى الله عليه وسلم يصلي سنة الجمعة في بيته بخلاف الظهر قال
 والمحكمة فيه ان الجمعة لما كانت بدل الظهر واقتصر فيها على ركعتين ترك التنفل بعدها
 في المسجد خشية أن يظن انها التي حذفت (مالك) (دقن) عن ابن عمر ان الخطاب
 (كان يصلي من الليل) اي في بعض الليل (ثلاث عشر ركعة منها الوتر وركعتان الفجر)
 قال العلقمي وقد ورد عن عائشة ان الوتر احدى عشر ركعة قال في الفتح وظهر لي ان
 المحكمة في الزيادة على احدى عشرة ان التهجد والوتر مختص بصلاة الليل وفرائض النهار
 الظهر وهي اربع والعصر وهي اربع والمغرب وهي ثلاثة وتر النهار فناسب ان تكون
 صلاة الليل كصلاة النهار في العدد جملة وتفصيلاً وانما مناسبة ثلاث عشرة فتضم صلاة
 الصبح لكونها نهارية الى ما بعدها (ق د) عن عائشة (هـ) كان يصلي قبل العصر ركعتين

قال العلقمي استدله على ان سنة العصر ركعتان قال ابن قدامة قوله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربع ركعات غيب في الاربع ولم يجعلها من السنن الرواتب وعن الشافعي ان الاربع قبلها من السنن الرواتب لما روى احمد والترمذي والبخاري والنسائي من حديث عاصم بن سمره عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر اربعاً وقبل العصر اربعاً يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنين (د) عن علي باسناد صحيح (هـ) كان يصلي بالليل ركعتين ركعتين ثم ينصرف أي يسلم (فيستاك) لكل ركعتين (حم) عن ابن عباس واسناده صحيح (هـ) كان يصلي على الحصر والقروة المدبوغة أي كان يصلي على الحصر قارة وعلى القروة أخرى (حم دك) عن المغيرة واسناده صحيح (هـ) كان يصلي بعد العصر وينتهي عنها قال العلقمي وحاصل ما اجابوا به انه في الركعتين من خصائمه او هما اللتان كاتبا بعد الظهر فنصل فيهما فوات فقضاها بعد العصر وكان اذا عمل عملاً أثمه اهـ وقال المداوي والركعتان بعده من خصائمه فأتاه قبله فقضاها بعده وداوم عليهما (ويواصل) في الصوم (وينهي عن الوصال) فالواصل في الصوم وهو أن يصوم يومين متواليين لم يتعاط مقطر اذ بينهما من خصائمه صلى الله عليه وسلم لم أيضا ويحرم على غيره (د) عن عائشة باسناد صحيح (هـ) كان يصلي على بساط (هـ) كسر الموحدة أي حصر متخذ من خوص وعلى الخمرة وعلى القروة وعلى الارض وعلى الماء والطين وكيف اتفق (هـ) عن ابن عباس واسناده حسن (هـ) كان يصلي قبل الظهر اربعاً اذا زالت الشمس لا يفصل بينهما بتسليم ويقول ابواب السماء تفتح اذا زالت الشمس قال المنساوي زاد في رواية البخاري وينظر الله تعالى بالرحمة اني خلقه قال الحنفية وفيه ان افضل صلاة الاربع قبل الظهر بتسليم واحدة وقال هو حجة على الشافعي في صلاتها بتسليمتين اهـ ويحتمل انها غير رتبة الظهر وقد تقدم ان سنة الزوال غير رتبة الظهر (هـ) عن ابى ايوب الانصاري قال العلقمي بجانبه علامة الحسن (هـ) كان يصلي بين المغرب والعشاء لم يذكر عدد الركعات التي كان يصليها بينهما وقال الفقهاء ومن الفل صلاة الاوابين وتسمى صلاة الغفلة واقلها ركعتان واكثرها عشرون بين المغرب والعشاء (طب) عن عبيد بالتصغير (مولاه) أي مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال العلقمي بجانبه علامة الحسن (هـ) كان يصلي والحسن والحسين يلحسان ويقعدان على ظهره لشدة رافته بالاطفال (حل) عن ابن مسعود واسناده حسن (هـ) كان يصلي على الرجل الذي يراه يخدم اصحابه) يحتمل أن المراد يدعوه أو أن المراد يصلي عليه اذا مات (هنا عن علي) يضم اوله وفتح اللام (ابن رباح مرسل) قال الشيخ حديث حسن (هـ) كان يصوم عاشوراء بالمد (وبأمره) أي صومه (غم) عن (علي) باسناد حسن (هـ) كان يصوم يوم الاثنين والخميس لان الاعمال تعرض فيها فيجب أن يعرض عمله وهو صائم كافي

حديث وقوله الاثنين قال المناوي بكسر النون على ان اعرابه بالحرف وهو القياس
من حيث العربية قال القسطلاني وهي الرواية المعتبرة ويجوز فتح النون على ان لفظا لثني
علم لذلك اليوم فاعرب بالحركة لا بالحرف (هـ) عن ابي هريرة باسناد حسن (هـ) كان يصوم
من غرة كل شهر ثلاثة ايام وقيل كان يفطر يوم الجمعة قال العلقمي قال شيخنا قال
العراقي يحتمل ان يراد بقرة الشهر اوله وان يراد الايام الغروهي البيض اه اي ايام الليالي
البيضاء اي القمرية (ت) عن ابن مسعود قال العلقمي بجانبه علامة الحسن (هـ) كان يصوم
تسع ذى الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر اول اثنين من الشهر والخميس
والاثنين من الجمعة الاخرى فينبغي المحافظة على ذلك اقتداء به صلى الله عليه وسلم
(حم دن) عن حفصة قال العلقمي بجانبه علامة الحسن (هـ) كان يصوم من الشهر
النسب والاحد والاثنين قال المناوي قال الطيبي اراد المصطفى ان يبين سنية صوم
جميع ايام الاسبوع فصام من الشهر هذه الثلاثة (ومن الشهر الاخر الثلاث والاربعا
والخميس) انما يصم الستة متواليه لثلاثين على امته الاقتداء به (ت) عن عائشة
قال العلقمي بجانبه علامة الحسن (هـ) كان يصوم بكسشين قال المناوي الكسش قيل
الضأن في أي سن كان (اقرنين) أي لكل منهما قرنان معتدلان او القرن الذي لا قرن
له أو العظيم القرون ويجوز التخصيم به (الحمين) تثنية المصحح بمهملة قال العلقمي هو الذي
فيه سواد وبياض والبياض اكثر ويقال هو الاغبر وهو قول الاصمعي
وزاد الخطابي وهو الابيض الذي في خمل صوفه طبقات سود ويقال الابيض
الحاصل قاله الاعرابي وبه تمسك السافعية في تفصيل الابيض في الاخمية وقيل الذي
يعود حمره وقيل الذي يتغير في سواد وياكل في سواد ويشي في سواد وينزل في سواد أي
ان مواضع هذه منه سواد وما عدا ذلك ابيض واختلف في اختياره هذه الصفة فقيل
يسمن منظره وقيل لشيء وكثرة حمره (وكان يسمى) الله (ويكبر) أي يقول بسم الله
والله كبير فيندب ذلك عند الذبح (حم ق ن هـ) عن انس بن مالك (هـ) كان يصوم بالشاة
الواحدة عن جميع اهلها أي جميع اهل بيته وبه قال الجمهور وقال الطحاوي لا تجوز
شاة عن اثنين واذعي نسخ هذا الخبر (ك) عن عبد الله بن هشام بن زهرة وهو حديث
صحيح (هـ) كان يضرب في الحمر أي في الحدة على شربة (بالنعان) بكسر النون جمع نعل
(والجريد) من النخل قال الدميمي واذ اضرب بجريدة فلتكن خفيفة بين اليابسة والرطبة
ويضرب ضربا بن ضربين فلا يرفع يده فوق راسه ولا يكتفي بالوضع بل يرفع ذراعه رفعا
معتدلا (هـ) عن انس واسناده صحيح (هـ) كان يضع اليمنى على اليسرى في الصلاة لانه
اقرب الى الخشوع وابتعد عن البعث (وربما من تحتية وهو يصلي) فيه ان تحريك اليد
في الصلاة لا يتنافى الخشوع اذا كان بغير عمد (هـ) عن عمرو بن حريث بضم ففتح
الخزومي (هـ) كان يضرب الخيل قال المناوي هو أن يقال علف الفرس مادة ويدخل بيتا

ويجبال ليعرق ويحرق عرقه فيخفف نحوه فيقوى على الجري (حم) عن ابن عمر باسناد صحيح
 * (كان يطوف) في بعض الاوقات (على جميع نسائه) أى يجامعهن (في ليلة) واحدة
 (بغسل واحد) لكنه كان يتوضأ بين ذلك قال المناوى وهذا قبل وجوب القسم كما مر اه
 وهذا على القول بوجوب القسم عليه وقال الاصطخرى من خصائصه صلى الله عليه
 وسلم انه لا يجب عليه القسم بين زوجاته (حم ق ٤) عن انس بن مالك * (كان يعبر على
 الاسماء) قال المناوى أى يعبر الرؤيا على ما يفهم من اللفظ من حسن أو غيره (البرار عن
 انس * (كان يعجبه الرؤية المحسنة) وكان يسأل هل رأى احدا منكم رؤيا فنعبرها له
 (خمن) عن انس واسناده صحيح * (كان يعجبه الثقل) وفي رواية كان يحب
 الثقل بضم المثلة وكسر ها قال في المصباح الثقل مثل قفل حمالة الشئ وهو الثخين الذى
 يبقى اسفل الصافي اه قال المناوى وفسر في خبر بالثريد وهو المراد هنا (حم ت) فى الشاميل
 (ك) عن انس قال الشيخ حديث صحيح * (كان يعجبه اذا خرج) اجتهه أن يسمع ياراشديا
 نجيح) لانه كان يحب الفاعل المحسن (ت ك) عن انس قال الشيخ حديث صحيح * (كان
 يعجبه الفاغية) نور الحنا وتسميم العامة تمرحنا (حم) عن انس قال العلقمي بجانبه علامة
 المحسن * (كان يعجبه القرع) لانه من أطف الاغذية وأسرعها انهما (حم حب) عن
 انس قال الشيخ حديث صحيح * (كان يعجبه أن يدع الرجل بأحب أسمائه اليه وأحب
 كناه) اليه لما فيه من التواصل والتحاب (ع طب) وابن قانع والباوردى عن حفظة
 ابن حديم بكسر المهملة وسكون المعجمة وفتح التحتية التيمي قال الشيخ حديث حسن
 * (كان يعجبه) أكل (الطبيخ) بتقديم الطاء لغة فى البطيخ يوزنه (بالرطب) أى معه
 (ابن عساكر عن عائشة * (كان يعجبه أن يفطر على الرطب مادام الرطب) موجودا
 (وعلى التمر اذا لم يكن رطب) أى اذا لم يتيسر ذلك الوقت (ويختم بهن) قال المناوى أى
 يأكل التمرات عقب الطعام (ويمجلهن وتراثلنا أو خسا أو سبعا) فيسن فعل ذلك
 (ابن عساكر عن جابر * (كان يعجبه التمسج من الليل) فالتنفل فى الليل افضل فى النهار
 (طب) عن جنيد قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كان يعجبه أن يدعوثا وانا
 دس تخفر الله ثلاثا) فاكتر بحيث يكون وترافا قل ثلاثا فنجس فسمع وهكذا فى آداب
 الدعاء ان يكرره الداعي وان يلع (حمد) عن ابن مسعود باسناد حسن * (كان يعجبه اكل
 محم (الزراع) أى ذراع الشاة لانهما يحمل نضجا واسهل تناول (د) عن ابن مسعود واسناده
 حسن * (كان يعجبه الذراعان والمكتف) لما تقدم ولبعد عذها عن الاذى (ابن السني
 وابونعيم فى الطب عن ابى هريرة) باسناد حسن * (كان يعجبه الحلو) البارد أى الماء لو
 البارد والمراد الشراب الحلو البارد من يقيم تمر أو زبيب أو عسل ممزوج بماء ونحو ذلك
 (ابن عساكر عن عائشة قال الشيخ حديث حسن * (كان يعجبه الریح الطيبة) الظاهر ان
 المراد الرايحة الطيبة وعلى المناوى ذلك بقوله لانهما يغذاء الروح وهى مطية القوى

والقوى يزاد بالطيب وهو ينفع الدماغ والقلب ويفرحه (دك) عن عائشة قال الشيخ
حديث صحيح: (كان يعجبه القال) بالهمز ويجوز ترك همزه (الحسن) أي الكامة السارة
يسمونها (ويكره الطيرة) بكسر ففتح بوزن عنية وهي التشاؤم وكانوا في الجاهلية يتطيرون
فينغرون الطيباء والطير فإذا أخذت ذات اليمين تبركت وبذلك ومضوا في سبغهم
وحواليهم وإذا أخذت ذات الشمال رجعوا عن سبغهم وحاجتهم وتشاءموا بها وكانت
تصددهم في كثير من الاوقات عن مصاحبتهم فنفي الشرع ذلك وأبطله ونهى عنه وأخبر
انه ليس له تأثير ينفع ولا ضرر (ه) عن أبي هريرة (ك) عن عائشة وهو حديث حسن
(كان يعجبه ان يلقي العدو للقتال) عند زوال الشمس (لانه وقت تفتح فيه ابواب السماء
(طب) عن أبي أوفى) باسمه وحسن: (كان يعجبه النظر الى الاترج) بضم الهمزة وسكون
الفوقية وضم الراء وتشديد الجيم قال المناوي وفي رواية الاترج زيادة نون وهو مذكور
في القرآن ممدوح في الحديث (وكان يعجبه النظر الى الحمام الاحمر) قال المناوي
ذكر ابن قانع عن بعضهم انه أراد به التفاح (طب) وابن السني وأبو نعيم في الطب عن أبي
كريمة وهو حديث ضعيف: (كان يعجبه النظر الى الخضرة) أي الشجر والزروع
الاخضر بقرينة قوله (والماء البحري) أي كان يحب النظر اليها (ابن السني وأبو نعيم عن
ابن عباس) باسمه نادر ضعيف: (كان يعجبه الاناء المنطبق) قال العلقمي قال في النهاية
والدروالطبق كل غطاء لازم على الشيء أي يعجبه الاناء الذي له غطاء لازم له (مسند)
في المسند (عن أبي جعفر مرسله) (كان يعجبه العراجين) أي عراجين النخل (أن يسكها
بيسده) بدل من العراجين أي يعجبه رؤسها وامساكها يسده (ك) عن أبي سعيد وهو
حديث صحيح: (كان يعجبه أن يتوضأ من مخضب) بكسر الميم وسكون المعجمة أي اجانة
(من صفر) بضم المهملة وسكون الفاء صنف من جيد الخحاس (ابن سعد عن زينب بنت
جحش) أم المؤمنين: (كان يعد الآي) جمع آية (في الصلاة) قال المناوي الظاهر ان المراد
الآيات التي يقرأها بعد الفاتحة باصابعه فيقرأ في الركعة الأولى أكثر من الثانية (طب)
عن ابن عمر بن العاص: (كان يعرف برج الطيب اذا أقبل) قال المناوي وكانت رائحة
الطيب صفتها وان لم يمس طيبا (ابن سعد عن ابراهيم مرسله) قال الشيخ حديث حسن
(كان يعد) أي يعد (التسليم) على اصابعه لتشمه دله فانهم مستنطقات مسؤلات
(تارك) عن ابن عمر بن العاص: (كان يعلمهم) أي أحبايه ذكرنا فعلا (من) ألم (الحجى
ومن الاوجاع كلها) أي يعلمهم (ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل
عرق) بكسر فسكون (نعار) قال العلقمي بالنون والعين المهملة قال في النهاية نعر العرق
بالدم اذا ارتفع وعلا وفي القاموس نعر العرق فإرمته الدم او صوت بخروج الدم ويروى
عرق يعاوب بالمشاة التحتية أي مصوت بخروج الدم وأصل اليعاوب صوت الغيم (ومن شر حر
النار) فمن قال ذلك ولازمة صادقة تقع من جميع الآلام والاسقام (سمت ك) عن

ابن عباس باسناد ضعيف (كان يعمل عمل) أهل البيت (من ترقيق الثوب وخصف النعل وحلب الشاة وغير ذلك) وأكثر ما كان (يعمل) في بيته (الحياطة ابن سعد عن عائشة) قال الشيخ حديث حسن (كان يعود المريض وهو معتكف) قال العلقمي هو محمول عند الشافعي على ان المعتكف يعود المريض اذا خرج لما لا بد له منه وعادة في طريقه ولم يخرج لعيادته وفيه جمع بين الاحاديث (د) عن عائشة قال الشيخ حديث حسن (كان يعيد الكلمة) التي يتكلم بها (ثلاثا) من المرات (لتعقل عنه) أي ليتدبرها من يسمعها ويرسخ معناها في ذهنه (ت ك) عن أنس بن مالك (كان يغتسل بالصاع) أي بمقدار ما يسع الصاع من الماء قال العلقمي والصاع ان يسع خمسة ارطال وثلاثا بالبغدادى وقال بعض الحنفية ثمانية وربما زاد في غسله صلى الله عليه وسلم على الصاع الى خمسة امداد والى ستة عشر رطلا كما رواه البخارى وربما نقص عنه فقد اغتسل هو وعائشة من اناء يسع ثلاثة امداء كما رواه مسلم وبتوضأ بالمد قال العلقمي هو بضم الميم مكال يسع قدر رطل وثلاث عند اهل الحجاز ورطلين عند اهل العراق وربما زاد عليه ونقص عنه فقد توضحا من اناء يسع رطلين ومن اناء يسع ثلثي مد كما رواه ابوداود والجمع بين هذه الروايات كما نقله النووي عن الشافعي انها كانت اغتسالات ووضوءات في احوال وجد فيها أكثر ما استعمله واقوله وهو يدل على انه لا حد لقد رماء الطهارة وهو كذلك لكن السنة اخذنا من غالب احواله صلى الله عليه وسلم ان لا ينقص ماء الوضوء عن مد والغسل عن صاع وهذا من جسده بحسد النبي صلى الله عليه وسلم اما نحيف الجسد وعظيمة فيسق لهما ان يستعملا من الماء قدر ا يكون نسبته الى جسدهما كنسبة المد والصاع الى جسد النبي صلى الله عليه وسلم (ق د) عن أنس (كان يغتسل هو والمرأة من نسائه من اناء واحد) قال العلقمي قال في الفتح والمرأة يجوز فيها الرفع على العطف والنصب على المعية واللام فيها للجنس (حم خ) عن أنس (كان يغتسل يوم الجمعة ويوم القدر ويوم النحر ويوم عرفة) فيندب الاغتسال في هذه الايام (حم ه ط ب) عن الفاكه بن سعيد (كان يغتسل مقعده) أي دبره (ثلاثا) قال الشيخ أي بعد تحقق الاتقاء والظاهر ان مراده أن الفعل الذي يحصل به الاتقاء يعد غسله واحدة ويستحب بعد ذلك غسلتان قال العلقمي قال الدميري قال ابن عمر فعلمناه فوجدناه دواء وطهورا (ه) عن عائشة (كان يغير الاسم القبيح) أي الى اسم حسن (ت) عن عائشة قال الشيخ حديث حسن (كان ينظر) من صومه (على رطبات قبل ان يصلي) المغرب (فان لم تكن رطبات) أي ان لم تتيسر (فتمرات) أي فيفطر على تمرات (فان لم تكن تمرات حسي حسوات من ماء) قال العلقمي بجاء وسين مهملتين جمع حسوة بالفتح وهي المرة من الشرب والحسوة بالضم الجعرة من الشراب بقدر ما يحس (حم ت) عن أنس واسناده صحيح (كان يغلي) بفتح فسكون من فلي يغلي كرمي يرمي (ثوبه) قال المناوي ومن لازم التقليل وجود شئ

يؤذى كبر غوث وقيل وزعم انه لم يكن القمل يؤذيه فيه ما فيه (ويجلب شاته ويخدم نفسه
 (حل) عن عائشة قال الشيخ حديث حسن * (كان يقبل الهدية ويثيب عليها) قال
 العلقمي قال في الفتح اى يعطى للذى يهدى له بدلها والمراد بالثواب المجازاة واقله قيمة
 ما يساوى الهدية اه قال المناوى وهذا مندوب لا واجب عند الشافعى كما يحتمل وروان
 وقع من الادنى الى الاعلى (حم خ د ت) عن عائشة * (كان يقبل بوجهه) على حدرايته
 بعيني (وحديثه) عطف على الوجه (على شر) قال المناوى فى رواية اشر (القوم يتألفه
 بذلك) الاقبال (طب) عن عمرو بن العاص واسناده حسن * (كان يقبل بعض ازواجه
 ثم يصلى ولا يتوضا) قال العلقمي قال عبد الحق لا اعلم لهذا الحديث علة توجب تركه وقال
 المحافضى تخريج احاديث الرافعى اسناده جيد قوى قال واجب بكون ذلك من الخصائص
 بعض الشافعية لما اورد هذا الحديث عليهم الحنفية فى ان للس لا ينقض مطلقا (حم د ن)
 عن عائشة قال الشيخ حديث صحيح * (كان يقبل المرأة وهو صائم) قال العلقمي قال
 النووى القبلة فى الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته لكن تركها اولى له وامامس
 حركت شهوته فهي حرام فى حقه على الاصح وقيل مكروهة وروى ابن أبى وهب عن
 مالك اباحتها فى الغبل دون الغرض قال النووى ولا خلاف انها لا تبطل الصوم الا ان
 انزل بها اه وقال المناوى اخذ بظاهرها أهل الظاهر فجعلوا القبلة مندوبة للصائم واجمهور
 على انها تركه لمن حركت شهوته (حم ق ٤) عن عائشة * (كان يقبل وهو محرم) بالحج
 او العمرة (قط) عن عائشة قال الشيخ حديث ضعيف * (كان يقسم بين نسائه فيعدل) أى
 لا يفضل بعضهن على بعض فى مكنته قال المناوى حتى انه كان يحمل فى ثوب فيطاف به
 عليهن وهو مريض (ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك) مما لا
 حيلة لى فى دفعه من الميل القلبي والداعية الطبيعية يريد به ميل النفس وزيادة المحبة
 لاحداهن فانه ليس باختياره قال العلقمي قال النووى مذهبان انه لا يلزم الزوج ان
 يقسم بين نسائه بل له اجتمانهن كلهن لكن يكره له تعطيلهن مخافة من الفتنة عليهن
 والاضرار بهن فان اراد القسم لم يميز له أن يتبدى بواحدة منهن الا بقرعة ويجوز له أن
 يقسم ليلة ليلة وليلتين ليلتين وثلاثا ثلاثا ولا يجوز أقل من ليلة ولا تجوز الزيادة على
 الثلاث الا برضا من هذا هو الصحيح من مذهبنا واتفقوا على انه يجوز ان يطوف سليمهن
 كلهن ويطأهن فى الساعة الواحدة برضا من ولا يجوز ذلك بغير رضا من واذ قسم كان له
 اليوم الذى بعد ليلتهما او يقسم للمريض والمحائضة والنفسا لانه يحصل لها الاذنب به ولانه
 يستمتع بها بغير الوطء من قبله وليس ونظر ذلك قال اصحابنا واذ قسم لا يلزمه الوطء
 ولا التسوية فيه بل له ان يبيت عندهن ولا يطأ واحدة منهن وله ان يطأ بعضهن فى نوبتها
 دون بعض لكن يستحب له ان لا يعطلمهن وان يسوى بينهن فى ذلك (حم ٤ ك) عن عائشة
 * (كان يقصر فى السفر ويصوم) أى كان يفعل ذلك لئلا يجاوز (قط ه ق)

عن عائشة بأسناد حسن (كان يقطع قراءته آية) يقول (الحمد لله رب العالمين ثم يقف)
ويقول (الرحمن الرحيم ثم يقف) وهكذا أولها ذهاب البيهقي الى ان الافضل الوقوف على
رؤس الآتي وان تعلقت بما بعدها ومنعه بعض القراء (ت ك) عن ام سلمة قال الشيخ
حديث صحيح: (كان يقلس له) بضم المثناة التحتية وفتح القاف وشدة اللام المفتوحة
قال العلقمي قال المجوهري التقليس الضرب بالدف والغناء أي يضرب بين يديه بالدف
والغناء وقيل التقليس استقبال الولاية عند قدمهم باصناف اللهو والمقاسون الذين
يلعبون بين يدي الامير اذا وصل الى البلد أي يضرب بين يديه بالدف والغناء (يوم) عيد
(الفطر) قال المناوي فالدف يساجح حدث سرور قال العلقمي واختلف العلماء في الغناء
فاباحه جماعة من اهل الحجاز وهي رواية عن مالك وحرمة ابو حنيفة واهل العراق
ومذهب الشافعي كراهته وهو المشهور ومن مذهب مالك (حمه) عن قيس بن سعد
ابن عباد: (كان يقلم اظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل ان يروح الى الصلاة) قال
المناوي قال ابن حجر المعتمد انه يسكن كيفما احتاج اليه ولم يثبت في القص يوم الخميس
او الجمعة ولا في كيفيته (هب) عن ابى هريره: (كان يقول لا حدهم) أي لا حد
اصحابه (عند المعاتبه) وفي نسخة المعتبة بفتح الميم وسكون الميم - ملة قال الخليل العتاب
مخاطبة الاذلال ومذاكرة الموحدة (ماله تربت جبينه) قال الخطابي ويحتمل ان يكون
دعاء على وجهه باصابة التراب جبينه ويحتمل ان يكون دعاءه بالعبادة كان يصلي
فيترب جبينه والاول اشبه لان الجبين لا يصلي عليه قال العلقمي وأوله كما في البخاري عن
انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول
فذكره (حمه) عن انس (كان يقوم) الى تحجده (اذا سمع الصرخ) أي الديك
(حم ق دن) عن عائشة: (كان يقوم من الليل) يصلي (حتى تنططر) وفي رواية تتورم
وفي أخرى تورمت (قدماه) أي تتشقق فقيل له لم تفعل هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا وفي رواية افلا احب أن اكون عبدا شكورا والغناء
في قوله افلا اكون للسيبية وهي عن محمد وفي تقديره: أترك تهدي فافلا اكون عبدا
شكورا والمعنى ان المغفرة سبب اكون التمجيد شكر فكيف أتركه وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يفعل هذا لان حاله كان اكل الاحوال وكان لا يمل من عبادة ربه وان اضر ذلك
ببدنه بل صح انه قال وجعلت قرعة عيني في الصلاة وما غيره صلى الله عليه وسلم اذا خشى
الملل فلا ينبغى له أن يكذب نفسه وعليه يحل قوله صلى الله عليه وسلم خذوا من الاعمال
ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا (ق ت نه) عن المغيرة بن شعبه: (كان يكبر بين
اضعاف الخطبة يكثر التكبير في خطبة العيدين) ظاهره ان التكبير لا يتقيد بعدد (ه ك)
عن سعد بن عاندا وابن عبد الرحمن: (القرط) المؤذن كان يتحرر في القرط قال الشيخ
حديث صحيح: (كان يكبر يوم عرفة من صلاة الغداة الى صلاة العصر آخر أيام التشريق)

قال المناوي سر التكبير في هذه الايام ان العيد محل سرور ومن طبع النفس تجاوزا الحدود
 فشرع الاكثار منه ليندفع من غفلتها ويكسر من سوزتها وهذا يقتضي طلب التكبير
 عقب الصلاة في عيد الفطر ايضا فلا يخفى ما فيه (هق) عن جابر قال العنقي بمجانبه علامة
 الحسن * (كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلي) قال المناوي هذه
 السند تدولها العلماء وصحت الرواية بها (ك هق) عن ابن عمر واسناده ضعيف * (كان
 يتكحل بالانم) بكسر الهمزة والميم (وهو صائم) فيه ان الاكثان لا يفطروا وهو مذهب
 الشافعي (ط هق) عن ابي رافع قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كان يتكحل كل ليلة)
 بالانم ويقول انه يجالوا بالصر وخص الليل لانه فيه انقع وابق (وحتجيم = كل شهر) مرة
 (ويشرب الدواء كل سنة) مرة ظاهره انه كان يفعل ذلك مطلقا قال المناوي فان عرض
 له ما يوجب شربه اثناء السنة شربه ايضا (عد) عن عائشة وقال انه منكبر * (كان يكثر
 القناع) بكسر القاف أي اتخاذه وهو تعطية الرأس واكثر الوجه قال العنقي ومن اكثاره
 صلى الله عليه وسلم التمتع استعماله اياه حالة الجماع بردا وغيره وذلك لما علاه من الحياء
 من ربه (ت) في الشماثل عن وهب عن أنس بن مالك قال الشيخ حديث حسن * (كان
 يكثر القناع ويكثر دهن رأسه) وهو سبب كثرة التمتع (ويسرح بحيته) قال المناوي
 تمامه عند مخرجه بالماء (هب) عن سهل بن سعد قال الشيخ حديث حسن لغيره
 * (كان يكثر الذكر) أي ذكر الله تعالى (ويقل اللغو) أي لا يبالغوا صلا (ويطيل الصلاة
 ويقصر الخطبة) ويقول ان ذلك من فقه الرجل (وكان لا يأنف ولا يستكبر ان يمشي مع
 الارملة والمسكين والعبد حتى يقضى له حاجته) (ت ك) عن ابن ابي اوفى (ك) عن
 ابي سعيد الخدري وهو حديث صحيح * (كان يكره نكاح السر حتى يضرب بدف) قال
 المناوي تمامه عند مخرجه ويقول اتيناكم فحيونا نحييكم (عد) عن ابي حسن
 المازني الانصاري قال العنقي بمجانبه علامة الحسن * (كان يكره الشكال من)
 قال المناوي وفي رواية في (الخيال) فسر في بعض طرق الحديث عند مسلم بان يكون
 في رجله اليمنى وفي يده اليسرى يياض اوفى يده اليمنى ورجله اليسرى وكرهه لكونه
 كالمشكول لا يستطيع المشي وقيل يحتمل ان يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه
 نجاسة وقال بعض العلماء اذا كان مع ذلك اغر زالت الكراهة وقال القرطبي يحتمل ان
 يكون كره اسم الشكال من جهة اللفظ لانه يشعر بتقص ما تراد الخيل له (حم م عد) عن
 ابي هريرة * (كان يكره ريح النساء) قال العنقي وليس هذا الحديث بمناقض لما تقدم
 من الامر بالاختصاب فان كراهة النبي صلى الله عليه وسلم لريحه ليس امر شرعي وانما
 هو امر طبعي والطباع تختلف والناس يتبعون باتباعه صلى الله عليه وسلم في الامور
 الشرعية (حم دن) عن عائشة باسناد حسن * (كان يكره ان توثب في الصلاة) أي
 يكره سببه وهو كثرة الاكل كما تقدم (ط ب) عن ابي امامة قال العنقي بمجانبه علامة

المحسن * (كان يكره أن يرى الرجل) والمرأة أولى (جهيرا) أي (رفع الصوت) قال
 المجوهري رجل مجهر يكسر الميم إذا كان من عادته أن يجهر بكلامه وامرأة جهيرة عالية
 الصوت (وكان يحب أن يراه خفيض الصوت) قال المناوي اخذ منه أنه يسن للعالم صون
 يجلسه عن اللغو واللغظ ورفع الاصوات (طب) عن أبي امامة قال الشيخ حديث حسن
 * (كان يكره رفع الصوت عند القناب) كان ينادي بعضهم بعضا أو يفعل بعضهم فعلا له اثر
 فيصيح ويعرف نفسه فخرا فلا يعارضه الحديث المتقدم صوت أبي طحفة في الجيش خير
 من ألف رجل (طب ك) عن أبي موسى الأشعري واسناده صحيح * (كان يكره أن يرى)
 بالبناء للفعول (الحاتم) أي خاتم النبوة وهو اثر بين كتفيه نعت به في الكتب المتقدمة
 علامة على نبوته ومحل الكراهة عند عدم المصلحة فلو ترتب على النظر إلى الخاتم مصلحة
 كتصديق الرأى فلا كراهة (طب) عن عبادة بن عمرو * (كان يكره الكي) وينهى عنه
 أي ما لم يتعين بأن لم يقم غير مقامه ولهذا كوى جمع من الصحابة كما تقدم (والطعام
 محار) أي أكله (ويقول سلمة لكم بالبارد) أي بحيث تقبله اليد واللسان بلا مشقة
 أي الزموا أكله (فنه ذو بركة الا) بالتخفيف حرف تنبيه (وان الحار لا بركة فيه) وفي نسخة
 لان الاكل لا يستمر به ولا يلتذ به (حل) عن انس قال العلقمي يحاسبه علامة المحسن
 * (كان يكره أن يطأ أحد عقبه) أي يمشي خلفه (ولكن يمين وشمال) أي ولا يكن يطأ
 يميناً وشمالاً فيمين وشمال منصوبان على الظرفية وطريقة المتقدمين من الحديثين
 يزعمون المنصوب بلا الف قال المناوي فكان لا يرى أن يمشي امام القوم بل وسطهم أو في
 آخرهم تواضعا وتعلما لاصحابه آداب الشريعة (ك) عن ابن عمرو بن العاص واسناده
 حسن * (كان يكره المسائل) أي السؤال عن المسائل (ويعيمها) ممن عرف منه
 التعنت أو عدم الادب في ايراد الاسئلة (فازاسأله ابو رزين) بفتح الراء (اجابه وأعجبه)
 محسن ادبه وحرصه احراز الفوائد (طب) عن أبي رزين واسناده حسن * (كان يكره
 سريرة الدم) بفتح السين المهملة حدثه (ثلاثا) أي مدة ثلاث من الايام والمراد دم الحيض
 (ثم يباشر) المرأة (بعد الثلاث) قال الشيخ يحتمل أن يكون حيض من كان ينقطع لذلك
 ويجوز حمل المباشرة على غير الجماع اه وقال المناوي ويظهر أن المراد انه كان يباشرها بعد
 الثلاث بمائل (طب) عن ام سلمة قال الشيخ حديث حسن * (كان يكره أن يؤخذ)
 أي يؤكل (من رأس الطعام) ويقول دعوا وسط القصة وخذوا من حولها فان البركة
 تنزل في وسطها (طب) عن سلمى قال الشيخ حديث حسن * (كان يكره أن يؤكل الطعام
 الحار حتى تذهب فورة دخانه) أي غليانه لان الحار لا بركة فيه (طب) عن جويرية) مصغر
 جارية واسناده حسن * (كان يكره العطسة الشديدة في المسجد) قال المناوي زادني
 رواية انها من الشيطان ومفهومه انها في غير المسجد لا يكرهها ويعارضه انه كان يكره
 رفع الصوت بالعطاس وقد يقال ان ذلك بالمسجد اشد كراهة (هق) عن أبي هريرة قال

العلقي بجانبه علامة الحسن (كان يكره أن يرى المرأة ليس في يدها الرحناء أو اثر خضاب)
 بكسر المعجمة قال المناوي وفيه أن للمرأة خضب رجلها ويدها بغير سوادها وقال الشيخ
 عطف الخضاب ظاهر في غير الحناء إلا بما يدخله انفساد المعروف عند من ينجسه (هق)
 عن عائشة واسناده حسن (كان يكره أن يطلع من نعليه شيء عن قدميه) قال المناوي
 أي يكره أن يزيد النعل على قدر القدم أو ينقص (حم) في الزهد عن زياد بن سعد مرسل
 * (كان يكره أن يأكل الضب) لكونه ليس يارض قومه فلذلك كان يعافه لا محرمة (خط)
 عن عائشة باسناد حسن * (كان يكره من الشاة سبعا) أي اكل سبع مع كونها حلالا
 (المرارة) أي مائي جوف الحيوان فيهما ماء اخضر (والماناة والحيا) بالقصر يعني الفرج
 (والذكروا لثتين والغدة والدم) غير المنفوخ لان الطبع السليم يعافها وليس كل
 حلال تطيب النفس لأكله (وكان احب الشاة اليه مقدما) لانه ابعد عن الاذى
 واخف على المعدة (طس) عن ابن عمر (هق) عن مجاهد مرسل (عدهق) عنه عن ابن
 عباس * (كان يكره الكليتين) تثنية كلبية (لمكانهما من البول) أي لقر بهما منه
 (ابن المسي في الطب عن ابن عباس * (كان يكره سبوناه خمر) بضم المعجمة والميم
 (القر والابريسم) جمع خمار ككتب وكتاب والخمار ما تغطي به المرأة رأسها وفيه حل
 القر والحمرير للأنث (ابن الجار) في تاريخه (عن ابن عمر) بن الخطاب قال الشيخ حديث
 حسن * (كان يلبس برده الاحمر في العيدين والجمعة) اي يلبس حل ابيض ذلك (هق) عن جابر
 قال الشيخ حديث حسن * (كان يلبس قميصا قصيرا كمهين والطول) لانه احفظ من
 الخبسات واسهل على اللابس فلا يمتعه خفة الحركة (ه) عن ابن عباس قال العلقي
 بجانبه علامة الحسن * (كان يلبس قميصا فوق الكعمين مستوي الكعمين باطراف
 اصابعه) أي مساويا لها وتقدم الجمع بينه وبين حديث كان كم قميصه الى الرسغ (ابن
 عساكر عن ابن عباس) * (كان يلبس قلنسوة بيضاء) بفتح التام واللام وسكون النون
 وضم المهملة من ملابس الرأس وقد تقدم الكلام عليها في العمامة على القلنسوة (طب)
 عن ابن عمر باسناد حسن * (كان يلبس القلائس تحت العمامة وغير العمامة بغير
 قلائس وكان يلبس القلائس اليمانية وهن البيض المضربة ويلبس) القلائس (ذوات
 الاذان في الحرب وكان ريمانخ قلنسوته فجعلها سترية بين يديه وهو يصلي) قال المناوي
 أي اذا لم يتيسر له ما يستتر به أو يسانا للجواز (وكان من خلقه) بالضم (ان يسمى سلاحه
 ومتاعه ودوابه) كقبحه وردائه وعمامته كما مر (الرويانى وابن عساكر عن ابن عباس
 * (كان يلبس النعال) قال العلقي جمع نعل وهي مؤنثة قال ابن الاثير هي التي تسمى
 الآن تاسومة وقال ابن العربي النعل لباس الانبياء واما اتخذ الناس غيرهما في ارضهم
 من الطين وقد يطلق النعل على كل ما يلقى القدم (السبيمية) بكسر المهملة وسكون الموحدة
 بعدها مائة نسبة الى السبت قال ابو عبيد الله المدبوعة التي حلق شعرها لان السبت

معناه القطع والحلق بمعناه (ويصغر محيطة بالورس) بفتح فسكون نبت اصغرها اليمن يصبغ به (والزعفران) قال العلقمي قال الشيخ عبد الجليل القصيري انما صبغ صلى الله عليه وسلم لان النساء غالبا يكرهن الشيب ومن كره من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقد كفر واختلف العلماء رضي الله عنهم هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم أم لا قال القاضي منعه الا كثرون وهو مذهب مالك وقال النووي المختار انه صبغه في وقت وتركه في معظم الاوقات فاخبر كل بما رأى وهو صادق قال وهذا التأويل كالتعين فحديث ابن عمر في الصحيحين لا يمكن تركه ولا تأويل له قال المحافظ ابن حجر والجمع بين حديث ابى رزمة وابن عمر وحديث انس أن يجل ثوبي السن على غلبة الشيب حتى يحتاج الى خضابه ولم يتفق انه رآه وهو يخضب ويجل حديث من أثبت الخضاب على انه فعله لا رادة يمان الجواز ولم يواظب عليه وأما ما رواه الحاكم عن عائشة ما شأنه الله تعالى بيضا فمحمول على أن تلك الشعرات البيض لم يتغير بها شيء من حسنه صلى الله عليه وسلم وقد انكر الامام احمد انكار انس وذكر حديث ابن عمر ووافق الامام مالك النافي انكاره الخضبات وتأويل ما ورد قلت وفي التأويل بعد وخصاب ككتاب ما تحتضب به وورد ان طول نعله صلى الله عليه وسلم شبر واصبعان وعرضها بما يلي الكعبان سبع اصابع وبطن القدم خمس وفوقها ست ورأسها محد ودعرض ما بين القبلتين اصبعان قال المحافظ الكبير زين الدين العراقي في الغية السيرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام

ونعله الكريمة المصونة * طوبى لمن مس بها جبينه
 لها قبلا ن بسير وهما * سبتيتان سبوا شعرهما
 وطولها شبر واصبعان * وعرضها مما يلي الكعبان
 سبع اصابع وبطن القدم * خمس وفوق ذفت فاعلم
 ورأسها محد وعرضا * بين القبلتين اصبعان اضبطهما
 وهذه مثال تلك النعل * ودورها كرم بها من نعل

(ق) عن ابن عمر بن الخطاب * (كان يلخط) وفي رواية ياتفت (في الصلاة يمينا وشمالا ولا يلوى عنقه خلف ظهره) حذروا من تحويل صدره عن القبلة (ت) عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح * (كان يلزق صدره ووجهه بالتمزم) تيمناه وهو ما بين باب الكعبة والمجر الاسود وقال المناوي سمي به لان الناس يعتنقونه ويضمونه الى صدورهم وطمع ما عاده ذوعاهة الابري (هق) عن ابن عمر بن العاص * (كان يلبه في الصلاة الرجال) لسكاهم (ثم الصبيان) لكونهم من الجنس (ثم النساء) لنقصهن (هق) عن ابى مالك الاشعري قال الشيخ حديث صحيح * (كان يمد صوته بالقراءة في الصلاة وغيرها) (مدا) مصدر موكدا أي يمد ما كان من حرف المد واللين (حم زهك) عن انس ينادي حسن * (كان يمر الصبيان فيسلم عليهم) قال العلقمي قال في الفتح قال ابن بطال في السلام على

الصبيان نذريهم على آداب الشريعة وفيه طرح الا كابر رداء الكبر وسلوله لتواضع ولين
 الجاذب قال المتولي من سلم على صبي لم يجب عليه الرذلان الصبي ليس من اهل التواضع
 وينبغي توليه أن يأمره بالرد ليمتنع على ذلك ويستثنى من السلام على الصبي ما و كان
 وضيقاً وخشياً من السلام عليه الا فتان فلا يشترع ولا سيما ان كان مراعاة ما مفردا (هـ) عن
 انس بن مالك (كان يمر بفساء فيسلم عليهم) قال المناوي حتى الشواب فيه يكون له تحية
 المرأة وذوات الهيئة لانه كالمحرم لهن اهو اما غيره فيكره له تحية المرأة الاجنبية ابتداء وردا
 ومحرم عليها تحيته ابتداء وردا (حم) عن جابر البجلي واسناده حسن (كان يسبح على وجهه
 زيادة على تزيين اللفظ بطرف) بالتحريك (توبة في الوضوء) قال المناوي ولضعف هذا الخبر
 ربح الشافعية ان الاولى ترك التشفيف لان ميمونة اتته بمنديل فردده (طب) عن معاذ
 واسناده ضعيف (كان يمشي مشياً يعرف فيه انه ليس بعاجز ولا كسلاً) فيمكن اذا
 مشى كان الارض تطوى له (ابن عساكر عن ابن عباس) (كان يمص اللسان) أي يمص
 لسان خلأله (الترقي) بمثناة مفتوحة فراء ساكنة ففارق مضمومة ثم فاء نسبة الى ترقف
 من أعمال واسط (في جزئه) الحديثي (عن عائشة) (كان ينام) أي في بعض الاحيان (وهو
 جنب ولا يمس ماء) أي للغسل والا فهو كان لا ينام وهو جنب حتى يتوضأ أو يتيمم ويمكن
 حمل هذا الحديث على انه كان يتيمم قبل أن ينام وهو جنب بدلا عن الوضوء كما مر قال
 العلامة وترك الوضوء في بعض الاحيان ليهين الجواز اذ لو وطب عليه لا اعتقدوا وجوبه
 (حم ن هـ) عن عائشة (كان ينام حتى ينفخ) قال المناوي قال وكيع وهو ساجد (ثم
 يقوم فيصلي) أي يتم صلاته (ولا يتوضأ) لان نومه بعينه لا بقلبه وكذا سائر الانبياء (حم)
 عن عائشة باسناد صحيح (كان ينام اول الليل ويحيي آخره) بالصلاة فيه (هـ) عن عائشة
 قال الشيخ حديث صحيح (كان يخرأخبيته) بيده (بالمصلي) محل صلاة العبد ليقتدي به
 الناس في افعاله في منازلهم وانما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ليجمع لهم البيان القولي
 في الخطبة والبيان الفعلي بالذبح في المصلي وقول الاصحاب الافضل للانسان أن ينجي
 في داره يشهد عائلته وتعمهم بركتها وخيرها بخصوص بغير الامام فقد قال الامام بختار
 للامام أن ينجي المسلمين كافة من بيت المال ببدنة في المصلي فان لم يتيسر فشاة وورد أن
 النبي صلى الله عليه وسلم يحيى بكبش وقال هذا عني وعن لم يضع من امتي وتضحكة النبي
 صلى الله عليه وسلم والامام عن الرعية مستثنى من قول الاصحاب لا يضحى عن الغير
 بغير اذنه لانها عبادة لم يرد من الشارع اذن في فعلها من الغير وقال الامام الشافعي رضي
 الله تعالى عنه لا يضحى عن الحمل في بطن امه ولا يضحى عن الميت ان لم يوص بها قال
 الرافي والتماس جوازها عنه لانها ضرب من الصدقة تصح عن الميت ويصل ثوابها اليه
 (خذنه) عن ابن عمر (كان ينصرف من الصلاة عن يمينه) أي اذا لم يكن له حاجة
 والا فالى جهة حاجته (ع) عن انس قال الشيخ حديث حسن (كان ينفث في ارقية

بضم الراء وسكون القاف وفتح الميم تال المناوى بأن يجمع كفيه ثم ينفث فيها
ويقرأ الاخلاص والمعوذتين ثم يمسح بهما الجسد (هـ) عن عائشة باسناد حسن
(كان يوتر من اول الليل وأوسطه وآخره) قال العلقمي واسلم من طريق مسروق من
كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل وأوسطه وآخره فانتهى
وتره الى السجود وعند البخارى عن عائشة قالت بكل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانتهى وتره الى السجود وكل بالنصب على الظرفية وبالرفع على الابتداء والجملة
خبر والتقدير اوتر فيه ومحل هذه الاحاديث ان الليل كله وقت للوتر لكن اجمعوا على
ان ابتداء مغيب الشفق بعد صلاة العشاء وعند مسلم من حديث جابر من طمع منكم
ان يقوم آخر الليل فليوتر من آخره فان صلاة آخر الليل مشهودة وذلك افضل ومن خاف
منكم ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر من اوله (حم) عن ابن مسعود باسناد صحيح
(كان يوتر على البعير) قال المناوى افاد ان الوتر لا يجب للاجماع على ان النضر
لا يفعل على الرحلة أى اذا كانت سائرة (ق) عن ابن عمر بن الخطاب (كان يلعب
زيث بنت ام سلمة) زوجته صلى الله عليه وسلم وهى بنتها من ابى سلمة (ويقول يا زويث
يا زويث) بالتصغير (مرارا) لان الله تعالى جبهه على التواضع والايمناس (الضياء)
فى المختارة (عن انس) بن مالك قال الشيخ حديث صحيح (كان آخر كلامه الصلاة الصلاة)
أى احفظوها بتعلم اركانها وشروطها ولا تمان بها فى اوقاتها فهو منصوب على الاغراء
وكره للتأكيده (اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم) بالانماق عليهم والرفق بهم (ده) عن على
امير المؤمنين قال الشيخ حديث صحيح (كان آخر ما تكلم به) قال المناوى أى من الذى
كان يوصى به اهله وصحبه فلا يعارضه ما بعده (ان قال قائل الله اليهود والنصارى) أى
قتلهم (اتخذوا قبورا نبيا ثمهم مساجد) قال المناوى أى كانوا يسجدون لقبور انبيائهم
تعظيم لها أى فلا تفعلوا مثلهم امامنا من اتخذ مسجرا يمجوا وصالح أو صلى بمقبرته فلا حرج
اه قال العلقمي وقد استشكل ذكر النصارى فيه لان اليهود لهم انبياء بخلاف النصارى
فليس بين عيسى وبين نبينا صلى الله عليه وسلم نبى غيره وليس له قبر والجواب انه كان
فيهم انبياء أيضا لكنهم غير مرسولين كالحواريين ومريم فى قول أو الجمع فى قوله
انبيائهم بازاء المجموع من اليهود والنصارى أو المراد الانبياء وكبار ائمتهم فاكفى بذلك
الانبياء ويؤيده قوله فى رواية لمسلم قبور انبيائهم وصالحهم مساجد ولهذه المنايا فرد
النصارى فى حديث تال اذ مات فيهم الرجل الصالح ولما افرد اليهود فى حديث قال
قبور انبيائهم أو المراد بالا تمناذاعم من أن يكون ابتداء أو اتبعا قالهم وابتدعت
والنصارى اتبعت ولا ريب ان النصارى تعظم قبور كثير من الانبياء الذين تعظمهم
اليهود (لا يقيمون دينان) بكسر الدال (بارض العرب) قال المناوى فى رواية بحزبة العرب
وهى مبنية لمراد فيخرج من الجحاز من دان بغير ديننا (هـ) عن ابى عبيدة عامر بن

الحجراج (كان آخر ما تكلم به) مطلقا (جلال ربى) أى اختار جلال ربى (الرفيع
فقد بلغت) ما أمرت بتبليغه (تم قضى) أى مات فهذا آخر ما نطق به (ك) عن انس
ابن مالك

• (حرف اللام) •

• (لله) اللام لام الابداء (اشهد فرجا بتوبة عبده من احدكم اذا سقط عليه بعيره)
أى صادقه بلا قصد (قد أضله) أى نسى محله وقال ابن السكيت اضللت بعيرى أى ذهب
منى وضللت بعيرى أى لم اعرف موضعه (بارض فلاة) أى مغارة قال العلقمى قال فى الفتح
اطلاق الفرج فى حق الله سبحانه وتعالى مجاز عن رضاه وقال ابن العربى كل صفة تقتضى
التعير لا يجوز أن يوصف الله تعالى بحقيقة فان ورد شئ من ذلك حمل على معنى يليق
به وقد يعبر على الشئ بسببه وثمرته المصالة عنه فان من فرح بشئ حاد لغا عليه بما سأل
وبذل له ما طلب فعبر عن عطاء الابرار وواسع كرمه بالفرج وقال الخطابي معنى الحديث
ان الله تعالى ارضى بالتوبة واقبل لها (ق) عن انس بن مالك • (لله افرح بتوبة عبده من

العقيم الوالد ومن الضال الواجد) أى الذى ضل راحلته ثم وجدها (ومن الظمان)
العطشان (الوارد) للماء (ابن عساكر فى اماليه عن ابى هريرة) قال الشيخ حديث حسن

لغيره • (لله افرح بتوبة التائب من الظمان الوارد ومن العقيم الوالد ومن الضال الواجد)
أى الذى يجد ضالته والمراد ان الله سبحانه وتعالى يبسط رحمته على عبده التائب (ومن
تاب الى الله توبة نصوحا) قال المناوى أى توبة صادقة ناصحة خالصة (انسى الله حافظه
بالتسنية) وجوارحه وبقاع الارض كلها خطايا وذنوبه (والجمع بين الخطايا والذنوب

بازيد التميمي) (ابو العباس) احمد بن ابى نعيم بن احمد (بن تركان) بمثناة فوقية مضمومة
وسكون الراء ونون بعد الكاف (الهمداني فى كتاب التائبين عن ابى الجحون مرسله) •

(لله اشد اذنا) بفتح الهمزة والذال المعجمة أى استماعا واصغاء وهذا المعنى فى حق الله سبحانه
وتعالى محال وانما هو من باب التوسع على ما جرى عرف المخاطب وهو فى حق الله سبحانه
وتعالى لا كرام القارى واجزال ثوابه ووجه هذا التوسع ان الاصغاء الى الشئ قبول له
واعتماء به ويترب على ذلك اكرام المعنى اليه فعبر عن الاكرام بالاصغاء اذ هو نتيجة (الى

الرجل الحسن الصوت بالقرآن) حال كونه (يمهريه من صاحب القينة) بفتح التماسك
(الى قينته) أى امته التى تغنيه وفائدة هذا الخبر حث القارئ على اعطاء القراءة حقه فى

تبليها وتحسينها وتطعيمها بالصوت الحسن ما لم يكن (رحمك الله) عن فضالة) بفتح
الفاء (بن عبيد) بالتصغير قال الشيخ حديث صحيح • (لله اقدر عليك منك عليه) قال

العلقمى وسيمه كفى الترمذى عن بن مسعود قال كنت اضرب مملوكى فسمعت قائلا
من خلفى يقول اعلم يا مسعود قال قلت فاذا اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لله
اقدر عليك منك عليه قال ابو مسعود فاضربت مملوكا الى بعد ذلك (رحمك الله) عن ابى

مسعود البدرى باسناد صحيح * (لأننا) بفتح لام الابتداء أو هي موطئة للقسم (أشد عليكم خوفاً) تمييز مجزول عن المبتدأ أي نخوف عليكم (من النعم المحاصلة) بكم أشد (منى) أي من خوفاً عليكم (من الذنوب) لأن النعم تجل على الاشتر والبطر (الا) بالتخفيف حرف تنبيه (إن النعم التي لا تشكر هي المحتف العاضى) أي الهلاك الممتنع (ابن عساكر عن المنكدر) بن محمد بن المنكدر (ابلاغاً) أي قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك * (لأننا من فتنة السراء أخوف عليكم من فتنة الضراء انكم) اذا ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم وان الدنيا خلوة خضرة) اشار بذلك الى أن النفوس تميل اليها وترغب فيها لأن كل واحد من الوصفين يرغب فيه على انفراد فمع اجتماعهما تزداد الرغبة ومقصود الحديث المحث على الزهد في الدنيا والتحذير عن الرغبة فيها (البرزاحل هب) عن سعد بن أبي وقاص قال الشيخ حديث حسن * (لأن) بفتح الهزة بعد لام القسم (أذكر الله تعالى مع قوم بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس احب الى من الدنيا وما فيها ولا نذكر الله مع قوم بعد صلاة العصر الى أن تغيب الشمس احب الى من الدنيا وما فيها) قال المناوى وجهه محبته للذكر في هذين الوقتين أنها وقت رفع الملائكة الاعمال (هب) عن انس واسناده حسن * (لأن) أطأ على جرة احب الى من أن أطأ على قبر) قال المناوى المراد قبر المسلم المحترم وظاهره اخراج قبور اهل الذمة قال وظاهر الحديث المحرمة واختاره كثير من الشافعية لكن المصحح عندهم الكراهة والكلال في غير حالة الضرورة (خط) عن ابى هريرة قال الشيخ حديث حسن لغيره * (لأن اطعم اخافى الله مسلماً) أي من تطالب مواخاته من المسلمين بأن يكون من الصالحين (لقة) من نحوخل (احب الى من أن أتصدق بدرهم ولأن اعطى اخافى الله مسلماً درهما احب الى من أن أتصدق بعشرة دراهم) ولأن اعطيه عشرة احب الى من أن اعتق رقبة) قال العلقمى بضم الهزة وكسر التاء قال المناوى مقصود الحديث المحث على الصدقة على الاخ في الله وبره واطعامه وان ذلك يضاعف على الصدقة على غيره وهذا بالنسبة للعتق وورد على ما اذا كان في زمن مخمصة (هناد و) (هب) عن بديل بضم الموحدة وفتح المهملة (مرسلاً) وهو ابن ميسرة العقيلي قال الشيخ حديث ضعيف * (لأن اعين اخي المؤمن على حاجته) أي على قضائها (احب الى من صيام شهر واعتكافه في مسجد) وفي نسخة في المسجد (الحرام) قال المناوى لأن الصيام والاعتكاف نفعه قاصر وهذا نفع متعدي (ابن الغنائم الترمذي) قال المناوى بفتح النون وسكون الراء ووهم وحرف من جعلها واوا وكسر السين المهملة نسبة الى نرس نهر بالكوفة عليه قري (في) كتاب (قضاء الحوائج عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث حسن لغيره * (لأن بفتح) الهزة واللام للقسم (أقدم مع قوم يذكرون الله) ظاهره وان لم يكن ذا كراوان الاستماع يقوم مقام الذكوة هم القوم لا يشقى جلسهم وان الذكر لا يختص بالله الا الله (من صلاة العداة) أي الصبح (حتى تطلع الشمس) ثم صلى ركعتين

او اربعاً كافي رواية (احب الى من ان اعتق) بضم الهمزة وكسر التاء (اربعة من ولد
 اسماعيل) زاد ابو يعلى ذية كل واحد منهم اثنا عشر الفا (ولان اقدم مع قوم يذكرون الله)
 تعالى (من بعد صلاة العصر الى أن تغرب الشمس احب الى من أن اعتق رقبة) من ولد
 اسماعيل قال المناوي قال المؤلف رحمه الله تعالى وفيه أن الذكر افضل من العتق
 والصدقة (د) عن انس واسناده حسن (لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
 والله اكبر احب الى مما طلعت عليه الشمس) لانها الباقيات الصالحات (م) عن ابي
 هريرة * (لان امتع بسوط في سبيل الله) قال العلقمي قال في المصباح المتع في اللغة كل
 ما ينتفع به كالطعام واللبن واثاث البيت واصل المتاع ما يتبلغ به من ذلك اه قال المناوي
 اي لان اصدق على نحو العازي بشئ ولو قل كبسوط ينتفع به العازي او الحاج في مقاتلته
 او سوق دابته (احب الى من ان اعتق ولد الزني) لفظه اية المحاكم ولد زنية ومقصود
 الحديث التحذير من حمل الاماء على الزني ليعتق أولادهم وان لا يتوهم احداً ذلك
 قرية (ك) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح * (لان امتع بسوط في سبيل الله احب
 الى من أن امر بالزني ثم اعتق الولد) الحاصل منه افعّل التفضيل ليس على بابه قال المناوي
 قاله لما نزلت فلا اقحم العقبة قالوا ما عندنا مانع منه الا أن احداً له الجارية تخدمه فلو
 امرت بزين فحين بأولادها فاعتقناهم فذكره (ك) عن عائشة قال الشيخ حديث حسن
 * (لان امشي على جرة) او حنط (سيف او خصف) قال في القاموس خصف النعل
 يخصفها خرزها وخصف الورق على بدنه الرقها واطبقها عليه ورقة ورقة (نعلى برجلي
 احب الى من أن امشي على قبر مسلم وما ابالي اوسط القبر قضيت حاجتي) من بول او غائط
 (او وسط السوق) أي احب الى من عدم ميلاتي بقضاء الحاجة على القبر وفي الطريق
 وظاهر الحديث حرمة ذلك وهو كذلك في قضاء الحاجة على القبر وما في الطريق والمشي
 على القبر فالراجح الكراهة (ه) عن عقبة بن عامر قال الشيخ حديث حسن * (لان تصلي
 المرأة في بيتها خير لها من ان تصلي في حجرتها ولان تصلي في حجرتها خير من ان تصلي في
 الدار ولان تصلي في الدار خير لها من ان تصلي في المسجد) لطلب زيادة السترة في حقها
 (هق) عن عائشة قال العلقمي بحبانه علامة الحسن * (لان يأخذ احداً من جملته ثم يعدها
 أي يذهب (الى الجبل) يحمل الخطب (فيحطب) أي يجمع الخطب (فيبيع) ما احتطبه
 (فيأكل) من ثمنه (ويصدق) منه (خير له من أن يسأل الناس) قال العلقمي خير
 ليست بمعنى افعّل التفضيل اذ لا خير في السؤال مع القدرة على الاكتساب والاصح
 عند الشافعية ان سؤال من هذا حاله حرام ومقابل الاصح مكره بثلاثة شروط
 ان لا يذل نفسه ولا يلج في السؤال ولا يؤذى المسؤل فان فقد احده هذه الشروط فهو
 حرام بالاتفاق وفي الحديث المحض على التعفف عن المسألة والتزهر عنها ولو امتن المرأة
 نفسها في طلب الرزق وارتكبت المشقة في ذلك ولو لا قبح المسألة في نظر الشرع لم يغفل

ذلك عليهم او ذلك لما يدخل على المسئول من الضيق في ماله ان اعطى كل سائل (قن) عن ابي هريرة (لان يؤدب الرجل ولده) أى يعلمه الاداب الشرعية والمندوبة (خير له من ان يتصدق بصاع) قال المناوى لانه اذا دبه صارت افعاله من صدقاته الجارية وصدقة الصاع ينقطع ثوابها (ت) عن جابر بن سمرة قال الشيخ حديث صحيح (لان يتصدق المرء في حياته) أى في صحته بدرهم (خير من أن يتصدق بمائة عند موته) لانه في حال حياته يشقى عليه اخراج ماله لما يخوفه به الشيطان من الفقر وطول العمر والاجر على قيد النصب (دح ب عن ابي سعيد) باسناد صحيح (لان يجعل احدكم في فيه ترابا خيرا له من أن يجعل في فيه ما حرم الله) مقصود الحديث التحذير من اكل المحرام وذكر التراب مبالغة فانه لا يؤكل (هـ) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث حسن لغيره (لان يجلس احدكم على جرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده) أى تصل اليه (خير له من أن يجلس على قبر) قال العلقمى قيل اراد للاحداد والحزن وهو ان يلزمه فلا يرجع عنه وقال المناوى هذا مفسر بالجلوس للبول والغائط فالجلوس والوطء عليه لغير ذلك مكروه لا حرام عند الجمهور (حم د ن هـ) عن ابي هريرة (لان يزني الرجل بعشر نسوة خيرا له من ان يزني بأمرأة جاره) أى ايسر عقوبة من زناه فيها (ولان يسرق من عشرة ابيات ايسر له) عقوبة من ان يسرق من بيت جاره (اذ من حق الجار على الجار ان لا يخونه ومقصود الحديث التحذير من اذى الجار بفعل او قول (خد حم طب) عن المقداد بن الاسود واسناده صحيح (لان يطمأ الرجل على جرة خيرا له من ان يطمأ على قبر) لانسان مسلم محترم (حل) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث حسن لغيره (لان يطعن بالبناء للفعول (في رأس احدكم بمخيط) بكسر الميم وفتح المثناة التحتية ما يخاط به كالابرة (من حديد خيرا له من ان يمس امرأة لا تحمل له طب) عن معقل بفتح الميم وكسر القاف (بن يسار) واسناده صحيح (لان يلبس بفتح الموحدة (احدكم ثوبا من رقاع) جمع رقعة وهى خرقة تجتمع مكان القطع من الثوب (شتى) أى متفرقة (خير له من ان يأخذ بأمانته ما ليس عنده) قال المناوى أى خيرا له من ان يظن الناس فيه الامانة أى القدرة على الوفاء فأيأخذ منهم لم سبب امانته نحو ثوب بالاستدانة مع انه ليس عنده ما يرجو الوفاء منه فانه قديموت ولا يجد ما يوفى به (حم) عن أنس واسناده حسن (لان يمتلىء جوف احدكم) وفي نسخة رجل (قيحا) أى مسدة (حتى يريه) بفتح المثناة التحتية ثم راء ثم مثناة تحتية من الورى بوزن الرعى غير مهموزاى حتى يغلبه فيشغله عن القرآن والذكر او حتى يفسده وفي رواية اسقاط حتى قال العلقمى قال ابو عبيد الورى ان يأكل القيح جوفه (خير له من ان يمتلىء شعرا) ولا فرق في ذلك بين ان ينشئه او يتعاقى حفظه من شعر غيره لانه يشغله عن القرآن وعن ذكر الله سبحانه وتعالى فهو مخصوص بالمدحوم منه وهو ما فيه هجوا وتشبب بأخنية او نحو ذلك دون المحمود كدح الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وما يشتمل على الذكر

والزهدي في الدنيا وشائر المواقف بما لا افراط فيه قال العلقمي ويؤيده حديث عمرو بن
الشريد عن ابيه عنده مسلم قال استشهدني النبي صلى الله عليه وسلم من شعرا ميه بن ابي
الصلت فانشده حتى انشده مائة قافية (حمق ٤) عن ابي هريره (لان يهدي الله
على يديك رجلا) واحدا كما في رواية (خير لك عند الله مما طلعت عليه الشمس
وغربت) فتصدق به قال المناوي لان الهدي على يديه شعبة من الرسالة فله حظ من
ثواب الرسل (طب) عن ابي رافع واسناده حسن (لئن بقيت) في رواية لئن عشت
(الى قابل) أي الى المحزم الا ترى (لا صوم من) اليوم (التاسع) قال القرطبي ظاهره انه كان
عزم على أن يصوم التاسع بدل العاشر وهذا هو الذي فهمه ابن عباس وقال المناوي
الارجح انه اراد اضافته الى العاشر في الصوم وبه تشعر بعض روايات مسلم وخبر احمد
صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود صوموا يوما قبله ويوما بعده قال العلقمي وسببه
كما في مسلم عن ابن عباس قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء
وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا اليوم التاسع قال فلم يأت العام المقبل
حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم (مه) عن ابن عباس (لتأخذوا عني مناسككم
قال المناوي وهو مواقف الحج واعمالها) (فاني لا ادري) الظاهر ان مفعول ادري محذوف
أي لا ادري اني ايج (لعلني) أي اظن اني (لا ايج بعد حجتي هذه) قال المناوي قاله في حجة
الوداع قال العلقمي واوله كما في مسلم عن جابر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على
راحته يوم النحر ويقول لتأخذوا فذكره (م) عن جابر (لتؤذن) بضم المنة القوية وفتح
الهمزة والدال المباشرة نون التوكيد الثقيلة (المحقوق) بالرفع نائب عن الفاعل (الى اهلها)
يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجحفاء) بالمد أي الجحفاء وهي التي لا قرن لها (من) الشاة (القرناء)
بالمد التي لها قرن (تنطحها) قال العلقمي قال النووي هذا تصريح بمحشر البهاثم يوم القيامة
واعادتم في القيامة كما يعاد اهل التكليف من الادميين وكما يعاد الاطفال والمجانين وعلى
هذا تظاهرت دلائل القرآن والسنة قال الله سبحانه وتعالى واذا الوحوش حشرت
واذا اورد لفظ الشرع مستبعدا من اجرائه على ظاهره ولم يمنع منه عقل ولا شرع وجب
جملة على ظاهره قال العلماء وليس من شرط الحشر والاعادة في القيامة المجازاة والعقاب
والثواب أما القصاص من القرناء للجحفاء فليس هو من قصاص التكليف اذ لا تكليف
عليه ابل هو قصاص مقابلة (حمم خدت) عن ابي هريره (لتأمرن بالمعروف ولتنهين
عن المنكر) بنون التوكيد في الفعلين (اوليسا) الله عليكم شراركم فيدعو خياركم
فلا يستجاب لهم) أي والله ان احد الامرين لكائن (البراطس) عن ابي هريره واسناده
حسن (لتركن) قال المناوي في رواية لمتبعن (نسنن) بفتح السين طريق (من كان قبلكم
شربا شربوا ذراعا بذراع) أي اتبع شربا شربا بربو ذراع ملتبس بذراع (حتى

لو ان احدهم دخل حجر ضرب لدخاتم) وخصه لشدة ضيقه أولانه مأوى العقارب (و) حتى
 (لو ان احدهم جامع امراته في الطريق لعلتموه) قال المناوي هو كناية عن شدة الموافقة
 لهم في المخالفات والمعاصي لا الكفر وهذا خبر معناه النهي عن اتباعهم والمقصود أن هذه
 لامة تتشبه بأهل الكتاب في كل ما يفعلونه حتى لو فعلوا هذا الذي يخشى منه الضرر اليقين
 لا تبعوهم فيه فلم يأت العام المقبل حتي توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل
 أصل ذلك أن الحمية تدخل على الضب بحره فتخرجه منه وتسكنه ومن ثم قالوا الظلم من
 حمية فغني الحديث حتي لو فعلوا من الظلم ما تفعله الحمية بالضب من ازعاج احد من محله
 والسكنى فيه ظلم الفعل تموه اه فاذا فعلتم ذلك فعليكم بالتوبة فهى المجافقة وردوا خطأ ثم
 حتي تبلغ خطاياكم السماء ثم تبت لهم الله عليكم وكان من فعلهم قتل أنبيائهم فلما عصم
 الله رسوله قتلوا خلفاءه (ك) عن ابن عباس واسناده صحيح* (لتزدجن) بفتح الميم (هذه
 الامة) امة الاجابة (على الحوض) السكوت يوم القيامة (ازدحام ابل وردت خمس) أى
 منعت عن الماء اربعة ايام ثم اوردت في اليوم الخامس انظروا فائدة الاخبار بالازدحام
 على الحوض (طب) عن العرياض بن سارية وهو حديث حسن* (لنستحل طائفة
 من امتي الخمر باسم يسمونها اياه) فيقولون هذا نبيذ مع انه مسكر وكل مسكر خمر لانه
 يخامر العقل (حم) والضياع عن عبادة بين الصيامت واسناده حسن* (لنتمغن) بالبناء
 للفعل (القسطنظمية) قال المناوي بضم القاف وسكون السين وفتح الطاء وسكون
 النون اعظم مدائن الروم (ولنعم الامير اميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش) أى جيشه
 لا يلزم منه كون يزيد بن معاوية مغفورا له لكونه من ذلك الجيش لان الغفران مشروط
 بكون الانسان من اهل المغفرة وقد تقدم الكلام عليه في حديث اول جيش من امتي
 يركبون البحر (حم ك) عن بشر الغنوي (باسناد حسن*) (لتملان الارض جورا وظلما)
 الظلم هو الجور فالجمع بينهما اشارة الى انه ظلم فوق ظلم بالغ متضاعف (فاذا ملئت جورا
 وظلما بيعت الله رجلا مني) أى من اهل بيتي (اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابى فيملاها عدلا
 وقسطا كما ملئت جورا وظلما فلا تمتع السماء شيئا من قطرها ولا الارض شيئا من نباتها
 يعكث فيكم سبعا وثمانيا فان اكثر فتسعا) من السنين وهذا هو المهدي المنتظر خروجه
 آخر الزمان (البنار طب عن قرة) بن اياس المزني واسناده ضعيف* (لتملان الارض
 ظلما وعدوانا ثم يخرجن) بالبناء على الفتح والبناء للفاعل مضارع خرج (رجل من اهل
 بيتي حتي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا) العدوان هو الظلم فالجمع للمثل ما مر
 (الحارث) بن ابي اسامة (عن ابى سعيد) الخدرى قال الشيخ حديث حسن* (لنتمقون
 بالبناء للفعل وضم الواوى لتنظفون) كما يمتقي التمر (الجيد) (من الحمالة) اى الردي يعنى
 لتنظفون كما ينظف التمر الجيد من الردي (فليذهبن خياوكم) بالموت (وليقيم شراركم)
 يعنى قرب قيام الساعة أو المراد قتل الاخيار وتكثير الشرار (فموتوا ان استطعتم) أى فان كان

الموت باسطة طاعتكم فوفان الموت عند انقراض الاختيار خير من الحياة في هذه الدار
فان قيل ما فائدة الاجبار بهذا الحديث فاجواب أن كل أحد يكره أن يكون من
الاشتراف كلما طال عمره بعد علمه بهذا الحديث اجتهد في العمل خوفاً من أن يكون من
الاشتراف ففائدة التيقظ للعمل الصالح (هـ) عن ابى هريرة وهو حديث صحيح * (لتنتم يكن

الاصابع) بالبناء للفاعل وضم الكاف بالطهور اولتنتم يكن النار اى اولتنتم يكن نار جهنم في
احراقها فاحد الامرين كائن لا محالة اما المبالغة في اصال الماء اليها بالتخليل واما ان تخللها
نارجهم فهذا محمول على ما اذا كانت الاصابع ملتفة لا يضل الماء اليها الا بالتخليل والا فهو

مندوب لا واجب (طس) عن ابن مسعود باسناد حسن * (لتنتم يكن) بالبناء للمفعول

أى لتحل (عري الاسلام) جمع عروة وهى فى الاصل ما يستمسك به ويستوثق فاستعملت

لما يستمسك به من أمر الدين ويتعلق به من شعب الاسلام (عروة عروة) قال المناوى

بالنصب على الحال وظاهر شرحه انه مفعول مطلق أى نقصاً من اى شىء بعد شىء

(فكل ما انتقضت عروة تشبث) بثبات فوقية فشبثين مجمعة فوحدة فثلاثة أى تطلق

(الناس بالتي تليها فاولهن نقصاً المحكم) قال العلقمى المراد به هنا القضاء بالغسل وظهر

مصادق قوله عليه الصلاة والسلام من تقص المحكم فى هذه الايام حتى فى القضية الواحدة

كم قيم من تقص وابرأه وقال بعض خطباء العصر وصارت الاحكام دائرة على الدراهم

والدنانير المنقوشة الواسعة الدائرة (واخرهن الصلاة) حتى ان أهل البوادر لا يصابون

أصلاً وأما أهل القرى فالصلاة فيهم قليلة ومن يحسن شروطها فأقل من القليل

(حم حبك) عن ابى امامة قال الشيخ حديث صحيح * (محنة سبعة ابواب باب منها

لمن سل السيف على امته) قال المناوى وقائلهم به والمراد الخوارج (حمت) عن ابن عمر

* (محبة أفضل) عند الله (من عشر غزوات) لمن لم يحج (ولغزوة أفضل) عنده (من عشر

حجرات) لمن قد حج (هب) عن ابى هريرة (محم صيد البر لكم حلال وانتم حرم ما لم تصيدوه

او يصاد لكم) قال العلامة وخرجه الترمذى بانه مما لم يسم فمما لم يسم فمما لم يسم فمما لم يسم

لكم قال شيخنا كذا فى النسخ والبحارى على قوانين العربية أو يصاد لانه معطوف

على المحزوم انتهى ويحتمل أن أو بمعنى الا والمضارع منصوب بان مضمره كما قالوه فى حديث

البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول اخذها الا اخراختر اى حلال لكم مدة عدم صيدكم

ايها الا ان يصاد لكم قال الشافعى هذا احسن حديث روى فى هذا الباب وأقيس

والعمل على هذا وهو قول أحمد وإسحاق (ك) عن جابر قال الشيخ حديث صحيح * (لزال

الديناهيون على الله من قتل رجل مسلم) فهو اكبر الكبائر بعد الاشرار بالله (قن)

عن ابن عمر وابن العاص قال الشيخ حديث صحيح (لسان القاضى بين جرتين اما الى الجنة

واما الى نار) اى يقوده الى الجنة ان قضى بالحق والى النار ان حاراقضى عن جهل (فر)

عن انس واسناده ضعيف (لست اخاف على امته غوغاء) بالمد (تقبلهم) قال المناوى

الغوغاء المجراد حين يحق للطير أن قاستعير للسفلة المسارعين إلى الشر (ولا عدوا يجتأحهم
 بتقديم الجيم أي يهلكهم) (ولكني أخاف على امتي أئمة مضلين إن أطاعوهم فتدوهم وان
 عصوهم قتلوهم) قال المناوي وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم فانه وقع كما أخبر
 (طب) عن أبي امامة قال الشيخ حديث حسن * (لست ادخل دارا فيها نوح) على ميت
 (ولا كلب اسود) قال الشيخ التقييد بالاسود لا مفهوم له (طب) عن ابن عمر باسناد
 حسن (لست من) أهل (دد) بفتح الدال الاولى (ولا الدد مني) أي من اشغالي فالمضاف
 مقدّر في الموضعين قال في النهاية الدد اللهو واللعب ونكر الدد الاول للشياخ وان لا يبقى
 شيء منه الا وهو منزعه عنه وعرف الثاني لانه صار معه دودا بالذ (خدهق ه) عن انس
 ابن مالك (طب) عن معاوية باسناد حسن * (لست من دد ولا دد مني) قال العلقمي هو
 مجذوف اللام (ولست من الباطل ولا الباطل مني) وانما لم يقل ولا هو مني لان الصريح
 أكد وبلغ (ابن عساكر عن انس) بن مالك * (لست من الدنيا وليست الدنيا مني اني
 بعثت والساعة) بالنصب على المفعول معه (نستبقى) (الضياع عن انس) بن مالك وهو
 حديث حسن * (السفرة في سبيل الله) لمن حج (خير له من خمسين حجة ابو الحسن الصيقلي
 في) كتاب (الاربعة) عن أبي الهنا * (لسقط) قال في النهاية السقط بالكسر والفتح والضم
 والكسر أكثرها الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمامه (أقدمه بين يدي احب الي
 من) رجل (فارس) اخلقه خلفي (أي بعد موتي لان الوالد اذ مات ولده قبله يكون أجر
 مصيبيته بفقده في ميزانه واذا مات الوالد قبل يكون في ميزان الولد ه) عن أبي هريرة قال
 الشيخ حديث حسن لغيره * (الشبر) أي موضع شبر (في الجنة خير من الدنيا وما فيها)
 لبقائه وزوالها والباقي وان قل خير من الكثير الثاني ه) عن أبي سعيد الخدري (حل) عن
 ابن مسعود باسناد حسن (الصوت ابى طلحة) واسمه زيد بن مهمل بن الاسود بن حرام بن
 عمرو الانصاري (في الجيش خير من فئة) أي اشد على المشركين من اصوات جماعة
 قال الشيخ لا يعارضه حديث كان يكره رفع الصوت عند القتال لا مكان تخصيصه بغير
 ابى طلحة أو بمن اراد الافتخار أو ما هنا كناية عن شدة شجاعته (حمك) عن انس بن
 مالك واسناده صحيح * (الصوت ابى طلحة في الجيش خير من الف رجل) وكان من شجعان
 الصحابة وكابريهم وكان صيتا راميا مقداما ومن مناقبه ما أخرجه ابن حبان في صحيحه
 عن انس ان ابى طلحة قرأ سورة براءة فأتى على هذه الآية انقروا خفافا وثقالا فقال الا ان
 ربي استغفرني شابا وشيخا جهزوني فقال له بنوه قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حتى قبض وغزوت مع ابى بكر حتى مات وغزوت مع عمر حتى مات فاقعد ونحن
 نعزو عنك قال جهزوني فجهزوه فركب البحر فأتى فلم يجدوا له جزيرة يدفنونه فيها الا بعد
 سبعة أيام فلم يتغير (ك) عن جابر وهو حديث صحيح * (لعثرة) قال العلقمي العثرة المرة من
 العثار في المشي ولعل المراد هنا السقوط (في كد حلال) قال في النهاية الكد الاتعاب

يقال كذبك في عمله كذا اذا استعجل وتعب (على عيل) بالتشديد أى صاحب عيال
وعلى يحتمل انها بمعنى من (محبوب) أى ممنوع (افضل عند الله من ضرب بسيف في
الجهاد حولاً) أى عاملاً (كاملاً لا يحف دماً) أى لا يحف دمه الحاصل من الضرب به
كناية عن استمرار الجهاد (مع امام عادل) مقصود الحديث المحدث على القيام بأمر العيال
والتحذير من تضييعهن وأن القيام بهن افضل من الجهاد في سبيل الله (ابن عساكر عن
عثمان بن عفان) (لعلك ترزق به) قال العلقمي وسببه كفى الترمذي عن انس قال
كان اخوان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان احدهما يأتي النبي صلى الله
عليه وسلم والاخر يحترق فشكا المحترق الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعلك
فذكره (ت ك) عن انس قال العلقمي قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب (العلم
تستفتحون بعدى مدائن عظاما وتخذون في اسواقها مجالس) للبيع والشراء والتحدث
(فاذا كان ذلك فردوا السلام وغضوا من ابصاركم) قال المناوي أى احفظوها عن نظر
ما يكره النظر اليه كآمل النساء في الازر المعهود الا أن فانها تحكي ما وراءها من عطف
وردف وخصر (واهدوا الاعشى) أى دلوه على الطريق (واعينوا المظلوم) على من ظلمه
(طب) عن وحشي باسناد حسن (لعنة الله على الراشي والمرتشى) قال المناوي والحديث
عند مخرجه تمة وهى فى المحكم واصل اللعن الطرد والابعاد من الله ومن الخلق السب
والدعاء والنبي صلى الله عليه وسلم لم يبعث لعانا واغماوحى الله اليه ان الله لعن فاخبر عن
الله انه لعن لا أنه انشاه ولا دعاء منه عليه الصلاة والسلام وكذا كل ما ورد عنه من اللعن
فانه مؤول بذلك قاله المؤلف رحمه الله وأل فى الراشي والمرتشى للجنس وفى جواز لعن
العصاة خلف حاصله ان لعن الجنس يجوز بخلاف المعين (حمدته) عن ابن عمرو بن
العاص قال الترمذي حديث صحيح (لعن الله الخماشة وجهها) أى جارحتهم بأظفارها
ونادشته بيناتها (والشاقة جيبها) أى جيب قميصها عند المصيبة (والداعية) على
نفسها (بالويل) كقولها يا ويل قال فى النهاية الويل الحزن والهلاك والمشقة من العذاب
ومعنى النداء يا خرنى اقبل ويا هلاكى اقبل ويا عذابى احضر فهذا وقتك واوانك وكانه
نادى الويل أن يحضره لما عرض له من الامر الفظيع (والثبور) الهلاك (محب) عن ابى
امامة (لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها) أى مشربها (وعاصرها
ومقتصرها) أى طالب عصرها (وحاملها والحمولة اليه وآكل ثمنها) بالمد أى آخذها وخص
الاكل لانه اغلب وجوه الانتفاع (ذك) عن ابن عمرو وهو حديث صحيح (لعن الله الراشي
والمرتشى فى المحكم) سياتى أن الرشوة لا تنقذ بالحق (حمدته) عن ابى هريرة قال الشيخ
حديث صحيح (لعن الله الراشي والمرتشى والرايش الذى يشى بينهما) قال العلقمي قال
فى المصباح الرشوة بالكسر ما يعطيه الشخص للخاص أو غيره ليحكم له أو يمله على ما يريد
وقال شيخنا الرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة والراشى من يعطى الذى يعينه على

الباطل والمرثى الاخذ والرايش الذي يسمى بينهم باستر يده هذا وينقص هذا (حم)
 عن ثوبان (لعن الله الربا وكله) متناوله (وموكله) معطيه (وكتابه وشاهده ومهم يعلمون)
 انه ربا (والواصله) شعرها بشعر اجني (والمستوصلة) هي التي تأمر من يفعل بها ذلك
 (والواشمة) فاعلة الوشم (والمستوشمة) الطالبة أن يفعل بها ذلك (والنامصة) أي
 الناتفة شعر الوجه منها أو من غيرها (والمتنمصة) الطالبة ان يفعل بها ذلك والمراد غير
 الحمية قال الشيخ والتحريم مجبول على ما اذا كانت خلية أو لم يأذن الزوج (طبيب عن ابن
 مسعود واسناده حسن) (لعن الله الرجل) الذي (يلبس لبسة) بكسر اللام (المرأة
 والمرأة) التي تلبس (لبسة الرجل) اقادان ذلك حرام أي بلا ضرورة (ذلك) عن ابى هريرة
 واسناده صحيح (لعن الله الرجل) بفتح الراء وضم الجيم وفتح اللام (من النساء) قال في
 النهاية المشبهة بالرجال في زيهم وهيئتهم وأما في العلم والرأي فيجود (د) عن عائشة
 واسناده حسن (لعن الله الزهرة فانها هي التي قتلت المسلمين) بفتح اللام (هنا روت
 وما روت) قال المناوي قيل هي امرأة سالتها عن الاسم الاعظم الذي يصعدان به السماء
 فعلمها فتكلمت به فخرجت فسخت كوكبا (ابن راهويه وابن مردويه عن علي قال الشيخ
 حديث حسن لغيره) (لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع
 يده) أي يسرقها فيعتاد السرقة حتى يسرق ما تقطع فيه وهو ربع دينار أو ما يساويه
 وهذا التأويل متعين جمعا بين الاحاديث قال العلقمي ولما نظم ابو العلاء المعري بيته
 الذي شكك به على الشريعة وهو قوله

يدجنس مئين عمجدوديت * ما لها قطعت في ربع دينار

فأجاب القاضي عبد الوهاب بقوله.

صيانة العضو اغلاها وارخصها * خيانة المال فافهم حكمة الباري

وله بيت آخر وهو قوله

صيانة النفس اغلاها وارخصها * خيانة المال فافهم حكمة الباري

يعني لما كانت امينة كانت ثمينة فلما خانت هانت وفي حفظي ان لفظ البيت

عز الامانة اغلاها وارخصها * ذل الخيانة فافهم حكمة الباري

(حمق نه) عن ابى هريرة (لعن الله العقرب ما تدع) أي تترك (المصلى وغير
 المصلى) الالدغته (اقتلوهما في الحبل والحرم) سواء المحرم والحلال قال المناوي
 وذاقه لما لدغته وهو يصلي (ه) عن عائشة قال الشيخ حديث حسن لغيره (لعن الله
 العقرب ما تدع نبيا ولا غيره الالدغتهم) قال المناوي قاله لما لدغته عقرب
 فدعا بانه فيه ماء ملح فجعل يضح الملدوغ فيه ويقرأ المغوذات حتى سكنت
 (هب) عن علي امير المؤمنين قال الشيخ حديث حسن لغيره (لعن الله
 العاشرة والمقشورة) قال العلقمي قال في النهاية العاشرة التي تعالج وجهها أو وجه
 غيرها بالحجارة ليصف ولونها والمقشورة هي التي يفعل بها ذلك كأنها تقشر اعلا الجلود (حم)

عن عائشة قال الشيخ حديث صحيح * (لعن الله الذين يشققون الخطب) بضم ففتح جمع
 خطبة قال في الدرر وتشقيق الكلام التكليف فيه ليحسنه احسن مخرج (تشقيق الشعر
 بكسر فسكون اى يتكافون فيها الكلام الموزون حرصا على التعصيص واستعلاء على الغير
 (حم) عن معاوية قال الشيخ حديث حسن لغيره * (لعن الله المتشبهات من النساء
 بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء) وسببه ان امرأة مرت على المصطفى صلى الله عليه
 وسلم متقلدة قوسا فذكره (حم د ه) عن ابن عباس * (لعن الله الخلل) بكسر اللام الاولى
 (والخلل له) الخلل الذى تزوج مطلقه غيره ثلاثا بقصد ان يطلقها بعد الوطء لتحل للمطلق
 نكاحها قيل سمي محلا لقصدته الى التحليل قال المناوى وانما الغنم لما فيه من هتك المروءة
 وخسة النفس ووجه ابن عبد البر على ما اذا صرح باشتراطه اذا وطئ طلق بخلاف ما اذا
 نواه بدليل ما في قصة رفاعه (حم ٣) عن علي (ت ن) عن ابن مسعود (ت) عن جابر قال
 الترمذى حديث حسن صحيح * (لعن الله المختفى والمختفية) بصيغة اسم الفاعل اى نباش
 القبور والمختفى النباش عنده اهل الحجاز وهو من الاختفاء ضد الاستخراج او من الاستتار
 لانه يسرق في خفية (هق) عن عائشة قال الشيخ حديث حسن * (لعن الله المختئين
 من الرجال) قال العلقمى الخنث بكسر النون وبفتحها من يشبه خلقه النساء في حر كاته
 وكلامه وغير ذلك فان كان من أصل الخلقة لم يكن عليه لوم وعليه ان يتكلف زالة ذلك
 وان كان بقصد منه وتكلف له فهو المذموم ويطلق عليه اسم الخنث سواء فعل
 الفاحشة او لم يفعلها قال المناوى من خنث يخنث اذا لان وتكسر) والمترجلات من
 النساء اى المتشبهات بالرجال فلا يجوز لرجل تشبه بامرأة في نحو لباس أو هيئة ولا عكسه
 لما فيه من تغيير خلق الله تعالى (خ د ت) عن ابن عباس * (لعن الله المسوفات) جمع
 مسوفة قيل ومن هي قال (التي يدعوها زوجها الى فراشه فتقول سوف) آتيت مرارا
 (حتى تغلبه عيناه) أى حتى يغلبه النوم (طب) عن ابن عمر باسناد فيه ضعف وانقطاع
 * (لعن الله المغسلة) بميم مضمومة وسين مهملة مشددة قبلها فاء قيل ومن هي قال (التي
 اذا راد زوجها ان يأتيتها) اى يجامعها (قالت انا حائض) قال المناوى تمامه عند نحرجه
 وليست بحائض (ع) عن ابى هريرة * (لعن الله النائم والمستمعة لنوحها) (حمد) عن
 ابى سعيد) الحيدري قال العلقمى بجانبة علامة الصحة * (لعن الله الواشمات) جمع
 واشمة وهى التى تشم غيرها (والمستوشمات) جمع مستوشمة وهى التى تطلب الوشم قال
 العلقمى قال اهل اللغة الوشم يفتح ثم سكون ان يغرز في العضو ابرة ونحوها حتى يسيل
 الدم ثم يحشى بنورة او غيرها فيخضر وتعاطيه حرام بدليل اللعن ويصير الموضع الموشوم
 نجسا لان الدم انحبس فيه فوجب ان الله ان امكنت ولو بالجرح الا ان يخاف منه تلغا او شيئا
 وفوات منفعة عضو فيجوز بقاءه وتكفي التوبة في سقوط الاثم ويستوى في ذلك الرجل او
 المرأة (والمتمصات) قال العلقمى جمع متمصة وحكى ابن الجوزى متمصة وهى التى تطلب

النماص والنامصة هي التي تفعل ما بالنماص ازالة شعر الوجه بالنمقاش ويسمى المنقاش
نماصا لذلك وهي حديدية يؤخذ بها الشعر ويقال ان النماص مختص بازالة شعر
الحاجبين ليرققهما وليسويهما وقال النووي يستثنى من النماص ما اذا ثبت للمرأة محبة
او شارب او عنفة فلا يحرم عليها ازالتهما بل يستحب وقال بعض الحنابلة ان كان النمص
اشهر شعارا للفرع واجرام منع والا كره تنزيها قالوا ويجوز الحف والتحجير والتظريف اذا كان
باذن الزوج لانه من الزينة وقال النووي يجوز التزين بما ذكره الا الحف فانه من جملة النماص
(والمفجحات) جمع متفجحة والفج بالقاء واللام والجيم تباعد ما بين الثنايا والرباعيات
بغير دون نحو (للحسن) أي لا ج. له (المغيرات خلق الله) قال العلقمي هي صفة لازمة لمن
تصنع النمص والوشم والفج وكذا الوصل على احدى الروايات اه قال المناوي وفيه ان
ذلك حرام بل عدّه بعضهم من الكبائر للوعيد عليه باللعن (حمق) عن ابن مسعود
(لعن الله الواصلة) شعرها بشعر آخر (والمستوصلة) الطالبة ذلك (والواشمة والمستوشمة)
فيحرم ذلك كما تقدم (حمق ٤) عن ابن عمر (لعن الله آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده)
قال النووي هذا تصريح بتحريم كتابة المبايعات بين المترابين والشهادة عليهما وفيه تحريم
الإعانة على الباطل (حمد ٥) عن ابن مسعود واسناده صحيح (لعن الله آكل الربا
وموكله وكاتبه ومنايع الصدقة) أي الزكاة (حمد ٦) عن علي باسناد صحيح (لعن الله
زائرات القبور) قال المناوي لانهن مأمورات بالقرار في بيوتهن فمن خالفت وهي يخشى
منها أو عليها الفتنة استحبّت اللعن أي البعد عن منازل الابراة وهذا لا يتعلق بزيارة
القبور فالأولى جملة على ما اذا ترتب على زيارتهن نوح ونحوه (والمتخذين عليها المساجد)
تقدم الكلام عليها (والسراج) بضم المهملة في جمع سراج وهو ما يستضاء به ومحل
ذلك حيث لا ينتفع بها الاحياء ولهذا قال الفقهاء لا يصح الوقف والوصية على سراج
الاضرحة فان كان هناك من ينتفع به صح ذلك (سك) عن ابن عباس قال الترمذي
حديث حسن (لعن الله زائرات القبور) قال العلقمي قال الدميري قال صاحب المذهب
والبيان من احكامنا لا يجوز للنساء زيارة القبور لظواهر هذا النهي قال النووي وقولهم ساذ
في المذهب والذي قطع به الجمهور انها مكروهة كراهة تنزيه قال الحافظ ابو موسى
الاصبهاني واستلام القبور وتقبيلها الذي يفعله العوام الآن من المبتدعات المنكرة
شرعا ينبغي ان يحتجب فعله وينهى فاعله فان ذلك فعل النصارى قال ومن قصد السلام
على ميت سلم عليه من قبل وجهه فان اراد الدعاء له تحول عن موضعه واستقبل القبلة
(حمد ٨) عن حسان بن ثابت (حمد ٩) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح (لعن
الله من سب أحمي) الماهم من نصرته الذين فسبهم من الجائر (طب) عن ابن عمر قال
العلقمي مجانبه علامة صحة (لعن الله من قدم وسط الحلقة) قال المناوي وفي رواية
الجماعة اراد الذي يقيم نفسه مقام السخرية ويقدم وسط الحلقة ليضحكهم أو الكلام

في معين علم منه نفا وقال العلقمي قال شيخنا قال الخطابي هذا مؤول على وجهين
 احدهما أن يأتي حلقة قوم فيخطي رقابهم ويقعد وسطها ولا يقعد حيث ينتهي به المجلس
 والثاني أن يقعد وسط الحلقة فيحول بين الوجوه بحجب بعضهم عن بعض فيتضررون به
 (حم دت ك) عن حذيفة بن اليمان واسناده صحيح * (لعن الله من وسم في الوجه) فانه تغيير
 خلق الله والوسم الكبي للعلامة فوسم الادمي حرام مطلقا وأما غيره فيحرم في وجهه
 فقط (ملب) عن ابن عباس باسناد صحيح * (لعن الله من فرق بين الوالدة) (الامة) (ولدها)
 يبيع ونحوه قبل التمييز ولا يحرم ذلك بالعتق لانه قرينة (وبين الاخ واخيه) كذلك
 واحتج به الحنفية والحنابلة على منع التفريق بالبيع بين كل ذي رحم محرم ومذهب
 الشافعي ومالك اختصاصه بالاصول قال العلقمي وفي قول لا تزول الحرمة حتى يبلغ
 الحديث عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغرق بين الام والولد
 قيل الى متى قال حتى يبلغ الغلام ونحوه الجارية رواه الحاکم وصححه والدارقطني
 وضعفه وقال ابو حاتم انه ليس بشئ (ه) عن ابي موسى قال الشيخ حديث حسن لغيره
 * (لعن الله من لعن والديه) اباه وامه وان عليا (ولعن الله من ذبح لغير الله) بأن يذبح
 باسم غير الله كوثن أو صليب أو لموسى أو لعيسى أو لأكعبة فكله حرام ولا تجبل
 ذبيحته فان قصد مع ذلك تعظيم المذبح له غير الله والعبادة له كان ذلك كفرا
 (ولعن الله من آوى) بالمدأى ضم اليه وحجى (محدثا) بكسر الدال أى جانيا بأن يحول
 بينه وبين خصمه ويمنعه القودو بفتحها وهو الامر المستدع ومعنى الايواء عليه التقرير
 والرضا (ولعن الله من غير منار الارض) بفتح الميم علامات حدودها جمع منارة وهي
 العلامة التي تجعل بين حدين الجارين وتغيرها أن يدخلها في ارضه (حم م) عن علي
 * (لعن الله من مثل بالحيوان أى صيره مثله يضم الميم وسكون المثلثة وهي قطع اطراف
 الحيوان او بعضها وهو حى) (حم ق ن) عن ابن عمر (لعن) بالبناء للفعول (عبد الدينار لعن
 عبد الدرهم) أى الحر يص على جتمهما زاد في رواية ان اعطى رضى وان منعه سخط (ت
 عن ابي هريرة باسناد حسن * (لعنت القدرية) الذين يضيفون افعال العباد الى قدرهم
 (على لسان سبعين نبيا) تمامه عند مخزجه آخرهم محمد (قط في) كتاب (العلل عن علي
 وهو حديث ضعيف لغدوة) بفتح الغين المجمة وسكون المهملة وهو السير من أول النهار
 الى ان تصافه (في سبيل الله او راحة) بفتح الراء وهي السير من الزوال الى آخر النهار
 واول التقسيم للشك (خير من الدنيا وما فيها) أى التمتع بالثواب المترتب على ذلك خير
 من التمتع بجميع ملاذ الدنيا لانه زائل ونعيم الآخرة باق (ولقاب) بتخفيف القاف
 وآخره موحدة معناه القدر وكذلك لقيد بكسر القاف بعدها شحنية ساكنة ثم دال
 وبموحدة بدل الدال (قوس احد كم) أى قدرة (أو موضع قدّه) بكسر القاف وتشديد
 الدال أى سوطه المتخذ من الجلود في الجنة (خير من الدنيا وما فيها) لما تقدم (ولو اطاعت

المرأة من نساء أهل الجنة في الأرض) أي نظرت إليها واشرفت عليها (لملائمة ما بينهما)
 أي الجنة والأرض (ريحاً) طيبة (ولا ضاعت ما بينهما) من نوريها (ولنصفقها) بفتح
 النون وكسر الصاد المهملة بعدها تحتية ساكنة ثم فاء هو الخمار بكسر المعجمة وتخفيف الميم
 (على رأسها خير من الدنيا وما فيها) صرح ببعض ما يتنعم به في الجنة وهو نساء وأثر غيبا
 في الجهاد (حمقته) عن أنس * (لغزوة في سبيل الله أحب إلى من أربعين حجة) قال
 المناوي ليس هذا تفضيلاً للجهاد على الحج فإن ذلك يختلف باختلاف الأحوال
 والأشخاص وإنما هذا وقع جواباً للسائل اقتضى حاله ذلك (عبد الجبار نحو لاني في تاريخ)
 مدينة (دارياً) بفتح الدال والراء وشدة المثناة التحتية بعدها ألف قرية بالعوطة (عن
 مكحول مرسل) * (لقد اكل الدجال العظام ومشى في الأسواق) قال المناوي قبل قصده
 التورية لا لقاء الخوف على المكلفين من فتنته والالتجاء إلى الله من شره أي فكأن كربه
 وقد أتاكم (حم) عن عمران بن حصين) بأسناد حسن * (لقد امرت) أي امرني ربي (أن
 التجوز) بفتح الواو ومشددة (في القوم فإن الجواز في القول خير) قال العلقمي وأوله
 كما في أبي داود أن عمرو بن العاص قال قام رجل فأكثر لقول فقال عمرو لو قصد في قوله
 لا يمكن خيره فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد فذكره (ذهب) عن عمرو
 ابن العاص قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (لقد أنزل عني عشرة آيات من أقامهن)
 أي قرأهن فأحسن قراءتهن أو عمل بما فيها (دخل الجنة) بغير عذاب (قد أفلح المؤمنون
 الآيات) العشر من أولها (حمك) عن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث صحيح * (لقد
 أوديت) بالبناء للفعول (في الله) أي آذاني قومي حين بعثت إليهم بسبب انظهار دينه
 وأعلاء كلمته (وما يؤذي) بالبناء للمجهول (أحد) من الناس في ذلك الزمان (وأخفت
 في الله) أي هددت وتوعدت بالعذاب والقتل بسبب انظهار الدعاء إلى الله سبحانه
 وتعالى وانظهار دينه (وما يخاف) قال الشيخ بالبناء للفعول (أحد) بسبب ذلك (ولقد أتت
 على ثلاثون من بين يوم وليلة) أي ثلاثون يوماً بليلاتها (وما لي ولبلال) أي ليس لنا أي
 معنا (طعام) كله ذكبد الأشياء (يواريه) أي يستره (ابن بلال) قال العلقمي ومعنى هذا
 الحديث أنه حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم هارباً من مكة ومعه بلال إنما كان مع بلال
 من الطعام ما يحمل تحت إبطه (حمته حب) عن أنس بأسناد صحيح * (لقد بارك الله
 لرجل في حاجة أكثر الدعاء فيها) أي الطلب من الله (اعطيها أو منعها) أي حصل له الزيادة
 في الخير بسبب طلبه من ربه سواء أعطى الحاجة أو منعها فإنه إنما منعه إياها لما هو أصح
 (هب خط) عن جابر قال الشيخ حديث حسن لغيره * (لقد رأيتني يوم أحد) أي يوم وقعة
 أحد المشهورة (وما في الأرض قربي مخلوق غير جبريل عن يميني وطلحة عن يساري) أي
 حال كونهما (جائسين) في الجهتين حارثين لي من الكفار (ك) عن أبي هريرة قال الشيخ
 حديث صحيح * (لقد رأيت رجلاً يلقب في الجنة) أي يتنعم بما لازلها (في شجرة قطعها

من ظهر الطريق كانت تؤذى الناس) أى بسبب قطعها ياها قال العلقي فيه فضل
 إزالة الأذى عن الطريق سواء كان الأذى شجرة تؤذى أو ما يلحق بها من غصن شوك
 أو حجر يثر به أو قدر أوجيفة أو غير ذلك وأما طه الأذى عن الطريق من شعب الإيمان
 وفيه التنبيه على فضيلة كل مانع المسلمين أو أزال عنهم ضررا (م) عن أبي هريرة (لقد
 رأيت الملائكة تغسل حمزة) بن عبد المطلب لما استشهد يوم أحد قال الشيخ ولا ينافي
 ذلك كون الشهيد لا يغسل لأن ذلك من باب التكرمة (ابن سعد عن الحسن مرسل) وهو
 البصري قال الشيخ حديث حسن لغيره (لقد رأيت) بفحنتين وفى رواية أريت بضم
 الهمزة وكسر الراء (الآن) ظرف بمعنى الوقت الحاضر (منذ) بدل من الظرف قبله (صليت
 لكم) أى بكم وكانت صلاة الظهر (الجنة والنار ممثلتين) أى مصورتين (فى قبلة هذا
 الجدار) أى فى جهته وفى رواية فى عرض هذا الحائط بضم العين أى جانبه أو وسطه
 (فلم أركب اليوم فى الخير والشر) قال العلقي أى ما لبصرت شيئا كالخير الذى فى الجنة
 والشر الذى فى النار أو ما لبصرت شيئا مثل الطاعة والمعصية فى سبب دخولها وأوله كما
 فى البخارى عن انس بن مالك قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقى المنبر بفتح أوله
 وكسر القاف من الارتقاء أى صعد وزنا ومعنى فأشار بيده قبل قبلة المسجد ثم قال لقد
 وذكره (خ) عن انس (لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشى أو نصارى أو ثقيفى أو
 دوسى) لمكارم أخلاقهم وتقدم سببه فى أن فلانا الهدى إلى ناقة (ت) عن أبي هريرة
 بإسناد صحيح (لقد هممت أن أنهى عن الغيلة) قال المناوى هى بكسر الغين العجبة أن يجامع
 امرأته وهى مرضع أو حامل اه وقال ابن السكيت هى أن ترضع المرأة وهى حامل (حتى
 ذكرت أن الروم وفارس يصنعون ذلك) أى يجامعون الموضع والحامل (فلا يضروا ولا دهم
 مالكم حمم م) عن جدامة قال المناوى بجم ودال مهملة أو مهملة (بنت وهب) رضى الله
 تعالى عنها (لقد هممت أن آمر) بالمد وضم الميم (رجلا يصلى بالناس ثم أحرق) بالتشديد
 (على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم) بالنار عقوبة لهم قال العلقي وعند مسلم أيضا
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تقل صلاة على المناقذين صلاة
 العشاء وصلاة الصبح ولو يعلمون ما فيها لأتوها ولو حبوا ولقد هممت أن أمر بالصلاة
 فتقام ثم أمر رجلا فى صلبى بالناس ثم أطلق معى برجال معهم خرم من حطب إلى قوم
 لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار اه قال شيخ الإسلام زكريا الأنصارى
 وهذا وارد فى قوم منافقين يتخلفون ولا يصلون فرادى والسياق يؤيد ولأنه صلى الله
 عليه وسلم لم يحرقهم وإنما هم يتحرقهم فان قلت لولم يحرقهم لما هم به قلنا لعله هم
 بالاجتهاد ثم نزل وحى بالمنع أو تغير الاجتهاد ذكره فى المجموع (حمم م) عن ابن مسعود
 (لقلب ابن آدم أشد انقلابا من القدر إذا استجمعت غلبانا) قال المناوى فان التطارد لا يزال
 فيه بين جندي الملائكة والشياطين فكل منقلبته إلى مراده اه وقال الشيخ وذات

بتقلب اصابع الرحمن اه يعنى بقدره الله سبحانه وتعالى وارادته وكلام المنساوى
 يربنح الى هذا ايضا (حم ك) عن المقداد بن الاسود واسناده صحيح (لتمنوا موتاكم)
 أى من قرب من الموت وسماهم موتى لان الموت قد حضرهم (لا اله الا الله)
 قال الدميرى تنقل فى الروضة عن الجمهور الاقتصار على لا اله الا الله ونقل جماعة
 من الاصحاب انه يضيف اليها محمد رسول الله لان المراد ذكر التوحيد والمراد موته مسلما
 وهو لا يسمى مسلما الا بها والاول اصح اما اذا كان المحتضر كافرا فينبغى ان يجزم به تلقين
 الله تعالى لان لا يصير مسلما الا بها قالوا وينبغى ان يكون الملقن غير وارث حتى
 لا يلزمه ناستبحال موته فان لم يكن عنده الا الوارث لقنه ابرهه به واحبهم اليه ومعنى
 قوله صلى الله عليه وسلم لتمنوا موتاكم أى قولوا لهم ذلك وذكرهم به عند الموت وتلقين
 الموتى هذه الكلمة سنة مأثورة عمل بها المسلمون ليختم لهم بالسعادة فيدخلون الجنة
 ولتنبه المحتضر على ما يدفع به الشيطان فانه يتعرض للمحتضر حينئذ لفسده عليه
 عقيدته ولا يلج عليه فى التلقين لئلا يضجر فيمتنع من ذلك فيشمت به الشيطان ولا يقول
 له قل لا اله الا الله بل يقول بحضرته ذلك حتى يسمع ليتقطن فيقولها الا أن يكون كافرا
 فيقول له قل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما ابى طالب وللعلام اليهودى فاذا
 قالها مرة لا تكرر عليه ما لم يتكلم ولا يكلم بعدها لتكون آخر كلامه فان تكلم بعدها اعيد
 التلقين ليختم بها أقواله أمانا لله عليها منه وكرمه (حم م ٤) عن ابى سعيد الخدرى
 (م) عن ابى هريرة (ن) عن عائشة (لقيام رجل فى الصف فى سبيل الله عز وجل ساعة
 أفضل من عبادة ستين سنة) اراد به الترغيب فى الجهاد (عق خط) عن عمران بن
 الحصين قال الشيخ حديث صحيح (للقيد) بكسر القاف (سوطا حذم) أى قدره (من الجنة
 خير مما بين السماء والارض) لما تقدم (حم) عن ابى هريرة واسناده صحيح (لكل أمة
 مجوس ومجوس امتى الذى يقولون لا قدران مرضوا فلا تعود وهم وان ماتوا فلا
 تشهدوهم) يحتمل أن المراد زجرهم عن اعتقادهم اذ المسلم الفاسق يجب الصلاة عليه
 (حم) عن ابن عمر (لكل باب من ابواب البر باب من ابواب الجنة وان باب الصيام يدعى
 الريان) تقدم الكلام عليه فى حديث فى الجنة ثمانية ابواب (طب) عن سهل بن سعد
 (لكل داء دواء فاذاصيب دواء الداء) بالاضافة (برى) المريض (ياذن الله) فهو الفاعل
 والتداوى من قدره تعالى (حم م) عن جابر (لكل داء دواء وداء الدنوب الاستغفار)
 المقرون بالتوبة قال العلقمى لم يذكر له مخرج او قال فى درر البحار (فر) عن على بن اسلم
 (لكل سهو وسجدتان بعد ما يسلم) قال لعلقى قال ابن رسلان ما ملخصه هذا الحديث احتج
 به لمسألتين مخالفتين لمذهب الامام الشافعى وغيره الاول على ان المقتضى لسجود السهو
 اذا تعدد يجب لكل سهو وسجدتان وحكاه النونى فى شرح مسلم عن ابى لبيلى والذى
 عليه جمهور العلماء أن سجود السهو لا يتعدى وان تعدد مقتضيه لان النبى صلى الله عليه

وسلم في حديث ذي اليدين سلم وتكلم ومشي ناسيا ولم يسجد الا سجدةتين وعلى تقدير
ثبوته والا احتجاج به فلا دلالة فيه على تعدد السجود بتعدد السهو بل معنى قوله صلى
الله عليه وسلم لكل سهو سجدةتان محمول على الكمية المقتضية للعموم في كل ساه لا العموم
المقتضى للتفصيل فيفيد هذا الحديث أن كل من سهى في صلاته بأى سهو وكان يشرع له
سجدةتان جبراله وانها لا يختصان بالمواضع التى سهى فيها النبي صلى الله عليه وسلم ولا
بالأنواع التى فيها الثانية في الحديث تصرح بأن السجود للسهو ومجمله بعد السلام وبه
قال أبو حنيفة سواء كان بزيادة أو نقصان وقال أبو بكر البيهقي ورد أن سجود السهو قبل
السلام وبعده وكل صحيح والا شبه بالصواب جواز الأمرين جميعا وإلى هذا ذهب كثير من
أصحابنا اه كلام ابن رسلان وقال شيخنا زكريا قال الزهرى وفعله قبل السلام هو آخر
الأمرين من فعله صلى الله عليه وسلم ولأنه لمصلحة الصلاة فكان قبل السلام كما لو نسي
حكم سجدة منها وأجابوا عن سجوده بعده في خبر ذي اليدين بحججه على أنه لم يرد لبيان
سجود السهو وسواء كان بزيادة أم بنقصان أم بهما (حمده) عن ثوبان قال العلقمي بجانبه
علامة الحسن (لكل سورة حظها من الركوع والسجود) قال المناوى فلا تكرر قراءة
القرآن فيها وبه أخذ بعضهم وكرهه الشافعية (حم) عن رجل صحابي بإسناد صحيح (لكل
شئ آفة تفسده وآفات هذا الدين ولادة السوء) لأن العامة تعتقد وجوب طاعتهم
(الحارث) بن أبي اسامة (عن ابن مسعود) بإسناد حسن قال الشيخ حديث حسن (لكل
شئ أس) قال المناوى الأس بتمثيل الهمزة الأصل (واس الايمان الودع ولكل شئ
فرع) قال المناوى الفرع من كل شئ أعلاه وهو ما يتفرع من أصله يقال فرع فلان قومه
علاههم شرفا (وفرع الايمان الصبر ولكل شئ سنام) سنام الشئ علوه (وسنام هذه الامة
عمى العباس ولكل شئ سبط) السبط أصله انبساط في سهولة ويعبر به عن الجود وعن
ولاد الولد (وسبط هذه الامة الحسن والحسين ولكل شئ جناح) الجناح العضو واليد
ونفس الشئ (وجناح هذه الامة ابو بكر وعمر ولكل شئ مجن) بكسر الميم وفتح الجيم أى
ترس (ومجن هذه الامة على بن أبي طالب) قال المناوى وهذا كله على الاستعارة (خط)
وابن عساكر عن ابن عباس (لكل شئ حماد وحصاد امتى ما بين الستين الى
السبعين) من الستين (ابن عساكر عن أنس) بن مالك (لكل شئ حلية وحلية القرآن
الصوت الحسن) تقدم حسنة القرآن بأصواتكم (هب) والضيا عن أنس (لكل شئ
زكاة) أى صدقة (وزكاة الجسد الصوم) قال العلقمي قال الدميري وإنما كان الصوم زكاة
البدن لأنه سر من أسرار الله سبحانه وتعالى وسبب لنحو الجسد وزيادة بركته وخيره
المعنوى فاشبه الزكاة المالية فانها وان تقصته حسبازادته بركة ونموا وكذلك الصوم (ه) عن
أبي هريرة (طب) عن سهل بن سعد (لكل شئ زكاة وزكاة الدار بيت الضيافة) فينبغي
لأن وسع الله عليه أن يتخذ (الرافعي عن ثابث) (لكل شئ سنام) أى علو (وان سنام

القرآن سورة البقرة وفيها آية هي سيدة آي القرآن وهي (آية الكرسي) وقد مر توجيهاه
 (ب) عن أبي هريرة * (لكل شيء صغوة) قال العلقمي قال في النهاية الصغوة بكسر
 الصاد خيار الشيء وخلاصته وما صفاته وإذا حذفت الهاء فتحت الصاد (وصغوة الصلاة)
 التكميرة الأولى (ع هب) عن أبي هريرة (حل) عن عبد الله بن أبي أوفى قال العلقمي
 بجانبه علامة المحسن * (لكل شيء طريق) يوصل اليه (وطريق الجنة العلم) الشرعي المأمول
 به (فر) عن ابن عمر * (لكل شيء عروس وعروس القرآن الرحمن) أي سورة الرحمن (هب)
 عن علي واسناده حسن * (لكل شيء معدن) قال العلقمي قال في النهاية المعدن مركز كل
 شيء (ومعدن التقوى قلوب العارفين) بالله قال العلقمي قال بعضهم العارف هو دائم
 الشغل به عن سواه وعالم بأنه لا حافظ له ولا مالك إلا إياه (طب) عن ابن عمر (هب)
 عن عمر * (لكل شيء مفتاح ومفتاح السموات قول لا إله إلا الله) يحتمل أن المراد أنها مفتاح
 نزول الرحمة وكل بركة وخير ورزق فيها (طب) عن معقل بن يسار * (لكل شيء مفتاح
 ومفتاح الجنة حب المساكين والفقراء) قال المناوي وقامه والفقراء الصبر بهم جلساء
 الله عز وجل يوم القيامة (ابن لاس) أبو بكر في المكاد (عن ابن عمر) بن الخطاب * (لكل
 عيد صيت) بكسر فسكون قال في النهاية أي ذكر وشهرة في خير أو شر في الملا إلا على
 (فان كان) صيته (صالحا وضع في الأرض وان كان سيئا وضع في الأرض) فجارى على
 السنة بني آدم ناشئ عما عند الملائكة (الحكيم) في نوادره عن أبي هريرة * (لكل عيد صائم
 دعوة مستجابة عند افطاره) في صومه كل يوم (اعطيها) أي يعطيه الله عين ما طلب بها
 (في الدنيا أو أخر) أي أضر (له) ثوبها (في الآخرة) قال المناوي وهذا من خصائص هذه
 الأمة (الحكيم) في نوادره (عن ابن عمر) واسناده حسن * (لكل غادر) قال المناوي وهو
 الذي يقول قولا ولا يفي به (لواء) أي علم (يعرق به يوم القيامة) (حمق) عن أنس بن مالك
 (حمم) عن ابن مسعود (م) عن ابن عمر بن الخطاب * (لكل غادر) أي عند استه (بوصل
 البهمة) (يوم القيامة) ليعرف به فيها ويشتهر امره (م) عن أبي سعيد قال المناوي وتتمته
 عنده إلا ولا غادر أعظم غدر من أمير غامة أي لأن ضرر غدره متعدد * (لكل قرن من
 امتي سائقون) قال المناوي فالصوفية سبأى الأمم والعقرون وبإخلاصهم تم تطرون
 وتنصرون (حل) عن ابن عمر * (لكل قرن سابق) قال المناوي أي متقدم في الخيرات
 ويحتمل أن المراد من يعث ليحده هذه الأمة أمر دينها (حل) عن أنس بن مالك * (لكل
 نبى تركه) بسكون الراء (وان تركتني وصيغتي الانتصار فاحفظوني فيهم) بإكرامهم وتوقيرهم
 وتعظيمهم (طس) عن أنس قال العلقمي بجانبه علامة المحسن * (لكل نبى حرم وحرمي
 المدينة) النبوية حرمها كحرم إبراهيم مكة فيحرم التعرض لمسا في حرمها من الصيد والثر
 لكن لا ضمان بخلاف حرم مكة كما تقدم (حمم) عن ابن عباس واسناده حسن * (لكل نبى
 خليل في أمته وان خليلي عثمان بن عفان) وقد ورد ذلك في حق أبي بكر الصديق (ابن

عساكر عن أبي هريرة) وهو حديث ضعيف (لكل نبي رفيق في الجنة ورفيق فيها عثمان
 ابن عفان) قال المناوي الرفيق الذي يرافقه قال الحليل ولا يذهب اسم الرفقة بالتفرق
 (ت) عن طلحة بن عبد الله (ه) عن أبي هريرة (للكل نبي رهبانية ورهبانية هذه الامة
 الجهاد في سبيل الله) لا علاء كلمته فهو لها نزلة الترهيب وهو التبتل وترك الشهوات
 والانتقطاع للعبادة الذي عليه النصاري (حم) عن أنس) واسناده حسن (للامام
 والمؤذن مثل اجر من صلى معهما) قال المناوي هذا وارد على طريق الترغيب في الامامة
 والاذان وليس المراد الحقيقة (ابوالشيخ) في الثواب (عن أبي هريرة) باسناد ضعيف
 (للبكر سبع وللثيب ثلاث) قال العلقمي وسببه كافي مسلم عن أبي بكر بن عبد الرحمن
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة فدخل عليها فأراد أن يخرج اخذت
 بشوكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت زدتك وحاسبتك به للبكر سبع وللثيب
 ثلاث والكلام عليه معسوطي كتب الفقه (م) عن ام سلمة (ه) عن أنس) بن مالك
 (للتوبة باب بالمغرب مسيرة) أي سعيته قدر مسيرة (سبعين عاما) ذكر السبعين للتكثير
 لا للتحديد (لا يزال كذلك) أي مفتوحا (للتائبين حتى يأتي بعض آيات ربك طلوع الشمس
 من مغربها) يدل مما قبله فاذا طلعت من المغرب انسدت فلا يقبل منهم توبة ولا ايمان
 (طب) عن صفوان بن عسال (للبارحق) على جاره ولو ذميا (البزار واخر ائطي
 في مكارم الاخلاق عن سعيد بن زيد) قال لعلني يجانبه علامة الحسن (لجنة ثمانية
 ابواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من محوه) أي من جهته أي
 من المغرب (طبك) عن ابن مسعود قال الشيخ حديث حسن (للعرة) أي للزوجة
 المحرة (يومان) في القسم (وللا ثمة) أي من فيها رقي ولو مستولدة (يوم) وهذا أخذ الامام
 الشافعي ويمكن اجتماع الزوجة الامة مع المحرة في صوم مذكورة في كتب الفقه منها ما لو
 قدر على المحرة بعد تزوجه الامة (ابن منده عن الاسود بن عويم) السدوسي وهو حديث
 حسن لغيره (لرجال حوارى وللنساء حوارية) أي لى في الرجال حوارى وفي النساء
 حوارية والحوارى المختص المتصل والناصر افحوارى الرجال الزبير وحوارية النساء عائشة
 ابن عساكر عن يزيد بن ابي حبيب معضلا (لرحم لسان عند الليزان تقول يا رب من
 قطعني فاقطعه ومن وصلني فصله) نبه به على أنها تحضر عند وزن عمل العبد وتدعو على
 القاطع والواصل وفي ذكر ذلك ما يدل على استحباب الدعاء (طب) عن بريدة باسناد حسن
 (للسائل حق وان جاء على فرس) أي له حق الاعطاء وعدم الرد قال العلقمي قال
 الخطابي معناه الامر بحسن الظن بالمال ائلا اذا تعرض فقد يكون له الفرس يركبه ووراء
 ذلك عائلة ودين يجوز له معها أخذ الصدقة اه فلا تعارض بينه وبين خبر لا تحمل الصدقة
 اخسني (حمد) ولاضيا عن الحسين) بن علي (د) عن علي (أمير المؤمنين) (طب) عن
 الحرماس بن زياد) لياهلى قال الشيخ حديث حسن (للاصف الاول) وهو الذي يلي

الامام عند الشافعي (فضل على) جميع (الصفوف) (طب) عن الحكم بن عمير قال الشيخ
 حديث حسن لغيره (للعبد المملوك الصالح) أي المسلم القائم بما عليه من حق الله وحق
 سيده (اجر ان) اجر لادائه حق الله تعالى واجر لادائه حق سيده من خدمته وحفظ ماله
 (حرق) عن ابي هريرة (للعازي اجره) الذي جعله الله له على غزوه (وللجاعل) قال
 المناوي أي الجهرز العازي تطوعا لاستبجار العدم جوازه (اجر) أي ثواب ما بذل من المال
 (واجر العازي) أي مثل اجره لا عاقبة على القتال (د) عن ابن عمر (للمائد) أي الذي يدور
 رأسه من ريح البحر واضطراب السفينة (اجر شهيد ولا غريق اجر شهيد) قال المناوي
 ان ركبته لطاعة كغزو ووج وطلب علم وكذا التجارة وغلبت السلامة (طب) عن ام حرام
 (للمرأة ستران) قيل وما هما قال (القبر والزوج) قال المناوي تمامه عند الطبراني قيل فأيها
 افضل قال القبر وفي رواية الدليلي (للمرأة ستران القبر والزوج واسترهما القبر) (عد) عن
 ابن عباس (وهو حديث ضعيف) (للمسلم على المسلم ست خصال) (ملتبسة بالمعروف)
 وهو ما عرف في الشرع والعقل حسنه (يسلم عليه اذ لقيه) أي يقول له السلام عليكم
 (ويحييه لادعاه) أي ناداه ويحتمل اذ ادعاه لوليمة (ويشتمه اذ عطس) يفتح الطاعيان
 يقول له یرحمک الله (ويعوذه لادعاه) ويتبع جنازته اذ مات (أي يصحبه للصلاة عليه
 والا لكل الى دفنه) (ويحب له ما يحب لنفسه) من الخير (حمته) عن علي باسناد حسن
 (للمسلمي ثلاث خصال) الاولى (تدناثر للبر من عنان السماء) يفتح العين السحاب وقيل
 ما عن لك منها أي اعترض بوبد لك اذ رفعت رأسك (الى مفرق رأسه) الثانية (تحف
 به الملائكة من لدن قدميه الى عنان السماء) الثالثة (ينادي به مناد لويلي المصلي من
 يناجي ما يغفل) عن جهة القبلة تارك الصلاة (محمد بن نصر في الصلاة عن الحسن
 مرسل) وهو المصري (للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف) أي اللائق بأمثاله (ولا يكلف
 من العمل الا ما يطيق) الدوام عليه (حرم) عن ابي هريرة (للمملوك على سيده ثلاث خصال)
 الاولى (لا يجعله عن صلاته) المفروضة (و) الثانية (لا يقيمه عن طعامه) اذا جلس للاكل
 (و) الثالثة (يشبعه كل الاشباع) أي الاشباع المحمود (طب) عن ابن عباس (للمؤمن
 اربعة اعداء مؤمن يحسدوه و منافق يبغضه وشيطان يضله وكافر يقتله) أي فليلتجئ
 الى الله تعالى وليكثر من الدعاء وقد ورد الدعاء سلاح المؤمن قال المناوي وما عدا الاول
 اعداؤه على الحقيقة لا تهم يريدون افساد دينه وذلك اعظم من ارادة زوال نعمته الدنيوية
 (فر) عن ابي هريرة (للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة قد امنوا من
 الفزع الاكبر) حين يثور اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار (حبك) عن ابي سعيد
 الخدري قال الشيخ حديث صحيح (للمارسبعة ابواب) منها (باب لا يدخل منه) يوم
 القيامة (الا من شفى غيظه بسخط الله) بارتكاب ما حرم الله (الحكيم) في نوادره (عن ابن
 عباس) (لم تؤتوا) بالية للفعول (يعتد كلمة الا خلاص) وهي الشهادة (مثل العافية) أي

السلامة من البلايا والمكاره الدينيوية والاخروية فالعقود اخل فيها (فسلموا الله العاقبة
 هب) عن ابي بكر باسناد حسن * (لم تحل الغنائم لاحد سود الراش) يحتمل اضافته الى
 سود ويحتمل تنوينه وسود بدل منه اى لم تحل لاحد من بنى آدم الكائنين (من قبلكم
 كانت تجع وتنزل نار من السماء فتأكلها) فتليك الغنائم من خصائص هذه الامة (ت)
 عن ابي هريرة واسناده صحيح * (لم يبعث الله نبيا الا بلغه قومه) ومصادقه وما ارسلنا من
 رسول الا بلسان قومه (حم) عن ابي ذر * (لم يبق) زاد في رواية بعدى (من النبوة)
 ال في النبوة للعهد اى لم يبق بعد النبوة المختصة بى (الا المبشرات) بكسر الشين المجمة جمع
 مبشرة ثم فسرهاب قوله (الرؤيا الصالحة) اى الحسنة أو الصحيحة المطابقة للواقع قال
 العلقمى قال ابن التين معنى الحديث أن الوحي ينقطع لموتى ولا يبقى ما يعلم منه
 ما سيكون الا الرؤيا ويرد عليه الالهام فان فيه اخبارا بما سيكون وهو الانبياء بالنسبة
 للوحي كالرؤيا ويقع لغير الانبياء كما فى الحديث فى مناقب عمر رضى الله تعالى عنه قد
 كان فيمن مضى محدثون وفسر الحديث بفتح الدال باللمهم بالفتح أيضا وقد اخبر كثير من
 الاولياء عن أمور مغيبية وكانت كما اخبر والجواب أن المحصر فى المنام لكونه يشمل آحاد
 المؤمنين بخلاف الالهام فانه يختص بالبعض ومع كونه مختصا فانه نادر وانما ذكر المنام
 لشموله وكثرة وقوعه (خ) عن ابي هريرة * (لم يتكلم فى المهد) قال المناوى مصدر سمي به
 المهد للصبي فى مضجعه (الا اربعة) اى من بنى اسرائيل (عيسى) بن مريم (وشاهد
 يوسف) المذكور فى قوله سبحانه وتعالى وشهد شاهد من أهلها (وصاحب جريح)
 ال راهب وقصته مشهورة قال العلقمى وكانت امرأة ترضع ابنا لهما من بنى اسرائيل فمر بها
 رجل راكب ذواشارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال
 اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمسه ثم ربأته زاد احمد عن وهب بن جبر
 تضرب وفى رواية الا عرج عن ابي هريرة تجر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل
 هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذلك فقال الراكب جبار من
 الجبابرة وهذه الامة يقولون زنت سرقت ولم تفعل (وابن ماشطة) بنت (فرعون) لما أراد
 فرعون القاء امه فى النار فقال اصبر وتقدم فى حديث المعراج أنهم كلوا عشرة بل احد
 عشر وقد نظمهم

تكلم فى المهد النبى محمد * ويحي وعيسى والخليل ومريم
 وميرى جريح ثم شاهد يوسف * وطفل لدى الاخذ وديويه مسلم
 وطفل عليه مربا لامة التى * يقال لها ترنى ولا تكلم
 وماشطة فى عهد فرعون طفلها * وفى زمن الهادى المبارك يختم

(ك) عن ابي هريرة وهو حديث صحيح * (لم يتكلم لنا اليهود بشئ ما حسدونا بشلات)
 فى فهمه قلاقة فيحتمل أن يكون المعنى لم يحسدونا بشئ مثل حسدهم بشلات أى عليهم

أى هم شديدو الحسد عليهم الكثرة ثوابها (التسليم) أى سلام التحية عند التسلق
 (والتأمين) أى قول آمين عقب الدعاء (و) قول (اللهم ربنا ولك الحمد) بعد الرفع من
 الركوع قال المناوى فلما خصت هذه الامة به اشتد حسدهم لهم زيادة على ما كان (هق)
 عن عائشة * (لم ير) بالبناء للفعل (للتخايب من مثل النكاح) قال المنسأى اراد ان اعظم
 الادوية التي يعالج بها العشق النكاح فهو علاجه الذي لا يعدل عنه الى غيره اذا وجد
 اليه سبيل (هك) عن ابن عباس) باسناد صحيح * (لم يزل امرئى اسرائيل) هم ذرية يعقوب
 ابن اسحاق بن ابراهيم واسرائيل لقب يعقوب واسرا بالعبرانية عبد وايل اسم الله تعالى
 فعناه عبد الله (معتدلا) أى منتظما لا اعوجاج فيه ولا خلل يعتريه (حتى نشأ فيهم
 المولدون) جمع مولد بالفتح وهو الذى ولد ونشأ بينهم وليس منهم (وابناء سبأ) بالامم التي
 كانت بنو اسرائيل تسبهم بافصاوا بالراى فضاوا واضلوا) فاحذروا ذلك (هطب) عن ابن
 عمرو بن العاص واسناده صحيح * (لم يسلط) بالبناء للفعل على الدجال) أى على قتله (الا
 عيسى) بن مريم فانه ينزل حين يخرج فيقتله ولا يقبل من اهل الكتاب الا الاسلام فلا
 يقرهم بالجزية (الطيب السى عن ابى هريرة) قال العلقمى بجانبه علامة الحسن * (لم يقب) أى
 لم يدفن (نبي الاحيث يموت) أى الا فى المكان الذى يموت فيه قال المناوى وفي رواية ابن
 منيع لم يدفن نبي الاحيث يقبض (حم) عن ابى بكر واسناده حسن * (لم يكذب من غي)
 بالتحفيف (بين اثنين ليصلح بينهما) أى لاثم عليه فى الكذب بقصد الاصلاح بينهما
 (د) عن أم كلثوم بالضم (بنت عقبة) بالقاف ابن ابى معيط قال الشيخ حديث حسن
 * (لم يكن مؤمنا ولا يـكون الى يوم القيامة الا وله جاري يؤذيه ابوسعيد النقاش) بالقاف
 (فى مجمله وابن النجار) فى تاريخه (عن على) * (لم يلق ابن آدم شيئا قط منذ خلقه الله)
 تعالى (اشد عليه من الموت) ففارقة الروح للبدن لا تحصل الا بالم عظيم لها (ثم ان الموت)
 لاهون مما بعده) من القبر والحشر والفرع الاكبر (حم) عن انس قال الشيخ حديث
 حسن * (لم يمنع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء) عقوبة لهم بمنعهم الزكاة
 (ولولا البهائم) والاطفال ونحوهم (لم يمتروا) أى لم ينزل الله عليهم المطر (طب) عن ابن
 عمر قال الشيخ حديث حسن * (لم يمت نبي حتى يؤمه رجل من قومه) قال المناوى قاله
 لما كشف ستره وفتح بابا فى مرضه فنظر الى الناس يصلون خلف ابى بكر فسر بذلك فذكره
 وقال العلقمى اثم صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن بن عوف فى الركعة الاخيرة من صلاة
 الصبح (ك) عن المغيرة بن شعبة وهو حديث صحيح * (لما صور الله تعالى آدم) أى طينته
 (فى الجنة تركه ما) أى مدة (شاء الله أن يتركه) فيها قال المناوى ظاهره انه خلق فى الجنة
 وقد اشتهر فى الاخبار انه خلق من طين والتى بطن عمان واد بعرفه ويجمع بأن طينته
 لما خمرت فى الارض وتركت حتى استعدت لقبول الصورة الانسانية حملت الى الجنة

فصورت (فجعل ابليس يطيف به) أي يستدير حوله قال العلقمي قال النووي قال اهل
اللغة طاف بالشئ يطوف طوافاً وطوافاً يطيف اذا استدار حوله (ينظر اليه) من
جميع جهاته (فلما رآه أجوف) أي صاحب جوف أي داخله خلو (عرف أنه خلق) أي
مخلوق (لا يملك) قال العلقمي لا يملك نفسه ويحبسها عن الشهوات وقيل لا يملك دفع
السوسة عنه وقيل لا يملك نفسه عند الغضب والمراد جنس بني آدم (حمم) عن انس
* (لما عرج بي ربي عز وجل مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم) أي
يخدشونها (وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس
ويقعون في اعراضهم أي يغتابونهم) (م) والضياء عن انس بن مالك قال الشيخ حديث
صحيح (لما نفخ في آدم الروح ماوت وطارت) أي دارت وترددت (فصارت في رأسه فعطس
فقال الحمد لله رب العالمين فقال الله يرحك الله يا آدم) فأعظم بها من كرامة فكان أول
ما جرت فيه بصره وخياشيمه (حم حبك) عن انس بإسناد صحيح * (لما خلق الله عز
وجل الجنة عدن خلق فيها ملائكة رأت) زادت في رواية (ولا أذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر ثم قال لها) خطاب رضى وأكرام (تكلمي فقالت قد أفلح المؤمنون) زادت في رواية
فقال وعزني لا يحاورني فيك بخيل (طب) عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن
* (لما ألقى إبراهيم في النار) التي أعد هاله نمرود ليحرقه فيها (قال اللهم انت في السماء واحد
أي الذي في السماء امره وحده) وأنا في الأرض واحد عبدك (أي كافي) (ع حل) عن أبي
هريرة بإسناد حسن * (لما ألقى إبراهيم) التحليل (في النار قال حسبي الله) أي هو الموكول
اليه (ونعم الوكيل فما احترق منه الا موضع الكتاف) بأن نزع الله عن النار طبعها
التي طبعت عليه من الاحراق وابقاها بالاضاءة والاشراق والله على كل شئ قدير (ابن
الخبار عن أبي هريرة * (لما كذبتني) وفي رواية كذبني باسقاط التاء (قريش حين
اسرى بي) بالبناء للفعول (إلى بيت المقدس) وطلبوا منه ان يصغه لهم قال العلقمي قال
في الفتح وقد وقع بيان ذلك في طريق أخرى فروى البيهقي في الدلائل من طريق صالح بن
كيسان عن الزهري عن أبي سلمة قال افقتن ناس كثير يعني عقب الاسراء فبئس ناس
إلى أبي بكر فذكره قال شهدانه صادق فقالوا تصدقه بأنه أتى إلى الشام في ليلة
واحدة ثم رجع إلى مكة قال نعم اصدقته في ابعده من ذلك اصدقته بخبر السماء قال فسمي بذلك
الصديق (تمت في البحر فيلجئ إلى الله) بالبحيم وتشديد اللام كشف (إلى بيت المقدس فطفت)
شرعت (اخبرهم عن آياته) علامات التي سألوها عنها (وأنا انظر اليه) قال العلقمي وفي
حديث ابن عباس فجيئ بالمسجد وأنا انظر اليه حتى وضع عند دار عقيل فنعتته وأنا انظر
اليه وهذا البالغ في المعجزة ولا استحالة فيه فقد اخضر عرش بلقيس لسليمان في طرفة عين
(حمم ق ن) عن جابر (لما سلم عمر أتاني جبريل فقال قد استبشر اهل السماء باسلام عمر
قال المناوي وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بأبي جهل أو بعمر

فأصبح عمر فأسلم فأتى جبريل فذكره (ك) عن ابن عباس قال الشيخ حديث جبريل عن غيره
 (المعجزة ملك الموت) للانسان عند قبض روحه (أشد) أي اكثرا لما (من ألف ضربة
 بالسيف (خط) عن انس وهو حديث ضعيف (لن تخلوا الارض من ثلاثين مثل ابراهيم
 خليل الرحمن بهم تغاثون) يعني معجزة ومثلثة (وبهم ترزقون وبهم تطرون وهم الابدال
 (حب) في تاريخه عن ابي هريرة وهو حديث ضعيف (لن تخلوا الارض من اربعين
 رجلا مثل خليل الرحمن فبهم تسقون) الغيث (وبهم تصرون مامات منهم احد
 الا بديل الله مكانه آخر) قال النووي تمامه عند مخرجه الطبراني قال سعيد بن مسروق
 ان الحسن منهم (طسه) عن انس (لن تزال امتي على سنتي ما لم ينظروا بقطرهم) من
 الصوم (طلوع النجوم) فتجمل القطر بعد تحقق غروب الشمس مندوب (طب) عن ابي
 الدرداء قال الشيخ حديث حسن (لن يزول قدم شاه يد الزور) عن المكان الذي ادى
 الشهادة فيه) حتى يوجب الله له النار) قال العلقمي أي استحقها بما ارتكب من فعل
 الكبيرة و امره الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له اذ مات قبل التوبة (ه) عن ابن عمر
 ابن الخطاب قال الشيخ حديث صحيح (لن تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها
 فمناقاعها أي يصيرون رؤسا مقدمين (طب) عن ابن مسعود باسناد ضعيف (لن
 تهلك امة انا في اولها وعيسى بن مريم في آخرها والمهدي في وسطها) اراد بالوسط ما قبل
 الاخر لان نزول عيسى عليه الصلاة والسلام لقتل الدجال في زمن المهدي (ابن نعيم) في
 كتاب (اخبار المهدي عن ابن عباس) باسناد حسن (لن يتلى العبد بشئ أشد
 من الشرك) بالله (ولن يتلى بشئ بعد الله) كراشد من ذهاب بصره ولن يتلى عبدا
 بذهاب بصره فيصبر الا غفر الله له) قال المناوي ذنوبه الصغائر قياسا على النظائر ويحمل
 العموم (البرار عن بريدة) قال الشيخ حديث حسن (لن يبرح هذا الدين قائما بقاتل
 عليه عقوبة من المسلمين حتى تقوم الساعة) أي لم يزل هذا الدين قائما بسبب مقاتلة
 هذه الطائفة الى قرب قيام الساعة (م) عن جابر بن سمرة (لن يجمع الله على هذه الامة
 سبعين سنة فما منها اوسية من عدوها) بدل مما قبله قال العلقمي فمن خصائص هذه الامة
 ورحمة الله تعالى بها ان لا يجمع عليها قتال كفار ومسلمين في وقت واحد ولو كانوا في قتال
 مسلمين ووقع قتال كفار رجع المسلمون عن القتال واجتمعوا على قتال الكفار لكون
 كلمة الله هي العليا (د) عن عوف بن مالك باسناد حسن (لن يدخل النار رجل) مسلم
 (شبه بدرا) أي وقعة بدر (و) صلح (الحديبية) لما توجه المصطفى وصحبه الى زيارة البيت
 فمذهم المشركون ثم وقع الصلح على أن يدخلها في العام القابل (حم) عن جابر قال
 العلقمي بمجانبه علامة الحسن (لن يزال العبد في فسحة في دينه ما لم يشرب الخمر فاذا
 شربها خرق الله عنه سترة ففها عمله من المعاصي ظهر وانتشر بين الناس (وكان الشيطان
 وليه وسمعه وبصره ورجله يسوقه الى كل شرو يصرفه عن كل خير قال المناوي فإنه اذا

شرها صار عقله مع الشيطان كالاسير في يد كافر (طب) عن قتادة عن ابن عباس بشدة
 المثناة التحتية وشين معجمة (لن يشجع المؤمن من خير) أى علم (يسمعه حتى يكون
 متناه الجنة) أى حتى يموت فيدخل الجنة مع السابقين ان عمل به (تجب) عن ابى
 سعيد الخدرى قال الشيخ حديث صحيح لغيره (لن يجز الله هذه الامة من نصف يوم
 قال المناوى تمامه عند الطبرانى من حديث المقدم يعنى خمسمائة سنة اهو قال الشيخ تقدم
 انى لا رجوان يسبقوا به الناس الى الجنة (دك) عن ابى ثعلبة باسناد صحيح (لن يغلب
 عسري من ان مع العسري سرا ان مع العسري سرا) كرهه ابا عالا لفظ الآية اشارة الى أن
 العسرين فى الجاهلين واحد والسر الاول غير الثانى لان النكرة اذا كررت فالثانية غير الاولى
 والمعرفة الثانية عينها (ك) عن الحسن البصرى (مرسلا) وهو حديث صحيح (لن يفلح قوم
 ولوا امرهم امرأة) لثقتها وعجزها والوالى مأثور بالبروز للقيام بشأن الرعية والمرأة عورة
 لا تصلح لذلك فلا يصح ان تتولى الامة ولا القضاء قال العلقمى وسببه كفى البخارى عن
 ابى بكره قال لقد نعى الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبى صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا
 ابنة كسرى فقال لن يفلح فذكره قوله لقد نعى الله فى رواية حميد عن عيسى بن الله يثى
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ايام الجمل أى التى كانت بين على وعائشة
 بالبصرة وسميت بذلك لان عائشة رضى الله عنها سارت فيها الى البصرة لقتال على على
 جل اسمه عسكر اشتراه لى بن امية من عريضة بمائتى دينار (حم خ ت ن) عن ابى
 بكره (لن يلج النار احد) من المسلمين (صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) قال
 العلقمى وتماه كفى مسلم يعنى الفجر والعصر وخمسها لكونها شاقين قن واظب عليها
 واظب على غيرها بالاولى (حم م دن) عن عمارة بن ربيعة براء فواو ثمانية تحتية فوجدة
 مصغرا (لن يلج الدرجات العلى من تكهن) قال فى النهاية الكاهن هو الذى يتعاطى
 الخبر عن الكائنات فى مستقبل الزمان ويدعى معرفة الاسرار (أو استقسم) أى طلب
 القسم الذى قسم له وقدر بمالم يقسم ولم يقدر كانوا اذا اراد احدهم سفرا أو تزويجا أو نحو
 ذلك من المهام ضرب بالازلام وهى الاقداح وكان على بعضهم مكتوب امرنى ربى وعلى
 الاخره انى ربى وعلى الاخر غفل فان خرج امرنى مضى لشانه وان خرج نهانى امسك
 وان خرج غفل عايد وضرب بها اخرى الى أن يخرج الامر والنهى (اورجع من سفر تطمير)
 كان احدهم ينفر الطير فاذا ذهبت ذات اليمين سافروا لارجع وكان ذلك يصح معهم تزيينا
 من الشيطان (طب) عن ابى الدرداء (لن يرفع حذرو من قدر ولكن الدعاء يرفع مما نزل وما
 لم ينزل فعليهكم بالدعاء عباد الله) أى الزموا بعباد الله تغلوا (حم ع طب) عن معاذ قال
 العلقمى بجانبه علامة الحسن (لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم) قال العلقمى
 قال فى النهاية يقال اعذر فلان من نفسه اذا امر بكن منها يعنى انهم لا يهلكون حتى
 يتكثروا ذنوبهم وعيوبهم فيستوجبون العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر كانهم قاموا

بعذرته ويروى بفتح الياء من عذرت وهو بمعناه (حمد) عن رجل صحابي باسناد حسن
 (لوان الدنيا كلها بحذافيرها) بالغاء قال في النهاية الحذافير الجوانب وقيل الاعالي
 واحدها حذافور وقيل حذفور (يبد رجل من امتي ثم قال الحمد لله لك انت الحمد لله افضل
 من ذلك كله) لان الدنيا فانية وثواب ذلك باق (ابن عساكر عن انس) بن مالك (لوان
 العباد لم يذنبوا الخلق الله خلقا يذنبون) ثم يستغفرون (ثم يغفر لهم وهو الغفور الرحيم)
 أى لو فرض عدم وجود عاص مخلق الله من يعصيه فيستغفره فيغفر له (ك) عن ابن
 عمر بن العاص قال الشيخ حديث صحيح * (لوان المساء) أى المني (الذي يكون) أى
 يتكون (منه الولد اهرقته على صخرة) خبر أن أى صبيته عليها (لا يخرج الله تعالى منها
 ولدا ولا يخلق الله تعالى نفسها هو خالقها) سواء عزل المجامع ام لا قاله حين سئل عن
 العزل (حم) والضياء المقدسي (عن انس) بن مالك واسناده حسن (لوان ابن آدم هرب
 من رزقه كما يهرب من الموت لا دركه رزقه كما يدركه الموت) فليطلب الرزق برفق (حل)
 عن جابر قال الشيخ حديث حسن * (لوان احدكم يعمل في صخرة صماء ليس لها باب
 ولا كوة لا يخرج) بالبناء للفعول (عمله للناس كائنا ما كان) مقصود الحديث التحذير من
 عمل المعاصي سرا (حم ع حب) عن أبي سعيد الخدري باسناد حسن صحيح * (لوان
 احدكم اذا نزل منزلا قال اعوذ بكلمات الله) قال المناوي اى كلمات علم الله وحكمته
 (التامة) السلامة من النقص والعيب (من شر ما خلق لم يضره) في ذلك المنزل (شيئ) حتى
 يرتحل منه (ه) عن خولة بنت حكيم الانصارية واسناده حسن (لوان احدكم اذا اراد
 ان يأتي يجامع اهله) حليته من زوجة أوامة (قال) حين ارادة الجماع (بسم الله اللهم
 جنبنا الشيطان) أى ابعده عنا (وجنب الشيطان ما رزقنا من الاولاد فانه ان قضى
 بالبناء للفعول قدر (بينها ولد) ذكر او انثى (من ذلك) الا تيان (لم يضره الشيطان ابدا)
 قال العلقمي وفي رواية شيطان بالتنكير واختلفوا في الضرر المني فقيل المعنى لم يسلط
 عليه من اجل بركة التسمية بل يكون من جملة العباد الذين قيل فيهم ان عبادى ليس لك
 عليهم سلطان وقيل المراد لم يطعن في بطنه وهو بعيد وقيل المراد لم يضره وقيل
 لم يضره في بدنه وقال ابن دقيق العيد يحتمل ان لا يضره في دينه أيضا وقال الداودي معنى
 لم يضره أى لم يمتنه في دينه أى الى الكفر وليس المراد عصمته منه غن المعصية وقيل
 لم يضره بشاركة ابيه في جماعه كما جاء عن مجاهد ان الذى يجامع ولا يسمى ياتف
 الشيطان على احليته فيجامع معه ولعل هذا اقرب الاجوبة (حم ت ع) عن ابن عباس
 (لوان امرأ اطلع عليك) أى على بيتك الذى اذنت فيه (بغير اذن) منك له فيه احترام
 عن اطلع باذن (فحذفتها) بجاء مهملة عند بعضهم والجاء ورعى انه بجاء معجمة أى رميته
 (بمحصة) أو نحوها (فذا أت عينه) بقاف فهزلة ساكنة أى شققتها أو اطفأت ضوءها لم

(يكن عليك جناح) أي خرج فلائهم ولا قصاص ولا دية عند الشافعي (حرق)
 عن أبي هريرة * (لوان امرأة من نساء أهل الجنة اشرفت الى الأرض لملاأت الأرض
 من ريح المسك ولا ذهبت ضوء الشمس والقمر) من جمالها وطيب ريحها (طب) والضيأ
 عن سعيد بن عامر واسناده حسن * (لوان أهل السماء وأهل الأرض اشتركوا في دم
 مؤمن) أي في سفيكه ظلموا (لكبهم الله عز وجل) على وجوههم (في النار) قال المناوي
 وفي رواية أكبرهم بالهمز والصواب الأول (ت) عن أبي سعيد الخدري (أبي هريرة
 معاً) * (لوان بكاء داود) نبى الله حين وقع منه تلك الهفوة (وبكاء) جميع (أهل
 الأرض يعدل بكاء آدم) حين عصى ربه (ماعـ الله) بل ينقص عنه بكثير وكيف
 لا وقد خرج من جوار الرجن الى محاربة الشيطان (ابن عساكر عن بريدة) بالتصغير
 (لوان حجر أمثل سبع خلعت) في المتدار قال المناوي جمع خلعة بفخ فكسر الحامل
 من الأبل اه قال العلقمي قال في المصباح وجعها مخاض وربما جعت على لفظها
 فـ قيل خلغات (التي من شفير جهنم هوى فيها سبعين خريفاً لا يبلغ قعرها) القصد
 تهويل أمر جهنم وفضاعتها وبعد قعرها (هناد) في الزهد (عن أنس) بن مالك
 واسناده ضعيف (لوان دلوا من غساق) قال في النهاية الغساق بالتخفيف
 والتشديد ما يسيل من صديد أهل النار وغسلتهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل
 هو الزمهرير (بهرق) بزيادة الماء المفتوحة أي يراق (في الدنيا) أي يصب فيها
 (لا تنأ أهل الدنيا) فهذا شأنهم إذا استعاثوا من العطش (تحبك) عن أبي سعيد
 الخدري وهو حديث صحيح * (لوان رجلاً يجر على وجهه من يوم ولد الى يوم يموت هرماً
 في مرضات الله تعالى محقرة يوم القيامة) لما يحصل له من الثواب العظيم والنعيم الذي
 لا ينقطع (جم تخ طب) عن عتبة بن عبد قال الشيخ حديث حسن * (لوان رجلاً
 في حجره دراهم يقسمها وأخريذ كرا لله كان إذا كرهه أفضل) قال المناوي صريح
 في تفضيل الذكر على الصدقة بالمال (طس) عن أبي موسى قال الشيخ حديث حسن
 * (لوان شرارة من شر جهنم بالمشرق لوجد حرها من المغرب) لشدة (ابن مردويه)
 في تفسيره (عن أنس) بن مالك * (لوان شيئاً) كان (فيه شفاء من الموت لكان في السنة)
 بالتصريح يمدت معروف واجوده ما يكون بمكة قال العلقمي قال في الهدى شرب مائه
 مطبوخاً الصلح من شربه مدقوقاً ومقدار الشربة منه الى ثلاثة دراهم ومن مائه الى خمسة
 دراهم وله منافع كثيرة تقدم الكلام عليها في حديث ثلاث فيمن شفاء من كل داء
 الا السام منها انه اذا طبخ في زيت وشرب نفع من أوجاع الظهر والوركين (حسنت هـ)
 عن اسماء بنت عميس وهو حديث صحيح * (لوان عبد من تحب في الله واحد في المشرق
 وواحد في المغرب يجمع الله) تعالى (بينهما يوم القيامة يقول هذا الذي كنت تحبه) فيه
 فضل الحب في الله (هب) عن أبي هريرة باسناد ضعيف * (لوان قطرة من انزقوم) شجرة

خبيثة كرهية الطعم والريح يكره أهل النار على تناولها (قطرت في دار الدنيا لا فسدت على أهل الدنيا ما يشبه فكيف بمن تكون طعامه) فيه التحذير من العمل المودى الى دخول النار (حمت ن ه حب ك) عن ابن عباس قال ت حسن صحيح (لوان مقعاً من حديد أى سوطاً رأسه معوج وحقيقته ما يقع به أى يكف بعنف) وضع فى الارض واجتمع له الثقلان) الانس والجن قال المناوى سميابه لثقلها على الارض (ما قالوه من الارض) أى ما يفقهوه (ولو ضرب الجبل بمقع من حديد كما يضرب أهل النار لتقتت وعاد غباراً) فاعتبروا يا أولى الابصار (حم ع ك) عن أبى سعيد وهو حديث حسن (لوانكم تكونون) على كل حال (على الحالة التى ائتم عليها عندى) من التمسك فى مصنوعات الله تعالى (لصافحتكم الملائكة با كفهم ولزارتكم فى بيوتكم) اجسالا لاكم (ولم تنبوا لجاء الله بقوم يذنبون كي يغفر لهم) فبادروا بالتوبة عند حصول الذنب قال الشيخ وفى ابن ماجة والصحيحين قلت يارسول الله ما لنا اذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا فى الدنيا وكنا من أهل الآخرة فاذا خرجنا من عندك فأتيناها لعلنا وشمنا اولادنا فذكرنا انفسنا فذكره (حمت) عن ابى هريرة قال الشيخ حديث صحيح (لوانكم اذا خرجتم من عندى تكونون على الحال الذى تكونون عليه) عندى (لصافحتكم) الملائكة (بطرق المدينة) قال المناوى وخص الطريق لانها محل الغفلات واذا صافحتهم فيها فى غيرها اولى ونبه بذلك على ان الغفلة تعترىهم فى غيبتهم عنه لافى حضورهم عنده (ع) عن انس باسناد صحيح (لوانكم توكلون) بحذف احمدى التامن للتخفيف (على الله حق توكله) بان تعلموا انه لا فاعل الا الله وان كل موجود من خلق ورزق وعطاء ومنع من الله ثم تسعون فى الطلب بوجه جميل وتوكل (لرزقكم كما ترزق الطير) قال المناوى بمئة فوقية مضمومة اوله بضبط المؤاف (تعدو وخاصا) بكسر الخاء المعجمة وآخرة صادمه لجمع خيمص وهو انما رأى تذهب بكرة وهى جياع (وتروح) ترجع (بطانا) بكسر الموحدة جمع بطين وهو العظيم البطن أى ترجع عشاء وهى مئة البطون قال العاقمى قال البيهقى فى شعب الايمان ليس فى هذا الحديث دلالة على القعود عن الكسب بل فيه ما يدل على طلب الكسب بل فيه ما يدل على طلب الرزق لان الطير اذا غدت فانما تعدو لطلب الرزق دائماً والله اعلم لو توكلوا على الله فى ذهابهم ومجيئهم وتصرفهم ورأوا ان الخير يدهم ومن عنده لم ينصرفوا الا الى ما ين غانين كالطير تغدو وخاصا وتروح بطاناً اليكهم يعتمدون على قوتهم وجمدهم ويعشون ويكذبون ولا ينحسرون وهذا خلاف التوكل اه وقال عامر بن عبد الله قرأت ثلاث آيات فى كتاب الله تعالى فاستغنيت بهن عما انا فيه فاستغنيت بقوله سبحانه وتعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله فقمت ان ارادنى بضر لم يقدر احد ينفعنى وان اعطانى لم يقدر احد ان ينغى وقوله تعالى فاذا كرونى اذكركم

فاستغثت بذكره عن ذكر شئ سواه وقوله سبحانه وما من دابة في الارض الا على الله
 رزقها فوالله ما اهتمت برزقي منذ قرأتها فاسترحت (حمت لك) عن عمر بن الخطاب
 واسناده صحيح (لواء من بي عشرة من اليهود) أي من احبارهم فالمراد عشرة مخصوصة
 ممن ذكر في سورة المائدة والافقد آمن به اكثر (لا آمن بي اليهود) كلهم وفي رواية
 لم يبق يهودي الا اسلم قال العلقمي والذي يظهر انهم الذين كانوا حينئذ رؤساء في اليهود
 ومن عداهم كانوا تبعاعلم فلم يسلم منهم الا القليل كعبد الله بن سلام وكان من المشهورين
 بالرياسة (ت) عن أبي هريرة (لواخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تبتم لتاب الله
 عليكم) أي لقبل توبتكم (ه) عن أبي هريرة قال العلقمي بجايه علامة الحسن (لواذن
 الله تعالى في التجارة لاهل الجنة لا تجروا في البر) قال العلقمي قال في المصباح البر بالغم
 قيل نوع من الثياب وقيل الثياب خاصة من امتعة البيت وقيل امتعة التاجر من
 الثياب ورجل برزاز والحرفة البرازة بالكسر (والعطر) بالكسر الطيب فهم افضل
 ما يتجر فيه (طب) عن ابن عمر بن الخطاب واسناده ضعيف (لواعلم لك فيه خيرا
 لعنتك) ولكن ادع بما شئت بجد واجتهاد واثبت موثق بالاخابة (لان افضل الدعاء
 ما خرج من القلب بجد واجتهاد وذلك الذي يسمع ويستجاب وان قل) قاله لمن سأل
 عن الاسم الاعظم (الحكيم) في نوادره (عن معاذ بن جبل) (لواغتسلتم) أي لو وجب
 عليكم الغسل (من المذي لكان اسد عابكم من الحيض) لانه اغلب منه واكثر وقوعا
 في عدم وجوب الغسل منه تخفيف (العسكري في الصحابة عن حسان بن
 عبد الرحمن الضبي مرسل) قال الشيخ حديث حسن (لواقلت احد من ضمة القبر
 لا قلت هذا الضبي) وسيله ان صلياد فن قيل يارسول الله اضم القبر مثل هذا فذكره
 (طب) عن أبي ايوب واسناده صحيح (لواقسمت لبررت) بكسر الراء أي لم احنت لا يدخل
 الجنة قبل سابق امتي) أي لا يدخلها سابق قبل سابق امتي قال المناوي أي سابقهم
 الى الخيرات فالسابق الى الخير منهم يدخلها قبل السابق اليه من جميع الامم (طب) عن
 عبد الله بن عبد (التموين) (التمالي) بكسر الميم قال الشيخ حديث حسن (لواقسمت
 لبررت ان احب عبدا لله الى الله لرعاة الشمس والقمر) أي المؤذنون (واتهم ليتعرفون
 يوم القيامة بطول اعتناقهم) أي بكثرة زجائهم وقيل غير ذلك (خط) عن انس باسناد
 ضعيف (لواهدى الى كراع) كغراب قال في الدرر الكراع يد الشاة (لقبت) ولم ارده
 على المهدي وان كان حقيرا جيرا لحاطره (ولو دعيت اليه) قال المناوي أي
 ولو دعاني انسان الى ضيافة كراع (لا جيت) ولا احتقر قلته والكراع أيضا موضع
 بين الحرمين ويحتمل ان يراد بالهاتفي الموضع اه وفي ارادته بعد (حمت حب) عن انس
 ابن مالك باسناد صحيح (لو نفي جبل على جبل) أي تعدى عليه قال في النهاية البغي
 مجاوزة المحمد (لذلك) بالبناء للمفعول (الباغي منها ابن لال عن أبي هريرة) قال الشيخ

حديث حسن ***(لو بنى مسجدى هذا الى صنعاء) بلدة باليمن مشهورة (كان مسجورى) قال المناوى أى فتضاعف الصلوات فى المزيديو بهذا أخذ المحب الطبرى وفيه الرذ على النووى فى قوله تختص المضاعفة بما كان فى زمن المصطفى (الزبير بن بكار فى) كتاب (اخبار المدينة) النبوية (عن أبى هريرة) قال الشيخ حديث حسن ***(لو ترك احد لا حد) أى لاجله (لترك ابن المقعدن) لهما وسببه عن ابن عمر قال كان بمكة مقعدان لهما ابن شاب فاذا اصبح ثقلها فأتى بها المسجد فكان يكتب يومه فاذا كان المساء احتملها ففقدته النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنه فقيل مات فذكره (هق) عن ابن عمر قال الشيخ حديث صحيح **(لو تعلم البهاثم من الموت ما يعلم بنو آدم) منه (ما اكلت) وفى نسخة ما اكلتم منها (سمينا) فيه تنبيه القلوب الغافلة والنفوس اللاهية بحطام الدنيا (هب) عن ام صليبة بضم الصاد المهملة ففتح الموحدة وشدة المثناة التحتية الجهنمية خولة بنت قيس عنى الاصح ***(لو تعلم المرأة حق الزوج) الذى عليها (لم تقعد) بل تقف (ما حضر غداؤه وعشاؤه) أى مدة دوام كفه (حتى يفرغ منه) لانه سترها (طب) عن معاذ قال الشيخ حديث حسن ***(لو تعلمون قدر رحمة الله) تعالى (لا تسكتم عليها) قال المناوى زاد فى رواية أبى الشيخ وما علمتم الا قليلا ولو تعلمون قدر غضب الله اظنتم ان لا تجواف كنوا راجين خائفين (الزارع عن أبى سعيد) **(لو تعلمون ما أعلم) من عظمة الله تعالى واثقاه ممن يعصيه والاهوال التى تقع عند الفزع والموت وفى القبر ويوم القيامة لما اضحكتم أصلا وهو المعبر عنه بقوله (لضحكتم قليلا) اذ القليل بمعنى العديم كما يدل عليه السياق (ولم يكنتم كثيرا) فالمعنى منع البكاء لا امتناع علمكم بالذى اعلم قال العلامة ولقد جاء لهذا الحديث سبب أخرجه بسند واهى الطبرانى عن ابن عمر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فاذا يقوم يحدثون ويضحكون فقال والذى نفسى بيده فذكر الحديث وعن الحسن البصرى من علم ان الموت مورد و القيامة موعده والوقوف بين يدي الله تعالى مشهده فحقه ان يطول فى الدنيا خزبه (حسرت نه) عن انس قال خطب المصطفى خطبة ما سمعت مثله اقط فذكره **(لو تعلمون ما أعلم اضحكتم قليلا ولم يكنتم كثيرا) لقلبة الحزن واستيلاء الخوف (ولما ساغ لكم الطعام ولا الشراب (ك) عن أبى ذر قال الشيخ حديث حسن ***(لو تعلمون ما أعلم لم يكنتم كثيرا) ولضحكتم قليلا ونخرجتم الى الصعدات) بضم تين جمع صعيد كطريق وزنا ومعنى (تجأرون) بفتح فسكون ترفعون اصواتكم بالاستغاثة (الى الله تعالى لا تدرون تنجون أولا تنجون) بالبناء للفاعل وضم الجيم فيها ابن به انه ينبغى كون الخوف اكثر من الرجاء سيما عند غلبة المعاصى (طب ك هب) عن أبى الدرداء واسناده صحيح ***(لو تعلمون ما أعلم) مما يؤل اليه حالكم (لم يكنتم كثيرا) ولضحكتم قليلا يظهر النفاق وترفع الامانة وتقبض الرحمة ويتهمل الامين ويؤمن غير الامين ناخ بكم الشرف) بضم الشين المعجمة******************

وسكون الرأثم فاء (الجون) أى النوق السود قال وما الشرف الجون (قال الفتن كما مثل
 الليل المظلم) شبه الفتن فى اتصالها وامتداد أوقاتها بالنوق المسنمة السود والجون من
 الألوان يقع على الاسود والابيض والمراد هنا الاسود الشبيه بالليل المظلم ويروى
 الشرق بالقاف يعنى الفتن التى تأتى من قبل المشرق (ك) عن أبى هريرة وهو حديث
 صحيح (لو تعلمون ما دخر لكم) عند الله من النعيم فى الجنة (ما خزنتم) بكسر الزاى (على
 ما زوى عنكم) من الدنيا (حم) عن العرباض بن سارية واسناده صحيح (لو تعلمون ما لكم
 عند الله من الثواب لا حبيبتكم ان تردوا وفاقة وحاجة) قاله لاهل الصفة لما رأى خصاصتهم
 وفقرهم (ت) عن فضالة بن عبيد قال الشيخ حديث صحيح (لو تعلمون من الدنيا ما اعلم)
 من انها متعبة (لا استراحت) أى لتركتوها واذا تركتموها استراحت (انفسكم بها) لان
 الزهد فيها يريح القلب والبدن (هب) عن عروة بن الزبير (مرسلا) قال الشيخ حديث
 حسن لغيره (لو يعلمون ما فى المسألة) أى ما فى سؤال الناس شيئا من اموالهم من
 الذل وايداء المسؤل (ما مشى احد الى أحد يسأله شيئا) فيحرم السؤال من غير احتياج
 (ان) عن عايذ بمثناة تحتية وذال مجمة (ابن عمرو) المزنى باسناد حسن (لو يعلمون
 ما فى الصنف الاول) من الفضل (ما كانت) المحصلة أو الحالة القاطعة للنزاع بينكم
 (الاقرعه) أى لتنازعتم على الصلاة فيه حتى تقترعوا ويتقدم لمن خرجت قرعته (مه)
 عن أبى هريرة (لو تعلمون ما أنتم لاقون بعد الموت) من الاهوال والشدائد (ما كلمتكم
 طعاما على شهوة ابدا ولا شربتم شرابا على شهوة ابدا ولا دخلتم بيوتا تستظلون به وتخرجتم
 الى الصدقات تلذمون) بفتح فسكون فضم المهملة أى تضربون (صندوقكم وتبكون
 على انفسكم) فاصل الامل رجة للعباد والاسترسال فيه مذموم (ابن عساكر عن أبى
 الدرداء) قال الشيخ حديث حسن (لو جاء العسر فدخل هذا الحجر) بتقديم الجيم
 (بجاء اليسر فدخل عليه فاخرجه) قال الله تعالى ان مع العسر يسرا (ك) عن انس بن
 مالك قال الشيخ حديث صحيح (لو خشع قلب هذا) الرجل الذى يصلى ويعبت فى صلاته
 (خشعت جوارحه) اعضاؤه الظاهرة (الحكيم) فى نوادره (عن أبى هريرة) قال الشيخ
 حديث حسن لغيره (لو خفتكم الله حق خيافته لعلمت العلم الذى لا جهل معه) أى لو هبكم
 الله ذلك من غير اكتمساب (ولو عرفتم الله حق معرفته) بمعرفة ما يجب له ويستعمل
 عليه وامتنال أمره ونهيته (لزال لدعائكم الجبال) يعنى من عرف الله حق معرفته
 صار مجاب الدعاء (الحكيم) الترمذى (عن معاذ بن جبل) قال الشيخ حديث حسن
 (لو دعالك اسرافيل وجبرائيل وميكائيل وجملة العرش وانا فيهم ماتر وجات الامة
 التى كتبت لك) أى قدر الله لك فى الازل ان تتزوج بها وذا قاله لمن قال له ادع لى ان
 اتزوج فلانة (ابن عساكر عن محمد السجدي) (لودعى) بالبناء للفعل (بهذا الدعاء
 على شئ بين المشرق والمغرب) أى على حصوله من مسافة بعيدة (فى ساعة من يوم
 الجمعة

الجمعة لا يستجيب لصاحبه) والدعاء (لا اله الا انت يا حنان يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام) يقوله ويذكر حاجته (خط) عن جابر بن عبد الله قال الشيخ حديث حسن لغيره* (لوريت الاجل ومسيره) لتبتهت وبادرت بالعمل الصالح (وابغضت الامل وغروره) لانه يغرك فتقول سوف افعل سوف اتوب فينتقضي الاجل قبل صلاح العمل (هب) عن انس بن مالك قال الشيخ حديث حسن* (لورجت احد ابغير بينة لرجت هذه) قاله لامرأة اشتهر عنها الزنى وشاع وان كان لم تقم البينة عليها بذلك ولا اعترفت فدل على ان الحد لا يجب بالاستفاضة (فر) عن ابن عباس* (لوعاش ابراهيم) يعني ابنه صلى الله عليه وسلم (لكن صديقانيا) قال المناوى قال ابن عبد البر لا ادرى ما هذا فقد كان ابن نوح غير نبى ولو لم يلد النبى الانبيا كان كل احد نبيا لانهم من ولد نوح واجيب بان القضية الشرطية لا يلزم منها الوقوع (اباوردى عن انس) بن مالك (ابن عساكر) فى تاريخه (عن جابر) بن عبد الله (وعن ابن عباس وعن ابن اوفى)* (لوعاش ابراهيم مارق له خال) أى لا اعتقت اخواله القبطيين جميعا اكراماله (ابن سعد) فى طبقاته (عن مكحول مرسل) قال الشيخ حديث ضعيف (لوعاش ابراهيم لوضعت الجزية) قال المناوى يصح بناؤه للفاعل والمفعول (عن كل قبطى) بكسر القاف نسبة الى القبط وهم نصارى مصر (ابن سعد) فى الطبقات (عن ابن شهاب الزهري) بضم الزاى وسكون الهاء (مرسل) (لو غفر لكم ماتا تون الى البهائم) اى ماتفعولون بها من الضرب وتكليفها فوق طاقتها من الحمل والركوب (اغفر لكم كثير) من الذنوب (حم طب) عن أبى الدرداء قال الشيخ حديث حسن* (لوقضى) بالبناء للمفعول اى لو اراد الله يقضاء شئ فى الازل (كان) قال انس خدمت المصطفى عشر سنين ما بعثنى فى حاجة قط ولم تنهأ فلامنى لاثم الا قال دعوه لوقضى كان (قط) فى الافراد (حل عن انس) بن مالك* (لوقيل لاهل النار انكم ما كنتم فى النار عدد كل حصاة فى الدنيا لفرحوا) بها لما علموه من الخلود فيها (ولو قيل لاهل الجنة انكم ما كنتم فى الجنة عدد كل حصاة لحزنوا وليكن) هذا لا يقال لانه (جعل لهم الابد) (طب) عن ابن مسعود* (لو كان الايمان عند الثريا) فى رواية لو كان معلقا بالثريا وفى رواية لو كان الدين معلقا بالثريا (لتماوله رجال من) ابناء (فارس) اشار به الى سلمان الفارسي وجملة بعضهم على الامام الاعظم أبى حنيفة النعمان واصحابه وقيل أراد بفارس هذا اهل خراسان لان هذه الصبغة لا مجدها فى المشرق الا فيهم (قت) عن أبى هريرة (لو كان الحياء رجلا لكان رجلا صالحا) أى لو قد ران الحياء رجل كان صالحا فكيف تركونه (طس خط) عن عائشة قال الشيخ حديث ضعيف* (لو كان الصبر رجلا لكان رجلا كريما ولذا قال الحسن البصرى الصبر كثر من كنوز الجنة لا يعطيه الله الا لعبدا كريما عنده) (حل) عن عائشة واسناده ضعيف* (لو كان العجب رجلا كان رجلا سوء) (طب) عن

عائشة (لو كان العسر في حجر) بضم الجيم فسكون المهملة تدخل عليه اليسر حتى يخرج منه قال المناوي وقسمه عند خرجه ثم قرأ أن مع العسر يسرا وهذا عبارة على أن القرح يعقب الشدة (طب) عن ابن مسعود قال الشيخ حديث حسن لغيره (لو كان العلم معلقا بالثريا لتناوله قوم من أبناء فارس) فيه فضيلة لهم وتبنيه على علوهم فهم (حل) عن أبي هريرة الشيرازي في الألقاب عن قيس بن سعد قال الشيخ حديث صحيح (لو كان الفحش) أي التكلم بالقبيح (خلقا) بالفتح أي انسانا أو حيوانا (لكن شر خلق الله) فجنبه بوجه فان تجنبه من العبادة (ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت عن عائشة) قال الشيخ حديث حسن لغيره (لو كان القرآن في إهاب) أي لو صور وجعل في إهاب أي جلد (مأكلته النار) أي مامسته ولا أحرقتة فكيف بالمؤمن المواظب على تلاوته والعمل بما فيه قال العلامة في النهاية قيل كان هذا مجزأة للقرآن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما تكون الآيات في عصور الانبياء وقيل المعنى من علمه الله القرآن لم تحرقه نارا لا خرة فجعل جسم حامل القرآن كإهاب (طب) عن عقبه بن عامر (الجهني) وعن عصمة بن مالك قال الشيخ حديث حسن (لو كان المؤمن في حجر ضرب لقيض الله له فيه من يؤذيه) لرفع درجته لأنه تعالى إذا أحب عبد الله ابتلاه (طس هب) عن أنس (لو كان المؤمن على قسبة في البحر لقيض الله له من يؤذيه) لكثر أجوره فينبغي أن يقابل ذلك بالرضى والتسليم (ش) عن لم يذكر المؤلف له صحابيا قال الشيخ حديث حسن (لو كان أسامة) بضم الهمزة مخففا (جارية) أي أنثى (الكسوة وحليته) بجاء مهملة أي اتخذت له حليا والبسته إياه وزينته (حتى انقعه) بشدة الفاء بضبط المؤلف قال العلامة وسببه كما في ابن ماجه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت عثر أسامة بعقبه الباب فشجع في وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنه الأذى فتعذرت فجعل يمس منه الدم ويخبره عن وجهه ثم قال لو فذ كره (حمه) عن عائشة (واسناده حسن) (لو كان بعدى نبي لكان عمر بن الخطاب) فيه إشارة إلى مزيد فضله وإن الله منحه من خصال الانبياء (حمه ك) عن عقبه بن عامر (الجهني) (طب) عن عصمة بن مالك وهو حديث حسن (لو كان جريح الراهب فقيم عالما لعلم أن اجابته دعاء أمه أولى من) اتسام (عبادة ربه) لأنه كان يصلي بصومعته فنادته أمه فلم يقطع صلاته لاجابته فادعت عليه أن يتليه الله بالمومسات أي الزانيات فاستجاب الله تعالى دعائها فوقع له ما وقع حتى تكلم المولود وبراء الله تعالى وقصته مشهورة (الحسن بن سفيان) في مسنده (والحكم) في نوادره (وابن قانع) في معجمه (هب) عن حوشب بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة فوجهه ابن يزيد (الفهري) (لو كان حسن الخلق رجلا يعيش في الناس) أي بينهم (لكان رجلا صالحا كالحارثي في مكارم الاخلاق عن عائشة) (لو كان سوء الخلق رجلا يعيش في الناس لكان رجلا سوء) بالضم (وإن الله تعالى لم يخلقني فحاشا

ای فاحشای ناطقاً یا مستقیم (الخراطی فی مساوی الاخلاق عن عائشة (لو كان
 شیء سابق القدر لسبقته العین ای لو فرض ان شئاً له قوّة وناثیر عظیم سبق القدر
 لكان العین (حمه) عن اسماء بنت عمیس * (لو كان شیء سابق القدر لسبقته العین
 واذا استغسلتم بالبناء للفعول ای سئلتم الغسل فاغسلوا ای فاجیبوا الیه بأن بغسل
 العائن اطرافه وداخل ازاره ثم یصبه علی المصاب (ت) عن ابن عباس واسناده صحیح
 * (لو كان لابن آدم واد من مال) وفي رواية من ذهب وفي أخرى من فضة وذهب (لا یبغی)
 بغین معجمة طاب (الیه ثانیاً ولو كان له وادیان لا یبغی الیهما ثالثاً) وهلم جرا (ولا یملأ جوف
 ابن آدم الا التراب) هو کناية عن الموت ای لا یشبع من الدنیا حتی یموت ویمتلئ جوفه من
 تراب قبره والمراد بابن آدم الجنس باعتبار طبعه (ویشرب الله علی من تاب) ای یقبل
 التوبة من الحریض کما یقبلها من غیره قال العلقمی وفيه اشارة الى ذم الاستکثار
 من المال وتنبی ذلك والحرص علیه والی ان الذی یترك ذلك یطلق علیه انه تاب
 (حم ق ت) عن انس بن مالک (حم ق) عن ابن عباس (خ) عن ابن الزبیر بن العوّام
 (ه) عن ابی هريرة (حم) عن ابی واقد بالقاف (تح والبرزاعن بريدة تصغیر بريدة لو كان
 لابن آدم واد من نخل لتمتی مثله ثم مثله حتی یتیمی اودية) کثیرة (ولا یملأ جوف ابن آدم
 الا التراب) الا من وفقه الله وزهده فی الدنیا (حم حب) عن جابر * (لو كان لی مثل جبل
 أحد ذهباً) یمیز لثلی اسرئی جواب لوای ماسرئی (ان لا یرعلی ثلاث) لازائدة ای مرور
 ثلاث من الیالی والایام (وعندی منه شیء الا) ای غیر (شیء ارصده) بضم الهمزة وكسر
 الصاد (لدين) ای احفظه لاداء دين لانه مقدم علی الصدقة (خ) عن ابی هريرة * (لو كان
 المیت مسلماً فاعتقه عنه او تصدقتم عنه او حججتم عنه بلغه) ای نفعه ذلك فالیت المسلم
 ینفعه الدعاء والصدقة بخلاف الکافر (د) عن ابن عمر بن العاص واسناده حسن
 * (لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة) مثل لغاية القلة والحقارة (ماسقی کافراً
 منها شربة ماء) ای فهي لا تعدل فسقاه (ت) والضیاء المقدسی (عن سهل بن سعد)
 الساعدي قال الشیخ حدیث صحیح * (لو كنت امرأة) بمد الهمزة اسم فاعل (احدا ان
 یسجد لا حدلاً مرت المرأة ان یسجد لزوجها) لانه ستر لها کما فی حدیث (ت) عن ابی
 هريرة (حم) عن معاذ بن جبل (ک) عن بريدة قال الشیخ حدیث صحیح * (لو كنت امرأة
 احدا ان یسجد لا حدلاً مرت النساء ان یسجدن لزوجهن) وعمل ذلك بقوله (لما جعل
 الله لهم علیهن من الحق) والقصد المحث علی عدم عصیان الزوج قال العلقمی وسببه عن
 قیس بن سعد قال اتیت الحیرة فرأیتهم یسجدون لمرزبان لهم فقلت رسول الله صلی الله
 علیه وسلم احق ان یسجد له قال فأتیت رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلت له انی اتیت
 الحیرة فرأیتهم یسجدون لمرزبان لهم فأنث یرسل الله احق ان یسجد لك قال ارایت
 لو مررت بقبری كنت تسجد له قال قلت لا قال فلا تفعلوا لو كنت فذكره وكان من المعلوم

عندهم ان القبر لا يسجد له ولا يصلى له ويدل عليه رواية مسلم عن جندب بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يموت بخمس يقول ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحهم مساجد ألا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك قوله الحيرة بكسر المهملة وسكون المشنة تحت بعدها راء مفتوحة وهاء تأنيث البلد المشهور بظهر الكوفة قوله لمزبان لهم بفتح الميم وسكون الزاء المهملة وضم الزاي هو الرئيس من القرس (ذكر) عن قيس بن سعد (لو كنت متخذاً من أمتي خليلاً دون ربي) ارجع اليه في حاجتي واعتمده في مهماتي (لا تتخذت أبا بكر) خليلاً (ولكن) هو (أخي وصاحبي) فاخوة الاسلام وصحبته ثابتة بيني وبينه قال العلقمي قال في الفتح ما ملخصه قد تواردت الاحاديث على نفي الخلوة من النبي صلى الله عليه وسلم لاحد من الناس وأما ما روى عن أبي بن كعب قال ان احداث عهدي بنبيكم قبل موته بخمس دخلت عليه وهو يقول ان لم يكن نبي الا وقد اتخذ من أمتي خليلاً وان ابوك الا فان الله اتخذني خليلاً كما اتخذ ابراهيم خليلاً أخرجه ابو الحسن البخري في فوائده فهذا يعارضه ما في رواية جندب عنده مسلم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بخمس اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان ثبت حديث أبي - امكن ان يجمع بينهما بأنه لما برئ من ذلك نواضعه اليه واعطاه اياه اذن الله له في ذلك لما رأى من تشوقه اليه اكراماً لا يبرأ بكرب ذلك فلا يتنافى الخبران اشار اليه الطبري وقد روى من حديث أبي امامة نحو حديث أبي بن كعب دون التقييد بالخمس أخرجه الواحدى في تفسيره والخبران واهيان وخليه الله تعالى للعبد نصرتة ومعاونته (حم خ) عن الزبير بن العوام (خ) عن ابن عباس (لو كنت مؤمراً على أمتي احداً) قال المناوى يعنى امير جيش بعينه وطائفة معينة لا الخلافة فانه غير قريشى (من غير مشورة منهم لا مرت عليهم ابن ام عبد) عبد الله بن مسعود بخودة رأيه وحسن تذييره (حم د هـ) عن علي (قال الشيخ حديث صحيح) (لو كنت امرأة لغيرت) لون (انفارقك بالحناء) امرها بالخصاب لتستر بشرتها قال العلقمي وسببه كما في النساءى عن عائشة ان امرأة مدت يدها الى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب فقبض يده فقالت يا رسول الله مديت يدي اليك بكتاب فلم تأخذه فقال انى لم اذرايد امرأة هي او يد رجل فقالت بل يدا امرأة فقال لو فذكره (حم د) عن عائشة باسناد حسن (لو كنتم تعرفون) بعين مجمدة (من بطحان) بضم الموحدة وسكون المهملة وحاء مهملة وقيس بفتح فكسر اسم واد بالمدنية يسمى به لسمته والبطحانيون ينسبون اليه (ما زدتم) وذا قاله لمن اتاه يستعينه في مهر فقال كم اصدقها فقال ما تتي درهم فذكره (حم ك) عن ابى خنيس واسناده صحيح (اولم تذبوا لجنات الله تقوم تذبون ليغفر لهم) بعد استغفارهم لما في ابقاع العباد في الذنوب احياناً من القوائد التي منها تسكيس المذنب رأسه واعترافه بالعجز وتبرؤه من العجب (حم) عن ابن عباس

(لَوْلَمْ تَكُونُوا تَذَنُّونَ لَمُنَعْتَ) قَالَ الْمَنَاوِي فِي رِوَايَةِ مُخْشِدِيت (عَلَيْكُمْ مَا هُوَ كَبْرٌ مِنْ
 ذَلِكَ الْعَجَبِ الْعَجَبِ) يَحْتَمِلُ نَصْبَهُ بِدَلَا مِنْ مَا وَرَفَعَهُ خَيْرٌ مَبْتَدَأٌ مَحْذُوفٌ وَكَرَّرَهُ
 زِيَادَةً فِي التَّنْفِيرِ وَمِثَالُ الْعَفَّةِ فِي التَّحْذِيرِ (هَبْ) عَنْ السَّيِّئِ (لَوْلَمْ يَبْقَ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا يَوْمٌ لَبِثَ
 اللَّهُ تَعَالَى رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي عَمَلًا هَادِلًا كَمَا مَلَأْتُ جُورًا) (حَمْدٌ) عَنْ عَلِيٍّ (لَوْلَمْ يَبْقَ
 مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَبْعَثَ فِيهِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي) قَالَ الْعَلْقَمِيُّ
 أَيْ لَا تَذْهَبِ الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي (يُوطِئُ) بِهَمْزَةٍ بَعْدَ الطَّاءِ أَيْ يُوَافِقُ
 (اسْمُهُ اسْمِي وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي) فَيَقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (عَمَلًا الْأَرْضُ قَسْطًا وَعَدْلًا
 كَمَا مَلَأْتُ ظُلْمًا وَجُورًا) الْقَسْطُ بِالْكَسْرِ الْعَدْلُ وَالظُّلْمُ الْجُورُ فَاجْمَعِ لِلْبَاغَةِ (د) عَنْ ابْنِ
 مَسْعُودٍ قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ حَسَنٌ (لَوْلَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ لَطَوَّلَهُ اللَّهُ حَتَّى يَمْلِكَ
 رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي جَبِيلُ الدَّيْلَمِ) جَبِيلٌ مِنَ النَّاسِ (وَالْقَسْطُ نَطْنِيَّةٌ بِضَمِّ الْقَافِ
 وَتَكُونُ الْمَهْمَلَةُ وَضَمُّ الطَّاءِ الْأَوَّلَى وَكُسْرُ الثَّانِيَةِ ه) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ
 (لَوْ مَرَّتِ الصَّدَقَةُ عَلَى يَدَيِّ مِائَةِ لَكَانَ لَهُمْ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أَجْرِ الْمُبْتَدِئِ) أَيْ الْمُبْتَدِئُ لَدَقِ
 (مَنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ) أَيْ الْمِثْلُ الْحَاصِلُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ (مَنْ أَجَرَهُ) أَيْ الْمُبْتَدِئُ (شَيْئًا)
 (خَطٌّ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ (لَوْ نَجَّأ أَحَدٌ مِنْ ضِمَّةِ الْقَبْرِ) وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ ضَغْطَةِ
 الْقَبْرِ (لَنَجَّاهُ اسْعِدْ مِنْ مَعَاذٍ وَلَقَدْ ضَمُّ) بِالْبَاءِ الْمَفْعُولُ (ضِمَّةٌ ثُمَّ رُوِيَ عَنْهُ) (طَب) عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ (بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ) (لَوْ نَزَلَ مُوسَى) بْنُ عِمْرَانَ أَيْ لَوْ فُرِضَ وَجُودُهُ (قَاتِبٌ عَمُومٌ
 وَتَرَكْتُمُونِي لِضَلَالَتِي) أَيْ لَعَدَلْتُمْ عَنِ الْإِسْتِقَامَةِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ
 (أَنَا نَظَرْتُكُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَأَنْتُمْ حَظِي مِنَ الْأَمِّ) (هَبْ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ (لَوْ يُعْطَى
 النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَا دَعَى نَاسٌ دِمَاءَ رِجَالٍ وَأَمْوَالَهُمْ) وَلَا يَتِمُّ كُنْ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ مِنْ صَوْنِ
 مَالِهِ وَدَمِهِ وَأَمَّا الْمُدَّعَى فَيُمْكِنُ صِيَانَتُهُمَا بِالْبَيِّنَةِ (وَلَكِنْ الْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ) إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
 بَيِّنَةٌ بِدَفْعِ مَا دَعَى بِهِ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَا دَعَى قَوْمٌ دِمَاءَ قَوْمٍ
 وَأَمْوَالَهُمْ وَلَكِنْ الْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعَى وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ قَالَ الْعَلْقَمِيُّ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ
 دَلَالَةٌ لِلْمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ وَالْجُمْهُورُ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ وَخَلَفُهَا أَنَّ الْيَمِينَ تَتَوَجَّهُ عَلَى كُلِّ مَنْ
 ادَّعَى عَلَيْهِ حَقٌّ سِوَاكَ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُدَّعَى اخْتِلَافٌ أَمْ لَا وَقَالَ الْمَالِكِيُّ لَا تَتَوَجَّهُ إِلَّا
 إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا خِلَافَةٌ لَمْ لَا تَبْتَدِلْ السُّفَهَاءُ أَهْلَ الْفَضْلِ بِتَحْلِيْفِهِمْ مَرَارًا فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ
 فَاسْتَرَطَ الْخِلَافَةُ دَفْعًا لِهَذِهِ الْمَفْسَدَةِ وَاخْتَلَفُوا فِي تَفْسِيرِ الْخِلَافَةِ فَقِيلَ هِيَ مَعْرِفَتُهُ
 بِعَامِلَتِهِ وَمَدَايِنَتُهُ بِشَاهِدٍ أَوْ شَاهِدَيْنِ وَقِيلَ تَكْفِي الشَّهْرَةِ وَقِيلَ هِيَ أَنْ يَلِيقَ بِهِ أَنْ
 تَعَامَلَ بِمِثْلِهِ أَوْ دَلِيلُ الْجُمْهُورِ هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ وَلَا أَصْلَ لَا شَرْطَ الْخِلَافَةِ
 فِي كِتَابٍ وَلَا سَنَةَ وَلَا اجْتِمَاعَ (حَمْدُهُ) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (لَوْ يَعْلَمُ الَّذِي يَشْرَبُ وَهُوَ قَاتِمٌ)
 مَا يَحْصِلُ (فِي بَطْنِهِ) مِنَ الضَّرَرِ (لَا سِتْقَاءَ) أَيْ لَتَكْلَافِ الْقَتْلِ (هَقٌّ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 (لَوْ يَعْلَمُ الْمَسَاقِينُ يَدِي الْمَصْلِي) أَيْ إِمَامَهُ بِالْقَرْبِ مِنْهُ وَعَبْرَ بِالْيَدَيْنِ لَكُنْ أَكْثَرُ

الشغل يقع بها (ماذا عليه) قال العلقي زاد الكشميني من الاثم وليست هذه الزيادة في شيء من الروايات لغيره لكن في مصنف ابن أبي شيبة يعني من الاثم فيحتمل أن تكون ذكرت في أصل البخاري حاشية فظنهم أصلاً لأنه لم يكن حافظاً ولا من أهل العلم بل كان راوية وقد رواها الطبراني في الأحكام للبخاري وأطلق فعيب عليه وعلى صاحب العمدة في إيهامه أنها في الصحيحين وأنكر ابن الصلاح في مشكل الوسيط على من أثبت في الخبر (أن كان أن يقف أربعين خيراً له) بنصب خير أعلى أنه خبر كان وروى بالرفع على أنه اسمها وان يقف الخبر (من أن يمر بين يديه) يعني أن المار لو علم مقدار الاثم الذي يلحقه من مروره بين يدي المصلي لا ختار أن يقف المدة المذكورة حتى لا يلحقه ذلك الاثم ولم يتعرض المناوي لتمييز الأربعين وقال العلقي وأبدي الكرماني لتخصيص الأربعين بالذكر حكمتين أحدهما كون الأربعة أصلاً لجميع الأعداد فلما أريد التأكيد ضربت في عشرة ثانيهما كون كمال أطوار الإنسان بالأربعين كالنطفة والمضغة والعنقة وكذا بلوغه الأشد ويحتمل غير ذلك اه وفي ابن ماجه وابن حبان من حديث أبي هريرة أن كان ان يقف مائة عام خيراً له من الخطوة التي خطاها وهذا مشعران إطلاق الأربعين للمبالغة في معظم الأمر لا لخصوص عدد معين وجنح الطحاوي إلى أن التقييد بالمائة وقع بعد التقييد بالأربعين زيادة في تعظيم الاثم على المار وقال شيخنا زكريا ماذا عليه ما استفهامية وهي مبتدأ وذا خبره وهي اسم إشارة وموصولة وهو أولى لافتقاره إلى ما بعده والجمل سادة مسددة مفقولة يعلم وقد علق عمله بالاستفهام وإبهام الأمر ليدل على التفخامة وجواب لو أخذ وفي أي لو يعلم ذلك اوقف ولو وقف لكان خيراً له فقوله لكان ان يقف أربعين خيراً له جواب لو اتخذ وقفة لا المذكورة (مالك (ق ٤) عن أبي جهيم) تصغير جهيم بن الحارث (لو يعلم المار بين يدي المصلي لا يحب أن ينكسر فخذه ولا يمر بين يديه) اذ عقوبة الدنيا وان عظمت أهون من عقوبة الآخرة وان صغرت (ش) عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عامل الكوفة لعمر بن عبد العزيز (مرسلاً) قال المناوي وعبد الحميد روى عن التابعين فأحدث معضل لا مرسل (لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة) أي من غير التفات إلى الرحمة (ما طمع في) دخول (الجنة) أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة (أي من غير التفات إلى العقوبة) (ما قنط من الجنة) أحد (ت) عن أبي هريرة (لو يعلم المؤمن ما يأتيه بعد الموت) من الأهوال والشدائد (ما أكل كلة ولا شرب شربة الا وهو يبكي ويضرب على صدره) خوفاً من ذلك (طص) عن أبي هريرة واسناده ضعيف (لو يعلم الناس) من الوحدة بفتح الواو وتنكسر (ما علم) من الضر الديني كفقده الجماعة والدينوى كفقده المعين (ما سار راكب بليل وحده) قيد بالراكب والليل لان الخطر بالليل أكثر والتحرز فيه أصعب ولنقور المر كوب برا كنه من أدنى شيء وربما أوقعه في هذه قال العلقي قال ابن المنير السير لمصلحة الحرب اخص من السفر والخير وورد في السفر

فيه وخذ من حديث جابر وهو نذب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق
فاتدب الزبيرو في بعض طرقه ما يدل على ان الزبير توجه وحده جواز السفر
منفردا للضرورة والمصلحة (حم خ ت ه) عن ابن عمر (لو يعلم الناس) وضع
المضارع موضع الماضي ليفيد استمرار العلم (ما في النداء) اي التأذين (والصف
الاول) من الفضل وابهم فيه الفضيلة ليفيد ضرر بامن المبالغة وانه مما لا يدخل
تحت الوصف (ثم لم يجدوا) قال العلقمي في رواية لا تجددوا بحذف النون وهو
ثابت لغة وان كان قليلا فان قلت ما الموجب لحذف النون قلت يجوز بعضهم
حذف النون بدون الناصب والجازم قال ابن مالك حذف نون الرفع في موضع الرفع
لجرد التخفيف ثابت في الكلام الفصح نثره ونظمه وان كان قليلا (الا ان يستهموا)
بالتخفيف (عليه) أي المذكور من الاذان والصف (لا يستهموا) والمعنى انهم لو علموا
فضيلة الاذان والصف الاوّل وعظم جزائهما ثم لا يجدون طريقا يحصلون بها لضيق
الوقت أو لكونه لا يؤذن للمسجد الا واحد لا قترعوا في تحصيلها (ولو يعلمون
ما في التهجير) أي التكبير بأي صلاة كانت ولا يعارضه بالنسبة للظهر الا براد لانه
تأخير قليل (لا استبقوا اليه) اي التهجير (ولو يعلمون ما في العتمة والصبح) أي ما في صلاة
العشاء والصبح في جماعة من الثواب (لا توهما ولو) كان الايمان (حبوا) بفتح الحاء
وسكون الموحدة أي مشيا على الركب واليدين وهذا لا ينافي النهي عن تسمية العشاء
عتمة لاحتمال تأخر النهي أو ان راوى هذا رواه بالمعنى بدليل ما في رواية اخرى العشاء
والصبح ولم يطلع على النهي أو انه ذكره لبيان ان النهي للتنزيه مالك (حم ق ن د) عن
أبي هريرة (لو يعلم الناس ما لهم في التأذين) من الثواب (لتضاربوا عليه بالسيف
ووف) (حم) عن أبي سعيد الخدري (لو يعلم احدكم ماله) من الاثم (في ان يمر بين يدي اخيه)
في الاسلام (معترضا في الصلاة لسان ان يقيم) اي يقف ولا يمر بين يديه (مائة عام خير له
من الخطوة التي خطاها) تقدم الكلام عليه (حم ه) عن أبي هريرة واسناده حسن
(لو يعلم صاحب المسألة) أي الذي يسأل الناس شيئا من اموالهم من غير احتياج
(ماله فيها) من الذل والهوان والخسران (لم يسأل) احدا من الخلق (طب) والضم باع
عن ابن عباس واسناده حسن (لولا ان اشق على امتي) أي لولا المشقة موجودة
(لا مرتهم) أي أمر ايجاب (بالسواك عند كل صلاة) فرضا أو نفلا مالك (حم ق ت ن ه)
عن أبي هريرة (حم دن) عن زيد بن خالد (لولا ان اشق على امتي لا مرتهم بالسواك
عند كل صلاة ولا خرت العشاء الى ثلث الليل) ليطول معه انتظار الصلاة والانسان
في صلاة ما انتظرها فن وجد به قوة على تأخيرها ولم يغلبه النوم ولم يشق على احد من
المقتدين فتأخيره العشاء الى الثلث افضل عند مالك واجدوا الشافعي في احد قوليه
(ت) والضياء عن زيد بن خالد الجعفي قال الشيخ حديث صحيح (لولا ان اشق على

امتى لا مرتهم بالسواك مع كل وضوء) فيتأكد السواك للوضوء ولا يجب (مالك)
والشافعي (هق) عن أبي هريرة (طس) عن علي واسناده حسن (لولا ان اشق على
متى لا مرتهم عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضوء بسواك) أى امر ايجاب كما تقدم (حم ن)
عن ابي هريرة واسناده صحيح (لولا ان اشق على امتى لقرضت عليهم السواك عند كل
صلاة كما فرضت عليهم للوضوء) تمسك بعمومه من لم يكره السواك للصائم بعد الزوال
فقال واشمل الصائم (ك) عن العباس بن عبد المطلب قال الشيخ حديث صحيح
(لولا ان اشق على امتى لقرضت عليهم السواك مع الوضوء ولا خرت صلاة العشاء
الاخرة الى نصف الليل) لما روي خصت العشاء بنسب التأخير لطول وقتها وتفرغ
الناس من الاشغال (ك هق) عن ابي هريرة باسناد صحيح (لولا ان اشق على امتى
لا مرتهم بالسواك والطيب عند كل صلاة) ظاهره ولو صلى منفردا (ص) عن مكحول
مرسلا قال الشيخ واسناده صحيح (لولا ان اشق على امتى لا مرتهم ان يستاكوا
بالاسحار ابو نعيم في كتاب السواك عن ابن عمر) بن العاص (لولا ان السكالب امة من
الامم لا مرت بقتلها كلها) اى امتنع امرى بقتلها كلها السكونها امة من الامم فلا امر بقتلها
كلها ولا ارضاء لدلائها على الصانع ومامن خلق الا وله حكمة وضرب من المصلحة واذا
امتنع استئصالها بالقتل (فاقتلوا منها) اخبثها واشرها (الاسود البهيم) اى الشديد
السواد فانه اضرها واعقرها ودعوا ما سواه ليدل على قدرته من سواه ولتتفع عوايه وعن
اسحاق بن راهويه واجد بن حنبل انها قال لا يحل صيد الكلب الاسود (د ت) عن
عبد الله بن مغفل واسناده حسن (لولا ان المساكين يكذبون) فى دعواهم الفاقة
والحاجة (ما فلع من ردهم) مع تمكنه من اعطائهم (طب) عن ابي امامة واسناده
ضعيف (لولا ان لا تدافنوا) بمحذوف احدى التاءين اى لولا خوف ترك التدافن اى
ان يترك بعضهم دفن بعض من تلك الالهوال (لادعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر)
قال المناوى لفظ رواية احمد لادعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذى اسمع الله
وذلك ايرى عنكم استعظامه واستبعاده وقال العلقمى اعلم ان مذهب اهل السنة
اثبات عذاب القبر خلافا للخوارج وللعظم المعتزلة وبعض المرجئة فانهم نفوا ذلك ثم
المعذب عند اهل السنة الجسد بعينه او بعضه بعد اعادة الروح اليه او الى جزء منه فان
قبل نحن نشاهد الميت على حالة فى قبره فكيف يسأل ويقعد ويضرب بمطارق من
حديد ولا يظهر له اثر فاجواب ان ذلك غير ممكن بل له تطير فى العادة وهو النائم فانه
يوجد لذة والام لا نحس نحن بشئ منها وكذا يجد اليقظان لذة والمما يسمعه او يتفكر
فيه ولا يشاهد ذلك جليسه منه وكذا الحاضرون وكل هذا ظاهر جلى (حم ن) عن
انس بن مالك (لولا انكم تذبون لمخلق الله خلقا يذبون) فيستتفرون (فيغفر لهم)
قال المناوى وجه الله تعالى لم يرد بذلك الا حتمت عقارفة الذنوب بل انه كما احب ان يحسن

الى المحسن احب التجاوز عن المسيء والسرف فيه اظهار صفة الكرم والمحمل (حمم) عن
 ابي ايوب * (لولا المرأة لدخل الرجل الجنة) اى بغير عذاب او مع السابقين لانها تجلبه
 على الوقوع فى المعاصى (الثقفى فى الثقفيات عن انس) وهو حديث ضعيف * (لولا
 النساء لعبد الله حقاً حقاً) قال المناوى لانهن اعظم الشهوات القاطعة عن العباداة
 ولذلك قدمهن فى آية ذكر الشهوات (عد) عن عمر باسناد ضعيف * (لولا النساء
 لعبد الله حق عبادته) لما تقدم (فر) عن انس * (لولا بنو اسرائيل) اولاد يعقوب
 (لم ينجب الطعام) بخاء معجمة اى لم يتغير (ولم يخنز) بخاء معجمة وكسر النون بعدها زى
 لم يتغير ولم ينتن (اللحم) قال العلقمى اصله ان بنى اسرائيل ادخروا لحم السموى وكانوا
 نهوا عن ذلك فعوقبوا بذلك حكاة القرطبي وذكره غيره عن قتادة وقال بعضهم معناه
 لولا ان بنى اسرائيل سمنوا ادخاروا اللحم حتى انتن لادخر فلم ينتن (ولولا حواء) بالهمز
 ممدودا امرأة آدم سميت بذلك لانها ام كل حى (لم تخن اثنى زوجها) لانها انجأت
 آدم عليه السلام الى الاكل من الشجرة مطاوعة للشيطان وذلك منها خيانة له فزعزعت
 العرق فى بناتها وليس المراد بالخيانة هنا الزنى قال المناوى ورواية مسلم لم تخن اثنى زوجها
 الدهر فلفظ الدهر يزيد على البخارى (حمق) عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه
 * (لولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لا خرت صلاة العتمة) اى العشاء الى ثلث الليل
 أو نصفه على ما مر (طب) عن ابن عباس قال القلعمى بجانبه علامة الحسن
 * (لولا عباد الله ركع وصيبة رضع وبها تم رتع) قال العلقمى قال فى المصباح رعت
 المشيمة رتعاً من باب نفع ورتوعا رعت كيف شئت اه وقال فى النهاية الرتع الاتساع
 فى الخصب وكل مخصب مرتع (لصب عليكم العذاب ص باثم رص) بضم الراء وشدة
 الصاد المهملة (رصا) قال العلقمى قال فى المصباح رصت البنيان رصاً من باب قتل
 ضمنت بعضه الى بعض وقال فى النهاية تراصوا فى الصفوف اى تلاصقوا حتى لا يكون
 بينكم فرجة واصله تراص صوامن رص البناء رصه رصا اذا الصق بعضه ببعض فادغم
 ومنه الحديث لصب عليكم العذاب ص باثم لرص عليكم رصا (طب هق) عن مسافع
 قال الشيخ حديث حسن * (لولا ما مس الحجر من انباس الجاهلية ما مسه ذوعاهة)
 كاجذم وارص (الاشنى وما على الارض شئ من الجنة غيره) قال المناوى يعنى انه
 لماله من التعظيم والكرامة والبركة يشارك جواهر الجنة فكان منها وان خطايا البشر
 تكاد تؤثر فى الجهاد وظاهر الاحاديث انه منها حقيقة (هق) عن ابن عمرو بن العاص
 واسناده حسن * (لولا مخافة القود يوم القيامة) ظرف للقود لان المخافة موجودة الا ان
 (لا وجعتك) بكسر الكاف (بهذا السواك) قال المناوى وفى رواية بهذا السوط وسببه
 انه كان بيده سواك فدعا وصيفة له اولام سلمة فابطأت حتى استبان الغضب فى وجهه
 فخرجت ام سلمة اليها وهى تلعب بهمة فقالت انراك تلعبين ورسول الله صلى الله

عليه وسلم يدعوك فقالت لا والذي بعثك بالحق نبيا ما سمعتك فذكره (طب حل ك)
 عن ام سلمة قال الشيخ حديث صحيح لغيره (ليأتين) اللام جواب قسم محذوف (هذا
 الحجر يوم القيامة له عيمان يصريها ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق) قال
 المناوي كذا في نسخ الكتاب والذي رايته في الاصول المحررة يشهد لمن استلمه بحق
 وعلى من استلمه بغير حق (هه) عن ابن عباس واسناده حسن (ليأتين على
 قاضي العدل يوم القيامة ساعة يمتني) من هول الحساب (انه لم يقض بين اثنين في مرة
 قط) قال المناوي وفي رواية في مرة في عمره اه ومقصود الحديث التحذير من تولية
 القضاء ما لم يتعين عليه فان تعين عليه بأن لم يوجد في القطر من يصلح غيره وجب عليه
 قبوله (حم) عن عائشة واسناده حسن (ليأتين على الناس زمان يكذب فيه
 الصادق ويصدق فيه الكاذب ويخون فيه الامين ويؤتمن) فيه (الخون) بينائها
 للفعول (ويشهد المرء وان لم يشهد ويخلف وان لم يستخلف ويكون اسعد الناس)
 خبر مقدم (بالدنيا الكع ابن الكع لا يوم من بالله ورسوله) قال المناوي الكع اصله
 العبد ثم استعمل في الحق والذم واكثر ما يقع في الذم وهو اللثيم أو الوسخ اه وظاهر
 الحديث انه الكافر (طب) عن ام سلمة واسناده حسن (ليأتين على الناس زمان
 يطوف الرجل فيه بالصدق من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذه امره) لكثرة المال
 واستغناء الناس اول كثرة الفتن والهرج وشغل كل احد بنفسه قال العلقمي والظاهر
 ان ذلك يقع في زمن كثرة المال وفيضه قرب الساعة كما قال ابن بطال وقال ابن التين
 انما يقع ذلك بعد نزول عيسى عليه السلام حين تخرج الارض بركاتها حتى تشبع الرمانة
 اهل البيت ولا يبقى في الارض كافر (ويرى) بينائه للفعول (الرجل الواحد يتبعه
 اربعون امرأة يلذن به) لقضاء مصاحمهن (من قلة الرجال وكثرة النساء) (ق) عن ابني
 موسى (الاشعري) (ليأتين على الناس زمان لا يبالي الرجل فيه بما اخذ) اي بأى
 وجه اخذ (المال) وفيه اثبات الف ما الاستغناء المجردة بالحرف وهو قليل
 وفي نسخة ثم اخذ من المال وعليها الاشكال (امن حلال) يأخذ (ام من حرام) ووجه
 الذم من جهة التسوية بين الامرين والا فاخذ المال من الحلال ليس مذموما (حم خ)
 عن ابني هريرة (ليأتين) اللام جواب قسم محذوف (على الناس زمان لا يبقى منهم احد
 الا كل الربا) الخالص (فان لم يأكله اصابه من غباره) اي وصل اليه من اثره كان يكون
 متوسطا فيه أو كاتبا أو شاهدا أو معاملا المرابي أو نحو ذلك (دهك) عن أبي هريرة قال
 الشيخ حديث صحيح (ليأتين على امتي) قال المناوي اي امة الدعوة فيشمل كل اهل المال
 أو امة الاجابة والمراد الثلاث وسبعون فرقة (ما أتى على بني اسرائيل) أي ما فعلوه من
 القبايح (حذو) بالنصب على المصدر (النعل بالنعل) أي اتيانا مطابقا وحذو بجاء
 منه له وذا لمعجمة القطع يعني ان امتي يتبعون آثار من قبلهم مثلا بمثل كما يقدر

الحذاء طاقه النعل التي يركب عليها طاقات اخرى (حتى ان) اى لو (كان منهم من اتى
امه علانية لكان فى امتى من يصنع لك) اى القبح (وان بنى اسرائيل تغرق على ثنتين
وسبعين ملة وتغترق امتى على ثلاث وسبعين ملة) يعنى كل واحدة تتدين بغير
ما تتدين به الاخرى فسمى ذلك ملة مجازاً (كلهم فى النار) اى متعرضون لما يدخلهم
النار من الاعمال القبيحة (الاملة واحدة) اى اهل ملة واحدة وهى (ما انا عليه واحببى)
قالناجى من اهتدى بهديهم (ت) عن ابن عمرو * (ليؤذن لكم خيركم) اى صلحاؤكم
ليؤمن نظرهـم للعورات ويحافظوا على التأذين فى الاوقات (وليومكم قراؤكم) وكان
الاقرأنى زمنه الافقه (ده) عن ابن عباس * (ليأ كل كل رجل) نذبا المراد كل انسان
(من اضيقته) المندوبة والافضل ان يأ كل الثالث ويتصدق بالثالث ويهذى الثالث
والاولى ان يقدم فى الاكل كبدها على غيره وقال بعضهم الاولى ان يتصدق بجميعها
اللقيمات يسيرة يتبرك باكلها اما الواجبة فيحرم الاكل منها (طاب حل) عن انس
واسناده حسن * (ليأ كل احدكم بميمنه وليشرب بميمنه وليأخذ بميمنه وليعط
بميمنه) ما كان من الاشياء النظيفه مخالفا للشيطان (فان الشيطان يأكل بشماله
ويشرب بشماله ويعطى بشماله ويأخذ بشماله) الاشياء النظيفه والاعمال الشريفة
قال المناوى يعنى يحمل اولياءه من الانس على ذلك ليضاد به عباد الله الصالحين (ه) عن
أبي هريرة قال العلقمى بجانبه علامة الحسن * (ليومكم) أى يصلى بكم اماما (اكثركم
قراءة للقرآن) (ن) عن عمرو بن سلمة واسناده حسن * (ليومكم احسنكم وجهافاته اخرى
ان يكون احسنكم خلقا) بالضم والاحسن خلقا الاولى بالامامة (عد) عن عائشة وهو
حديث ضعيف * (ليؤمن هذا البيت) الحرام (جيش) اى يقصد دونه (يعزونه حتى اذا
كانوا يبیداء من الارض) قال العلقمى قال النووى وفى رواية ببیداء المدينة قال العلقمى
البیداء كل ارض مليا لشيء ما وبیداء المدينة الشرف الذى قدام ذى الحليفة الى جهة
مكة (يخسف باوسطهم وينادى اولهم اخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى منهم الا الشريد
الذى يخسر عنهم) بأنه قد خسف بهم (حمم ن ه) عن حفصة بنت عمر بن الخطاب
اد (ليمشر) بفتح اللام وضم المهملة (فقراء المؤمنين) وفى نسخة شرح عليها المناوى فقراء
متى فانه قال اى امة الاجابة (بالقوز) اى بالسبق الى الجنة (يوم القيامة قبل الاغنياء
بمقدار خمسمائة عام) من اعوام الدنيا (هؤلاء) يعنى الفقراء (فى الجنة ينعمون وهؤلاء)
أى الاغنياء فى المحشر (يحاسبون) على اموالهم (حل) عن ابى سعيد الخدرى واسناده
حسن * (ليبعثن الله) تعالى (من مدينة بالشام يقال لها حص) بكسر فسكون (سبعين
القا يوم القيامة لا حساب عليهم ولا عذاب مبعضهم فيما بين الزيتون والمخاط فى البرث
الاجر منها) بموحدة فراء مثلثة محركة قال المناوى والبرث كمانى القاموس وغيره
الارض السهلة أراد بها الرضا قريبة من حص قتل فيها اجماعة شهداء وصلحاء (حم ط بك)

عن عمر بن الخطاب (ليبلغ شاهدكم غائبكم) قال العلقمي أي ليبلغ الحاضر في المجلس الغائب عنه وهو على صيغة الامر وظاهر الامر ان رجوب فعلم منه ان التبليغ واجب والمراد هنا ما تبليغ حكم هذه الصلاة وتبليغ الاحكام الشرعية (لا تصلوا بعد الفجر) أي بعد طلوعه (الا مسجدتين) قال العلقمي أي ركعتين بدليل رواية الترمذي بلفظ لا صلاة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر ثم قال اجع عليه اهل العلم وكوهوا ان يصلي الرجل بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر واستدل به الامام احمد بن حنبل ومن تبعه على كراهة الصلاة بعد طلوع الفجر حتى ترتفع الشمس الا ركعتي الفجر وفرض الصبح وهو وجه عند الشافعية والاصح عند الشافعية وقول الجمهور ان ابتداء وقت الكراهة من بعد صلاة الفجر ويمتد وقت الكراهة بتقديم فعل الفرض ويقصر بالتأخير وذوكر ابن تيمية أحاديث النهي الصحيحة وقال هذه النصوص الصحيحة تدل على ان النهي في الفجر لا يتعلق بطلوعه بل بالفعل كالعصر وأوله كما في أبي داود عن يسار مولى ابن عمر بالتخمية والسبعين المهمة قال رأيت ابن عمر وأنا أصلي بعد طلوع الفجر فقال يا يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصلّي هذه الصلاة فقال لي يبلغ شاهدكم غائبكم فذكره (ده) عن ابن عمر قال العلقمي بجانبه علامة الحسن (ليبين اقوام من امتي على كل واحد ولو لعب ثم ليصحن) بمسوخين (قردة وخنازير) فيه وقوع المسخ في هذه الامة (طب) عن أبي امامة واسناده ضعيف (ليت شعري) قال المناوي ليت شعوري (كيف امتي) أي كيف حالها (بعدى) أي بعد وفاتي (حين) تبتخر رجالهم وتمرح نساؤهم) قال العلقمي قال في المصباح مرحح فهو مرح مثل فرح فرحاً فهو فرح وزناً ومعنى وهو فرح شديد (وليت شعري) كيف يكون حالهم (حين يصيرون صنفين صنفانا صبي نحورهم في سبيل الله وصنفاناً لا غير الله) أي للرياء والسمة وقصد التهمة (ابن عساكر عن رجل) صحابي (ليتخذ احدكم قلباً شاكرًا ولساناً ذا كرا وزوجة مؤمنة تعينه على امر الآخرة) قاله لما نزل في الذهب والفضة ما نزل من الوعيد الشديد فقالوا فأي مال نتخذ فذكره قال العلقمي قال المحافظ بن حجر في نظم هذه الثلاثة ما نصه

من خير ما يتخذ الانسان في دنياه كيماس يستقيم دينه
قلباً شكوراً ولساناً ذا كرا وزوجة صالحة تعينه

(حرم) عن ثوبان قال العلقمي بجانبه علامة الحسن (ليتصدق الرجل من صاع بره وليتصدق من صاع عمره) أي ليتصدق الانسان مما عنده وان قل (طس) عن أبي حنيفة واسناده حسن (ليتق احدكم وجهه عن النار ولو بشق تمرة) ولا يستحق ذلك فان ثوابه عظيم خصوصاً مع نحو طفل قال المناوي والالتساء كناية عن محو الذنوب (حرم) عن ابن مسعود واسناده صحيح (ليتكلم احدكم من العمل ما يطيق) المداومة عليه (فان الله تعالى لا يمل) أي لا يقطع عنكم ثوابه (حتى تملوا) أي تنقطعوا عن العبادة (وقاربوا

وسددوا) اى اقصدا وابعمالكم السداد ولا تتعمقوا فانه لن يشاد هذا الدين احد الا غلبه
 (حل) عن عائشة واسناده حسن: (ليتمنين اقوام) يوم القيامة (ولوا) قال المناوى بضم
 الواو وشدة اللام (هذا الامر) يعنى الخلافة والامارة (انهم خروا) سقطوا على وجوههم
 (من الثريا) النجم المعروف (وانهم لم يواشيئا) لما يحل بهم من الخزي والندامة يوم القيامة
 (حم) عن ابى هريرة واسناده حسن: (ليتمنين اقوام لوا كثروا من السيئات) اى الاكثار
 من فعلها قالوا ومن هم يارسول الله قال (الذين بذل الله عز وجل سيئاتهم حسنات)
 لتوبتهم توبة نصوحا (ك) عن ابى هريرة واسناده حسن (ليتمنين) بفتح الهمزة (اقوام يوم
 القيامة ليست فى وجوههم مزرعة) بضم الميم وسكون الزاى وفتح العين المهملة قطعة (من
 لحم قد اخلقوها) يعنى يعذبون فى وجوههم حتى تسقط لحومها المشاككة العقوبة
 فى موضع الجنة من الاعضاء لكونهم اذلوا وجوههم بالسؤال وانهم يعشون وجوههم
 كلها عظم بلا لحم والمراد من سأل تكثرا وهو غنى لا تحل له الصدقة كما يدل عليه رواية
 لا يزال العبد يسأل وهو غنى حتى يخلق وجهه فلا يكون له عند الله وجه قال ابن ابي جرة
 معناه انه ليس فى وجهه من الحسن شئ لان حسن الوجه بما فيه من اللحم (طب)
 عن ابن عمر باسناد صحيح: (ليتمنين) بالبناء للفعول (هذا البيت وليعتمرن به بعد خروج
 يأجوج ومأجوج) ولا يلزم من حج الناس بعد خروج يأجوج ومأجوج امتناع الحج
 فى وقت ما عند قرب الساعة فلا تدافع بينه وبين خبر لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت
 قال العلقمى ويظهر والله اعلم ان المراد بقوله ليتمنين هذا البيت اى مكان البيت لما
 فى حديث ان الحبشة اذا خبروه لم يعمر به ذلك (حم خ) عن ابى سعيد الخدرى
 (ليخرجن قوم من امتى من النار بشفاعتى يسمون الجهنمين) فيه اشارة الى طول
 تعذيبهم فى جهنم حتى اطلق عليهم هذا الاسم قال العلقمى وفى مسلم فيه دعون الله
 فيذهب عنهم هذا الاسم (ته) عن عمران بن حصين باسناد حسن وقال العلقمى
 بجهنم علامة الصحة: (ليخس احدكم) بالجزم بلام الامر قال العلقمى قال فى المصباح
 خشى خشية خاف فهو خشيان وامرأة خشية مثل غضبان وغضبي (ان يؤخذ عند
 ادنى ذنوبه) اى يستحضر ذلك (فى نفسه) فان محقرات الذنوب قد تكون مهلكة وصاحبها
 لا يشعر (حل) عن محمد بن النضر الحارثى مرسل: (ليدخلن الجنة من امتى سبعون
 الفا وسبع مائة ألف) شك من الراوى (متناسكين) بنصبه على الحال ورفع على الصفة
 قال النووى وهو ما فى معظم الاصول (أخذ) بصيغة اسم الفاعل (بعثهم) بضم الهمزة
 لا يدخل الجنة (أولهم حتى يدخل آخرهم) هو غاية التماسك المذكور قال العلقمى
 وهذا ظاهره يستلزم الدور وليس كذلك بل المراد انهم يدخلون صفوا واحدا فى دخول
 الجميع دفعة واحدة وفى ذلك اشارة الى سعة الباب الذى يدخلون منه الجنة (وجوههم
 على صورة القمر ليلة البدر) ليلة اربعة عشر وفيه ان انوار أهل الجنة تتفاوت بتفاوت

الدرجات (ق) عن سهل بن سعد (هـ) (ليدخلن الجنة من امتي سبعون ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا) قال المناوي المراد بالمعية مجرد دخول الجنة بغير حساب وان دخلوها في الزمرة الثانية أو الثالثة (حم) عن ثوبان باسناد حسن (هـ) (ليدخلن الجنة بشه غاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم) قيل هو اويس القرني وقيل هو عثمان (حمم حب ك) عن عبد الله بن أبي الجذعاء (واسناده صحيح) (هـ) (ليدخلن الجنة بشه غاعة رجل ليس بنبي مثل الكمين ربيعة ومضر انما اقول ما اقول) بضم الهمزة وفتح القاف وواو مشددة قال العلامة اي ما لفته وعلمته اوالق على لساني من جانب اومن وحى حقيقة والثالث عندي اظهر (حم طب) عن أبي امامة قال العلامة بجانبه علامة الحسن (هـ) (ليدخلن بشه غاعة عثمان) بن عفان (سبعون ألفا) كلهم قد استوجبوا النار الجنة بغير حساب (ابن عساكر عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن لغيره) (هـ) (ليدركن الدجال قوما مثلكم اواخر امنكم) وهم من يكون في زمن المهدي وعيسى عليه الصلاة والسلام (ولن يخزي الله امة انا اولها وعيسى ابن مريم آخرها الحكيم (ك) عن جبير بن نفير) المحض عن الشيخ حديث حسن (هـ) (ليذكرن الله عز وجل قوم في الدنيا على الفرش المهدة يدخلهم الدرجات العلى) بسبب مداومتهم على الذكر (ع حب) عن أبي سعيد قال الشيخ حديث حسن (هـ) (ليردن) بشدة النون (على) بشدة الياء (ناس من اصحابي) قال المناوي في رواية اصحابي (الحوض) الكوثر للشرب منه (حتى اذا رايتهم وعرفتهم اختلجوا) بالبناء للفعول اي تزعموا ووجدوا بواقعهم اعلمهم (دونى) أى بالقرب منى (فاقول يا رب) هؤلاء (اصحابي اصحابي) قال العلامة بالتصغير وفي رواية السكسمية عن اصحابي بغير تصغير والتكرير للثبات كيد (فيقال لي انك لا تدري ما احدثوا بعدك) هذا دليل لصحة تأويل من تأول انه هم اهل الردة ولذا قيل فيهم سحقا مصقا ولا يقول ذلك في مذنبى الامة بل يشفع لهم ويهتم لامرهم وقيل هم اهل الكسائر والبدع وقيل المذائقون (حم ق) عن انس بن مالك (وعن حذيفة) بن اليمان (هـ) (ليسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى يسأله شسع نعله اذا انقطع) أى يطالب منه جميع ما يحتاج اليه وان قل (ت حب) عن انس قال الشيخ حديث صحيح (هـ) (ليسأل احدكم ربه حاجته حتى يسأله الملح) ونحوه من الاشياء التافهة (وحتى يسأله شبعه) أى شسع نعله اذا انقطع (ن ت) عن ثابت البناني مرسل قال الشيخ حديث صحيح (هـ) (ليستراحدكم في الصلاة بالخطبين يديه وبالحجر وبما وجد من شئ) بما هو قدر موحدة الرجل كافي حديث آخر ليكمل خشوعه (مع ان المؤمن لا يقطع صلاته شئ) مريم يديه (ابن عساكر عن انس) قال الشيخ حديث حسن لغيره (هـ) (ليسئلى احدكم من ملائكته) بفتح اللام اي الحافظين (الذين معه كما يستحي من رجلين صالحين من جيرانه وهما معه بالليل والنهار) لا يقرانه طرفه

عين (هب) عن أبي هريرة (ليس ترجع أحدكم) أي ليقبل أن الله وأنا إليه راجعون
 (في كل شيء) أساءه (حتى في) انقطاع (شئ) نعله فانها أي الحادثة التي هي انقطاعه
 (من المصائب) ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي هريرة (بأسناد ضعيف) (ليس يستغن
 أحدكم) عن سوال الناس (بغناء الله) بالفتح والمد أي كفايته (غدا يومه وعشاء ليلته)
 بالجر على البديل أو بالرفع خبر مبتدأ محذوف أي ما يكفيه ويكفي من تلزمه موته
 في كل يوم (ابن المبارك) في الزهد (عن واصل) بن عطاء (مرسلا) (ليس لمراكب على
 الراجل) أي المشاة (وليس لم الراجل على القاعد وليس لم الأقل على الأكثر)
 فالوعكس جازو كان خلاف الفضل (فمن أجاب السلام فهو له) أي فالثواب له عند الله
 (ومن لم يجب فلا شيء له) من الاجر بل عليه الاثم ان ترك بغير عذر (حم خذ) عن
 عبد الرحمن بن شبل واسناده حسن (ليس الاغني من يعنى بصره انما الاغني من
 تعنى بصره) قال تعالى فانها لا تعنى الابصار ولكن تعنى القلوب التي في الصدور
 (الحكيم هب) عن عبد الله بن جراد واسناده ضعيف (ليس الايمان بالتمنى) التمشي
 أي تشبهي الامر المرغوب فيه وقيل هو من التمنى بمعنى القراءة والة لاوة يقال تمنى اذا
 قرأ (ولا بالتخني) أي التزين بالقول أو الصفة (ولكن هو ما وقر في القلب وصدقته العمل)
 أي تصديق القلب وعمل الجوارح (ابن النجار فر) عن انس (ليس البر) بالكسر
 الاحسان (في حسن اللباس والزى) بالكسر الهيئة وزى المسلم مخالفا لزي الكافر
 (ولكن البر السكينة والوقار) جملة معرفة الطورين تفيد الحصر لكن المراد الحث
 على السكون والوقار (فر) عن أبي سعيد (ليس البيان كثرة الكلام ولكن فصل
 فيما يجب الله ورسوله) أي قول قاطع يفصل بين الحق والباطل (وليس العي عي
 اللسان) بكسر العين المهملة أي ليس التعب والعجز عجز اللسان ونعبه وعدم اهتدائه
 لوجه الكلام (ولكن) العي هو (قائمة المعرفة بالحق) (فر) عن أبي هريرة بأسناد ضعيف
 (ليس الجهاد ان يضرب الرجل بسيفه في سبيل الله انما الجهاد) الأكبر السعي
 في طلب الكسب المحلل للقيام بأمر النفس والعيال يدل على هذا قوله (من عال والديه
 وعال ولده) أي اصوله وفروعه المحتاجين (فهو في جهاد) لان جهاد الكفار ببلدهم
 فرض كفاية والقيام بنفقة من تلزمه نفقته فرض عين (ومن عال نفسه فكفها عن
 الناس فهو في جهاد) افضل من جهاد الكفار لما تقدم (ابن عساكر عن انس) واسناده
 ضعيف (ليس الخبر كالمعاينة) أي المشاهدة اذ هي تفيد العلم القطعي بخلاف الخبر
 (طس) عن انس بن مالك (خط) عن أبي هريرة قال الشيخ حديث حسن (ليس الخبر
 كالمعاينة ان الله تعالى (اخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الا نوح فلما عاين
 ما صنعوا) من اتخاذ العجل وعبادته التي الا نوح فانه كسرت) فليس حال الانسان عند
 معاينة الشيء كحال الخبر عنه (حم طس ك) عن ابن عباس واسناده صحيح (ليس

المخلف ان يعد الرجل ومن نيته ان يفي بما وعده فان تعذر عليه الوفاء فلا لوم عليه
وان لم يتعذر كره عدم الوفاء (ولكن المخلف ان يعد الرجل ومن نيته ان لا يفي) بما
وعده فعليه الاثم (ع) عن زيد بن ارقم (واسناده حسن) (ليس الشديد بالصرعة)
قال العلقمي بضم الصاد المهملة وفتح الراء الذي يصرع الناس كثير ابقونه والهاء للبالغة
في الصفة والصرعة بضم الصاد وسكون الراء بالعكس وهو من يصرعه غيره كثيرا ووقع
بيان ذلك في حديث ابن مسعود عنده مسـ لم وأوله ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي
لا يصرعه الرجال قال ان الذين ضبطناه بفتح الراء وقراه بعضهم بسكونها وليس بشيء
لانه عكس المطلوب وضبط أيضا في بعض الكتب بفتح الصاد وليس بشيء انتهى والظاهر
ان الباء في قوله بالصرعة زائدة والصرعة خبر ليس أي ليس الشديد من يصرع الناس
كثيرا بقرينة كـ ما تقدم (انما الشديد الذي) تحمده شدته الذي (يملك نفسه عند
الغضب) أي عند ثورانه فيقهر نفسه ويكظم غيظه (حرق) عن أبي هريرة (ليس
الصيام من الاكل والشرب) وجميع المقطرات (انما الصيام) الكامل المثاب عليه
(من اللغو والرفث) أي الفحش من الكلام وجميع القباح (فان سابك احدا وجهل
عليك فقل) بلسانك أو بقلبك وبها أولى وبعضهم فرق بين رمضان وغيره (إني صائم
إني صائم) بقصد كف نفسك عن السب وزجر المن جهل عليك (كثيق) عن أبي هريرة
(ليس الغنى) بكسر أوله والقصر قال العلقمي وقد مدني في ضرورة الشعر وما الغناء
بالفتح والمد فهو بالكفاية وبالكسر والمد ما طرب به من الصوت ناشدا أو منشأ (عن كثرة
العرض) بفتح المهملة وإدواء الراء تم ضد مجمعة ما ينتفع به من متاع الدنيا وقال ابن فارس
العرض بالسكون كل ما كان من المال غير نقد وجمعه عروض واما بالفتح فما يصيبه
الانسان من حظه في الدنيا قال ابن بطال معنى الحديث ليس حقيقة الغنى كثرة المال
لان كثير من وسع الله عليه في المال لا يقنع بما اوتي فهو يجهد في الازيد فربما كان
فقير من شدة حرصه (ولكن الغنى) أي حقيقة (غنى النفس) وفي رواية غنى القلب
فالغنى من استغنى بما اوتي وقنع به ورضى ولم يحرص على الازيد ولا اللج في الطأب
وقال انقرطي معنى الحديث ان الغنى النافع أو العظيم أو المدوح هو غنى النفس وبيانه
انه اذا استغنت نفسك كفت عن المطامع فعزت وعظمت وحصل لها من الخطوة
والنزاهة والشرف والمدح اكثر من الغنى الذي يناله من يكون فقير النفس محروصا فانه
يورطه في رذائل الامور فيكثر من يذمه من الناس ويصغر قدره عندهم فيكون اصغر
من كل حقير واذل من كل ذليل (حرقته) عن أبي هريرة (ليس القبحر بالايص
المستطيل في الافق) وتسميه العرب ذنب السرحان و (بطاوعه) لا يدخل وقت صلاة الصبح
ولا يحرم الطعام ولا الشراب على الصائم (ولكنه الاجر) أي الذي تعقبه حجة بخلاف
الاول فانه تعقبه ظلمة (المعترض) أي المنشروء في نواحي السماء (حرق) عن طلاق بن

على واسناده حسن * (ليس الكذاب) أئمة (بالذي) أي بالكذب الذي (يصلى) به
 (بين الناس) أو الباء زائدة (فيني) بفتح الميم المنة التهمة وكسر الميم مخففا أي يبالغ (خبرا)
 على وجه الاصلاح (ويقول خبرا) للاصلاح بين متشاجرين أو متباغضين (حمق
 دت) عن ام كلثوم بنت عقبة بالقاف ابن أبي معيط (طب) عن شداد بن اوس (الخزرجي
 * (ليس المؤمن) الكامل الايمان (الذي لا يأمن جاره بوائقه) قال العلقي بالموحدة
 والقاف جمع بائقة وهي الداهية والشئ المهلك والامر الشديد الذي يوافي بغتة
 وفي حديث ابن مسعود من خاف زادا جدا والاسماعيلي والواحدى قالوا مباوئقة قال
 شرمه قال المناوى وفي حديث الطبراني ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم
 من جاره فقال له اخرج متاعك في الطريق ففعل فصار كل من يمر عليه يقول مالك
 فيقول جارى يؤذيني فبلغه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ماذا القيت من
 فلان اخرج متاعه فجعل الناس يلعنوني ويسببوني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الله تعالى لعنك قبل أن يلعنك الناس (طب) عن طلق بن علي واسناده حسن
 * (ليس المؤمن) الكامل (بالذي) الظاهر ان الباء زائدة (يشبع وجاره جائع الى جنبه)
 لا بخلافه بحق الجوار (كحق) عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح * (ليس المؤمن
 بالطعان) بالتشديد الواقع في اعراض الناس بخودم أو غيبة (ولا اللعان) قال العلقي
 اللعن من الله الطرد والابعاد ومن الخلق السب والدعاء (ولا الفاحش) هو ذو الفحش في
 كلامه وافعاله (ولا البدي) اي الفاحش في منطقه وان كان الكلام صدقا (حم خدت
 حبل) عن ابن مسعود وهو حديث حسن * (ليس المسكين) بكسر الميم أي الكامل
 في المسكنة (الذى يطوف على الناس) يسألهم (فترده اللقمة واللقمةتان والتمرة
 والتمرتان) بمائة فوقية فيها (واكن) بالتحقيق (المسكين) بالرفع (الذى لا يجد غنى)
 بالكسر والقصر أي يسارا (يغنيه) قال العلقي فسر المسكين بما ذكره وفسر بمن يقدر
 على مال او كسب يقع مرقعا من حاجته ولا يكفيه وفي الحديث دلالة لمن يقول ان التقير
 اسوء لا من المسكين وان المسكين الذى له شئ لكنه لا يكفيه والفقر الذى لا شئ له
 ويؤيده قوله تعالى أما السفينة فكادت لمساكين يعملون في البحر فمساهم مساكين
 مع أن لهم سفينة يعملون فيها وهذا قول الشافعي وجهه ورأى أهل الحديث والفقهاء وعكس
 آخرون فقالوا المسكين اسوء لا من الفقير وقال آخرون هما سواء وهذا قول ابن القاسم
 واصحاب مالك وقيل الفقير الذى يسأل حكاه ابن بطال وظاهره أيضا ان المسكين من
 اتصف بالتعفف وعدم الاتخاف فى السؤال لكن قال ابن بطال معناه المسكين الكامل
 وليس المراد فى أصل المسكنة عن الطواف بل هي كقوله أتدرون من المفلس الحديث
 وقوله ليس البر الآية (ولا يقطن له) بضم أوله وفتح ثالثة أي لا يعلم بحاله (فيمصدق عليه
 ولا يقوم فيسأل الناس) بنصب يسأل ويتصدق ومقصود الحديث الحث على الكف

عن السؤال (مالك) (حم دقن) عن أبي هريرة (ليس الواصل بالمكافئ) الذي يعطى
لغيره نظيره ما أعطاه ذلك الغير وقد أخرج عبد الرزاق عن عمر موقوف ليس الواصل أن
تصل من وصلك ذلك القصاص (ولكن الواصل) أن تصل من قطعك ولكن قال
العلقي قال الطيبي الرواية فيه بالتشديد ويجوز التخفيف أي الواصل الكامل الذي يعتد
بوصله (هو الذي إذا انقطعت رحمة وصلها) قال العلقي في بعض الروايات بالبناء
للمجهول وفي أكثرها يقتضين قال الطيبي المعنى ليست حقيقة الواصل ومن يعتد بصلته
من يكافئ صاحبه بمثل فعله وإن كان من يتفضل على صاحبه وقال شيخنا في شرح
الترمذي المراد بالواصل في هذا الحديث الكامل فإن في المكافأة نوع صلة بخلاف من إذا
وصله قريبه ولم يكافئه فإن فيه قطاعا بغيره من ذلك وأقول لا يلزم من نفي الوصل نبوت
القطاع فهم ثلاث درجات مواصل ومكافئ وقاطع فالواصل من يتفضل ولا يتفضل عليه
والمكافئ الذي لا يزيد في الإعطاء على ما يأخذ والقاطع الذي يتفضل عليه ولا يتفضل
وكما تقع المكافأة بالصلة من الجانيين كذلك تقع بالمقاطعة من الجانيين فمن بدأ أحدهما
فهو الواصل فإن جوزي سمي من جازاه مكافئا (حم خددت) عن ابن عمرو بن العاص
(ليس أحدا أحب إليه المدح) أي الشئ الجميل (من الله) تعالى أي أنه يجب المدح من
عباده أي يثيبهم على مدحهم الذي هو معنى الشكر والاعتراف بالعبودية (ولا أحد
أكثر معاذير من الله) يعني لا يؤخذ عبيده بما ارتكبوه حتى يعتذر إليهم المرة بعد
الأخرى وهذا غاية الإحسان والامتنان (طب) عن الأسود بن سريع قال المناوي
بل رواه البخاري قال العلقي بجماله علامة الحكمة (ليس أحد أفضل عند الله) تعالى
(من مؤمن يعين) بالبناء للفعل (في الإسلام) وذلك (لتكبيره وتحميده وتسبيحه
وتهليله) أي لأجل صدور ذلك منه قال المناوي ولفظ رواية أحمد لتسبيحه وتكبيره
وتهليله (حم) عن طه بن أسناد صحيح (ليس أحد أحق بالجنة من حامل القرآن لعزة
القرآن في جوفه) عند رؤية ما يخالف الشرع (أبو نصر السجزي) في كتاب (الابانة) عن
أصول الديانة (فر) عن أنس وإسناده ضعيف (ليس أحد من امتي يعول ثلاث بنات له
أو ثلاث أخوات له) قال العلقي قال في النهاية عال الرجل عياله يعولهم إذا قام بما
يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما وقال الكسائي يقال عال الرجل يعول إذا
كثر عياله واللغة الجيدة عال يعول (فيحسن إليهن) بما تقدم وبالقول الحسن (الاكن
له) أي ثواب قيامه بهن (ستر امن الناس) أي وقاية من دخول جهنم (هب) عن عائشة
وإسناده حسن (ليس أحد منكم باكتسب من أحد) ولكن (قد كتب الله المصيبة
والأجل وقسم المعيشة والعمل فالناس يحرون) أي يستديمون السعي المتواصل (فيها)
أي في هذه الدار (إلى متمي) أي إلى نهاية (أعمالهم) (حل) عن ابن مسعود (ليس أحد
أصبر على أذى يسمعه من الله منهم ليدعون له ولداو يجعلون له نذرا) أي شريكا في

العبادة قال العلقمي اصبر افعل تقضيل من الصبر ومن اسمائه تعالى الصبور ومعناه الذي لا يعاجل المعصية بالعقوبة وهو قريب من معني الحكيم والحليم ابلغ في السلامة من العقوبة والمراد بالاذى اذى رسوله وصالحى عبادته لا استخالة تعلق اذى المخلوقين به وكونه صفة نقص وهو تعالى منزّه عن كل نقص ولا يوخّر النعمة قهرا بل تفضلا وتسكّيب الرسل في نفي الصاحبة والولد عن الله اذى لهم فاضيف الاذى الى الله تعالى للبالغ في الانكار عليهم والاستعظام لمقاتلتهم ومنه قوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله فان معناه يؤذون اولياء الله واولياء رسوله فاقم المضاف مقام المضاف اليه (وهو مع ذلك) يحبس عقوبته عنهم و(يعافيههم) أى يدفع عنهم المكاره (ويرزقهم) فهو واصبر على الاذى من الخلق (ق) عن أبي موسى الاشعري * (ليس بحكم من لم يعاشر بالمعروف من لا بدله من معاشرته) كزوجة واصل وفرع وجار وخادم (حتى يجعل الله له من ذلك مخرجا) فيه الحث على حسن المعاشرة بلين الكلمة وكف الاذى والا حسان بحسب الامكان (هـ) عن أبي فاطمة الايادي * (ليس بخيركم من ترك ديناه لا آخره ولا) من ترك (آخره لديناه) وليكن خيركم من سعى في طلب ما يكفيه من الحلال وقام بما عليه من حق ذي الجلال (حتى يصيب منها جميعا فان الدنيا بلاغ الى الآخرة) لمن وفقه الله فاعملوا الدنيا كم رآخرتكم (ولا تكونوا كلا) أى عيالا وثقلا (على الناس) فاربح الناس من جعل ديناه مزرعة للآخرة واخسرهم من شغلته ديناه عن الآخرة (ابن عساكر عن انس) * (ليس بمؤمن) كامل (من لا يامن حاره غوائله) قال العلقمي قال في الدر الغائلة صفة لمصلحة مهلكة واجمع غوائل (ك) عن انس * (ليس بمؤمن) مستكمل الايمان (من لم يعدد البلاء نعمة والرخاء مصيبة) قال المناوي تمامه قالوا كيف يا رسول الله قال ان البلاء لا يتبعه الا الرخاء وكذلك الرخاء لا يتبعه الا البلاء (طب) عن ابن عباس * (ليس بين العبد والشرك) أى ليس شئ وصله بين العبد والشرك (الترك الصلاة فاذا تركها فقد اتى ترك) أى فعل فعل اهل الشرك ولا يكفر حقيقة الا من جحد وجوبها (هـ) عن انس باسناد صحيح * (ليس بي رغبة عن اخي موسى) بن عمران أى عما كان يألفه من المسكن فيكفني (عريش كعريش موسى) وكان من خشب بات وسعغات فلا تموء الفص وورولا ازخرف الدور (طب) عن عبادة بن الصامت باسناد حسن * (ليس شئ أثقل في الميزان من الخلق الحسن) لان صاحبه يتحمل اذى الناس ويكف اذاه عن الناس فبذلك ينال اعلى من درجة الصائم القائم (حم) عن أبي الدرداء باسناد صحيح * (ليس شئ احب الى الله تعالى من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله) لا علاء كفته ونصر دينه وقطرة يجوزجرها ورفعها (وأما الاثران فاثري في سبيل الله) هو اعم مما قبله (واثر في فريضة من فرائض الله) قال المناوي الاثر ما يبق بعد منه من عمل يجري عليه اجره

من بعده انتهى ورأيت بهامش نسخة والاثر في القريضة هو الخطا الى المساجد (ت)
والضياء المقدسي (عن أبي امامة) الباهلي (ليس شيء اطيع) بالبناء للمفعول (الله)
أى اطاعه (فيه) عباده (انجل ثوابا من صلاة الرحم) أى الاحسان الى الأقارب بقول
أوفعل (وليس شيء انجل عقابا من البغى) أى التعدى على الناس (وقطية الرحم)
بنحو اساءة أو هجر (واليمين الفاجرة) أى الكاذبة (تذع) أى تترك (الديار بلقع) بفتح
الموحدة واللام وكسر القاف جمع بلقع وهى الارض الفقراء التى لا شئ فيها يريدان الخالف
كاذبا بفتح ويزهد ما فى بيته من الرزق (هق) عن أبي هريرة واسناده حسن
(ليس شئ اكرم) بالنصب خبر ليس (على الله تعالى من الدعاء) لدلالته على اعتراف
الداعي بالجور والافتقار الى ربه والذل والانكسار (حم حدثن) عن أبي هريرة
واسانيد صحيح (ليس شئ اكرم على الله تعالى من المؤمن) فهو افضل عنده من
جميع المخاوف (طص) عن ابن عمرو بن العاص (ليس شئ خير من ألف مثله الا
الانسان) قال المناوى يشير الى انه قد يبلغ بقوة ايمانه وبقائه وتكامل اخلاق
اسلامه الى ثبوت فى الدين واقامة بمصالح الاسلام والمسلمين بعلم ينشره او مال يملكه
أو شجاعة يستد بها مسد الف (طب) والضياء المقدسي (عن سلمان) الفارسي واسناده
حسن (ليس شئ من الجسد) قال المناوى أى جسد المكلف (الا وهو يشكوزب) أى
فحش (اللسان) قال المناوى وبقيته لمحدث عند مخرجه على حديثه والذوب بالذال المججمة
والراء المفتوحتين (هب) عن أبي بكر الصديق قال الشيخ حديث حسن (ليس شئ
الا وهو اطوع لله) تعالى (من ابن آدم) قال المناوى لان طاعة آدمى من بين
الشهوات والوساوس واما غيره فلم يسلط عليه ذلك فهو اسهل انقيادا (البرار عن
بريدة) واسناده صحيح (ليس صدقة عظم اجرام من ماء) أى من سقى الماء للظمان
(هب) عن أبي هريرة (ليس عدوك الذى ان قتلته كان) أى ثواب قتله (للك نورا)
يسرى بين يديك فى القيمة (وان قتللك دخلت الجنة) وثلث درجة الشهادة (واكن
اعدى عدولك وادك الذى خرج من صلبك) لانه يحل اباه على تحصيل المال من غير
حله وعلى منع الصدقة ونحو ذلك ومقصود الحديث التحرز من الوقوع فى ذلك لا ترك
النكاح فانه مستحب يثاب عليه بشرطه (ثم) بعد الولد (اعدى عدولك مالك الذى
ملكك يمينك) فانه يحل على الطغيان الا اذا اتقى الله فادى حقه واحترز فى جمعه من
الوقوع فى الاتام فجمع بين دنياه وآخرته ولم يكن كلا على الناس كما تقدم (طب)
عن أبي مالك الاشعري (ليس على الرجل جناح) أى اثم (ان يتزوج بتقليل او كثير
من ماله اذا تراضوا) قال المناوى يعنى الزوج والزوجة والولى (واشهدوا) على عقد
النكاح فيه ان النكاح ينقذ باقل متمول واپنه يشترط فيه الاشهاد وعليه الشافعي
(هق) عن أبي سعيد (ليس على الماء جنابة) أى لا ينتقل له حكم الجنابة وهو المنع من

استعماله باغتسال الغير منه وقد تقدم سببه في حديث ان الماء لا يجنب (طب) عن
ميمونة باسناد حسن * (ليس على الماء جنابة ولا على الارض جنابة ولا على الثوب
جنابة) قال المناوي ارادانه لا يصير شئ منها جنبا للملازمة الجنبا ياه (قط) عن جابر
* (ليس على المختلس قطع) قال العلقي المختلس هو الذي يعتمد الهرب مع اخذه
معانيه وظاهر كلامهم انه لا قطع وان اخذ من الحرز قول المنة وى لان من شان
القطع الاخراج من الحرز بخالف لذلك (ه) عن عبد الرحمن بن عوف قال العلقي يجنبه
علامة الحسن * (ليس على المرأة احرام) ان تجرد (الافى وجهها) فلها ولوامه ستر جميع
بدنها الا الوجه فيحرم عليها ستره بملاصق (طب هق) عن ابن عمر بن الخطاب واسناده
حسن * (ليس على المسلم في عين) (عبد ه ولا في عين) (فرسه صدقة) أى زكاة والمراد
غير زكاة الفطر وخرج بالعين القيمة فتجب فيها اذا كان للتجارة وخص المسلم لان الكافر
لا يطالب بهافي الدنيا (حمق ع) عن ابي هريرة * (ليس على المسلم زكاة في كرمه ولا في
زرعه اذا كان أقل من خمسة أوسق) فشرط وجوب الزكاة النصاب وهو خمسة أوسق
تحديدا (ك هق) عن جابر واسناده صحيح * (ليس على المعتكف صيام الا أن يجعله على
نفسه) بخونذر قال المناوي وذاجة للشافعي وأحمد على صحة الاعتكاف بدون صيام
وبالليل وحده ورد على من شرطه (ك هق) عن ابن عباس واسناده صحيح * (ليس على
المتنكب) هو الذي يعتمد القوة والغلبة ويأخذ عيانا (ولا على المختلس) لا خذه عيانا
والسارق يأخذ خفية (ولا على الخائن) في نحو ودعة (قطع) لانهم ليسوا سراقا والقطع
ايط في القرآن بالسرقه وكل منهم ليست فعلته سرقة قال الرملى وفرق من حيث المعنى
بان أخذ أى السارق خفية لا يتأتى منه فشرع القطع زجراله وهو لا يتصدونه عيانا
فيمكن منعهم بالسلطان كذا قاله الرافعي وفي كون الخائن يتصد الاخذ عيانا وقفة (حم
ع حب) عن جابر قال حسن صحيح (ليس على النساء) في النسك (حلق) بل يكره (انما
على النساء التقصير) على سبيل الذب قال العلقي والمستحب لمن في التقصير ان يأخذ
من اطراف شعورهن مقدار اثملة من جميع الجوانب فان حلقن حصل النسك ويقوم
مقام الحلق والتقصير ازالة الشعر بكتف واحراق وغير ذلك من انواع الازالة (د) عن
ابن عباس قال العلقي يجنبه علامة الحسن * (ليس على اميك كرب بعد اليوم)
قال العلقي وسببه وتماه كافي البخاري عن انس قال لما نقل النبي صلى الله عليه وسلم
جعل يتعشاها فقالت فاطمة واكرب ابتاه فذكره (خ) عن انس * (ليس على أهمل
لا اله الا الله) أى من نطق بها بصدق واخلاص (وحشة في الموت) أى في حال نزوله
(ولا في القبور ولا في النشور) كافي انظر اليهم عند الصيحة) أى نفخة اسرافيل المنعنة
الثانية للقيام من القبور للنشور (ينفضون رؤسهم من التراب يقولون الحمد لله الذي اذهب
عنا الحزن) قال المناوي أى اله من خوف العاقبة او من أجل المعاش وقلته او من

وسوسة الشيطان او خوف الموت أو عام (تنبيه) قال الحكميم الترمذي من قدم على ربه
 مع الاصرار على الذنوب فليس من أهل لا اله الا الله انما هو من أهل قول لا اله الا الله
 ولذلك قال تعالى فوبرك لئسألهم أجمعين عما كانوا يعملون وما قال عما كانوا يقولون
 (طب) عن ابن عمر باسناد ضعيف * (ليس على الرجل نذر فيما لا يملك) أي لو نذر عتق
 من لا يملكه فملكه لم يلزمه عتقه (ولعن المؤمن كقتله) في الحرمة والابعاد عن الرحمة
 (ومن قتل نفسه بشئ) قال المناوي زاد مسلم في الدنيا (عذب به يوم القيامة) زاد مسلم
 في نار جهنم قال العلقمي هذا من باب مجازسة العقوبات الاخرية للجنايات الدنيوية
 ويؤخذ منه ان جناية الانسان على نفسه كجنايته على غيره في الاثم لان نفسه ليست
 ملكا له وانما هي لله تعالى فلا يتصرف فيها الا بما اذن له فيه (ومن حلف بلمة يسوى
 الاسلام كافرا) قال المناوي بان قال ان كنت فعلت كذا فهو يهودي أو يري من الدين
 وكان فعلمه (فهو كما قال) قال المناوي القصد به التهديد والمبالغة في الوعيد لا المحكم
 بمصيره كافر اياه وقال العلقمي قال بعض الشافعية ظاهرا الحديث انه يحكم عليه بالكفر
 اذا كان كاذبا والتحقيق التخصيص فان اعتقد تعظيم ما ذكر كفروا بقصد حقيقة
 التعليق في نظر فان كان المراد ان يكون متصفا بذلك كفر لان ارادة الكفر كفر وان
 اراد البعد عن ذلك لم يكفره هذا ان تعلقت صورة الحلف بالماضي وكذا ان تعلقت
 بمستقبل كقوله ان فعلت كذا فهو يهودي او نصراني لا يكفر عند الاطلاق فان قصد
 الرضاء بذلك ان فعل كفر حالا (ومن قذف مؤمنا بكفر) كان قال له يا كافر (فهو) أي
 القذف (كقتله) في التحريم وفي التألم ووجه المشابهة ان النسبة الى الكفر الموجب
 للقتل كالقتل في ان المنتسب للشئ كفاه له (حمق) عن ثابت بن النخاع * (ليس
 على رجل طلاق فيما لا يملك ولا عتاق فيما لا يملك ولا بيع فيما لا يملك) قال العلقمي
 قال الدميري اجعوا على انه اذا خاطب اجنبية بطلاق لا يترتب عليه حكم ولو تزوجها
 واختلعا وفيما اذا علق الطلاق بنكاحها فالذي ذهب اليه الشافعي وجماعة من السلف
 ان الطلاق لا يقع بحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لا طلاق فيما لا يملك رواه احمد والاربعة والحاكم وصححه اسناده
 وقال البخاري في الباب انه أصح شيء ورد في الباب وروى الدارقطني ان رجلا اتى الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أمي عرضت على قرابة لها ان تزوجها
 فقلت هي طالق ان تزوجتها فقال لا بأس فتزوجها وبهاذا قال جماعة من الصحابة
 والتابعين وفقهاء الامصار وتعليق بالملك كتعليق بالطلاق من غير فرق وقال مالك ان
 عمه بأن قال كل امرأة تزوجها فهي طالق لم يقع وان خص محصورات او امرأة معينة وقع
 وقال ابو حنيفة يقع عمه او خصص (حم) عن ابن عمرو بن العاص قال الشيخ حديث
 صحيح * (ليس على مسلم جزية) أي اذا سلم ذمى اثناء الحول لم يطالب بحصة الماضي منه

(حمد) عن ابن عباس قال العلقمي بجانبه علامة الصحة (ليس على مقهور) أي مغلوب (يعين) فالذكره على الخلاف لا تنعقد عينه ولا يلزمه كفارة ولا يقع طلاقه (قط) عن أبي امامة قال العلقمي بجانبه علامة الحسن (ليس على من استفاد مالاً) يشترط لوجوب الزكاة فيه الحول زكاة حتى يحول عليه الحول) ورجع مال التجارة يزكي بحول أصله بشرطه (طب) عن أم سعد قال العلقمي بجانبه علامة الحسن (ليس على من نام ساجداً) أو راكعاً أو قائماً في الصلاة وغيرها (وضوء) قال المناوي أي واجب (حتى يضطجع فانه إذا اضطجع استرخت مفاصله) قال المناوي وذلك لأن مناط النقص اتخذ لا عين النوم وليس مظنة النقص إلا الاضطجاع وبه أخذ الحنفية ومذهب الشافعي النقص بالنوم مطلقاً لا لقاعدته يمكن مقعده من الأرض (حمد) عن ابن عباس قال العلقمي بجانبه علامة الحسن (ليس على ولد الزنى من وزير أو بويه شيء) قال المناوي بقيته لا تزور وزارة أخرى (ك) عن عائشة قال الشيخ حديث صحيح (ليس عليه كم في غسل ميتة كم غسل) أي واجب فيحمل حديث من غسل ميتة فلم يغتسل على الذنب (ك) عن ابن عباس وهو حديث صحيح (ليس عند الله يوم ولا ليلة تعدل الليلة الغراء واليوم الأزهر) ليلة الجمعة ويومها (ابن عساكر عن أبي بكر) الصديق (ليس في الأبل العوامل) في نحو حوث وسقي (صدقة) أي زكاة لأنها لا تقتني للماء بل للاستعمال ومثل الأبل غيرها من النعم (عدهق) عن ابن عمرو بن العاص (ليس في الأوقاص) جمع وقص قال المناوي يقتضين وقد تسكن القاف ما بين القريةيتين من نصب الزكاة (شيء) من الزكاة بل هو عفو (طب) عن معاذ (ليس في البقر العوامل صدقة) أي زكاة قال العلقمي وذلك بأن يستعملها القدر الذي لو علفها فيه سقطت أزكاة كما نقله البندنيجي عن الشيخ أبي حامد (ولكن) الصدقة في غير العوامل (في كل ثلاثين تبيع) قال في المصباح التببيع ولد البقرة في السنة الأولى وجمعه أتبعه مثل رغيف وأرغفة والأثني تبعة وجمعها اتباع مثل مليحة وملاح نهي تبيعاً لأنه يتبع أمه فهو فعيل بمعنى فاعل اه والمراد هنا ما له سنة كاملة ويميز عن تبعة وهي أولى للأنوثة (وفي كل أربعين مسن أو مسنة) وتسمى ثنية وهي ما لها سنتان كاملتان وسميت مسنة لتمامها كامل اسمائها (طب) عن ابن عباس قال العلقمي بجانبه علامة الحسن (ليس في الجنة شيء مما في الدنيا إلا الأسماء) قال المناوي وأما التسميات فبينها من التفاوت ما لا يعلمه البشر اه أي ليس في الدنيا شيء مما في الجنة إلا الأسماء (الضياء) المقدسي (عن ابن عباس) (ليس في الحلي زكاة) قال العلقمي أي الحلي المباح المتخذ للاستعمال فلو اتخذ له لكانت وجبت فيه الزكاة لأنه صرفه عن الاستعمال فصار مستغنى عنه كالدرهم المضروبة في شترط أن لا يكون فيه أسراف فلو اتخذت المرأة خلعاً لا وزنه ما تئمتقال وجبت فيه الزكاة لأن المقضى لا بأحسة الحلي من المرأة

هو التزين للرجال المحرك للشهوة الداعي لكثرة النسل ولا زينة في مثل ذلك بل تنفر منه
 النفس لاستبشاعه في وجد فيه سرف وجبت الزكاة وان لم يحرم لبسه لان ما يبيع
 اصله لا يمنع من اباحت قليل السرف بدليل القليل في النفقة والزيادة على الشئ مع ما لم
 ينته الى الاضرار بالبدن ولان السرف وان لم يحرم بكره والحلى المكروه تجب فيه الزكاة
 وظاهر ان الطفل في ذلك كله كالمرأة (قط) عن جابر (ليس في الخضراوات زكاة) قال
 المناوي هي القواكه كتفاح وكثيرى وقيل البقول (قط) عن انس بن مالك (وعن
 طلحة بن معاذ) (ت) عن معاذ بن جبل (ليس في الخيل والرقيق زكاة) اى زكاة عين
 (الازكاة الفطر في الرقيق) فانها تجب على سيده وخرج بالعين التجارة كما تقدم
 (د) عن ابي هريرة قال العلقمي بجانبه علامة الصحة (ليس في الصوم ريا) بمثناة تحمية
 لانه سر بين الله تعالى وعبد لا يطالع عليه الا هو (هناد) في الزهد (هب) عن ابن
 شهاب الزهري (مرسل ابن عباس عن انس بن مالك) (ليس في العبد صدقة الا
 صدقة الفطر) تقدم الكلام عليه (م) عن ابي هريرة (ليس في القطرة ولا القطرتين
 من الدم) الخارج من اى مكان من البدن غير السيلين (وضوء) واجب (حتى يكون
 دما سائلا) قال المناوي وبه اخذ الحنابلة وقال الحنفية تنقض القطرة الواحدة وصرفوا
 الحديث عن ظاهره ومذهب الشافعي انه لا وضوء الا بالخروج من السيلين (قط) عن
 ابي هريرة (ليس في المال) المعهود ذهنا وليس المراد جميع افراده (زكاة حتى يحول
 عليه الحول) (قط) عن انس قال العلقمي بجانبه علامة الحسن (ليس في المال حق
 سوى الزكاة) قال المناوي رحمه الله اى ليس فيه حق سواها بطريق الاصاله وقد
 يعرض ما يوجب كوجوب مضطر فلا تدافع بينه وبين خبر ان في المال حق سوى الزكاة
 (ه) عن فاطمة بنت قيس قال العلقمي قال الدميري قال النووي هو وضوء عفيف جدا
 (ليس في المأمومة) وهى الشجة التى تبلغ خريطة الدماغ وكذا غيرها من جراحات
 الوجه والرأس ما عدا الموضحة (قود) اى قصاص لعدم انضباطها بل فيها ثلث الدية
 (هق) عن طلحة بن عبيد الله (ليس في النوم تقريط) اى تقصير (انما التقريط في
 اليقظة) خبر اول اى كائن في اليقظة (ان تؤخر) بالبناء للمفعول (صلاة حتى يدخل وقت
 صلاة اخرى) عمدا فلا اثم على النائم والناسى بالاعتصام وهذا في غير صلاة الصبح فوقتها
 الى طلوع الشمس (حم حب) عن ابي قتادة (ليس في صلاة الخوف سهو) (طب) عن
 ابن مسعود خيثمة في جزئه عن ابن عمر بن الخطاب (ليس فيما دون خمسة أوسق) بفتح
 الهمزة وضم السين جمع وسق قال العلقمي وفيه لغتان فتح الواو وهو المشهور وكسرهما
 واصله في اللغة الحمل والمراد بالوسق ستون صاعا كل صاع خمسة ارطال وثلاث
 بالبغدادى ورتال بغداد مائة درهم وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم
 وهل التقدير بالارطال تقريب او تحديد وجهان احدهما تقريب فاذا انقص ذلك يسيرا

وجبت الزكاة (من التمر) بالمئنة الفوقية ونحوه مما يقتات اختياراً (صدقة) أى زكاة
 (وليس فيما دون خمس ذود) بفتح المعجمة وآخره مهملة قال العلامة فى الرواية المشهورة
 خمس ذود بإضافة خمس الى ذود وروى بتنوين خمس ويكون ذود بدلاً منه والمعروف
 الاول قال أهل اللغة الذود من الثلاثة الى العشرة لا واحداً من لفظه انما يقال فى الواحد
 بعير قالوا وقولهم خمس ذود كقولهم خمسة ابعرة قال سيبويه تقول ثلاث ذود لان الذود
 مؤنث (من الابل صدقة) أى زكاة فاذا بلغت خمسا فمئنة (وليس فيما دون خمس
 اواق) قال المناوى جمع اوقية كاضاحى جمع اضحية وقال العلامة فى رواية اواقى بثبوت
 الياء وفى رواية اواق بحذف الياء وكلاهما صحيح قال أهل اللغة الاوقية بضم الهمزة وتشديد
 الياء وجمعها اواق بحذفها واواق بتشديد الياء وتخفيفها وأجمع أهل الحديث والفقهاء
 وأئمة اللغة على ان الاوقية الشرعية أربعون درهما وهى أوقية الحجاز (من الورق) بكسر
 الراء وسكونها الغضة (صدقة مالك والشافعى) (حمق ع) عن ابى سعيد الخدرى (ليس
 فى مال الميكاتب زكاة حتى يعتق) لان ملكه غير تام اذ ليس له ان يتصرف به يراد ان
 سيده (قط) عن جابر (ليس فى مال المستفيد) قال المناوى أى المتجر (زكاة حتى يحول
 عليه الحول) لكن الربح يزكى بحول اصله كما تقدم (هق) عن ابن عمر بن الخطاب قال
 العلامة فى بجانته علامة المحسن (ليس للحمال المتوفى عنها) بفتح الفاء (زوجها نفقة) وبه
 قال الشافعى قال شيخ الاسلام زكريا لانها باذنت بالوفاة والقريب تسقط نفقته بها ونفقة
 انما وجبت للحمال وانما لم تسقط فيما لو توفى بعد دينه وتم لانها وجبت قبل الوفاة فاعتبر
 بقاؤه فى الدوام لانه اقوى من الابتداء (قط) عن جابر بن عبد الله (ليس للدين) بفتح
 الدال (دواء الا قضاء) أى آداؤه لصاحبه (والوفاء بجميعه والحمد) أى الثناء على رب
 الدين (خط) عن ابن عمر (ليس للغاسق) المتجاهر (غيبه) فيما تجاهر به (طب) عن
 معاوية بن حيدة (ليس للقاتل من الميراث شئ) قال المناوى لانه لو ورث لقتل بعض
 الاشرار مورثه (هق) عن ابن عمر بن العاص واسناده حسن (ليس للقاتل شئ) من
 تركته المقتول (وان لم يكن له وارث) خاص (فوارثه أقرب الناس اليه) قال المناوى أى
 من ذوى الارحام وظاهر الحديث ان ذوى الارحام تقدم على بيت المال وهو مذهب
 الحنفية (ولا يرث القاتل) ولو بحق من المقتول (شيئا) والظاهر ان التكرير ليزيد
 التأكيده (د) عن ابن عمر بن العاص واسناده حسن (ليس للمرأة ان تتهتك شيئاً من
 مالها الا باذن زوجها) قال المناوى تمامه عند مخرج الطبرانى اذا ملك عصمتها وبهذا
 قال مالك وخالف الشافعى (طب) عن واثل بن الاسقع (ليس للمرأة ان تنطلق للبحر
 الا باذن زوجها) وان كانت حجة القرض عند الشافعى (ولا يحل للمرأة ان تسافر ثلاث
 ليال الا معها ذو محرم) بسكون الحاء أى يحرم عليه نكاحها وفى نسخة ذور محرم براء
 بدل الميم (هق) عن ابن عمر بن الخطاب (ليس للنساء فى الجنازة نصيب) مع وجود

الرجال فان فقد الرجال وجب عليهم التجهيز (طب) عن ابن عباس * (ليس للنساء نصيب في الخروج) من بيوتهن (الامضطرة ليس لها خادم الا في العيدين الاضحى والقطر وليس لمن نصيب في الطرق الا الحواشي) أي جواز الطريق دون وسطه والامضطرود المحدث على انجز الهن عن الرجال فلو كان الطريق خاليا فلا حرج (طب) عن ابن عمر * (ليس للنساء وسط الطريق) لما يخشى من مخالطتهن للرجال من الفتنة عليهن او من (هب) عن ابن عمرو بن عباس قال الشيخ بشدة الميم (د) عن أبي هريرة * (ليس للنساء سلام) على الرجال الا جانب بل يحرم عليهن السلام والرد عليهم (ولا عليهن سلام) من الرجال الا جانب بل يكره سلامهم وردهم عليهن (حل) عن عطاء الخراساني مرسل (ليس للولي مع الشيب أمر) ظاهرة انها تروج نفسها ووجه الشافعي على اجبارها على النكاح جمع بين الاحاديث (واليتيمة) قال المناوي يعني البكر البالغ كما فسره خبر الايم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأمر الخ (تستأمر وصمتها اقرارها) أي وسكوتهما قائم مقام اذنها (دن) عن ابن عباس وهو حديث صحيح * (ليس لابن آدم حق فيما سوى هذه الخصال) قال المناوي اراد بالحق ما يستحقه الانسان لا فقاره اليه وتوقف عيشه عليه (بيت يسكنه وثوب يورى عورته وخلف الخبز) بكسر الجيم وسكون اللام أي كسرة خبر قال في النهاية الخلف الخبز وحده لا ادم معه وقيل الخبز الغليظ اليابس ويروى بفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز وقال الهروي الخلف هاهنا الظرف يريد ما يتركب فيه الخبز فتلتصق انه يروى بسكون اللام وفتحها وما قاله الهروي بسكون اللام وهو الوعاء الذي يتركب فيه الخبز (والماء أي شربة ماء) (ت ك) عن عثمان بن عفان واسناده صحيح * (ليس لاحد على احد فضل الا بالدين او عمل صالح) قال تعالى ان أكرمكم عند الله اتقاكم فلا ينبغي لاحد احتقار احد فقد يكون المحتقر اطهر قلبا وازكى عملا (حسب الرجل ان يكون فاحشا بذيابخية لا جباناً) أي يكفيه من الشر والحرم من الخير كونه متصفا بذلك (هب) عن عقبة ابن عامر قال العلقمي بجانبه علامة الصحة * (ليس لقاتل ميراث) لما تقدم قال الرافي يمكن ان يرث المقتول من القتال بان جرح موثره ثم مات قبل ان يموت المجرع بذلك الجراحة (ه) عن رجل صحابي قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (ليس لقاتل وصية) فلا تصح ومجمله اذا وصى لمن يقتله او يقتل غيره لانها معصية اما لو وصى لرجل فقتله فهي صحيحة وتصح الوصية لكافروا لو حريا ومربدا بخلاف ما لو وصى لمن يرتد او يجارب لما مر (هق) عن علي * (ليس ليوم فضل على يوم في العبادة الا شهر رمضان ويوم عاشوراء) فله فضل على غيره من النفل الا ما خص بدليل (طب هب) عن ابن عباس * (ليس لي ان ادخل بيتا مرقا) أي مزينا منقوشا قال المناوي سمي به ان رجلا ضاف عليا فصنع له طعاما فقالت فاطمة لودعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل معنا فجاء فرفع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع فذكروه (حم طب) عن

سفينة مولى المصطفى واسناده حسن * (ليس من البر) بالكسرى ليس من العبادة
 (الصيام في السفر) أى الصيام الذى يؤدى الى اجهاد النفس واضرارها بقريئة المحال
 ودلالة السياق فانه صلى الله عليه وسلم رأى رجلا ظلم عليه فقتل ما هـ ذاقوا واصبأهم
 فذكره قال العلقمى يجوز أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بذلك لمن هذه لغته
 أو تكون هذه لغة الراوى التى لا ينطق بغيرها إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم ابدل اللام
 ميما قال الازهرى والوجه ان لا تثبت الالف فى السكتاية لانها ميم جعلت كالالف واللام
 فظاهر كلامه ان النسخة التى شرح عليها ليس من اميرام صيغهم فى امسفر (حمق دن)
 عن جابر بن عبد الله (عن ابن عمر) بن الخطاب قال المؤلف متواتر * (ليس من الجنة
 فى الارض شئ الا ثلاثة اشياء غرس العجوة والنخلة) الاسود (وآواق) جمع اوقية (تنزل
 فى الغرات كل يوم بركة من الجنة) قال المناوى ولم يرد نظير ذلك فى غيره من الانهار
 (خط) عن أبى هريرة واسناده ضعيف * (ليس من الصلوات صلاة أفضل من صلاة الفقير
 يوم الجمعة فى الجماعة) فاكدا الجماعات بعد الجمعة الجماعة فى صبحها ثم صبح غيرها
 ثم العشاء ثم العصر ثم الظهر ثم المغرب وأفضل الصلوات العصر ثم الصبح ثم العشاء ثم الظهر
 ثم المغرب (وما أحسب من شهدا منكم الا مغفورا له) قال المناوى أى الضعائير على
 قياس نظائره (الحكيم) (طب) عن أبى عبيدة بن الجراح واسناده حسن * (ليس من
 المروءة) بضم الميم (الرجح على الاخوان) قال المناوى فى الدين والمراد من بينك وبينه
 صداقة منهم فمينعنى للتاجر ونحوه اذا اشترى منه صديقه شيئا ان يعطيه برأس ماله فانه
 من مكارم الاخلاق اه وقال العلقمى المروءة آداب نفسانية تقبل مراعاتها الانسان على
 الوقوف عند محاسن الاخلاق وجميل العادات (ابن عساكر عن ابن عمرو) بن العاص
 وهو حديث منكره * (ليس من اخلاق المؤمن التماق) قال المناوى أى الزيادة فى التودد
 فوق ما ينبغى ليستخرج من الانسان مراده (ولا الحسد الا فى طلب العلم) قال المناوى
 فيمنعنى للتعلم التماق لينصحه فى تعليمه وينبغى له اذا رأى من فضل عليه فى العلم ان يوجب
 نفسه ويجهلها على الجحد فى الطلب ليصير مثله (هب) عن معاذ بن جبل * (ليس من
 رجل) بزيادة من (ادعى) بالتشديد أى انتسب (لتغيرايه) واتخذها ابا (وهو يعلم) أى يعلم
 انه غيرايه (الا كافر) قال العلقمى فى رواية الا كفر بالله وعليها فالمراد من استحلال ذلك
 منع علمه بالتحريم وعلى عدمها فالمراد كفر النعمة اذ ظاهر اللفظ غير مراد وانما اورد على
 سبيل التعليل لجر فاعل ذلك كما يقول الرجل لابنه لست منى او المراد باطلاق الكفران
 فاعله فاعل فعلا شبيها بفعل اهل الكفر (ومن ادعى ما ليس له فليس منا) قال العلقمى
 قال النووي قال العلماء ليس على هديتنا وجميل طريقتنا (وليتموا مقعده من النار)
 قال العلمى أى ليتخذ منزلا من النار وهو ما ندعاه واما خبر معنى الامر ومعهناه هذا جزاؤه
 ان يجوزى وقد يعنى عنه وقد يثوب فيسقط عنه (ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدوا لله

وليس كذلك الا حار عليه) بحاء وراء مهملتين أى رجح ذلك القول على القائل قال
 المناوى فاذا قال المسلم يا كافر بلا تأويل كفر فان اراد كفر النعمة فلا (ولا يرمى رجل
 رجلا بالفسق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت) اى رجعت (عليه) تلك الكلمة التى رماها بها
 (ان لم يكن صاحبه كذلك) قال العلقمى وهذا يقتضى ان من قال لا خرايت فاسق او
 قال له انت كافر فان كان ليس كما قال كان هو المستحق للوصف المذكور وانه اذا كان كما
 قال لم يرجع عليه شئ لكونه صدق فيما قال ولا يلزم من كونه لا يصير بذلك فاسقا ولا
 كافرا ان لا يكون اثما في صورة قوله له انت فاسق بل في هذه الصورة تفصيل ان قصد
 نصح او نصح غيره ببيان حاله جاز وان قصد تعميده وشهرته بذلك ومحض اذاه لم يجوز لانه
 مأمور بالستر عليه وتعليمه وموعظته بالحسن فيهما امكنه ذلك بالرفق لا يجوز له أن
 يقوله بالعنف لانه قد يكون سببا لا غزائه واصراراه على ذلك الفعل كما في طبع كثير
 من الناس من الاتفة لاسيما ان كان الا مردون المأمور في المنزلة وفي الحديث تحريم
 الانتقاء من الذنب المعروف والادعاء الى غيره وفيه جواز اطلاق الكفر على المعاصي
 لقصد الزجر (حمق) عن ابى ذر (ليس من عبد يقول لا اله الا الله مائة مرة الا بعثه الله
 يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع لاحد يومئذ عمل افضل من عمله الا من قال
 مثل قوله أو زاد عليه) قال المناوى وفائدة لا اله الا الله لا تخصي منها حصول الهيبة
 لئلا اوم عليها (طب) عن ابى الدرداء (ليس من عمل يوم الا وهو يختم عليه فاذا مرض
 المؤمن قالت الملائكة يا ربنا عبدك فلان قد حبسته) أى منعه من عمل الطاعة بالمرض
 (فيقول الرب اختموا له على مثل عمله حتى يبرأ) من مرضه (أو يموت) وهذا في مرض
 ليس تنبيهه معصية كان مرض من كثرة شرب الخمر (حم طبك) عن عقبة بالقاف
 ابن عامر قال كصحيح وردته الذهبي مناوى (ليس من غريم يرجع من عند غريمه راضيا
 عنه) (الاصلت عليه دواب الارض) أى دعت له بالمغفرة (ونون البحار) أى حيتاتها
 (ولا) من (غريم يولى غريمه) أى يعطيه بحقه (وهو يقدر) على وفائه (الا كتب الله)
 تعالى (عليه) أى قدر او أمر الملائكة ان تكتب (في كل يوم وليلة اثما) حتى يوفيه حقه
 (هب) عن خولة بنت قيس (امرأة حمزة) بن عبد المطلب (ليس من ليلة الا والبحر)
 أى الملح (يشرف فيها) أى يطلع (ثلاث مرات يستأذن الله تعالى ان ينفضخ) بالخاء
 المعجمة أى ينفض ويتسع (عليكم فيكف الله) تعالى عنكم فاشكروا هذه النعمة (حم) عن
 عمر بن الخطاب (ليس منا) أى من أهل سنتنا (من انتهت) أى أخذ مال الغير قهرا
 جهرا (او سلب) انسا نامعصوما ثيابه (أو أشار بالسلب) (طبك) عن ابن عباس
 (ليس منا من تشبه بالرجال من النساء) أى ليس من انساء تشبه بالرجال (ولا من
 تشبه بالنساء من الرجال) أى وليس من رجال تشبه بالنساء قال المناوى اى لا يفعل
 ذلك من هو من اشياء عاقلات لا تارنا (حم) عن ابن عمر بن العاص باسناد حسن

(ليس منامن تشبهه بغيرنا) فيما سياتي (لا تشبهوا) بمحذوف إحدى التامنين تخفيفاً
 (باليهود ولا بالنصارى) فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع وتسليم النصارى الإشارة
 بالألف (قال المناوى) فيكره تنزيهاً الإشارة بالسلم كما صرح به النووى لهذا
 الحديث اه وقال الرملى فى شرح الزيد والإشارة به بلا لفظ خلاف الأولى ولا يجب لها
 رد والاجمع بينهما وبين اللفظ أفضل (ت) عن ابن عمر وابن العاص قال ت اسناده ضعيف
 * (ليس منامن تطير ولا من تطير له) بالبناء للفعول (أو تكهن أو تكهن له أو سخر أو سخر له)
 لأن ذلك من فعل الجاهلية (طب) عن عمران بن حصين * (ليس منامن حلف بالامانة)
 قال المناوى فإنه من ديدن أهل الكتاب ولعله كما قال البيضاوى أراد به الوعيد عليه
 فإنه حلف بغير الله ولا يتعلق به كفارة (ومن خبيب) بمجئمة وموحدتين أى خدع وافسد
 (على امرئ زوجته أو مملوكه فليس منا) فهو من الكبائر (حم حبك) عن بريدة وهو
 حديث صحيح * (ليس منامن خبيب امرأة على زوجها) أى أفسدها عليه (أو أفسد عبداً
 على سيده) (دك) عن أبي هريرة * (ليس منامن خصى) أى نسل خصية غيره (أو اختصى)
 نسل خصية نفسه أى ليس فاعل ذلك ممن يهتدى به ديناً فإنه فى الآدمى حرام شديد
 التحريم (ولكن) إذا ردت تسكين شهوة الجماع (صم) أى أكثر الصوم (ووفرشعر
 جسده) المراد شعر عانتك فإن ذلك يضعف الشهوة قال المناوى قاله لعثمان بن مظعون
 لما قال له أنى رحل شبق فأذن لى فى الاختصاص (طب) عن ابن عباس واسناده حسن
 * (ليس منامن دعى إلى عصية) قال المناوى أى من يدعو الناس إلى الاجتماع إلى
 عصية وهى معاونته الظلم انتهى وقال فى النهاية العصبى هو الذى يغضب لعصبة يحامى
 عنهم فالعصبى من يعين قومه على الظلم والعصبة الأقارب من جهة الأب والتعصيب
 المحاماة والمدافعة (وليس منامن قاتل على عصية وليس منامن مات على عصية)
 أى على هذه الحالة ولم يتب منها (د) عن جبير بن مطعم قال الشيخ حديث صحيح * (ليس
 منامن سلق) بالقف أى رفع صوته فى المصيبة بالبكاء والنوح (ولامن حلق) شعره
 فى المصيبة (ولا من خرق) ثوبه جزعاً (ن) عن أبي موسى الأشعرى واسناده صحيح * (ليس
 منامن عمل بسنة غيرنا) كمن عدل عن السنة المحمدية إلى ترهب أهل الديور (فر) عن
 ابن عباس واسناده ضعيف * (ليس منامن غش) الغش ضد النصح قال فى المصباح
 غشه غشاً من باب قتل والإسم غش بالكسر أى لا يمتصحه وزين له غير المصلحة (حمده ك)
 عن أبي هريرة قال الشيخ حديث صحيح * (ليس منامن غش مسلماً أو ضره) الضر ضربه
 النفع (أو ماكره) أى خادعه (الرافعى) شيخ الشافعية (عن على) أمير المؤمنين قال الشيخ
 حديث حسن لغيره * (ليس منامن لطم الخدود) عند المصيبة أى ليس من أهل سنتنا
 وطريقنا وليس المراد به إخراجهم من الدين ولكن فائدة إفراجه بهذا اللفظ المبالغة
 فى الردع عن الوقوع فى مثل ذلك كما يقول الرجل لولده عند معاتبته لست منك ولست

منى اى ما انت على طريقى وقيل المعنى ليس على ديننا الكامل وكان السبب فى ذلك
ما تضمنه ذلك من عدم الرضا بالقضاء وخص الخد بذلك لكونه الغالب فى ذلك والا
فضررب بقية البدن داخل فى ذلك (وشق الجيوب) جمع جيب من جابه اى قطعه قال
تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وهو ما يفتح من الثوب ليدخل فيه الراس للباسه
وجمع الخدود والجيوب وان لم يكن للانسان الاخذان وجيب واحد باعتبار ارادة الجمع
للتقليد (ودعا بدعى الجاهلية) وهى زمن الفترة قبل الاسلام اى نادى بمثل زنادتهم
فخروا كهفاه واجيلاه واسناده (حمق ت نه) عن ابن مسعود (ليس منامن لم يتغن
بالقرآن) اى لم يحسن صوته به (خ) عن أبى هريرة (حم دحبك) عن سعد بن ابى
وقاص (د) عن ابى لابة بن عبد المنذر واسمه بشير (ك) عن ابن عباس وعن عائشة
نه (ليس منامن لم يرحم صغيرنا) قال العلقمى يعنى الصغير من المسلمين بالشفقة عليه
والاحسان اليه ومداعبته (ويوقر كبيرنا) سبأ فى الكلام عليه (ت) عن أنس قال
الشيخ حديث صحيح (ليس منامن لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا) بما يستحقه
من التعظيم والتيجيل وهو معنى توقيره (حم ت ك) عن ابن عمر قال الشيخ حديث صحيح
نه (ليس منامن لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا) بأمر بالمعروف ونهى عن المنكر بشرطه
وفيه اثبات حرف العنة مع الجازم وهو لغة (حم ت) عن ابن عباس واسناده حسن
نه (ليس منامن لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه) قال المناوى وذلك
بمعرفة حق العلم بأن يعرف حقه بما رفع الله من قدره نانه قال يرفع الله الذين آمنوا ثم قال
والذين أولوا العلم فاحترام العلماء ورعاية حقه وقهم توفيق وهداية وإهمال ذلك خذلان
وعقوق وخسران (حم ك) عن عبادة بن الصامت واسناده حسن نه (ليس منامن
لم يرحم صغيرنا ولم يعرف حق كبيرنا وليس منامن غشنا ولا يكون) العبد (مؤمننا)
كاملا (حتى يحب للمؤمنين ما يحب لنفسه) من الخير (طب) عن ضميرة بالتصغير
واسناده حسن (ليس منامن وسع الله عليه ثم قتر على عياله) أى ضيق وقل ولم ينفق
بما وسع الله تعالى عليه (فر) عن جبير بن مطعم واسناده ضعيف نه (ليس منامن وطئ
حبلى) قال المناوى أى من السبب ما ليس المراد النهى عن وطئ حليته الحامل كما وهم
فاذا وقعت المسيبة فى سهم رجل من الغنمة حرم عليه وطؤها قيل استبرأها دون بقية
الاستمتاع وفارقت المسيبة غيرهما من حدث ملكها بغير سبى حيث يحرم الاستمتاع
بها قبل استبرأها بان غايتها ان تكون مستولدة حربى وذلك لا يمنع الملك وانما حرم
وطئها صيانة لماؤه لئلا يختلط بماء حربى لا محرمة ماء الحربى (طب) عن ابن عباس
واسناده حسن نه (ليس منكم رجل الا وأرا) وفى نسخة الا أنا بسقاط الواو (مسبأ)
بجيزته) بما أمرت به ونهيت عنه مخافة (ان يقع فى النار) (طب) عن سمرة بن جندب
واسناده حسن نه (ليس منى) أى ليس متملا بى (الاعالم) بالعلم الشرعى النافع

(اوتمتع لم لذلك ابن النجار (فر) عن ابن عمر بن الخطاب وفيه مجهول * (ليس منى ذو حسد ولا غيصة) نقل الكلام بين الناس على وجه الافساد (ولا كهانة) الكاهن الذي يخبر بالمغيبات (ولا انامنه) قال المناوي تمامه عند مخرجه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا الاية (طب) عن عبد الله ابن بسر بضم الموحدة وسكون المهمل قال الشيخ حديث حسن * (ليس يتحسر اهل الجنة على شئ مما سافاتهم في الدنيا (الا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله عز وجل فيها) اى على ثواب الذكر الذى فاتهم في تلك الساعة (طب هب) عن معاذ بن جبل واسناده حسن * (ليست السنة) بفتح السين الجذب والتحط ومنه قوله تعالى ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين (بان لا تظروا) اى عدم المطر فالباء زائدة (ولكن السنة) حقيقة (ان تظروا واطمروا) أى تظروا المرة بعد الاخرى مطرا كثيرا (ولا تنبت الارض شيئا الشافعي (حمم) عن ابى هريرة * (ليسوقن رجل من قحطان الناس بعضا) قال الشيخ هو كناية عن الدرء عن الدين ويلتقى مع ابن مريم عليه الصلاة والسلام بغد المهدي اه وقال المناوي يعنى ان ذلك من اشراط الساعة (طب) عن ابن عمر قال الشيخ حديث صحيح (ليشترك) الامر للاباحة (النقر) بفتح النون والغاء (في الهدي) فتجزي البقرة والبدنة عن سبعة (ك) عن جابر بن عبد الله قال الشيخ حديث صحيح * (ليشربن اناس) قال المناوي في رواية ناس (من امتي النجر يسمونها بغير اسمها) قال العلقمي قال في النهاية انهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ ويسمون بها طلائع نجران يسمونها نجران قال المناوي وذلك لا يعنى عنهم من الحق شيئا قال ابن العربي والذي انذر بهم هم المخنفة (حمد) عن ابى مالك الاشعري واسناده صحيح * (ليشربن اناس من امتي النجر يسمونها بغير اسمها ويضرب على رؤسهم بالمعازف) قال في النهاية العزف اللعب بالمعازف وهو الدقوف وغيرهما مما يضرب وقيل ان كل لعب عزف وقال الجوهري المعازف الملاهي قال في المصباح الواحد عزف مثل فلس على غير قياس (والقيينات) اى الاماء بالة الله والنعاء (اولئك يخسف الله بهم الارض ويجعل منهم قردة وخنزير) قال المناوي دعاء او خبر قال ابن العربي يحتمل ان المسخ حقيقة كما وقع في الامم الماضية او هو كناية عن تبدل اخلاقهم (حب طب هب) عنه اى عن ابى مالك واسناده صحيح * (ليصلى الرجل في المسجد الذى يليه) اى بقربه (ولا يتبع المساجد) قال المناوي اى لا يصلى في هذا مرة وهذا مرة على وجه التنقل فيما فانه خلاف الاولى (طب) عن ابن عمر باسناد حسن * (ليصل احدكم نشاطه) قال العلقمي بفتح النون اى مدة نشاطه وقال شيخنا زكريا اى حين طابت نفسه للعمل قال في القاموس نشط كسمع نشاطا بالفتح فهو تاشط ونشط اى طابت نفسه للعمل وفي نسخة بنشاط اى متلبسا به (فاذا كسل) بالكسر (او فتر) بفتح المثناة الفوقية بمعنى كسل (فليقعد) اى فاذا فتر في انشاء قيامه

فليت صلاته قاعد اذا افتربعد فراخ بعض تسليماته فليأت بما بقي من ثوابه قاعدا
او فليترك حتى يحدث له نشاط اخذ من حديث انس السابق اذا نكس احدكم في الصلاة
فليتم حتى يعلم ما يقرأ أو سببه كما في البخاري عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا حبيل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبيل قالوا هذا حبيل لزينب فاذا فترت
تعلقت به فقال لاحوله ليصل فذكره قوله دخل النبي صلى الله عليه وسلم زاد مسلم في روايته
المسجد قوله بين الساريتين اي اللتين في جانب المسجد قوله قالوا هذا حبيل لزينب قال
شيخنا بنت جحش ولا بني داود فحتمه بنت جحش ولا بن خزيمه لميونة بنت الحارث (رحم)
عن انس (ليضع احدكم) اذا اراد ان يصلي (بين يديه) اي امامه (مثل مؤخرة) بضم
الميم وسكون الهمة وكسر المعجمة افصح من فتح الهمة والخاء المشددة العود الذي في آخر
(الرحل) بجاء مهملة يستند اليه الراكب (ولا يضره) في كمال صلاته وقال المناوي في
صحتها اذا فعل ذلك (ما مربي يديه) اي امامه بينه وبين سترته فلا يقطع الصلاة ما مربي
يدي المصلي من امرأة او حمار او كلب ولو اسود خلا فلا احمد (الطيالسي) ابو داود (حب)
عن طلحة بن عبيد الله (ليعزى المسلمين) اللام موطئة للقسم (في مصابيحهم المصيبة بي)
قال المناوي فانها اعظم المصائب لا تقطاع الوحي وفقد نور النبوة ولهذا قال انس
ما نقصنا ايدينا من دفنه صلى الله عليه وسلم حتى اظلمت قلوبنا (ابن المبارك) في الزهد
(عن القاسم) عن ابن محمد (مرسلا) (ليغسل موتاكم) اي المؤمنون (المؤمنون)
قال الدميري قال في شرح الميذب رواه المصنف باسناد ضعيف غير ان حكمه صحيح
والمستحب ان يكون الغاسل آمينا ان رأى خيرا ذكره وان رأى غيره ستره الا لمصلحة
دين ونحو ذلك فاذا كان الميت مبتدعا يظهر البدعة فيظهر ما رأى لينتجرب ذلك الناس
وكذلك ان رأى ظالما متجاهرا بظلمه (ه) عن ابن عجرين الخطاب باسناد ضعيف
(ليغشين) لام قسم (امتي من بعدى) اي بعد موتى اي يعطيهم ويحيط بهم (فتن كقطع
الليل المظلم يصبح الرجل فيه مؤمنا ويمسى كافرا يبيع اقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل)
وذلك من الاشرار (ك) عن ابن عمرو هو حديث صحيح (ليغفرن الناس من الدجال)
عند خروجه في آخر الزمان (في الجبال) قال المناوي تمامه قالت ام شريك يا رسول الله
فاين العرب يومئذ قال هم قليل (حم م) عن ام شريك العامرية والدوسية
(ليقتلن عيسى بن مريم الدجال بباب الد) بضم اللام وتشديد الدال المهملة والتنوين
مدينة من مدائن الشام معروفة (حم) عن مجمع قال الشيخ بضم الميم الاولى وتشديد
الثانية (ابن جارية) الانصاري قال الشيخ حديث صحيح (ليقرآن) بالبناء على الفتح
(القرآن ناس من امتي يمرقون من الاسلام) اي يجوزونه ويحرقونه وينفذونه (كما يرق
السهم من الرمية) أي كما يحرق السهم المرعى به ويخرج منه والرمية بكسر الميم وشدة
المنهاة التحمية الصيد الذي ترميه فتصيبه وينفذ فيه سهمك قال المناوي والمراد يخرجون

من الدين بغتة لخروج السهم اذ ارماه ارام فاصاب مارماه وهؤلاء هم المحرورية (حمه)
عن ابن عباس واسناده صحيح (ليقل احدكم) نذبا مؤكدا (حين يريد أن ينام) بعد
اضطجاع في الفراش (آمنت بالله وكفرت بالطاغوت وعبد الله حق وصديق المرسلون
اللهم اني اعوذ بك من طوارق هذا الليل الا طارقا يطرق بخير) ثم يقرأ الكافرون وينام
على خاتمها (طب) عن ابي مالك الاشعري واسناده ضعيف * (ليقيم الاعراب)
في الصلاة (خلف المهاجرين والانصار ليقموا بهم في الصلاة) اي ليقموا كفعلهم لانهم
اوثق واعرف واضبط والاعراب لا يهتمون الى الاحكام الا بواسطة هم (طب) عن
سمرة بن جندب واسناده حسن * (ليكف الرجل منكم) من الدنيا (كزاد الركب)
اي ليقمل من الدنيا ويقتصر على قدر ما يكفيه على وجه الكفاف كما ان الركب يقتصد
التخفيف ويقتصر في حمل الراد على ما يبلغه المقصد قال المناوي والباعث على ذلك قصر
الامل اه قال العلقمي قال الدميري روى الطبراني في معجمه الاوسط من حديث
أبي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح والدنيا اكثر همه فليس من الله والزم
قلبه اربع خصال هـ لا ينقطع عنه ابد او شغلا لا يفرغ منه ابد او فقرا لا يبلغ غناه ابد
واملا لا يبلغ منتهاه ابد (هـ حب) عن سلمان الفارسي قال الشيخ حديث صحيح
* (ليكف احدكم من الدنيا خادم ومركب) بفتح الكاف قال المناوي لان التوسع
في نعيمها يوجب الركوب اليها والانهالك في لذاتها يعني وليست دار اقامة وحق على
كل مسافر ان لا يحمل الا بقدر زاده في سفره (حم) والضياع عن بريدة تصغير بريدة قال
الشيخ حديث صحيح * (ليكون في هذه الامة خسف وقذف ومسح وذلك اذا شربوا الخمر
واتخذوا القيمات) اي المغنيات (وضربوا بالمعازف) قيل اراد الحقيقة وقيل اراد مسح
القلوب (ابن ابي الدنيا) في كتاب (ذم الملاحى عن انس) بن مالك قال الشيخ حديث
حسن غيره * (ليكون من) وفي نسخة في (ولد) قال المناوي بضم فسكون (العباس)
ابن عبد المطالب (ماوك يولون امراتي) يعني الخلافة (يعز الله تعالى بهم الدين) وهذا من
معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع (قط) في الافراد عن جابرو هو حديث ضعيف * (ليلة)
الجمعة ويوم الجمعة اربع وعشرون ساعة لله تعالى في كل ساعة منها ستمائة الف عتيق
من النار كلهم قد استوجبوا النار) أي نار التطهير (الخليلي) في مشيخته (عن انس)
ابن مالك قال الشيخ حديث ضعيف متخير (ليلة القدر ليلة سبع وعشرين) من رمضان
قال المناوي وبه قال جمهور الصحابة والتابعين وكان ابي بن كعب يخلف عليه (د) عن
معأوية الخليفة واسناده صحيح * (ليلة القدر ليلة اربع وعشرين) قال المناوي اخذ به
روايه بلال وحكى عن ابن عباس والحسن وقتادة (حم) عن بلال المؤذن (الطيب السبي)
ابوداود (عن ابي سعيد) واسناده حسن * (ليلة القدر في العشر الاواخر) من رمضان في
(الخامسة او الثالثة) منه (حم) عن معاذ بن جبل واسناده صحيح * (ليلة القدر ليلة

سابعة أو تسعة وعشرين) وعليه جمع (أن الملائكة تلك الليلة) يكونون (في الأرض أكثر من عدد الحمى) يحضرون مجالس الذكرو يستغفرون للمؤمنين ويؤمنون على دعائهم فاذا طلع الفجر سعدوا (حم) عن أبي هريرة قال الشيخ حديث صحيح * (ليلة القدر ليلة ليلة) قال المناوي أي مشرقة نيرة (لا حارة ولا باردة) أي معتدلة (ولا سحب فيها ولا مطر ولا ريح) أي شديدة (ولا يرمى فيها بنجم ومن علامة يومها تطلع الشمس ولا شعاع) لها قال المناوي قيل معناه أن الملائكة أكثر اختلافها في أليامها وازولها إلى الأرض وصعودها تستر باجتماعها وأجسامها اللطيفة ضوء الشمس (طب) عن واثلة ابن الأسقع قال العلقي بجانب علامة المحسن (ليلة القدر ليلة سمجة طلقة) أي سهلة طيبة (لا حارة ولا باردة تصبح الشمس صحتها ضعيفة) أي ضعيفة الضوء (جرا) أي شديدة الحمرة الطيالىسى (هب) عن ابن عباس قال العلقي بجانب علامة المحسن * (ليلة أسرى بي) من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى (ما مررت على ملاء) أي جماعة (من الملائكة إلا أمروني بالحجامة) لكونها موافقة لأرض الحجاز وليلة يحتمل أنها مبتدأ والربط محذوف أي ما مررت فيها أو يحتمل أنه ظرف لمررت لكن يرد عليه أن ما بعدهما النافية لا يعمل فيما قبلها (طب) عن ابن عباس * (يليني بكسر اللامين وخفة النون من غير ياء قبل النون وباء ثابتهما مع شدة النون على التوكيد والبناء على الفتح والحجازم لا يؤثر في المبني وقول الطيبي من حق هذا اللفظ أن تحذف منه الياء لأنه على صيغة المروقد وجد بآيات الياء وسكونها في سائر كتب الحديث والظاهر أنه غلط غير مسلم إلا أن ثبتت الرواية بسكونها أي ليدن مني (منكم أولوا الأحلام والنهي) بضم النون قال العلقي قال ابن سبيل الناس الأحلام والنهي بمعنى واحد وهي العقول وقال بعضهم المراد بأولي الأحلام البائعون وبأولي النهي العقلاء وقال في النهاية أي ذوو الأبواب وأحدها حلم بالكسر كانه من الحلم بمعنى الاناء والتثبت في الأمور وذلك من شعار العقلاء والنهي هي العقول وأحدها نهية بالضم سميت بذلك لأنها تنهى صاحبها عن التبعيض (ثم الذين يلونهم) أي يقربون منهم في هذا الوصف كما مرهقين (ثم الذين يلونهم) كالصبيان المميزين قال أصحابنا فإن كثرة المصلون فإن كان من كل جنس جماعة فالرجال مقدمون لفضلهم ثم الصبيان لأنهم من جنس الرجال ثم الخنثاء لا احتمال ذكرهم ثم النساء لكن لا يحول صبيان حضروا أولا للرجال حضروا ثانيا لأنهم من جنسهم بخلاف الخنثاء والنساء ولأن الصبيان سبعة وإلى مكان مباح فاستحقوه فإن نقص صف الرجال كل بالصبيان (ولا تحتلفوا تحتة خلف) بالنصب (قلوبكم) قال العلقي قال في النهاية أي إذا تقدم بعضهم على بعض في الصفوف تنافرت قلوبهم ونشأ بينهم الخلف اه والمراد تختلف عن التوادد واللفة إلى التباغض والعداوة (وأياكم وهيشات) بفتح الهاء وسكون التحتية وأجسام الشين (الأسواق) أي اختلاطها والمنازعة والمخصومات واللغظ فيها والغتن التي تقع فيها وارتفاع الأصوات

(م ٤) عن ابن مسعود البدرى * (ليلى منكم) اهل الفضل (الذين يأخذون عنى) احكام الصلاة ليلغوها الامة (ك) عن ابن مسعود باسناد صحيح (ليمسحن قوم) من امتى وهم على اريكتهم الاريكة السرير اى على سرورهم (قردة وخنزير بشرهم) اى بسبب شرهم الخمر (وضربهم بالرباط) جمع ربط قال فى النهاية هو ملهاة تشبهه العود وهو فارسى معرب واصله برت لان الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر برت (واتخاذهم القينات) جمع قينة قال المناوى قال ابن القيم انما مسخو اقرده لمشابهتهم لهم فى الباطن والظاهر مرتبط به اتم ارتباط وعقوبة الرب جارية على وفق حكمته (ابن أبى الدنيا فى ذم الملاحى عن الغازين بيعة برسلا * (ليتمين اقوام) قال المناوى ايهم خوف كسر قلب من يعينه لان النصيحة فى الملا فضيحة (عن ودعهم) أى تركهم (الجمعات) قال العلقمى قال شيخنا قال عياض والقرطبي قال شمس زعمت النحاة ان العرب اما توام ماضى يدع وماضيه والنبي صلى الله عليه وسلم أفصح قال القرطبي وقد قرأ ابن أبى عمير ما ودعك ربك مخفقا أى ما تركك قال والاكثر فى الكلام ما ذكره شمس عن النخوين اه وأما بالثمةديد فقال البيضاوى ما قطعك قطع المودع وقال عياض فى مواضع آخر النحاة يشكرون ان يأتى منه ماض أو مصدر قالوا وانما جاء منه المستقبل والامر لا غير وقد جاء الماضى فى قوله وكل ما قدموا لانفسهم * اكثر نفعاً من الذى ودعوا وقوله ليت شعري عن خليلي بالذى * ناله فى الحب حتى ودعه وقال ابن الاثير فى النهاية النحاة يقولون ان العرب اما توام ماضى يدع ومصدره واسمته غنوا عنه بترك والنبي صلى الله عليه وسلم أفصح وانما يحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ فى الاستعمال صحيح فى القياس وقال التوربشتى لاعتبر بما قال النحاة فان قول النبي صلى الله عليه وسلم هو الحجة القاضية على كل ذى فصاحة (أو ليختمن الله على قلوبهم) قال المناوى أى يطبع عليهم او يغطيهم بالبرين كناية عن اعدام اللطف واسباب الخير فان تركها يحجب البرين على القلب وذلك بجر الى الغفلة كما قال (ثم ليكون من الغافلين) معنى الترديد ان احدا لا مرين كاش لا محالة أما لا انتهاء عن تركها وانحتم فان اعتياد تركها يزهد فى الطاعة ويجر الى الغفلة (جمهم نه) عن ابن عباس وابن عمر * (ليتمين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء فى الصلاة ولا ترجع اليهم ابصارهم) أى احدا لا مرين كاش اما لا انتهاء أو خطف الابصار قال العلقمى قال النوى نقل الاجماع فى النهى عن ذلك قال القاضى عياض واختلفوا فى كراهة رفع البصر الى السماء فى الدعاء فى غير الصلاة فبكرهه جماعة وجوزه الاكثرون قالوا لان السماء قبلة الدعاء كما ان الكعبة قبلة الصلاة فلا يكره رفع الابصار اليها كما لا يكره رفع اليد (حمم ده) عن جابر بن سمرة * (ليتمين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء فى الصلاة الى السماء اولتخطفن ابصارهم) قال المناوى لان ذلك يوهن نسبة العا والمكانى الى الله تعالى ثم يحتمل كونها خطفة

حسبية ويحتمل كونها معنوية (من) عن أبي هريرة* (ليتمن من رجال عن ترك) الصلاة
 في الجماعة أولا حرق بيوتهم) بالنار عقوبة لهم قال المناوي وهذا هم به ولم يفعلوا فلا
 دلالة فيه على أن الجماعة فرض عين أو ورد في قوم منافقين يعني يتخلفون ولا يصحبون
 (ه) عن اسامة بن زيد* (لينصر الرجل أخاه) في الدين (ظالمًا) كان (أو مظلومًا) ثم بين
 كيفية نصره بقوله (إن كان ظالمًا فلينصره) عن ظلمه (فإنه له نصره وإن كان مظلومًا
 فلينصره) (حمق) عن جابر* (لينظرن أحدكم) أي ليتأمل ويتدبر (ما الذي يتمنى) أي
 يشتهي على الله (فإنه لا يدري ما يكتب له من أمنيته) أي تشهيه ولعل المراد الحث على
 طلب ما يتعلق بالآخرة (ت) عن أبي سلمة واسناده حسن* (لينقضن الإسلام عروة
 عروة) قال المناري وفي رواية عند مخرجه أجد عن أبي امامة بلغظ لينقضن الإسلام
 عروة عروة كلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتالي تليها (حم) عن فيروز الديلمي
 * (ليودن) أي يتمنى (أهل العافية) في الدنيا (يوم القيامة أن جلودهم قرضت بالمقاريض)
 تحسرا على ما فاتهم من الثواب المعطى على البلاء كما أفاده قوله (مما يرون من ثواب أهل
 البلاء) لأنه تعالى طهرهم في الدنيا ورفع درجاتهم في الآخرة (ت) والضياء عن جابر
 واسناده حسن* (ليودن رجل) يوم القيامة (أنه خر) سقط (من عند الثريا) أي النجم
 العالي المعروف (وأنه لم يل من أمر الناس شيئًا) من الخلاف والمارة والقضاء (الحارث)
 ابن أبي اسامة (ك) عن أبي هريرة* (ليهبطن عيسى بن مريم حكا) أي حكا (واماما
 مقسطا) أي عدلا يحكم بهذه الشريعة (وليسا كن فيما) أي طريقا واسعا (حاجا ومعمرا
 وليأتين قبري حتى يسلم على ولا ردن عليه) السلام قال المناوي وهو خليفة نبينا صلى
 الله عليه وسلم لكن لا يلزم من ذلك عدم الإيماء إليه كما توهمه العلامة التفتازاني
 فإن نسخ شريعته لا يستلزم أن لا يوحى إليه (ك) عن أبي هريرة* (لن) بفتح اللام وتشديد
 الياء أي مظل (الواجد) الغني (يحمل) بضم أوله (عرضه) قال العلقمي شكايته وقال
 المناوي يحمل عرضه بأن يقول له المدين أنت ظالم أنت مما طل ونحوه مما ليس بقذف
 ولا فحش (وعقوبته) بأن يعززه القاضي على الأداء بنحو حبس (خمدن هك) عن عمرو
 ابن الشريد عن أبيه (الشريد) وهو حديث صحيح* (لية لليتين) إبالنصب وفتح اللام
 والتشديد والخطاب لام سلمة أمرها أن يكون الخمار على رأسها وتحت حنكها عطفة
 واحدة لا عطفتين حذرنا عن التشبيه بالمتعممين قال العلقمي قال شيخنا قال الخطابي
 يشبه أن يكون إنما كره لها أن تلوى الخمار على رأسها ليتين لئلا تكون إذا تعصبت
 بنحوها صارت كالمتعمم من الرجال يلوى أكوار العمامة على رأسه وهذا على معنى
 نهيه النساء عن لباس الرجال وعن تشبههن بهم وقال في النهاية أي تلوى خمارها
 على رأسها مرة واحدة ولا تديره مرتين لئلا تشبهه بالرجال إذا اعتمدوا قلت ونصبه بفعل
 مقدر دل عليه الحال أي اختمرى أو اجعل عليه واللفظ أي الويه وسببه كما في أبي داود

عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تحترق فقال لية لاليتين
 (حم دك) عن ام سلمة (اللباس) اى الملبوس الحسن من ثياب وغيرها (يظهر الغنى)
 بين الناس (والدهن) اى دهن شعر الراس واللحية (يذهب البؤس والاحسان الى المملوك
 يكبت الله به العدو) اى يهينه ويذله ويخزيه (طس) عن عائشة (الابن) اى شربه
 فى المنام فطرة) اى يدل على تمكن الايمان وحصول علم التوحيد فانه القطرة التى فطر
 الله الخلق عليها (البرار عن ابي هريرة) واسناده حسن (اللحدنا والشق لغيرنا)
 قال العلامة فى تقال اهل اللغة يقال محدت الميت والمحدث لغتان وفى اللحد لغتان فتح اللام
 وضمة مع اسكان الحاء وهوان يخفى حائط القبر من اسفله الى ناحية القبلة قد وما يوضع
 الميت فيه ويستتره واصل الاتحاد المليل وأجمع العلماء على ان الدفن فى اللحد والشق
 جائز ان كان كانت الارض صلبة لا ينهار ترابها فاللحد افضل وان كانت رخوة
 فالشق افضل وهوان يخفى ونسط القبر قد وما يوسع الميت ويسقف عليه وسببه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم جلس على جانب قبر عند ارادة الدفن فيه وقال المحذوا ولا تشقوا
 فان اللحد فذكره (عن) عن ابن عباس واسناده ضعيف (اللحد لنا) اى هو الذى نختاره
 ونؤثره بشرطه (والشق لغيرنا من اهل الكتاب) وقال المتولى اللحد افضل مطلقا لظاهر
 هذا الحديث وغيره (حم) عن جرير واسناده ضعيف (اللحم) مطبوخا (بالين) بالضم
 القمح (مرقة الانبياء) اى انهم كانوا يكثر من عمل ذلك واكله (ابن الجار عن الحسين)
 ابن على (الذى تقوته صلاة العصر) بلا عذر (كانما وتر) بالبناء للفعل والنائب عن
 الفاعل ضمير فى وتر عائد الى الذى لانه يتعدى الى اثنين قال الله تعالى ولن يتركم اعمالكم
 (اهله وماله) قال النووى روى بنصب الاسمين ورفعها والنصب هو الصحيح المشهور الذى
 عليه الجهور فمن نصب جعله مفعولا ثانيا وضمير نائب الفاعل ومن رفع لم يضر وجعل
 الال نائب الفاعل اى كانه نقصهما وسلمهما فصار و تراى فردا لاهل له ولا مال وقيل
 الرفع على البديل من الضمير والنصب على التمييز وقيل ينزع الخافض وخص العصر
 لاجتماع ملائكة الليل النهار فيم الاول غير ذلك (ق ٤) عن ابن عمر بن الخطاب (الذى
 لا ينام حتى يوتر حازم) اى ضابط راجع العقل وهذا فىم لا يشق بانتهابه فان وثق بانتهابه
 آخر الليل فتأخيره افضل (حم) عن سعد بن ابى وقاص قال العلمى بجانبه علامة الصحة
 (الذى يمر بين يدي الرجل) يعنى الانسان (وهو يصلى عمدا يمتنى يوم القيامة انه شجرة
 يابسة) لما يراه من شدة العقاب او العتاب والمراد الذى يصلى الى ستره معتبرة (طب) عن
 ابن عمر بن العاص (اللهو) المطاوب المحبوب المئاب عليه كائن (فى ثلاث) من الاشياء
 (تأديب فرسك) بالاضافة للفعل وفى نسخة بالاضافة للفاعل اى تعليمه ليصلح للجهاد
 (ورميك بقوسك وملاعبتك اهلك) بفتح المعاشرة بالمعروف والجهاد فى سبيل الله
 القرب بفتح القاف وشدا تراء (فى كتاب فضل الرمي عن ابي الدرداء) (الليل خلق) بسكون

اللام (من خلق الله) أي مخلوق من مخلوقاته تعالى (عظيم) قال المناوي فيه اشعار بانه افضل من النهار وبه اخذ بعضهم وخولف (د) في مراسيله (هق) عن ابي رزين مرسلًا (الليل والنهار مطيئتان فاركبوهما) أي كثر وافيهما من العمل الصالح (بلاغاً الى الآخرة) أي توصلاً الى مطلوبكم في الآخرة قال في النهاية البلاغ ما يبلغ به ويتوصل الى الشيء المطلوب (عد) وابن عساكر عن ابن عباس

(حرف الميم)

*(ماء البحر) أي الملح (طهور) أي مطهر للحدث والنجس (ك) عن ابن عباس وهو حديث صحيح (ماء الرجل) أي منبه (غليظ أي غص) غالباً (واما ماء المرأة رقيق اصفر) غالباً (فايهما سبق) زاد ابن ماجه او علا قال العلقي المراد بالعلو الكثرة والقوة بحسب كثرة الشهوة (أشبه الولد) قال المناوي فان استويا كان الولد خنثى وقد يرق ويصفر ماء الرجل لعله ويغلظ ويبيض ماء المرأة لفضل قوة اه قال العلقي وأوله مع ذكر سببه كما في ابن ماجه عن أنس ان أم سليم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأت ذلك فانزلات فعملية الغسل فقالت أم سلمة يا رسول الله ايكون هذا قال نعم ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فاياهما سبق او علا أشبه الولد وأم سليم هي أم أنس بن مالك بلا خلاف واختلف في اسمها فقيل سميلة وقيل رميلة ويقال لها الرميصة والغميصة وكانت من فاضلات الصحابة ومشهوراتهن (حمم نه) عن أنس بن مالك (ماء الرجل أبيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا في الرحم فعلا) قال المناوي في رواية فغلب (منى الرجل منى المرأة أي كثر لقوة شهوته (أذكر باذن الله) تعالى أي ولادته ذكر بالحكم الغلبة (وان علامنى المرأة منى الرجل انت) بفتح الهمزة وشدة النون أي ولادته انى (باذن الله) وشاربه قوله باذن الله الى ان الطبيعة ليس لها دخل في ذلك وانما هو بفعل الله تعالى (من) عن ثوبان بالضم مولى المصطفى (ماء زمزم لما شرب له) فمن شربه باخلاص وجد مطلوبه وقد شربه جمع صلحاء وعلماء المطالب فناوها (ش حمه هق) عن جابر بن عبد الله (هب) عن ابن عمر و ابن العاص قال الشيخ حديث صحيح (ماء زمزم لما شرب له فان شربته بنية تستشفى به شفاك الله وان شربته مستعيذاً) من شئ (اعاذك وان شربته لتقطع ظمك قطع الله وان شربته لشبعك اشبعك الله وهي) أي بشر زمزم هزيمة جبريل بفتح الهاء وسكون الزاى أي غمزه بعقب رجله (وسقيا سماعيل) حين تركه ابراهيم مع امه وهو طفل والقصة مشهورة (قط ك) عن ابن عباس (ماء زمزم لما شرب له من شربه لمرض شفاه الله او بجوع اشبعه الله او بحاجة قضاها الله) مع الاخلاص وصدق النية وسميت زمزم لكثرة ماؤها ويستحب ان يقول عند ارادة الشرب منها اللهم انه بلغني عن نبيك محمد صلى الله عليه وسلم انه قال ماء زمزم لما شرب له واتى اثر به لتغفر لي ويذكر ما يريد وكان

بعضهم يقول لظماً يوم القيامة وكان ابن عباس اذا شربه قال اللهم اني اسألك علماً نافعا
ورزقا واسعا وشفاء من كل داء (المستغفرى فى) كتاب (الطب) النبوى (عن جابر بن
عبد الله) * (ماء زمزم شفاء من كل داء) ان شربه مصاحباً لمتعة دم قاله العلامة فى فائدة
وقع السؤال هل ماء زمزم أفضل أم ماء الكوثر فقيلاً ماء زمزم وقيل ماء الكوثر وقيل ماء
زمزم أفضل مياه الدنيا وماء الكوثر أفضل مياه الآخرة وهذا الجواب كما ترى ليس
فيه نص عن تفضيل أحدهما على الآخر (فر) عن صفة واسناده ضعيف * (ما الدنيا
فى الآخرة الا كما يمشى أحدكم الى اليم) أى البحر (فأدخل اصبعه فيه فما خرج منه
فهو الدنيا) كناية عن حقارتها وخستها (ك) عن المستورد وهو حديث صحيح * (ما الذى
يعطى من سعة بأعظم اجرام الذى يقبل اذا كان محتاجاً) قال المناوى بل قد يكون
المقبول واجبا لشدة الضرورة فيزيد اجاره على أجر المعطى (طس حل) عن انس قال
العلامة بجانبه علامة الصحة * (ما المعطى من سعة بأفضل من الاخذ اذا كان محتاجاً)
فهو وسأوله فى الاجر (طب) عن ابن عمر باسناد ضعيف * (ما الموت فيما بعده الا كمنطقة
عنز) أى هو مع شدته امرهين بالنسبة لما بعده من احوال القبر والحشر وغيرهما (طس)
عن أبى هريرة * (ما أتى الله عالماً عالماً الا أخذ عليه الميثاق ان لا يكتمه) فعلى العلماء
ان لا يخلو على المستحق بتعليم ما يحسنه وان لا يمتنعوا من افادة ما يعلمون ومن كتم
علماً الجحيم بلجام من نار كما فى عدة اخبار (ابن تظيف فى جزئه وان الجوزى فى كتاب
العمل المتناهية عن أبى هريرة) وهو حديث ضعيف * (ما آتاك الله من هذا المال) أشار
الى جنس المال (من غير مسألة ولا اسراف) أى تعرض اليه وتعرض له (فتمذه) أى
اقبله (فتموله) أى اتخذه مالاً (او تصدق به ومالاً) أى ومالاً يأتىك بلا طلب منك (فلا
تتبعه نفسك) أى لا تجعلها تابعة له أى لا توصل المشقة الى نفسك بل اتركه ولو لم يكن
محتاجاً وجاءته صدقة من غير سؤال قال بعضهم يأخذها ويتصدق بها قال المناوى
وعليه أكثر المتأخرين وقضية كلام الاحياء ان الترك أفضل (ه) عن عمر قال العلامة
بجانبه علامة الصحة * (ما آتاك الله من اموال السلطان من غير مسألة ولا اسراف)
أى تطلع وطلب (فكله وتموله) قال المناوى قال ابن الاثير اراد ما جاءك منه وانت غير
متلفت له ولا مطلع فيه وفيه ان الاخذ من عطايا السلطان جائز وهو شامل لما اذا غلب
الحرام فى يده لكن يكره وبذلك صرح فى المجموع مخالفاً للعلزلى فى ذهابه الى التحريم (حم)
عن أبى الدرداء قال العلامة بجانبه علامة الصحة * (ما آمن بالقرآن من استحل محارمه)
قال العلقمى قال شيخنا من استحل ما حرم الله فقد كفر مطلقاً فخص ذكر القرآن لعظمته
وجلالته (ت) عن صهيب * (ما آمن بى من بات شبعاناً وجاره جائع الى جنبه وهو يعلم
به) المرادنى الايمان الكامل وذلك لا يبدل على قسوة قلبه وكثرة شحه وسقوط مروءته
ودناء طبعه (البرار) (طب) عن انس وهو حديث حسن * (ما ابالى ما رددت به عنى

(الجوع) من كثير او قليل (حسب ابن آدم) لقيمات يقمن صلبه (ابن المبارك في الزهد عن الاوزاعي) فقيه الشام (معضلا) ورواه عنه ابو الحسن الضحاك (ما ابالي ما اتيت) بفتح الهمزة والتاء الاولى وما الاولى نافية والثانية موصولة والعائد محذوف والموصول مع الصلة مفعول ابالي (ان انا شربت ترياقا) بالتاء والادال او الطاء اوله مكسورات او مضمومات فهذه ست لغات والشرط جوابه محذوف دل عليه ما تقدم اى ان فعلت هذه الثلاثة او شيئا منها فابالي كل شيء فعلته هل هو حلال او حرام وهذا وان اضافه النبي صلى الله عليه وسلم اليه فالمراد به اعلام غيره بالحكم وتحذيره من ذلك قال في النهاية انما كره من اجل ما فيه من محوم الاغاي والمحروهي حرام نجسة والترياق انواع فاذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا بأس به وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتنابه كله اه وقيل هذا كان للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة (أو تعلمت تيمية) قال الخطابي يقال انما خزات كانوا يعلمونها يريدون انها تدفع عنهم الافات وقال في النهاية كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم (اوقلت شعرا من قبل) أى من جهة (نفسى) فيخرج ما قاله حاكاه عن غيره وما قاله لا على قصد الشعر فباء موزونا لكن الشعر في حق امته جائز بشرطه (حمد) عن ابن عمرو بن العاص قال العلقمى بجانبه علامة الحسن (ما اتقاه ما اتناه ما اتقاه) أى ما أكثر تقوى عبده مؤمن وكرره للتأكيده والاقتداء به (راعى غنم) يحتمل نصب راعى على البدل من الضمير (على رأس جبل يقيم فيها الصلاة) وشاربه الى العزلة (طب) عن أبي امامة قال العلقمى بجانبه علامة الحسن (ما اجتمع الرجاء والخوف في قلب مؤمن الا اعطاه الله عز وجل الرجاء وآمنه) بالمد (بالخوف) أى منه فلا يريح ريح النار كما تقدم في حديث اقسام الخوف والرجاء قال المناوى والعمل على الرجاء اعلى منه على الخوف ذكره الغزالي والذي عليه الجمهور ان الاولى غلبة الخوف حال الصحة والرجاء حال المرض (هب) عن سعيد بن المسيب مرسل (ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله) اى مسجد والحق به نحو مدرسة ورباط (يتلون كتاب الله تعالى) (ويتدارسونه بينهم) قال المناوى أى يشتركون في قراءته بعضهم مع بعض ويتعهدونه خوف النسيان اه وقال العلقمى قال النووى فيه دليل لفضل الاجتماع على تلاوة القرآن في المسجد يعنى جماعة (الانزات عليهم السكينة) أى الوقار والطمأنينة (وغشيتهم الرحمة) أى علمتهم وسترتهم (وحفتمهم الملائكة) اى احاط بهم ملائكة الرحمة يستمعون الذكر (وذكرهم الله) قال المناوى اثنى عليهم او اثنى بهم (فمن عنده) من الانبياء وكرام الملائكة والعندية عندية تشرىف ومكانة واخذ منه فضل ملازمة الصوفية لازوايا والربط على الوجه المعروف المرضى شرعا (د) عن أبي هريرة قال العلقمى بجانبه علامة الصحة (ما اجتمع قوم على ذكر الله تعالى) فتقرقوا عنه لا قيل لهم) من قبل الله تعالى (قوموا مغفوراكم) من أجل ان ذكر قال المناوى وفيه رد على مالك حيث

كره الاجتماع لنحو قراءة أود كر (الحسن بن سفيان) في جرثته (عن سهل بن الحنظلية)
 بأسناد حسن * (ما اجتمع قوم ثم تفرقوا من غير ذكر الله وصلاة على النبي) صلى الله
 عليه وسلم (الاقاموا عن اتن) أي مجلس اتن (من جيفة) قال المناوي هذا على طريق
 استقرار مجلسهم العاري عن ذلك اه وفي أكثر النسخ على اتن (الطيالبي) أبو داود
 (هب) والضياء المقدسي (عن جابر) وأسناده صحيح * (ما اجتمع قوم تفرقوا عن غير ذكر
 الله الا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار) لعدم كفر ما يقع من السقطات والهفوات
 وكان ذلك المجلس عليهم حسرة يوم القيامة قال المناوي زاد في رواية البيهقي وان دخلوا
 الجنة مما يرون من الثواب الفائق بترك ذلك (حم) عن أبي هريرة * (ما اجتمع قوم
 في مجلس تفرقوا منه ولم يذكر الله) عقب تفرقهم (ولم يصلوا على النبي) صلى الله
 عليه وسلم (الا كان مجلسهم ترة) بفتح المثناة الفوقية والراء (عليهم يوم القيامة) أي الا
 كان حسرة وندامة (حم حب) عن أبي هريرة * (ما أحببت من عيش الدنيا الا الطيب
 والنساء) ومحبة لها لا تنافي الذهب فانه ليس بتحريم الحلال كما تقدم في حديث
 الزهاد ليس بتحريم الحلال (ابن مسعود عن ميمون مرسل) في الطبقات * (ما أحب عبد
 عبدا) بالتموين (لله الا أكرم ربه) عز وجل في رواية الا أكرم الله (حم) عن أبي امامة
 وأسناده صحيح * (ما أحب ان أسلم على الرجل) وفي نسخة على رجل (وهو يصلي ولو سلم
 على لرددت عليه) السلام قال المناوي هذا كان أولا ثم نسخ بتحريم الكلام فيها
 (الطحاوي عن جابر) وأسناده صحيح * (ما أحب ان احدا) هو جبل معروف (تحول)
 بمثناة فوقية مفتوحة قال المناوي وفي رواية بتحتمية مضمومة (لي ذهب ما يكثر عندي
 منه) أي من الذهب (دينار فوق ثلاث) من الليالي (الدينار أرصده) بضم المهملة وكسر
 الصاد من رصده رقبته (لدين) قال المناوي هذا المحمول على الاولوية لان جمع المال
 وان كان مباحا لكن الجماع مسؤول عنه وفي المحاسبة خطر (خ) عن أبي ذر جندب
 ابن جنادة (ما أحب ان لي الدنيا وما فيها بهذه الآية) أي بدلها وهي قوله تعالى
 (يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الى آخر الآية) وهي ارجى آية في القرآن (حم)
 عن ثوبان) وأسناده صحيح * (ما أحب اني حكيت انسانا) أي ما يسرني اني اتحدث بغييبته
 او ما يسرني ان احكيه بان افعل مثل فعله او اقول مثل قوله على جهة التوقيص (وان
 لي كذا وكذا) أي ولو اعطيت كذا وكذا (من الدنيا) أي شيئا كثيرا منها على ذلك قال
 العلقمي وسببه كما في أبي داود عن عائشة قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
 حسبك أي يكفيك من زوجتك صفة كذا وكذا قال غير مستبدتني قصيرة فقال
 لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته يحتمل ان يراد ان ريق فمك حين قلت هذه الكلمة
 المنتنة لو مزج هذا الريق النيسير المنتن من ماء الكاهية بماء البحر العظيم المحيط بالدنيا
 وخالطه لمزجته ولغلب ريحها على ريحة في النتن وناهيك بماء البحر وطعمه وهذا كله

مباغية عظيمة وزجر شديد في ترك النعمة والاستماع اليها قالت وحكيته له نسانا
 فقال ما احب فذكره (دت) عن عائشة قال العلقمي بجانبه علامة الصحة * (ما أحد
 أعظم عندي يدا من ابني بكر) الصديق قال المناوي اي ما احدا كثر عطاء وانعاما
 عليه امنه (واساني بنفسه) قال المناوي اي جعل نفسه وقاية لي سد المنفذ في الغار
 يقدمه خوفا عليه من لدغ حية فجعلت الحية تلدغه ودموعه تجري ولا يرفعها خوفا
 عليه (وماله وانكحني ابنته) عائشة (طب) عن ابن عباس قال العلقمي بجانبه علامة
 الحسن * (ما أحد أكثر من الربا الا كان عاقبة امره الى قلة) اي لانه وان كان زيادة
 في المال عاجلا فانه يؤل الى نقص لقوله تعالى يمحى الله الربى ويربى الصدقات قال
 العلقمي اي ينقص الله مال الربى ويذهب بركته وان كان كثير او يربى الصدقات
 يزيد فيها ويبارك عليها قال ابن عطية جعل الله تعالى هذين الفعلين بعكس ما يظنه
 الحرير الجشع من بني آدم يظن ان الربا يغنيه وهو في الحقيقة محق ويظن ان الصدقة
 تنقره وهي في الحقيقة تنمى في الدنيا والاخرة (ه) عن ابن مسعود قال العلقمي بجانبه
 علامة الحسن * (ما احدث رجل اخاء) بكسرة الهمزة ممدودا (في الله) تعالى اي لاجله
 لا لغرض آخر من نحو احسان او خوف (الا احدث الله له درجة في الجنة) بسبب
 احداثه ذلك الاخاء (ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان عن انس) وهو حديث حسن
 لغيره * (ما احدث قوم بدعة) مذمومة (الرفع مثلها من السنة) ظاهره انه محدث
 البدعة يبطل العمل بسنة فقيه التحذير عن ارتكاب البدع المذمومة والله أعلم بمراد نبه
 (حم) عن غصيف بمجمتين والتصغير (الحارث) واسناده ضعيف * (ما حرز الولد والوالد
 فهو لعصبته من كان) اي عند فقد اصحاب الغروض او عدم استغراقهم قال الدميري
 هذا الحديث يدل على ان عصبته المعتقد يرثون (حم ده) عن عمر بن الخطاب قال
 العلقمي بجانبه علامة الحسن * (ما احسن القصد) اي التوسط بين طرفي الافراط
 والتعريط اي لم يسرف ولم يقتصر في الغنى بالكسر والتقصير (في الفقر) ولذلك لما رأى
 المصطفى من ثيابه وسخة فقال أما يملك هذا ما يغسل به ثيابه (واحسن القصد في العبادة)
 فانه اذا قصد لا يمل فلا ينقطع قال المناوي والقصد في الاصل الاستقامة في الطريق ثم
 استعير للتوسط في الامور (البراز عن حذيفة) بن اليمان قال الشيخ حديث حسن
 * (ما أحسن عمدا الصدقة) قال المناوي بأن دفعها عن طيب قلب من اطيب ماله (الا
 احسن الله الخلافة على تركته) قال الشيخ يسكون الراء قال المناوي على اولاده والمراد
 ان الله تعالى يخلفه في اولاده وعياله بحسن الخلافة من المفظ لهم وخراصة ما لهم (ابن
 المبارك) في الزهد (عن ابن شهاب) الزهري (مرسلا) واسناده صحيح * (ما احل الله شيئا
 ابغض اليه من الطلاق) قال المناوي لما فيه من قطع جبل الوصلة للمأمر بالمحافظة
 على توفيقه اه قال العلقمي البغض والفرج والغضب من صفات المخلوقين التي تعرض
 لهم والمراد ببغض الله الطلاق الزجر عنه والتحذير منه في غير ما باس فيستدل به على

كرهته وانما عبر بالبعض للتقريب على الافهام بالخطاب المتعارف الجارى على السنة
العرب ووجوه الاستعارات صحيحة ثابتة عندها لاهل اللغة (د) عن محارب بن دثار مرسل
(ك) عن ابن عمر باب نادى صحيح * (ما اخاف على امتي الا ضعف اليقين) لان سبب ضعفه
ميل القلب الى المخالفة وبقدري ميله له يبعد عن ربه ويتوكل بعدده عنه يضعف يقينه اى
يضعف الجزم بان كل شئ جرى فى الكون بقضاء الله تعالى (طس هب) عن ابي هريرة
باسناد صحيح * (ما اخاف على امتي فتنة اخوف عليها من الله ساء والنحر) قال المناوى لانها
اعظم مصاد الشيطان والنساء اعظم فتنة وخوفا (يوسف الخفاف فى مشيخته عن على)
امير المؤمنين * (ما اختلج عرق ولا عين الا يذب وما يدفع الله عنه) اى عن المذهب
(اكثرت) قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير (طس)
والضياء المقدسى (عن البراء) بن عازب باسناد صحيح * (ما اختلط حى بقلب عبد الا حرم
الله جسده على النار) قال المناوى والمراد تحريم نار الخلوداه ولا يخفى ما فيه اذ كل مسلم
كذلك فالمراد دخول الجنة مع السابقين لان من احببه اتبعه بفعل ما امر به واجتناب
ما نهى عنه (حل) عن ابن عمر باسناد ضعيف * (ما اختلف امة بعد نبىها) اى بعد موته
(الاظهر اهل باطلها على اهل حقها) قال المناوى اى غلبوا عليهم وظفروا بهم امكن
ريح الباطل تحقق ثم تسكن ودولته تظهر ثم تضمحل (طس) عن ابن عمر باسناد ضعيف
* (ما اخذت الدنيا من الاخرة الا كما اخذ الخيط) بالكسر الالة (غرس فى البحر من
مائه) لان الدنيا منقطعة فانية والاخرة باقية (طب) عن المستور دواسنه حسن
* (ما اخشى عليكم الفقر) الذى مخوفه تقاطع اهل الدنيا وحرصوا واتحروا (ولكنى اخشى
عليكم التكاثر) اى الغنى الذى هو مطاوبكم (وما اخشى عليكم الخطا) ولكنى اخشى
عليكم التعمد) ففقيه الاثم دون الخطا قال المناوى فيه حجة لمن فضل الفقر على الغنى (ك
هب) عن ابي هريرة وهو حديث صحيح * (ما اذن الله) بكسر الذا ل المعجمة (لشئ مثل
ما اذن لنى حسن الصوت) قال العلامة ما سمع ولا يجوز جملة ما على الاصغاء لانه
محال عليه تعالى ولان سماعه تعالى لا يختلف فيجب تأويله على انه مجاز وكناية عن
تقريبه القارئ واجزال ثوابه (يتعنى بالقرآن) قال العلامة قال النووى معناه عند
الشافعى واصحابه واكثر العلماء تحسين صوته به وعند سفيان بن عيينة يستغنى به عن
الناس وقيل عن غيره من الاحاديث والكتب قال عياض القولان منقولان عن سفيان
يقال تعنيت بمعنى استغنيت وقال الشافعى وموافقوه تعزى القراءة وترقيتها واستدل له
بحديث آخر زينهوا القرآن باصواتكم وقال القهروى معنى يتعنى به يجهر به فقوله يجهر به
تفسير من قال يستغنى به وخطأ من حيث اللغة والمعنى والخلاف جار فى الحديث الاخر
ليس منا من لم يتغن بالقرآن (حمق دنه) عن ابي هريرة (ما اذن الله لعبدى شئ افضل
من ركعتين واكثر) من ركعتين (وان البر ليدرفوق رأس العبد ما كان فى الصلاة) اى
مدة دوام كونه مصليا (وما تقرب عبد الى الله عز وجل بافضل مما خرج منه) يعنى بافضل

من كلامه (حمق) عن ابي امامة (ما اذن الله لعبد في الدعاء) اى النافع المقبول
 (حتى اذن له في الاجابة) (حل) عن انس واسناده ضعيف (ما ارى الامر) اى الموت
 (الا يحل من ذلك) اى من ان بيني الانسان لنفسه بناء فوق ما لا بد منه (ت) عن
 ابن عمرون العاص قال مر النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نعالج خصاف ذكروه قال العلقمي
 بجانبه علامة الصحة (ما ارسل على عاد) هم قوم هود الذين عصوا بهم (من الريح الا
 قدر خاتمي هذا) يعنى هوشى قليل جدا فهدا كوابه حتى انها كانت تحمل الفسطاط
 فترفعها في الجوا كأنها جراداة وفي تفسير البيضاوى ان عجوزا من عاد توارت في مسرب
 فانزعها فاهلكت (حل) عن ابن عباس (ما ازداد رجل من السلطان قربا الا ازداد
 عن الله بعدا ولا كثرت اتباعه الا كثرت شياطينه ولا كثر ماله الا اشتد حسابه) ولهذا
 يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام (هناد) في الزهد (عن عبيد بن عمير)
 بتصغيرهما (مرسلا) هو الليث قاضى مكة (ما زلن الحكم) اى ما اجله وأحسنه وهو كلف
 النفس عنده هيجان الغضب لا رادة الا انتقام قال ابن شاذب والحلم ارفع من العقل لان
 الله تسمى بالحلم ولم يتسم بالعقل وبجلالة مرتبته اثنى به على خواص خلقه فقال ان ابراهيم
 محليم وقال فبشرناه بغلام حلیم والحلم سعة الخلق والعقل عقول عن التعبدى فالواسع
 اخلاقه حر عن رق النفس (حل) عن انس بن مالك (ابن عساكر) في تاريخه (عن
 معاذ بن جبل واسناده ضعيف) (ما اسبى ترذل الله تعالى عبدا) قال العلقمي الارذل
 الخسيس (الاحرم) بالبناء للفعول (العلم) اى النافع وفي افهامه أنه تعالى ما أجل عبدا
 الا منحه العلم النافع (عبدان في الصحابة وأبو موسى في الذيل عن بشير بن الفهاس)
 العبدى قال المناوى قال الذهبي يروى عنه حديث منكر اى وهو هذا (ما اسبى ترذل
 الله تعالى) (عبد الا حطر) بالتشديد (عليه العلم والادب) اى منعها عنه (ابن النجار
 عن ابي هريرة) قال المناوى قال الذهبي باطل (ما استغاد المؤمن) اى ما ربح (بعبد
 تقوى الله عز وجل خير له من زوجة صالحة ان امرها طاعته وان نظرا اليها سرته وان
 أقسم عليها البرته) اى ابرت قسمة (وان غاب عنها نصحتها في نفسها) بصونها عن الزنى
 ومقدماته (وماله) فيه الحث والترغيب في تزوج المرأة الصالحة (ه) عن ابي امامة قال
 العلقمي بجانبه علامة الحسن (ما استكبر من أكل معه خادمه وركب الحمار
 بالاسواق واعتقل الشاة فحلبها) ولما أوقى المصطفى من التواضع ما لم يؤث احد كان يفعل
 ذلك كثيرا (خديب) عن ابي هريرة قال العلقمي بجانبه علامة الحسن (ما اسر عبد
 سريرة) قال العلقمي قال في المصباح السرما يكتم وهو خلاف الاعلان والجمع اسرار
 (الا ابسه الله رداءها ان خير افئس وان شر افش) بمعنى ان ما يضمه يظهر على صفحات
 وجهه وفلمات لسانه (طب) عن جنادة بن مغيان البجلي (ما اسفل من السكعين
 من الازار) اى محل الازار (ففي النار) قال المناوى حث الله تكبرا فكفى بالشوب

عن بدن لا بسه ومعناه ان الذي دون الكعبين من القدم يعذب فهو من تسمية الشيء باسم ما جاوزه وحل فيه والمراد الشخص نفسه اه قال الطيبي والكرمانى ماموصول وبعض صلاته مخدوف وهو كان واسئل منسوب خبره ويجوز ان يرفع أسفل اى ما هو أسفل أى الذى هو أسفل وعلى التقديرين هو أفعول وقال الزركشى من الاولى لا بتداء الغاية والثانية للبيان (خ) عن أبي هريرة (ما أسكر كثيره فقليله حرام) قال المناوى فيه شمول للمسكر من غير العنب وعليه الاثمة الثلاثة وخالف الحنفية اه وقال العلقمى قال الدميرى قال ابن المنذر رجعت الامة على ان خمر العنب اذا غلت ودرمت بالزبدانها حرام وان الحد واجب فى القليل منها والكثير وجهور الامة على ان ما أسكر كثيره من غير خمر العنب انه يحرم كثيره وقليله والحد فى ذلك واجب وقال أبو حنيفة وسفيان وابن أبي ليلى وابن سيرين وجاعة من فقهاء الكوفة ما أسكر كثيره من غير عصير العنب فحرام وما لا يسكر منه حلال واذا سكر احد منه دون ان يتعمد الوصول الى حد السكر فلا حد عليه قال ابن عطية وهذا القول لابي بكر وعمر والصحابة على خلافه (حم دت هب) فى نسخ جب بدل هب (عن جابر) واسناده صحيح (حم نه) عن ابن عمرو بن العاص واسناده ضعيف (ما أسكر منه الفرق) بفتح الفاء والراء مكيلة تسع ستة عشر رطلا (فل الكف منه حرام) فهو بمعنى ما قبله (حم) عن عائشة (ما اصاب المؤمن) بالنصب (مما يكره فهو مبيحة) يكفر الله عنه بها خطايا (طب) عن أبي امامة واسناده ضعيف (ما اصاب الجحش) بالرفع والمفعول مخدوف أى ما اكتسبه بالجحاش (فاعلفوه الناصح) الجمل الذى يستقى به الماء قال المناوى وهذا المراد لارتفاعه عن دنى الاكتساب (حم) عن رافع ابن خديج الصحابى قال العلقمى بحاشية علامة المحسن (ما اصابني شيء منها) أى الشاة المسمومة التى أكل منها بنخير (الا وهو مكتوب على وآدم فى طينته) قال العلقمى وسببه كما فى ابن ماجه عن ابن عمر قال قالت أم سلمة يا رسول الله لا يزال يصيبك فى كل عام وجع من الشاة المسمومة التى أكلت منها قال ما اصابني فذكره قال القرطبي لم يضر ذلك السم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طول حياته غير ما اثر بلهواته وغير ما كان يعاوده منه فى اوقات فلما حضر وقت وفاته احدث الله ضرر ذلك السم فى جسده النبى صلى الله عليه وسلم فمات بسببه كما قال عليه افضل الصلاة والسلام لم تزل اكله خير تعادنى الى ان قطعت ابهرى فجمع الله لنبىه صلى الله عليه وسلم فى النبوة والشهادة مبالغة فى الترفيع والكرامة (ه) عن ابن عمر باسناد حسن (ما اصبحت غداة قط الاستغفرت الله) اى طلبت المغفرة (فبها مائة مرة) مما يحجزه عن عظيم مقامه ويراه ذنبا بالنسبة لعظيم قدره وان كان مباحا (طب) عن ابى موسى الاشعرى واسناده حسن (ما اصبنا من دنيا كم الانساء كم) اى والطيب كما يفيد قول عائشة كان يعجبه ثلاثة الطيب والنساء والطعام واصاب اثنين ولم يصب واحدة اصاب النساء والطيب

ولم يصب الطعام (طب) عن ابن عمر باسناد حسن * (ما أصر من استغفر الله) قال
 في النهاية اصر على الشيء يصر اصراراً اذا اصرمه وداومه وثبت عليه واكثر ما يستعمل
 في الشر والذنوب يعني من اتبع الذنب بالاستغفار فليس يصر عليه وان تكرره منه (وان
 عاد في اليوم سبعين مرة) المراد التكرير لا التحديد (دقت) عن أبي بكر الصديق
 * (ما أصيب عبد بعد ذهاب دينه بأشده من ذهاب بصره) قال المناوي لان الاعمى كما قيل
 ميت يشي على وجه الارض (وما ذهب بصر عبد فصبر واحتسب الادخل الجنة) أي
 بغير عذاب أو مع السابقين (خط) عن بريدة بن الحصيب واسناده ضعيف * (ما أطمت
 زوجتك فهو لك صدقة) أي ان نواها في النكاح كما دل عليه تقييده في الخبر الصحيح
 بقوله يحتسبها صدقة (حم طب) عن المقدم بن معدى كرب باسناد صحيح * (ما انظمت
 الخضراء) أي السماء (ولا اقلت الغبراء) أي جمات الارض (من ذى الهجة) بفتح الهاء
 أفصح من سكونها أي لسان فصيح وفي مختصر النهاية للهجة اللسان (اصدق من أبي ذر)
 قال المناوي مفعول اقلت يريد به التأكيد والمبالغة في صدقه أي هو موثوق بالصدق
 لانه اصدق من غيره مطلقاً وفيه ان السماء خضراء وما يرى من الزرقاة إنما هو لون البعد
 (حمتك) عن ابن عمرو بن العاص * (ما أعطى) بالبناء للمفعول (أهل بيت الرفق الا
 نفعهم) قال المناوي تمامه عند مخرجه ولا منعه ولا ضرهم (طب) عن ابن عمر * (ما أعطى
 الرجل امرأته فهو له صدقة) بشرطه السابق (حم) عن عمرو بن أمية الضميرى قال
 العلقمي بجانبه علامة المحسن * (ما اعطيت امة من اليقين) قال المناوي ما ملائ الله
 قلوب امة نوراً شرح به صدورها المعرفته (افضل مما اعطيت امتي) بل ولا مساويها
 ولذلك سماهم في التوراة صفوة الرحمن (الحكيم) في النوادر) عن سعد بن مسعود
 الكندي * (ما أقفر من ادم بيت فيه خل) قال في النهاية أي ما خلا من الادم ولا عدم
 اهله الادم والقفار الطعام بلا ادم واقفر الرجل اذا كل الخبز وحده من الفقر والقفار هي
 الارض الخالية التي لا ماء بها وجمع قفار واقفر فلان من أهله اذا انقرد والمكان من
 سكانه اذا خلا قال المناوي وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أم هانئ
 فقال اعندك شيء فقالت لا الا خبز يابس واخل فذكره (طب حل) عن أم هانئ قال
 المناوي رواه الترمذي عن أم هانئ (والحكيم عن عائشة) قال الشيخ حديث حسن
 (ما اكتبسب مكتسب مثل فضل علم يهدي صاحبه الى هدى) بضم أوله والتنوين
 كتهقوى وصبر وشكر ورجاء وخوف وزهد (أو يرده عن ردى) بفتح أوله والتنوين كتعل
 وحقد وحسد وغش وخيانة وكبر وطول امل وبخل (ولا استقام دينه حتى يستقيم
 عقله) قال المناوي بان يعقل عن الله امره ونهيه (طس) عن عمر بن الخطاب * (ما اكرم
 شاب شجاشته) أي اطول عمره في الاسلام (الاقيض الله له من يكرمه عند سنيه)
 مجازاة له على فعله (ت) عن انس قال العلقمي بجانبه علامة المحسن * (ما اكفر رجل

رجلا قط) كان قال له يا كافر (الاباء بها) الارجع باثم تلك المقالة (احدهما) اى رجع
بتلك الكلمة احدهما فان القائل ان صدق فالقول له كافروا ان كذب بان لم يعتد كافر
المسلم فهو سب لم يكن كفر الجماعا (حب) عن ابى سعيد باسناد صحيح * (ما اكل احد) قال
العلقمى زاد الاسماعيلى من بنى آدم (طعاما قط خيرا) قال المناوى بالنصب اى كل
خير او بالرفع اى هو خير اه والظاهر انه نعت طعاما ولا يضر الفصل بين الصفة
والموصوف بالظرف (من ان يأكل من عمل يده) اى من طعاما كنسبه بعمل يده وافضل
المكاسب عند الشافعية الزراعة ثم عمل اليد ثم التجارة بدليل آخر (وان نبى الله داود
كان يأكل من عمل يده) وفى الحديث ان التمسك لا يقدر فى التوكل قال العلقمى والذى
يظهر ان الذى كان يعمل داود يده هو نسج الذروع وبيعها ولا يأكل الا من ثمن ذلك
مع كونه كان من كبار الملوك قال تعالى وشددنا ملكه (حم خ) عن المقدم بن معدى
كرب * (ما التفت عبد قط فى صلاته الا قال له ربه اين تلمت يا ابن آدم انا خير لك مما
تلمت اليه) فالالتفات فى الصلاة بالوجه مكروه وبالصدر حرام مبطل لها (هب) عن ابى
هريرة * (ما امرت بتشبيد المساجد) اى ما امرت برفع بناءها ليحعل ذريعة الى الزخرفة
والترزين الذى هو فعل اهل الكتاب فانه مكروه (د) عن ابن عباس * (ما امرت كليا
بلمت ان اتصوا) اى استنجى بالماء (ولو فعلت) ذلك (لكانت) وفى نسخة لكان
(سنة) اى طريقة لازمة لا متى فيمتنع عليهم الترخص باستعمال الحجر فيلزم المحرج
وهذا قاله لما بال فقام عمر خلفه بكون من الماء (حم ده) عن عائشة * (ما امر
حاج قط) قال فى النهاية اى ما افتقر واصله من معر الراس وهو قلة شعره وقد معر الرجل
بالكسر فهو معروا راض معرة مجذبة والمعنى ما افتقر من يحج (هب) عن جابر
* (ما ائت محدث قوم احديثا لا تبلغه عقولهم الا كان على بعضهم قننة) قال المناوى
لان العقول لا تحتل الا قدر طاعتها فاذا زيد عليها ما لا تحتل عليه استحال الحال من
الصالح الى الفساد (ابن عساكر عن ابن عباس * (ما انزل) اى احدث (الله داء
الا انزل) الله (له شفاء) علمه من علمه وجهله من جهله (ه) عن ابى هريرة * (ما انعم الله
على عبد نعمة فقال الحمد لله الا كان الذى اعطى) بالبناء للفاعل اى كان الذى اعطاه
الحامد وهو حمده وشكره لله تعالى (افضل مما اخذ) بالبناء للفاعل ايضا وهو الحمد
عليه لان نعمة الشكر ارجل من المال وغيره (ه) عن انس بن مالك * (ما انعم الله
على عبد نعمة فحمد الله عليه الا كان ذلك الحمد افضل من تلك النعمة وان عظمت)
قال المناوى لا يلزم منه كون فعل العبد افضل من فعل الله لان فعل العبد مفعوله تعالى
ايضا ولا بدع فى كون مفعولاته افضل من بعض (طب) عن ابى امامة * (ما انعم الله
على عبد نعمة من اهل ومال وولد فيقول ماشاء الله لا قوة الا بالله فيرى فيه آفة دون
الموت) وقد قال تعالى ولولا اذ دخلت جنتك قلت ماشاء الله لا قوة الا بالله الآية (ع)
(هب) عن انس بن مالك واسناده ضعيف * (ما انعم الله على عبد من نعمة فقال الحمد لله

لا اذى شكرها فان قالها الثانية جدد الله له ثوابها فان قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه
 أى الصغائر (ك ه ب) عن جابر (ما أنفق الرجل فى بيته وأهله وخدمته وولده فهو له
 صدقة) أى يشاب عليه ثواب المتصدق بشرطه (طب) عن أبى امامة وهو حسن
 لشواهد (ما أنفقت) بالبناء للمفعول (الورق) بكسر الراء الفضة (فى شئ أحب الى الله
 تعالى من نحرى) قال المناوى كذا هو بخط المؤلف أى منحور فمافى نسخ من انه بعير نحرف
 (ينحرف فى يوم عید) أى يضحى به فيه (طب ه ق) عن بن عباس وهو حديث ضعيف
 (ما أنكر قلبك) أى لم ينشرح له صدرك (ودعه) أى اتركه (ابن عساكر) فى تاريخه
 (عبد الرحمن بن معوية) بن خديج قال المناوى ولم يصح له صحبة فهو مرسل (ما الهدى
 المؤمن المسلم لاخيه) فى الدين (هدية افضل من كلمة حكمة يزيد الله بها هدى او يردها
 عن ردى) قال المناوى ومن ثم قيل كلمة لك من اخيك خير لك من مال يعطيك (ه ب)
 واهو نعیم (عن عمرو بن العاص) (ما أهل مهل قط) بحج أو عمرة والاهلال رفع الصوت
 باللبية (الآيت) بالمدى رجعت (الشمس بذنوبه) وبران الحج يكفر الصغائر والكبائر
 بل قيل حتى التبعات واعتمده الزیادى (ه ب) عن أبى هريرة (ما أهل مهل قط) ولا كبر
 مكبر قط (الابشر بالجنة) أى بشرته الملائكة والساكنات بها (طس) عن أبى هريرة
 (ما اوتى عبد فى هذه الدنيا خير له من ان يؤذنه) من الله بالهامه تعالى وتوفيقه (فى
 ركعتين يصلينها) لان المصلى مناج لربه (طب) عن أبى امامة (ما آتيكم) مضارع مرفوع
 ومفعوله الثانى (من شئ) مجرور بمن الزائدة أى اعطيكم شيئا (وما امنعكموهان) ما
 انا الا خازن (اضح) العطاء (حيث امرت) أى حيث امرنى الله (حمد) عن أبى هريرة
 باسناد حسن (ما أودى احد) اذنى (مثل ما اوديت) أى آذونى قومي فقد آذوه اذى
 لا يطاق فرموه بالجماعة حتى ادموا رجله فسال الدم على فعليه ونسبوه الى السحر والكهانة
 والجنون وفيه ان الصبر على ما ينال الانسان من غيره من مكروه من اخلاق اهل
 السكال قال الغزالي والصبر على ذلك تارة يجب وتارة يندب قال بعض الصحابة ما كنا نعد
 ايمان الرجل ايمانا اذ لم يصبر على الاذى (عد) وابن عساكر عن جابر واسناده ضعيف
 (ما اودى احد ما اوديت فى الله) أى فى مرضاته حيث دعوت الناس الى افراده بالعبادة
 ونهيت عن الشريك (حل) عن انس بن مالك (ما برأ به) وكذا امه (من شد اليه الطرف
 أى البصر) بالغضب) عليه وان لم يتكلم وما بعد البر الا العقوق فالعقوق كما يكون
 بالقول والفعل يكون بمجرد اللحظ المشعر بالغضب والخالفقة (طس) وابن مردويه عن
 عائشة باسناد ضعيف (ما بعث الله نبيا الا عاش نصف ما عاش النبي الذى كان قبله)
 قال المناوى زاد الطبراني فى روايته واخبرنى جابر بن عبد الله ان عيسى لم يبلغ هذا العمر
 ولا ارانى الا ذاهبا على راس الستين قال ابن عساکر والصحيح ان عيسى لم يبلغ هذا العمر
 فقط وانما اراد مدة مقامه فى امته (حل) عن زيد بن ارقم (ما بلغ ان تؤذى زكاته) أى

المال الذي بلغ نصيبا (فركى فليس بكثرة) ولم تؤدى زكاته فهو كثر وان كان على وجه الارض وهو المراد بقوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة الآية (ده) عن أم سلمة قال الشيخ حديث حسن * (ما بين السرة والركبة عورة) مطلقا الا في حق الرجل وحليته واما المحرة فعورتها في الصلاة ما عدا وجهها وكفيها واما ما زاد على ما بين السرة والركبة فليس بعورة ان اتحد الجنس وكذا المحرم والطيب ان فقد الطيب من الجنس وكذا ان احتيج الى النظر لمعاملة أو شهادة ونحو ذلك (ك) عن عبد الله بن جعفر * (ما بين المشرق والمغرب) أي ما بين مشرق الشمس ومغربها (قبة) قال العلقمي يجوز ان يكون اراد به قبلة اهل المدينة ونواحيها (ق هـ) عن أبي هريرة قالت حسن صحيح وقال ك على شرطها وقيل منه كمر * (ما بين النخعتين اربعون) قال العلقمي ولفظ الشيخين ما بين النخعتين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال اريت قالوا اربعون شهرا قال اريت قالوا اربعون سنة قال اريت اي ايت ان اعينها اربعون سنة او شهرا أو يوما بل أو ربيها الجملة لانه ليس عندي في ذلك توقيف وقال الحلبي اتفقت الروايات ان بين النخعتين اربعين سنة الاولى يميت الله كل حي والاخرى يحيي الله بها كل ميت وقال القرطبي قول أبي هريرة ايت فيه تأويلان الاول معناه امتنعت من بيان ذلك وتفسيره وعلى هذا كان عنده علم من ذلك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني معناه ايت ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وعلى هذا لم يكن عنده علم قال والاول اظهر وانما لم يبينه لانه لا ضرورة اليه وقد ورد من طريق آخر ان بين النخعتين اربعين عاما (ثم ينزل من السماء ماء فينبئون كما ينبت البقل) من الارض (وليس من) جسد (الانسان) غير النبي والشهيد (شي الايلي) بفتح اوله اي يقف وتنعدم اجزؤه بالكلية (الاعظم واحد وهو عجب) بفتح فسكون ويقال عجم بالمهم (الذنب) بالتحريك عظم لطيف كحبة خردل عند رأس العصعص مكان رأس الذنب من ذوات الاربع قال العلقمي لله في هذا سر لا اعلمه لان من يظهر الوجود من العدم لا يحتاج الى شيء ينبنى عليه ويحتمل ان يكون ذلك جعل علامة لللائكة على احياء كل انسان بجوهره لتعلم انه انما اراد بذلك اعادة الارواح الى تلك الاعيان اي الى امثال الاجساد لا الى نفس الاجساد (ومنه يركب الخلق يوم القيامة) قال العلقمي وقوله في رواية الا عرج منه خلق يقتضي انه اول شيء خلق من الادمي ولا يعارضه حديث سلمان ان اول ما خلق من ابن آدم رأسه لانه يجمع بينهما بأن هذا في حق آدم وذلك في حق بنيه او المراد بقول سلمان نفخ الروح في آدم لا خلق جسده (ق) عن أبي هريرة * (ما بين بيتي ومنبري) قال العلقمي وفي رواية ما بين المنبرين القبر فعلى هذا المراد بالبيت بيت عائشة الذي صار فيه قبره صلى الله عليه وسلم وقد ورد الحديث بلفظ ما بين المنبر وبين بيت عائشة (روضة من رياض الجنة) في نزول الرحمة وحصول السعادة مما يحصل من ملازمة خلق الذكروا لاسيما

في عهده صلى الله عليه وسلم فيكون تشبيهاً بغير أداة أو المعنى أن العبادة فيها تؤدى إلى الجنة فيكون مجازاً أو على ظاهره وأن المراد هوروضة حقيقة بأن ينتقل ذلك الموضع بعينه في الآخرة إلى الجنة وفيه الترغيب في سكنى المدينة (حم قن) عن عبد الله بن زيد عن علي (أ) أمير المؤمنين (وإبي هريرة) قال المؤلف متواتر * (ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال) قال المناوى والنووى المراد أكبر فتنة وأعظم شوكة (حم م) عن هشام بن عامر بن أمية الأنصاري * (ما بين لابتى المدينة النبوية التي هاجر إليها النبي صلى الله عليه وسلم (حرام) أى لا ينقر صيده ولا يقطع شجرة ولا لابة الحجر وهى أرض ذات حجارة سود (ق ت) عن أبي هريرة * (ما بين مصرعين من مصارع) باب من ابواب (الجنة) أى شطرى باب من ابوابه أقال في المصباح والمصراع من الباب الشطر (مسيرة أربعين عاماً وليأتين عليه يوم وانه لا كطيظ) أى وإن له كطيظاً أى امتلاء وازدحاماً من كثرة الداخلين ولا يعارضه حديث الشيخين أن ما بين مصرعين منها كما بين مكة وهجر لأن المذكور هنا أوسع الابواب وما عداه دونه (حم) عن معاوية بن حيدة وإسناده حسن * (ما بين منكبي الكافر) تنبيه منكب وهو مجتمع العضد والكتف (في النار مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع) في السير وعند أحمد من حديث ابن عمر مرفوعاً يعظم أهل النار حتى أن بين شحمة أذن أحدهم إلى عاتقه مسيرة سبع مائة عام اه وانما عظم خلقه فيها يعظم عذابه ويتضاعف عقابه وغتلى النار منهم (ق) عن أبي هريرة * (ما تجالس قوم تجلسا فلم ينصت بعضهم لبعض الا تزع من ذلك المجلس البركة) فعلى المجلس أن يصمت عند كلام صاحبه حتى يفرغ من خطابه وفيه ذم ما يغوله غوغاء الطلبة في الدرس الآن (أبن عساكر عن محمد بن كعب القرظى مرسلاً) تابعي كبير * (ما تجرع عبد جرعة) أصل الجرعة الابتلاع والتجرع شرب في بحلة فاستعير لذلك والجرعة من الماء كاللقمة من الطعام وهو ما يجرع مرة واحدة والجرجع مثل غرفة وغرف (أفضل عند الله من جرعة غيظ كظمها ابتغاء وجهه الله تعالى) وقال في النهاية كظم الغيظ تجرعة واحتمال سببه واضرب عليه (جم طب) عن ابن عمر قال العلقمى بجانبه علامة الحسن * (ما تحاب اثنان في الله تعالى الا كان أفضلهما) أى أعظمهما قدراً وأرفعهما منزلة عنده (اشتدّهما حباً لصاحبه) أى في الله تعالى لا لغرض دنيوى والضابط أن يحب إليه ما يحبه لنفسه من الخير فن لا يحب لأخيه ما يحبه لنفسه فاخوته نفاق (خد حبك) عن انس بن مالك وإسناده صحيح * (ما تحاب رجلان في الله تعالى الا وضع الله لهما كرسيًا) يوم القيامة في الموقن (فاجلسا عليه) أى اجلس كل منهما على كرسي (حتى يفرغ الله من الحساب) أى حساب الخلائق مكافأة لهما على تحابهما في الله وفيه إشعار بأنهما لا يمتزجان (طب) عن أبي عمير بن الجراح (ومعاذ) بن جبل * (ما ترفع ابل الحاج رجلاً ولا تضع يدا) حال سيرها

بالناس في الحج (الآ كتب الله تعالى) أي امر وقدر (له بها حسنة ومحامته
 سيئة اوزعها درجة) ان لم يكن عليه سيئة (حب) عن ابن عمر بن الخطاب
 * (ما ترك عبد الله امر الا يتركه الله) أي المحض الامتثال من غير مشاركة غرض من
 الاغراض (الا عوضه الله ما هو خير له منه في دينه ودنياه) لانه لما قهر نفسه وهواه
 لاجل الله جوزى بما هو افضل وانفع (ابن عساكر عن ابن عمر) بن الخطاب مرفوعا
 وموقوفوا المعروف وقفه * (ما تركت بعدى فتنة اضر على الرجال من النساء) قال
 العلامة في الحديث ان الفتنة بالنساء اشد من الفتنة بغيرهن ويشهد له قوله تعالى
 زين للناس حب الشهوات من النساء فجعلهن من عين الشهوات وبدأهن قبل
 بقية الانواع اشارة الى انهن الاصل في ذلك ويقع في المشاهدة حب الرجل ولده من
 امرأته التي هي عنده محبوبه اكثر من حبه ولده من غيرها ومن امثلة ذلك قصة
 النعمان بن بشير في الهبة وقد قال بعض الحكماء النساء شريكهن واشرفا فيهن عدم
 الاستغناء عنهن ومع انها ناقضة العقل والدين تحمل الرجل على تعاطي ما فيه نقص
 العقل والدين لشغله عن طلب امور الدين وحمله على التهالك على طلب الدنيا وذلك
 اشد الفساد وقد اخرج مسلم من حديث أبي سعيد في اثناء حديث واتقوا النساء
 فان أول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء (حمق تبه) عن اسامة بن زيد
 * (ما ترون مما تكرهون) من البلايا والمصائب (فذلك ما تجزون به) عن ما يكون منكم
 من الذنوب (يدخر الخير لاهله في الآخرة) لان من حوسب في الدنيا خف ظهره
 في الآخرة ووجد فيها جزاء ما عمله من الخير (ك) عن أبي اسماء الرحبي مرسلًا واسمه
 الفضيل * (ما تستقل الشمس) أي ترتفع وتعالى قال في النهاية يقال اقل الشيء يقله
 واستقله يسـ متقله اذا رفعه وحمله ومنه الحديث حتى تقالت الشمس أي استعلت
 في السماء وارتفعت وتعال (فيبقى شيء من خلق الله) أي مخلوقاته (الاسبح لله بحمده)
 بلسان المقال أو الحال (الا ما كان من الشياطين واغنياء بني آدم) بالغين المعجزة
 والباء الموحدة والمدد في النهاية الاغنياء جمع غني وغنياء والغني القليل
 الغنمة وقد غني يغني غباوة اه وقال المناوي هو القليل الغنمة الجاهل بالعواقب
 (ابن السني حل) عن عمرو بن عبسة * (ما تشهد الملائكة) أي ما تحضر (من لهوكم
 الا الرهان والنضال) قال المناوي الرهان بالاكسر كسهام تراهن القوم بان يخرج
 كل واحد رهنًا ليفوز بالكل اذا غلب وذلك في المسابقة والنضال كسهام ايصال
 الرمي وتناضل القوم ترامو للسبق (طب) عن ابن عمر بن الخطاب * (ما تصدق الناس
 بصدق افضل من علم ينشر) بين الناس بالافادة والتعلم اذا كان نشره لله والمراد
 العلم الشرعي (طب) عن سمرة بن جندب * (ما تغبرت) بغين معجمة وموحدة مشددة
 (الاقدام في مشي) أي ما علاها الغبار في مشي (احب الى الله من رقع) بفتح الراء

وسكون القناب (صف) أي ما اغبرت القدم في مشي أحب إلى الله من اغبرارها
 للسعي إلى سد الفرج الواقعة في صفوف الجهاد واحتمال ارادة صف الله الاله بغيره من
 السياق (ص) عن سابط مرسل (ما تقرب العبد من الله بشئ أفضل من سجود خفي)
 أي من صلاة تقبل في بيته حيث لا يراه الا الله (ابن المبارك في الزهد عن ضمرة
 ابن حبيب) بن صهيب (مرسلا) (ما تلف مال في بركة ولا بخر الا بحبس الزكاة) زاد
 في رواية الطبراني في الدعاء فأحرزوا أموالكم بالزكاة وداؤوا ومرضاكم بالصداقة وادفعوا
 طوارق البلاء بالدعاء (طس) عن عمر بن الخطاب (ما تواد) بالتشديد (أثنان في الله فيفترق
 بالبناء للجهول بينهما الا بذنب يحدثهما أحدهما) فيكون التفرق عقوبة ذلك الذنب (خذ)
 عن انس قال العلقمي بجانبه علامة الحسن (ما توطن) بمثناة فوقية اوله (رجل مسلم)
 بزيادة رجل (المساجد للصلاة والذكر) والاعتكاف ونحو ذلك (الاتشبدش الله له) من
 حين يخرج من بيته (كما يتشبدش اهل الغائب بغائبهم اذا قدم عليهم) قال الزمخشري
 التشبدش بالانسان المسربة والاقبال عليه وهو مثل لارتضاء الله فعله ووقوعه الموضع
 الجميل عنده (ك) عن ابي هريرة واسناده صحيح (ما تفل بالتشديد) ميزان عبد كدابة
 تنفق له في سبيل الله (اي تموت في الجهاد) او يحمل عليها في سبيل الله (قال المناوي هذا
 على الحاق الشئ المفضل بالاغمال الفاضلة ومعلوم ان الصلاة اعلى منه) (طب) عن معاذ
 (ما جاءني جبريل الا امرني بهاتين الدعوتين) اي ان ادعوهما وهما (اللهم ارزقني طيبا)
 اي حللا لهنيئا (واسمعه لني صائما) اي في عمل صالح (الحكيم في نوادره عن حنظلة
 (ما جاءني جبريل) قط) الا امرني بالسواك حتى لقد خشيت ان احفي مقدمي (حم)
 (طب) عن ابي امامة واسناده صحيح (ما جلس قوم يذكرون الله تعالى فيقومون حتى
 يقال لهم تغرقوا قد غفر الله لكم ذنوبكم وبدلت سيئاتكم حسنات) اي اذا كان مع
 ذلك توبة صحيحة (طب هب) والضياء عن سهل بن حنظلة باسناده حسن (ما جلس
 قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ثمرة) بمثناة فوقية وراء
 مفتوحةين اي تبعة (فان شاء عذبهم) بذنوبهم (وان شاء غفر لهم) كراماته (ته)
 عن ابي هريرة وابي سعيد قال ت حسن (ما جمع شئ الى شئ افضل من علم الى علم)
 باللام وذلك لان العلم سعة الاخلاق واذا كان هناك علم ولم يكن هناك حلم ساء خلقه
 وتكبر بعلمه لان للعلم حلاوة واكل حلاوة ثمرة فاذا ضاقت اخلاقه لم ينفع بعلمه قالوا واذ من
 جوامع الكلام (طس) عن علي (ما حاك) اي تردد (في صدرك) اي قلبك الذي في صدرك
 (قدعه) اي اتركه قال المناوي لان نفس المؤمن الكامل ترتاب من الاثم والكذب فتردده
 في شئ امارا كونه حراما (طب) عن ابي امامة قال قال رجل ما الاثم فذكره واسناده
 صحيح (ما حبست الشمس على بشر قط الا على يوشع) قال المناوي يقال بالشين والسين
 (ابن نون لما الى سار الى بيت المقدس) لا يعارضه حديث رد الشمس على لان هذا

حدث صحيح وحديث على قيل موضوع وبغرض صحة خبر يوشع في حبسها قبل
 الغروب وخبر على في ردها بعده قال العلامة على تقدير التسليم يقال هذا محتمل ان
 يكون قبل حديث ردة الشمس على على (خط) عن ابى هريرة واسناده ضعيف
 : (ما حسد تكلم اليهود على شيء ما حسد تكلم) اى مثلى حسد هم لكم (على السلام) الذى
 هو تحية اهل الجنة (والتأمين) قال الدميرى قال العلماء كلمة آمين لم تكن قبلنا الا
 لموسى وهارون عليهما السلام ذكره المحكم الترمذى في نوادر الاصول (خده) عن
 عائشة باسناد صحيح : (ما حسد تكلم اليهود على شيء ما حسد تكلم على قول آمين) في
 الصلاة وعقب الدعاء (فاكثر وامن ذكر قول آمين) وفيه كالذى قبله ان التأمين من
 خصائص هذه الامة الا ما استثنى (ه) عن ابن عباس وهو حديث حسن لغيره :
 (ما حسن الله تعالى خلق) بضم الحاء واللام (رجل) وكذا المرأة والخنثى فالمراد الانسان
 (ولا خلقه) بفتح فسكون (فقطعه النار ابدا) استعمار الطعم للاحراق مباغلة كأن
 الانسان طعامها تتغذى به (طس هب) عن ابى هريرة وضعفه المنذرى : (ما حق امرء
 مسلم) اى ما الحزم والاحتياط لانه قد يفتأه الموت وهو على غير وصية ولا ينبغى لمؤمن
 ان يغفل عن ذكر الموت والاستعداد له (له شيء) في رواية له مال (يريد ان يوصى فيه)
 صفة لشيء (بييت) كان فيه حذف تقديره ان يبيت وهو كقوله تعالى ومن آياته يريكم البرق
 خوفا لآية ويحوزان يكون بييت صفة لمسلم به جزم الطيبى حيث قال هي صفة ثانية
 ومفعول يبيت محذوف تقديره آمنا او ذا كرا وقال ابن التين تقديره موعو كا والاول اولى
 لان استحباب الوصية لا يختص بالمرء (ليلتين) في رواية ليلية اولي ليلتين وفي رواية
 بييت ثلاث ليلال واختلاف الروايات دال على انه للتقريب لا للتحديد والمعنى لا يمتضى
 عليه زمان وان كان قليلا (الا ووصيته مكتوبة عنده) اى مشهود بها اذا غالب في
 كتابها اللهم وولان اكثر الناس لا يحسن الكتابة والجملة الواقعة بعد الاخبار المبتدأ
 قال العلامة على والوصية مندوبة لا واجبة لقوله يريكم البرق فيه حيث جعلها متعلقة
 بارادته نعم تجب على من عليه حق كزكاة وجح او حق لا دمي بلاشهم ودمالك (حمق) عن
 ابن عمر بن الخطاب : (ما حلف بالطلاق مؤمن) كامل الايمان (ولا استخلف به الا منافق)
 ثقافا عمليا (ابن عساكر) في تاريخه (عن أنس) بن مالك : (ما خاب من استخار الله
 ولا ندم من استشار) من ينصح (ولا عال من اقتصد) اى ما افتقر من استعمل القصد
 في النفقة على عياله (طس) عن أنس باسناد ضعيف : (ما خالط قلب امرء رهج) بفتح الراء
 والهاء اى غبار قتال (في سبيل الله) اى في جهاد الكفار (الاحرم الله عليه النار)
 اى حرمه على النار قال المناوى والمرادنا والخلود اه وفيه نظر لان كل مسلم كذلك
 فالمراد انه يدخل الجنة من غير سبق عذاب ويدل له حديث من دخل جوفه رهج لم
 تدخله النار (حم) عن عائشة باسناد صحيح : (ما اختلطت الصدقة) اى الزكاة (مالا الا

أهله (كتبه) أي محققه واستأصلته لأن الزكاة حصن له وأخرجته عن كونه منتفعا به لأن
المحرام غير منتفع به شرعا (عدهق) عن عائشة بأسناد ضعيف * (ما خرج رجل من
بيته يطلب علما) شرعا (الاسهل الله له طريقا إلى الجنة) بأن يوفقه للعلم به وقال
المنافى أي يفتح عليه عملا صالحا يوصله إليها (طس) عن عائشة قال العلقمي بجانبه علامة
الحسن * (ما خفت علي خادمتك من عمله فهو أجر لك في موازينك يوم القيامة) ولهذا
كان عمر رضي الله عنه يذهب إلى العوالي في كل سبت فاذا وجد عبد في عمل لا يطيعه
وضع عنه منه (ع حب هب) عن عمرو بن حريث بأسناد صحيح * (ما خلف عبد علي
أهله) أي عياله وأولاده عند سفره لنحو حج أو غزو (أفضل من ركعتين يركعهما عندهم
حين يريد سفرًا) أي حين يتأهب للخروج إليه فيسكن له عند إرادته الخروج من بيته
صلاة ركعتين (ش) عن المطعم بضم الميم وكسر العين (ابن المقدم) بالكسر (مرسل)
* (ما خلق الله شيئًا في الأرض أقل من العقل وإن العقل في الأرض أقل) وفي رواية أعز
(من الكبريت الأحمر) والعقل أشرف صفات الإنسان (الرويانى) في مسنده (وابن
عساكر) في تاريخه (عن معاذ) بن جبل * (ما خلق الله من شيء إلا وقد خلق له ما يغلبه
وخلق رجه تغلب غضبه) قال العلقمي وبشهادة ما أخرجه ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الأرض جعلت تمهيد فخلق الله
الجبال فالقها عليها فاستقرت فجمبت الملائكة من خلق الجبال فقالت يا رب هل
من خلقك أشد من الجبال فقال الحديد فقالت يا رب فهل من خلقك أشد من الحديد قال
نعم النار فقالت فهل من خلقك أشد من النار قال نعم الماء فقالت يا رب فهل من خلقك
أشد من الماء قال نعم الريح قالت فهل من خلقك شيء أشد من الريح قال نعم ابن آدم
يتصدق بيمينه يخفيها عن شماله وما أخرجه الطبراني في الأوسط بسند جيد عن
علي قال أشد خلق ربك عشرة الجبال والحديد تحت الجبال والنار تأكل الحديد والماء
يطفي النار والسحاب المسخر بين السماء والأرض يحمل الماء والريح ينقل السحاب
والإنسان يتقى الريح بيده ويذهب فيها حاجته والسكر يغلب الإنسان والنوم يغلب
السكر والهيم يمنع النوم فأشد خلق ربك الهيم (البراز عن أبي سعيد) الخدرى قال كصحيح
ورواه الذهبي وقال بل منكرو * (ما خلا يهودى قط بمسلم إلا حدث نفسه بقتله) قال
المنافى يحتمل إرادة اليهودى في زمنه ويحتمل العموم (خط) عن أبي هريرة * (ما خيب
الله عبدا قام في جوف الليل فافتتح سورة البقرة وآل عمران ونعم كنز المؤمن البقرة وآل
عمران) أي نعم الثواب المدخر له على قراءتها (طس حل) عن ابن مسعود واسناد
الطبراني حسن * (ما خير عمار) بن ياسر (بين امرين الاختار أو الشدة) الكمال عقه له
وجوده رأيه (تلك) عن عائشة ورواه أحمد عن ابن مسعود واسناد حسن * (ماذا
في الأمرين) بفتح الميم وشدة الراء من الشفاء (الصبر) هو الدواء المعروف (والشفاء) الخردل

أوحب الرشاد وقال المناوي انما قال الامرين والمراد أحدهما لانه جعل الحرافة والحكمة
التي في الخردل بمنزلة المرارة او هو من باب التغليب اه قال العلقمي وورد موصولا من
حديث ابن عباس الصبر كثير المنافع ولا سيما الهندى منه ينقى الفضول الصغراوية
التي في الدماغ واعصاب البصر وينفع من قروح الانف والغم واذ اطل على الجبهة والصدغ
بدهن الورد تنفع من الصداع (د) في مراسيله (هق) عن قيس بن رافع الاشجعي
(ما ذكر لي رجل من العرب الا رأيت ه دون ما ذكر لي الا ما كان من زيد) بن مهلهل
الطائي المعروف بزيد الخير (قائه لم يبلغ) بالبناء للفعول (كل ما فيه) اي لم يبلغ الوصف
وصفه بكل ما فيه من نحو البلاغة والفصاحة وكمال العقل وحسن الادب (ابن سعد عن
ابي عمير الطائي) (ما) بمعنى ليس (ذئبان) اسمها (خائعان) صفته (ارسلا في غم) الجملة
صفة ثانية (بافسد) خبر ما والباء زائدة اي أشد فسادا (لها) اي للغم (من حرص المرء)
هو المفضل عليه لا سم التفضيل (على المال) متعلق بالحرص (والشرف) عطف على
المال والمراد به الجاه وقوله (لدينه) اللام فيه للبيان كانه قيل بافسد لاي شئ قيل لدينه
والقصود ان المحرص على المال والشرف أكثر افساد الدين من افساد الذين يبتغيون للغم
(حمت) عن كعب بن مالك قال العلقمي بجانبه علامة العتمة (ما رأيت مثل النار نام
هاربها) الجملة حال ان لم تكن رأيت من افعال القلوب والافهى مفعول ثان قال
المناوي اي النار شديدة والخائفون منها نائمون غافلون وليس هذا شأن الهارب بل
طريقته ان يهرب من المعاصي الى الطاعات (ولا مثل الجنة نام طالها) وليس هذا
شأن الطالب بل طريقته ترك النوم والا كثار من الاعمال الصالحة (ت) عن ابي هريرة
وضعه المنذرى (طس) عن انس بن مالك وحسنه الهيثمي (ما رأيت منظرا) بالفتح
منظورا (قط) بشدة الطاء وتخفيفها ظرف للماضي المنفي (الا والقبر افطع) اي اقبح وابشع
(منه) قال العلقمي وأوله كما في ابن ماجه عن هانئ مولى عثمان قال كان عثمان بن
عفان اذا وقف على قبر بكى حتى ييل بحمته فقيم له تذ كرت الجنة والنار ولا تبكي
وتبكي من هذا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان التبر اول منازل الآخرة فان
نجح العبد منه فما بعده ايسر منه وان لم ينجح منه فما بعده أشد منه قال وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما رأيت فذكره (ت هك) عن عثمان بن عفان قال ك صحیح ونوزع
(ما رزق عبد) شيئا (خير له ولا أوسع من الصبر) وهو حبس النفس على كربه
تحملة اوليذته تقارقه قال البيضاوي في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا استعينوا
بالصبر عن المعاصي وحظوظ النفس (ك) عن أبي هريرة وقال صحیح (ما رفع قوما كرفعهم
الى الله تعالى يسألونه شيئا الا كان حقاً على الله ان يضع في أيديهم الذي سألوا) تفضلا
منه وكرمالا انه اكرم الاكرمين وفيه نذب رفع اليدين في الدعاء (طب) عن سلمان
الفارسي وهو حديث صحيح (ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه)

يفرض بهم يعطاه مع الاقارب وقيل المراد انه ينزل منزلة من يرث بالبر والصلة (حمق د
ت) عن ابن عمر بن الخطاب (حمق ٤) عن عائشة (ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى
ظننت انه يورثه وما زال يوصيني بالملوك حتى ظننت انه يضرب له اجلا او وقتا) الظاهر
انه شك من الراوى (اذ بلغه عتق) اى من غير اعتاق (هق) عن عائشة واسناده صحيح
(ما زالت اكلة خبير) اى اللقمة التى اكلها من الشاة المسمومة (تعادونى) بنون الوقاية
اى تراجعنى (فى كل عام) اى يراجعنى الالم فاجده فى جوفى كل عام (حتى كان هذا وان)
قال العلقي قال المناوى يجوز فى اوان الضم والفتح على البناء زاد العلقي لا ضافته الى
مبنى فظا هر كلاهما ان (قطع) فعل ماض وما اذا كان مصدرا فاوان بالنصب لا غير
(الهرى) بفتح الهاء عرق فى المصلب او الذراع او القلب اذا التقطع مات صاحبه اى
انه نقص عليه سم الشاة للجمع الى منصب النبوة ومنصب الشهادة ولا يغوته مكرومة قال
السبكي كان ذلك سما قاتلا من ساعته مات منه بشر بن البراء فورا وبقي المصطفى وذلك
معجزة فى حق (ابن السني وأبونعيم فى الطب) النبوى (عن ابى هريرة) واسناده حسن
(ما زان الله العباد بزنة افضل من زهادة فى الدنيا وعفاف فى بطنه وفرجه) اى العبد
الذى هو مفرد العباد قال فى النهاية العتاف الكف عن الحرام وسؤال الناس انتهى
اى من غير اضطرار (حل) عن ابن عمر (ما زويت الدنيا) اى قبضت ومنعت (عن احد
الاكات) المختصة وهى منعها عنه اى منع ما زاد عن كفايته (خيرة له) لان الغنى
مأثرة مبطرة وكفى بقارون عبرة (فر) عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث ضعيف
(ما ساء عمل قوم قط الا زخرفوا مساجدهم) قال العلقي قال فى الدرر والزخرف
الذهب وزخرفت الشئ تعششته وهرته به (ه) عن عمر بن الخطاب (ما ستر الله على
عبد ذنبا فى الدنيا فيعيره به يوم القيامة) المراد عبد مؤمن سقط فى ذنب ولم يصبر بل ندم
واستغفر (البرار) (هب) عن ابى موسى (ما سلط الله القحط) اى الجذب (على قوم
الا يتردهم على الله) اى يعتوهم واستكبارهم على الله وطغيانهم وشراهم على الله
كشراذم البعير على أهله (قط) فى كتاب (رواة مالك) بن انس (عن جابر) بن عبد الله باسناد
ضعيف (ما شئت ان ارى جبريل متعلقا باستار الكعبة وهو يقول يا واحد يا ناجد لا تزل
عنى نعمة انعمت بها على الارأيتيه) يعنى كلما وجه خاطره نحو الكعبة ابصره بعين قلبه
متعلقا باستارها وهو يقول ذلك لما يرى جبريل من شدة عقاب الله لمن غضب عليه
(ابن عساكر عن على) امير المؤمنين (ما شبهت خروج المؤمنين من الدنيا) بالموت
(الا مثل خروج الصبي من بطن امه من ذلك الغم والظلمة الى روح الدنيا) قال المناوى
بفتح الراء سمعها ونسبها والمراد بالمؤمن هنا الكامل كما يفيد قوله فخرجه الحكيم عقب
الحديث فالمؤمن البالغ فى ايمانه الدنيا سجنه قال وهذا غير موجود فى العامة اه
واعلم ان للنفس اربع دور كل دار منها اعظم من التى قبلها الاولى بطن الام وذلك الغم

والحصر والضيق والظلمات الثلاث الثانية هذه الدار التي نشأت فيها واكتسبت فيها
 الخير والشر الثالثة دار البرزخ وهي اوسع من هذه وأعظم ونسبة هذه الدار اليها
 كنسبة الاولى الى هذه الرابعة الدار التي لا دار بعدها دار القرار الجنة والنار (الحكيم
 عن انس) بن مالك (ما شهد سليمان) نبي الله (طريقه الى السماء) اى ما رفع بصره
 اليها (تخشعا) اى لاجل الخشوع (حيث اعطاه الله ما اعطاه) من الحلم والعلم والنبوة
 والملايك فكان ذلك لعظم الحياء من الله والمقصود من الحديث ان اهل الكمال كلما
 عظمت نعمة الله على احدهم اشتد حياؤه وخوفه منه (ابن عساكر عن ابن عمر) بن
 العاص واسناده ضعيف (ما صبر اهل بيت على جهد) شدة جوع (ثلاثا) من الايام
 (الا آتاهم الله برزق) من حيث لا يحتسبون (الحكيم) الترمذى (عن ابن عمر) باسناد
 ضعيف (ما) اى ليس (صدقة افضل من ذكر الله) هو صادق بالمساواة والمراد ان ذكر
 الله افضل من التصديق بالمال (طس) عن ابن عباس باسناد صحيح (ما صف صفوف
 ثلاثة من المسلمين على ميت) اى فى الصلاة عليه (الاوجب) قال المناوى غفر له كما
 صرح به رواية الحاكم اه وقال العلقمى قال شيخنا اى وجبت له الجنة (هـ)
 عن مالك بن هبيرة السكوتى (ما صلت امرأة صلاة احب الى الله من صلاتها فى اشد
 بيتها ظلمة) لتكامل سترها من نظير الناس مع حصول الاخلاص وانتفاء الرياء (هـ) عن
 ابن مسعود واسناده حسن (ما صيد صيد ولا قطعت شجرة الا بتضييع التسبيح)
 قال المناوى قال الزنجشري لا يبعد ان يلهم الله الطير والشجر دعاءه وتسبيحه كما يلهمنا
 العلوم الدقيقة التي لا يهتدى اليها وى حديث اخرجه ابو الشيخ ما أخذ طائر ولا حوت
 الا بتضييع التسبيح (حل) عن ابى هريرة (ما ضاق مجلس بمحتاجين) ولذا قيل
 رحيب القلا مع الاعداء ضيقة * سم الحياط مع الاحباب ميدان
 (خط) عن انس (ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار) مخافة ان يغضب الله عليه
 فيعذب بها وفيه اشعار بان خلق ميكائيل متقدما على خلق جهنم (جم) عن انس
 واسناده حسن (ما ضحك) بفتح فكسر بضبط المؤلف (مؤمن ملجأ حتى تغيب الشمس
 الا غابت بذنوبه ويعود كما ولدته امه) قال المناوى قال البيهقي يريد المحرم يكشف
 للشمس ولا يستظل (طه) عن عامر بن ربيعة قال العلقمى بجانبه علامة الحسن
 (ما ضراحدكم) بالنصب (لو كان فى بيعة محمد ومحمدان وثلاثة) فيه نذب التسمي به قال
 مالك ما كان فى اهل بيت اسم محمد الا كثرت بركته (ابن سعد فى طبقاته) عن عثمان
 العمرى مرسل (ما ضرب من) فى رواية على (مومن عرق) بكسر فسكون (الا حيط
 الله به عنه خطيئة وكتب له به حسنة ورفع له به درجة (ك) عن عائشة قال الشيخ
 حديث حسن (ما ضل قوم بعد هدى) بضم الهاء (كانوا عليه الا وتواجدل) اى

الخصومة بالباطل قال العلقمي وتماه ثم تلا هذه الآية بل هم قوم خصمون (حمت هـ)
 عن أبي أمامة قال الشيخ حديث صحيح (ما طلب) بالبناء للمفعول (الدواء) أي التداوي
 (يشي أفضل من شربة عسل) قال المناوي هذا وقع جوابا لسائل اقتضت حاله ذلك
 (ابن عيم في الطب) النبوي عن عائشة (ما طلع النجم صبا حاقط ويقوم عاهة الا
 رفعت عنهم أو خفت) قال العلقمي قال في النهاية النجم في الاصل اسم لكل واحد من
 كواكب السماء وجعه نجوم وهو بالثريا اخص جعل علما لها فاذا أطلق فأنما تراديه
 وهي المرادة هنا واراد بطلوها طلوعها عند الصبح وذلك في العشر الاوسط من ايار
 وسقوطها مع الصبح في العشر الاوسط من تشرين الاخر والعرب تزعم ان بين طلوعها
 وغروبها امراضا ووباء وعاهات في الناس والابل والثمار ومدة مغيبها نيف وخمسون
 ليلة لانها تنحفي لقربها من الشمس قبلها قال المجربي انما اراد به هذا الحديث ارض
 النجاذ لان في ايار يقع الحصاد بها وتترك الثمار وحينئذ تبعاع لانها قد ادمت عليهما من
 العاهة قال واحسب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد عاهة الثمار خاصة (حم) عن
 أبي هريرة باسناد حسن (ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر) بن الخطاب أي
 ان ذلك سيكون له في بعض الازمنة الآتية وهو مدة افضاء الخلافة اليه الى موته فانه
 حينئذ افضل أهل الارض (ت ك) عن أبي بكر قال ت غريب (ما طهر الله كفافها خاتم
 من حديد) أي ما نزهها فالمراد الطهارة المعنوية في كرهه التخمم بالحدديد (تحطب) عن
 مسلم بن عبد الرحمن باسناد حسن (ما عال من اقتصد) في المعيشة أي ما افتقر من
 أنفق فيها قصد من غير اسراف ولا تقير ولهذا قيل صديق الرجل قصده وعدوه سرفه
 (حم) عن ابن مسعود قال العلقمي بجانبه علامة الحسن (ما عبد الله بأفضل من فقه
 في الدين) لان حكمة العبادة تتوقف عليه (ه ب) عن ابن عمر (ما عدل وال اتجر في
 رعيتيه) لانه يضيق عليهم (الحاكم) في كتاب (الكافي) واللقاب (عن رجل) صحابي
 (ما عظمت نعمة الله على عبد الا اشتدت عليه مؤنة الناس) المؤنة الثقل أي
 فاحذروا ان تملوا وتضجروا من حوائج الناس (فن لم يحتمل تلك المؤنة للناس فقد عرض
 تلك النعمة للزوال) لان النعمة اذا لم تشكر زالت ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا وما
 بأنفسهم (ابن أبي الدنيا) ابو بكر (في) كتاب (فضل قضاء الحوائج) وكذا الطبراني (عن
 عائشة) وضعفه المنذري (ه ب) عن معاذ بن جبل (ما على احدكم اذا اراد ان يتصدق
 لله صدقة تطوعا ان يجعلها عن والديه اذا كانا مسلمين) أي لا حرج عليه في جعلها عن
 أصليه المسلمين وان عليا (فيكون لو والديه اجرها وله مثل اجورهما بعد ان لا ينقص من
 أجورهما شيئا ابن عساكر عن ابن عمر) بن العاص واسناده ضعيف (ما على احدكم
 ان وجد سعة ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبين مهنة) يعني ليس على احدكم حرج
 في ذلك فلا اسراف فيه بل هو محبوب فانه تعالى جميل يحب الجمال ويحب ان يرى اثر

نعمته على عبده (د) عن يوسف بن عبد الله بن سلام بالتحفيف (عن عائشة) واسناده حسن * (ما علم الله من عبد ندامة على ذنب الا غفر له قبل ان يستغفر منه) اي قبل ان ينطق بلفظ الاستغفار اذا وجدت بقية شروط التوبة (ك) عن عائشة وقال صحيح ورده الذهبي (ما علمكم ان لا تعزلوا) اي لا حرج عليكم ان تعزلوا فانه جائز في الامة بلا كراهة وفي الحرمة مع الكراهة (فان الله قدر ما هو خالق الى يوم القيامة) فاذا اراد الله خلق شئ اوصل من الماء المعزول الى الرحم ما يخلق منه الولد واذا لم يرد له لم ينفعه ارسال الماء (ت) عن أبي سعيد الخدري (وأبي هريرة) واسناده صحيح * (ما عمل آدمي عملا انجي له من عذاب الله من ذكر الله) قال الله تعالى ولذكر الله أكبر قال المحلى في تفسيره أكبر من غيره من الطاعات (ج) عن معاذ * (ما عمل ابن آدم شئاً افضل من الصلاة وصالح ذات البين وخلق حسن) أي معاجزة النفس على تحصيله (تخهب) عن أبي هريرة باسناده حسن * (ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب الى الله من اهرق الدم) قال العلقمي قال ابن العربي لان قربة كل وقت اخص به من غيرها واولى ولاجل ذلك اضيف اليه ثم هو محمول على غير فروض الاعيان كالصلاة (انها) أي الاضحية (لأن في يوم القيامة بقرونها واشعارها واطلافها) قال العراقي يريد انها تأتي بذلك فتوضع في ميزانه كما صرح به في حديث علي (وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع على الارض) قال العراقي اراد ان الدم وان شاهد الحاضرون يقع على الارض فيذهب ولا ينفع به فانه محفوظ عند الله لا يضيع كما في حديث عائشة ان الدم وان وقع في التراب فاما يقع في حرز الله حتى يوفيه صاحبه يوم القيامة (فطيبوا بها نفوسا) قال العراقي الظاهر ان هذه الجملة مدرجة من قول عائشة وليست بمرفوعة لان في رواية أبي الشيخ عن عائشة انها قالت يا أيها الناس ضهووا وطيبوا بها نفوسا لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من أحد يوجه اضحيته الحديث (ت هـ) عن عائشة قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (ما فتح رجل باب عطية بصدقة او صلة الا زاده الله تعالى بها كثرة) في ماله بان يبارك له فيه (و ما فتح رجل باب مسألة) أي طلب من الناس (يريد بها كثرة) في معاشه (الا زاده الله تعالى بها قلة) بان يحق البركة منه ويحوجه حقيقة الى اربل الناس (هـ) عن أبي هريرة رواه عنه احمد ورجاله رجال الصحيح * (ما فوق الركبتين) محسوب (من العورة وما اسفل السرة من العورة) (قط هـ) (عن أبي ايوب) الانصاري واسناده ضعيف * (ما فوق الازار وظل الحائط وجر الماء) بفتح الجيم وشذراء وجلف الخبز كما في رواية اخرى (فضل يحاسب به العبد يوم القيامة) واما المذكورات فلا يحاسب عليها اذا كانت من حلال (البراز عن ابن عباس) * (ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب) ووجد عها من زمرد وسعفها كسوة لاهل الجنة وثمرتها امثال القلال وماؤها شديساضا من اللبن واحلى من العسل (ت) عن أبي

هريرة وقال حسن غريب: (ما في السماء ملك الا وهو يوقر عمر) بن الخطاب
(ولا في الارض شيطان الا وهو يفر) قال الشيخ يفتح اوله يخاف (من عمر) لانه بصيغة من
يخافه الملقى لغلبة خوف الله على قلبه (عد) عن ابن عباس باسناد ضعيف: (ما قال
عبد لا له الا الله قط لمخلفا) من قبله (الا فتحت له ابواب السماء) أي فتحت لقوله ذلك
فلا تزال كلمة الشهادة صاعدة (حتى تغضى الى العرش) أي تنتهي اليه (ما اجتنبت)
وفي نسخة ما اجتنب الكبار من الذنوب (ت) عن أبي هريرة وحسنه الترمذي
واستغربه البغوي: (ما قبض الله تعالى نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه)
اكرامه (ت) عن أبي بكر وهو ضعيف اضعف ابن أبي مكية: (ما قبض الله تعالى عالما
من هذه الامة الا كان) قبضه (ثغرة) فتحت (في الاسلام لا تسد ثلثه الى يوم القيامة
السنجزي) في كتاب (الابانة) عن أصول الديانة (والموهبي) بكسر الهاء (في) كتاب فضل
(العلم) واهله (عن ابن عمر) بن الخطاب: (ما قدر في الرحم سيكون) أي ما قدر ان يوجد
في بطون الامهات سيوجد ولا يمنع العزل (حم طب) عن أبي سعيد الزوقي قال المناوي
يفتح الزاى وسكون الواو بضبط الذهبي واسمه عمارة بن سعيد قال العلقمي بجانبه علامة
الحسن: (ما قدر الله لنفس ان يخلقها الا وهي كائنة) أي لا بد من وجودها قاله لما
سئل عن العزل (حمه حب) عن جابر باسناد صحيح: (ما قدمت ابا بكر) الصديق
(وعمر) الفاروق أي ماشرت بتقديمهما للخلافة او ما اخبرتمكم بانهم ما افضل او ما
قدمتهما في المشورة او في المحافل (ولكن الله) هو الذي (قدمهما) قال المناوي وتمامه
ومن بهما على قاطيعوهما واقتدوا بهما ومن ارادهما ابشر فانما يريد هما والاسلام (ابن
التجار عن انس) بن مالك قال ابن حجر حديث باطل ورجاله مذكورون بالكذب
: (ما قطع من البهيمية) بنفسه او بفعل فاعل (وهي حية فهو ميمية) فان كانت ميمتها
طاهرة فطاهر او نجسة فنجس فبعض الا دمي والنجس والسمك طاهر والية الخزوف
نجسة مكيته ويستثنى من ذلك الشعر والصوف والوبر والبيض والمسك وفأرته لعموم
الحاجة اليها وسببه كما في الترمذي عن أبي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة وهم يحبون اسمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما قطع فذكره
(حمدت ك) عن أبي واقد الليثي واسمه الحارث بن عون (هك) عن ابن عمر بن الخطاب
(ك) عن أبي سعيد الخدري (طب) عن تميم: (ما قل) من الدنيا (وكفي خيرا مما كثر)
منها (والهي) عن طاعة الله فينبغي التقليل منها ما يمكن فان كثيرها يلهي عن كثير من
الاخرة قال السهروردي اجمع القوم على اباحة لبس جميع انواع الثياب الا ما حرم
الشرع لبسه لكن الاقتصار على الدون والمخلق والمرقعات افضل لهذا الحديث
ومقصود الحديث الحث على العناية واليسير من الدنيا قال ذوالنون من قنع استراح
عن اهل زمانه واستطال على اقرانه وقال بشر لم يكن في الصناعة الا التمتع بالعزل كفي

وقال بعضهم انتقم من حرصك بالقناعة كما تنتقم من عدوك بالقصاص وقال على كرم
الله وجهه القناعة سيف لا ينمو (ع) والضياء المقدسي (عن أبي سعيد) الخدرى باسناد
صحیح * (ما كان الفحش في شيء قط الا شأنه) اى عابه (ولا كان الحياء في شيء قط
لازانه) اى لو قدر ان يكون الفحش او الحياء في جساد لشانه او زانه فكيف بالانسان
(حم د خ د ه) عن انس باسناد حسن * (ما كان الرفق في شيء الا زانه ولا نزاع من شيء
الا شأنه) لان به تسهل الامور ويأتلف ما تنافر (عبد بن حميد) قال المناوى بغير اضافة
يعني فابن صفة عبد (والضياء) المقدسي (عن انس) واسناده صحیح * (ما كان بين
عثمان بن عفان وورقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم وبين لوط) نبي الله (من
مهاجر) قال المناوى يعني هما أول من هاجر الى أرض الحبشة بعد لوط فلم يتخلل بين هجرة
لوط وهجرتهما هجرة (طب) عن زيد بن ثابت قال العلقمي بجانبه علامة المحسن * (ما كان
من حلف) بكسر المهملة وسكون اللام أى معاقدة ومعاودة على نصر المظلوم واعانة
الضعيف على خلاص حقه (في الجاهلية) قبل الاسلام (فتمسكوا به) لانه مطلوب
محبوب فالاسلام اولى به (ولا حلف في الاسلام) المنفى ما كان على خلاف ما تقدم
كالا عانة على الباطل فان الاسلام نسخ حكمه (حم) عن قيس بن عاصم قال العلقمي
بجانبه علامة المحسن * (ما كان ولا يكون الى يوم القيامة مؤمن الا وله جاريث ذيه) وذلك
سنة الله في خلقه قال الزنجشري وقد عاينت هذا (فر) عن علي أمير المؤمنين قال المناوى
وفيه نظر * (ما كانت نبوة قط الا كان بعدها قتل وصاب) يحتمل ان المراد ان ذلك وقع في
امة كل نبي ويتبع في امته (طب) والضياء عن طلحة * (ما كانت نبوة قط الا تتبعها خلافة
ولا كانت خلافة قط الا تتبعها ملك ولا كانت صدقة قط الا كان اعطاؤها مكسا)
أى يشق على مخرجها كما يشق عليه اعطاء المكس (ابن عساكر عن عبد الرحمن
ابن سهل) بن زيد بن كعب الانصارى باسناد ضعيف * (ما كبيرة بكبيرة مع الاستغفار)
فان الاستغفار المقرون بالتوبة يحوثر الكبائر (ولا صغيرة بصغيرة مع الاصرار)
فان الاصرار على الصغيرة يصيرها كبيرة (ابن عساكر عن عائشة) وهو حديث حسن
لغيره * (ما كربني امر الا تمثل لي جبريل فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت
والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن ولا كبره
تكبيرا) أمره بالتوكل على الله وعرفه ان الحي الذي لا يموت حقيق بان يتوكل عليه دون
غيره (ابن أبي الدنيا في كتاب الفرج) بعد الشدة (والبيهقي) في كتاب (الاسماء) والصفات
(عن اسماعيل بن فديك) مصغرا (مرسل ابن صصري في أماليه عن أبي هريرة)
* (ما كرهت ان تواجه به أخاك) في الدين (فهو غيبة) فيحرم ذلك (ابن عساكر عن
انس بن مالك) * (ما كرهت ان يراه الناس منك فلا تفعله بنفسك اذا خلوت) عنهم
يحتمل لا يراك الا الله والمحفظة وهذا ضابط وميزان (حب) عن اسامة بن شريك باسناد

صحيح (ماتى الشيطان عمر) بن الخطاب (منذ اسلم الاخر) اى سقط (لوجهه) هيبته له
 (ابن عساكر عن حفصة) ام المؤمنين (مالى اراكم عزيز) بكسر الزاى قال المناوى
 بتخفيف الزاى مكسورة اى متفرقين جماعة جماعة جمع عزة وهى الجماعة المفرقة وذاقاه
 وقد خرج الى اصحابه فراهم حلقا وذالنا فى تعدد حلق الذكر والعلم لانه انما كره تحلقهم
 على ما لا فائدة فيه اه قال العلقمى معناه النهى عن التفرق والامر بالاجتماع (حم د ن)
 عن جابر بن سمرة (مالى وللدنيا) اى ليس لى الفة ومحبة معها (مانا فى الدنيا الا كراكب
 استظل تحت شجرة ثم راح وتركها) اى ليس حالى معها الا كعالة (حمت ه ك) والضياء
 المقدسى (عن ابن مسعود) واسناده صحيح (مامات نبي الاودفن حيث يقبض)
 والا فضل فى حق من عد الانبياء للدفن فى المقبرة كما مر قال أبو بكر رضى الله عنه لما مات
 النبي صلى الله عليه وسلم واختلفوا فى المكان الذى يحفر له فيه سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول مامات نبي الى آخره (ه) عن أبي بكر الصديق (ما بحق الاسلام)
 اى كماله (بحق الشيخ) اى كحقه (شئ) من الخصال الذميمة (ع) عن انس وضعفه
 المذرى (ما مررت ليلة اسرى بى بملاء) اى جماعة (من الملائكة الا قالوا يا محمد مرامتك
 يا بحجة) ظاهر الحديث العموم وخصه بعضهم باهل الحجاز ومن يقر بهم (ه) عن انس
 ابن مالك (ت) عن ابن مسعود قال الشيخ حديث حسن (ما مسخ الله تعالى من شئ
 فكان له عقب ولا نسل) فليست القردة والخنازير الموجودة الآن من نسل من
 مسخ من بنى اسرائيل (طب) وأبو نعيم (عن ام سلمة) واسناده حسن (مامان نبي من
 الانبياء الا وقد اعطى من الآيات) اى المعجزات الخوارق (مامثله آمن عليه البشر)
 ماموصولة او موصوفة وقعت مغعولا ثانيا لا على ومثله مبتدأ وجلة آمن عليه البشر
 خبره والمثل يطلق ويراد به عين الشئ وما يساويه والمعنى ان كل نبي اعطى آية او اكثر
 من شأن ان يشاهدها من البشر ان يؤمن لاجلها وعلى معنى اللام والباء الموحدة
 والنكتة فى التعجب بمر بها تضمنها معنى الغلبة اى يؤمن بذلك مغلوبا عليه بحيث
 لا يستطيع دفعه عن نفسه لكن قد يجحد فيعاند كما قال تعالى ويخذوا بها واستيقنتها
 انفسهم ظلما وعلا وقال الطيبي وموقع المثل موقعه من قوله تعالى فأتوا بسورة من مثله
 اى على صفته من البيان وعلاو الطبقة فى البلاغة (وانما كان الذى اوتيته وحيا أو حاه
 الله الى) اى معجزتى التى تحدت بها الذى انزل الى وهو القرآن لما استمل عليه من الانجاز
 الواضح وليس المراد حصر معجزاته فيه ولانهم لم يؤت من المعجزات ما لوتى من تقدمه بل
 المراد انه المعجزة العظمى التى اختص بها دون غيره لان كل نبي اعطى معجزة خاصة لم يعطها
 بعينها غيره تحدى بها قومه وكانت معجزة كل نبي تقع مناسبة كمال قومه كما كان
 السحر فاشيا عند فرعون فجاءه موسى بالعصا على صورة ما يصنع السحرة لكنها
 تلقفت ما صنعوه ولم يقع ذلك غيره وكذلك اخياء عيسى الموتى وبراء الامة والابرص
 اى يكون الاطباء والحكماء كانوا فى ذلك الزمان فى غاية الظهور فأتى من جنس علمهم بمالم

تصل قدرتهم اليه ولهذا لما كانت العرب الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم في الغاية من البلاغة جاءهم بالقران الذي تحداهم ان يأتوا بسورة من مثله فلم يقدرُوا على ذلك وقيل المعنى ان معجزات الانبياء انقضت باقتراض اعصارهم فلم يشاهدوا الا من حضرها ومعجزة القران مستمرة الى يوم القيامة وخرقه العادة في اسلوبه وبلاغته واخباره بالغيبات فلا يمر عرض من الاعصار الا ويظهر فيه شيء مما اخبرانه سيكون يدل على صحة دعواه (فارجوا) اي آمل (ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة) رتب هذا الكلام على ما تقدم من معجزة القران المستمرة لكثرة فائده وعموم نفعه لا سيما على الدعوة والحجة والاخبار بما سيكون فعم نفعه من حضر ومن غاب ومن وجد ومن سيجد (حمق) عن ابي هريرة: (ما من الذي كره افضل من لا اله الا الله ولا من الدعاء افضل من الاستعمار) وقامه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وروى الحكيم ان الاستغفار يخرج يوم القيامة فينادي يا رب حق حق فيقال خذ حقه فيحتفل اهله (طب) عن ابن عمرو بن العاص قال العلقمي بمجانبه علامة الحسن: (ما من القلوب قلب الا وله سحابة كسحابة القمر بينما القمر يضي اذ علمته سحابة فاطم او) يحتمل ان او بمعنى الى أي اظلم الى ان وفي نسخة اذ (تجلت) فابن آدم بارتكاب الذنوب يسود قلبه ويعدوه الرين فاذا تاب صقل قلبه وانجلي وزال عنه الرين (طب) عن علي أمير المؤمنين: (ما من ادعي من زائدة الا في) وفي نسخة الا وفي (رأسه حكمة) بغتختان قال في النهاية المحكمة حديدة في اللجام تكون على انف القرس وحكمة تمنعه من مخالفة رايه ولما كانت المحكمة تأخذ بقم الدابة وكان الحنك متهللا بالراس جعلها تمنع من هي في رأسه كما تمنع المحكمة الدابة (يهد ملك) موكل به (فاذا تواضع) للحق والخلق (قيل للملك) من قبل الله (ارفع حكمته) اي قدره ومنزلته (واذا تكبر قيل للملك ضع حكمته) كناية عن اذلاله فان من صفة الذليل ان ينكس رأسه فثمره التكبر في الدنيا الذلة بين الخلق وفي الآخرة دخول النار (طب) عن ابن عباس البزار عن ابي هريرة واسناده حسن: (ما من اخذ يدعوا بدعاء الا آتاه الله ما سأل او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم أو قطيعة رحم) فكل داع يستجاب له لكن تتنوع الاحابة فتارة تقع بعين مادعي به وتارة يعوضه الله بحسب المصلحة (حم) عن جابر: (ما من احد يسلم على الا رد الله على روعي) اي رد على نطقه لانه حي دائما ووجهه لا تفارقه لان الانبياء احياء في قبورهم (حتى ارد عليه السلام) (د) عن ابي هريرة واسناده حسن: (ما من احد يموت الا ندم ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازدا خيرا) اي من عمله (وان كان مسيئانا ندم ان لا يكون نزع عن الذنوب) ونزع نفسه عن ارتكاب المعاصي وتائب وصلاح له (ت) عن ابي هريرة وضعفه المنذري: (ما من احد يحدث في هذه الامة حدثا لم يكن) اي لم يشهد له اصل من

أصول الشريعة (فيموت حتى يصيبه ذلك) أي وباله (طب) عن ابن عباس باسناد صحيح
 * (ما من أحد يدخله الله الجنة الأزوجة ثنتين وسبعين زوجة) أي جعلهن زوجات له وقيل
 قرنه بهن من غير تزوج (ثنتين من الحور العين وسبعين من ميراثه من أهل النار) قال
 هشام يعني رجلا دخلوا النار فورث أهل الجنة نساءهم (ما منهن واحدة الا ولها قبل)
 فرج (شهي وله ذكرا ينتهي) وان توالى جماعة وكثرو مضى عليه احقاب وفي رواية
 للمؤمن في الجنة ثلاث وسبعون زوجة فقلنا يا رسول الله اوله قوة ذلك قال انه يعطى
 قوة مائة وفي رواية قيل يا رسول الله هل نصل الى نساءنا في الجنة فقال ان الرجل ليصل
 في اليوم الى مائة عذراء وفي رواية ان الرجل من أهل الجنة ليدخل على ثنتين وسبعين
 زوجة مما ينشئ الله وثنتين من ولد آدم لهما فضل على من أنشأ الله لعبادهما الله في الدنيا
 وانه لينظر الى محساقها كما ينظر أحدكم الى السلك في قصبة الياقوت (ه) عن ابي
 امامة واسناده ضعيف * (ما من أحد يؤمر على عشرة) أي يجعل امير اعليها (فصاعدا)
 أي فما فوقها (الاجاء يوم القيامة) أي الى الموقف (في الاصفاد والاغلال) حتى يفكه
 عنه له او يوبقه جورة كما في حديث آخر (ك) عن ابي هريرة وقال صحيح واقره * (ما من
 أحد يكون واليا على شيء من امور هذه الامة فلا يعدل فيهم الا كبه الله تعالى في النار)
 أي صرعه فالقاء فيها على وجهه ان لم يدركه العفو (ك) عن معقل بن يسار * (ما من
 أحد الا وفي راسه عروق من الجذام تنعمر) أي تتحرك وتعلو وتهيج (فاذا هاج) عرق منها
 (سلط الله عليه الزكام فلا تداءوا له) أي للزكام أي لمنعه (ك) في الطب (عن عائشة)
 وهو حديث ضعيف * (ما من أحد يلبس ثوبا لياهي) أي يفاخر (به فيمنظر الناس اليه
 الا لم ينظر الله اليه حتى ينزعه متى ما نزع) وفي نسخة متى نزعها باسقاط ما فان طال لبسه
 اياه طال اعراض الله عنه والمراد بالشوب ما يشمل العمامة والازار وغيرهما (طب) عن
 ام سلمة وضعفه المنذرى * (ما من أحد من اصحابي يموت بارض الابعث قائدا) أي بعث
 ذلك الصحابي قائدا الا هل تلك الارض الى الجنة (ونور لهم يوم القيامة) يسعى بين أيديهم
 فيمشون في ضوئه (ت) والضياء عن بريدة * (ما من أحد من اصحابي الا ولو شئت لا خذت
 عليه في بعض خلقه) بالضم (غير ابي عبيدة بن الجراح) بين به انه انما كان امين هذه
 الامة لطهارة خلقه وبؤخذه ان الامانة من حسن الخلق والامانة من سوء الخلق
 (ك) عن الحسن مرسل * (ما من امام أو وال) بلى من أمور الناس شيئا (يعلق بابه دون
 ذوى الحاجة والخلّة) بفتح الحاء المجمة أي الحاجة والفقر (والمسكنة) أي يمنعهم من
 الولوج عليه وعرض احوالهم عليه (الا اغلق الله أبواب السماء دون خلته وحاجته
 ومسكنته) يعني منعه عما يتبعه ووجب دعاءه من الصعود اليه جزاء وفاقا وفيه وعيد
 شديد للحكام (حمت) عن عمرو بن مرة بالضم والتشديد واسناده حسن * (ما من امام
 يعفو عنه الغضب الا عفا الله عنه يوم القيامة) أي تجاوز عن ذنوبه مكافاة له على

احسانه الى خلقه قال الله تعالى ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور فن عفا فقد
أخذ بمحظ من اولي العزم من الرسل فقد كان المصطفى صلى الله عليه وسلم يضربه كفار
قريش حتى يسيل دمه على جبينه فاذا افاق قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون
(ابن ابى الدنيا) القرشى (في ذم الغضب عن مكحول مرسل) وهو الشامي التابعي الكبير
* (ما من أمة الا وبعضها في النار وبعضها في الجنة الا امتي فانها كلها في الجنة) قال
المنائوي اراد بامته هنا من اهتدى به واراد اختصاصهم من بين الامم بعناية الله ورحمته
والا فبعض اهل الكبار يردب قطعا (خط) عن ابن عمر وهو حديث ضعيف * (ما من
امة ابتدعت بعد نبيها بدعة) اى احدثت في دينه ما ليس منه (الا ضاعت مثلها من
السنة) يحتمل ان يكون المراد ان ارتكابهم بدعة يكون سببا لترك العمل بسنة مما
سنه ذلك النبي ورغب فيه ويحتمل انه كناية عن نقص ثوابهم وان عملوا والله اعلم بمراد
نبيه (طب) عن غصيف بغين وضاد معجمتين مصغرا (ابن الحارث اليماني) وضعفه
المنذرى * (ما من امرء مسلم يحبي ارضا فيشرب منها كبدر حرا) بشد الراء (او يصيب منها
عافية) اى طالب رزق من انسان اوجبه مة او طير والعوافى طلاب الرزق وقد تقع
العافية على الجماعة يقال عفوته واعتفوته اى أنيته اطلب معروفه (الا كتب الله بها)
اى باحيائها وفي نسخة به اى بالا حياء (اجر) عظيم او يتعدد الاحياء بتعدد الاكابر
والشاربين (طب) عن ام سلمة واسناده حسن * (ما من امرء مسلم ينقي لغرسه شعيرا)
او نحوه مما تأكل الخيل (ثم يعلقه عليه الا كتب) اى كتب الله وفي نسخة التصريح
بالفعل الله (له بكل حبة) منه (حسنة) والمراد خيل الجهاد (حمى) عن تميم
الداري * (ما من امرء يخذل) يضم الذال المعجمة (امرأ مسلما) اى يخلى بينه وبين من
يظلمه ولا ينصره قال في النهاية الخذل ترك الاعانة والنصرة (في موطن ينتقص فيه من
عرضه) بكسر العين وهو محل الذم والمدح من الانسان (وينتهك فيه من حرمة) بان
يتكلم فيه بما لا يحل والحرمه هنا ما لا يحل انتهاكه (الا اخذله الله تعالى في موطن
يحب فيه نصرته) اى موضع يكون فيه احوج الى نصرته وهو يوم القيامة فخذلان
المومن حرام شديد التحريم (وما من احد ينصر مسلما في موطن ينتقص فيه من
عرضه وينتهك فيه من حرمة الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته) وهو يوم القيامة
جزءا وفاقا (حمد) والضياء عن جابر وابي طلحة بن سهل) وهو حديث حسن * (ما من
امرء مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها) وجميع اركانها
وشروطها (الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة) قال النووي معناه
ان الذنوب كلها تغفر الا الكبائر وليس المراد ان الذنوب تغفر ما لم تكن كبيرة فان كانت
فلا يغفر شيء من الصغائر (وذلك الدهر كله) قال المنائوي في الشرح الكبير يراى انصب على
الظرفية وكله تو كيد اى مستمر في جميع الازمان فالاشارة لتكفير الصغائر بالفرائض

(فائدة) قال العلقي قال شيخنا قال النووي قد يقال اذا كفر الوضوء الذنوب فماذا تكفر
 الصلاة والجماعات ورمضان اى صومه وصوم عرفة وعاشوراء وموافقة تأذين الملائكة
 فقد ورد في كل انه يكفر والجواب ما اجاب به العلماء ان كل واحد من المذكورات صالح
 للتكفير فان وجد ما يكفره من الصغائر كفره وان لم يصادف صغيرة ولا كبيرة كتبت به
 حسنات ورفعت به درجات وان صادف كبيرة او كباثر ولم يصادف صغيرة رجونا
 ان يخفف من الكبائر (م) عن عثمان بن عفان * (ما من امرء يكون له صلاة بالليل)
 وعزمه ان يقوم عليها (فيغلبه عليها انوم الا كتب الله له اجر صلاته) وهذا لمن كان عادته
 ذلك وقيل يكون له اجر نيته او اجر من غنى ان يصلي تلك الصلاة او اجر تأسفه على ما فات
 منها والا اول اظهر لا سيما مع قوله (وكان نومه عليه صدقة) من الله تعالى (دن) عن
 عائشة قال العلقي يحاسبه علامة المحبة * (ما من امرء يقرأ القرآن) اى يحفظه على ظهر
 قلبه (ثم ينسأه الا لقي الله يوم القيامة اجدم) بزال محبة اى مقطوع اليد اوبه داء الجذام
 وقال الخطابي معناه ما ذهب اليه ابن الاعرابي لقي الله خالي اليدين من الخير صغرها من
 الثواب (د) عن سعد بن عباد واسباده حسن * (ما من امير عشرة) اى فافوقها
 (الا وهو يؤتى به يوم القيامة) للحساب (مغلولا) ويده مغسولة الى عنقه (حتى يفكه
 العدل او يوبقه) بموحدة تحتية ففاف اى يمسكه وقال المناوي بمئة الف فوقية فغين محبة
 اى يهلكه (الجور) اى الظلم (هق) عن ابي هريرة قال العلقي بجانبه علامة الحسن
 * (ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة ويده مغسولة) مكتوفة (الى عنقه) قال
 المناوي زاد في رواية احمد ولا يفكه من ذلك الغل الا العدل (هق) عن ابي هريرة
 * (ما من امير يؤمر على عشرة الا سئل عنهم يوم القيامة) هل عدل فيهم او خار
 ويجازي بما فعله ان خير افيخير وان شرافشر (طب) عن ابن عباس ه (ما من اهل بيت
 عندهم شاة الا وفي بيتهم بركة اى زيادة خبر من درها ونسلها ووصفها اوشعرها (ابن
 سعد عن الهيثم بن التيهان) بالمئة الف فوقية فشء بالمئة الف تحتية * (ما من اهل بيت
 تروح) اى تمر عليهم اى على مالها (بالعشي ثلة) بفتح المثناة وشء اللام جماعة
 (من الغنم) قال في النهاية الثلة بالفتح جماعة الغنم (الابات الملائكة تصلي عليهم) اى
 تستغفر لهم (حتى تصبح) اى يدخلوا في الصباح وكذا كل ليلة (ابن سعد عن ابن ثعلب عن
 خاله واسمه ثمامة بن خالدة * (ما من اهل بيت يغدو عليهم فدان) قال في المصباح القدان
 بالثقل آلة الحث ويطلق على الثورين يحث عليهما فدان والجمع فداين وقد يخفف
 فيجمع على ادين وفدن (الاذلوا) فقلما خلوا عن مطالبة الولاية بخراج او عشرة فن ادخل
 نفسه في ذلك عرضها للذل وليس هذا من الزراعة فانها محبودة لكثرة كل العوائق منها
 ولا تلازم بين ذل الدنيا وحرمان ثواب الآخرة (طب) عن ابي امامة * (ما من اهل بيت
 واصلوا) قال المناوي الصوم بان لم يتعاطوا فطرا من اليومين (الاجري الله تعالى

عليهم الرزق وكانوا في كنف الله تعالى) استنبطاه من قال محل الوصال ولما نعين
 ان يقولوا ان المراد لم يتعاطوا مغطرا لعدم وجود القوت لا للصوم (طب) عن ابن
 عباس باسناد ضعيف * (ما من ايام احب الى الله تعالى ان يتعبد) اى التعبد (له)
 فيها من عشر ذى الحجة) اى التعبد في عشر ذى الحجة احب الى الله تعالى من التعبد
 في غيره (يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة) ليس فيها عشر ذى الحجة (وقيام
 كل ليلة منها بقيام ليلة القدر) فاعمال الطاعات فيه افضل منها في غيره ولهذا كان يصوم
 تسع ذى الحجة كما رواه احمد (ت) عن أبي هريرة واسناده ضعيف * (ما من بعير
 الا وفي ذروته شيطان فاذا ركبتموها) اى الابل (فاذكروا نعمة الله عليكم كما امركم الله
 في القرآن ثم امهنها لانفسكم) قال في القاموس امهنها استعمله في المهنة والمهنة
 بالفتح الخدمة (فانما يحل الله عز وجل) فلا تنظروا الى ظاهرها ولها وعجزها وسببها ان
 النبي صلى الله عليه وسلم حمل بعض أصحابه على ابل من ابل الصدقة فقبل يارسول الله
 ما نرى ان تحملنا هذه فذكره (حمك) عن أبي الاوس واسناده صحيح * (ما من بقعة
 يذكركم الله فيها الا استبشرت بذكر الله الى منتهاها من سبع ارضين والافخرت
 على ما حولها من بقاع الارض وان المؤمن اذا اراد الصلاة من الارض) اى فيها
 (ترخفت له الارض) لكنه لا يبصر (ابوالشيخ في) كتاب (العظمة عن انس) بن مالك
 ورواه عنه ايضا أبو يعلى والبيهقي واسناده حسن * (ما من بني آدم مولود الا يمسه)
 في رواية ينخسه (الشيطان) اى يطعنه باصبعه في جنبه (حين يولد فيسهل) اى يرفع
 المولود صوته (صارخا) اى باكا (من) الم (مس الشيطان) باصبعه وهذا مطر في كل مولود
 (غير مريم) بنت عمران (وابنها) روح الله عيسى فانه ذهب لمطعن فطعن في الحجاب
 الذى في المشيمة وهذا الطعن ابتداء التسلط فحفظ مريم وابنها ببركة استعاذتهما ما هو لم يكن
 لمريم ذرية غير عيسى وفي رواية استعاط مريم قال العلقمي والذي يظهر ان بعض الرواة
 حفظ ما لم يحفظه الاخر والزيادة من الحفاظ مقبولة (خ) عن أبي هريرة * (ما من ثلاثة
 في قرية ولا بد ولا تقام فيهم الصلاة) جماعة (الا استحوذ عليهم الشيطان) اى غلب
 عليهم واستولى (فعليكم بالجماعة) الزموها (فاغمايا كل الذئب) الشاة (القاصية) اى
 المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد ان للشيطان تسلطا على الخارج من الجماعة
 (حم ن) حبك) عن أبي الدرداء باسناد حسن * (ما من جرعة أعظم أجرا عند الله)
 تعالى (من جرعة غيث كظمها عبدا بثناء وجهه الله) قال تعالى والكاظمين الغيظ الآية
 (ه) عن ابن عمر * (ما من جرعة احب الى الله تعالى من جرعة غيث كظمها عبدا
 ما كظمها عبدا الا ملائكة جوفه ايماناً) مجازاة له على كظم غيظه شبه جرع غيظه
 ورده الى باطنه بتجرع الماء (ابن ابى الدنيا في) كتاب (ذم الغضب عن ابن عباس)
 * (ما من حافظين رفعوا الى الله تعالى ما حفظا فيرى في اول الصحيفة خيرا وفي آخرها

خيرا) لفظ رواية البرار استغفار زيدل خيرا في الموضعين (الا قال الله تعالى لللائكة اشهدوا اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة من السيئات (٤) والبرار (عن انس) * (ما من حافظين يرفعان الى الله تعالى بصلاة رجل) قال المناوي الباء زائدة (مع صلاة الا قال الله تعالى اشهد كما اني قد غفرت لعبدي ما بينهما) اي من الصغائر (هب) عن انس بن مالك * (ما من حاكم) نكرة في سياق النفي فيشمل العادل وغيره (يحكم بين الناس الا يحشر يوم القيامة وملاك) بفتح اللام (آخذ ببقائه حتى يقف على جهنم ثم يرفع رأسه الى الله تعالى فان قال الله تعالى القه) اي في جهنم (القاه في مهوى اربعين خريفا) أي عما قال المناوي والعرب كانت تؤرخ اعوامهم بالحريف لانه أولان قطفهم وذكر الاربعين للتكثير لا للتحديد (حم حق) عن ابن مسعود واسناده ضعيف * (ما من حالة يكون عليها العبد احب الى الله تعالى من ان يراه ساجدا يعترف وجهه بالتراب) أي من ان يراه يصلي حال كونه خاضعا لله ذليلا (طس) عن حذيفة * (ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم) الشرعي ابتغاء وجه الله (الا وضعت له الملائكة اجنتها رضى بما يصنع حتى يرجع) الى بيته (حمه حبك) عن صفوان بن عساكر * (ما من دابة طائر ولا غيره يقتل بغير حق الا سيخا صمه) اي يخاصم قاتله (يوم القيامة) اي ويقتص له منه (طب) عن ابن عمر واسناده ضعيف * (ما من دعاء احب الى الله تعالى من ان يقول العبد اللهم ارحم امة محمد رجة عامة) اي للدنيا والآخرة والارحومين والمراد بامته هنا من اقتدى به وكان له باقتفاء آثاره مزيد اختصاص فلا ينافي ان العبد يعذب قطعاً (خط) عن أبي هريرة واسناده ضعيف * (ما من دعوة يدعوها العبد افضل من قول اللهم اني اسألك المعافاة في الدنيا والآخرة (ه) عن أبي هريرة قال الشيخ حديث حسن * (ما من ذنب اجدر) بسكون الجيم أي احق وفي رواية اخرى (ان يجعل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة) من العذاب (من البغي وقطيعة الرحم) قال العلقمي ولا خلاف ان صلة الرحم واجبة في الجملة وقطيعتها معصية كبيرة (حم خدت ه حبك) عن أبي بكر وهو حديث صحيح * (ما من ذنب اجدر ان يجعل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة) من العقوبة أيضا (من قطيعة الرحم) أي القرابة بنحو اساءة وهجر (والخيانة) في شئ مما ائتمن عليه من حق الخلق (والكذب) اي غير مصلحة (وان اجعل الطاعة ثوابا صلة ارحم) وحقيقة الصلة العطف والرحمة (حتى ان اهل البيت لي يكونوا) بحذف النون تخفيفا في اكثر النسخ (فجرة فتنوا وما لهم ويكثر عددهم اذا تواصوا) اي عطف بعضهم على بعض ورحم بعضهم بعضا (طب) عن أبي بكر واسناده حسن * (ما من ذنب بعد الشرك) يعني الكفر (اعظم عند الله من نطقة وضعها رجل في رحم لا يحل له) وقضيته ان الزنا اكبر الكبائر بعد الكفر لكن في احاديث اصح من هذا ان اكبرها بعد القتل

(ابن ابى الدنيا عن الهيثم بن مالك الطائى) * (ما من ذنب الا وله عند الله توبة الا سوء الخلق فانه) اى فان صاحبه (لا يتوب من ذنب الا رجع الى ما هو شر منه ابو الفتح الصابونى فى) كتاب (الاربعة عن عائشة) واسناده ضعيف * (ما من ذى غنى) اى صاحب مال (الا يود يوم القيامة) اى يحب (لو كان انما اوتى من الدنيا قوتا) اى بقدر ما يقتات لما يحصل له من مشقة المحاسبة وفيه تفضيل الفقير على الغنى (هناد) فى الزهد (عن انس) * (ما من راكب يخلو فى مسيره بالله وذكره الا ردفه ملك) اى ركب معه خلفه ليحفظه (ولا يخلو بشعر) بكسر فسكون (ونحوه) ككبايات مضحكة (الا كان ردفه شيطان) لان القلب الخالى عن الذكر محل استقرار الشيطان والشعر قراءته كفى حديث (طب) عن عقبه بن عامر واسناده كما قال المنذرى حسن * (ما من رجل مسلم) وكذا الخنثى والانثى (يموت فيقوم على جنازته) يعنى يصلى عليه (اربعون رجل الا لا يشركون بالله شيئا الا شفّعهم الله تعالى فيه) قال العلقي قال النوى وفى رواية ما من ميت يصلى عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفّعهم الله تعالى فيه وفى حديث آخر ثلاث صفوف رواه اصحاب السنن قال القاضى عياض هذه الاحاديث خرجت اجوبة لسائلين سألوا عن ذلك فأجاب كل سائل عن سؤاله هذا كلام القاضى ويحتمل ان يكون النبى صلى الله عليه وسلم اخبر بقبول شفاعته مائة فاخبر به ثم اخبر بقبول شفاعته اربعين ثم ثلاث صفوف وان قل عددهم فاخبر به ويحتمل ايضا ان يقال هذا مفهوم عدد ولا يحتاج به جمهور الاصوليين فلا يلزم من الاخبار عن قبول شفاعته مائة منع قبول شفاعته ما دون ذلك وكذا فى الاربعين مع ثلاثة صفوف (حمم د) عن ابن عباس * (ما من رجل يغرس غرسا الا كتب له من الاجر قدر ما يخرج من ثمرة ذلك الغرس) قال المناوى قضيته ان اجر ذلك يستمر مادام الغرس ما كولا منه وان مات غارسه وانتقل ملكه عنه (حمم) عن أبى ايوب الانصارى باسناده صحيح * (ما من رجل مسلم يصاب بشئ فى جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة) قال المناوى اى اذا جنى انسان على آخر جنابة فعفا عنه لوجه الله تعالى نال هذا الثواب وسببه ان رجلا قلع سن رجل فاستغدى فذكر له فعفا عنه (حمم د) عن أبى الدرداء * (ما من رجل) اى مسلم (يجرح) بالبناء للمفعول (فى جسده جراحة) بالنصب مفعولا مطلقا (فيتصدق بها) بان يعفو عن الجانى (الا كفر الله تعالى عنه) من ذنوبه (مثل ما تصدق به جزاء وفاقا) (حمم) والضياء عن عبادة بن الصامت واسناده صحيح * (ما من رجل يعود مريضا ممسما الا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح) اى يدخل فى الصباح (ومن اتاه مصبنا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يمسي) (دك) عن على ابن أبى طالب * (ما من رجل يلى امر عشرة فافوق ذلك الا أتى الله مغلولا يده) مرفوعا

بغلول (الى عتقه فكبه بره او اوبقه ائمه اولها) أى الامارة (ملازمة وأوسطها اندامة) أى
 يالوم نفسه ثم يندم (وآخرها خزي يوم القيامة) الامن وفقه الله فعدل في رعيته فان
 الله تعالى يظله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله (حم) عن ابى امامة واسناده حسن
 * (مامن رجل يأتى قوما ويوسعون له) فى المجلس الذى هم فيه (حتى يرضى) يحتمل
 العناية والتعليل (الا كان حقا على الله رضاهم) قال المناوى الحق بمعنى الواجب
 بحسب الوعد ولاخبار (طب) عن ابى امامة باسناد ضعيف * (مامن رجل يتعاطم
 فى نفسه ويختال فى مشيئته) قال المناوى فى غير الحرب (الالتقى الله يوم القيامة)
 أو بالموت (وهو عليه غضبان) أى ما لم يرجع عن التعاطم والاختيال (حم خذك)
 عن ابن عمر بن الخطاب باسناد صحيح * (مامن رجل ينعش) أى يحيى (بلسانه حقا
 وعمل به بعده) أى بعدموته (الاجرى عليه اجره الى يوم القيامة) أى مادام يعمل به
 ثم وفاه الله ثوابه يوم القيامة (حم) عن انس * (مامن رجل ينظر الى وجه والديه) أى
 اصليه المسلمين وان عليا نظرة رجة (الا كتب الله) أى قدر او امر الملائكة ان تكتب
 (له بها حجة مقبولة مبرورة) أى ثوابا مثل ثوابها (الرافعى) فى تاريخ قزوين (عن ابن
 عباس) * (مامن رجل) يعنى انسانا ميتا ولوانثى (يصلى عليه مائة الاغفر الله له) تقدم
 الجمع بين الروايات (طب) عن ابن عمر * (مامن ساعة تمر بابن آدم) من عمره (لم يذكر
 الله تعالى فيها) بلسانه ولا بقلبه (الاحسر عليها يوم القيامة) قال المناوى اى قبل
 دخول الجنة لانه لا حسرة فيها (حل هب) عن عائشة * (مامن شئ يوضع فى الميزان
 أثقل من حسن الخلق وان صاحب حسن الخلق ليبلغ به) اى بحسن خلقه (درجة
 صاحب الصوم والصلاة) قال الطيبي المراد به نوافلها (ت) عن أبى الدرداء وهو حديث
 حسن * (مامن شئ يصيب المؤمن فى جسده يؤذيه) فيصبر ويحتسب كما فى رواية
 حتى يلقي ربه طاهرا مطهرا فالصائب تخفف الاثقال الى يوم القيامة (الا كفر الله عنه
 من سيئاته) (حم ك) عن معاوية * واسناده صحيح * (مامن شئ الا يعلم انى رسول الله)
 هو شامل لجميع المخلوقات (الا كفره الجن والانس) (طب) عن يعلى بن مرة قال
 العلقي بجانبه علامة الصحة * (مامن شئ احب الى الله تعالى من شاب تأتب) او شابة
 تأتبه (ومامن شئ ابغض الى الله تعالى من شيخ مقتم) اى مصر (على معاصيه) او شيخ
 كذلك (وما فى الحسنات حسنة احب الى الله تعالى من حسنة تعمل فى ليلة الجمعة
 او يوم الجمعة وما من الذنوب ذنب ابغض الى الله تعالى من ذنب يعمل فى ليلة الجمعة
 او يوم الجمعة) فعقاب ذلك الذنب المفعل فيها أشد منه لو فعل فى غيرهما (ابو المظفر
 السمعاني فى اماليه عن سلمان الغارسي) * (مامن صباح يصبح العباد الامناد) مبتدا
 والواو مقدرة وفى نسخة الا ومناد (ينادى) من الملائكة (سبحان الملك القدوس) قال
 المناوى وفى رواية سبحوا الملك القدوس اى زهوا عن النقائص من تنزه عنها او قولوا

سبحان الملك القدوس اى الطاهر المنزه عن كل عيب ونقص (ت) عن الزبير (م) مامن
صباح يصيح العباد فيه الا صارخ يصرخ) من الملائكة اى يصوت فيه باعلى صوته (ايها
الخلائق سبحوا الملك القدوس رب الملائكة والروح) ما بعد الا جملة حالية والواو مقدره
(٤) وابن السنن فى عمل يوم وليلة (عن الزبير) بن العوام واسناده ضعيف (م) مامن
صباح يصيح العباد الا وصارخ يصرخ يا ايها الناس لدوا للموت واجمعوا للغناء وابنوا للخراب
قال المناوى اللام فى الثلاثة لأم العاقبة ونبهه على انه لا ينبغي جمع المال الا بقدر
الحاجة ولا بناء مسكن الا بقدر ما يرفع الضرورة وما عداه مفسد للدين (هـ) عن
الزبير) واسناده ضعيف (م) مامن صباح ولا رواح الا وبقاع الارض ينادى
بعضها بعضا يا حارة هل مرتبك اليوم عبد صالح صلى عليك اودى كرا لله فان قالت نعم رأت
ان لها بذلك فضلا (طس حل) عن انس) واسناده ضعيف (م) مامن صدقة افضل
من قول) بالتقوى اى من لفظ تدفع به عن محترمة او تشفع له (هـ) عن جابر
واسناده ضعيف (م) مامن صدقة احب الى الله من قول الحق) من نحو امر بمعروف
او نهى عن منكر (هـ) عن ابى هريرة (م) مامن صلاة مفروضة الا وبين يديها ركعتان)
فيه نذب الرواتب القبلية للفرائض (حب طب) عن الزبير بن العوام (م) مامن
عام الا والذى بعده شرمته حتى تلقوا ربكم) يعنى غالبا (ت) عن انس (م) مامن عام
الا ينقص الخريفه ويزيد الشمر) اى يقل الخريف فى الطاعات وتكثر فيه المعاصى قال
المناوى قيل للحسن فهذا ابن عبد العزيز بعد الحاج قال لا بد للزمان من تنفيس (طب)
عن ابى الدرداء (م) مامن عبد يسجد لله سجدة فى الصلاة ارفع الله به ادرجة وخط
عنه بها خطيئة) زاد فى رواية وكتب له بها حسنة (حمت ن حب) عن ثوبان (م) مامن
عبد مسلم) المراد انسان مسلم (يدعوا لخيته) فى الدين وان لم يكن من النسب
(بظهر الغيب) اى فى غيبة المدعوله اى بحيث لا يعلم وان كان حاضرا فى المجلس (الاقال
الملك) زاد فى رواية الموكل به (ولك بمثل) بكسر الميم وسكون المثناة على الا شهر
وروى بفتحها وتنوينه عوض عن المضاف اليه والباء زائدة اى ولك مثل ما طلبته له
(م) عن ابى الدرداء (م) مامن عبد يمر بقبر رجل) انسان (كان يعرفه فى الدنيا فيسلم
عليه الا عرفه ورث عليه السلام) ولا مانع من خلق هذا الادراك ببرد الروح فى بعض
بدنه قال المناوى وقوله يعرفه يفهم منه انه اذا لم يعرفه لا يرد وهو غير مراد فقد اخرجه
ابن ابى الدنيا وزاد وان لم يعرفه ورث عليه السلام (خط) وابن عساكر عن ابى هريرة
(م) مامن عبد يصرع صرعة من مرض الابعثه الله منها طاهرا) لان المرض يكفر
الذنوب (طب) والضياء المقدسى عن ابى امامة (م) مامن عبد يستتر عيه الله
رعية) اى يفوض اليه رعاية رغبة بان ينصبه على القيام بمحاجهم وجملة (يموت)
خبر ما (يوم) ظرف لما قبله (يموت) فى محل جزا باضافة يوم اليه (وهو غاش)

اى خاشن (لرعيته) قال المناوى المراد من يوم يموت وقت اذ هاق روحه وما قبله
 من حالة لا تقبل فيها التوبة اهـ ويمكن ان تكون جملة يوم يموت معترضة بين الحال
 وصاحبها وهو فاعل يموت الاول اى يموت حال كونه غاشا لرعيته (الاحرم الله عليه
 الجنة) اى ان استحل او هو زجرو تخويف (ق) عن معقل بن يسار (مامن عبد
 يخطب خطبة الا الله سائله عنها ما اراد بها) قال المناوى وكان مالك اذا حدث بهذا
 الحديث بكى حتى ينقطع صوته ثم يقول تحسبون عيني تقرب كلامي وانا اعلم ان الله
 سائلني عنه (هب) عن الحسن البصرى مرسل (مامن عبد يخطو خطوة الا سئل
 عنها) يوم القيامة (ما اراد بها) من خير او شر ويعامله بقضية ارادته (حل) عن ابن
 مسعود (مامن عبد مسلم الا له بابان في السماء باب ينزل منه رزقه وباب يدخل فيه عمله
 وكلامه فاذا فقداه بكيا عليه) لفراقه (ع حل) عن انس واسناده ضعيف (مامن
 عبد من امتي يصلي على صلاة صادقا بها) قال المناوى زاد في رواية من قلبه وقيد به فان
 الصدق قد لا يكون عن اعتقاد اهـ وما ذكره يغني عنه (من قبل نفسه الا صلى الله
 تعالى بها عليه عشر صلوات وكتب له بها عشر حسنات ومحاسن بها عشر سيئات
 حل) عن سعيد بن عمر الانصاري (مامن عبد يبيع تالدا) اى مالا قديما والطارف
 بقبضه قال في النهاية وقال في المصباح ويقال التالد والتلية والتلد كل مال قديم
 وخلافه الطارف والطاريف (الاسلط عليه تالفا) وقال العسكري التالد ما ورثه من ابائه
 والتالف ما يترك من ثمنه (طب) عن عمران بن حصين بالتصغير ناسناده ضعيف
 (مامن عبد كانت له نية في اداء دينه الا كان له من الله عون) على ادائه فيسبب له رزقا
 يؤدي منه (حمك) عن عائشة (مامن عبد يريد ان يرتفع في الدنيا درجة فارفع
 الا وضعه الله في الآخرة كبر منها واطول) تمامه عند الطبراني ثم قرأ ولا آخرة اكبر
 درجات واكبر تنفسيلا (طب حل) عن سلمان الفارسي (مامن عبد ولا امة)
 اى مامن ذكر ولا انثى حرولا رقيق (استغفر الله في كل يوم سبعين مرة الا غفر الله
 تعالى له سبع مائة ذنب وقد خاب عبد او امة عمل في اليوم والليلة اكثر من سبع مائة ذنب)
 وذلك لان كل مرة من الاستغفار حسنة والحسنة بعشر امثالها فتكون سبع مائة
 حسنة في مقابلة سبع مائة سيئة فتكفرها (هب) عن انس واسناده ضعيف
 (مامن عبد يسجد في صلاته فيقول) في سجوده (رب اغفر لي) ويكرر
 ذلك ثلاث مرات الا غفر الله له قبل ان يرفع رأسه من سجوده قال المناوى والظاهر
 ان المراد الصغائر اذا قارن الاستغفار توبة (طب) عن والدي مالك الاشجعي
 (مامن عبد يصلي على الاصلات عليه الملائكة مادام يصلي على فليقل) بكسر القاف
 وشدة اللام (العبد من ذلك اوليكثر منه) (حمه) والضياء عن عامر بن ربيعة (مامن
 عبد مؤمن يخرج من عينيه من الدموع مثل رأس الذباب من خشية الله تعالى)

رجاء رجته (فيصيب) أي ما خرج من الدموع (حروجه) بضم الحاء المهملة
قال في مختصر النهاية ما قبل منه (فتمسه النار أبدا) ان قارن ذلك توبة (ه) عن ابن
مسعود واسناده ضعيف * (ما من عبد أتى بيلة في الدنيا إلا بذنب والله أكرم وأعظم
عفو من أن يسأله عن ذلك الذنب يوم القيامة) فالبراءة في الدنيا دليل على إرادة الله
تعالى الخير لعبده حيث عجل له عقوبته في الدنيا ولم يؤخره للأخرة التي عقوبتها أشد
(طب) عن أبي موسى الأشعري * (ما من عبد مومن إلا وله ذنب يعتاده الغيبة بعد
الغيبة) أي يعود إليه حينما بعد حين (أو ذنب هو مقيم عليه لا يفارقه حتى يفارق
الدنيا ان المؤمن خلق مغفنا أي ممتحنا) أي يتختمه الله بالبراءة والذنوب والمفقتن بفتح الفاء
وشد المنة القوقية مفتوحة الممتحن الذي فتن كثيرا (توابعنا أي إذا ذكر ذكر) أي
يتوب ثم ينسى فيعود ثم يتذكر فيتوب وهكذا (طب) عن ابن عباس * (ما من
عبد يظلم رجلا) يعني إنسانا (مظلمة) بتثنية اللام والكسر أشهر (في الدنيا
لا يقصه) بضم القيمية وكسر القاف وصاده مهمة مشددة أي لا يمكنه من أخذ القصاص
(من نفسه إلا أقصه الله منه يوم القيامة) بأن يمكنه أن يفعل به مثل فعله من قتل وقطع
قال المناوي هذا هو الأصل وقد يشمله الله بعقوبه ويعوض المستحق (هـ) عن أبي
سعيد واسناده حسن * (ما من عبد إلا وله صيت في السماء) أي ذكر وشهرة
بحسن أو قبح (فان كان صيته في السماء حسنا وضع في الأرض) ليحبها أهلها ويعاملوه
بأنواع المهابة والا اعتبار وينظرون إليه بعين الود (وان كان صيته في السماء سيئا وضع
في الأرض) فيعامله أهلها بالهوان وينظروا إليه بعين الاحتقار واصل ذلك الوضع
محبة الله تعالى للعبد أو عدمها فمن أحبه الله أحبه أهل مملكته ومن أبغض الله أبغضوه
(البرار عن أبي هريرة * (ما من عبد استحي من الحلال) قال المناوي من فعله
أو أظهاره (الابتلاء الله بالحرام) أي بفعله أو أظهاره جزاء وفاقا اه ويحتمل ان
المراد استحي من تعاطي الكسب الحلال أو التزوج ونحو ذلك (ابن عساكر عن أنس)
ابن مالك * (ما من عثرة ولا اختلاج عرق ولا خدش عود) يحصل لكم (الاباء قدمت
أيديكم) أي بسببه (وما يغفر الله أكثر) وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو
عن كثير (ابن عساكر عن البراء) بن عازب * (ما من غازية) أي جماعة (تغزو
في سبيل الله فيصيبون) وفي نسخة فيصيبوا (الغنيمة لا تقبلوا ثلثي أجرهم من
الأخرة) وهما السلامة والغنيمة (ويبقى لهم الثلث فان لم يصبوا غنيمة تم لهم أجرهم) قال
العلامة في اختلاف العلماء في معنى هذا الحديث والصواب الذي لا يجوز غيره ان معناه ان
الغزاة إذا أسلموا وغنموا يكون أجرهم أقل من أجر من لم يسلم أو سلم ولم يغنم وان الغنيمة
في مقابل جزاء غزوهم فإذا حصلت لهم أي مع السلامة فقد تجلوا ثلثي أجرهم المرتب على
الغزو وتكون هذه الغنيمة من جملة الأجر (حمم دنه) عن ابن عمرو بن العاص

* (مامن قاض من قضاة المسلمين الا ومعه ماله كان يسددانه الى الحق ما لم يرد غيره
 فاذا اراد غيره وجار في الحق متعمدا تبرأ منه المالك ووكلاه) بالتخفيف (الى نفسه)
 فيلزمه حينئذ الشيطان (طب) عن عمران بن حصين قال العلقمي بجانبه علامة
 الحسن * (مامن قلب الا وهو معلق بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء اقامه وان شاء
 ازاغه) هذا عبارة عن كونه مقهورا مغلوبا (والميزان بيد الرحمن) بقدرته وارادته (يرفع
 اقواما ويضع آخرين الى يوم القيامة) (حمهك) عن الثؤاس بن سمعان وهو حديث صحيح
 * (مامن قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم اعز) اي ارفع (واكثر من يعمل به لم يرفع يرويه
 الاعمش عن علقمة بن علقمة) لان من لم يعمل اذا كانوا اكثر ممن يعمل كانوا قادرين على
 تغيير المنكر غالبا فتركهم له رضى به (حمده حب) عن جرير بن عبد الله * (مامن قوم
 يقومون من مجلس لا يذكرون الله تعالى فيه الا قاموا على مثل حيفه حاران) اي مثلها
 في النتن والقذارة وذلك لما يخوضون فيه من الكلام في اعراض الناس (وكان ذلك
 المجلس) اي ما وقع فيه (عليهم حسرة يوم القيامة) اي ندامة لازمة لهم لاجل ما فرطوا
 في مجلسهم ذلك من ذكر الله تعالى فيتحسر المؤمن يوم القيامة على كل لحظة من عمره
 لم يعمل فيها ما يحصل الله له به الثواب (ذك) عن ابي هريرة واسناده صحيح * (مامن
 قوم يذكرون الله الا حفت) اي احاطت (بهم الملائكة وغشيتهم) اي غلبتهم (الرجة
 ونزلت عليهم السكينة) اي الوقار (وذكروهم الله فيمن عنده) يعني في الملائكة المقربين
 (ت) عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري * (مامن قوم يظهر فيهم الربا الا اخذوا
 بالسنة) بفتح السين الجذب بالمال الملهمة والقحط (ومامن قوم يظهر فيهم الرشا الا
 اخذوا بالرب) اي وقع الخوف في قلوبهم من العدو (حم) عن عمرو بن العاص * (مامن
 قوم يكون فيهم رجل صالح) باداء حق الحق وحق الخلق (فيوت فيخلف فيهم مولود)
 اي يحدث بعد موته (فيسمونه باسمه الا خلفهم الله تعالى بالحسن) قال الشيخ اي البركة
 التي كانت في ذلك الصالح الى آخره (ابن عساكر عن علي) امير المؤمنين (مامن ليل
 ولا نهار) قال المناسي الذي وقعت عليه في مسند الشافعي مامن سبعة من ليل او نهار
 (الا السماء تطرف فيها) اي في تلك الساعة المصروح بها في بعض الروايات (يصرفه الله
 حيث يشاء) من أرضه يعني المطر لا يزال ينزل الله من السماء لكنه يرسله الى حيث شاء
 من الارض قال الرنخشيري روى ان الملائكة يعرفون عدد المطر وقدره كل عام لانه
 لا يختلف لكن تختلف فيه البلاد (الشافعي عن المطلب) بن عبد الله (بن حنطب)
 الخنزومي تابعي روى عن ابي هريرة فهو مرسل * (مامن مؤمن الا وله بابان) في السماء
 باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه (قال المناوي تمامه
 فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض) (ت) عن انس * (مامن مؤمن
 يعزى) اي يسلى (اخاه بمصيبة) بان يحمله على الصبر عليها (الا كساه الله تعالى من

حمل الكرامة يوم القيامة) فيه ان التعزية سنة وانها لا تختص بالموت (ه) عن عمرو
ابن حزم الخزرجي قال النووي اسناده حسن : (مامن مسلم يأخذ مضجعه يقرأ
سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملك يحفظه فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب
(حم ت) عن شداد بن اوس : (مامن مسلم) خرج الكافر (يموت له ثلاثة) في رواية
ثلاث وهو شائع لان الميزمخ ذوف (من الولد) قال المناوي اولاد الصلب (لم يبلغوا
الحنث) اي سن التكليف الذي يكتب فيه الاثم وفسر الحنث في رواية بالذنب وهو مجاز
من تسمية الحن بالحن وقال الراغب عبر بالحنث عن الذنوب (الاتقوه من ابواب الجنة
الثمانية) زاد النسائي لا يأتي بابا من ابوابها الا وجده عنده يسبح في فتحها (من اياها شاء
دخل) (حم ه) عن عتبة بمئة فوقية (ابن عبد السلام) واسناده حسن : (مامن مسلم
ينظر الى امرأة اجنبية) (اول رمقة) بفتح الراء وسكون الميم اي اول نظرة يقال رمقه بعينه
رمقا اطال النظر اليه (ثم يغض بصره) يكف عنها (الا احث الله له عبادة يجده حلاوتها
في قلبه) لانه لما رفع بصره الى محاسنها وجب الغضب فاذا امتثل الامر فقه مدقمع نفسه
عن شهواتها فجوzy باعطائه نوراً يجده حلاوة العبادة (حم ط ب) عن ابي امامة
وضعفه المنذري : (مامن مسلم يزرع زرعاً او يغرس غرساً فيأكل منه طير او انسان
او بهيمة الا كان له) اي بالاكل (صدقة) ظاهره وان اثم الاكل وقال المناوي ان لم
يضمنه الاكل (حم ق ت) عن انس بن مالك : (مامن مسلم يصيبه اذى) بالتوين
(شوكة فما فوقها الا حظ الله تعالى به) اي بسبب ما يصيبه (سيئاته) كما تحط الشجرة ورقها
(ق) عن ابن مسعود : (مامن مسلم يشاك بشوكة فما فوقها الا كتب الله له بها درجة)
اي منزله عالية في الجنة (ومحيت عنه بها خطيئة) (م) عن عائشة : (مامن مسلم يشيب
شبيبة في الاسلام الا كتب الله له بها حسنة وخطيئة) ظاهره يشمل من
شاب وهو صغير السن ولا يشمل من طعن في السن ولم يشب (د) عن ابن عمرو : (مامن
مسلم يبيت على ذكر الله) تعالى من نحو قراءة وتهليل وتكبير وتحميد وتسيب (طاهرا)
يعني من الحديث والحنث (فيتعار) بعين مهملة وراء مشددة وبالرفع اي يتنبه
من فرشه او هو بمعنى يمتطي (من الليل) اي وقت كان قال العلقمي قال بعضهم
واعل هذه فضيلة مختصة بنوم الليل دون النهار لقوله يبيت ولقوله من الليل (فيسأل
الله تعالى خيراً من امر الدنيا والاخرة لا اعطاه اياه) (حم د) عن معاذ بن جبل واسناده
حسن : (مامن مسلم كسا مسلماً ثوباً الا كان في حفظ الله تعالى ما دام عليه منه
خرقة) (ت) عن ابن عباس : (مامن مسلم تدرك له ابنتان فيحسن اليهما ما يحبهما الا
ادخلناه الجنة) اي ادخله قيامه بهما او الاحسان اليهما الجنة اي مع السابقتين او بغير
عذاب (حم خ د ح ب ك) عن ابن عباس : (مامن مسلم يعمل ذنباً الا وقفه الملك) اي
الحافظ الموكل بكتابة السيئات عليه بامر صاحب اليمين له بذلك (ثلاث ساعات فان

استغفر الله تعالى من ذنبه) اى طلب منه مغفرته (لم يوقفه) اى لم يكتبه (عليه ولم
يعذب يوم القيامة) على ذلك الذنب وفى حديث آخر ان كاتب الحسنات يأمره
بالتر بص ست ساعات (ك) عن ام عصمة العرومية وهو حديث صحيح * (مامن مسلم
يصاب فى جسده) بشئ من الامراض او العاهات (الا امر الله تعالى الحفظة) يعنى كاتب
اليمين (فقال اكتبوا العبدى فى كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل مادام محبوسا فى
وثاقى) اى قيدى والوثاق بالكسر التقييد والحمل ونحوه (ك) عن ابن عمرو بن العاص
وهو حديث صحيح * (مامن مسلم يظلم مظلمة) بفتح اللام وتكسر (فيقاتل عليها من عليها
ظلمه فيقتل) بسبب ذلك (الاقتل شهيدا) فهو من شهداء الآخرة (حم) عن ابن عمرو
ابن العاص * (مامن مسلم يعود مريضا) زاد فى رواية مسلم (لم يحضره أجله فيقول)
فى دعائه (له سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الاعوفى)
من مرضه ذلك (ت) عن ابن عباس واسناده حسن * (مامن مسلم يلبي الالبى
ما عن يمينه وشماله) اى الملبى (من جبرأوشجرا ومدرحتى تنقطع الارض من ههنا
وههنا) اى الى منتهى الارض من جانب الشرق والى منتهى الارض من جانب الغرب
يعنى يوافق فى التلبية كل رطب ويابس فى جميع الارض (ت هك) عن سهل بن
سعد الساعدى واسناده صحيح * (مامن مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة الا
وقاه الله تعالى فتنة القبر) قال المناوى بان لا يسأل فى قبره انتهى وهذا خلاف ظاهر
الحديث والذى اعتمد الزيادى ان السؤال فى القبر عام لكل مكلف الا شهيدا المعركة
وما ورد فى جماعة من انهم لا يسألون محمول على عدم الفتنة فى القبر اى يسألون
ولا يفتنون (حم) عن ابن عمرو بن العاص قال الشيخ حديث حسن * (مامن مسلمين)
رجلين او امرأتين (يلتقيان فيتصافحان) زاد ابن السنن وشكاثران بود ونصيحة
(الا غفرلها قبل ان يتفرقا) فيسن ذلك (حم دت) والضياء عن البراء وهو حديث
حسن * (مامن مسلمين يموت لهما) وفى رواية بينهما (ثلاثة من الولد لم يبلغوا حنثا) اى
حداي كتب عليهم فيه الحنث وهو الاثم (الا ادخلهم الله الجنة) اى ولم تمسهم النار الا
تحلة القسم (بفضل رجهته اياهم) اى بفضل رحمة الله الاولاد ذكر العدد لا ينافى
حصول ذلك فى اثنين (حم ن حب) عن ابى ذر واسناده صحيح * (مامن مصل الا وملك
عن يمينه وملك عن يساره فان اتها) اى اتى بها تامة الشروط والاركان والسنن (عرجا
بها وان لم يتمها) بان اخل بشرط او ركن (ضربا بها وجهه) كناية عن خيبته وحرمانه
(قط) فى الافراد عن عمر * (مامن مصيبة) قال الكرماني المصيبة فى اللغة ما ينزل
بالانسان مطلقا اى من خير او شر وفى العرف ما ينزل به من مكروه خاصة وهو المراد
هنا (تصيب المسلم) قال العلامة فى رواية منسلم من طريق مالك ويونس جميعا عن
الزهري مامن مصيبة يصاب بها المسلم (الا كفر الله بها عنه ذنوبه حتى الشوكة) قال

العالمى جوزوافيه المحركات الثلاث فاجبر بمعنى الغاية اى تنتهى الى الشوكة او
 بالعطف على لفظ مصيبة والنصب بتقدير عامله اى حتى وجدانه الشوكة والرفع عطفا
 على الضمير فى تصيب وسكت عن احتمال العطف على الضمير المجرور بالباء او كونها
 ابتدائية (يشا كلها) بضم اوله اى يشوكة غيره بها قال ابن التين حقيقة هذا اللفظ معنى
 قوله يشا كلها اى يدخلها غيره قلت ولا يلزم من كونه الحقيقة ان لا يراد به ما هو اعم من
 ذلك حتى يدخل ما اذا دخلت هى بغير ادخال احد وفى هذا الحديث تعقب على الشيخ
 عز الدين بن عبد السلام حيث قال ظن بعض الجاهلة ان المصاب مأجور وهو خطأ صريح
 فان الثواب والعقاب انما هو على الكسب والمصائب ليست منه بل الاجر على الصبر
 والرضى ووجه التعقب ان الاحاديث الصحيحة صريحة فى ثبوت الاجر بمجرد حصول
 المصيبة واما الصبر والرضى فقد رزأ نديمك ان يثاب عليهم ازيادة على ثواب المصيبة قال
 القرا فى المصائب كفارات جزا مساواة اقترن بها الرضى ام لا لكن ان اقترن بها الرضى عظم
 التكفير والاقل كذا قال والتحقيق ان المصيبة كفارة لذنوب يوازيها وبالرضى يؤجر على
 ذلك فان لم يكن للصاب ذنب عوض عن ذلك من الثواب بما يوازيه وزعم القرا فى انه
 لا يجوز لاحد ان يقول للصاب جعل الله هذه المصيبة كفارة فسؤال التكفير طلب
 لمحصل المحاصل وهو اساءة ادب على الشارع كذا قال وتعقب بما ورد من جواز الدعاء
 بما هو واقع كالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وسؤال الوسيلة واجيب عنه بان
 الكلام فيما لم يرد فيه شئ واما ما ورد فهو مشروع لثواب من امثل الامر فيه على ذلك
 قالت عائشة طرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وجع فجعل يتقلب على فراشه
 ويشتكى فقلت لو صنع هذا بعضنا لو جدت عليه قال ان الصالحين يشدد عليهم ثم ذكره
 (حمق) عن عائشة * (مامن ميت تصلى عليه امة) اى جماعة (من الناس) المسلمين
 (الاشغعوافيه) بالبناء للمجهول اى قبلت شفاعتهم فيه وتقدم فى رواية التقييد
 بالاربعة وفى الاخرى بمائة (ت) عن ميمونة ام المؤمنين واسناده حسن (مامن نبى
 يرض الاخير) بالبناء للمفعول اى خيره الله (بين الدنيا والاخرة) اى بين الاقامة فى
 الدنيا والرحلة الى الآخرة لكون وفاته على الله وفاة محب مخلص مبادر (ه) عن عائشة
 باسناده حسن * (مامن نبى يموت فيقيم فى قبره الا اربعين صباحا) قال المناوى قال
 البيهقى اى فيه صيرون كسائر الاحياء يكونون حيث يكونهم الله تعالى وتعالى الحديث
 عند منخرجه الطبرانى حتى يرثي له روحه وممرت ليلة اسرى بي بموسى وهو قائم يصلى فى
 قبره انتهى وروى كافة اهل المدينة ان جدار قبر النبي المصطفى لما انه دم ايام
 خلافة الوليد بدت لهم قدم فجزع الناس خوفا ان تكون قدم الرسول فقال ابن
 المسيب جنة الانبياء لا تقيم فى الارض اكبر من اربعين يوما ثم ترتفع فجاء سالم فعرفها
 انها قدم عمر جده اه وقال الشيخ فى المواهب فى الوفاة بلغظ ثم يقوم بين يدي الله تعالى

يصلى حتى ينفخ في الصور (طب حل) عن أنس وهو حديث حسن لغيره * (مامن
يوم الا يقسم فيه) بالبناء للجهول اى تقسم الملاثكة بامرهم (مناقل من بركات
الجنة في الفرات) اى نهر الفرات المشهور وهذه المناقل تمثيل وتخيل (ابن مردويه)
في تفسيره (عن ابن مسعود) (ماملاً آدمى وعاء شراب من بطن) بالتنوين عوضاً عن
المضاف اليه اى من بطنه وفى نسخة التصريح به قال المناوى لان امتلاءه من الطعام
يقضى الى فساد الدين والدنيا اه فغالب الامراض تنشأ عن كثرة الاكل وادخال
الطعام على البدن قبل هضم الاول (بحسب) بسكون السين (ابن آدم) اى يكفيه
(الكلات) قال المناوى بفتحات جمع اكلة بالضم وهى اللقمة اى يكفيه هذا القدر فى
سد الرمق وامساك القوة وقال العلقمى بضم الهززة والكاف جمع اكلة بالضم وهى اللقمة
(يقمن صلبه) اى ظهره (فان كان لا محالة) من التجاوز عما ذكر فليكن اثلاثاً (فلث)
يجعله (طعامه وثلاث لشرابه وثلاث) يدعه (لنفسه) بفتح الفاء قال العلقمى فاذا توسط
فى الغذاء وتناول منه قدر الحاجة وكان معتدلاً فى كميته وكيفية كان انتفاع البدن
منه اكثر من انتفاعه بالغذاء الكثير ومراتب الغذاء ثلاثة احدها مرتبة الحاجة
والثانية مرتبة الكفاية والثالثة مرتبة الفضيلة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يكفيه
القيمتان يقمن صلبه فلا تسقط قوته ولا تضعف معها فان تجاوزها قليلاً كل فى ثلث بطنه
ويدع الثلث الاخر للشاء والثلث للنفس وهذا من انفع ما للكبد والقلب فان البطن اذ
امتلاء من الطعام ضاق على الشراب فاذا ورد عليه الشراب ضاق على النفس وعرض
له الكرب والتعب بمحله بمنزلة حامل الحمل الثقيل والشبع المفرط يضعف القوى والبدن
وانما يقوى البدن بحسب ما يقبل من الغذاء لا بحسب كثرتة ولما كان فى الانسان جزء
ارضى وجزء مائى وجزء هوائى قسم النبي صلى الله عليه وسلم طعامه وشرابه ونفسه الى
الاجزاء الثلاثة فان قيل فأتى الخط النارى قيل فى هذه المسألة خلاف فمن الناس من
يقول ليس فى البدن جزء نارى وعليه طائفة من الاطباء وغيرهم ومنهم من ثبته اه
قال المناوى تديمه لم يعينوا مقدار ثلث البطن وقد بينه الغزالى حيث قال ينبغي ان يقنع
بنصف مد لكل يوم وهو ثلث البطن قال وكذا كان عمرو وجعاعة من الصحابة قوتهم
ذلك قال ومن زاد على ذلك فقد مال عن طريق السالكين المسافرين الى الله تعالى
(حمت هك) عن المتقدم بن معدى كرب قال ك صحى * (مانحل والدولة) اى ما اعطاه
عطية (افضل من ادب حسن) قال المناوى اى من تعليمه ذلك ومن تأديبه بنحو توبيخ
وتهديد وضرب على فعل الحسن وتجنب التميم فان حسن الادب يرفع العبد المملوك الى
رتبة المملوك قال الاصمعى قال لى اعرابى ما حرفتك قلت الادب قال نعم الشئ فعليك به
فانه ينزل المملوك فى حد المملوك (ت ك) عن عمرو بن سعيد بن العاص * (مانقنى مال
قط مانقنى مال ابى بكر) الصديق وتماه فبكى ابو بكر وقال هل انا وما الى الالك

يا رسول الله (حمده) عن ابي هريرة واسناده صحيح * (ما تقصت صدقة من مال) من زائدة اي ما تقصت صدقة ما لا اوصلة لتقصت بمعنى ما تقصت شيئا من مال بل تزيده في الدنيا بالبركة فيه ودفع المفسدات عنه وفي الآخرة باجرال الاجر (وما زاد الله عبدا بعفو) اي بسبب عفو (الاعز) قال العلامة قيل في الدنيا وقيل في الآخرة (وما تواضع احد لله الا رفعه الله) فيه قولان ايضا قال النووي وقد يكون المراد الوجهين معافي الامور الثلاثة والتواضع الانكسار والتذلل وتقيضه الكبر والترفع والتواضع بقتضى متواضعه فان المتواضع له هو الله او من امر الله بالتواضع له كالرسول والا امام والحاكم والعالم والوالد فهذا التواضع الواجب المحمود الذي يرفع الله به صاحبه في الدنيا والآخرة واما التواضع لسائر الخلق فالاصل فيه انه محمود فيه ومنسوب اليه ومرغوب فيه اذا قصد به وجه الله تعالى ومن كان كذلك رفع الله قدره في القلوب وطيب ذكره في افواه ورفع درجته في الآخرة واما التواضع لاهل الدنيا ولاهل الظلم فذلك هو الذل الذي لا عز معه والخساسة التي لا رفعة معها بل يترتب عليها ذل الآخرة وكل صفة خاسرة نعوذ بالله من ذلك (حمدت) عن ابي هريرة * (ما وضعت قبلة مسجدى هذا حتى فرج لى ما بينى وبين الكعبة فوضعتها وانا انظر الى الكعبة) وهذا من معجزاته (الزبير بن بكار) كتاب (اخبار المدينة عن بن شهاب مرسلا) وهو الزهري (ما ولد في اهل بيت غلام الا اصبح فيهم عز لم يكن) فانه نعمة وموهبة من الله وكرامة (طس هب) عن ابن عمر باسناده صحيح (ما يحل لمؤمن ان يشتد الى اخيه) في الاسلام (بنظرة تؤذيه) فان اذاء المؤمن حرام ونبيه بجرمة النظر على حرمة ما فوقه بالاولى (ابن المبارك) في الزهد (عن حمزة) بن عبيد مرسل * (ما يخرج رجل) اي انسان (شيئا من الصدقة حتى يفك عنها الحن) بفتح اللام (سبعين شيطانا) لان الصدقة يقصدها رضى الله تعالى والشیاطين بصددهم منع الا آدمى من ذلك (حمدك) عن بريدة باسناده صحيح * (ما نفع الحديث اهله كحديثه غير اهله) في كونهم في الاثم سواء بسبب اضاءة العلم (فر) عن ابن مسعود * (ما نفع الزكاة يكون يوم القيامة في النار خالدا فيها) ان منعها جاحدا وجوبها او حتى يظهر من خيانتها ان لم يجحد وجوبها قال المناوي وفي حلية الابرار للنووي ان الله تعالى ينزل في كل سنة ثنتين وسبعين لعنة لعنة على اليهود ولعنة على النصارى وسبعين لعنة على مانع الزكاة (طس) عن انس قال الشيخ حديث حسن * (مثل الايمان مثل القمص يص تقمصه مرة وتزعه مرة) قال في مختصر النهاية قمصته قميصا البسته اياه لان الايمان نوره يضئ على القلب فاذا وجته الشهوات حالت بينه وبين النور فحجب عن الرب فاذا تاب راجعه النور (ابن قانع) في المعجم (عن والد المعادن) بفتح الميم قال الذهبي حديث منكر * (مثل البخيل والمتصدق كمث رجلين عليهما جبتان) بضم الجيم وشدة الموحدة وروى بنون (من حديث من ثديهما) بضم المثناة وكسر الدال المهملة ومثناة تحتية مشددة جمع

ندى (الى تراقبها) جمع ترقوة العظم المشرف على أعلى الصدر (فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا سبغت) بفتح المهملة وموحدة مخففة وغين معجمة امتدت وعظمت (على جلده حتى تخفى) بضم المثناة الفوقية وناء معجمة ساكنة وفاء مكسورة أى تستر (بنائه) بفتح الموحدة ونونين اصابعه (وتعفو) بالنصب (آثره) محر ك أى تمحو اثره مشبهه لسبوغها يقال عفت الدار اذا غطاها التراب والمعنى ان الصدقة تستر خطاياها كما يغطي الثوب الذى يمر على الارض اثر صاحبه اذا مشى بمرور الذيل عليه (واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لرتق) بكسر الزاى أى التصةق (كل حلقة) بسكون اللام (مكانها) قال العلقمى فى رواية مسلم انقبضت وفى رواية همام عضت كل حلقة مكانها وفى رواية سلمان عند مسلم قلصت (فهو يوسعها فلا تتسع) قال العلقمى قال فى الفتح قال الخطابي وغيره هذا مثل ضربه النبي صلى الله عليه وسلم للبخيل والمتصدق فشبههما برجلين اراد كل واحد منهما ان يلبس درعا ليستتر بهما من سلاح عدوه فصباها على رأسه ليلبسها والدروع اول ما تقع على الصدر والمدين الى ان يدخل الانسان يديه فى كميها فجعل المنفق والمتصدق كمثل من لبس درعا سابعة فاسترسلت عليه حتى استتر جميع بدنه وجعل البخيل كمثل رجل غلت يدها الى عنقه كلما اراد لبسها اجتمعت الى عنقه فلزمت ترقوته وهو معنى قلصت اى تضامت واجتمعت والمراد ان الجواد اذا هم بالصدقة انفتح لها صدره وطابت نفسه فتوسعت فى الانفاق والبخيل اذا حدث نفسه بالصدقة شحت نفسه فضاقت صدره وانقبضت يده ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون (حمقن)

عن ابي هريرة (مثل البيت الذى يذكرك الله فيه والبيت الذى لا يذكرك الله فيه كمثل الحى والميت) قال العلقمى هذه رواية مسلم ورواية البخارى مثل الذى يذكرك الله عز وجل ثم قال هذا اللفظ توارده عليه جمع من الحفاظ وهو يدل على ان الذى يوصف بالحياة والموت حقيقة هو الساكن لا المسكن وان اطلاق الحى والميت فى وصف البيت انما يراد به ساكن البيت فشبهه ذا كبريا الحى الذى ظاهره متزين بنور الحياة وباطنه بنور المعرفة وغيره اذا كبر بالميت الذى ظاهره عاطل وباطنه باطل وقيل موضع التشبيه بالحى والميت لما فى الحى من النفع لمن يواليه والضرر لمن يعاديه وليس ذلك فى الميت (ق) عن ابي موسى الاشعرى (مثل الجليس) على وزن فعيل (الصالح والجليس السوء كمثل) بزيادة الكاف او مثل (صاحب المسك) وفى رواية حامل والمسك بكسر الميم المعروف (وكبير الحداد) بكسر الكاف بعدها تحتية ساكنة معروف وحقيقته البناء الذى يركب عليه الرق والرق هو الذى ينفتح فيه فاطلق على الرق اسم الكبير مجازا لما جاورته له وقيل الكبير هو الرق نفسه واما البناء فاسمه الكور (لا يعدمك من صاحب المسك) بفتح اوله وكذلك الدال من العدم النفع والضرر لا يعدوك تقول ليس يعدمنى هذا الا مرأى ليس يعدونى وفى رواية ابى زيد بضم اوله وكسر الدال اى لا يعدمك صاحب المسك

احدى الخصلتين) اما تشتريه او تجدر يحه وكبر الحداد يحرق بيتك او ثوبك او تجدر منه
 ربحا خبيثا) قال العلقمى ولم يتعرض لذكر البيت في رواية الى اسامة وهى اوضح وفي
 الحديث النهى عن مجالسة من يؤذى بمجالسته في الدين والدنيا والترغيب فيمن ينفع
 بمجالسته فيها (خ) عن ابي موسى الاشعري* (مثل المجلس الصالح كمثل العطاران لم
 يعطك من عطره اصابك من ريحه) مقصوده الارشاد الى مجالسة من ينفع بمجالسته
 في نحو دين وحسن خلق والتحذير من ضده (دك) عن انس واسناده صحيح* (مثل المرأة
 الراقية في ثياب الزينة) اى المتبخرة فيها (في غير اهلها) اى بين من يحرم نظره اليها
 (كمثل) بزيادة الكاف او مثل (ظلمة يوم القيامة) قال المناوى اى تكون يوم القيامة
 كأنها ظلمة (لا نور لها) الضمير للمرأة قال الديلمى يريد المتبرج به بالزينة لغير زوجها قال في
 النهاية ترفل في ثوبها اى تبتخر والرفل الرمل ورفل ازاره اذا سبله وتبتخر فيه (ت) عن
 ميمونة بنت سعد اوسع يد صحابية* (مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار) بفتح الهاء
 وسكونها (عذب) بالعين المهملة والذال المعجمة والموحدة قال العلقمى قال في النهاية
 الماء العذب هو الطيب الذى لا موحدة فيه اه قلت وفي رواية مسلم نهر جارى غمر
 قال شيخنا تبعه اللنووى بفتح الغين المعجمة وسكون الميم وهو الكثير وقال في النهاية
 والغمر بفتح الغين وسكون الميم الكثير اى الذى يغمر من دخله ويغطيه اه فلعل الاولى
 رواية الامام احمد (يجرى على باب احدكم) اشارة لسهولته وقرب تناوله (يغتسل فيه
 كل يوم خمس مرات فما) استفهامية فى محل نصب لقوله (يبقى) بضم اوله وكسر ثالثه
 وقدم عليه لان الاستفهام له المصدر (ذلك من الدنس) بالتحريك الوسخ قال في النهاية
 الدنس الوسخ وقد دنس الثوب اتسخ قال المناوى فائدة التتميل التاكيد وجعل
 المعقول كالمحسوس حيث شبه المذهب المحافظ عليها بحال مغتسل فى نهر كل يوم خمس
 اى بما مع ان كلامها يزيل الاقدار اه وظاهر الحديث انه شبه الصلاة بالنهر فالصلاة
 تزيل الذنوب وهى غير محسوسة والنهر يزيل الوسخ وهو محسوس (هب) عن جابر بن
 عبد الله باسناد حسن* (مثل العالم الذى يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج
 يضئ للناس) فى الدنيا (ويحرق نفسه) بنار الآخرة (طب) والضياع عن جنس
 باسناد حسن* (مثل القلب كمثل الريشة تغلبها الرياح بغلاة كيف شئت) قال
 العلقمى المثل هنا بمعنى الصفة لا القول السائر والمعنى صفة القلب العجيبة الشأن وورود
 ما يرد عليه من عالم الغيب وسرعه تغلبه كصفة ريشة واحدة تغلبها الرياح بارض خالية
 من العمران فان الرياح أشد تأثيرا فيها منها فى العمران (ه) عن ابي موسى قال الشيخ
 حديث حسن* (مثل الذى يعتق) وفي رواية يتصدق (عند الموت) اى عند احتضاره
 (كمثل الذى يهدى اذا شبع) ظاهره ان الصدقة بما يحتاج اليه افضل من الصدقة بما
 لا يحتاج اليه ولنا ان نقول لانسلم ان هذا هو الظاهر لان المفضل تأخير اعتاق

ما لا يحتاج اليه الى احتضاره لكن يشكك عليه تشبيهه بالمهدي اذا شيع (حمت نك)
 عن ابي الدرداء وهو حديث حسن * (مثل الذي يتعلم العلم ثم) بعد تعلمه (لا يحسن به)
 من يستحقه (مثل الذي يكثر الكثر فلا ينفع منه) في كون علمه وبالا عليه يوم
 القيامة (طس) عن ابي هريرة * (مثل الذي يتعلم العلم في صغره كالنقش على الحجر ومثل
 الذي يتعلم العلم في كبره كالذي يكتب على الماء) قال المناوي لانه في الصغر حال عن
 الشواغل وما صادف قلبا خاليا لم يكن منه فالكثير اوفر عقلا لكنه اكثر شغلا (طب)
 عن ابي الدرداء باسناد ضعيف * (مثل الذي يجلس يسمع الحكمة) هي كل ما منع عن
 الجهل وزجر عن التبعيض (ولا يحدث عن صاحبه الا بشئ ما يسمع كمثله رجل اتى راعيا فقال
 يا راعي اجزني بشاة من غنمك) اى اعطنى شاة اجزرها اى اذبحها (قال اذهب فخذ باذن
 خيرها) اى الغنم (شاة فذهب فاخذ باذن كلب الغنم) فهو ذا مثله في كونه اثر الضار على
 لنا فع (حم) عن ابي هريرة قال البلقمي بجانبه علامة الحسن * (مثل الذي يتكلم يوم
 الجمعة والا امام يخطب كمثله الجار يحمل اسفارا) اى كتما كبارا من كتب العلم فهو عيشى بها
 ولا يدري منها الا ما يمر بجنبه وظهره من الكد والتعب (والذي يقول له انصت
 لا جعة له) اى كاملة مع كونها صحيحة فالسلام في حال الخطبة حرام عند الاثمة الثلاثة
 ومكره عند الشافعي (حم) عن ابن عباس باسناد حسن * (مثل الذي يعلم الناس
 الخير وينسى نفسه) اى عملها ولا يحملها على العمل بما علمت (كمثله القتيلة) التي تضي
 للناس وتحرق نفسها (هذا مثل ضربه لمن لم يعمل بعلمه وفيه عقاب شديد) (طب) عن ابي
 بريزة براء ثم زاي الاسلمي واسناده حسن * (مثل الذي يعين قومه على غير الحق مثل
 بغير تردي وهو يجرى بالبناء للمفعول) بذنبه (معناه انه وقع في الاثم وهلك كالبعير اذا
 تردي في البئر فصارت زرع بذنبه ولا يمكنه الخلاص) (هق) عن ابن مسعود * (مثل الذين
 يغزون من امتي ويتخذون الجعل يتقوون به على عدوهم مثل ام موسى ترضع ولدها
 وتأخذ أجرها) قال المناوي فلا يستجأر على الغزو صحيح وللغازي أجرته وثوابه
 وقال صاحب البهجة للامام ان يكثرى للغزو اهل الذمة قال شيخ الاسلام زكريا
 الانصاري في شرحه عليهم اخرج باهل الذمة المسلمون فليس للامام ولا غيره ان يكثرهم
 لذلك لانه يجب عليهم (د) في مراسيله (هق) عن جبير بن نفير بالتصغير (مرسلا) هو
 الحضرمي * (مثل المؤمن الكامل) الايمان (كمثله العطاران جالسته نفعا وان ماشيته
 نفعا وان شاركتها نفعا) فمعاشرة المؤمن الكامل الايمان تنفع في الدارين (طب) عن
 ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث حسن * (مثل المؤمن الكامل) الايمان (مثل
 النحلة ما أخذت منها من شئ نفعا) وجه التشبيه ان اصل دين الاسلام ثابت وان
 ما يصدر من العلوم والخير قوة للارواح مستطاب وانه لا يزال مستورا بدنيته وانه ينفع
 بكل ما يصدر عنه حيا وميتا وقال بعضهم وجه التشبيه بينهما كثرة خيرهما كما تقدم

في حديث اخبروني عن شجرة تشبه الرجل المسلم (طب) عن ابن عمر واسناده صحيح
 * (مثل المؤمن اذ القى المؤمن فسلم عليه كمثل البنيان يشد بعضه بعضا) فيه الحث
 على افشاء السلام (خط) عن ابي موسى الاشعري * (مثل المؤمن) الكامل الايمان
 كمثل النخلة) بمجاء مهملة (لا تأكل الا طيبا ولا تضع الا طيبا) وجه الشبه بينهما كثرة
 النفع والتزهر عن القاذورات (طب حب) عن ابي رزين قال المنساوي مصغر العقيلي
 باسناد ضعيف * (مثل المؤمن مثل السنبلة تميل احيانا وتقوم احيانا) اي يحصل له
 الامراض والمصائب احيانا ويخلو منها احيانا (ع) والضياء عن انس بن مالك باسناد
 ضعيف * (مثل المؤمن كمثل السنبلة تستقيم مرة وتخر) اي تستقط (مرة ومثل الكافر
 مثل الارزة) بفتح الهمزة وفتح الراء المهملة ثم زاي على ما ذكره ابو عمرو وقال ابو عبيدة
 بكسر الراء فاعلة وهي الثابتة في الارض وقيل بسكون الراء شجرة الصنوبر (لا تزال
 مستقيمة حتى تخرو ولا تشعر) فالمؤمن لا يخلو من بلاء يصيبه فهو يميل تارة وكذا وتارة
 كذلك انه لا يطيق البلاء ولا ينفارق والمنافق على حالة واحدة (حم) والضياء عن جابر
 * (مثل المؤمن مثل الحمامة) بخاء معجمة وخفة الميم هي الطاقة الغضة اللينة التي لم تشدد
 من النباتات (تحم تارة وتصفى اخرى والكافر كالارزة) بفتح الراء شجرة الارز وبسكونها
 شجرة الصنوبر (حم) عن ابي بن كعب * (مثل المؤمن كممثل خامدة الزرع من حيث
 اتم الريح كفتها) قال العلقمي وفي روايه كفتها الريح بفتح الكاف والهمزة اي اساتها
 (فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء) بضم المثناة التحتية وسكون الكاف
 وهمزة آخره (ومثل الفاجر) اي الكافر (كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء)
 اي في الوقت الذي سبقت ارادته ان يقصمها فيه ومعنى الحديث ان المؤمن كثير الالام
 في بدنه واهله وامله وذلك مكفر لسيئاته ورافع لدرجاته واما الكافر فقليل لها وان وقع به
 شيء لم تكفر سيئاته بل يوق بها كاملة يوم القيامة (ق) عن ابي هريرة * (مثل المؤمن
 الذي يقرأ القرآن كمثل الاثرجة) بضم الهمزة والراء مشددا الجيم وقد تحفف وقد تزدنون
 ساكنة قيل الجيم (ريحها طيبة وطعمها طيب) وجزمها كبير ومنظرها حسن
 وملمسها لين (ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة) بمثناة فوقية (لا ريح لها
 وطعمها حار ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها
 مر) المقصود بضرب المثل بيان علو شأن المؤمن وارتفاع عمله وانحطاط شأن المنافق
 واحباط عمله (حم ق ع) عن ابي موسى الاشعري * (مثل المؤمن مثل النخلة) بمجاء
 مهملة (ان اكلت اكلت طيبا وان وضعت وضعت طيبا وان وقعت على عود نخر)
 بنون وخاء معجمة اي بال (لم تكسره) لضعفها. (ومثل المؤمن مثل سبيكة الذهب
 ان تقغت عليها احمرت وان وزنت لم تنقص) (هب) وكذا احمد (عن ابن عمرو) بن
 العاص واسناده احمد صحيح * (مثل المؤمن كالبيت) وفي نسخة مثل المؤمن كالخرب

(في الظاهر فاذا دخلته وجده مؤثما) قال الشيخ بالياء للجهول فهو بضم الميم وفتح الهزنة
 وتشديد النون آخره قاف اي مزينا بحسنا وقال المناوي محبنا حسنا (ومثل القاجر
 كمثل القبر المشرف) بالتشديد (المخصص يعجب من رآه وجوفه ممتلى ثقتنا)
 هذا تمثيل حق لا تمثيل شبهة بساحته (هـ ب) عن ابى هريرة واسناده حسن * (مثل
 المؤمنين) السكاملين في الايمان (في توأدهم) بتشديد الدال مصدر توادى تحاب
 (وتراجهم) اي تلاقفهم (وتعاطفهم) اي عطف بعضهم على بعض (مثل الجسد)
 الواحد بالنسبة لجميع اعضائه وجه الشبه التوافق في التعب والراحة (اذا اشتكى
 منه) أي مرض (عضو تدعى) أي دعى بعضهم بعضا الى المشار كفي الالم (له سائر
 الجسد) أي باقيه (بالسهر) بفتح الهاء ترك النوم لأن الالم يمنع النوم (والحمى) لأن فقد
 النوم يثيرها قال ابن ابي جرة شبه صلى الله عليه وسلم الايمان بالجسد واهله بالاعضاء
 لأن الايمان اصل وفروعه التكليف فاذا اخل المؤمن بشئ من التكليف شأن
 ذلك الاخلال الاصل وكذلك الجسد اصل كالشجرة اذا ضرب غصن من اغصانها
 اهتزت الاغصان كلها بالتحريك والاضطراب اهـ فالمؤمن السكامل اذا حصل
 للمؤمنين مصيبة تألم لها كما يتألم الجسد لتألم بعض اعضائه (حم) عن النعمان
 ابن بشير * (مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله) اشار به الى اعتبار
 الاخلاص والجملة معترضة بين ما قبلها وما بعدها (كمثل الصائم القائم الدائم) شبهه به
 في نيل الثواب في كل حركة وسكون كما يفيد قوله (الذي لا يفتر) ساعة (من صيام
 ولا صدقة) أي لا يفتر ساعة من العبادة فاجره مستمر وكذلك المجاهد لا يضيع ساعة
 من ساعاته بغير ثواب (حتى يرجع وتوكل الله تعالى للمجاهد في سبيله) اي تكمل له
 كما في رواية (ان توفاه ان يدخله الجنة) قال العلقمي قال القاضي يحتمل ان يريد عند موته
 كما ورد في الشهادة وان يريد عند دخول السابقين ومن لا حساب عليهم (او يرجعه
 سامعا مع اجر او غنمة) قال العلقمي قيل او بمعنى الواو وقيل مع اجر ان لم يغم او غنمة
 ان غم وقال المناوي مفهومه ان لا اجر مع الغنمة وليس مرادا (ق ت ن) عن ابى هريرة
 * (مثل المرأة الصالحة في النساء كمثل الغراب الاعصم) وهو الذي (احدى رجله
 بيضاء) قال العلقمي وصف النبي صلى الله عليه وسلم الغراب الاعصم بهذه الصفة
 وقيل هو الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين اراد قلة من يدخل الجنة من
 النساء لأن هذا الوصف في الغرابان عزيز قليل (طب) عن ابى أمامة باسناد ضعيف
 * (مثل المنافق كمثل الشاة العائرة) بعين مهملة المترددة المتخيرة (بين الغنمين) اي
 القطيعين من الغنم (تغير الى هذه مرة والى هذه مرة) اي تعطف على هذه وعلى هذه
 (لا تدري ايها تتبع) وكذلك المنافق لا يستمر بالمسلمين ولا بالكافرين بل يقول لكل
 منهم انا منكم (حم ن) عن ابن عمر بن الخطاب * (مثل ابن آدم) قال المناوي بضم

الميم وشدة المثلثة مكسورة أى صور ابن آدم (والى جنبه تسعة) وفى نسخة تسع
 (وتسعون منية) أى موتا يعنى ان اصل خلقه الانسان وشأنه ان لا يفارقه البلاء
 كما قيل البلى اهداف المنيا (ان أخطأته تلك المنيا) على الندرة جمع منية وهى الموت
 والمراد به هنا ما يؤدى اليه من اسبابه (وقع فى الهموم حتى يموت) أى يذكره الموت
 الذى لا دواء له بل تستمر به الى الموت (ت) والضياء المقدسى (عن عبد الله بن الشخير)
 قالت حسن: (مثل اصحابى فى أمتي مثل الملح فى الطعام) يجمع الاصلاح اذ بهم
 اصلاح الدين والدنيا كما لا يصلح الطعام الا بالمح بحسب الحاجة الى القدر المصلح له
 (ع) عن أنس قال العلقمى بجانبه علامة الحسن: (مثل أمتي مثل المطر لا يدري أوله
 خير أم آخره) قال العلقمى لا محل لهذا الحديث على التردد فى فضل الاول على الاخير
 فان القرون الاول هم المفضلون على سائر القرون من غير مزية ثم الذين يلونهم ثم الذين
 يلونهم وانما المراد نفعهم فى بث الشريعة فالمراد وصف الامة قاطبة سابقها ولا حقها
 اولها وآخرها بالخيرية اهـ وقال المناوى نفي تعلق العلم بتفاوت طبقات الامة
 فى الخيرية واراد به نفي التفاوت لاختصاص كل طبقة منهم بخاصية وفضيلة
 توجب خيريتها كما ان كل نوبة من نوب المطر لها قائدة فى السماء لا يمكن انكارها
 (حمت) عن أنس بن مالك (حم) عن عمار بن ياسر (ع) عن علي (طب)
 عن ابن عمر بن الخطاب (وعن ابن عمرو بن العاص) واسناده حسن: (مثل اهل
 نيتي) زاد فى رواية فيكم (مثل سقينة نوح) فى رواية فى قومه (من ركبها نجح ومن
 تخلف عنها غرق) قال المناوى ولهذا ذهب جمع الى أن قطب الاولياء فى كل زمن لا يكون
 الا منهم (البراز عن ابن عباس وعن ابن الزبير (ك) عن ابي ذر وقال صحيح: (مثل
 بلال) المؤذن (كمثل نحلة) بجاء منهمة (غدت تأكل من الحلو والمر ثم يمشی) أى يصير
 (حلاوا كله) بالرفع تو كيد لمرفوع يمشی ولم أر من تعرض لوجه الشبهة من الشراح فيحتمل
 ان وجه الشبهة كون ما يخرج منها طيبا وما يصدر عنه طيبا والله اعلم بما راد بنيه (الحكيم)
 الترمذى (عن ابي هريرة) واسناده حسن: (مثل بلعم) يفتح الموحدة (ابن باعوراء
 فى بنى اسرائيل كمثل امية بن ابي الصلت فى هذه الامة) فى كونه آمن شعره وكفر
 قلبه (ابن غسناكر عن سعيد بن المسيب مرسلا: (مثل مني) بالتثنية (كالرحم) هى
 ضيقة فاذا جلت وسعها الله) فكذلك منى صغيرة فاذا كان الحنج وسعت الحنج
 (طس) عن ابي الدرداء: (مثل هذه الدنيا مثل ثوب شق من اوله الى آخره فبقى معللة
 بنحيط فى آخره فيوشك ذلك الخيط ان يقطع) هذا مثل ضرب المصطفى للدلالة على نقص
 الدنيا وخسرتها وسرعة زوالها (هب) عن أنس واسناده ضعيف: (مثلى ومثل
 الساعة كفرنسي رهان يستبقان ومثلى ومثل الساعة كمثل رجل بعثه قوم طليعة
 فلما خشى ان يسبق الاح بشويبه) مصغر ثوب بضبط المؤلف (اتيم اتيم) بالبناء

للمفعول (انا ذاك انا ذاك) قال العلقمي أصل ذلك ان الرجل اذا اراد انذار قوميه واعلامهم بمخوف وكان بعيد انزع ثوبه واشار به اليهم فاخبرهم بما دهمهم وهو ابلغ في الحث على التأهب للعدو فكذلك النبي صلى الله عليه وسلم (هب) عن سهل بن سعد الساعدي واسناده حسن * (مثلي ومثلكم) (كمثل رجل) اي صفتي وصفة ما بعثني الله به من ارشادكم لما ينجيكم كصفة رجل (أو قد نارا فجع) وفي رواية فلما أضاءت ما حوله جعل (الفراس) جمع فراشة يفتح الفاء دويبة تطير في الضوء شغفابه وتوقع نفسها في النار (والجناد) جمع جنود بضم الجيم وفتح الدال وتضم نوع على خلقة المجرد ويضر في الليل ضرا شديدا (يقعن) فيها وهو يذبهن عنها) أي يدفعها عن النار والوقوع فيها (وانا آخذ) قال العلقمي روى بوجهين أحدهما اسم فاعل بكسر الحاء وتنوين الذال والثاني فعل مضارع بضم الذال والاول اشهر وهما صحبان (بمحزكم) جمع حجرة بضم الحاء وسكون الجيم معقد الاثار يعني انا آخذكم حتى (ابعدكم عن النار وانتم تفلتون من يدي) قال العلقمي روى بوجهين أحدهما فتح التاء والفاء واللام المشددة والثاني ضم التاء واسكان الفاء وكسر اللام المخففة وكلاهما صحيح يقال قلت مني وتقلت اذا نازعتك اللغات والهرب ثم غلب وهرب ومقصود الحديث انه صلى الله عليه وسلم شبه تساقط الجاهلين والمخالفين بمعاصيهم وشهواتهم في نار الآخرة وحرصهم على الوقوع في ذلك مع منعها يا هم وقبضه على مواضع المنع منهم بتساقط الفراش في نار الدنيا الهواه وضعف تمييزه فتكلاهما حريص على هلاك نفسه ساع في ذلك بجهله (حرم) عن جابر بن عبد الله * (مجالس الذكر) اي أصحابها (تنزل عليهم السكينة وتخففهم الملائكة) من جميع جهاتهم (وتغشاهم) اي تغلواهم (الرحمة) ويزكرهم الله على عرشه وفيه شمول لتدبر القرآن والتفقه في الدين وتعداد نعم الله علينا (حل) عن أبي هريرة وأبي سعيد باسناد حسن * (مدارة الناس) اي ملاطفتهم بالقول والفعل (صدقة) اي يثاب عليها ثواب الصدقة ولهذا كان من اخلاق المصطفى الحفاظة على المدارة وبلغ من مداراته انه وجد قتيلا من اصحابه ففداه بمائة ناقة من عنده وكان من مداراته انه لا يذم طعاما ولا ينهر خادما ولا يضرب امرأة واحتمال الاذى يظهر جوهر النفس ومحل ذلك ما لم يشبهها بمعصية والا صارت مداهنة (حب طب هب) عن جابر بن عبد الله * (مررت ليلة اسرى بي على موسى) حال كونه قائما يصلي في قبره) قال المناوي اي يدعو الله ويثني عليه ويزكره فالمراد الصلاة اللغوية وقيل الشرعية وموت الانبياء انما هو راجع لتعظيمهم عنابحيث لا ندر كهم مع وجودهم وحياتهم وذلك كحالنا مع الملائكة فانهم موجودون احياء ولا يراهم احد من نوعنا الا من خصه الله بكرامة من اوليائه انتهى وقال العلقمي قال النووي فان قيل كيف يحبون ويلبسون وهم اموات وهم في الدار الآخرة وليست دار عمل فاعلم ان للشايخ وفيما ظهر لنا عن هذا الجوبة احدها انهم كالشهداء بل افضل منهم

والشهداء احياء عند ربهم يرزقون فلا يبعدان بحجواو يعساوا كما ورد في الحديث وان
يتقربوا الى الله بما استطاعوا لانهم وان كانوا قد توفوا فهم في هذه الدنيا التي هي دار العمل
حتى اذا فنيت مدتها وتعمقها الاخرة التي هي دار الجزاء انقطع العمل الوجه الثاني ان عمل
الاخرة ذكر ودعاء قال الله تعالى دعواهم فيها سبحانه اللهم الوجه الثالث ان يكون
هذا رؤية منام في غير ليلة الاسراء وفي بعض ليلة الاسراء كذا قال في رواية ابن عمر ينادي
انا نائم رأيتني اطوف بالكعبة وذكر الحديث في قصة عيسى الوجه الرابع انه صلى الله
عليه وسلم رأى حالهم التي كانت في حال حياتهم كيف كانوا وكيف حجهم وتبليتهم كما قال
صلى الله عليه وسلم كما أني أنظر الى موسى وكأني أنظر الى نوح وكأني أنظر الى عيسى
الوجه الخامس ان يكون اخبر عما أوحى اليه صلى الله عليه وسلم من امرهم ومنا كان
منهم وان لم يره رؤية عين (حمم من) عن أنس بن مالك * (مررت ليلة اسرى بي بالملأ
الاعلى وجبريل كالجلس البالي من خشية الله تعالى) المجلس بكسر الحاء المهملة
وسكون اللام فسين مهملة الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب (طس) عن جابر
واسناده صحيح * (مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال والله لا نجي من) لم يقل
لا قطع من لان الشجرة كانت ملكا للغير او ثمرة (هذا عن المسلمين) بابعاده عن الطريق
(لا يؤذيهم) اي لا يضرهم (فادخل الجنة) اي فبسبب فعله ذلك أدخله الله اياها
مكافأة له على صنيعه (حمم) عن أبي هريرة. بل هو متفق عليه * (مروا) وجوبا
(اولادكم) وفي رواية أبناءكم (بالصلاة) المكتوبة (وهم أبناء سبع سنين) اي عقب
تمامها ان ميزوا والاف عند التمييز (واضر بوهنم) ضر باغير مبرح وجوبا (عليها) اي
على تركها (وهم أبناء عشر سنين) اي عقب تمامها واعتمد جماعة من الشافعية ان
الضر ب يجب بالشروع في العاشرة وذلك ليمتروا عليها ويعتادوها بعد البلوغ وآخر
الضر ب للعشرة لانه عقوبة والعشر زمن احتمال البلوغ بالاحتمال مع كونه حينئذ
يقوى ويحتملها غالباً ويجب على الولي ان يعلم الطفل اركان الصلاة وشروطها قبل ان
يأمره بفعلها قال العلقمي واجرة التعليم في مال الصبي ان كان له مال ولا فعلى الولي
ويعطى من مال الصبي اجرة التعليم للسنن أيضا وعلى السيد تعليم مملوكه الكبير
مالا تهيئ الصلاة الابه وتخليته وقت التعليم (وفرقوا بينهم في المضاجع) التي ينامون فيها
اذا بلغوا عشر احرار من غوائل الشهوة (واذا زوج أحدكم خادمه) عبده أو اجيره (فلا
ينظر الى مادون السرة وفوق الركبة) فان ما بين السرة والركبة عورة (حمم) والحاكم
عن ابن عمر بن العاص * (مروا) بضمين (ابا بكر) الصديق (فليصل) بسكون اللام
الاولى (بالناس) الظهور والعصر والعشاء قاله لما نقل في مرض موته (قتة) عن
عائشة (ق) عن ابي موسى الاشعري (خ) عن ابن عمر بن الخطاب (ه) عن ابن
عباس وعن سالم بن عبيد الاشجعي * (مروا بالمعروف وانها عن المنكر قبل ان تدعوا

فلا يستجاب لكم) ولهذا كان المصطفى اذا رأى رجلا فعل منكرا يقول ما بال اقوام يفعلون
 كذا وكذا فانه او فر في الزجر (هـ) عن عائشة (هـ) مروا بالمعروف وان لم تفعلوه وانهم واعن
 المنكر وان لم تحتجبوه كله) لانه يجب ترك المنكر وان كاره فلا يسقط بترك احدها
 وجوب الاخر (طص) عن أنس بن مالك واسناده ضعيف (مسألة) اى سؤال
 (الغنى) الناس شيئا من اموالهم اظهرا للفاقة واستسكتا (شين) اى عيب (فى وجهه
 يوم القيامة) مع ما فيه من الذل والهوان فى الدنيا (حم) عن عمران بن حصين واسناده
 صحيح (مشيئا الى المسجد وانصرفك الى اهلك فى الاجرسوا) اى يؤجر على رجوعه كما
 يؤجر على ذهابه (حب) عن يحيى بن يحيى الغساني مرسل (مضو الماء مضوا ولا تعبوه
 عبا) زاد فى رواية فان التكباد من العب (هب) عن أنس (مضمضوا) اى تمضمضوا بالماء
 (من) شرب (اللبن فان له دسما) قال فى المصباح دسم الطعام دسما فهو دسم من باب تعب
 والدسم الودك من شحم ومحم ودسمت اللقمة تدسما لظخمها بالدسم (هـ) عن ابن عباس (د)
 عن سهل بن سعد الساعدي واسناده صحيح (مطل الغنى ظلم) قال العلقمى اصل المطل
 المند قال ابن فارس مطايع مديدة مطا اذا مددتها تطول وقال الازهرى المطل
 المدافعة والمراد هنا تأخير ما استحق ادائه بغير عذر والغنى مختلف فى تعريفه ولكن المراد
 به هنا من قدر على الاداء فاخره ولو كان فقيرا وهو من اضافة المصدر للفاعل عند الجمهور
 والمعنى انه يحرم على الغنى التقادير ان يطالب بالدين بعد استحقاقه بخلاف العاجز وقيل هو من
 اضافة المصدر للفعول والمعنى يجب وفاء الدين ولو كان مستحقه غنيا ولا يكون غناه سببا
 لتأخر حقه واذا كان كذلك فى حق الغنى فهو فى حق الفقير أولى (فاذا اتبع) يسكون
 التاء مبني للمفعول اى احيى (أحدكم على ملى) كعنى لغطا ومعنى وفى رواية ملى بالهزم
 بوزن فعيلى وضمن اتبع معنى احيى فعداه على (فليتبع) يسكون التاء وقيل بتشديد هاء
 مبني للفاعل اى فليجتل وذلك لما فيه من التيسير على المديون والامر للندب عند
 الجمهور لا للوجوب خلافا للظاهرية وبعض الحنابلة بل قيل للاباحية لانه وارد بعد
 الحظر اى للاجماع على منع بيع الدين بالدين وانما جوزت للحاجة وفى الحديث الزجر على
 المطل واقتطع المطل يشعر بتقديم الطالب فيؤخذ منه ان الغنى لو اخرج الدفع مع عدم طلب
 صاحب الحق له لم يكن ظالما وهو المشهور وقضية كونه ظالما لانه كبريرة لكن قال
 النووي مقتضى مذهبن اعتبار تكراره وردة السبب كى بان مقتضاه عدمه لان منع
 الحق بعد طلبه وانتفاء العذر عن ادائه كالغصب والغصب كبريرة لا يشترط فيها التكرار
 (ق) عن ابى هريرة (مع كل خيمة) يختمها القارى من القرآن (دعوة مستجابة) ولهذا
 استجاب جمع الدعاء عقب ختمه بكل نافع دينا ودنيا (هب) عن أنس (مع كل فرحة ترحه)
 اى مع كل سرور خزن اى يعقبه حتى كأنه معه اى العادة الالهية جرت بذلك لئلا
 تسكن نفوس العقلاء الى نعمها قال فى النهاية الترح ضد الفرح ترح ترحافه وترح مثل

كعب لعنوا فهو كعب اذا حزن ويتعدى بالهمزة (خط) عن ابن مسعود * (معاذ بن جبل)
 الانصارى (اعلم الناس بحلال الله وحرامه) لا يعارضه حديث اقضاكم على لان القضاء
 يرجع الى التغطن لوجوه حجاج الخصوم وقد يكون غير الا علم اعظم فطنة وفراصة (جل)
 عن سعد واسناده ضعيف * (معاذ بن جبل امام العلماء) بفتح الهمزة اى قد امهم (يوم
 القيامة برتبة) بفتح الراء وسكون المثناة لفوقية قال فى الدرر اى برتبة منهم وقيل بميل
 وقيل بمد البصر زاد المناوى وقيل بخطوة وقيل بدرجة (طب حل) عن محمد بن كعب
 القرطبي رسالة * (معتزك المنيا اى منايا هذه الامة التى هى آخر الامم (ما بين
 الستين) من الستين (الى السبعين) ولم يحاوز ذلك منهم الا القليل قال فى الدرر المعركة
 والعسكر ترك موضع القتال (الحكيم) الترمذى (عن ابى هريرة * (معقبات لا يخيب
 قائلهن) هن (ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة
 فى دبر كل صلاة مكتوبة) قال النووى معناه تسبيحات تفعل اعقاب الصلوات قال
 ابوالهيثم سميت معقبات لانها تفعل مرة بعد اخرى وظاهر كلام النووى وابن الهيثم ان
 معقبات بفتح القاف (حمت ن) عن كعب بن عجرة * (معلم الخير) اى العلم الشرعى
 (يستغفره كل شئ حتى الحيتان فى البحر) هذا فى علم قصدية علمه وجه الله دون التطاول
 والتفاخر (طس) عن جابر بن عبد الله (والبرار فى مسنده عن عائشة) واسناده حسن
 * (مفاتيح الغيب) اى خزائنه او ما يتوصل به الى المغيبات فهو مجاز على جهة الاستعارة
 قال المناوى فمن ادعى علم شئ منها كفر (خمس) اقتصر عليها وان كانت مفاتيح الغيب
 لا تتناهى لان العدد لا ينفى الزائد (لا يعلمها الا الله) قال القرطبي لا مطمع لاحد فى علم
 شئ من هذه الامور الخمسة بهذا الحديث وقد فسر النبى صلى الله عليه وسلم قول الله
 تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو بهذه الخمس وهو فى الصحيح قال فمن ادعى علم
 شئ منها غير مستند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كاذبا فى دعواه بل قال
 المناوى كفر فقد نقل ابن عبد البر الاجماع على تحريم اخذ الاجرة والجعل واعطائهم اى
 ذلك (لا يعلم احد ما يكون فى غد) من خير او شر (الا الله ولا يعلم احد ما يكون
 فى الارحام) اذ كرام اثنى واحدا متعدي نام ام ناقص شقى ام سعيد (الا الله ولا يعلم متى
 تقوم الساعة الا الله) ان الله عنده علم الساعة (ولا تدري نفس) برة او فاجرة (بأى
 ارض تموت) اى اين تموت كما لا تدري فى أى وقت تموت (الا الله ولا يدرى احد متى يجيئ
 المطر الا الله تعالى) قال المناوى نعم اذا امر به علمته الملائكة الموكلون به ومن شاء الله
 من خلقه قال الشيخ وقد اعطى صلى الله عليه وسلم علمها بعد ذلك (حم خ) عن ابن
 عمر بن الخطاب * (مفاتيح الجنة شهادة ان لا اله الا الله) فيه استعارة لان الكفر لما منع
 من دخول الجنة شبه بالعلق المانع ولما كان الاسلام سببا لدخولها شبه بالمفاتح (حم)
 عن معاذ بن جبل * (مفتاح الجنة الصلاة) اى دخولها منع السابقين مع اتبانه بما بقى

من الواجبات (ومفتاح الصلاة الطهور) قال العلقمي قال الرافعي بضم الطاء فيها قيده بعضهم ويجوز الفتح لان الفعل انما يتأق بالآلة قال ابن العربي هذا مجاز عما يفهمها من غلقها وذلك المحدث مانع منها فهو كالقفل يوضع على المحدث حتى اذا توضع انحل القفل وهذه استعارة بديعة لا يقدر عليها الا النبوة وكذلك قوله مفتاح الجنة الصلاة لان ابواب الجنة مغلقة يفتحها الطاعات وركن الطاعات الصلاة اه وفيه اشتراط الطهارة للصحة الصلاة (حم هب) عن جابر واسناده صحيح (مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير) قال المناوي أى سبب كون الصلاة محرمة ما ليس منها التكبير اه وقال العلقمي قال ابن العربي هو مصدر حرم يحرم ويشكل استعماله هنا لان التكبير جزء من اجزائها فكيف يحرمها ف قيل مجاز عن احرامها يقال احرم اذا دخل في البلد المحرام والشهر المحرام ولما كانت الصلاة تحرم اشياء قليلة لا قل ذلك وهو التكبير تحريم وتقال ابن الاثير في النهاية لان المصلي بالتكبير والدخول في الصلاة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجية عن كلام الصلاة وافعالها وقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلي من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اى للاحرام بالصلاة ولما صار المصلي بالتسليم يحل له ما حرم عليه فيها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجية عن كلام الصلاة وافعالها كما يحل للمحرم بالجم عند الفراغ منه ما كان حراما عليه قيل (وتحليلها التسليم) قال العلقمي وقد روى محمد بن اسلم في مسنده هذا الحديث بلفظ واحرامها التكبير واحلالها التسليم وهذا الحديث اصح شئ في هذا الباب (حمد لله) عن علي باسناد صحيح (مقام الرجل في الصف في سبيل الله افضل من عبادة ستين سنة) وفي رواية اخرى اقل وفي اخرى اكثر والقصد تضعيف اجر الغزو على غيره هو يختلف باختلاف الاشخاص والنيات والاحوال والمواضع (طبك) عن عمران بن حصين واسناده صحيح (مكارم الاخلاق ماعمال الجنة) أى من الاعمال المقربة اليها (طس) عن أنس قال الشيخ حديث حسن (مكارم الاخلاق عشرة) المحصر اضا في باعتبار المازك ورهنا اذهى كثيرة جدا والمراد اصولها وامهاتها (تكون في الرجل) يعنى الانسان (ولا تكون في ابنه وتكون في ابنه ولا تكون في الاب وتكون في العبد ولا تكون في سيده يقسمها الله لمن اراد به السعادة) الاخرى ابدية (صدق الحديث) لان الكذب يجانب الايمان لانه اذا قال كان كذا ولم يكن فقد افترى على الله (وصدق البأس) اى الثبات عند المحروب شجاعة وسماحة لانه من الثقة بالله (واعطاء السائل) لانه من الرحمة (والمكافاة) بالهمز (بالصنائع) اى صنائع المعروف بان يكافئ من صنع معه معروفا لانه من المشكر (وحفظ الامانة) لانه من الوفاء (وصلة الرحم) لانها من العطف (والتدزم للبيار) بان يحفظ زمامه أى حرمة (والتدزم للصاحب) أى الصديق كذلك (واقراء الضيف) لانه من السخاء (ورأسهن) كلهن (الحياة) قال المناوي في كل خلق من هذه الاخلاق

مكرمة لصاحبها من منحتها يسعد بأحدها فكيف بمن جمعها (الحكيم) في نوادره
 (هـ) والحاكم (عن عائشة) * (مكان السكى التكميد) أى يقوم مقامه ويغنى عنه
 لمن ناسب علمته السكى وهى ان تسخن خرقة دسمة وتوضع على العضومة بعد احدى ليسكن
 الله (ومكان العلاق السقوط) أى بدل ادخال الاصبع فى حلق الطفل عند سقوط
 لهاته أن يسقط بالسقوط البحرى مرارا (ومكان النفخ اللدود) بان يسقى المريض الدواء
 من احد شتى فله قال الشيخ كانوا اذا اشتكى احدهم حلقه نفخة وافيه فهذه الثلاثة
 تبدل من هذه الثلاثة وتوضع محلها فتؤدى مؤذاتها فى النفع وهى اسهل واهون وقوله
 مكان الى آخره يحتمل انه مرفوع فى المواضع الثلاثة أى كل واحد من الثلاثة بدل الآخر
 ويقوم مقامه وهو ظاهر كلام المناوى وقال الشيخ منصوب باضمار اجمعوا مثلاً (حم)
 عن عائشة واسناده حسن * (مكتوب فى الانجيل كما تدن) بفتح المنة وكسر الدال
 (تدان) بضم المنة الفوقية (وبالكيل الذى تكيل تكتال) أى كما تجازى تجازى
 وكما تصنع يصنع بك وبذريتك (فر) عن فضالة بالضم (ابن عبيد) * (مكتوب
 فى التوراة من بلغت له ابنة اثنتى عشرة سنة فلم يزوجهما فاصابت اثماً فاقسم ذلك عليه) لانه
 السبب فيه بتأخير تزويجها المؤدى الى فسادها وذكرا لاثنتى عشرة لانهما مظنة الباطل
 وهيجان الشهوة (هـ) عن عمر بن الخطاب (وعن أنس) بن مالك واسناده صحيح
 * (مكتوب فى التوراة من سبه ان تطول خيانه ويراد فى رزقه فليصل رحمه) فان صلتهما
 تزيد فى العمر والرزق بالمعنى المار مرارا (ك) عن ابن عباس وقال صحيح وأقروه * (مكة
 أم القرى ومرو) بفتح فسكون (أم خراسان) بالضم أى قصبة اقليمها (عد) عن بريدة
 * (مكة مناخ) بضم الميم أى محل لللائحة أى ابرك الابل ونحوها (لا تباع ربا عها)
 بكسر الراء (ولا تؤاجر يوتها) لانها غير مختصة باحد بل موضع لاداء المناسك
 وبها اخذ أبو حنيفة فقال لا يجوز تملكها لحد وخالفه الجمهور وأولوا الخبر (ن هـ)
 عن عمرو بن العاص قال ك صحيح * (ملىء) بضم الميم وفتح الهمزة (عمار) بن ياسر
 (أيماننا الى مشاشه) بضم الميم ومجتمتين مخفغارؤس العظام كالمرفقين والركبتين أى اختلط
 الايمان بالحكمة ودمه وعظمه وامتزج بجميع اجزائه امتزاجا لا يقبل التفرقة فلا يضره
 الكفر حين اكرهه الكفار عليه (هـ) عن على (ك) عن ابن مسعود واسناده صحيح
 * (ملعون من أتى امرأة فى دبرها) أى جامعها فيه فهو من الكبائر وما ينسب
 الى مالك فى كتاب السير ومحمد بن كعب القرطبي والى احجاب مالك من حله فيما طل
 وهم مبرؤن منه لان الحكمة فى خلق الأزواج طلب النسل فغير موضع النسل لا يناله
 ملك الزوج هذا هو الحق وقد قيل ان القدر فى النجوا أكثر من دم الحيض (حمد)
 عن ابى هريرة * (ملعون من سأل بوجه الله وملهون من سأل بوجه الله ثم منع سائله
 ما لم يسأل هجرا) بضم الهاء قال الشيخ الهجر الكلام القبيح قال المناوى لا يناقضه

استعاذة النبي صلى الله عليه وسلم بوجه الله لان ما هنا في طلب تحصيل الشيء من
المخلوق وذلك في سؤال الخالق او المنع في الامر الديني والجواز في الاخرى (طب)
عن ابي موسى الاشعري واسناده حسن * (ملعون من ضار مؤمناً) الضرب بالفتح
معدر ضره يضره من باب قتل اذا فعل به مكروها (او مكربه) قال في المصباح
مكر مكرام من باب قتل خدع فهو ما كرت (ت) عن ابي بكر * (ملعون من سب أباه ملعون
من سب امه ملعون من ذبح لغير الله) كالاصنام (ملعون من غير تخوم الارض) قال
في النهاية أي معالمها وحدودها واحدها تخم قيل اراد به حدود الحرم خاصة وقيل
هو عام في جميع الارض او اراد المعالم التي يتهدى بها في الطريق وقيل هو ان يدخل الرجل
في ملك غيره فيقتطعه ظمها ويروي تخم الارض بفتح التاء على الافراد وجمعه
تخوم يضم التاء وائساء (ملعون من مكه) بشدة الميم (اعنى عن طريقه) اى اضله عنه اودله
على غير مقصده (ملعون من وقع على بهيمة ملعون من عمل بعمل قوم لوط) من اتيان
الذكور شهوة من دون النساء (حم) عن ابن عباس باسناد ضعيف * (ملعون من فرق)
قال المناوي زاد الطبراني بين الوالدة وولدها (كهق) عن عمران بن حصين وهو حديث
صحح * (ملعون من لعب بالشطرنج) قال المناوي بكسر الشين المجمة بضبط المؤلف
(والنظر اليها كآكل لحم الخنزير) قال المناوي ومن ثم ذهب الاثمة الثلاثة الى تحريم
اللاعب بها وقال الشافعي يكره ولا يحرم (عبدان) في الصحابة (وابو موسى الاشعري)
في الذيل (وابن حزم عن حبة بن مسلم مرسل) تابعي لا يعرف الا بهذا الحديث وفي الميزان
انه منكر * (ملك موكل بالقرآن فمن قرأه من اعجمى او عربى فلم يقومه قومه الملك
ثم رفعه) الى الله تعالى (قواما) المراد بعدم تقويمه تحريقه واللعن فيه (الشيرازي
في) كتاب (الالقباب) والكنى (عن أنس) بن مالك * (ملوك يكفيل) اى مؤنة الخدمة
(فاذا صلى فهو اخوك) اى في الدين فينبغي اقتناؤه وحشيه على الصلاة (فاكرموهم)
اى المماليك (كرامة اولادكم واطعموهم مما تأكلون) اى من جنس اقواتكم والافضل
من نفس طعامكم (ه) عن ابي بكر الصديق * (من الله) تعالى (لا من رسوله لعن الله تعالى
قاطع السدر) اى سدر المحرم (طب هق) عن معاوية بن حيدة * (من البر) اسم جامع
لانواع الخير (ان تصل صديق ابيك) في حياته وبعد موته (طس) عن أنس بن مالك
قال العلامة بحانبه علامة الحسن * (من التمر) بمثناة فوقية (والبسر) قال المناوي
بكسر الموحدة بضبط المؤلف ولعل مراده أنه افسح (نجر) اى النجر التي جاء القرآن
بتحريمها تكون منها ايضا ولا تختص بماء من ماء العنب وعليه الثلاثة وخالف الحنفية
(طب) عن جابر واسناده حسن * (من الجفاء) وهو ترك البر والصلة وغلاظ الطبع
(ان اذكر عند الرجل) لم يرد معينا فهو كالنكرة (فلا يصلى على) فن ذكر عنده
ولم يصل عليه فقد جاءه وذلك حرمان (عب) عن قتادة مرسل * (من الحنطة خرو ومن

التمر خرو من الشعير خرو من الزبيبة خرو من العسل خرو قال المناوي تمامه عند
مخرجه وانها كم عن كل خرو وفيه رد على ابي حنيفة في قوله الخرو ماء غيب اسكر
فغيره حلال طاهر لان الخرو حقيقة شرعية فيه ومجاز في الغير فيلزم النجاسة والحرمه (حم)
عن ابن عمر باسناد حسن (من الزرقه يمن) قال المناوي اي زرقه العين قد تكون دالة
على البركة والخير غالباً السر عليه الشارح (خط) عن ابي هريرة (من الصدقة ان تسلم)
على الناس وانت مطلق الوجه) اي ببشاشة واطهار بشر ففعل ذلك يكتب له ثواب
المتصدق بشئ من ماله (هب) عن الحسن مرسل وهو البصري (من الصدقة ان تعلم)
بضم المثناة الفوقية وفتح العين وشد اللام مكسورة (الرجل العلم فيعمل) اي فبسبب ذلك
يعمل به (فيعله) بضم أوله والتعليم فعل يترتب عليه العلم غالباً ذكره القاضي والرجل
مثال والمراد الانسان (ابو خيثمة في كتاب العلم عن الحسن مرسل) وهو البصري (من
الكبائر استقالة الرجل في عرض رجل مسلم) المراد بالرجل الانسان قال العلقي
يقال طال عليه واستطال وتطاول اذا علا وترفع عليه ومنه الحديث اربى الرباء
الاستطالة في عرض الناس اي استحقارهم والترفع عليهم والوقية فيهم (ومن
الكبائر السبوتان) بموحدة تحتية فمنة فوقية (بالسبة) اي شتم الرجل اياك مرة
واحدة فتشتمه مرتين في مقابلتها (ابن ابي الدنيا في) كتاب (ذم الغضب عن ابي هريرة
(من المذى الوضوء ومن المنى الغسل) قال العلقي المذى ماء ابيض رقيق يخرج عند
الملاعبة لا بشهوة ولا تدفق وبعقبه فتورور بما لا يحس بمخرجه ويكون ذلك للرجل
والمرأة وهو في النساء اكثر منه في الرجال وفيه لغات مذى يفتح الميم واسكان الذال
ومذى بكسر الذال وتشديد الياء ومذى بكسر الذال وتخفيف الياء فالاولتان مشهورتان
اولها افعههما واشهرهما والثالثة حكاها ابو عمرو والراهد عن ابن الاعرابي ويقال مذى
وامذى ومذى الثالثة بالتشديد اجمع العلماء على انه لا يوجب الغسل وقال ابو حنيفة
والشافعي واحمد والجمهور يوجب الوضوء لهذا الحديث وفي هذا الحديث من الفوائد انه
لا يوجب الغسل وانه يوجب الوضوء وانه نجس ولهذا اوجب صلى الله عليه وسلم غسل
الذكر والمراد به عند الشافعي والجمهور غسل ما صابه المذى لا غسل جميع الذكر وحكي
عن مالك واحمد في رواية عنهما ايجاب غسل جميع الذكر (ت) عن علي قال ت حسن
صحيح (من المروة) بضم الميم (ان ينصت الاخ لا خيه) أي في الاسلام (اذا حدثه) فلا
يعرض عنه ولا يشتغل بحديث غيره فان فيه استهانة به (ومن حسن الماشاة ان يقف
الاخ لا خيه) في الدين (اذا قطع شمع نعله) حتى يصلحه ويمشي معه لان مفارقة تورث
تغنية بينهما (خط) عن أنس بن مالك (من اخون الحيانة تجارة الوالى في رعيته) فيما
تهم حاجتهم اليه لانه بذلك يضيق عليهم (طب) عن رجل صحابي (من اسوء الناس
منزلة) أي عند الله (من اذهب آخرته بدنيا غيره) ومن ثم سماه الفقهاء اخس

الاخساء (هب) عن ابي هريرة * (من اشتد أمتي لي حباناس يكونون بعدى يؤذ
احدهم لورآني باهله وماله) أى يمتني احدهم ان يكون مغديا لي (م) عن ابي هريرة
* (من اشراط الساعة ان يتساهى) أى يتفاهر (الناس) المسلمون (في المساجد)
أى في بنائنها وزخرفتها وتزينها كما فعل اهل الكتاب بعد تحريفهم دينهم وانتم صاثرون
الى حالهم فاذا صرتم كذلك فقد جاء اشراطها (ن) عن أنس بن مالك * (من اشراط
الساعة الفحشاء) النطق بالقميح (والتمشح وقطية الرحمة وتخوين الامين واتمان
الحاشن (طس) عن أنس قال العلقمي بحاشية علامة الحسن * (من اشراط الساعة
ان يمر الرجل في المسجد لا يصلي فيه ركعتين) تحية (وان لا يسلم الرجل الاعلى
من يعرف دون من لم يعرف وان يبرد) بضم اوله وكسر ثالثة (الصبي الشيخ) أى يجعله
يريد اى رسولا في حوائجه (طس) عن ابن مسعود * (من افضل الشفاعة ان تشفع بين
اثنين في النكاح (ه) عن ابي رهم * (من افضل العمل ادخال السرور على المؤمن)
ثم بين ذلك بقوله (تقضى عنه دينه تقضى له حاجة تنفس له كربة) فكل واحدة من هذه
المخصال من افضل الاعمال (هب) عن ابن المنكدر مرسلا * (من اقتراب الساعة
انتفاج الاهلة) اى عظمها وهو باجم من انقيج جنبها البعير ارتفعها وعظما وروى بخاء
معجمة وهو ظاهر وذلك ان يرى ليلة مثل ابن ليلتين (طب) عن ابن مسعود * (من
اقتراب الساعة ان يرى الهلال قبلا) بفتح القاف والموحدة اى يرى ساعة ما يطلع
لعظه ووضوحه من غير ان يطالب (فيقال هو ليلتين) أى هو ابن ليلتين (وان تتخذ
المساجد طرقا) لسانه يدخل الرجل من باب ويخرج من آخر فلا يصلى فيه تحية
ولا يعتكف لحظة (وان يظهر موت الفجأة) فيسقط الانسان ميتا وهو قائم يكلم صاحبه
او يتعاطى مصاحبه (طس) عن أنس باسناد ضعيف * (من اقتراب الساعة هلاك
العرب) قال المناوى لفظ الرواية ان من الخاه وظاهر الحديث هلاك الجميع
(ت) عن طلحة بن مالك الخزاعي وقيل الاسلمى واسناده حسن * (من اقتراب الساعة
كثرة القطر) أى المطر (وقلة النبات) أى الزرع (وكثرة القراء) للقرآن (وقلة الفقهاء)
أى الفقهاء بعلم طريق الآخرة (وكثرة الامراء وقلة الامناء) ولهذا قال ابن عمر لا يزال
الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم وأمنائهم فاذا اخذوه عن صغارهم
وشراهم هلكوا (طب) عن عبد الرحمن بن عمرو الانصارى وفي اسناده وضاع
حسن * (من اكبر الكبائر الشرك بالله) بان يتخذ معه الها غيره (واليمين الغموس)
أى الكاذبة سميت به لانها تنعمس صاحبها في الاثم وفي النار والاول هو اكبر الكبائر
(طس) عن عبد الله بن أنيس تصغير أنيس واسناده صحيح * (من اكفاء) بكسر الهمزة
(الدين) أى انقلابه وامارة وهنه (تفصح النبط) بنون فوحدة مفتوحة جيل يتولدون
بسواد العراق ثم استعمل في اخلاط الناس وعوامهم (واتخاذهم القصور في الامصار)

وذلك من اشراط الساعة (طس) عن ابن عباس وذا حديث منكره (من بركة
 المرأة على زوجها تكبيرها بالانثى) قال المناوى تمامه لم تسمع قوله تعالى يحب لمن
يشاء اما اثابا فبدا بالانثى (ابن عساكر والخطيب عن وثالة) باسناد ضعيف (من تمام
 التحية الاخذ باليد) يعنى اذا التقى المسلم المسلم فسلم عليه فمن تمام السلام ان يضع يده
 في يده فيصافحه فان المصافحة سنة مؤكدة (ت) عن ابن مسعود (من تمام عبادة
 المريض ان يضع احدكم يده) والاولى كونها اليمين (على جهته) حيث لا عذر (ويسأله
 عن حاله كيف هو) زاد ابن السنى يقول له كيف أصبحت كيف أصبحت فان ذلك ينفس
 عن المريض كربته (وتقام تحيتكم بينكم المصافحة) اى مع حمد الله والدعاء لا خيه
 بالمغفرة (حمت) عن ابى امامة (من تمام الصلاة) اى مكملاتها (سكون الاطراف)
 اى اليدين والرجلين والرأس ونحوها فانه يورث الخشوع الذى هو روح العبادة (ابن
 عساكر عن ابى بكر) الصديق (من تمام النعمة دخول الجنة والفرز من النار) قال
 المناوى من الاولى زائدة والمراد ان ذلك هو التمام واشار به الى قوله تعالى فمن زحزح
عن النار وادخل الجنة فقد فاز قال له علمنى دعوة ارجو من ساخروا ومعهود
 السائل المال الكثير فرذه النبي صلى الله عليه وسلم ابلغ رداه والظاهر ان من
 ليست زائدة وتتمام النعمة النظر الى وجه الله تعالى (ت) عن معاذ بن جبل (من
 حسن الصلاة اقامة الصفوف) اى تسوية الصفوف واتمامها الاول فالاول (ك) عن
 أنس وهو حديث حسن (من حسن اسلام المرأة) قال المناوى حسن الشيء غير
 الشيء الا ترى ان برد الماء غير الماء وريح المسك غير المسك وحلاوة العسل غير العسل
 وقبح الشر غير الشر (تركه مالا يعنيه) بفتح اوله من عماه الامرا اذا نعلقت عناته به والذى
 يعنيه ما تعلق بضرورة حياته فى معاشه مما يشبعه ويستر عورته ويعفى فرجه دون
 ما زاد على ذلك وبه يسلم من كل آفة وشركا ذكر وقال الغزالي حذما لا يعنى هو الذى
 لو ترك لم يفت به ثواب ولم ينجر به ضرر ومن اقتصر من الكلام على هذا قل كلامه ويحاسب
 العبد نفسه عند ذكر مالا يعنيه بانه لو ذكر الله لمكان ذلك كتر من كنوز السعادة وكيف
 يترك كثر من كنوز السعادة ويأخذ به هذا (ت) عن ابى هريرة قال فى الاذكار
 حسن (حم) عن الحسين بن علي قال الهيثمى كفى (الماكم فى المكنى عن ابى بكر
 الصديق الشيرازى فى القصاب عن ابى ذر الغفارى (ك) فى تاريخه عن علي بن ابى
 طالب (طس) عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف (ابن عساكر عن الحارث بن هشام)
 اشار باستيعاب محرجيه الى ردوعهم من ضعفه ومن صحبه ابن عبد البر (من حسن
 عبادة المرأة حسن ظنه) بالله قال المناوى كذا يحط المؤلف وفى نسخ خلقه بدل ظنه
 (عد خط) عن أنس قال محرجه ابن عبدى منكره (من حين يخرج احدكم من منزله)
 ذاهبا (الى مسجده) لخصوص الصلاة واعتمكافى (فرجل تكتب حسنة) اى تكتب

بفعلها حسنة (والاخرى تمحوسية) والمراد الصغائر (كهب) عن ابي هريرة وهو حديث صحيح * (من خلفائكم خليفة يحثوا المال حثيا لا يعده عدا) قال المناوي قالوا هو المهدي (م) عن ابي سعيد الخدري * (من خير خصال الصائم السواك) فيه نذب السواك للصائم لكن كره الشافعي له السواك بعد الزوال (ه) عن عائشة * (من خير طيبكم المسك) وهذا في حق الرجال دون النساء كما تقدم لان المسك مما يخفى لونه ويظهر ريحه ومن زائدة فهو اطيب الطيب مطلقا كما في حديث (ن) عن ابي سعيد * (من سعادة المرء حسن الخلق) بصفتين اذ به يبلغ العبد خيري الدنيا والاخرة ومن شقاؤه سوء الخلق قال المناوي فانه مقرب الى النار ووجب لغضب الجبار والسعادة الفوز بالنعيم الاخرى والشقاوة ضد ذلك (هب) عن جابر واسناده ضعيف * (من سعادة المرء ان يشبه اياه) أي في الخلق والخلق (ك) في مناقب الشافعي وكذا القضاء (عن انس) بن مالك * (من سعادة المرء خفة نحيته) قال العلقمي الذي رأيت به بخط المصنف بالحاء المهملة ثم التحتية ثم التاء المثناة الفوقية ورأيت به بخطه ايضا بالتحتية فيها ثم قال بعد محيية اي بكثرة الذكركم قاله الخطابي اه ما رأيت به وكلام الخطابي يعين الثاني وقد يراد الاول الى الثاني اي اضطراب نحيته من كثرة الذكر اه قال المناوي وعلى الاول فالمراد بخفته اعدم عظمها وطولها لا خفة شعرها حتى ترى البشرة من خلالها لان المصطفى كان كث اللحية وكل صفة من صفاته اكل الصفات على الاطلاق (طب عد) عن ابن عباس وهو حديث ضعيف * (من سعادة ابن آدم استخارته الله) اي طلب الخير منه في الامور والاستخارة طلب الخيرة في الشيء (ومن سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له) فان من رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط (ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له) اي كراهته له وغضبه عليه ومحبة مخالفه فيقول لو كان كذا كان اطلع لي مع انه لا يكون الا الذي كان وقد ر (ت) عن سعد بن ابي وقاص واسناده حسن * (من سنن المرسلين الحلم والحياء والحجامة والسواك والتعطر) اي استعمال العطر في الثوب والبदन (وكثرة الازواج) فقد كان النبي سليمان صلى الله عليه وسلم له الف زوجة وسرية (هب) عن ابن عباس ثم قال مخرجه اسناده غير قوى * (من شرار الناس من تدر كهم الساعة وهم احياء) قال العلقمي قال في الفتح قال ابن بطال هذا وان كان لفظه لفظ العموم فالمراد به الخصوص ومعناه ان الساعة تقوم ايضا على قوم فضلاء قلت ولا يتعين ما قال فقد جاء ما يؤيد العموم كقوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الناس وقوله ان الله يبعث ريحا من اليمن الين من الحرير فلا تدع احدا في قلبه مثقال ذرة من ايمان الا قبضته ولمسلم لا تقوم الساعة على احدا يقول الله الله وهو عند احمد بلغظ يقول لا اله الا الله والجمع بينه وبين حديث لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق حتى يأتي

امر الله بحمل الغاية في حديث لا تزال على وقت هبوب الريح الطيبة التي تقبض
روح كل مؤمن ومسلم فلا يبقى الا الشرار فتهاجم الساعة عليهم بمبعثة (خ)
عن ابن مسعود * (من شكر النعمة افشاؤها) اي اظهارها والا عتارف
بها قال تعالى واما بنعمة ربك فحدث والمنعم المحقق هو الله وقلوب
المخلق خزان الله ومفاتيحها بيده (عب) عن قتادة مرسله * (من فقه الرجل) يعني
الانسان (رفقه في معيشته) اي هو من فهمه في الدين وانباعه طريق المسلمين
(حم طب) عن ابي الدرداء باسناد لا بأس به * (من فقه الرجل) اي جودة فهمه
وحسن تصرفه (ان يصلح معيشته) اي ما يتعيش به بان يسعى في اكتسابها من
الحلال من غير كد ولا تهاوت ويستعمل القصد في الاتفاق من غير اسراف ولا تقتير
(وليس من حب الدنيا طلب ما يصلحك) اي ما يقوم باورك وحاجة عيالك وخدمك
فانه من الضرورات التي لا بد منها فليس طلبه من محبة الدنيا المنهي عنها (عدهب)
عن ابي الدرداء وضعفه البيهقي * (من كرامة المؤمن على الله تعالى نقاء ثوبه) اي
نظافته (ورضاه باليسير) من اللبس او من المأكل والمشرب او من الدنيا فالحمود
في اللباس نظافة الثوب والتوسط في جنسه وكونه لبس مثله (طب) عن ابن عمر بن
الخطاب وفيه بقية مدلس * (من كرامتي على ربي اني ولدت محتونا) اي على صورة
المحتون اذ الختان قطع القلفة ولا قطع هنا (ولم يراحدسوا في) كناية عن العورة قال
المحكمين تواترت الاخبار بولادته محتونا ومراده بالتواتر الاشتهار لا المصطلح عليه (طس)
عن انس وصححه في المختارة قال العراقي في اخبار بولادته محتونا ضعف * (من كنوز
البر كتمان المصائب والامراض والصدقة) قال المناوي اي المغروضة وهذا التقييد
خلاف ما عليه الشافعية وعبارتهم ودفع صدقة التطوع سرا في رمضان ولحق قريب
بكزوجة وصديق فجاء قريب فاقرب افضل واما الزكاة فاظهارها افضل في المسائل
الظاهرة وهو ما شية وزرع وتمرو معدن واما الباطن وهو نقد وعرض وركاز فاختفاء زكاته
افضل واستثنى ابن عبد السلام وغيره من اولوية صدقة السر ما لو كان المتصدق ممن
يقمدي به فاظهارها افضل (حل) عن ابن عمر واسناده ضعيف * (من موجبات
المغفرة اطعام المسلم السغبان) بسين مهملة وغين معجمة اى الجيعان وقيل لا يكون
السغب الا مع التعب (ك) عن جابر * (من اهل البيت الذي يصلي عيسى بن مريم
خلقه) عند نزوله من السماء آخر الزمان فانه ينزل على المنارة البيضاء شرق دمشق
فيجد الامام المهدي يريد صلاة الصبح بالناس فيحس به فيتاخر ليته قدم فيقدمه عيسى
ويصلي خلقه ليظهر انه تابع لهذه الشريعة (ابو نعيم في كتاب المهدي عن ابي سعيد) الخدرى
وفيه ضعف * (من آتاه الله من هذا المال شيئا من غير ان يسأله) اي يطلبه من الناس
(فليقبله) ندبا وارشادا (فاثما هو رزق ساقه الله اليه) فاعطيه ممن تجوز عطيته سلطانا او

غيره عدلا او فاسقا فله قبوله قال الغزالي اذ لم يكن ممن اكثر ماله حرام (حم) عن ابي هريرة
قال العلقي بجانبه علامة الصحة (من اذى المسلمين في طرقهم) بنحو وضع حجر او شوك
فيها او قضاء حاجة يبطل او غائط (وجبت عليه اعنتهم) فيه ان قضاء الحاجة في قارعة
الطريق حرام وعليه جمع من الشافعية وغيرهم قال المناوي والعمد عند الشافعية
الكرهية (طب) عن حذيفة بن اسير الغفاري واسناده حسن (من اذى العباس)
ابن عبد المطلب (فقد اذاني انما عم الرجل صنواييه) بكسر الصاد أي مثله في الاكرام
والاحترام (ابن عساكر عن ابن عباس) (من اذى عليا) بن أبي طالب (فقد اذاني)
قال ذلك ثلاثا وقد كان الصحابة يعرفون له ذلك (حم فتح) عن عمرو بن شاس بمجعة
أوله ومعه مائة اخره الاسلمى وقيل الاسرى وهو حديث صحيح (من اذى شعرة مني)
بموني نسمة من ذريتي (فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله) زاد ابو نعم فعليه لعنة الله ملء
السماء وملء الارض ومقصد الحديث الحث على اكرام اهل البيت لقوله تعالى قل
لا اسألكم عليه اجر الا المودة في القربى (ابن عساكر عن علي) (من اذى اهل
المدينة النبوية) قال المناوي وهم من كان بها في زمنه او بعده على منهاجه (آذاه الله
وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل) اي نقل
ولا فرض والمراد ثبوت الكمال وقوله لا يقبل منه الى اخره يقتل انه يمان لقوله آذاه
الله (طب) عن ابن عمرو بن العاص قال العلقي بجانبه علامة الحسن (من اذى مسلما
فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله) ومن اذى الله يوشك ان يهلكه (طس) عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لرجل رايتك تقتطع رقاب الناس وتؤذيهم من
اذى مسلما الى اخره واسناده حسن قال المؤلف وامان اذى جاره فقد اذاني فلم يرد
(من اذى ذميا) او معاهدا او مؤمنا (فانا خصمه) اي المطالب له بحقه (ومن كنت
خصمه خصمته يوم القيامة) فيه تحريم اذية الذمى بغير حق وانه من الكبار (خط) عن ابن
مسعود قال مخرجة حديث منكرو (من آمن) بالمد كما يعلم من صنيع المؤلف رحمه الله لمن
تأمل (رجلا على دمه فقتله فابريئ من القاتل وان كان المقتول كافرا) معصوما
بخلاف ما اذ كان مرتدا او حريسا (تح) عن عمرو بن الحقيق (من آوى) بالمد اي ضم اليه
(ضالته فهو ضال) اي مفارق للصواب (ما لم يعرفها) قال النووي هذا دليل لان ذهب
الحنابلة انه يانم تعريف اللقطة مطلقا سواء اراد تملكها او حفظها على صاحبها وهذا هو
الصحيح (حم) عن زيد بن خالد (من آوى يثما او يثيم ثم صبر) على مشقة القيام بها
(واحتسب) ما انفق عند الله (كمت انا وهو في الجنة كهاتين) تمامه عند تخرجه
وحرك اصبعيه السبابة والوسطى (طس) عن ابن عباس قال العلقي بجانبه علامة
الحسن (من ابتاع) اي اشترى (طعاما) فهو ما يؤكل (فلا يثمه حتى يستوفيه) اي
يقبضه كما جاءه في رواية وفي رواية من ابتاع طعاما فلا يثمه حتى يكتماله وفي رواية

ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيع الطعام فيبعث علينا من يأمرنا بابتعنا فيه من المكان الذي ابتعنا فيه الى مكان سواء قبل ان نبيعه وفي رواية كنا نشترى الطعام من الركان جزافا فنحننا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ننقله من مكانه وفي هذه الاحاديث النهى عن بيع المبيع حتى يقبضه البائع واختلف العلماء في ذلك فقال الشافعي لا يصح بيع المبيع قبل قبضه سواء كان طعاما او عقارا او منقولاً او متقدداً او غيره قال عثمان البتي يجوز في كل مبيع وقال ابو حنيفة يجوز في كل شيء الا العقار وقال مالك لا يجوز في الطعام ويجوز فيما سواه ووافقه كثير من وقال آخرون لا يجوز في المكيل والموزون ويجوز فيما سواه فأما مذهب عثمان البتي فحكمه المازني والقاضي ولم يحكمه الا كثرون بل نقاوا الاجماع على بطلان بيع الطعام المبيع قبل قبضه قال وانما الخلاف فيما سواه فهو شاذ مشرؤك (حسنه) عن ابن عمر بن الخطاب (من ابتاع) اي اشترى (مملوكا) عبداً أو أمة (فليحمد الله) على تيسيره له (وليكن اول ما يطعمه) اياه (المحلول) اي ما فيه حلاوة خلقية او مصنوعة (فانه اطيب لنفسه) مع ما فيه من التناول والامر للندب (ابن النجار) في تاريخه (عن عائشة) (من ابتغى العلم) اي طلب تعلمه (ليباهي به العلماء) اي يفاخرهم ويظا لهم به (او يعارى به السفهاء) اي يجادلهم به ويخاصمهم والممارسة المجادلة والمحااجة (او تقبل به افئدة الناس) اي قلوبهم (اليه فالى المنار) اي فالبتغى لذلك مصيره الى النار وهذا تهديد وزجر عن طلب الدنيا بعمل الآخرة (كهب) عن كعب بن مالك واسناده واه جدا (من ابتغى القضاء) اي طلبه (وسأل فيه) اي في توليته (شفعاء) اي سأل جماعة ان يشفعوا له في توليته (وكل) بالبناء للفعول اي وكله الله (الى نفسه) فلا يسدده ولا يعينه (ومن أكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده) اي يقع في نفسه اصابة الصواب ويلهمه اياه (ت) عن أنس قال ت حسن غريب (من ابتغى) بالبناء للفعول اي امتحن (من هذه البنات) بشيء هل يقوم بحققهن او لا قال العلقمي اختلف في المراد بالابتلاء هل هو نفس وجودهن او ابتلي بما يصدر منهن وكذا هل هو على العموم في البنات او المراد من اتصف منهن بالحاجة وقال النووي تبعه ابن بطال انما سماه ابتلاء لان الناس يكرهون البنات فجاء الشرح بجرهم ورغب في ابقائهن وترك قتلهن بما ذكر من الثواب المدعوبه من احسن اليهن وجاهد نفسه في الصبر عليهن وقال شيخنا في شرح الترمذي يحتمل ان يكون معنى الابتلاء هذا الاختبار أي من اختبر بشيء من البنات لينظر ما يفعل الحسن اليهن او لا (فأحسن اليهن) قال العلقمي قد اختلف في المراد بالا احسان هل يقتصر به على قدر الواجب او بما زاد عليه والظاهر الثاني وقد جاء ان الثواب المذكور يحصل لمن احسن لواحدة فقط ففي حديث ابى هريرة قلنا وثنتين قلنا

وواحدة قال وواحدة وشاهده حديث ابن مسعود ورفعه من كانت له ابنة فأدبها
 فأحسن أدبها وعلّمها فأحسن تعليمها وأوسع علمها من نعمة الله الذي أنعم عليه إلى
 آخره (كن له سترا) قال العلقمي كذا في أكثر الأحاديث ووقع في رواية عبد المجيد حنانيا
 وهو بمعناه (من النار) ليكون جزاء على ذلك وقاية بينه وبين نار جهنم حائل بينه
 وبينها وفي الحديث تأكد حق البنات لما فيهن من الضعف غالباً عن القيام بمصالح
 أنفسهن بخلاف الذكور لما فيهن من قوة البدن وجزالة الرأي وإمكان التصرف في الأمور
 المحتاج إليها في أكثر الأحوال (حقوق) عن عائشة * (من ابتلى بالقضاء بين
 المسلمين فلم يعدل) وجوبا (بينهم في لحظة) أي نظره إلى من تحاكم إليه منهم (وأشارته
 ومقعده ومجلسه) وجميع وجوه الأكرام (قطط بهق) عن أم سلمة * (من ابتلى
 بالقضاء بين المسلمين فلا يرفع صوته على أحد الخصمين ما لا يرفع على الآخر) بل
 يسوى بينهم في الرفع أو عدمه لوجوب التسوية كما تقرر (ط بهق) عن أم سلمة قال
 المناوي رمز المؤلف بحسنه * (من ابتلى فصبر وأعطى فشكر وظلم فغفر) ببناء ابتلى
 وأعطى وظلم للمفعول (وظلم) بفتح الحاء أي نفسه أو غيره (فاستغفر الله) أي تاب توبة
 صحيحة (أولئك لهم الأمن) في الدنيا والآخرة (وهم مهتدون) استدل به علي أن
 حصول الابتلاء وكلما يترتب عليه التكفير لا يحصل به الوعد إلا بضم الصبر عليه وتوزيع
 (ط بهق) عن سنن عنه بمهمة مفتوحة فجمعة سائلة فمفتوحة هو الأزهرى
 وأسناد حسن * (من أتى المسجد) أي قصده (لشيء) يفعل فيه (فهو حظه) أي نصيبه
 من آتيانه لا يحصل له غيره فمن أتى المسجد لصلاة فيه كان له أجره ومن أتاه للصلاة وزيارة
 بيت الله حصل له ومن أتاه لمدين مع تعلم علم أو إرشاد جاهل فيه حصل له بها أتاه لأجله
 ففيه حظ للعاصد على حسن نيته ومن أتاه لتفرج أو تحديث فيه أو انشاد ضالة
 فهو حظه (د) عن أبي هريرة وأسناد حسن * (من أبلى) بضم الهاء وسكون
 الموحدة وكسر اللام (بلاء) أي أنعم عليه بنعمة والبلاء يستعمل في الخير والشر لكن
 أصله الاختيار والخمسة وأكثر ما يستعمل في الخير قال الله تعالى بلاء حسنا (فذكره
 فقد شكره) من آداب النعمة أن يذكر المعطي فإذا ذكره فقد شكره ومع الذكر يشكره
 ويثني عليه ويكون ذلك بحيث لا يخرج عنه كونه واسطة ولا كونه طريق إلى وصول
 النعمة إليه وذلك لا ينافي رواية النعمة من الله تعالى (وإن كتمه فقد كفره) أي ستر نعمة
 العطاء وغطاها وحجدها قال تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي
 لشديد والكفر في اللغة التغطية ومنه قوله تعالى أعجب الكفار نبيا أنه أي الزراع سموا
 بذلك لأنهم غطوا الحب الذي زرعه بالتراب (د) والضياء عن جابر * (من أتى عرافا
 يشده الرأ وهو الذي يستدل على الأمور بأسباب ومقدمات يدعي معرفته بها وقال
 المناسي هو من يخبر بالأمور الماضية أو بما خفي (فسأله عن شيء) فهو آثم (لم يقبل له

صلاة أربعين ليلة) خص الأربعين على عادة العرب في ذكر الأربعين والسبعين والتسعين للتكثير والليلة لأن عادتهم ابتداء الحساب بالليالي والصلاة ليكونها عماد الدين فصوره كذلك ومعنى عدم القبول عدم الثواب (حرم) عن بعض امهات المؤمنين وعينها المجردى حفصة (من أتى عرافا أو كاهنا) وهو من يخبر عما يحدث والفرق بينه وبين العراف إن الكاهن يتعاطى الاخبار الكائنات في مستقبل الزمان والعراف هو الذي يدعى معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما ومن الكهنة من له ولي من الجن يخبره بما يطرأ أو يكون في اقطار الارض (فصدقه بما يقول) أى والغرض انه سأله معتقدا صدقه (فقد كفر بما أنزل على محمد) من الكتاب والسنة أى ارتكب ذلك مستحلالا أو صدقه فيما قال على الحقيقة وقال في النهاية فقد كفر أى كفر بالنعمة (حرمك) عن ابى هريرة واسناده صحيح (من أتى فراشه وهو ينوى أن يقوم يصلى من الليل فغلبته عينه) أى نام قهرا عليه (حتى أصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه) فيه ان الامور بمقام صداها (نه حبك) عن ابى الدرداء واسناده صحيح (من أتى الجمعة والا امام يخطب كانت له ظهرا) قال المناوى أى فاتت الجمعة فلا يصح ما صلاه جمعة بل ظهر القوات شرطها من سماعة للخبطة اه أى فالجمعة صحيحة لكن فاته ثواب التبكير فكانه صلى ظهرا (ابن عساكر عن عمرو بن العاص) (من أتى كاهنا فصدقه بما يقول أو أتى امرأة حائضا) أى جامعها حال حيضها (أو أتى امرأة في دبرها فقد برئ مما أنزل على محمد) أى ان استحل ذلك أو اراد الزجر والتغيير وليس المراد حقيقة الكفر والالم امر فى وطء الحائض بالكفارة (حرمك) عن ابى هريرة (من أتى كاهنا فسأله عن شئ) طأنا صدقه (حجبت عنه التوبة أربعين ليلة فان صدقه بما قال كفر) أى ستر النعمة فان اعتقد صدقة فى دعواه الاطلاع على الغيب كفر حقيقة (طب) عن واثلة بن الاسقع وضعفه المنذرى (من أتى اليكم معروفا) أى جاء اليكم معروفا (فبكافؤه) لأن فى ذلك التواصل والتحاب (فان لم تجدوا) ما تكافؤنه به (فادعوا) الله (له) أى يكافئه عنكم (طب) عن المحكمين بن عمير واسناده ضعيف (من أتى امرأة فى حيضها فليتصدق) ندبا وقيل وجوبا (بدينار) أى مثقال من الذهب (ومن آتاها وقد ابر الدم عنها ولم تغتسل فنصف دينار) ولا شئ على المرأة لانه حق تعلق بالواطئ فخطب به الرجل دونها كالمهر (طب) عن ابن عباس (من آتاها اخوه فى الدين متصلا) أى متنفيا من ذنبه معذرا اليه (وليقبل ذلك منه) ندبا مؤكدا (محققا كان) فى اعتذاره (او مبطلا) فيه (فان لم يفعل) أى لم يقبل معذرتيه (لم يرد على المحض) يوم القيامة حين يرده المؤمنون فيسقط عنهم منه والمراد الحث على قبول المعذرة (ك) عن ابى هريرة (من اتبع الجنابة فليحمل) ندبا (بجوانب السرير كلها) قال الدميرى ليس فى حمل الجنابة دناءة ولا اسقاط مروءة بل ذلك مكرومة وثواب وفعل

اهل الخير فعله النبي صلى الله عليه وسلم ثم اصحابه ثم تابعوه (ه) عن ابن مسعود (من
اتبع كتاب الله) القرآن اى احكامه (هداه من الضلالة ووقاه سوء الحساب يوم
القيامة) تمامه عند مخرجه وذلك لان الله عز وجل قال فمن اتبع هداى فلا يضل
ولا يشقى (طس) عن ابن عباس واسناده ضعيف (من اتت عليه ستون سنة فقد
اعذر الله اليه في العمر) اى ازال عذره والمعنى انه لم يبق له اعتذار كان يقول لو مدلى
في الاجل لفعلت ما امرت به (حم) عن ابي هريرة واسناده حسن (من اتته هدية
وعنده قوم جلوس فهم شركاؤه فيها) لانه تعالى اوصى بالاحسان الى الجليس (طب)
عن الحسن بن علي (من اتخذ من الخدم غير ما ينكح ثم يغين) اى زين (فعليه مثل
آثامهن) لانه السبب (من غير ان ينقص من اثمهن شئ) لان فاعل السبب كفاعل
المسبب ومقصود الحديث الزجر عن اتخاذ غير ما ينكح من الاماء (البراز عن سلمان)
الفارسي وفيه ضعف وانقطاع (من اتقى الله) اى اطاعه في امره ونهييه بقدر
الاستطاعة (عاش قويا) في دينه وبدنه حسا ومعنى (وسار في بلاده) قال المناوي
كذا وقع في نسخ وهو ما في خط مؤلفه ولفظ الرواية وسار في بلاد عدوه (آمنا) مما
يخاف وان تصبر واوتقوا لا يضركم كيدهم شيئا (حل) عن علي باسناد ضعيف (من
اتقى الله اهاب الله منه كل شئ) ومن لم يتق الله اهاب الله من كل شئ لان من كان ذا حظ
من التقوى امتلا قلبه بنور اليقين فانفتح عليه من المهابة ما يهاب به كل من رآه
(الحكيم) في نوادره (عن وائلة) بن الاشعث (من اتقى الله كل) يفتح المكاف وشدة اللام
(اسانه) اى اعى (ولم يشف غيظه) ممن فعل به مكروها (ابن أبي الدنيا في كتاب
التقوى عن سهل بن سعد) الساعدي واسناده ضعيف (من اتقى الله وقاه كل شئ)
يخافه الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ومن كان في شأن الآخرة اشتغاله
حسن في الدنيا والآخرة حاله (ابن النجار) في تاريخه (عن ابن عباس) (من اشكل)
بالمثلثة اى فقد قال في الدر المنثور لا الوجوب الاصطلاحي (ومن اثبت عليه شرا)
الله فاحتسبهم على الله وجبت له الجنة) تفضلا منه بانجاز وعده ولا يجب على الله شئ
(طب) عن عقبة بن عامر (ورجاله ثقات) (من اثبت عليه خيرا) اى بخير (وجبت
له الجنة) المراد بالوجوب هنا الثبوت لا الوجوب الاصطلاحي (ومن اثبت عليه شرا)
اى بشر (وجبت له النار) ثم شهداء الله في الارض قال بعضهم اذا كان ثناؤهم بالخير
مطابقا لفعاله والصحيح المختار انه على عمومه واطلاقه سواء كانت أفعاله تقتضى ذلك
أم لا لانه وان لم تكن أفعاله مقتضية فلا تتم عليه العقوبة بل هو في خطر المشيئة فاذا
الهم الله الناس الثناء عليه اشتهر للناس بذلك على ان الله سبحانه وتعالى قد شاء
المغفرة له وبهذا تظهر فائدة الثناء وقوله صلى الله عليه وسلم وجبت وانتم شهداء الله
ولو كان لا ينفعه ذلك الا ان تكون اعماله تقتضيه لم يكن للثناء فائدة وقد اثبت النبي

صلى الله عليه وسلم فأنذته فان قيل كيف مكنوا بالثناء بالشر مع الحديث الصحيح في البخاري وغيره في النهي عن سب الاموات قلنا هو في غير المنافق وسائر الكفار وفي غير المتظاهرين بفسق او بدعة اما هؤلاء فلا يحرم ذكرهم بالشر للتحذير من طريقتهم ومن الاقتداء بهم وبآثارهم والتخلق باخلاقهم وهذا محمول على ان الذي اثنوا عليه شرا كان مشهورا بنفاق او نحوه مما ذكرنا هذا هو الصواب في الجواب عنه وفي الجمع بينه وبين النهي عن السب قال اهل اللغة الثناء بتقديم الثواب والمدي يستعمل في الخير ولا يستعمل في الشر واما النسيان بتقديم النون وبالقصر فيستعمل في الشر خاصة وانما يستعمل الثناء الممدود هنا في الشر بحسب التجانس الكلام كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها ومكروا ومكر الله (حمقن) عن انس * (من اجذب اربعا) اي من الخصال (دخل الجنة) اي بغير عذاب او مع السابقين (الدماء) بان لا يريق دم امرء ظلما (والاموال) بان لا يتناول منها شيئا بغير حق (والفروج) المحرمة (والاشربة) بان لا يدخل جوفه شرابا شأنه الاسكاروان لم يسكر (البزار عن انس) قال العلقي بجانبه علامة الحسن * (من اجرى الله تعالى على يديه فرجا لمسلم) معصوم (فرج الله عنه كرب الدنيا والآخرة) جزاء وفاقا (خط) عن الحسن بن علي وضعفه الدارقطني * (من اجل سلطان الله اجله الله يوم القيامة) يحتمل ان المراد بسلطان الله الامام الاعظم او ما يقتضيه نواميس الوهيته او الكتاب والسنة (طب) عن ابي بكر * (من احاط حائطا على ارض) قال العلقي اي فعل اليها جدارا من جميع الجوانب (فهى له) فيه حجة لا جدار من حوط جدارا على موات فانه يملكه وقال الشافعية ان الاحياء يختلف باختلاف المقاصد وجملا هذا الحديث على من لم يقصد دارا وانما قصد حوشا ونحوه ولهذا قال البغوي الاحياء يختلف باختلاف قصد الحي من الارض ويعتبر في جميع مقاصده عرف الناس (حمد) والضياء عن سمرة * (من احب الله) اي لاجله ولو وجهه لا لميل قلبه ولا لهواه (وابغض الله) لا اياها من ابغضه له بل لكفره وعصيانه (واعطى الله) اي ثوابه ورضاه لا لنحو رياء قال العلقي قال ابن رسلان اجعت الامة على ان احب الله ولرسوله فرض كما يجب على الانسان اذ ارأى من هو ملازم على طاعة الله ان يحبه الله فكذلك اذا راه محافسا لله في امره ونواهيه يجب عليه بغضه لله (ومنع الله) اي لا مر الله كان لم يصرف الزكاة لكافر بخسته ولا لما شفى لشرفه بل لمنع الله لها منها (فقد استكمل الايمان) اي اكمله (د) والضياء المقدسي (عن ابي امامة) باسناد ضعيف * (من احب لقاء الله) اي المصير الى الدار الآخرة بمعنى ان المؤمن عند الغرغرة يبشر برضوان الله فيكون موته احب اليه من حياته (احب الله لقاءه) اي اقاض عليه فضله (ومن كره لقاء الله) حين يرى ماله من العذاب حالته (كره الله لقاءه) ابغضه عن رحمة وادناء من نقيته قال العلقي وتسامه كما في البخاري قات عائشة او بعض ازواجه انما لكره الموت

قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء
أحب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب لقاء الله وان الكافر اذا حضره الموت وبشر
بعذاب الله وعقابه فليس شيء اكره اليه مما اكره لقاء الله وكره لقاء الله اه
قال النووي هذا الحديث يفسر آخره اوله وبين ان المراد بباقي الاحاديث المطلقة من
أحب لقاء الله ومن كره لقاء الله ومعنى الحديث ان الكراهة المعتبرة هي التي تكون
عند النزاع في حالة لا تعمل توبة ولا غيرها فحجة نذ يبشر كل انسان بما هو صائر اليه
وما اعتدله ويكشف له عن ذلك فاهل السعادة يحبون الموت ولقاء الله لينقلوا الى ما اعتد لهم
ويحب الله لقاءهم فيجزل لهم العطاء والكرامة واهل الشقاوة يكرهون لقاءه لما علموا
من سوء ما ينقلبون اليه ويكره الله لقاءهم أي يبعدهم عن رحمة وكرامته ولا يريد
ذلك بهم وهذا معنى كراهته سبحانه وتعالى لقاءهم وليس معنى الحديث ان سبب
كراهة الله تعالى لقاءهم كراهتهم ذلك ولا أن حبه لقاء الاخرين حبههم ذلك بل هو
صفة لهم اه وقال في النهاية وفيه من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه والموت دون لقاء الله تعالى قال في الفتح كذا أخرجه مسلم والنسائي أي
بهذه الزيادة وهذه الزيادة من كلام عائشة فيما يظهر لي ذكرتها استنباطا مما تقدم
اه ثم قال في النهاية المراد بلقاء الله المصير الى الدار الآخرة وطلب ما عند الله وليس
الغرض بلقاء الله الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها أحب لقاء الله ومن
آثرها وركن اليها كره لقاء الله لانه انما يصل اليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله
يبين ان الموت غير اللقاء ومعناه وهو معترض دون الغرض المطلوب فيجب ان يصبر
عليه ويحتمل مشاقه على الاستسلام والاذعان لما كتب الله له وقضى حتى يصل الى
الغور وبالآواب العظيم اه قال في الفتح بعد كلام النهاية قال الطيبي يريد ان قول
عائشة ان النكر الموت يؤهم ان المراد بلقاء الله في الحديث الموت وليس كذلك لان
لقاء الله غير الموت بدليل قوله في الرواية الاخرى والموت دون لقاء الله لكن لما كان
الموت وسيلة الى لقاء الله عبر عنه بلقاء الله وقد سبق ابن الاثير الى تأويل لقاء الله
بغير الموت الامام ابو عبيدة القاسم بن سلام فقال ليس وجهه عندي كراهة الموت
وشدته لان هذا لا يكاد يخلو عنه احد ولو كان المذموم من ذلك ايشار الدنيا والركون اليها
وكراهته ان يصير الى الله والدار الآخرة قال ومما يبين ذلك ان الله تعالى عاب قوما
تجب الحياة فقال ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها وقال
الخطابي معنى محبة العبد للقاء الله ايشار الاخرة على الدنيا فلا يحب استمرار
الاقامة فيها بل يستعد للارتحال عنها والكراهة بضد ذلك (حم ق ن) عن
عائشة وعن عبادة بن الصامت (من أحب الانصار) لما هم من المآثر الحميدة
في نصرة الدين (أحبه الله) أي انعم عليه (ومن ابغض الانصار ابغضه الله) أي عذبه فان

من ابغضهم لاجل كونهم انصارا كفر (حم ك) عن معاوية بن ابي سفيان
 (ه حب) عن البراء بن عازب واسناده صحيح * (من احب ان يكثر الله) بضم فسكون
 (خير بيته فليتبوا اذا حضر غذاؤه) بمجتمين وكسرا ولاهما (واذا رفع) قال المناوي قال
 المنذرى المراد به غسل اليدين وانما كان خيرا لبيت يكثر لذلك لان فيه مقابلة النعمة
 بالادب وذلك من شكرها والشكر يوجب المزيد قال العلقمي اشهر في الاحياء وغيره
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعد ينفي الهم كذا رواه
 القضاعي في مسند الشهاب وهو في المعجم الاوسط للطبراني عن ابن عباس الوضوء
 قبل الطعام وبعده ينفي الفقر وفي سنن ابي داود والترمذي في حديث سلمان بركة
 الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده وكلها ضعيفة قال القرطبي وقد ذهب قوم الى
 استحباب غسل اليدين قبل الطعام وبعده لما تقدم من الروايات ولا يصح شيء منها
 وكرهه قبله كثير من اهل العلم منهم سفيان ومالك والليث وقال مالك هو من فعل
 الاعاجم واستحبوه بعده اه وحديث بركة الطعام الى آخره قال ابوداود ضعيف
 وخرجه شيخنا في الجامع الكبير ومقتضى ما اصله في اوله انه صحيح لانه جعل من جملة
 المخرجين الحكم ولم يتعقبه واما تضعيف ابي داود فلعل طريقه غير طريق الحكم
 (ه) عن أنس وضعفه المنذرى * (من أحب دنياه اضر بآخرته) لان جهها يشغله
 عن تفريغ قلبه بحب ربه ولسانه لذكره (ومن أحب آخرته اضر بدنيته) فهذا ككفتي
 ميزان فاذا رجحت احدى الكفتين خفت الاخرى (فاثر واما يتي على ما يفنى
 (حم ك) عن أبي موسى الاشعري قال الشيخ حديث صحيح * (من أحب ان يسبق
 الدائب) بادل مهذلة أي المجد قال في النهاية الداب العادة والشان وقد يحرك واصله
 من دثب في العمل اذا جد وتعب الا ان العرب حوالت معناه الى العادة والشان (المجتهد)
 يقال جهد الرجل في الشيء أي جده فيه وبالغ (فليكف عن الذنوب) لينشط للعبادة
 (حل) عن عائشة واسناده ضعيف * (من احب ان يتمثل له الرجال) قال عياض
 ينتصبون له (قياماً فليتبوا مقعده من النار) امر بمعنى الخبر كانه قال من أحب ذلك
 وجب له ان ينزل منزلة من النار وحق له ذلك قال العلقمي قال شيخنا قال الطبري هذا
 الخبر انما فيه نهى من يقام له عن السرور بذلك لا من يقوم له اكراما وقال ابن قتيبة
 معناه من اراد ان يقوم الرجال على رأسه كما يقام بين يدي ملوك الاعاجم وليس المراد به
 نهى الرجل عن القيام لاختيه اذا سلم عليه ورجح النووي مقالة الطبري فقال الاصح
 الاولى بل الذي لا حاجة الى مساواه ان معناه زجر المكلف ان يحب قيام الناس له قال
 وليس فيه تعرض للقيام بنهي ولا غيره وهذا متفق عليه قال والمنهى عنه محبة القيام
 فلوم يخطر بباله فقمامواله فلا لوم عليه وان أحب ارتكب التحريم سواء قامواله
 ام لم يقوموا وقدح ابن القيم في كلام ابن قتيبة بان سياق الحديث يدل على خلاف

ذلك لان معاوية انما روى الحديث حين خرج فقاسموه تعظيما له ولان ذلك لا يقال له القيام للرجل وانما هو القيام على رأس الرجل او عند الرجل واوله عن ابي مخنف قال خرج معاوية على ابن الزبير فقال معاوية لابن عامر اجلس فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب فذكره (حمهت) عن معاوية واسناده صحيح * (من احب فطرقني فليس من يستني وان من ستنى النكاح) فيه نذب النكاح وله شروط مذكورة في كتب الفقه منها ان تتوق نفسه اليه وان يجداه به (هق) عن ابي هريرة * (من احب قومنا جسر في زمرة) ظاهره وان لم يعمل بعملهم - ويحتمل ان محبة لهم تجره الى العمل باعمالهم والاول هو ظاهر كلام المناوي وعبارته فمن احب اولياء الرحمن فهو معهم في الجنان ومن احب حزب الشيطان فهو معهم في النيران وفيه بشارة عظيمة لمن احب الصوفية او تشبه بهم - وانه يكون مع تفریطه بما هو عليه معهم - في الجنة (طب) والضياع عن أبي قرصافة بكسر القاف فسكون الراء فصادم مهملة ففاء * (من احب احسن والمحسين فقد احبني ومن ابغضها فقد ابغضني) ومن علامة حبهم حب ذريتهم (حمك) عن أبي هريرة واسناده صحيح * (من احب عليا فقد احبني ومن ابغض عليا فقد ابغضني) فيه ان له مزية على غيره (ك) عن سلمان الفارسي واسناده حسن * (من احب ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طحمة بن عبيد الله) قال المناوي هذا معدود من معجزاته فانه استشهد في وقعة الجمل كما هو معروف (تك) عن جابر * (من احب ان يصل اباه في قبره فليصل اخوان أبيه) أي اصدقاءه (من بعده) قال المناوي أي من بعده موته او من بعده سفره ولا مفهوم له بل هو قيد اتفاق (ع حب) عن ابن عمر * (من احب ان تسره كفيته) أي كفيته اعماله اذ ارأها يوم القيامة (فليكثر فيها من الاستغفار) فانها تأتي يوم القيامة تتلألاء نورا كافي حديث (هب) والضياع عن الزبير بن العوام واسناده صحيح * (من احب ان يجد طعم الايمان) أي حلاوته (فليحب المرأة لا يحبه الا الله) فان من احب شيئا سوى الله ولم تكن محبته له لله ولا يكونه معيناله على الطاعة اظلم قلبه فلا يجد حلاوة الايمان (هب) عن ابي هريرة * (من احب ان يبسط له في رزقه) أي يوسع عليه ويكثر له فيه بالبركة والنمو والزيادة (وان ينسأ) بضم اوله وسكون النون بعدها مهملة ثم همزة أي يؤخر له (في اثره) محركة بتيمة عمره سمي اثره لانه يتبع العمر (فليصل) فليحسن بخومال وخدمة وزيارة (رحمه) أي قرابته وصلته تحتلف باختلاف حال الواصل والموصول (ق دن) عن أنس بن مالك (حمخ) عن ابي هريرة * (من اجتنب) من الولاة (عن الناس) بان منع اصحاب الخواص من الدخول عليه (لم يجتب) عن النار يوم القيامة لان الجزاء من جنس العمل (ابن منده في معجم الصحابة عن ارباب الفتح والتخفيف * (من اجتنب) يوم الثلاثاء (اسبوع عشرة) تمضي من الشهر (وتسع

عشرة واحد وعشرين) الواو بمعنى او (كان له شفاء من كل داء) قال المناوي أى من كل داء سببه غلبة الدم وتحل اختيار هذه الاوقات اذا كانت لحفظ الصحة فان كانت لمرض فوقت الحاجة (ذك) عن أبي هريرة (من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة من الشهر كان ذلك دواء لمرضه) قال المناوي ولعله اراد هنا يوما مخصوصا فلا ينافي حديث ان يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقى فيها الدم (طبهق) عن معقل بن يسار وضعفه الذهبي (من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت قرأ في جسده وضحا) أى برضا (فلا يلومن الا نفسه) فانه هو الذى عرض جسده لذلك وتسبب فيه (كهق) عن أبي هريرة واسناده صحيح (من احتجم يوم الخميس فمض فيه مات فيه) ومثل الحجامه القصادة (ابن عساكر عن ابن عباس) (من احتجم على المسلمين طعامهم) اخر ما يشتره منه وقت الغلاء لبيعته باغلى (ضربه الله بالجذام والافلاس) خصهما لان المحتكم اراد اصلاح بدنه وكثرة ماله فافسد بدنه بالجذام وماله بالافلاس (حمه) عن ابن عمر (من احتكم حكرة) أى جملة من القوت من الحكر يفتح فسكون الجمع والامساك (يريدان يغلى) بضم فسكون (بها على المسلمين فهو خاطئ) قال المناوي وفي رواية ما يعون أى مطرود عن درجة الاربالا عن رجة الغفار (وقد برئت منه ذمة الله ورسوله) لكونه نقض ميثاق الله وعهده (حمك) عن أبي هريرة قال البيهقي حديث منكر (من احتكم طعاما على امتي اربعين يوما) لا مفهوم له (وتصدق به لم يقبل منه) قال المناوي يعنى لم يكن كفارة لاثم الاحتكار والقصد المبالغة في الزجر فحسب (ابن عساكر عن معاذ) بن جبل باسناده (من احدث في امرنا هذا) أى في دين الاسلام (ماليس منه) أى لا يشهد له اصل من اصوله من الكتاب والسنة والاجماع والقياس (فهورد) أى مردود على فاعله (قد) عن عائشة (من احرم بحج او عمرة من المسجد الاقصى) زاد في رواية الى المسجد الحرام (مكان) أى صار (كيوم ولادته أمه) أى خرج من ذنوبه كخروجه بغير ذنب من بطن أمه يوم ولادته وفيه شمول للكبار (عب) عن ام سلمة (من احزن والدته) أى ادخل عليها او فعل بها ما يحزنها (فقد عقوها) وعقوقها كبيرة (خطفي) كتاب (الجامع عن علي) امير المؤمنين (من احسن الى يتيم او يتيمة كنت انا وهو في الجنة كهاتين) وقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى (الحكيم) في نوادره (عن انس) بن مالك (من احسن الصلاة حيث يراه الناس ثم اساءها حيث يخلو) بنفسه (فتلك) الخصلة (استهانة استهان به ساره) أى ذلك الفعل يشبه فعل المستهين به فان قصد الاستهانة كفر (عب هب) عن ابن مسعود (من احسن في الاسلام) بفعل المأمورات واجتناب المنهيات (لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر) قال العلقمي قال الخطابي ظاهره خلاف ما احتجبت عليه الامة لان الاسلام يجب

ما قبله قال تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف قال كافر اذا اسلم لم يؤخذ بما مضى وان اساء في الاسلام غاية الاساءة وركب شر المعاصي وهو مستقر على الاسلام فانه انما يؤخذ بما جناه من المعصية في الاسلام ويبكت بما كان منه في الكفر كان يقال له الست فعلت كذا وانت كافر فها لا منعك اسلامك من معاودة مثله وقال المناوي ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول الذي عمله فالمراد بالاساءة الكفر وهو غاية الاساءة فاذا ارتد ومات مرتدا كان كمن لم يسلم ويعاقب على ما قدمه (حمق ه) عن ابن مسعود * (من احسن فيما بينه وبين الله كفاه الله ما بينه وبين الناس ومن اصلح سريره اصلح الله علانيته) قال المناوي تمامه عند مخرجه ومن عمل لا آخرته كفاه الله عز وجل دنياه (ك) في تاريخه تاريخ نيسابور (عن ابن عمرو) ابن العاص * (من احسن منكم ان يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالفارسية فانه) اي التكلم بها (يورث النفاق) العمل او المراد الانذار والتخويف (ك) عن ابن عمر بن الخطاب * (من احسن الرمي) بالسهم (ثم تركه فقد ترك نعمة من النعم) الجميلة التي تعين على قتال العدو (القرب) بفتح القاف وشدة الراء آخره موحدة (في) كتاب (الرمي عن يحيى بن سعد مرسل) هو ابن سعيد بن العاص * (من احب الليالي الاربع وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة عرفة وليلة النحر وليلة الفطر) اي ليلة عيد الفطر وليلة عيد النحر (ابن عساكر عن معاذ) واسناده ضعيف * (من احب ليلة الفطر وليلة الاضحى لم يمت قلبه يوم تموت القلوب) اي قلوب الجاهل واهل الفسق والضلال فان قلب المؤمن الكامل لا يموت قال الدميري اختلقوا في معني لم يمت قلبه فقيل لا يشغف بحب الدنيا وقيل يأمن سوء الخاتمة (طب) عن عباد بن الصامت * (من احب ارضاميته) قال العلقمي بالتشديد وقال العراقي ولا يقال بالتخفيف لانه اذا خفف تحذف منه تاء التانيث والميتة والموات بفتح الميم والواو هي الارض التي لم تعمر او عمرت جاهلية ولا هي حريم لمعمر اه واحياؤها عمارتها (فهى له) اي يملكها بالاخياء وان لم يأذن الامام عند الشافعي وشرطه ابو حنيفة (وليس لعرق ظالم حق) قال العلقمي يروى بتنوين عرق وظالم نعت راجع لصاحب العرق اي لذي عرق ظالم وقد يرجع الى العرق اي عرق ذي ظلم ويروى بغير تنوين على الاضافة فيكون الظالم صاحب العرق احد عروق الشجرة والمراد به ما غرس بغير حق اه ملخصا من كلام ابن رسلان وقال في النهاية هو ان يحمي الرجل الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا يستوجب به الارض والرواية لعرق بالتنوين وهو على حذف المضاف اي لذي عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه او يكون الظالم من صفة صاحب الحق وان روى عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو احد عروق الشجرة واقتصر شيخنا في حاشيته على ابي داود ومختصر النهاية

على الرواية الاولى ومقتضاه وظاهر كلام النهاية انه لم يرو بالثانية ففي جزم ابن رسلان
 بهما نظر الا ان يقال من حفظ حجة على من لم يحفظ (حدث) والضياء عن سعيد بن
 زيد قال ت حديث غريب * (من احب اوصاميته فله فيها اجر وما كلفه العافية)
 اى كل طالب رزق من آدمى او غيره (منها فهو صدقة (حمن حب) والضياء عن جابر
 باسناد صحيح * (من احب سنتي) بصيغة الجمع عند جمع لكن الاشهر افرادة (فقد احبني
 ومن احبني كان معي في الجنة) واحياؤها انظارها بعبء لها والحث عليها (السيجزي)
 في الابانة (عن أنس) وهو حديث منكر * (من اخاف اهل المدينة) النبوية (اخافه
 الله) زاد في رواية يوم القيامة وفي اخرى وعليه لعنة الله وغضبه (حب) عن جابر
 ابن عبد الله * (من اخاف اهل المدينة فقد اخاف ما بين جنبي) بالثنية اى قلبي وروحي
 ونفسي وهو مما تسكبه من فضلها على مكة (حم) عن جابر * (من اخاف مؤمنا) بغير
 حق (كان حقا على الله ان لا يؤمنه من افراع) قال الشيخ بفتح الهمة (يوم القيامة
 جزاء وفاقا (طس) عن ابن عمر وضعفه المنذري * (من اخذ السبع) اى السور السبع
 من القرآن (فهو خير) اى من حفظها واتخذ قراءتها ورذا ذلك خير كثير يعنى به كثرة
 الثواب عند الله (لذهب) عن عائشة * (من اخذ اموال الناس) بوجه من وجوه
 التعامل او للحفظ او بقرض او غير ذلك حال كونه (يريد اذها اذى الله عنه) اى اعانه
 على ادائها (ومن اخذها يريد اذلا فها) اى عدم رذها (اتلفه الله) اى اتلف امواله
 في الدنيا بكثرة المصائب ومحقق البركة او المراد اتلاف نفسه في الدنيا او تعذيبه
 في الآخرة (حم خه) عن ابى هريرة * (من اخذ من الارض شيئا بغير حق خسف به)
 اى هوى به الى اسفلها (يوم القيامة) بان يجعل كالطوق في عنقه حقيقة ويعظم
 عنقه ليسع ذلك او يطوق اثم ذلك ويلزمه لزوم الطوق (الى سبع ارضين) بفتح الراء
 وتسكن فيه ان العقار يغصب وبه قال الشافعي مخالفا للمخنفية وتحريم الظلم والغصب
 وانه من الكبائر (خ) عن ابن عمر * (من اخذ من الارض شيئا ظلم جاء يوم القيامة يحمل
 ترابها) اى الحصة المخصوصة (الى المحشر) بان يجعل ما غصبه كالطوق في عنقه
 كما في الحديث قبله (حم طب) عن يعلى بن مرة واسناده حسن * (من اخذ من طريق
 المسلمين شيئا جاء به يوم القيامة يحمله من سبع ارضين) فيه ان الارض سبع طباق
 كالسموات وانها متراكمة لم يفتق بعضها من بعض لانها لو فتقت لا كتفى في حق هذا
 الغاصب بتطويق التي غصبها لانقصا لها عما تحتها اشار الى ذلك الداودي اه وافاد
 فيما قبله ان الحمل ينتهى الى المحشر (طب) والضياء عن الحكيم بن الحارث السلمي
 واسناده حسن * (من اخذ على تعليم القرآن قوسا قلده الله مكانها اقوسا من نار جهنم)
 قاله لمعلم اهدى له قوس فقال هذه غير مال فارمى بها في سبيل الله واخذ به ابو حنيفة
 فعمر اخذ الاجرة عليه واوله الجمهور على انه كان متبرعا بالتعليم ناويا لا احتساب فيه

فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضيع اجره بما يأخذه هدية فعذره منه وذلك لا يمنع ان يقصد به الاجرة ابتداء قال العلقي وهذا الجواب ليس بناهض والاولى ان يدعى ان الحديث منسوخ بحديث الرقية وحديث ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله (حل حق) عن ابي الدرداء ثم قال البيهقي ضعيف (من اخذ على) تعليم (القرآن) اجرا فذلك خطئه من القرآن اي فلا ثواب له وتقدم ما فيه (حل) عن ابي هريرة وفيه كذاب (من اخذ يستقي فهو مني) اي من اتبعني واهل ملتي (ومن رغب عن سنتي) اي تركها ومال عنها زهدا فيها (فليس مني) اي ليس على منهاج وطريقي وليس بمتمصل بي (ابن عساكر عن ابن عمر) باسناد واه (من اخرج اذى من المسجد) نجسا او طاهرا (بني الله له بيتا في الجنة) وفي رواية ان ذلك مهوور المحور العين (ه) عن ابي سعيد باسناد ضعيف (من اخرج من طريق المسلمين شيئا يؤذيهم) كشوك وحجر وقذر (كتب الله له به حسنة ومن كتب له عنده حسنة ادخل بها الجنة) تفصلا منه وكرما (طس) عن ابي الدرداء قال الشيخ حديث حسن (من اخطأ خطيئة او اذنب ذنبا ثم ندم) على فعله (فهو) اي الندم (كفارته) لان الندم توبة اي هو معظم اركانها قال البيضاوي في قوله تعالى ومن يكسب خطيئة اي صغيرة او مالا عمد فيه او اثما كبيرة وما كان من عمد (طب هب) عن ابن مسعود واسناده حسن (من اخلص لله اربعين يوما) بان طهرت حواسه الظاهرة والباطنة من الاخلاق الذميمة (ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه) لان المحافظة على الطهارة المعنوية ولزوم المجاهدة يوصل الى حضرة المشاهدة (حل) عن ابي ايوب الانصاري باسناد ضعيف (من ادا ندينا) حال كونه (ينوي قضاءه اذاه الله عنه يوم القيامة) بان يرضى خصماءه وفيه ان الامور بمقاصدها وهي احدى القواعد الاربع التي ردت جميع الاحكام اليها (طب) عن ميمونة وفي نسخة شرح عليها المناوي عن ميمون فانه قال الكردي واسناده صحيح (من ادى الى متى خديما لتقام به سنة او تثلم به بدعة) قال الشيخ من الثلم معنى الابطال (فهو في الجنة) قال المناوي اي يحكم له بدخولها ولقظ رواية مخزجه فله الجنة (حل) عن ابن عباس وفي اسناده كذاب (من ادى زكاة ماله فقد ادى الحق الذي عليه ومن زاد) على الواجب (فهو افضل) (حق) عن الحسن مرسلا وهو البصري واسناده حسن (من ادرك ركعة من الصلاة المكتوبة فقد ادرك الصلاة) اي من ادرك ركعة في الوقت وابقاها خارجة فقد ادرك الصلاة اي اذا خلا فلا يبي حنيقة (ق ٤) عن ابي هريرة (من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخرى) قال العلقي هو بضم الياء وقع الصاد وتشديد اللام قال الشافعي والاصحاب اذا ادرك المسبوق ركوع الامام في ثمانية الجمعة بحيث اطمان قبل رفع الامام عن اقل الركوع كان مدركا للجمعة فاذا سلم الامام اتي ثمانية وتمت جمعة وان ادركه بعد ركوعها لم يدرك الجمعة بلا خلاف عندنا فليصل بعد

سلامه اربع ركعات وفي كعبة نية هذا وجهان احدهما ينوي الظهر لانها التي
تحصل له واصحابها عند الجمهور انه ينوي الجمعة موافقة للامام هذا تحريم مذهبنا واليه
ذهب اكثر العلماء وقال عطاء وطاوس وبجاهد ومكحول من لم يدرك الخطبة صلى اربعا
وقال الحكيمة وحسبوا ابو حنيفة من ادرك التشهد مع الامام ادرك الجمعة فيصلي بعد
سلام الامام ركعتين وقت جمعته (ك) عن ابي هريرة وهو حديث صحيح (من
ادرك عرفة) أي الوقوف بها (قبل طلوع الفجر) ليلة النحر (فقد ادرك الحج) أي معظمه
لان الوقوف اعظم اعماله واشرفها فادراكه بادراكه وقت الوقوف من زوال شمس
عرفة الى فجر النحر (طب) عن ابن عباس قال العلقمي بجانبه علامة الحسن (من
ادرك رمضان وعليه من رمضان) أي من صومه (شيء لم يقضه) قبل مجئ مثله (فانه
لا يقبل منه) ظاهره انه لا ثواب له ويحتمل ان المراد في الكمال والبحث على قضائه قبل
مجئ شيء ويحتمل لا يقبل الغائت حتى يصوم الحاضر (حتى يصومه) (حم) عن ابي هريرة
واسناده حسن (من ادرك الاذان) كائنا في المسجد (ثم خرج لم يخرج محاجته وهو
لا يريد الرجعة) الى المسجد ليصلي فيه مع الجماعة (فهو منافق) أي يكون ذلك دلالة
على نفاقه أو فعله يشبهه عمل المنافقين (ه) عن عثمان قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
(من ادعى) أي انتسب (الى غير أبيه وهو يعلم) أي يظن انه غير أبيه (فانجته عليه
حرام) أي ممنوعة ان استحل او اولا عند دخول الفائزين وأهل السلامة (حمق ده)
عن سعد بن أبي وقاص وأبي بكر (من ادعى الى غير أبيه وانتمى الى غير مواليه فعله
لعنة الله) قال المناوي أي طرده عن درجة الابرار لا عن رجة الغفار (المتابعة الى يوم
القيامة) قال العلقمي قال النووي هذا صريح في غلط تحريم انتساب الانسان الى غير
أبيه وانتماء العتيق الى ولا غير مواليه لما فيه من كفر النعمة وتضييع حقوق الارث
والولا والعقل وغير ذلك مع ما فيه من قطيعة الرحم والعقوق (د) عن أنس قال
العلقمي بجانبه علامة الصحة (من ادعى ما ليس له) من الحقوق (فليس منّا) أي ليس
من العاملين بطريقتنا (وليتبوا مقعده من النار) قال المناوي لا يحل مثل هذا
الوعيد في حق المؤمن على التأييد (ه) عن ابي ذر (من ادهن ولم يسم) الله عند ادهانه
(ادهن معه ستون شيطانا) قال المناوي الظاهر ان المراد التكثير والقصد الزجر
والتنفير عن ترك التسمية (ابن السني في عمل يوم وليلة عن دويد بن نافع القرشي مرسلا)
تابعي مصري مستقيم الحديث (من أذل نفسه في طاعة الله) بان تواضع لله وفعل
المأمورات واجتنب المنهيات (فهو اعز بمن تعز به عصية الله) فان مصيره الى الهوان
(حل) عن عائشة (من أذل) بالبناء للجهول (عنده) قال المناوي أي بحضرته
او بعلمه (مؤمن فلم ينصره وهو يقدر على ان ينصره اذله الله على رؤس الاشهاد يوم
القيامة) دعاء او خبر فعدم نصره حرام بل ظاهر الحديث انه من الكبراء قال المناوي

دنيو يا ودينيا (حم) عن سهل بن حنيف بالتصغير باسناد حسن * (من اذن للصلاة سبع سنين محتسبا) من غير اجرة (كتب الله له براءة من النار) (ت) عن ابن عباس * (من اذن ثنتي عشرة سنة) اي محتسبا (وجبت له الجنة) قال العلقمي قال شيخنا قال القاضي جلال الدين البلقيني سئلت عن الحكمة في ذلك فظهر لي في الجواب ان العمر الاقصى مائة وعشرون سنة فأكثر ما يعمر الانسان من امة النبي صلى الله عليه وسلم مائة وعشرون سنة والا ثنتا عشرة عشر هذا العمر ومن سنة الله ان العشري يقوم مقام الكل كما قال تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وكما قال الطبري في ايجاب العشر في المعشرات ان دافعه بمنزلة من تصدق بالدعاء الى الله تعالى كل عمره لو عاش هذا القدر الذي هذا عشره فكيف اذا كان دونه واما حديث من اذن سبع سنين فانه ساعشر العمر الغالب (وكتب بتأذنيه في كل يوم ستون حسنة وباقامته ثلاثون حسنة) فيرفع به ادرجاته في الجنان (هـ) عن ابن عمر قال الشيخ حديث صحيح * (من اذن خمس) اي الخمس (صلوات ايمانا واحتسابا يغفر له ما تقدم من ذنبه ومن ام باصحابه خمس صلوات غفر له ما تقدم من ذنبه) من الصغائر وكله من نظائر الخمس صادقة بان تكون من يوم وليلة او من ايام (هـ) عن أبي هريرة باسناد ضعيف * (من اذن سنة لا يطلب عليه) اي على آذانه (أجر) من احد (دعي يوم القيامة ووقف على باب الجنة فقبل له اشفع لمن شئت) فانك تشفع ودعي ووقف بالبناء للجهول والغافل الملائكة باذن الله تعالى قال العلقمي قال ابن سيد الناس ولا تعارض بين هذه المدة المختلفة في الاقامة بتوظيفه الاذان بالطول والقصر لا اختلاف الثواب المترتب عليها (ابن عساكر عن أنس) وفي اسناده كذاب * (من اذن ذنبا) مما يتعلق بحقوق الحق لا الخلق (فعلم ان له ربان شاء ان يغفر له غفر له وان شاء ان يعذبه عذبه كان حقا على الله ان يغفر له) جعل اعترافه بالرؤية المستلزمة لا اعترافه بالعبودية واقاره بذنبه سبيلا للغفرة وهذا على سبيل التفضل لا الوجوب الحقيقي (كـ) عن أنس (من اذن ذنبا فعلم ان الله قد اطاع عليه غفر له وان لم يستغفر) ليس المراد منه الترخيص في فعل الذنب بل بيمان سعة عفو الله لتعظيم الرغبة فيما عنده من الخير (طـ) عن ابن مسعود باسناد ضعيف * (من اذن وهو يضحك دخل النار وهو يبكي) (حل) عن ابن عباس * (من ارى الناس فوق ما عنده من الخشية لله فهو منافق) ثم اقام عليها (البحار) في تاريخه (عن ابى ذر) الغفاري * (من اراد الحج) وكان مستطيعا (فليتجهل) قبل عروض مانع والا مر للندب (حمـ) دكـ (هـ) عن ابن عباس وهو حديث صحيح * (من اراد الحج فليتجهل فانه قد يمرض المريض وتضل الضالة وتعرض الحاجة) هذا من قبيل المجاز باعتبار الاول اذا المريض لا يمرض بل الصحيح والقصد المبحث على الاهتمام بتجهيل الحج قبل الموانع (حمه) عن الفضل بن عباس * (من اراد ان يعلم ماله عند الله فلينظر ماله عنده) زاد في رواية المالك فان الله

ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه ورواه الحماكم بلفظ من كان يحب ان يعلم منزلته عند الله فليكنظر كيف منزلة الله عنده فان الله ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه فمنزل الله عند العبد انما هي في قلبه على قدر معرفته اياه وعلمه به وبصفته واجلاله وتعظيمه والحياء والخوف منه والوجل عند ذكره واقامة المحرمة لامره ونهييه وقبول منته ورؤية تديره والوقوف عند احكامه بطيب نفس وتسليم له بدنا وروحا وقلبا ومراقبة تديره في مصنوعاته وزوم ذكره والنهوض بايصال نعمه واحسانه وحسن الظن في كل ما فاته والناس في ذلك على درجات فمنازلهم عنده على قدر حظوظهم من هذه الامور (قط) في الافراد عن أنس بن مالك (حل) عن أبي هريرة وعن سمرة وهو حديث ضعيف (من اراد ان يلقى الله طاهرا مطهرا) من الادناس المعنوية (فليتزجج الحرائر) ومعنى الطهارة هنا السلامة من الانام المتعلقة بالقروج (ه) عن أنس بن مالك (من اراد ان يصوم فليستحربشئ) ندبا ولو يجزعة من ماء فان البركة في اتباع السنة لا في عين المأكول (حم) والاضياء عن جابر واسناده حسن (من اراد اهل المدينة النبوية بسوء اذابه الله) اهلكه (كاذوب) أي ذوب كذوب (الملح في الماء) قال العلقمي وفي رواية ولا يريد اهل المدينة بسوء الا اذابه الله في النار ذوب الرصاص وذوب الملح في الماء قال النووي قال القاضي الزيادة وهي قوله في النار تدفع اشكال هذه الاحاديث التي لم تذكر فيها هذه الزيادة وهي قوله في النار تدفع اشكال في الآخرة قال وقد يكون المراد من ارادها في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كفي المسلمون أمره واضمحله كيداه كما يصنع الرصاص في النار ويكون ذلك لمن ارادها في الدنيا فلا يمهله الله ولا يمكن له سلطانا بل يذهب به الله عن قرب كما انقضى شان من حاربها ايام بني أمية مثل مسلم بن عقبة فانه هلك في منصرفه عنها ثم هلك يزيد بن معاوية مرسله على اثره وغيره ممن صنع صنيعهما (حمه) عن أبي هريرة (هم) عن سعيد بن أبي وقاص (من اراد ان تستجاب دعوته وان تكشف كرتيه فليخرج عن معسر) بامهال او اداء او ابراء او تأخير مطالبة (حم) عن ابن عمر باسناد صحيح (من اراد امرافشاور فيه امرأ مسلما) اجتمع فيه صلاح دين وكمال عقل وتجربة (وقفه الله لا رشد اموره) فيه نذب استشارة من ذكر (طس) عن ابن عباس (من ارتد عن دينه فاقتلوه) أي من رجع عن دين الاسلام لغيره بقول أو فعل مكفر يستتاب وجوباً ثم يقتل ولو امرأة خلافا لابي حنيفة (طب) عن عصفية بن مالك قال العلقمي بجانبه علامة الصحة (من ارضى سلطانا بما يسخط ربه خرج من دين الله) ان استحل والا فهو زجر وتهويل (ك) عن جابر ابن عبد الله (من ارضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس) ومن وكله اليهم وقع في المهلكات (ومن اسخط الناس برضى الله كفاه الله مؤنة الناس) يحتمل ان المراد كفاه مكرهم وكيدهم واغناهم عنهم (ت حل) عن عائشة واسناده حسن

*(من ارضى والديه) بطاعتها والقيام بحقوقها (فقد ارضى الله ومن اسخط والديه فقد اسخط الله). عام مخصوص بما اذا لم يكن في رضاها مشغلة محكم شرعي والافلاطاعة مخلوق في معصية الله (ابن النجار عن أنس) بن مالك *(من أريد ماله) أى أخذ ماله (بغير حق فقاتل) في الدفع عنه (فقتل فهو شهيد) من شهداء الآخرة بمعنى أن له اجر شهيد (٤) عن ابن عمر واسناده صحيح *(من ازداد علما ولم يزد في الدين ازيد من الله الا بعدا) لعلمة انها مشغلة عن الآخرة فالعلماء احق بالزهد في الدنيا من غيرهم قال المناوي ولهذا قال الحكماء العلم في غير طاعة الله مادة الذنوب (فر) عن علي واسناده ضعيف *(من اسبغ الوضوء) أى اتمه بان اتى بموجباته ومستحباته وشروطه (في البرد الشديد كان له من الاجر كفلان) كفل على الوضوء وكفل على الصبر على ألم البرد والكفل النصيب (طس) عن علي باسناد ضعيف *(من اسبل ازاره في صلاته) أى ارخاه حتى جاوز الكعبين (خيلاء) بضم الخاء والمذ (فليس من الله تعالى في حل ولا حرام) أى لا يؤمن بحلال الله تعالى وحرامه قال النووي معناه قد برئ من الله وفارق دينه والظاهر ان المراد التنغير عن الكبير (د) عن ابن مسعود قال العلقمي بجانبه علامة المحسن *(من استجد قيصا) أى اتخذ حديثا (فلبسه فقال حين بلغ نرقوته) بفتح التاء الفوقية وسكون الراء وضم القاف وفتح الواو والمثناة الفوقية العظم الناتئ بين ثغرة النحر والمنكب (الحمد لله الذي كساني ما اوارى) اى استبره (عورتى واتجمل به في حياتى ثم عمدا) بفتح الميم اى قصد (الى الثوب الذى اخلق) أى صار خلقا باليا (فتصدق به كان في ذمة الله وفي جوار الله) أى حفظه وحمايته (وفي كنف الله حيا وميتا) الكنف يفتحين الجانب والساتر (حم) عن عمر *(من استجمر فليس تجمر ثلاثا) من الاستجمار التجمر بالعود والطيب او من الاستجمار الذى هو مسح الخرج بالبخار وهى التجارة الصغيرة وقد مر ذلك موضعا وفيه انه يجب في الاستجاء بالمجر ثلاث مسحات ولا ينسافيه حديث ابى داود من استنجد فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج لان معناه ان الايتار سنة فلا دليل فيه على عدم وجوب الاستجاء الذى قال به ابو حنيفة (طب) عن ابن عمر بن الخطاب قال العلقمي بجانبه علامة الصحة *(من استحل بدرهم) قال المناوى في النكاح كذا هو ثابت في المتن في الرواية فسقط من قلم المؤلف (فقد استحل) اى طلب حل النكاح فيجوز جعل الصداق ولو درهما بل قال الشافعي اقل ما يتولى اى تقضى به حاجة ففيه رد على من جعل اقله عشرة دراهم (هق) عن أبى لبيبة بموحدتين تحتيتين تصغير لبة وهو حديث ضعيف *(من استطاب بثلاثة ابحار وليس فيهن رجميع كن له طهورا) بضم الطاء ومن استطاب باقل من ثلاثة لم يكفه كما صرح به رواية مس- لم وفى معنى الحجر كل جامد طاهر قال غير محترم (طب) عن خزيمة بن ثابت واسناده حسن *(من استطاع) أى قدر (ان يموت بالمدينة) أى يقيم فيها حتى يدركه الموت

الموت فيها (فليت فيها) أى فليقم بها حتى يموت فهو حث على لزوم الإقامة بها (فانى
 اشفع لمن يموت بها) أى اخصه بشفاعتي غير العامة زيادة في الكرامة (حمت حب)
 عن ابن عمر قال ت حسن صحيح غريب * (من استطاع منكم ان يكون له خي) قال
 الشيخ بفتح المجمة فسكون الموحدة فهم الذخيرة والكنز وقال المناوي انه شئ محبوب
 أى مذخر (من عمل صالح فليفع) أى فليفع ذلك فحذف المفعول اختصارا (الضياء)
 والمحطوب (عن الزبير) بن العوام * (من استطاع منكم ان ينفع اخاه) أى بالرقية
 (فلينفعه) قال العلقمي وسببه كما في مسلم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن الرقي فجاء آل عمر بن حزم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انه كانت
 عندنا رقية ترقى بها من العقر وانك نهيت عن الرقي فقال اعرضوها على فعرضوها
 عليه فقال ما اري بأسا من استطاع فذكره قال النووي اجاب العلماء عنه باجوبة اchiedها
 كان نهى اولاً ثم نسخ ذلك واذن فيها وفعلاها واستقر الشرع على الاذن والثاني ان
 النهي عن الرقي المجهولة والثالث ان النهي كان ليقوم بعتقها وتأثيرها بطبعها
 كما كانت الجاهلية تزعمه في اشياء كثيرة (حمم) عن جابر * (من استطاع منكم
 ان يقي دينه وعرضه) بكسر العين محل المدح والذم من الانسان (بماله فليفع) ندبا
 مؤكدا (ك) عن أنس * (من استطاع منكم ان لا يحول بينه وبين قبلته احد) قال
 العلقمي يدخل فيه الرجل والمرأة والدابة والمستقيم والنائم وغير ذلك (فليفع)
 ذلك قال المناسي ندبا ويصلى الى ستره انتهى ويمتثل ان المراد انه يدفع المار بين يديه
 فيندب لذلك ان يصلى الى ستره بشرطه (د) عن أبي سعيد الخدري واسناده حسن
 * (من استطاع منكم ان يستراخاه المؤمن بطرف) بالتحريك (ثوبه) الثوب يطلق على
 الخيط وعلى غير الخيط (فليفع ذلك) فانه قربة يشاب عليها (فر) عن جابر واسناده
 حسن * (من استعاذ بالله فاعيدوه) قال العلقمي أى من يسألكم بالله ان تلجؤوا الى ملجأ
 يتخلص به من عدوه ونحوه فاعيدوه (ومن سألكم بوجه الله فأعطوه) قال العلقمي
 وروى الطبراني عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا خبركم عن
 الخضر قالوا بلى يا رسول الله قال بينما هو ذات يوم يمشى في سوق بني اسرائيل فابصره رجل
 فقال أسألك بالله لما تصدقت على فاني نظرت السماحة في وجهك ورجوت البركة
 عندك فقال آمنت بالله ما عندى شئ اعطيك الا ان تأخذني فتبيعني قال المسكين
 وهل يستقيم قال نعم لقد سألتني بامر عظيم اما اني لا اخيبك بوجه ربي يعني قال فقدمه
 الى السوق فباعه باربعة دراهم فكث عند المشتري زمانا يستعمله (حمم) عن ابن
 عباس واسناده حسن * (من استعاذكم) وفي رواية من استعاذ اى طلب الاعادة
 مستعيذا (بالله) من ضرورة او حاجة حلت به او ظلم ناله او تجاوز عن جنابة (فاعيدوه)
 اعينوه واجيبوه فان اغاثه الله هوف فرض (ومن سألكم بالله) شيئا من امور الدنيا

والآخرة والعلوم (فأعطوه) ما يستعين به على الطاعة اجلالاً لمن سألكم به فلا يعطى
الى من هو على معصية وزاد لفظ بالله اشارة على ان استعاذته وسؤاله بحق فمن سأل بباطل
فانما سأل بالشيطان (ومن دعاكم فاجيبوه) وجوبا ان كان لوليمة عرس وندبا
في غيرها ويحتمل من دعاكم لمعونة او شفاعاة (ومن صنع اليكم معروفا فكافؤوه)
بمثله او خير منه (فان لم تجدوا ماتكم كافؤوه) في رواية باثبات النون وفي رواية المصابيح
حذفها وسقطت من غير جازم ولا ناصب (فادعوا له) وكرر والدعاء (حتى تروا) اي تعلموا
(انكم قد كافأتموه) يعني من احسن اليكم اي احسان فكافؤوه بمثله فان لم تجدوا
فبالنحو في الدعاء له جهدكم حتى تحصل المثلية (حم دن حب ك) عن ابن عمر بن
الخطاب * (من استجمل اخطأ) لان العجلة تميل على عدم التأمل والتدبر وقلة النظر
في العواقب فيقع في الخطا (الحكيم) في نوادره (عن الحسن رسالا) وهو البصري * (من
استعف) قال المناوي بقاء واحدة مشددة وفي رواية بقاء عن اي طلب العفة عن السؤال
(اعفه الله) اي جعله عفيفا من الاعفاف وهو اعطاء العفة وهي الحفظ عن المناهي
(ومن استغنى) اي اظهر الغنى عن الخلق (اغناه الله) اي ملا قلبه غنى (ومن سأل
المناس) ان يعطوه من اموالهم شيئا مدعي الفقر (وله عدل خمس اواق) من القضة
(فقد سأل الحافا) اي ملحقا اي سؤال الحاف وهو ان يلزم المسؤل حتى يعطيه
(حم) عن رجل من مزينه من الصحابة وجهاته لا تضر لانهم كلهم عدول واسناده
حسن * (من استعمل رجلا من عصابة) بكسر اوله اي جماعة اي نصب عليهم اميرا
او قيا او عريفا او اماما للصلاة (وفيه من هو ارضى لله منه) اي من ذلك المنسوب (فقد
خان) الناصب له (الله ورسوله والمؤمنين) فيلزم الحاك رعاية المصلحة وتركها خيانة
(ك) عن ابن عباس * (من استعملناه) اي جعلناه عاملا او طليبا منه العمل (على
عمل فرزقناه) على ذلك (رزقا) بالكسر (فما اخذ بعد ذلك) زائد اعليه (فهو غلول)
اي اخذ للشيء بغير حله حراما بل كبيرة (دك) عن بريدة واسناده صحيح * (من
استعملناه منكم) ايها المؤمنون قال المناوي فخرج الكافر فلا يجوز استعماله على
شيء من اموال بيت المال (على عمل فكتمهنا) بفتح الميم اخفي عنا (مخيطا) بكسر الميم
وسكون المعجمة (فما فوقه) اي شيئا يكون فوق المخيط وهو الابرة (كان ذلك غلولا)
اي خيانة (يأتي به) اي بما غل (يوم القيامة) تغضيحاله وتعذيبا وهذا مسوق لمحت
العمل على الامانة وتحذيرهم عن الخيانة ولو في نافلة قال العلقمي قال النووي في شرح
مسلم اجمع المسلمون على تغليظ تحريم الغلول وانه من الكبائر وان عليه رد ما غل فان
تفرق الجيش وتعذرا يصل حق كل واحد اليه فغية خلاف للعلماء قال الشافعي وطائفة
يجب تسليمه للامام والحاكم كسائر الاموال الضائعة وقال ابن مسعود وابن عباس
ومعاوية والحسن والزهرى والاوزاعي ومالك والثوري والليث والاحمد والبخاري

يدفع نفسه الى الامام ويتصدق بالباقي واختلغوا في صفة عقوبة الغال فقال جمهور
 العلماء وأئمة الامصار يعزرون على حسب ما يراه الامام ولا تحرق ثيابه وهذا قول مالك
 والشافعي وابي حنيفة ومن لا يحصى من الصحابة والتابعين ومن بعدهم (م د) عن
 عدي بن عميرة * (من استغفر الله دبر كل صلاة) اى عقبها ثلاث مرات فقال استغفر
 الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه غفرت ذنوبه وان كان قد فر من الزحف
 حيث لا يجوز القرار (ع) وابن السني عن البراء بن عازب * (من استغفر الله في كل يوم
 سبعين مرة لم يكتب من الكاذبين) لانه يبعدان المؤمن يكذب في اليوم سبعين مرة
 (ومن استغفر في ليلة سبعين مرة لم يكتب من الغافلين) عن ذكر الله والغالب وقوع
 الكذب بالنعاس والغفلة بالليل فلا يخفى المناسبة (ابن السني عن عائشة * (من
 استغفر الله للمؤمنين والمؤمنات كتب الله له بكل) اى بعدد كل مؤمن ومؤمنة
 حسنة) ولهذا قال على العجب ممن يهلك ومعه النجاء وهو الاستغفار (طب) عن عبادة
 ابن الصامت * (من استغفر) الله (للمؤمنين والمؤمنات كل يوم سبعة وعشرين مرة كان
 من الذين يستجاب لهم الدعاء) ويرزق بهم اهل الارض (من الادميين والدواب
 والحيتان) (طب) عن ابي الدرداء واسناده حسن * (من استغنى) بالله عن سواه
 (اغناه الله) اى اعطاه ما يستغنى به عن الناس وخلق في قلبه الغنى (ومن استغنى)
 اى امتنع عن السؤال (اغفاه الله) اى جازاه على استغفائه بصيانة وجهه ودفع فاقته
 (ومن استكفى) بالله (كفاه الله) ما همه ورزقه القناعة (ومن سأل الناس وله قيمة
 اوقية) وهى اثنا عشر درهما وقل عشرة وخمسة اسباع درهم (فقد الحف) اى سأل
 الناس الحافاى تبرما بما قسم له قال العلقمى واوله كما فى النسقى عن ابي سعيد قال
 سرحتنى اى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وقعدت فاستقبلني وقال من
 استغنى فذكره وفي آخره فقلت ناقتى اليها قوتة خير من اوقية فرجعت ولم اسأله (حسن)
 والضياء عن ابي سعيد الخدرى واسناده صحيح * (من استغاد مالا) (من نحو متجر
 فلا زكاة عليه) واجبة (حتى يحول عليه الحول) فهو شرط وجوب الزكاة (ت) عن ابن
 عمر * (من استفتح اول نهاره بخير وختمه بخير) وفي نسخة بالخير كصلاة وذكروا تسليح
 وتحميد وتهليل وصدقة (قال الله ملائكتكته) اى المحافظين الموكلين به (لا تمكتبوا عليه
 ما بين ذلك من الذنوب) يعنى الصغائر ويقال مثل ذلك فى الليل وانما خص النهار
 لان اللغووا كتبوا الحرام فيه اكثر (طب) والضياء عن عبد الله بن بشر * (من
 استلحق شيئا) اى نسب انسانا (ليس منه حته الله حته الورق) اى ورق الشجر عند
 تساقطه فى الشتاء (الشاشي) ابو الهيثم قال العلقمى ابن كليب يروى الشاميل عن
 الترمذى (والضياء المقدسى عن سعيد * (من استمع الى آية من كتاب الله) اى اصغى الى
 قراءتها) كتبت له حسنة مضاعفة (الى سبعين ضعفا) (ومن تلا آية من كتاب الله كانت له

نورا) يسمى بن يديه (يوم القيامة) فيه اشارة الى ان الجهر بالقراءة افضل ومجمله اذا لم يخف
 رياء (حم) عن ابى هريرة (من استمع) اى اصغى (الى حديث قوم وهم له كارهون) قال
 العلقي الواللي حال وذو الحال فاعل استمع ويجوز ان تكون الجملة صفة للقوم والواو
 لتأكيد صوق الصفة بالموصوف فان الكراهة حاصلة لهم لا محالة انتهى وقال
 المناوى اى حال كونهم يكرهون لاجل استماعه او يكرهون استماعه اذا علموا ذلك
 (صب) بضم المهملة وتشدة الموحدة (فى اذنيه الا نك) قال العلقي هذا من الجزاء من
 جنس العمل والا نك بالمد وضم النون بعدها كاف الرصاص المذاب وقيل هو الص
 الرصاص الابيض وقيل الاسود والا نك وزنه فاعل ولم يجئ مفرد على هذا البناء الا هذا
 اللفظ واشد وقيل وزن الا نك فاعل لا فاعل قال المناوى والجملة اخبار او دعاء (ومن
 ارى عينه فى المناوى ما لم ير) اى قال رايت فى منامى كذا وهو كاذب (كلف) يوم
 القيامة (ان يعقد شعيرة) زاد فى رواية يعذب بها وليس بفاعل وذلك ليطول عذابه
 لان عقد طرفى الشعيرة مستحيل قال العلقي قال الطبراني انما اشتد الوعيد على
 الكذب فى المنام مع ان الكذب فى اليقظة قد تكون اشد مفسدة منه اذ قد يكون
 شهادة فى قتل او حيا واخذ مال لان الكذب فى المنام كذب على الله انه اراه ما لم يره
 والكذب على الله اشد من الكذب على المخلوقين وانما كان الكذب فى المنام كذبا
 على الله بحديث الرؤيا جزء من النبوة وما كان من اجزاء النبوة فهو كذب على الله تعالى
 (طب) عن ابن عباس واسناده حسن (من استمع الى صوت غناء لم يؤذن له ان
 يسمع الروحانيين فى الجنة) قال المناوى تمامه عند خروجه قيل من الروحانيون قال
 قراء اهل الجنة (الحكيم) الترمذى (عن ابى موسى) الاشعري (من استنبح) من خروج
 (الريح) من دبره (فليس مما) اى ليس من العاملين بطريقة تنبئ الا حذرين يستنسا
 فلا يستنجاء من الريح مكروه وان كان دبره رطبا (ابن عساكر عن جابر) واسناده
 ضعيف (من استمع الى قينة) اى امة تغنى (صب فى اذنيه الا نك يوم القيامة) تقدم
 ضبطه وفيه تحريم الغناء واستماعه اذا خيف منه فتنة (ابن عساكر عن انس) بن مالك
 (من استودع) بالبناء للجهول (ودبعة) فتلفت (فلا ضمان عليه) حيث لم يقرب قال
 لميرى قال تعالى ما على المحسنين من سبيل والمودع محسن ومن الدليل اعدام الضمان
 ان المودع يحفظها للمالك فيده كبدته ولانه لو ضمن المودع لربح الناس عن قبول
 الودائع (هق) عن ابن عمرو بن العاص وهو حديث ضعيف (من اسدى الى قوم
 نعمة فلم يشكروها له فدعا عليهم استحييت له) قال المناوى لكفرانهم بالنعمة
 واستحقاقهم بحقتها بعد شكرهم ومن لم يشكروه لم يشكروا له (الشيرازى فى الالقاب عن
 ابن عباس) (من اسف على دنيا فاته) اى حزن على فوته او تحسر على فقدها (اقرب
 من النار مسيرة ألف سنة) قال المناوى يعنى شيئا كثيرا فليس المراد التحديد (ومن

اسف على آخره فاتته) أى على شئ من الاعمال الاخرية (اقترب من الجنة مسيرة
 الف سنة) مقصود الحديث المحدث على عدم الاحتفال بالدينيا والترغيب فيما يقرب الى
 الجنة (الرازي في مشيخته عن ابن) عمر بن الخطاب * (من اسلف) بمعنى اسلم اى اراد
 السلم وهو نوع من البيع لانه يبيع موصوف في الذمة بلفظ السلم او نحوه (في شئ فليسلف
 في كل معلوم) ان كان المسلم فيه مكبلا (ووزن معلوم) ان كان موزونا (الى أجل معلوم)
 قال العلقمي وسببه كما في مسلم عن ابن عباس انه قال قدم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين فقال من اسلف قد كره (حمق ٤)
 عن ابن عباس * (من اسلف في شئ فلا يصرفه الى غيره) أى لا يستبدل عنه قال
 العلقمي قال الدميري قال الخطابي اذا سلف دينار في قفيز حنطة الى شهر فحل الاجل
 فاعوزه البر فان ابا حنيفة يذهب الى انه لا يجوز له ان يبيعه عرضا بالدينار ولكن يرجع
 برأس المال عليه قولاً بعموم الخبر وظاهره وعند الشافعي يجوز له ان يشتري منه
 عرضا بالدينار اذا تبايلا وقبضه قبل التفرق لئلا يكون ديناً بدين واما قبل الاقالة
 فلا يجوز وهو معنى النهي عن صرف السلف الى غيره وعلم من منع الاستبدال انه
 لا يجوز بيع المسلم فيه قبل قبضه ولا التولية فيه ولا الشركة ولا الصلح وهو كذلك
 وكذا الوجه صدقاً لثبت المسلم اليه لم يحزوكذا ان كان المسلم اليه امرأة فتزوجها عليه
 او خاله لم يصح (د) عن أبي سعيد واسناده حسن * (من أسلم على يديه رجل)
 او امرأة (وجبت له الجنة) قال المناوي المراد اسلم باشارته وترغيبه له في الاسلام
 (طب) عن عقبة بن عامر الجهني واسناده ضعيف * (من اسلم على يدي رجل فله
 ولاؤه) قال المناوي اى هو احق ان يرثه من غيره او اراد بالولاء النصبر والمعاونة والى
 كل ذاهبون (طب عد قطهق) عن أبي أمامة واسناده ضعيف * (من اسلم على شئ
 فهو له) قال المناوي استدل به على ان من اسلم احزاه له وماله (عدهق) عن أبي هريرة
 واسناده ضعيف (من اسلم من) أهل (فارس فهو قرشي) قال المناوي هذا من قبيل
 سلمان من أهل البيت (ابن النجار عن ابن عمر) بن الخطاب * (من اسلم) اى اشاع
 (على مسلم عورة يشينه بها) غير حق شأنه الله بها في النار يوم القيامة) قال العلقمي
 قال في النهاية يقال اشاده واشاد به اذا اشاعه ورفع ذكره من اشيد البنيان فهو مشاد
 وشيدته اذا طولته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك اه وخص المسلم
 لان حقه أ كدواضرا اعظم والا فالذمى كذلك (هب) عن ابي ذر قال العلقمي
 يحابيه علامة الحسن * (من اشار الى اخيه) في الدين (بحديدة) اى سلاح كسكين
 وسيف ورمح (فان الملائكة تلعنه) تدعو عليه بالطرد والبعد عن الرحمة (وان كان اخاه
 لايه وامه) وان كان هازلا لان السلاح قد يسبق قال النووي فيه تأ كيد حرمة المسلم
 والنهي الشديد عن ترويجه وتخويفه والتعرض له بما قد يؤذيه (م) عن أبي هريرة

(من اشار بحديدة الى احد من المسلمين يريد قتله فقد وجب دمه) قال المناوى أى حل
 لما قصود بها ان يدفعه عن نفسه ولو ادى الى قتله (ك) عن عائشة (من اشتاق
 الى الجنة سارع الى الخيرات) أى الى فعلها السكونيات تقرب اليها (ومن اشفق من النار)
 أى خاف منها (لهى) قال المناوى فى شرح الكبير بكسر الهماء (عن الشهوات) أى عن
 فعلها فى الدنيا لا اشتعال نار الخوف فى قلبه (ومن ترقب الموت) أى انتطره وتوقع حلوله به
 (هانت عليه اللذات) من نحو مأكل ومشرب (ومن زهد فى الدنيا هانت عليه
 المصيبات) فلا يضجر منها العلم بانها مكفرات للعوام ودرجات للخواص (هـ) عن على
 واسناده ضعيف (من اشترى سرقة) أى مسروقا (وهو يعلم انها سرقة فقد شرك
 فى عارها واثمها) وفى رواية للطبرانى من اكها وهو يعلم انها سرقة فقد اشرك فى اثم سرقتها
 (كهـ) عن أبي هريرة (من اشترى ثوبا بعشرة دراهم) مثلاً (وفيه) أى فى ثمنه
 (درهم حرام لم يقبل الله له صلاة ما دام عليه) قال المناوى زاد فى رواية منه شئ وعدم
 القبول لا ينافى الصحة (حم) عن ابن عمر واسناده ضعيف (من اصاب ذنبا) أى
 كبيرة توجب حدا (فاقم عليه حد ذلك الذنب فهو كغفارتة) قال العلقمى ظاهره
 التكفير وان لم يتب وعليه الجهور وقال المناوى بالنسبة لذات الذنب اما بالنسبة لترك
 التوبة منه فلا يكفرها الحد لانها معصية اخرى (حم) والضياء عن خزيمه بن ثابت
 قال الشيخ حديث صحيح (من اصاب مالا من نهاش) قال الشيخ بوزن مفاعل وقال
 المناوى روى بالنون من نهش الحية وبالميم من الاختلاط وبتمتة فوقية وكسر
 الواو جمع نهاش او مهوش من الهوش الجمع وهو كل مال اصاب من غير حله
 (اذهبه الله فى نهاش) قال المناوى بنون اوله مهالك وامور متبددة والمراد ان من
 اخذ شيئا من غير حله كنهب اذهب به الله من غير حله واصل النهاش مواضع الرمل
 اذا وقعت فيها رجل البعير لا تكاد تخرج (ابن النجار عن ابى سلمة) المحصى واسناده
 ضعيف (من اصاب من شئ فليأزمه) أى من اصاب من امر مباح خيرا فينبغي له
 ملازمته وسىأتى من رزق فى شئ فليأزمه (هـ) عن أنس بن مالك (من اصاب حدا)
 أى ذنبا وجب الحد فاقم المسبب مقام السبب (فجملت) وفى نسخة تعجلت (عقوبته
 فى الدنيا فالله اعدل من ان يثني) بتشديد النون (على عبده العقوبة فى الآخرة ومن
 اصاب حدا) أى موجب حد (فستره الله عليه فانه اكرم من ان يعود فى شئ قد
 عفا عنه) قال المناوى أى بشئ ستره الله عليه وتاب منه فوضع غفران الله موضع
 التوبة اشعارا بترجيح جانب الغفران (ت هـ) عن على قال الشيخ حديث صحيح (من
 اصابته فاقة) أى حاجة قال فى المصباح والفاقة الحاجة وافاقا احتياج وهو ذو فاقة
 فانزلها بالناس قال المناوى أى عرضها عليهم وسألهم سد خلته (لم تسد فاقته) قال العلقمى
 بل يغضب الله على من ازل حاجته بغيره العاجز وهو قادر على قضاء حوائج خلقه كلهم

من غير ان ينقص من ملكه شئ وقد قال وهب بن منبه لرجل يأتي الملوك ويمحك تأتي
من يغلق عنك بابه ويوارى عنك غناؤه وتدع من يفتح لك بابه نصف الليل ونصف
النهار ويظهر لك غناؤه فالعبد عاجز عن جلب مصالحة ودفع مضاره ولا معين له على
مصالح دينه ودنياه الا الله تعالى (ومن انزلها بالله اوشك) بفتح الهمزة والشين اى اسرع
(الله بالغناء) بالكسر والمراد اى الكفاية قال تعالى وان يمسسك الله بضر الا - ية وقال
واسألوا الله من فضله وفى الترمذى من لا يسأل الله يغضب عليه (اما يموت آجل) بالمد
(او غنى عاجل) وهو ضلالا جل (حمك) عن ابن مسعود قال ت حديث حسن
(من أصابه هم او غم او سقم او شدة فقال الله ربى لا شريك له كشف) اى كشف الله
ذلك (عنه) اذا قال ذلك بصدق نية واخلص (طب) عن اسماء بنت عميس واسناده
حسن (من اصبح وهو لا يهم بظلم احد) من الخلق (غفر له) بالبناء للمفعول اى غفر الله له
(ما اجترم) زاد فى رواية وان لم يستغفر والمراد الصغائر (ابن عساكر عن أنس) واسناده
ضعيف (من اصبح وهمه التقوى ثم اصاب فيما بين ذلك) اى فيما بين صباح اليوم
الاول والثانى (ذنب اغفر الله له) اى الصغائر كما تقر (ابن عساكر عن ابن عباس)
وهو ضعيف (من اصبح وهمه غير الله) يحتمل غير ما يرضى الله (فليس من الله) اى
لا حظ له فى قربه ومحبة ورضاه (ومن اصبح لا يهتم بالمسلمين) اى باحوالهم (فليس
منهم) اى من كاملهم (ك) عن ابن مسعود وهو حديث ضعيف (من اصبح
مطيعا لله فى شأن (والديه) اى أصلية المسلمين (اصبح له بابان مفتوحان من الجنة
وان كان) المطاع من الوالدين (واحد افواحد) اى فالمفتوح باب واحد قال المناوى
فيه ان طاعة الوالدين لم تكن طاعة مستقلة بل هى طاعة الله وكذا العصيان والاذى
(ابن عساكر عن ابن عباس) (من اصبح منكم آمن فى سر به) قال المناوى بكسر
السين على الاشهر اى فى نفسه وقيل بفتحها اى فى مسلكه وقيل بفتحتين اى فى بيته
(معا فى جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت) بكسر المهملة وزاى (له الدنيا) اى
ضمت وجمعت قال فى المصباح خرت الشئ احوزه حوزا او حازه يحيزه حيزا من باب سار
لغة فيه (بحدافيرها) قال فى النهاية اخذافير الجوانب وقيل الا على واحدها حذف
وقيل حذفوا رأى فكانما اعطى الدنيا بأسرها (خدت) عن عبد الله بن محصن
وهو حديث حسن (من اصبح يوم الجمعة صائما وعاد مريضا واطعم مسكينا وشيع
جنازة لم يتبعه ذنب اربعين سنة) قال المناوى اى ان اتقى الله مع ذلك وامتنل الا و امر
واجتنب النواهي اه وفيما قاله نظير (عدهب) عن جابر من اصاب بمصيبة) او بشئ
يؤذيه فى نفسه او اهله او ماله (فذكر مصيبتة فاحدث استرجاعا) اى قال انا لله وانا اليه
راجعون (وان تقادم عهدا) جملة معتضة بين الشرط وجوابه (كتب الله) اى قدر
او امر الملائكة ان تكتب (له من الاجر مثله يوم اصبحت) قال العلقمى جعل الله هذه

الكلمات ملجأ لذوى المصائب وعصمة لامة تحنن لما جعت من المعاني المباركة فان قوله
 ان الله توحيد و اقرار بالعبودية والملك وقوله وانا اليه راجعون اقرار بالملك على انفسنا
 والبعث من قبورنا واليقين بان رجوع الامر كله اليه كما هو له قال سعيد بن جبير
 لم يعط الله نبيا مثل نبينا صلى الله عليه وسلم ولو عرفها يعقوب لما قال يا اسقأ على
 يرسف (ه) عن الحسين بن علي (ه) من أصيب بمصيبة في ماله او جسده فيمكنها
 ولم يشكها الى الناس كان حقا على الله (تفضلا منه وكرما) (ان يغفر له) قال المناوي
 لا يناقضة قول المصطفى في مرضه وارأساه لانه على وجه الاخبار لا الشكوى (طب) عن
 ابن عباس (ه) من أصيب في جسده بشئ فتركه لله) أي لم يأخذ عليه دية ولا ارشاً
 (كان كفارة له) من الصغائر (حم) عن رجل صحابي واسناده حسن (من أضحى) أي
 ظهر للشمس (يوما محرما) بمحج او عمرة (ملبيا) أي قائلا لا إله الا الله لبيك اللهم لبيك واستمر كذلك
 (حتى غربت الشمس غربت بذنوبه) قال المناوي أي غفر له قبل غروبها (فعاد كما ولدته
 أمه) أي بغير ذنب وفيه شمول للكبائر (حمه) عن جابر واسناده حسن (من اضطلع
 مضجعاً لم يذكر فيه كان عليه ترة) قال المناوي بكسر المنة الفوقية وفتح الراء أي نقصا
 وحسرة (يوم القيامة) فان النوم على غير ذكرا لله تعطيل للحياة وربما قبضت روحه
 فيه فيكون مغارقاً للدنيا على غير ذكرا لله بخلاف من ذكرا لله قبل ان ينام (ومن قعد
 مقعداً لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة) (ه) عن أبي هريرة واسناده حسن (من
 اطاع الله فقد ذكرا لله وان قلت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن ومن عصي الله لم يذكره)
 وفي نسخة فلم يذكره أي فهو لم يذكره (وان كثرت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن) مقصود
 بمحدث البحث على فعل المأمورات وتجنب المنهيات والزرع عن فعل المعاصي (طب)
 عن واقد (من اطعم مسلماً جائعاً اطعمه الله من ثمار الجنة) قال المناوي زاد في رواية
 ومن كسا مؤمناً عارياً كساه الله من خضر الجنة واستبرقها أي من نوع نفيس من
 ذلك والا في كل من دخل الجنة لبس من ذلك (حل) عن أبي سعيد واسناده ضعيف
 (من اطعم اخاه المسلم شهوته حرمة الله على النار) قال المناوي أي نار الخلود التي اعدت
 للكافرين اه وهذه محرمة على كل مسلم فالظاهر ان المراد على الذي استحق
 التعذيب بها على ذنب هذا الفعل كفارته ويمكن حمل كلامه على ان هذا الفعل
 علامة على حسن الخاتمة والله اعلم براديبه (هـ) عن أبي هريرة قال الشيخ حديث
 حسن لغيره (من اطعم مريضاً شهوته اطعمه الله من ثمار الجنة) أي خصه بنوع اعلى
 كما تقدم (طب) عن سلمان قال الشيخ حديث حسن (من اطفأ عن مؤمن سيئة)
 أي ذنب عن عرضه (كان خيراً ممن احيى مؤودة) أي منع من قتلها مقصود الحديث
 حث الانسان على الذب عن عرض اخيه (هـ) عن أبي هريرة واسناده حسن
 (من اطاع في بيت بغير اذنه فقد حل لهم ان يفتقوا عينه) أي يرموه بحصاة وان فتقت

عينه هدرت ان لم يسدفع الا بذلك (حم ٤ خ) عن أبي هريرة * (من اطلع في كتاب
 اخيه) في الاسلام (بغير اذنه فكأنما اطلع في النار) اي فكأنما ينظر الى ما يوجب
 عليه دخول النار قال المناوي والكلام في كتاب فيه سر ومانة يكره صاحبه ان يطلع
 عليها (طب) عن ابن عباس * (من اعان مجاهدا في سبيل الله) على مؤن غزوه
 (او) اعان (غازيا في عسرتة او) اعان (مكاتبافي) فك (رقبته) بنحو اداء بعض النجوم
 كشفا عنه (اطله الله) من خرا الشمس عند دنوها من الرأس يوم القيامة (في ظله) اي
 ظل عرشه (يوم لا ظل الا ظله) اكراما وجزاء لم يفعل (حم ك) عن سهل بن خنيفة قال
 الشيخ حديث حسن * (من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة) قال المناوي نحو اق من
 قتل (لحق الله مكتوبا) في نسخة بصورة المرفوع على طريقة المتقدمين الذين يرسمون
 المنصوب بلا الف او مرفوع خبر مبتدأ محذوف (بين عينيه آيس من رحمة الله) قال
 المناوي كناية عن كونه كافرا اذ لا يأس من روح الله الا القوم الكافرون وهذا جرح
 وتحويل او المراد يستمر هذا حاله حتى يظهر بالنار ثم يخرج (ه) عن أبي هريرة وهو حديث
 حسن * (من اعان ظالما سطره الله عليه) عدلا منه سبحانه وتعالى فانه احكم الحاكمين
 (ابن عساكر عن ابن مسعود) وهو حديث ضعيف * (من اعان على خصومة بظلم) قال
 المناوي لفظ رواية الحكم بغير حق (لم يزل في سخط الله حتى ينزع) قال في النهاية
 اصل النزاع الجذب والقلع فالمعنى حتى يقطع عما هو عليه من الاعانة على الخصومة
 (ه ك) عن ابن عمر باسناد صحيح * (من اعان ظالما ليدحض) اي يبطل الظالم (ببطله)
 اي بسبب ما ارتكبه من الباطل (حقا فقد رثت منه) اي من المعين (ذمة الله وذمة
 رسوله) اي عهدده وامانته (ك) عن ابن عباس * (من اعتذر ليه اخوه) في الدين
 بمعذرة) اي طلب منه قبول معذرتة (فلم يقبلها كان عليه من الخطيئة مثل صاحب
 مكس) اي مثل خطيئة المكس قال المناوي وذلك من الكبائر (ه) والضياع عن
 (جردان) قال الشيخ بضم الجيم * (من اعتر بالعميد) قال المناوي بعين مهملة مفتحة
 فزاي كذا بخط المؤلف لكن الذي ذكره مخرجه الحكمي اغتر بغيرين مججمة وراء كذا هو
 بخطه (اذله الله) دعاء او خبر (الحكيم) الترمذي (عن عمر) باسناد ضعيف * (من اعتق
 رقبة مسلمة) زاد في رواية مسلم سلمية (اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار)
 قال العلامة في ظاهره ان العتق يكفر الكبائر وذلك لان العتق مزية على كثير من
 العبادات لانه اشق من الوضوء والصلاة والصوم لما فيه من بذل المال الكثير ولذلك
 كان الحج ايضا يكفر الكبائر حتى فرجه بفرجه قال العلامة قال المحافظ زين الدين
 العراقي في حرف الغاية في قوله حتى فرجه يحتمل ان تكون الغاية هنا لا على
 والادنى فان الغاية تستعمل في كل منهما فيحتمل ان يراد هنا الادنى لشرف اعضاء
 العبادة عليه كالجبهة واليدين ونحو ذلك ويحتمل الأعلى فان حنظله اشد على النفس

والى هذا السار المناوى وعبارته نص على الفرج لانه محل اكبر الكبائر بعد الشرك
والقتل واخذ منه ندب اعتاق كامل الاعضاء تحقيقا للمقابلة (قت) عن ابي هريرة
*(من اعتقل رجلا حتى سبيل الله) الاعتقال ان يحتمل ان راكب الزحج تحت فتحه ويمجر آخره
على الارض وراءه (عقله الله من الذنوب يوم القيامة) أى حماه منها هذا دعاء وخبر
(حل) عن ابي هريرة وهو حديث ضعيف *(من اعتكف عشرة ايام في رمضان) من
الايام بلياليها (كان ثواب اعتكافه كحجتين وعمرتين) أى كسواياها (هب) عن
الحسين بن على واسناده ضعيف *(من اعتكف اياما واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه) قال المناوى من الصغائر حيث اجتنب الكبائر وقامه عند خروجه ومن
اعتكف فلا يكفر من الكلام (فر) عن عائشة *(من أعطاه الله تعالى حفظ كتابه)
القرآن (فان ان احدا اعطى افضل مما اعطى فقد غلط) يحتمل انه بالتخفيف (اعظم)
منصوب بنزع الخافض وفي رواية صغرا عظم (النعم) (تح) هب) عن رجاء الغنوى
واسناده ضعيف *(من اعطى حظه من الرفق) أى نصيبه منه (فقد اعطى حظه من
الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير) اذ به تنال المطالب الدينية
والاخرية وبغوته يقوتان (حمت) عن ابي الدرداء قال العلقمي بجمانه علامة المحسن
(من اعطى) بالبناء لا بفعل (شيئا فوجد) ما لا يكافئ به (فليجزه) مكافأة على الصنيعة
(ومن لم يجد) ما لا يكافئ به (فليثن به) على المعطى ولا يجوز له كتمان نعمته (فان اثني
عليه به فقد شكره على ما اعطاه وان كتمه فقد كفره) اى كفر نعمته (ومن تحلى بما لم يعط)
قال المناوى اى تزين بشعار الزهاد وليس منهم (فانه كلابس ثوب زور) اى كمن لبس
قميصا وصل كنهه بكمين آخرين موها انه لا لبس فيه من فهو كالكاذب القائل ما لم يكن
(خددت حب) عن جابر باسناده صحيح *(من اعيتته الماكاسب) اى اعجزته ولم يمتد
لوجهها قال العلقمي قال في المصباح عي بالامرو عن حجة وفي منطق يعي من باب
تعجب عيا اعجز ولم يمتد لوجهها (فعليه بمصر) قال المناوى اى فيلزم سكنها او فليبتجر فيها
(وعليه بالجانب الغربي منها) فان الماكاسب فيها ميسرة وفي جانبها الغربي ايسر
ولم يزل الناس يزدجون فيها بكثرة الرجح قدما وحديثا (ابن عساكر عن ابن عمرو) بن
الحاص واسناده ضعيف (من اغاث ملهوا) اى مكروبا (كتب الله له ثلاثا وسبعين
مغفرة واحدة فيها اصلاح امره كله) اى في الدنيا والاخرة (وثلاثان وسبعون له درجات
يوم القيامة) فيه ترغيب عظيم في الاغاثة والاعانة (تح) هب) عن انس وهو حديث
ضعيف *(من اغبرت قدماه) اى اصابها غبار (في سبيل الله) قال المناوى اى
في طريق يطلب فيها رضى الله فشمع الجهاد وغيره كطلب العلم (حرمه الله على النار)
واذا كان ذاتي غبار قدميه فكيف بمن بذل نفسه حتى هلك (حمتن) عن ابي
عيسى بفتح العين المهمة وسكون الموحدة عبد الرحمن بن جبير *(من اغتاب غازيا)

اى ذكره بما يكره (فكانما قتل مؤمنا) اى فى مطلق حصول الاثم وهو زجروته وويل
 (الشيرازى فى الانقلاب عن ابن مسعود) واسناده ضعيف * (من اغتسل يوم الجمعة
 كان فى طهارة الى الجمعة الاخرى) والمراد الطهارة المعنوية (ك) عن قتادة * (من اغتسل
 عنده اخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره اذله الله فى الدنيا والاخرة) بسبب تركه
 نصر اخيه اى زجر من اغتابه ومنعه من غيبته بنحو قوله هذا حرام عليك اتق الله (ابن
 ابى الدنيا فى) كتاب (ذم الغيبة عن انس) وضعفه المنذرى * (من افق) بالبناء للمفعول
 (بغير علم كان اثمه على من افقاه) ويجوز بناءه للفاعل والمفعول محذوف اى من افق
 شخصا بغير علم كان اثمه على من افقاه قال المناوى خرج بقوله بغير علم ما لو اجتهد من هو
 اهل للاجتهاد فاخطأ فلا اثم عليه بل له اجر (ومن اشار على اخيه بما رى يعلم ان الرشدى غيره
 فقد خانته) بترك ما وجب عليه من النصيحة (دك) عن ابى هريرة * (من افق بغير علم
 لعنته ملائكة السماء والارض) لكونه اخبر عن حكم الله بغير علم (ابن عساكر عن على
 * (من افطر يوما من رمضان فى غير رخصة رخصها الله له لم يقض عنه صيام الدهر كله)
 قال المناوى هو مبالة ولهذا اكده بقوله (وان صامه) اى الدهر ولم يفطر فيه وهذا
 مؤول بان القضاء لا يقوم مقام الاداء وان صام عوض اليوم دهر لان الاثم لا يسقط
 بالقضاء اه اى وانما يسقط بالتوبة وقال العلقمى مذهب الشافعية انه يجب عليه
 قضاء يوم بدله وامساك بقية النهار ورثت ذمته وبهذا قال ابو حنيفة ومالك واحمد
 وجهور العلماء وعن ربيعة بن عبد الرحمن انه يلزمه ان يصوم اثني عشر يوما لان السنة
 اثنا عشر شهرا وقال سعيد بن المسيب يلزمه ان يصوم ثلاثين يوما وقال النخعي يلزمه ان
 يصوم ثلاثة الاف يوم وقال على وابن مسعود لا يقضيه صوم الدهر واحتجوا بهذا
 الحديث (حم) والضياء عن ابى هريرة وهو ضعيف وان علقه البخارى * (من افطر يوما
 من رمضان فى الحضر) بلا عذر (فليهد بدنة) قال المناوى وتماه عند منخرجه فان لم يجد
 فليطعم ثلاثين صاعا من تمر لساكنين (قط) عن جابر وضعفه المحارث * (من افطر يوما
 فى رمضان فمات قبل ما يقضيه فعليه) من تركته (بكل) يوم (مد) من جنس الفطرة
 (لمسكين) اوفقير وهذا حمله الشافعية على ما اذا فات بغير عذر ولا كمن افطر فيه
 لمرض ولم يتمكن من قضاائه بان استمر مرضه حتى مات فلا اثم فى هذا القائل ولا تداركه
 بالغدية (حل) عن ابن عمر باسناده ضعيف * (من افطر فى رمضان ناسيا) للصوم
 (فلا قضاء عليه ولا كفارة) قال المناوى وبه اخذ الشافعي وفيه رد على مالك فى ابطاله
 بالا * كل ناسيا (كحق) عن ابى هريرة قال الشيخ حديث صحيح * (من اقال مسلما) اى
 وافقه على نقض البيع (اقال الله تعالى عثرته) اى رفعه من سقوطه (دهن) عن ابى
 هريرة واسناده صحيح * (من اقال نادما زاد فى رواية صدقة قال العلقمى قال فى النهاية
 اى وافقه على نقل البيع واجابه اليه اذا كان قد ندم احدهما او كلاهما اه وهذا نسخ

لا يبيع ولا يترتب عليها الحكم البيع من الاخذ بالشفعة وغيره (اقاله الله يوم القيامة)
 اى غفاه عنه دعاء او خبر (هق) عن ابى هريرة واسناده ضعيف * (من اقام مع
 المشركين) فى ديارهم بعد اسلامهم (فقد برئت منه الذمة) قال المناوى وهذا كان اولاً
 حين كانت الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم واجبة لنصرته ثم نسخ (طبهق) عن
 جرير قال العلقمى بجانبه علامة الصحة * (من اقام البينة على اسير) اى على قتله
 والمراد قتل حربى فى الحرب (فله سلبه) بشرط ان يكون القاتل مسلماً والسلب بفتح
 اللام ثياب القتيل التى عليه والخف والران وهو خوف بلا قدم والمركوب الذى قاتل
 عليه او امسكه بعنانه والسرّج والجام والمنقة التى معه والحنيفة التى تقاد معه وكفاية
 شر المحربى مثل قتله كان يفتأ عينه او يقطع يديه او رجله (هق) عن ابى قتادة واسناده
 صحيح * (من اقتبس) اى تعلم علماً (من النجوم اقتبس شعبة من السحر) المعلوم تحريمه
 قال المناوى ثم استأنف جملة بقوله (زاد ما زاد) يعنى كلما زاد من علم النجوم زاد ما وُقد
 العلقمى قال الخطابى علم النجوم المنهى عنه هو ما يدعيه اهل النجم من علم الكواكب
 والحوادث التى لم تقع وستقع فى مستقبل الزمان باوقات هبوب الرياح ومجيئ المطر
 وظهور البحر والبرد وغير الاسعار وما كان فى معناها من الامور التى يزعمون انهم
 يدركون معرفتها بمسير الكواكب فى مجاريها واجتماعها وافتراقها ويدعون ان لها
 تأثيراً فى السفليات وانها تجري على قضاء موجباتها وهذا منهم تحكم على الغيب
 وتعاطى علم قد استأثر الله به لا يعلم الغيب سواه واما علم النجوم الذى يدرك من طريق
 المشاهدة والخبر الذى يعرف به الزوال وتعلم به جهة القبلة فانه غير داخل فيما نهى عنه
 وذلك ان معرفة رصد الظل ليس بشئ اكثر من ان الظل مادام ناقصاً فالشمس بعد صاعدة
 نحو وسط السماء من الافق الشرقى واذا اخذ فى الزيادة فالشمس هابطة من وسط السماء
 نحو الافق الغربى وهذا علم يصح دركه من جهة المشاهدة الا ان اهل هذه الصناعة قد
 دبروه بما اتخذوا له من الآلات التى يستغنى الناظر فيها عن مراعاة مدته ومرادته
 واما ما يدعى بتدليله من النجوم على جهة القبلة فانما هى كواكب رصدتها اهل الخبرة
 منها من الائمة الذين لا نشك فى عنايتهم بامر الدين ومعرفتهم بها وصدقهم فيها
 اخبروا به عنها مثل ان شاهدوها بحضرة الكعبة وشاهدوها على حال الغيبة عنها
 وكان ادراكهم الدلالة منها للمعينة وادراكنا ذلك لقبولنا خبرهم اذ كانوا عندنا
 غير متهمين فى دينهم ولا مقصرين فى معرفتهم (حمده) عن ابن عباس باسناد صحيح
 * (من اقتصد) فى النفقة (اغناه الله ومن بذرفها افقره الله ومن تواضع) لله (رفعه الله
 ومن تجبر قصمه الله) قال المناوى اى اهانه واذله وقيل قرب موته (البراز عن طلحة)
 ابن عبد الله * (من اقتطع ارضاً) اى اخذها (طلماً) بالاسية لاء عليهم ابغى حق (لقى الله
 وهو عليه غضبان) قال العلقمى وفى الرواية الاخرى وهو عنه معرض قال النووى

قال العلماء الاعراض والغضب والسخط من الله تعالى هو ارادته ابعاد ذلك المغضوب عليه من رحمة وتعذيبه وانكار فعله وزمه وسببه ان رجلين اختصما عنده في ارض فقال للدمعي بينك قال ليس لي بينة قال يمينه قال اذن يذهب بها قال ليس الا ذلك فلما قام ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع فذكره (حمم) عن وائل ابن حجر ***(من اقتصي)*** الاقتناء بالقاف افتعال من التقنية بالكسر وهي الاتخاذ (كلبا الا كلب ماشية او) كلبا (ضاريا) أى معلما للمصيد معتاداله قال العلقي وروى ضارى على لغة من يحذف الالف من المنقوص حالة النصب واوللتنويح لا للترديد (نقص من عمله) أى من أجر عمله (كل يوم قيراطان) وفي رواية قيراط أى قدر معلوم عند الله قال المناوى فيه ايماء الى تحريم الاقتناء والتهديد عليه اذ لا يحبط الاجر بالمعصية اه وفي كلام العلقي ما يغيد جواز اقتناء غير العقور مع الكراهة الا بالمنفعة فلا كراهة وسبب كراهة اتخاذها انها تروع الناس قال ويحتمل ان تكون العقوبة تقع بعد التوفيق للعمل بمقدار قيراط مما كان يعمل من الخير ولم يتخذ الكلب ويحتمل ان يكون الاتخاذ حراما والمراد بالنقص ان الاثم الحاصل باتخاذها يوازن قدر قيراط او قيراطين من الاجر فينقص من ثواب عمل المتخذ قدر ما يترتب عليه من الاثم باتخاذها وهو قيراط او قيراطان وقيل سبب النقص امتناع الملائكة من دخول بيته او ما يلحق المارين من الاذى اولان بعضهم اشياطين او عقوبة لمخالفة النهى اولو لوغها في الاواني عند غفلة صاحبها فربما ينجس الطاهر منها فاذا استعمل في العبادة لم يقع موقع الطاهر منها واحتلفوا في اختلاف الروايتين في القيراطين والقيراط فقيل المحكم للزائد لكونه حفظا لم يحفظ الاخر اوانه صلى الله عليه وسلم لم اخبروا ولا بنقص قيراط واحد فسمعه الراوى الاول ثم اخبر تانيا بنقص قيراطين زيادة في التأكيد في التنفير من ذلك فسمعه الراوى الثانى وقيل ينزل على حالين فنقص القيراطين باعتبار كثرة الاضرار باتخاذها ونقص القيراط باعتبار قلته وقيل يختص بنقص القيراطين بمن اتخذها بالمدينة الشريفة خاصة والقيراط بماعداها والاصح عند الشافعي اباحة اتخاذ الكلاب لحفظ الدواب المحاقا لغير المنصوص بما في معناه كما اشار اليه ابن عبد البر واتفقوا على ان المأذون في اتخاذها ما لم يحصل الاتفاق على قتله وهو الكلب العقور وما غيره فقد اختلف هل يجوز قتله ام لا واستدل به على جواز تربية الجرو الصغير لاجل المنفعة التي يؤول امره اليها اذا كبر ويكون القصد بذلك قائما مقام المنفعة به واستدل به على طهارة الكلب المجائز باتخاذها لان في ملابسته مع الاحتراز عنه مشقة شديدة وهو استبدال قوى لا يعارضه الا عموم الخبر الوارد في الامر من غسل ما ولغ فيه الكلب من غير تفصيل وتخصيص العموم غير مستنكر اذا سوغه الدليل اه وفي كلامه ما يؤخذ منه تحريم الاقتناء ويمكن جملة على العقور قال المناوى ولو اقتصي كلبين فاكثر فهل ينقص

بكل كلب قيراطان او قيراطان للكل قال ابن الملقن تبعاً للسبب كي يظهر عدم التعدد
بكل كلب امكن يتعدد الاثم فان اقتناء كل واحد منهنى عنه وقال ابن العباد بتعدد
القراريط (حمق تن) عن ابن عمر بن الخطاب هـ (من اقر بعين مؤمن) قال المناوى
أى افرحها واسرها او بلغها مناسها حتى رضيت وسكنت وقال العلامة قرة العين
سرورها وفرحها حقيقة ومجازا ابردا الله دمة عينيه لان دمة الفرح والسرور باردة
وقيل معنى اقر الله عينيك بلغك اميتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا تستشرف
الى غيره (اقر الله بعينه يوم القيامة) جزاء وفاقا (ابن المبارك) فى الزهد (عن رجل) تابعي
(مرسلا) واسناده ضعيف (من اقرض ورقا) بفتح فكسر أى فضة (مرتين كان كعدل
صدقة مرة) فيه ان الصدقة افضل من القرض (هق) عن ابن مسعود ثم قال اسناده
ضعيف (من اكتحل بالانديوم عاشوراء لم يرد ابدا) لسر علمه الشارع (هـ) عن
ابن عباس قال العلامة قال ابن الجوزي انه موضوع وحاصل كلام شيخنا فيما كتبه
على الموضوعات انه ليس بموضوع (من اکتوى واسترقى فقد برئ من التوكل) قال
العلامة قال شيخنا قال البيهقي فى شعب الايمان وذلك لانه ارتكب ما يستحب التنزيه
عنه من الاكتماء فيه من الخطر ومن الاسترقاء بما لا يعرف فى كتاب الله او ذكره
مجوازا ان يكون شركا فقد روي فى الرخصة فيه بما يعلم من كتاب الله تعالى او ذكره من غير
كراهة وانما الكراهة فيما لا يعلم من لسان اليهود وغيرهم واستعملها معتمدا عليها
لا على الله تعالى فيما وضع فيها من الشفاء فصارت اذ ابارت كتابه المذكورة برئان
التوكل فان لم يوجد واحد من هذين بل غيرهما من الاسباب المباحة لم يكن صاحبها بريئا
من التوكل (حمق هـ) عن المغيرة بن شعبه باسناد صحيح (من اكثر من
الاستغفار) المقرون بالتوبة الصحيحة كما يشير اليه قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له
مخرجا لا ياتى (جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا وورقه الله من حيث
لا يحتسب) أى من وجه لا يخطر به اله (حمق) عن ابن عباس (من اكثر ذكر الله فقد
برئ من النفاق) قال المناوى لان فى اكثره دلالة على محبة الله تعالى فان من احب
شيئا اكثر من ذكره (طعن) عن أبي هريرة واسناده ضعيف (من اكثر ذكر الله
احبه الله تعالى) ومن احبه جعله من اوليائه (فر) عن عائشة باسناد ضعيف (من
اكرم القبلة) بان يستقبلها فى حال الذكر والعبادة والرضوان وان يتخرف عنها عند
قضاء الحاجة وكشف العورة (اكرمه الله) فى الدنيا والاخرة وفيهما (قط) عن الوضين
ابن عطاء مرسلا (من اكرم امرأ مسلما فساكنما يكرم الله تعالى) قال المناوى لفظ رواية
مخرجه الطبراني من اكرم اخاه المؤمن (طس) عن جابر وهو حديث ضعيف (من
أكل لحما فليتوضأ) أى لحم ابل كليلينه فى رواية أخرى والمراد اللحم الذى مسسته نار وكيف
كان فهو منسوخ (حم طب) عن سهل بن الحنظلية واسناده حسن (من اكل

الطين فكانما اعان على قتل نفسه) لانه ردئ مؤذى (طب) عن سلمان * (من اكل
ثوما) بضم المثلثة (او بصلا) أى نيتا (فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا) وفي نسخة شرح
عليها المناوى وليعتزل مسجدنا فانه قال شك من الراوى اى مسجد اهل ملتنا فليس
النهي خاصة بعبجده صلى الله عليه وسلم (وليقتل في بيته) فيه ان اكل الكبريه يبيح ترك
الجماعه (ق) عن جابر بن عبد الله * (من اكل بالعلم) يعنى اتخذ علمه ذريعة الى جلب
المال (طمس الله على وجهه وردده على عقبه) وكانت النار اولى به من الجنة الشيرازى
في الالقاب (عن ابى هريرة * (من اكل فشييع وشرب فروى) بفتح فكسر (فقال الحمد لله
الذى اطعمنى واشبعنى وسقانى واروانى خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه) في كونه
لا ذنب عليه (٤) وابن السنى عن أبى موسى الاشعرى * (من اكل قبل ان يشرب)
في الصوم (وتسكر ومس شيئا من الطيب) اى في ليل الصوم (قوى على الصيام)
وفي رواية وقال بدل ومس شيئا من الطيب أى استراح وقت القيولة لان هذه الخصال
تعين على الصوم امام اعداس الطيب فواضح واما الطيب فقال المناوى لانه غذاء
الروح (هب) عن أنس بن مالك * (من اكل في قصعة) بفتح القاف اى من اكل طعاما
في آنية قصعة او غيرها (ثم محسها) تواضعا وتعظيما لما انعم الله به عليه (استغفرت له
القصعة) قال المناوى لانه اذا فرغ من طعامه محسها الشية طافاذا احسها الانسان فقد
خلصها من محسها فتستغفر له شكر على ما فعله ولا مانع من ان يخلق الله تعالى في الجباد
تميزا وانطقا اه وقال العلقمى قال الدميرى في مسند البزار استغفرت له القصعة
فتقول اللهم اجره من النار كما اجارنى من لعن الشيطان قال شيخنا قال العراقى يحتمل
ان الله تعالى يخلق فيهما تميزا ونطقا نطلب به المغفرة وقد روى في بعض الآثار انها تقول
اجارك الله كما اجرتنى من الشيطان (حمته) عن نيشة الخيز بضم النون * (من اكل
مع قوم تمرا) قال المناوى ومثله ما في معناه كتين وخوخ ومشمش (فلا يقرن) بفتح
اوله اى يقرن تمره بتمره لبا كلهما معا (الا ان يأذنوا له) والهنى للتحريم ان كان مشتركا
والافلا كراهة (طب) عن ابن عمرو) وفي نسخة بلاوا وبعد الراء لكن قال المناوى ابن
العاص واسناده حسن * (من اكل من هذه اللحوم شيئا فليغسل يده من ربح وضره)
بفتح الواو والضاد المجمة اى دسمه وزهومت به بعد لعق اصابعه (لا يؤذى) اى لا يؤذى
(من حذاه) بالمد من يقرب منه من الادميين والملائكة قال المناوى فترك غسل
اليدين من الطعام مكروه لتأذى الحافظين به (٤) عن ابن عمر * (من اكل طيبا)
بفتح فتشديداى حلالا (وعمل فى) موافقه (سنة وامن الناس بوائقه) اى دواهيته والمراد
الشروع كالظلم والفتش والايذاء (دخل الجنة) أى مع السابقين (ك) عن ابى سعيد
الخدرى واسناده صحيح * (من الطف مؤثنا) يحتمل ان المعنى تلتطف به (او خف له)
أى اسرع (فى شئ من حوائجه صغرا وكبرا) كان حقا على الله ان يخدمه (بضم اوله أى

يُجعل له خدما (من خدم الجنة) مكافأة على خدمته لا تخيه في الدنيا (البراز عن أنس)
باسناد ضعيف (من أنف المسجد) أي تعود القعود فيه لخصوص الصلاة كاعتكاف (الفه الله
تعالى) أي قربه من رحمته وإفاضها عليه وإدخاله في حفظه ورعايته (طس) عن أبي
سعيد واسناده ضعيف (من القى) قال المناوي لفظ رواية ابن عدي من خلع
(جلباب الحياء فلا غيبة له) الجلباب كل ما يستتر به من نحو ثوب والمراد ان المتجاهر
بالفواحش لا يحرم ذكره بما تجاهر به وتقدم ذكره والفاجر بما فيه كي يحذره الناس
(هق) عن أنس (من أطاق أذى) كشوكة وحجر (عن طريق) المسلمين (كتب له
حسنة ومن تقبلت منه حسنة دخل الجنة) أي بغير عذاب أو مع السابقين إذا القبول
والدخول بفضل رحمته تعالى فلا مانع من أن يحصل ذلك لمن ارتكب كبائر فلا إشكال
(خذ) عن معقل بن يسار واسناده حسن (من أم قوما) أي صلى بهم أماما (وهم له
كارهون) المعنى مذموم فيه شرعا فان كرهوه بغير ذلك فلا كراهة في حقه بل الملام
عليهم (فإن صلاته لا تجاوز قوته) قال المناوي أي لا ترتفع إلى الله تعالى رفع العمل
الصالح بل أدنى شيء من الرفع (طب) عن جنادة بن أمية الأزدي باسناد ضعيف
(من أم الناس فأصاب الوقت) أي وقت الصلاة التي صلاها بهم بان فعلهم في وقتها
(وأنتم الصلاة) بان أتى بشروطها وأركانها ومنذوباتها (فله ولهم) الثواب (ومن
انتقص من ذلك شيئا) بان وقع في صلته خلل ولم يعلم به المأمومون (فعليه ولا عليهم)
قال العلقمي يحتمل أن يكون فيه حذف تقديره ولهم الثواب لا عليهم الاثم والمراد ان
الامام ان كان في صلته نقص وخلل بان كان جنبا أو محدثا أو عليه نجاسة ولم يعلم المأموم
بجأله فلم يأمروا بالثواب ولا اثم عليه (حمده) عن عتبة بن عامر الجهنني واسناده
حسن (من أم قوما فيهم من هو أقر آمنه) كتاب الله تعالى واعلم لم يزل في ثقال
أي هبوط إلى يوم القيامة (هق) عن ابن عمر (من أمركم من الولاية) أي ولاية الأمور
(بمعصية فلا تطيعوه) إذلا طاعة المخلوق في معصية المخلوق (حمه) عن أبي سعيد
الخدري (من أمر بمعروف فليكن أمره بمعروف) أي برفق ولين فإنه ادعى للقبول
(هق) عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف (من أمسى) أي دخل في المساء
(كالا من عمل يديه) في اكتسابه لنفسه وعياله من حلال (أمسى مغفورا له) (طس)
عن ابن عباس واسناده ضعيف (من أمسك بركاب أخيه المسلم) قال المناوي
حتى يركب أو هو راكب فمضى معه (لا يرجوه ولا يخافه) بل أكرامه لله لكونه نحو
عالم أو صالح (غفر له) ذنوبه الصغائر (طب) عن ابن عباس (من انتسب إلى تسعة
أبائك كفار) انظر حكمة التقييد بهذا العدد وهل له حكمة أولا مفهوم له فنتي قصد
بالانتساب إلى الكفار الافتخار كان لكم كذلك كما يشير إليه قوله (يريدهم عزوا كرما)
قال المناوي لفظ رواية شجره كرامة (كان عاشرهم في النار) قال المناوي لان من

أحب قوما حشره الله معهم ومن افتخر بهم فقد احبهم - م وزيادة اه والظاهر ان المراد
 الزجر والتنفير عن الافتخار بهم (حم) عن أبي ریحانة قال الشيخ حديث حسن * (من
 انتقل) أى تحول ماشيا او راكبا من محله الى محل آخر (ليتعلم علما) من العلوم الشرعية
 (غفرله) ما تقدم من ذنبه الصغائر (قبل ان يخطو) خطوة من موضعه اذا أراد بذلك وجه
 الله تعالى (الشيرازى) فى الالتساب (عن عائشة) * (من انتهب) أى أخذ ما لا يجوز له
 اخذه قهر اجها (فليس منا) أى ليس على طريقتهنا وسنتنا (حم) والضياء عن
 أنس بن مالك (حم) والضياء عن جابر واسناده صحيح * (من انظر معسرا) أى
 امهل مديونا فقيرا (او وضع عنه) أى حط عنه من دينه (اظله الله فى ظله يوم لا ظل
 الا ظله) قال المناوى أى ظل عرشه او ظل الله والمراد به ظل الجنة وضافته الى الله اضافة
 ملك وقال ابن دينار المراد بالظل هنا الكرامة والكنف والكن من المكاره فى ذلك
 الموقف يقال فلان فى ظل فلان أى فى كنفه وحمايته وهذا اولى الاقوال وقيل المراد
 بالظل الرحمة (حم) عن أبي اليسر قال الشيخ يفتح المنانة التحتية والسين المهملة كعب
 ابن عمرو السلمى * (من انظر معسرا الى ميسرته انظره الله بذنبه الى توبته) أى الى ان
 يتوب فيقبل توبته ولا يعاجله بعقوبة ذنبه ولا يميتة فجأة (طب) عن ابن عباس * (من
 انظر معسرا فله بكل يوم مثله صدقة) تمامه قبل ان يحل الدين فاذا حل الدين فانظره
 فله بكل يوم مثله صدقة قال العلقمى قال الدميرى قال الله تعالى وان تصدقوا
 خيرا لكم ان كنتم تعلمون ندب الله تعالى بهذه الآية الى الصدقة على المعسر وجعل ذلك
 خيرا من انظاره كذا قال جمهور الناس والابراء من الدين افضل الصدقات عليه فان
 قيل كيف خير بين واجب ومنسوب فاجواب ان المنسوب قد يفضل الواجب كالصدقة
 بالف دينار تطوعا فانها افضل من درهم من الزكاة وكذا ابتداء السلام افضل من رده
 والابتداء سنة وقد يكون واجبا (حم) عن بريدة انقرده ابن ماجة باسناد
 ضعيف ورواه احمد والحاكم وقال صحيح الاسناد على شرط الشيخين * (من انعم عليه
 نعمة فليحمد الله عليها) ليصونها بذلك ويزيده الله من فضله (ومن استبطأ الرزق
 فليستغفر الله) فان الاستغفار يحلب الرزق (ومن خزبه) بجاء مهملة وزاى وباء موحدة
 أى اهمه واشتد عليه (امر فليقل لا حول ولا قوة الا بالله) فاذا قال ذلك بنية صادقة
 فرج الله عنه (هب) عن على * (من انعم الله عليه نعمة فاراد بقاءها فليكثر من قول
 لا حول ولا قوة الا بالله) قال المناوى تمامه عند مخرجه الطبرانى ثم قرأ رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله (طب) عن عقبة
 ابن عامر الجهنى وهو حديث ضعيف * (من اتقى نقمة فى سبيل الله) قال المناوى أى
 فى جهاد او غيره من وجوه القرب (كسبت له سبعائة ضعف) قال المناوى اخذ منه
 بعضهم ان هذا نهاية التضعيف ورد بآية والله يضاعف لمن يشاء (حم) عن خزيمة

ابن فانك باسائيد صحيحة (من اهان قريشا اهانته انه) دعاء وخبر (حمك) عن عثمان
 واسناده صحيح (من اهل بعمرة من بيت المقدس غفر له) ظاهره ان الاحرام من بيت
 المقدس له مزية على غيره ولهذا قال المناوي ولانه لا اهلل افضل ولا اعلى منه (هـ)
 عن ام سلمة واسناده حسن (من بات) اي نام (على طهارة) من المحدثين والخبث
 (ثم مات من ايلته) اي فيها (مات شهيدا) اي يكون من شهداء الآخرة بمعنى ان له ثوابا
 يخصه (ابن السني) في عمل يوم وليمة (عن انس) بن مالك * (من بات كالا من طلب)
 الكسب (الحلال بات مغفولة) لانه كالجهد في سبيل الله (ابن عساكر عن انس) بن
 مالك * (من بات) قال المناوي اي نام وعبر بالبيتوتة لكون النوم غالباً انما هو في الليل
 (على ظهريته) اي مكان (عال ليس عليه حجار) قال العلقمي ويروى حجاب بالباء
 وهو مانع من السقوط وقال المناوي حجار اي حائط مانع من السقوط (فقد برئت منه
 الذمة) قال المناوي اي ازال عصمة نفسه وصار كالمهدر الذي لا ذمة له فربما انقلب من
 نومه فسقط فمات هدرا اه وقال في النهاية لانه عرض نفسه للهلاك ولم يحترز لها
 (خدد) عن علي ابن شيبان * (من بات وفي يده غمر) بفتح الغين المجمة والميم رواج
 اللحم ورسمه اوز هو مته قال المناوي زاد ابوداود ولم يغسله (فاصابه شيء) اي ايداه من
 بعض الحشرات او اوجن قال العلقمي وللبراز فاصابه خيل وفي رواية فاصابه لم وهو المس
 من الجنون وفي رواية فاصابه وضع وهو البرص (فلا ياول من الانفسه) بتقصيره بترك
 غسل يده (ك) عن ابى هريرة واسناده صحيح (من بات وفي يده ربح غمر) بالتحريك
 (فاصابه وضع) بفتح الضاد المجمة فحماهم له برص او بهق (فلا ياول من الانفسه) لتقصيره
 (طس) عن ابى سعيد واسناده حسن * (من باع داراً ثم لم يجعل ثمنها في مثلها
 لم يبارك له فيها) قال العلقمي قال الدميري ورواه البيهقي ولفظه لم يبارك له في شيء
 من ثمنها انتهى وظاهر الحديث النهي عن بيع العقار (هـ) والضيعة عن حذيفة بن
 اليمان * (من باع عيباً) قال العلقمي معناه معيباً كما يقال هذا ضرب الاميراي
 مضروبه ويحتمل ان يكون شيئاً فصحفت على الكاتب وضابط عيب المبيع ما يقص
 العين والقيمة بقصايقوت به غرض صحيح الغالب في جنس المبيع عدمه (لم يبينه) اي
 لم يبين عيبه للمشترى (لم يزل في مقت الله) اي غضبه الشديد اذ المقت اشد الغضب
 (ولم تزل الملائكة تلغنه) لانه غش الذي ابتاع منه ولم يغص له فاستحق ذلك (هـ) عن
 واثلة بن الاسقع وهو حديث ضعيف * (من باع الخبز فليشقص الخنازير) قال
 العلقمي قال الخطابي معناه فليستحل اكلها والتشقيص يكون من وجهين احدهما
 ان يذبحها بالشقص وهو نضل عريض والاخر ان يجعلها اشتقاصاً واعضاء بعد ذبحها
 كما تنصل اجزاء الشاة اذا ارادوا اصلاحها للاكل ومعنى الكلام انما هو تأكيده التحريم
 والتغليظ فيه يقول من استحل بيع الخبز فليستحل اكل الخنزير فانها في الحرمة والاشم

سواء اى اذا كنت لاتستحل اكل لحم الخنزير فلا تستحل ثمن الخنزير فليس المراد الامر
 بذبحها (حمه) عن المغيرة واسناده صحيح (من باع عقردار) بفتح العين المهملة
 هو اصلها وهو متحم للتأكد (من غير ضرورة سلط الله على ثمنها تاكيدا لثمنه) وهذا
 مشاهد فان الانسان لا يزال ينتفع بعقاره ويحمل له به ريعه مادام باقيا فاذا باعه تصرف
 ثمنه (طس) عن معقل بن يسار (من باع جلد اضحيتيه فلا اضحيتيه له) قال المناوى
 اى لا يحصل له الثواب الموعود للضحى على اضحيتيه اه فيحتمل ان المراد فى الكمال
 وبيع جلد الاضحية حرام ولا يصح سواء كانت مندورة ام لا ويحرم جعله اجرة للجزار
 ايضا وله ان ينتفع بجلد الاضحية المندوبة دون الواجبة بخونذر (كحق) عن ابي
 هريرة (من بدأ بالسلاام) قال المناوى على من لقيه اوقدم عليه (فهو اولى بالله
 ورسوله) يحتمل ان المراد اولى بامان الله وامان رسوله اى اولى لان يرد عليه من سلم
 عليه ويؤمنه لان السلام معناه الامان فيجب الرد والله اعلم (حم) عن ابي امامة
 قال العلقمى بحبانه علامة الحسن (من بدأ بالكلام قبل السلام فلا يجيبوه) فيه
 حث على السلام والزجر عن تركه (طس) عن ابن عمر بن الخطاب (من بدأ) بدال
 مهملة (جفا) قال فى النهاية اى من سكن البادية غلظ طبعه لقلته مخالطة الناس
 والجفاء غلظ الطبع اه وقال المناوى اى من سكن البادية صار فيه جفاء
 الا عراب لتوحشه وانفراده وغلظ طبعه وبعده عن لطف الطباع (حم) عن البراء
 واسناده صحيح (من بدأ جفا ومن اتبع الصيد غفل) بفتحات قال المناوى اى من
 شغل الصيد قلبه الهاه وصارت فيه غفلة اه والظاهر ان المراد غفل عن الذكر
 والعبادة وظاهره ان الاكتساب بالاصطياد مفضول بالنسبة لبقية المباحات (ومن
 اتى ابواب السلطان افتن) قال المناوى لان الداخل عليهم اما ان يلتفت الى نعمهم
 فيزدري نعمة الله عليه او يميل الانكار عليهم فيفسق اه ومحل ذلك ما لم يدع الى
 اتيانه مصلحة وشفاعة والا فلا بأس (طب) عن ابن مسعود واسناده حسن (من
 بدل دينه) اى انتقل منه لغيره (فاقتلوه) بعد الاستتابة وجوابا قال المناوى وعمومه
 يشمل الرجل وهو اجماع والمرأة وعليه الاثمة الثلاثة خلافا للحنفية واما النسي عن قتل
 النساء فمحمول على الحريميات ويهودى تنصر وعكسه وعليه الشافعى (حم خ ٤) عن
 ابن عباس (من بر والديه) اى اصليه المسلمين وان عليا وسيأتى ان زيارة قبرهما من البر
 (طوبى له زاد الله فى عمره) بالبركة ورغد العيش وصفاء الوقت وصرفه فى طاعة الله (خذك)
 عن معاذ بن انس وهو حديث صحيح (من بلغ حدا فى غير حد) اى فى تعزير فن توجه اليه
 تعزير فعلى الحكم ان لا يبلغ به الحد بل ينقص عن اقل حدود المعزرفاذا بلغ به الحد (فهو ومن
 المعتدين) فياثم بذلك (هق) عن النعمان بن بشير (من بلغه عن الله فضيلة) فى كتابه
 اوسنة رسوله (فلم يصدق بها) كأن لم يصدق ان يجيل الحج على المستطيع سنة

(لم يلهيها) أي لم يعطه الله إياها (طس) عن أنس باسناد ضعيف (من بني) بنفسه
 أو بني له بامر (لله مسجد) أي محلا للصلاة يقصد وقفة بذلك فيخرج الباني بالاجرة (بني
 الله) اسناد البناء إليه تعالى مجاز وبرز القاعل تعظيما وافتخارا (بيتا في الجنة)
 متعلق ببني أو محذوف صفة لبيتا والمراد بيت مخصوص على أخص صفاته فلا يقال كل من
 دخل الجنة له فيها بيت قال العلقمي وكذا المناوي وفيه أن فاعل ذلك يدخل الجنة (ه)
 عن علي أمير المؤمنين وهو حديث صحيح (من بني مسجدا) قال العلقمي التنكير فيه
 للشيوخ فيدخل فيه الكبير والصغير (يلتقي به وجه الله) أي يطلب به رضاه والمعنى
 بذلك الإخلاص (بني الله له مثله في الجنة) المقصود من المثلية أن جزاء هذه المحسنة من
 جنس البناء لا من غيره فلا يقال إن المحسنة بعشر أمثالها (حمق ت ه) عن عثمان
 ابن عفان (من بني لله مسجد أولوكم يخص قطة) أي ما تحفره (لبيضاها) وترقد عليه قال
 العلقمي جل أكثر العلماء ذلك على المباعدة لأن هذا المكان لا يكفي مقداره للصلاة
 فيه وقيل بل هو على ظاهره والمعنى أن يزيد في مسجد قدر يحتاج إليه تكون تلك
 الزيادة هذا القدر أو يشترك جماعة في بناء مسجد فتقع حصة كل واحد منهم ذلك
 القدر وهذا كله بناء على أن المراد بالمسجد المكان الذي يتخذ للصلاة فيه فإن كان المراد
 بالمسجد موضع السجود وهو ما يوسع الجبهة فلا يحتاج إلى شيء مما ذكر وهل يحصل الثواب
 المذكر لمن جعل بقعة من الأرض مسجدا بان يكفي بتحويلها من غير بناء وكذا من
 عمد إلى بناء كان يملكه فوقه مسجدا أن وقفه مع ظاهر اللفظ فلا وإن نظرنا إلى المعنى
 فنسب وهو المتجه فائدة قال ابن الجوزي من كتب اسمه على المسجد الذي يبنيه كان
 بعيدا من الإخلاص (بني الله له بيتا في الجنة) أن كان بني المسجد من حلال لوجه الله
 (حم) عن ابن عباس واسناده ضعيف (من بني لله مسجد ابني الله) (بيتا في الجنة)
 أو مع منه) فيه أشعار بان المثلية لم يقصد بها المساواة من كل وجه (طب) عن أبي
 أمامة باسناد ضعيف (من بنى بناء أكثر مما يحتاج إليه كان عليه وبالأيوم القيامة)
 قال المناوي ولهذا مات المصطفى ولم يضع لبنة على لبنة قط اه وظاهر هذه الأحاديث
 غير مراد بل المراد الحث على قصر الأمل والتخفيف من الدنيا والاقتصار على قدر
 الحاجة (ه ب) عن أنس (من بني) بناء (فوق ما يكفيه) قال المناوي لنفسه
 وعياله على الوجه اللائق بالمعارف لا مثاله (كلف يوم القيامة أن يحمله على عنقه)
 وليس بمحمل فهو تكليف وتعذيب (طب حل) عن ابن مسعود قال الذهبي حديث
 منكر (من بني) بناء وجعل ارتفاعه (فوق عشرة أذرع ناداه مناد من السماء) من
 الملائكة (يا عبد الله إلى ابن تريد) والظاهر أن هذا فيمن رفعه بغير احتياج بدليل أن
 رجالا شكى له صلى الله عليه وسلم ضيق منزله فقبيل له أرفع البناء إلى السماء وأسأل
 الله السعة قال العلقمي لم يذكر الشيخ من أخرجه وقال في درر البحار (طب) عن أنس

وهو حديث ضعيف * (من تاب) اى رجع عن ذنبه بشرطه (قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه) اى قبل توبته ورضيها وبعد طلوعها من مغربها لا تقبل توبته (م) عن ابى هريرة * (من تاب الى الله قبل ان يغرغر) اى يأخذ فى النزغ (قبل الله منه) توبته ومن قبل توبته لم يعذبه ابدا اما فى حال الغرغرة وهى حالة النزغ فلا تقبل توبته ولا غيرها ولا تنفذ وصيته ولا غيرها (ك) عن رجل * (من تأنى اصاب او كاد) اى يصيب اى قارب الاصابة (ومن عجل اخطأ او كاد) يخطئ اى قارب الخطأ (طب) عن عقبة بن عامر باسناد حسن * (من تأهل فى بلد) اى تزوج بها ونوى اقامة اربعة ايام صحاح (فليصل صلاة المقيم) اى يتم صلاته ويمتنع عليه القصر (حم) عن عثمان بن عفان * (من تبتل) اى تحلى عن النكاح وانقطع عنه كما يفعل رهبان النصارى (فليس منها) اى ليس من العاملين بسنتنا (عب) عن ابى قلابة برسالة * (من تبع جنازة) لانسان مسلم (وجعلها ثلاث مرار) فى رواية مرات (فقد قضى ما عليه من حقها) قال المناوى يحتمل ان المراد ان يحل حتى يتعب فيستريح ثم يفعل كذلك ثانيا وثالثا (ت) عن ابى هريرة * (من تبع ما يسقط من السفارة) فأكله تواضعا وتعظيما لما رزقه الله وصيانته عن الابطال (غفرله) ما تقدم من الصغائر اتعظيم المنعم بتعظيم ما انعم به (الحاكم فى) كتاب (الكنى) والالقب (عن عبد الله بن ام حرام) * (من تحلم) بالتشديد اى طلب الحلم بان ادعى انه حلم حلما اى رأى رؤيا (كاذبا) فى دعواه انه رأى ذلك فى منامه (كلف يوم القيامة ان يعقدين شعيرتين) بكسر العين ثنية شعيرة (ولن يعقدينهما) اى لا يقدر على عقدهما فهو يعذب ليفعل ذلك ولا يمكنه فعله فهو كناية عن طول تعذيبه (ت ه) عن ابن عباس وهو حديث صحيح * (من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم) بسبب ذلك قال العلامة المشهور فى رواية هذا الحديث اتخذ على بناءه للفعل بمعنى انه يجعل جسرا على طريق جهنم ليوطأ او يتخطأ كما تخطى رقاب الناس فان اجزاء من جنس العمل ويجوز ان يكون على البناء للعاقل اى انه اتخذ لنفسه جسرا يمشى عليه الى جهنم بسبب ذلك كقولهم من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وفيه بعد والاول اظهر ووفق للرواية وقد ذكره صاحب مسند الفردوس بلفظ من تخطى رقبة اخيه المسلم جعله الله جسرا على باب جهنم للناس اه وظاهر الحديث ان ذلك حرام وقال شيخ الاسلام زكريا فى شرح البهجة واذ قلنا بالكرهية اى كراهة التخطى فكلام الشيخ يقتضى انها كراهة تنزيه وصرح به فى المجموع ونقل الشيخ أبو حامد عن نص الشافعى انها كراهة تحریم واختاره فى الروضة فى الشهادات للاخبار الصحيحة اه واعتمد الرملى انها كراهة تنزيه وهذا من غير امام او رجل صالح لان الرجل الصالح يتبرك به ولا يتأذى الناس بتخطيته والحق بعضهم بالرجل الصالح الرجل العظيم ولو فى الدنيا قال لان الناس يتسامحون بتخطيته ولا يتأذون به وواجد

فرجة لا يصلها الا بالتخطي ولم يرج سدها فلا يكره له وان وجد غيرها لتقصير القوم
 باخلائها لكن يسن له ان وجد غيرها ان لا يتخطى فان رجي سدها كان رجي
 ان يتقدم احد اليها اذا اقيمت الصلاة كره وقيد بعضهم -م جواز التخطي للفرجة برجل
 اورجلين (خذت) عن معاذ بن انس * (من تخطى المحرمتين) قال العلقي لم ار معني
 ذلك في شيء من الشروح ولا في كتب الغريب ورأيت على طرة كتاب من هذا الجامع
 ما صورته اي زني بمحرم كما اذا تزوج اما وبنتها او اختين اه وقال المناوي لفظ رواية
 الطبراني من تخطى المحرمتين الاثنتين فسقط لفظ الاثنتين من قلم المؤلف اي تزوج
 محرمه كزوجة ابيه بعقد (فخطوا وسطه بالسيف) اي اضربوه به والمراد اقتهلوه فليس
 المراد توسيطه بالسيف بل القتل به فلا دلالة فيه على القتل بالتوسيط (طب هب) عن
 عبد الله بن مطرف الازدي * (من تخطى حلقة) بسكون اللام (قوم بغير اذنهم فهو
 عاص) اي آثم (طب) عن ابي امامة * (من تداوى بحرام) كخمر او غيره من سائر
 الايمان النجسة مع وجود طاهر يقوم مقامه (لم يجعل الله فيه شفاء) فان الله تعالى
 لم يجعل شفاء هذه الامة فيما حرم عليها (ابو نعيم في الطب) النبوي (عن ابي هريرة
 * (من ترك الجمعة) ممن تلزمه (من غير عذر فليته صدق) ندبا (بدينار فان لم يجد
 فبمنصف دينار) فان ذلك كفارة الترك (حم دنه حب) عن سمرة بن جندب قال
 العلقي هو حديث صحيح وكذا حديث ابن عباس المرفوع * (من ترك الجمعة بغير
 عذر) وهو من اهل الوجوب (فليته صدق) ندبا (بدرهم) من فضة (او نصف درهم
 او صاع او مد) من غالب ما يقتات اختيارا قال المناوي وفي رواية او نصف صاع
 وفي اخرى او نصف مد (هق) عن سمرة وهو حديث ضعيف * (من ترك اللباس) اي لبس
 الثياب الحسنة المرتفعة القيمة (تواضع الله وهو يتقدر عليه دعاه الله تعالى يوم القيامة
 على رؤس الخلائق) اي يشهره بين الناس ويباها به (حتى يخيره من اي حال
 الايمان شاء يلبسها) ومنه اخذ السهروردي ان لبس الخلقان والمرقعات افضل
 (ت) عن معاذ بن انس * (من ترك صلاة) من الخس بغير عذر ولم يتب (لق
 الله تعالى وهو عليه غضبان) اي مستحقا لعقوبة المعضوب عليه فان شاء سامحه
 وان شاء عذبه (طب) عن ابن عباس واسناده حسن * (من ترك صلاة العصر)
 قال العلقي زاد معمر في روايته متعمدا وكذا اخرجه احمد من حديث ابي الدرداء
 (حبط عمله) قال العلقي بكسر الباء اي بطل ثواب عمله او رده على سبيل التغليظ والزجر
 الشديد وظاهره غير مراد وكأما حبط عمله وقال المناوي اي بطل كمال ثواب عمله يوم ذلك
 ونقص العصر لان فوتها افجع من فوت غيرها لكونها الوسطى المخصوصة بالامر
 بالمحافظة عليها (حم خت) عن بريدة بن الحضيض * (من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر
 جهارا) قال المناوي اي استوجب عقوبة من كفر او قارب ان يكفر فان تركها

جاحدا لوجوبها كفر حقيقة (طس) عن انس واسناده حسن * (من ترك الرمي)
 بالسهم (بعد ما علمه رغبة عنه فانها) اى الخصلة التى هى ترك الرمي (نعمة كفرها) فانه
 ينسكى العدو وقطع علم الرمي مندوب وتركه بعد معرفته مكروه (طب) عن عتبة بن عامر
 * (من ترك ثلاث جمع تهاونا بها) قال العراقي المراد بالتهاون الترك من غير عذر (طبع
 الله على قلبه) المراد بالطبع ما يجعله الله فى قلوبهم من الجهل والجفاء والقسوة وقال
 فى النهاية معنى طبع الله على قلبه ختم الله عليه وغشاه ومنعه الطافه والطبع
 بالسكون الختم وبالتحرريك الدنس واصله من الصدأ والدنس يغشيان السيف يقال
 طبع السيف يطبع طبعنا ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الاوزار والااثام وغيرهما من
 القبايح (حم ٤) عن الجعد واسناده حسن * (من ترك ثلاث جمع من غير عذر
 كتب من المنافقين) ان كان ممن تجب عليه (طب) عن اسامة بن زيد * (من تزوج
 فقد استكمل نصف الايمان) قال المناوى فى رواية نصف دينه والمقيم لدين المرء فرجه
 وبطنه وقد كفى بالتزوج احدهما (فليتق الله فى النصف الباقي) بان لا يأكل الا من
 حلال والايمان لا يكمل الا بفعل المأمورات واجتناب المنهيات والمراد بالبحث على
 التزوج (طس) عن انس باسناده ضعيف * (من تزين بعمل الاخرة وهو لا يريدھا
 ولا يطلبھا لعن فى السموات والارض) لكونه اظهر خلاف ما بطن من طلب الدنيا
 باعمال الاخرة قال المناوى اى تزيا ولفظ رواية مخرجه الطبرانى الارضين بالجمع
 (طس) عن ابى هريرة * (من تشبه بقوم) قال المناوى اى تزيا فى ظاهره بزيهم وقال
 العلقي اى فى لبسهم وبعض افعالهم (فهو منهم) قال العلقي اى من تشبه بالصالحين
 يكرم كما يكرمون ومن تشبه بالفساق لم يكرم ومن وضع عليه علامة الشرفاء اكرم
 وان لم يتحقق شرفه وفيه اشارة الى ان من تشبه من الجبان بالحيات المؤذيات وظهر لنا
 فى صورتهم فانه يقتل وانه لا يجوز فى زماننا لبس العمامة الصفراء والزرقاء اذا كان
 مسلما (ابن رسلان د) عن ابن عمر (طس) عن حذيفة قال العلقي بجانبه علامة
 الحسن * (من تصبغ كل يوم) بمئنة فوقية قال العلقي فى رواية من اصطحب وكلاهما بمعنى
 التساول صبا حاي قبل ان يأكل شيئا (بجميع تمرات) قال المناوى بمئنة فوقية
 وميم مفتوحة (عجوة) قال العلقي باضافة تمرات الى عجوة اضافة بيانية وتوניהا
 ونصب عجوة على التمييز وتوניהا مجرورين بجعل الشانى صفة للاول او عطف بيان له
 زاد فى رواية من تمر العالية وذلك خاص بها ومستمر الى الآن مخصوصية فى تمرها وفى
 رواية بتمر المدينة قال فى الفتح العجوة ضرب من التمر اكبر من الصيحاني اجود تمر المدينة
 والينه وقال ابن الاثير العجوة ضرب من التمر اكبر من الصيحاني يضرب الى السواد وهو
 مما غرسه النبى صلى الله عليه وسلم بيده بالمدينة (لم يضره فى ذلك اليوم سم ولا سحر)
 قال المناوى ببركة دعوة الشارع قال العلقي وفى رواية الى الليل ومفهومه ان السر

الذي في العجوة من دفع ضرر السحر والسم يرتفع اذا دخل الليل في حق من تناول اول
 النهار وهل يكون من تناوله اول الليل كذلك حتى يدفع عنه ضرر السم والسحر الى
 الصباح الذي يظهر خصوصية ذلك بالمتناول اول النهار ويحتمل ان يلحق به من تناول
 اول الليل على الريق كالصائم وظاهر الاطلاق المواظبة على ذلك (حم قد) عن سعد
 ابن أبي وقاص * (من تصدق بشئ من جسده اعطى بقدر ما تصدق) أي جنى عليه
 انسان كان يقطع منه عضو او فعا عنه لله انا به الله عليه بقدر تلك الجناية أي بحسبها
 (طب) عن عبادة بن الصامت قال العلقمى بحبائه علامة الحسن * (من تطيب
 ولم يعلم منه طب) أي من تعاطى الطب ولم يسبق له تجربة (فهو ضامن) لمن طمبه بالدية
 على عاقلته ان مات بسببه ثم وره بالاقدام على ما يقتل بغير معرفة وامان سبق له بذلك
 تجارب فهو تحقيق بالصواب وان اخطأ ومن بذل الجهد الصناعي وحصل قصور الصناعة
 فعذر ذلك لا يكون ملوما (دنه ك) عن ابن عمرو بن العاص واسناده صحيح * (من
 تعذرت عليه التجارة فعليه بعمان) بالضم والتخفيف صقع عند البحرين أي في بزم
 التجارة فانها كثيرة الربح (طب) عن شرحبيل بن السببط * (من تعظم في نفسه)
 أي تكبر (واختال في مشيته) بكسر الميم أي يتخترع ويحب بنفسه فيها (لقى الله وهو عليه
 غضبان) فان شاء عذبه وان شاء عفا عنه والكلام في الاختيال في غير الحرب اما فيها
 فطوبى قال المناوى تنبيه قال الغزالي من التكبر الترفع في المجالس والتقدم والغضب
 اذا لم يمد بالاسلام وحمد الحق اذا نظر والنظر الى العامة كأنه ينظر الى البهايم وغير ذلك
 فهذا كله يشمله الوعيد وانما اتهمه وهو عليه غضبان لانه نازعه في خصوص صفته
 اذا تكبر يا عداؤه (حم خد) عن ابن عمر بن الخطاب واسناده ضعيف * (من تعلق
 شيئا) قال في النهاية أي من علق على نفسه شيئا من التعاويذ والتمايم واشبهها
 معتقدا انها تجلب نفعا وتدفع عنه ضرا (وكل اليه) أي وكل الله شفائه الى ذلك الشيء
 فلا ينفع (حم ت ك) عن عبد الله بن عليم (بضم ففتح) * (من تعلم الرمي) بالسهم (ثم تركه
 فقد عصاني) قال المناوى لانه حصل له اهلية الدفاع عن الدين ونكابة العدو وفتحين
 عليه القيام بالجهاد فاذا أهمله حتى جهله فقد فرط في القيام بما تعين عليه فيأثم اه
 وقال العلقمى قال الدميرى هذا وعية د ش د ي د في نسيان الرمي بعد علمه وهو مكروه
 كراهة شديدة لمن تركه بلا عذر وسبب هذا الذم ان هذا الذي تعلم الرمي حصلت له
 اهلية الدفاع عن دين الله والنكابة في العدو وفتحين ان يقوم بوظيفة الجهاد فاذا ترك ذلك
 حتى يجزعه فقد فرط في القيام بما تعين عليه فذم على ذلك وفي رواية مسلم فليس منا
 أي ليس على طريقتنا ولا سنتنا كما قال ليس منا من ضرب الحدود وشق الجيوب
 ودعا بدعوة الجاهلية ومن غشنا ليس منا وهو ذم بلا شك (ه) عن عتبة بن عامر
 * (من تعلم علما غير الله) من نحو جاه وطلب دنيا (فليتبوأ مقعده من النار) أي فليتحذره

ففيها منزلا قال المناوي فيه سقط ولقط رواية الترمذي من تعلم علم الغير الله او اراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار (ت) عن ابن عمر (من تقم في الدنيا فهو يتقم في النار) قال العلقمي قال الجوهري وقم في الامر فقوم ما رمى بنفسه من غير رواية اه والمعنى رمى بنفسه في تحصيل الدنيا ولم يحترز في التحصيل عن الحرام والشبه (هب) عن أبي هريرة (من تمسك بالسنة) النبوية أى عمل بها بأنيان المأمورات واجتناب المنهيات (دخل الجنة) أى مع السابقين (قط) في الافراد عن عائشة واسناده ضعيف (من غنى على امتي الغلاء ليلة واحدة احبط الله عمله اربعين سنة) قال المناوي المراد به الزجر والتهويل لا حقيقة الاحباط (ابن عساكر) في تاريخه (عن ابن عمر) ابن الخطاب وفي اسناده وضاع (من تواضع لله) أى لاجل عظمة الله (رفعه الله) في الدنيا والاخرة (حل) عن أبي هريرة واسناده حسن (من توضع كما أمر) بالبناء للفعول أى كما أمر الله (وصلى) المكتوبات الخمس (كما أمر غفر له ما قدم من عمل) أى من عمل الذنوب والمراد الصغائر (حسنه حب) عن أبي ايوب الانصارى وعن عقبة بن عامر الجهني واسناده صحيح (من توضع على طهر) أى جدد وضوء وهو على طهر الوضوء الذى صلى به فرضا وتغلا فان لم يصل بالوضوء الا اول صلاة ما فلا يستحب تجديد الوضوء (كتب له) بالبناء للفعول (عشر حسنات) أى بالوضوء المحدد قال العلقمي قال ابن رسلان يشبهه ان يكون المراد كتب الله به عشر وضوءات فان اقل ما وعده من الاضعاف الحسنة بعشر امثالها وقد وعد بالواحد سبع مائة ووعد ثوابا غير حساب وقد يؤخذ من قوله توضع ان الغسل لا تجديد فيه كالتيمم وهو الاصح (دته) عن ابن عمر قال ت اسناده ضعيف (من توضع بعد الغسل فليس منا) قال المناوي أى ليس من العامة من يستثنى اعني اذا توضع المغتسل اوله اوفى اثنا عشر لا يعيده بعده اه وظاهر الحديث انه اذا توضع بعد الغسل لا يكون محصلا للسنة وقال الشافعية يحصل اصل السنة ويكون تارك للافضل (طب) عن ابن عباس وهو حديث ضعيف (من توضع في موضع بوله فصابه الوسواس) بفتح الواو أى توهم انه اصابه شئ من ذلك (فلا يلومن الا نفسه) قال الوضوء في محل البول مكروه (عد) عن ابن عمرو بن العاص واسناده ضعيف (من توضع يوم الجمعة فيها) قال العلقمي قال شيخنا قال القرافي فبطهارة الوضوء يحصل الواجب في التطهر للجمعة وقال الاصمعي في السنة اخذ أى بما حوزته السنة من الاقتصار على الوضوء وقال بعضهم معناه فبالرخصة اخذ لان السنة يوم الجمعة الغسل (ونعمت) بكسر فسكون وروى بفتح النون وكسر العين وهو الاصل في هذه اللفظة والتاء في نعمت للتأنيث أى ونعمت الخصلة هى اى الطهارة للصلاة (ومن اغتسل بالغسل افضل) فيه ان الغسل يوم الجمعة لا يجب واجابوا عن الاحاديث التى ظاهرها الوجوب بان المراد انه مندوب ندباً مؤكداً يقرب من الواجب (حم ٣) وابن خزيمة

في صحبته (عن سمرة) بن جندب قال ت حسن (من تولى غير مواليه) أي اتخذه غيرهم
 ونيايته ويعتق عنه (فقد خلع ربة الاسلام من عنقه) يكسر الراء فسكر الراء فسكر الراء
 وفتح القف قال العلقمي قال في النهاية والربة في الاصل عروة في جبل يجعل في عنق
 البهيمة او يدها يسكها فاستعارها للاسلام يعني ما يشد به نفسه من عرى الاسلام
 أي حدوده واحكامه وادامه ونواهيته وتجمع الربة على ربق مثل كسرة وكسر
 ويقال للرجل الذي يكون فيه الربة ربق ويجمع على رباقي وارباق اه وذلك لانه
 كفر نعمة مولا الذي انعم عليه بالحرية ومن كفر نعمة العباد فهو بكفران نعمه الله
 اجدر (رحم) والضياع عن جابر (من جادل في خصومة) أي استعمل التعصب والراء
 (بغير علم لم يزل في خط الله حتى ينزع) أي يترك ذلك ويتوب منه توبة صحيحة (ابن ابي
 الدنيا في ذم الغيبة عن أبي هريرة) (من جامع المشرك) قال الشيخ مشي معه أي رافقه
 زاد المناوي او معناه نكح الشخص المشرك يعني اذا اسلم فتأخرت عنه زوجته
 المشركة حتى بانث منه (وسكن معه فانه مثله) قال المناوي أي من بعض الوجوه لان
 الاقبال على عدو الله وموالاته توجب اعراضه عن الله ومن اعرض عنه تولاه
 الشيطان اه قال العلقمي فيه وجوب الهجرة على من قدر عليها وفي حديث عند
 الطبراني ان ابرئ من كل مسلم مع مشرك وفي معناه احاديث كثيرة (د) عن سمرة بن
 جندب واسناده صحيح (من جر ثوبه خيلا) أي بسبب الخيلاء أي العجب والتكبر
 في غير حالة قتال الكفار كما بينه في حديث آخر (لم ينظر الله اليه) قال العلقمي أي
 لا يرجه والنظر اذا اضيف الى الله كان مجازا واذا اضيف الى المخلوق كان كناية محتمل
 ان يكون المراد لا ينظر الله اليه نظرا رجوة وقال شيخنا في شرح الترمذي عبر عن المعنى
 الكائن عند النظر بالنظر لان من نظر الى متواضع رجوه ومن نظر الى متكبر يقره
 والرجوة والمقت متساويان عن النظر وقال الكرماني نسبة النظر ان يجوز عليه النظر
 كناية لان من اعتد بالشخص التقت اليه ثم كثر حتى صار عبارة عن الاحسان
 وان لم يكن هناك نظر ولمن لا يجوز عليه حقيقة النظر وهو تغليب المحذوق والله سبحانه
 وتعالى منزّه عن ذلك فهو بمعنى الاحسان مجازا عما وقع فيه في حق غيره كناية (يوم
 القيامة) خصه لانه محل الرجوة المستمرة بخلاف رجوة الدنيا فانها قد تنقطع بما يتجدد من
 المحوادث قال العلقمي هذا يتناول الرجال والنساء في الوعيد المذكور على هذا الفعل
 المخصوص (حمق) عن ابن عمر بن الخطاب (من جرد ظهر امرء مسلم) أي عراه من ثيابه
 (بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان) قال المناوي و يظهر ان المراد جرده من ثيابه
 ليضربه وفعل او اراد سلبه ثوبه المحتاج اليه (ط) عن أبي أمامة (من جعل قاضيا
 بين الناس فقد ذبح بغير سكين) قال العلقمي قال شيخنا قال الخطابي وابن الاثير معناه
 التحذير من طلب القضاء والحصر عليه بقوله من تصدى للقضاء وتولاه فقد تعرض

للذبح فليحذره وليتوقه والذبح هنا مجاز عن الهلاك فانه من اسرع اسبابه وقوله بغير
سكين يحتدل وجهين احدهما ان الذبح في العرف انما يكون بالسكين فعذل عنه ليعلم
ان الذي اراده صلى الله عليه وسلم بهذا القول انما هو ما يخاف عليه من هلاك دينه دون
هلاك بدنه والثاني ان الذبح العرفي الذي يقع به ازهاق النفس وراحة الذبيحة وخلاصها
من طول الالم وشدة العذاب انما يكون بالسكين لانه يمور في حلق المذبوح ويمضي
في مذابحه فيجهز عليه واذا ذبح بغير سكين كان ذبحه خنقا وتعذبا فضرب به المثل
ليكون ابلغ في الحذر من الوقوع فيه واشد في التوقي منه اه ثم قال في محل آخر جله
الجمهور على الذم والترغيب عنه لما فيه من الخطر وجله ابن القاص على الترغيب
فيه لما فيه من المجاهدة (حمده ك) عن ابي هريرة باسناد صحيحة * (من جلب على
الخيل يوم الرهان) بكسر الراء (فليس منا) قال العلقي الجلب يكون في السباق وهو
ان يتبع الرجل فرسه شخصافيزجره ويحلب عليه ويصبح حثاله على الجري فنهى عن
ذلك فليس منا أى ليس على طريقتنا (طب) عن ابن عباس * (من جمع بين
الصلاتين من غير عذر) كسفر ومطر (فقد اتى بابا من ابواب الكبائر) قال المناوى
نمسك به الحنفية على منع الجمع في السفر وقال الشافعي السفر عذر (ت ك) عن ابن
عباس قال ك صحيح وورده الذهبي * (من جمع المال من غير حقه سلطه الله على الماء
والطين) اى حجب بجماعه صرفه في البنيان لغير ما يحتاج اليه ولم يقصد به قربته
(ه ب) عن انس * (من جمع القرآن) قال المناوى حفظه على ظهر قلبه (متع الله بعقله)
أى يبقائه سالما من الخلل (حتى يموت) (عد) عن أنس باسناد ضعيف * (من جهز
غازيا حتى يستقل) أى اعطاه جميع ما يحتاج اليه للغزو وعبارة العلقي الوعد المذكور
مرتب على تمام التجهيز وهو المراد بقوله حتى يستقل (كان له مثل اجره حتى يموت
او يرجع) قال العلقي يعنى انه يستوى معه في الاجر الى ان تنقضى تلك الغزوة (ه) عن
عمر باسناد حسن * (من حافظ على اربع ركعات قبل صلاة الظهر واربع بعدها حرمه
الله على النار) يحتمل ان المراد النار التى استحق بها التعذيب بارتكاب بعض الذنوب
فتكون تلك الركعات مكفرة لذلك وقال المناوى اى نار الخلود (ك) عن أم حبيبة
* (من حافظ على شعبة الضحى) قال العلقي قال العراقي المشهور في الرواية ضم الشين
والهروى وابن الاثير انها تروى بالفتح والضم وهى مأخوذة من الشفع وهو الزوج والمراد
ركعتا الضحى (غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زيد البكر) ما يعلو على وجهه عند هيجانه
مبالغة في الكثرة والمراد الصغائر (حمت ه) عن ابي هريرة * (من حافظ على الاذان
سنة وجبت له الجنة) أى دخولها مع السابقين قال المناوى المراد انه حافظ عليه
محتسبا بلا اجر (ه ب) عن ثوبان واسناده ضعيف * (من حاول امرأ) قال المناوى اى
حصوله او دفعه (بمعصية) لله (كان ابعد المارجى) اى امل (واقرب المحيى ما اتقى) اى توى

حصوله (حل) عن أنس واسناده ضعيف واه * (من حج) قال المناوي زاد في رواية
 الطبراني واعتمر (لله) أي لا بتغصا وجهه والمراد الا خلاص (فلم يرفث) قال العلقمسي
 والرفث الجماع ويطلق على التعريض به وعلى الفحش في القول وقال الازهرى الرفث
 اسم جامع لكل ما يريد الرجل من المرأة وكان ابن عباس يخضه بما خوطب به النساء
 وقال الرفث مثلث في الماضي والمضارع والافصح الفتح في الماضي والضم في المستقبل
 (ولم يفسق) قال المناوي يخرج عن حد الاستقامة بفعل اثم او جدال او مراا او ملاحاة
 نحو اجير ورفيق (رجع) أي صار (كيوم ولدت أمه) قال العلقمسي أي بغير ذنب وظاهره
 غفران الكبائر والصفائر والتبعيةات وهو من أقوى الشواهد بحديث عباس بن
 مرادس المصرح بذلك وله شواهد من حديث ابن عمر في تفسير الطبري (حم نخه) عن
 أبي هريرة * (من حج البيت او اعتمر فليكن آخر عهده الطواف بالبيت) أي طواف
 الوداع فهو واجب (حم ٣) والضياء عن الحارث بن اويس (الثقفي) قال المناوي قال
 الذهبي له حديث واحد وهو هذا (من حج فزار قبري بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي)
 قال المناوي ومنه اخذ السبكي انه تسن زيارته حتى للنساء وان كانت زيارة القبور
 لمن مكروهة (طبهق) عن ابن عمر بن الخطاب واسناده واه * (من حج عن أبيه او
 عن أمه فقد قضى عنه حجة وكان) له (فضل عشر حجج) أي اذا كان الفاعل قد حج عن
 نفسه والقصد الترغيب في الحج عن الوالدين (قط) عن جابر باسناده ضعيف * (من حج
 عن والديه او قضى عنهما مغرمًا بعثه الله يوم القيامة مع الابرار) أي الاخيار الصالحاء
 (طس) عن ابن عباس وضعفه مخرجه الدارقطني * (من حدث عني بحديث يرى
 قال العلقمسي بضم اوله اشهر من فتحه وكلاهما بمعنى يظن او الثاني بمعنى يعلم (انه كذب)
 قال المناوي بكسر الكاف مصدر وفتح فكسر أي ذو كذب (فهو واحد الكاذبين)
 بصيغة الجمع باعتبار كثرة النقلة وبالثنية باعتبار المفترى والناقل عنه
 فليس لرواي حديث ان يقول قال رسول الله الا ان علم صحته ويقول في الضعيف روى
 ونحوه (حم م) عن سمرة بن جندب * (من حدث بحديث فعطس عنده) قال الشيخ
 ببناء عطس للفعل وظاهر شرح المناوي ببناء الفعلين للفاعل (فهو حق) لسر علمه
 الشارح (الحكيم الترمذي عن أبي هريرة) واسناده حسن * (من حسب) بفتحات
 أي عبد (كلامه من عمله قل كلامه) خوفان الوقوع في الاثم (الا فيما يعنيه) أي لا ينطق
 الا بما له فيه الثواب (ابن السني عن أبي ذر) الغفاري * (من حضر معصية) أي حضر
 فعلها (فكرهها فكأنه) وفي نسخة فكأنما (غاب عنها) هذا فمين لا يقدر على منع
 مرتكبها من فعلها (ومن غاب عنها فرضها فكأنه حضرها) قال المناوي لانه من وذا
 شيئا ما كان من عمله (هق) عن أبي هريرة * (من حضر اماما) المراد الامام الاعظم
 ومثله نوابه (فليقل خيرا او ليسكت) ليغتم ويسلم (طب) عن ابن عمر باسناده حسن

*(من حفظ على امتي) قال المناوي اي تقل اليهم بطريق التخرج والاستناد اه
وقيل معنى حفظها ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها ولا عرف معناها (اربعين
حديثاً من السنة) صحاحها وحسانا قيل اوضاعا في عملها في الفضائل (كنت له شفيها
وشهيدا يوم القيامة) قال المناوي وفي رواية كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة
الشهداء وحفظ الحديث مطلقا فرض كفاية (عد) عن ابن عباس قال العلقمي قال
النووي قد رويناه هذا الحديث عن علي وابن مسعود ومعاذ بن جبل وابي الدرداء وابن
عمرو وابن عباس وانس بن مالك وابي هريرة وابي سعيد الخدري من طرق كثيرة
وروايات متبوعات واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه *(من حفظ
على امتي اربعين حديثاً من سنتي ادخلته يوم القيامة في شفاعتي) قال العلقمي
واحفظ هو ضبط الشيء ومنعه من الضياع فتارة يكون حفظ العلم بالقلب وان لم يكتب
وتارة في الكتاب وان لم يحفظ بقلبه فلو حفظ في كتاب ثم نقل الى الناس دخل في وعد
الحديث ولو كتبه عشرين كتاباً (ابن الجار عن ابي سعيد) *(من حفظ فقيهه) قال
في النهاية الفقه بالضم والفتح اللحى (ورجله) يريد من حفظ لسانه وفرجه (دخل
الجنة) اي بغير عذاب اومع السابقين (حم كخن) عن ابي موسى الاشعري ورواه
ثقات *(من حفظ عشر ايات من اول) في رواية من آخر (سورة الكهف عصم من فتنة
الدجال) قال العلقمي قيل هذا من خصائص هذه السورة كلها فقد روى من حفظ سورة
الكهف ثم ادركه الدجال لم يسلط عليه وعلى هذا تجتمع رواية من روى من اول سورة
الكهف ورواية من روى آخرها ويكون ذكر العشر على جهة التدرج في حفظها
كلها وذلك لما فيه من العجائب والآيات فمن تدبرها لم يفتن بالدجال وقال الشيخ اكمل
الدين في شرح المشارق يجوز ان يكون التخصيص بها لما فيها من ذكر التوحيد وخلص
اصحاب الكهف من شر الكفرة (حم م دن) عن ابي الدرداء *(من حفظ لسانه) اي
صانه عن النطق بما لا يحل (وسمعه) عن الاستماع الى ما لا يحل (وبصره) عن النظرة
الى ما لا يحل (يوم عرفة غفر له من عرفة الى عرفة) ظاهره يشمل الواقف بعرفة وغيره
(هب) عن الفضل بن عباس *(من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت
الذي هو خير وليكفر عن يمينه) قال العلقمي وسببه كافي مسلم عن ابي هريرة قال اعتم
رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فوجد الصبية قد ناموا فأتاه اهله
بطعامه فحلف لا يأكل من اجل صديقه ثم بداه فأكل فأتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فذكره قال النووي
وفي رواية اذا حلف احدكم على اليمين فرأى خيراً فليكفرها وليأت الذي هو خير وفي ذلك
الدلالة على ان من حلف على فعل شيء او تركه وكان الحنث خيراً من التماضي على اليمين
استحب له الحنث وتلزمه الكفارة وهذا متفق عليه (حم م ت) عن ابي هريرة *(من

حلف بغير الله فقد أشرك) قال المناوي أى فعل فعل أهل الشرك وتشبه بهم اذ كانت
 ايمانهم باآبائهم وما يعبدونه من دون الله اوفقدا شرك غير الله في تعظيمه (حم ك) عن
 ابن عمر باسناد صحيح (من حلف) أى اراد ان يحلف (فليحلف برب الكعبة) قال المناوي
 لا بالكعبة لان القسم بمنطق مكروه وان كان عظيما كالكعبة والنبي والملايك (حم هـ)
 عن قتيلة بن صيفي البهنية (من حلف على يمين صبر) بفتح المهملة وسكون الموحدة
 أى حلف يمينيا يصبر فيه بمعنى يحبس وهو اليمين اللازمة من جهة الحكم فيصبر لا يجلها
 ولا يوجد ذلك الا بعد التداعى عليها (يقطع بها مال) في رواية حق (امرء مسلم) قال
 المناوي يقتل من القطع كأنه قطعه عن صاحبه أى اخذ قطعة من ماله بالحلف
 المذكور (هو فيها فاجر) قال العلقمي المراد بالفجور لازمه وهو الكذب أى كاذب (لقي
 الله وهو عليه غضبان) قال المناوي يعامله معاملة المغضوب عليه من كونه لا ينظر اليه
 ولا يكرمه بل يعذبه او يهينه اه وقد تدركه الرحمة فيرضى حصمه (حم ع) عن الاشعث
 ابن قيس وابن مسعود (من حلف على يمين فقال ان شاء الله فقد استثنى) قال
 العلقمي اذا كان الاستثناء متصلا باليمين لا حث عليه لان المشيئة غير معلومة
 وعدمها كذلك والوقوع بخلاف المشيئة محال ولا فرق بين الحلف بالله او بالطلاق
 او بالعناق عند اكثرهم وقال الازاعي اذا حلف بطلاق او عتق فالاستثناء لا يغني
 عنه شيئا وقالت المالكية الاستثناء لا يعمل الا في يمين تدخلها الكفارة فلا بد من قصد
 التعليق فلو قصد التبرك بذكر الله او اطلق وقع الطلاق (دن ك) عن ابن عمر باسناد صحيح
 (من حلف بالامانة) قال العلقمي قال شيخنا قال الخطابي سميته انه انما امر ان يحلف
 بالله وصفاته وليست الامانة من صفاته وانما هي امر من امره وفرض من فروضه فنهوا
 عنه لما فيه التسوية بينهما وبين اسماء الله وصفاته وقال ابن رسلان اراد بالامانة الغرائض
 أى لا تحلفوا بالصلاة والحج والصيام ونحو ذلك اه واذا قال الحالف وامانة الله كانت
 يمينه عند أبي حنيفة ولم يعد لها الشافعي يمينه (فليس منها) أى ذوى طريقتنا أى ليس
 من اكابر المسلمين (د) عن بريدة واسناده صحيح (من حمل علينا السلاح) قال العلقمي
 قال في الفتح المراد من حمل عليهم السلاح لقتالهم لما فيه من ادخال الرعب عليهم لا من
 حمله محارستهم مثلافه يجله لهم لا عليهم (فليس منها) قال العلقمي أى ليس على
 طريقتنا واطلق اللفظ مع احتمال ارادة انه ليس على الملة للبالغة في الزجر والتخويف
 مالك (حم ق ن) عن ابن عمر (من حمل بجوانب السرير) الذي عليه الميت (الاربع
 غفرله اربعون كبيرة) ظاهره ان حمل الميت يكفر بعض الكبائر ويحتمل ان المراد
 الترغيب في حمل الميت لما فيه من الكرامة (ابن عساكر عن وثالة) بن الاسقع
 واسناده ضعيف (من حمل من امتي اربعين خديشا) يحتمل ان المراد بالحمل الحفظ مع
 فهم المعنى والعمل به (بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما) قال المناوي أى حشر يوم

القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء او اعطى مثل ثواب فقيه عالم (عد) عن انس واسناده
 ضعيف * (من حل) من السوق (سلعته) قال المناوى بكسر السين بضاعته اه
 وقال المحافظ ابن حجر في شرح البخارى بفتح السين واما بالكسر فاسم للخراج (فقد برء من
 الكبير) بكسر فسكون لما فيه من التواضع وطرح النفس (هب) عن ابي امامة
 واسناده ضعيف * (من حل اخاه) في الدين (على شسع) قال المناوى في رواية على شسع
 نعل (فكأنما حمله على دابة في سبيل الله) (خط) عن انس واورده ابن الجوزى في الواهيات
 * (من حوسب عذب) بابناء للمفعول اى من حوسب بمنناقشته فالمراد ان الاستقصاء
 في الحساب يقضى الى العقاب (ت) والضياع عن انس ورواه مسلم * (من خاف ادبج)
 قال العلقمى يقال ادبج بالتخفيف اذا سار من اول الليل وادبج بالتشديد اذا سار من آخره
 (ومن ادبج بلغ المنزل) قال المناوى يعنى من خاف الله تعالى اتى منه كل خير ومن آمن
 اجترأ على كل شر (الان سلعة الله عالية) أى رقيقة القدر (الان سلعة الله الجنة) قال
 المناوى مثل ضربه النبي صلى الله عليه وسلم لسالك الآخرة فان الشيطان على طريقه
 والنفس وامانيه الكاذبة اعوانه فان تيقظ في سيره واخلص في عمله امن من الشيطان
 وقطع الطريق اه يعنى من خاف الله في الاعمال الصالحة نال الدرجات العالية في الجنة
 (ت ك) عن ابي هريرة قال ت حسن وقال ك صحيح * (من خيب) بمجمة فوحدتين
 تحتيتين (زوجة امرة) اى خدعها وافسدها وحسن اليها الطلاق ليمتزوها
 او يزوها لغيره او غير ذلك (او مملوكه) او أمته اى افسده عليه بان لا طوؤنى به
 او حسن اليه الا باق او طلب البيع او نحو ذلك (فليس منا) أى من العاملين باحكام
 شرعنا (د) عن ابي هريرة وفيه كذاب قال العلقمى بجانبه علامة الصحة * (من ختم
 القرآن اول النهار صلت عليه الملائكة) اى استغفرت له (حتى يمسي ومن ختمه آخر
 النهار صلت عليه الملائكة حتى يصبح) قال المناوى يحتمل ان يراد الحفظة او ان المراد
 الموكلون بالقرآن وسماعه (حل) عن سعد بن ابى وقاص باسناده * (من ختم له بصيام)
 يوم قال المناوى اى من ختم عمره بصيام يوم بان مات وهو صائم او عقب صومه (دخل
 الجنة) اى بغير عذاب (البرزخ حذيفة) واسناده صحيح * (من خرج في طلب العلم)
 الشرعى النافع الذى اراد به وجه الله (فهو فى سبيل الله) اى فى حكم من خرج للجهاد
 (حتى يرجع) لما فى طلبه من احياء الدين واذلال الشيطان قيل وفى قوله تعالى
 الساجدون انهم الذاهبون فى الارض لطلب العلم (ت) والضياع عن انس قالت حسن
 غريب * (من خضب شعره بالسواد) لغير الجهاد (سود الله وجهه يوم القيامة) دعاء
 او خبر فان خضب به لغير جهاد حرام (ط) عن ابي الدرداء * (من خلقه الله لواحدة من
 المنزلتين) الجنة والنار (وفقه لعمليها) قال المناوى فمن وفقه للسعادة اقدره على اعمالها
 حتى تكون الطاعة اسر المأمورات عليه وللشقاة منعه الاطاف حتى تكون

الطاعة أشد شئ عليه (طب) عن عمران واسناد حسن * (من دخل البيت)
 أي الكعبة (دخل في حسنة وخرج من سيئة مغفور له) الصغائر في ندب دخوله
 ما لم يؤذ أو يتأذى لهوزجة (طب هق) عن ابن عباس * (من دخل الحمام بغير مثزر)
 سائر لعورته عن العيون (لعنه الملكان) أي الحافظان حتى يستتر (الشيرازي عن
 انس) بن مالك * (من دخلت عينه) أي نظر بعينه إلى من في الدار من أهلها وهو بالباب
 (قبل أن يستأنس) أي يستأذن ويسلم (ولا إذن له) أي لا ينبغي لرب الدار أن يأذن له
 في الدخول (وقد عصى ربه) ومن ثم حل رمي به بحصاة وإن انفقت عينه هدرت
 (طب) عن عبادة * (من دعا إلى هدى) بالضم أي إلى ما يهتدى به من العمل الصالح
 (كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ومن دعا إلى ضلالة
 كان عليه من الأثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا) ضمير الجمع
 في أجورهم وآثامهم يعود لمن باعتبار المعنى ولا فرق في الهدى والضلالة بين أن يكون
 ابتداء ذلك أو أن يكون مسبوقا إليه (حم م ع) عن أبي هريرة * (من دعا لآخيه)
 في الدين (بظهر الغيب) أي بحيث لا يشعروا كان حاضرا في المجلس (قال الملك
 الموكل به أمين ولأبى بثل) بالتثنية أي بثل ما دعوت به له (م د) عن أبي الدرداء * (من
 دعا على من ظلمه فقد انتصر) يعني فينقص ثواب المظلوم (ت) عن عائشة ياسناد
 ضعيف * (من دعا رجلا بغير اسمه) المراد بقلب يكرهه لا بخوياء عبد الله (لعنه
 الملائكة) أي دعت عليه بالبعد عن منازل الأبرار (ابن السني عن عمر بن سعد) قال
 ابن الجوزي حديث منكره (من دعى إلى عرس) أي إلى وليمة عرس (أو نحوه) كتمان
 وعقيقة (فليجب) وجوباً في وليمة العرس وندياً في غيرها بشروط مذكورة في كتب
 الفقه (م) عن ابن عمر بن الخطاب * (من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه) مكافأة له
 على دفع غيظه وقهر نفسه لله (ومن حفظ لسانه) أي صانه عما لا يحل النطق به (ستر الله
 عورته) عن الخلق فلا يطالع الناس على عيوبه (طس) عن انس وضعفه المنذري
 * (من دفن ثلاثة من الولد حرم الله عليه النار) بأن يدخله الجنة بغير عذاب ظاهره
 وإن ارتكب كبائر ويحتمل أن يكون ذلك سبباً للتوبة فلا إشكال (طب) عن
 وثلة ياسناد حسن * (من دل على خير فله من الأجر مثل أجر فاعله) قال العلقمي قال
 شيخنا قال النووي المراد أن له ثواباً كما أن لفاعله ثواباً ولا يلزم أن يكون قدر ثوابها سواء
 أنه وذهب بعض الأئمة إلى أن المثل المذكور في هذا الحديث ونحوه إنما هو بغير تضعيف
 وقال القرطبي أنه مثله سواء في القدر والتضعيف لأن الثواب على الأعمال إنما هو بفضل
 من الله يهبه لمن يشاء على أي شيء صدر منه خصوصاً إذا احتجت النية التي هي أصل
 الأعمال في طاعة محض عن فعلها المانع منع منها فلا بعد في مساواة أجر ذلك العاجز لا جبر
 القادر والفاعل أوزير عليه قال وهذا جار في كل ما ورد مما يشبه ذلك الحديث من فطر

صائماً فله مثل اجره (حمم دت) عن ابن مسعود البدرى * (من ذب) اى دفع (عن عرض اخيه) المسلم (بالغيبة) قال المناوى كناية عن الغيبة كانه قيل من ذب عن غيبة اخيه في غيبته (كان حقاً على الله ان يقيه من النار) قال المناوى زاد في رواية وكان حقاً علينا نصر المؤمنين (حم طب) عن اسماء بنت يزيد واسناده حسن * (من ذبح لضيفه) المسلم (ذبيحة) اكراماً لله كانت فداءه من النار (فيه ما تقدم (ك) في تاريخه) تاريخ تيسابور (عن جابر) قال المناوى هذا حديث منكراً * (من ذرعه) بذال معجمة وراوعين مهملة مفتوحات قال في النهاية اى سبقه وغلبه في الخروج (القئ) وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء اى تكلف القئ عامدا عالماً (فليقض) وجوباً بطلان صومه (ك) عن أبي هريرة قال العلقمى قال الدميرى قال الحاكم صحيح ثم قال والحاصل ان لمجموع طرقه حسن وكذا نص على حسنه غير واحد من الحفاظ * (من ذكر الله ففاضت عيناه) اى الدموع من عينيه فاسند الغيظ الى العين مبالغة (من خشية الله حتى يصيب الارض) بالنصب او نحوها (من) اى بعض (دموعه) او من زائدة (لم يعذبه الله يوم القيامة) وهذا لا ينافي حصول الرجاء (ك) عن انس وقال صحيح واقروه * (من ذكر الله عند الوضوء) اى سمي اوله (طهر جسده كله) اى ظاهره وباطنه (فان لم يذكر اسم الله) عنده (لم يطهر منه الا ما اصاب) اى اصابه (الماء) اى الظاهر دون الباطن (عب) عن الحسن الكوفى (مرسلاً) * (من ذكر امرأماً) أى بشئ (ليس فيه ليعيبه) به بين الناس (حبسه الله) عن دخول الجنة (في نار جهنم حتى يأتى بنفاد) بالذال المعجمة (ما قال) وليس يقادر على ذلك فهو كناية عن شدة تعذبه (طب) عن أبي الدرداء قال العلقمى بجانبه علامة الصحة * (من ذكر رجلاً بما فيه) من العيوب (فقد اغتابه) قال المناوى وتماه عند مخرجه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته (ك) في تاريخه عن أبي هريرة * (من ذكرت عنده) اى بحضرته (ولم يصل على فقد شق) اى فانه فضل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فاطلق الشقاء على حرمانه من الثواب (ابن السني عن جابر) قال العلقمى بجانبه علامة الحسن * (من ذكرت عنده فخطئ الصلاة على خطئ طريق الجنة) قال الشيخ بضم المعجمة فتشديد الطاء المهمة مبني للجهول فيها والاول من الشيطان والثاني من الرحمن اهـ ويحتمل بناؤها للفاعل فليتأمل (طب) عن الحسين بن علي * (من ذكرت عنده فليصل على فانه) أى الشأن (من صلى على مرة) أى طلب الى دوام التشریف (صلى الله عليه عشرة) أى رجه وضاعف اجره (هـ) عن انس قال العلقمى بجانبه علامة الحسن * (من ذهب بصره في الدنيا) يعنى قبل ان يموت (جعل الله له نوراً يوم القيامة ان كان صالحاً) قال المناوى الظاهر ان المراد مسلماً كما قالوا في خبر او ولد صالح يدعوه (طس) عن ابن مسعود قال العلقمى بجانبه علامة الحسن * (من ذهب في حاجة اخيه المسلم) من

اجل الله (فقضيت له حاجته كتب له حجة وعمره وان لم تقض كتب له عمرة) اى كتب له
ثواب ذلك مكافأة له على ذلك (هـ) عن الحسن بن علي * (من رأى عورة) اى خصلة
قبيحة (من اخيه المؤمن) ولو معصية قد اتقضت ولم يتجاهر بفعلها (فسترها عليه كان
كن احى مؤودة من قبرها) قال المناوى وجه الشبهة ان الساتر دفع عن المستور الغضبة
بين الناس التى هى كالموت فكأنه احياه كادفع الموت عن المؤودة من اخرجها من القبر
قبل ان تموت (خذك) عن عقبة بن عامر واسناده صحيح * (من رأى شيئاً يعجبه فقال
ما شاء الله) اى ما شاء الله كان (لا قوة الا بالله) اى لا قوة على الطاعة ودفع شر العين
(لم تضره) اى ذلك الشئ (العين ابن السنى عن انس) واسناده ضعيف * (من رأى حية
فلم يقتلها مخافة طلمها) قال المناوى اى مخافة ان يطالب بدمها فى الدنيا والآخرة (فليس
مناً) اى من العاملين باوامرنا (طب) عن ابي ليلى واسناده حسن * (من رأى مبتلى)
فى بدنه او دينه اى علم بحضوره (فقال الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به وفضلنى على
كثير ممن خلق تفصيلاً لم يصبه ذلك البلاء) ويستحب مع ذلك ان يسجد شكر الله تعالى
على سلامته من ذلك ويخبره بلسانه بذلك ان آمن من شره وكان سبب حصوله معصية
(ت) عن ابي هريرة * (من رأى) اى علم (منكم) معشر المسلمين (منكر) اى شيئاً
فيه الشرع فعلاً او قولاً (فليغيره بيده) وجواب ان استطاع (فان لم يستطع) تغيره
بيده (فبلسانه) اى فليغيره بلسانه كاستهانته وتوبيخه (فان لم يستطع) تغيره بلسانه بان
خاف ضرراً (فبقلمه) اى فالواجب انكاره بقلمه بان يكرهه به ويعزم على تغيره ان قدر
(وذلك) اى الانكار بالقلب (اضعف الايمان) قال المناوى اى خصاله فالمراد به الاسلام
او آثاره وثمراته (حمم) عن ابي سعيد الخدرى * (من رأى فى المنام فقد رأى) قال
المناوى اى رأى حقيقى على كمالها (فان الشيطان لا يتمل بي) قال العلقمى قال بعض
العلماء خص الله سبحانه وتعالى النبى صلى الله عليه وسلم بان رؤى الناس اياه صحيحة
وكلها صدق ومنع الشيطان ان يتصور فى خلقته لئلا يتدبرع بالكذب على لسانه
فى النوم كما خرق الله تعالى للانبياء بالمعجزة العادة دليلاً على صحة حالهم وكما استحال
ان يتصور الشيطان فى صورته فى اليقظة اذ لو وقع الاشتباه الحق بالباطل ولم يوثق بما جاء
من جهة النبوة مخافة من هذا التصور فعماه الله من الشيطان ونزعه ووسوسته والقائه
وكيدته على الانبياء قال الكرماني فان قلت الشرط ينبغي ان يكون غير الجزاء قلت ليس
هو الجزاء حقيقة بل لازمه نحو فليست بشرفانة قدرانى وهو فى معنى الاخبار اى من
رأى فاخبره ان رؤيته حق ليست اضراب احلام ولا تحيلات الشيطان (حمم خ ت)
عن انس * (من رأى فقد رأى) المنام (الحق فان الشيطان لا يتزايى) (حمم) عن
ابى قتادة * (من رأى فى المنام فسيرانى فى اليقظة) بفتح القاف قال العلقمى قال
النبوى فيه اقوال احدها ان المراد به اهل عصره ومعناه ان من رآه فى النوم ولم يكن هاجراً

وفقه الله تعالى للهجرة ورؤيته صلى الله عليه وسلم في اليقظة عيانا والثاني معناه انه يرى
تصديق تلك الرؤيا في اليقظة وصحتها واستبعد ان يكون معناه سيراني في الدار الآخرة
لانه يراه في الآخرة جميع امته من رآه في الدنيا ومن لم يره والثالث يراه في الآخرة رؤية
خاصة من القرب منه وحصول شفاعته ونحو ذلك وجعله ابن أبي جرة وطائفة على انه
يراه في الدنيا حقيقة ويخاطبه وان ذلك كرامة من كرامات الاولياء وقال ابن جرير هذا
مشكل جدا لانه يلزم ان يكون هؤلاء اصحابه وتبقى الصحابة الى يوم القيامة ولان جمعا
من رآه في المنام لم يره في اليقظة والخبر الصادق لا يختلف واقول الجواب على الاول
منع الملازمة لان شرط الصحة ان يراه وهو في عالم الدنيا وذلك قبل موته وامارؤيته
بعد الموت وهو في عالم البرزخ فلا تثبت بها الصحة وعن الثاني ان الظاهر ان من لم يبلغ
درجة الكرامات ممن هو في عموم المؤمنين انما تقع رؤيته قرب موته عند طواع
روحه او عند الاحتضار ويكرم الله به من شاء قبل ذلك فلا يتخلف الحديث واما اصل
رؤيته صلى الله عليه وسلم في اليقظة فقد نص على امكانها ووقوعها جماعة من الائمة
قال الغزالي ليس المراد انه يرى جسمه ويدنه بل مثاله صار ذلك المثال آلة يتأذى بها
المعنى الذي هو نفسه قال والا آلة تارة تكون حقيقية وتارة تكون خيالية والنفس
غير المثال المتخيل فما رآه من الشكل ليس هو روح المصطفى ولا شخصه بل هو مثال له
على التحقيق قال ومثل ذلك من يرى الله تعالى في المنام فان ذاته تعالى منزهة عن
الشكل والصورة وليكن تنتهى تعريفاته الى العبد بواسطة مثال محسوس من نور
او غيره ويكون ذلك المثال حقا في كونه واسطة في التعريف فيقول الراي رأيت الله تعالى
في المنام لا يعنى اني رأيت ذات الله كما يقول في حق غيره (ولا يتمثل الشيطان بي) قال
العلقي استئناف فكان قائلا قال وما سبب ذلك فقال لا يتمثل الشيطان بي يعنى ليس
ذلك في المنام من قبيل القسم الثاني وهو ان يتمثل الشيطان في خيال الراي ما شاء من
التخييلات قال وهل هذا المعنى مختص بالنبي صلى الله عليه وسلم ام لا قال بعضهم رؤية
الله تعالى ورؤية الانبياء والملائكة عليهم السلام ورؤية الشمس والقمر والنجوم المضئية
والسحاب الذي فيه الغيم لا يتمثل الشيطان بشئ منها وذكر المحققون انه خاص به صلى
الله عليه وسلم (د) عن أبي هريرة * (من رأيتوه) أى علمتموه (يذكر ابابكر وعمر بسوء)
كسب او تقيص (فانما يريد الاسلام) فانما قصد به تقيص الاسلام والطعن فيه فانها
شيخ الاسلام وبها كان تأسيس الدين (ابن قانع) في المعجم (عن الحجاج المسمى) نسبة
الى بنى سهم وذاهد منكر * (من رابط) قال المناوي أى لازم الثغراى المكان الذى
ينسأوبين الكفار (فوق ناقة) قال في النهاية هو ما بين الحلبتين من الراحة وتضم
فاؤه وتفتح وقال المناوي ما بين الحلبتين من الوقت لانها تحلب ثم تترك سوية لتدر
(حرمة الله تعالى على النار) أى يدخله الجنة مع السابقين وانما النار الخلود لكل مسلم

محرم عليها (عق) عن عائشة واسناده ضعيف (من رابط) قال العلقي قال الدميري
 الرابط مراقبة العدو في الثغور المقاربة لبلاده (ليلة في سبيل الله كانت كالف ليلة
 صياها وقيامها) أي كان ثوابها مثل ثواب الف ليلة يصام يومها ويقام ليومها قال
 المناوي تبعا لابن عطية والقرطبي وزاد فيمن ذهب يحرس المسلمين في الثغر لاساكنه
 قال العلقي وتقدم ما فيه من النظر يعني ولو اتخذوه وطنًا ومسكنًا (ه) عن عثمان بن
 عفان * (من راح روحه في سبيل الله كان له بمثل ما أصابه من الغبار) الحاصل له
 في المعركة (مسكايوم القيامة) قال العلقي الروح السيرة من الزوال إلى آخر النهار
 ويحصل هذا الثواب بكل روحه إلى الغزو ولو في طريقه أو موضع القتال (ه) والضياء
 عن أنس واسناده حسن * (من رأى) مرسوم في نسخ بمسنة تحية بعدها الف (بالله)
 أي بعمل من أعمال الآخرة المقربة من الله (لغير الله) أي فعل ذلك ليراه الناس
 فيعتقد ويعطى ويعظم (فقد برئ من الله) أي لم يحصل له على ذلك العمل ثواب بل
 عقاب إن لم يعف عنه (ط) عن أبي هند الداري * (من ربي صغيرا حتى يقول
 لا إله إلا الله لم يحاسبه الله) فيه شمول لولده وولد غيره اليتيم وغيره (طس دعد) عن
 عائشة واسناده ضعيف * (من رحم) حيوانا ذبحه بنحو اسراع وسن حديد (ولو ذبحه
 عصفور) قال المناوي سمي به لانه عصي وفر (رحمه الله) أي تفضل عليه واحسن اليه
 (يوم القيامة) ومن أدركته الرحمة يومئذ فهو من الفائزين (خ ط) والضياء عن أبي
 أمامة واسناده صحيح * (من رذ عن عرض أخيه) في الدين (رد الله عن وجهه النار يوم
 القيامة) المراد انه لا يعذبه قال المناوي وخص الوجه لان تعذيبه انكفى في الآلام
 واشتد في الهوان (حم ت) عن أبي الدرداء قال ت حسن * (من رذ عن عرض أخيه
 كان الرذ) أي ثوابه (له حجاب من النار يوم القيامة) قال المناوي وذلك بظهور الغيب
 افضل من حضوره (هق) عن أبي الدرداء واسناده حسن * (من رذ عادية ماء) قال
 المناوي أي من صرف ماء جاريًا متعديًا أي مجاوزًا إلى اهلاك معصوم (أو) صرف (عادية
 نادر) كذلك (فله اجر شهيد) أي مثل اجر شهيد من شهداء الآخرة (الترسي) قال الشيخ
 بضم النون فسكون الراء فكسر السين المهملة (في) كآب (قضاء الخوايج) للناس (عن
 علي) أمير المؤمنين * (من رذته الطيرة) بكسر فسحة (عن حاجة فقد اشرك) أي صار
 مشابها للمشركين المعتقدين ان الله شريك في الخير والشر تعالى الله عن ذلك (حم ط)
 عن ابن عمرو بن العاص وهو حديث حسن * (من رذ في شيء فليأزمه) أي من
 جعلت معيشته من شيء فلا ينتقل عنه حتى يتغير لانه قد لا يفتح عليه في المنتقل اليه
 فهو خلقك لما شاء لا لما تشاء فكأن مع مراد الله فيك لا مع مرادك لنفسك (هب) عن
 أنس واسناده حسن * (من رذ في) أي فعل المأمورات وتجنب المنهيات (فقد رذ
 خيري الدنيا والآخرة) فهو من المفلحين السابقين إلى جنات النعيم (أبو الشيخ)

في الثواب (عن عائشة) واسناده ضعيف * (من رزقه الله امرأة صالحة) اي دينة جميلة
 (فقد اعانه على شطر دينه فليتيق الله في الشطر الثاني) قال المناوي لان اعظم البلاء
 القادح في الدين شهوة البطن وشهوة الفرج وبها تحصل العفة عن الزنى وهو الشطر فيبقى
 الشطر الثاني وهو شهوة البطن فاوصاه بالتقوى فيه (ك) عن انس * (من رضى من الله
 باليسير من الرزق رضى الله منه بالقليل من العمل) قال المناوي فلا يعاقب على اقلاله
 من نوافل العبادات فمن سماح سوامح (هب) عن علي واسناده ضعيف * (من رضى عن
 الله في قضائه وقدره رضى الله تعالى عنه) قال المناوي بان يدخله الجنة ويتجلى عليه
 فيها ليراه عيانا (ابن عساكر عن عائشة * (من رفع رأسه قبل رفع (الامام او وضع
 رأسه قبل وضع الامام (فلا صلاة له) اي كاملة (ابن قانع عن شيبان) بن مالك الانصاري
 * (من رفع حجرا عن الطريق) احتسابا بالله (كتب له حسنة ومن كانت له حسنة)
 مقبولة (دخل الجنة) يعني اذا قبل الله الحسنات عفاه عنه وادخله الجنة مع السابقين
 (طب) عن معاذ واسناده صحيح * (من ركع ثنتي عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة) قال
 المناوي المراد صلاة الضحى وذلك هو اكثرها عند الشافعية اه واعتمد بعض
 المتأخرين منهم ان اكثرها وافضلها ثمان (طس) عن أبي ذر الغفاري * (من ركع
 عشر ركعات فيما بين المغرب والعشاء بنى له قصر في الجنة) قال المناوي تمامه فقال بعمر
 اذا تكثرت قصورنا يا رسول الله (ابن نصر) في كتاب (الصلاة عن عبد الكريم) بن الحارث
 (مرسلا * (من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل) قال المناوي بكسر العين وتفتح اي
 مثل (محرر) زاد في رواية الحاكم ومن بلغ بسهم فهو له درجة في الجنة وقال في النهاية
 العدل والعدل بمعنى المثل وقيل هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه
 وقيل بالعكس (ت ن ك) عن أبي نجيع واسناده صحيح * (من رمى) اي سب (مؤمنا
 بكفر) كائن قال هو كافر (فهو كفته له) في عظم الوزر لكن لا يلزم تساوى الوزرين
 (طب) عن هشام بن عامر بن امية الانصاري واسناده حسن * (من رمانا بالليل)
 اي رمى الى جهنم بالقسي ليللا (فليس منا) اي فليس على منها جناح قال الشيخ وقد وقع
 ان رجلا اراد ان يعلم القوم بنفسه ليللا وكان في حاجتهم وكروه التكلم والتصويت فرمى
 بسهم لم يعلمهم فافزع الناس فلما بلغ الشارع ذكره (حم) عن أبي هريرة واسناده
 حسن * (من روع مؤمنا) اي افزعه وخوفه (لم يؤمن الله) تعالى بشدة الميم (روعته
 يوم القيامة) حين يفرغ الناس من هول الموقف (ومن سعى بمؤمن) الى سلطان
 ليؤذيه (اقامه الله تعالى مقام ذل وخزي يوم القيامة) فالسعاية حرام بل قضية الخبر
 انها كبيرة قال العلقمي وفي حديث كعب الساعي مثلث يريد انه يهلك بسعائته ثلاثة
 نعر السلطان والمسمى به ونفسه (هب) عن انس وضعفه المذري * (من زار قبري)
 اي زارني في قبري فقصدا البقعة غير قريبة (وجبت) حقت ولزمت (له شفاعة) اي

سؤالى الى الله ان يتجاوز عنه (عدهب) عن ابن عمر باسناد ضعيف * (من زارنى
 بالمدينة) اى فى حياسته او بعد موته (محتسبا) اى ناويا بزيارته وجه الله طالبا ثوابه
 (كنت له شهيدا وشفيعا يوم القيامة) (هب) عن انس قال العلقمى بجانبه علامة
 الحسن * (من زار قبر والديه او احدهما يوم الجمعة فقرأ عنده يس) اى سورتها (غفر له)
 الصغائر وكتب بارابا والديه وان كان عاقلاهما فى حياستها فالميت تنفعه القراءة عنده وكذا
 الدعاء والصدقة (عد) عن أبى بكر باسناد ضعيف * (من زار قبر والديه او احدهما فى يوم
 الجمعة مرة غفر الله له) ذنوبه الصغائر (وكتب) برابا والديه وان كان عاقلاهما فى حياستها قال
 المناوى قال ابن القيم هذان فى ان الميت يشعر بمن يزوره والا لماصح تسميته زائرا
 واذا لم يعلم المزور بزيارة من زاره لم يصح ان يقال زاره وهذا هو المعقول عند جميع الامم وكذا
 السلام فان السلام على من لم يشعر بحال (الحكيم) الترمذى (عن أبى هريرة)
 واسناده ضعيف * (من زار قوما فلا يؤمهم) أى لا يصلى بهم اماما فى محلهم قال المناوى
 فيكره بدون اذنهم (وليؤمهم) ندبا (رجل منهم) حيث كان فيهم من يصلح للامعة قال
 العلقمى قال ابن رسلان ولا خلاف بين العلماء ان صاحب الدار اولى من الزائر واستدل
 على ترك ظاهر هذا الحديث بما رواه البخارى عن عتب بن مالك استأذن على النبي صلى
 الله عليه وسلم فأذنت له فقال ابن تحبان اصلى فى بيتك فاشرت له الى المكان الذى
 احب فقام وصطفنا خلفه قال ابن بطال فى هذا رد الحديث من زاد قوما فلا يؤمهم ويمكن
 الجمع بينهما بان ذلك على الاعلام بان صاحب الدار اولى بالامامة الا ان يشاء رب الدار
 فيقدم من هو افضل منه استحسبا با دلائل تقديم عتب بن مالك فى بيته الشارع (حم دت) عن
 مالك بن الحويرث قال الذهبى حديث منكر * (من زرع زرعاً فكل منه طير او عافية
 كان له صدقة) أى كان له فيما تأكله العوافى ثواب كثواب الصدقة (حم) وابن خزيمة
 عن خلاد بن السائب باسناد صحيح * (من زنى خرج منه الايمان) ان استحل والا فالمراد
 نوره وذلك لان مفسدة الزنى من اعظم المفاسد (فان تاب تاب الله عليه) اى قبل توبته
 (طب) عن شريك قال العلقمى بجانبه علامة الحسن * (من زنى او شرب الخمر نزع
 الله منه الايمان) اى كاله (كلما خلع الانسان القميص من رأسه) ابرز المفعول بصورة
 المحسوس تحقير قبال وجه التشبيه وذلك لان الخمر اثم الفواحش والزنى يترتب عليه المقت
 من الله تعالى (ك) عن أبى هريرة * (من زنى زنى به) بالباء للمفعول (ولو بحيطان داره)
 قال المناوى يشير الى ان من عقوبة الزانى ما لا بد ان يجعل فى الدنيا وهو ان يقع الزنى
 فى بعض اهل داره حتما مقضيا (ابن النجار عن انس) بن مالك * (من زنى) بالتشديد (امة)
 أى رماها بالزنى (لم يرها تبنى جلده الله يوم القيامة بسوط من نار) فى الموقف على رؤس
 الاشهاد وفى جهنم بيد الزانية وفيه شمول لأمته وأمة غيره (حم) عن أبى ذر
 واسناده حسن * (من زهد فى الدنيا) واتقى الله (علمه الله بلا تعلم) من مخلوق (وهذا ما بلا

هداية) من غير الله (وجعله بصيرا) يعيوب نفسه (وكشف عنه العمى) اى رفع عن بصيرته الحجب فانجبت له الامور وانكشف له المستور (حل) عن علي (من ساء خلقه عذب نفسه) باسـ ترسالة مع خلقه بكثرة الانفعال والقليل (ومن كثر همهم سقم) بكسر القاف كفاى المصباح (بدنه) مع انه لا يكون الا ما قدر (من لاحى الرجال) اى قاوهم وخاصمهم ونازعهم (ذهبت كرامته) عليهم واهانوه (وسقطت مروءته) بالضم وردت شهادته (الحارث) بن ابي أسامة (وابن السني) فى عمل يوم وليلة (وابونعيم فى الطب النبوى عن ابي هريرة) باسناد ضعيف * (من سأل الله الشهادة) اى ان يموت شهيدا (بصدق بلغه الله منازل الشهداء) قال العلقمى اعطى من ثواب الشهداء (وان مات على فراشه) فيه استحباب سؤال الشهادة واستحباب نية الخير (عد) عن سهل بن حنيف بضم المهملة قال المناوى وهو تابعى خلافا لما يوهمه صنيع المؤلف (من سأل الله الجنة) اى دخولها بصدق (ثلاث مرات قالت الجنة) قال المناوى بلسان الحال ولا مانع من كونه بلسان القال والله على كل شىء قدير (اللهم ادخله الجنة) (ومن استجار بالله من النار ثلاث مرات قالت النار) كذلك (اللهم اجره من النار) فيه اشارة الى ان دعاءهم ما مقبول (تنك) عن أنس واسناده صحيح * (من سأل الناس اموالهم تكثرا) اى لكثرة ماله لا حاجة (فأنما يسأل جرحهم) قال العلقمى قال النووى قال القاضى معناه انه يعاقبه بالنار قال ويحتمل ان يكون على ظاهره وان الذى يأخذه يصير جريا كوى به كما ثبت فى مانع الزكاة فاذا علم ذلك (فليسـ متقل منه وليسـ كثير) قال العلقمى قال القرطبي هو امر على جهة التهديد او على جهة الاخبار عن مآل حاله ومعناه انه يعاقب على القليل من ذلك والكثير (حمم) عن ابي هريرة * (من سأل الناس من غير فقر) اى من غير احتياج (فأنما) قال المناوى فى رواية فكأنما (بأكل الجمر) اما مع الاحتياج فقد يجب السؤال وذلك عند الاضطرار (حم) وابن خزيمة والضياء عن حبشى بضم الحاء المهملة بضبط المؤلف فسكون الباء الموحدة فشين معجمة (ابن جنادة) واسناده صحيح * (من سأل بالله فاعطى) السائل (كتب له سبعون حسنة) قال المناوى المراد بالسبعين التى كثيرا لا التحديد (هب) عن ابن عمر باسناد حسن * (من سئل عن علم) يحتاج اليه السائل فى دينه (فكتمه) عن اهله (الحمة) الله يوم القيامة بلجام من نار) اى جعله فيه جزاء له على فعله (حممك) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح * (من سب العرب قاولة) اى السابون (همـ المشركون) اى بسبهم ليكون النبي صلى الله عليه وسلم منهم (هب) عن عمر * (من سب اصحابى) اى شتمهم (فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين) قال العلقمى قال القاضى سب احدهم من المعاصى الكبار ومذهبا ومذهبا وانه يغرر ولا يقتل وقال بعض المالكية يقتل ولا يختلف فى ان من قال انهم كانوا على كفر او ضلال كافرا

يقتل لانه انكر معلوما ضروريا من الشرع فقد كذب الله ورسوله فيما اخبر عنهم
 (طب) عن ابن عباس قال العلقمي بجانبه علامة الحسن (من سب الانبياء) أى سب
 نبيهم من الانبياء (قتل) لانه صار مرتد ولو كان السب خاليا عن القذف واذا اسلم قال
 أبو اسحاق المروزي يسلم من القتل وغيره كسائر المرتدين ورجحه الغزالي وغيره ورجحه
 ابن المقرئ عن الاصحاب وقال أبو بكر الفارسي يصح اسلامه ويقتل حدا لان القتل
 حد قذف النبي وحد القذف لا يسقط بالتوبة وادعى فيه الاجماع وواقعه القفال وصوبه
 الدميري وقال الصيدلاني يصح اسلامه ويجلد ثمانين يعني اذا كان السب بقذف لان
 الردة ارتفعت باسلامه وبقي جلده فعليه لو عفا واحد من بني اعمام النبي ففي سقوط
 حد القذف احتمالا لان اللامام (ومن سب اصحابي جلد) ولا يقتل على ما مر (طب) عن
 علي باسناد ضعيف (من سب عليا) ابن أبي طالب (فقد سبني) أى فكأنه سبني (ومن
 سبني فقد سب الله) ظاهره انه يصير مرتدا والظاهر ان المراد الزجر والتنفير (حمك) عن
 ام سلمة واسناده صحيح (من سب سبعة الضحى) أى صلى صلاته (حولا مجرما) بالجيم
 كمعظم أى حولا تاما (كتب الله له براءة من النار) أى خلاصا منها (شموية عن سعد)
 ابن أبي وقاص (من سب في دبر كل صلاة الغداة) أى بعد صلاة الصبح (مائة تسبيحة) بان
 قال سبحان الله مائة مرة (وهال) أى قال لا اله الا الله (مائة تهليلة غفر له ذنوبه)
 الصغائر (ولو كانت) في الكثرة (مثل زبد البحر) وهو ما يعالو على وجهه عند هيجانه
 (ن) عن أبي هريرة واسناده صحيح (من سبق الى ما لم يسبقه اليه مسلم فهو له) قال
 المناوي قال البيهقي اراد احياء الموات وخرج الكافر فلاحق له (د) والاضياء عن ام
 جندب بذت غيلة عن امها سويدة بذت جابر عن امها عقيلة بذت اسمر عن ابها اسمر
 ابن نصر بن الطائي (من ستر على مؤمن عورة فكأنما احيى ميتا) قال المناوي هذا
 فمين لم يعرف باذى الناس ولم يتجأهر بالفساد (طب) والاضياء عن شهاب (من ستر
 اخاه المسلم لم في الدنيا) بان اطلع على قبيح صدر منه فلم يفضحه أى لم يحدث به الناس
 (ستره الله يوم القيامة) أى لم يفضحه فيها باظهار عيوبه وذنوبه (حم) عن رجل صحابي
 وزواه البخاري ايضا (من سره ان يكون) أى ان يصير (اقوى الناس) في جميع اموره
 (فليتوكل على الله) في جميعها (ابن أبي الدنيا) في كتاب (التوكل عن ابن عباس)
 واسناده حسن (من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد والكرب) قال المناوي
 بضم ففتح جمع كرب وهو غم يأخذ بالنفس لشدته (فليكثر الدعاء في الرخاء) أى قبل حصول
 الشدة والكرب (ت) عن أبي هريرة وهو حديث صحيح (من سره ان يحب الله ورسوله
 فليقرأ القرآن نظرا) (في المصحف) قال المناوي لان في القراءة نظرا زيادة ملاحظة
 للذات والصفات فيحصل من ذلك زيادة ارتباط توجب المحبة (حل هب) عن ابن
 مسعود (من سره ان يجد حلالة الايمان) قال المناوي استعار الحلاوة المحسوسة

للكلمات الايمانية العقلية (فليحب المرء لا يحبه الا الله) اى لا جله لا لفرض احد
 كاحسان قال المناوى والمراد المحب الكسبي لا الطبيعى (حم ك) عن ابى هريرة وحديث
 احمد صحيح (من سره ان يسلم) فى الدنيا من اذى الخلق والاخرة من عقاب الحق
 (فليزلم الصمت) اى السكوت عما لا ثواب له فيه (هب) عن انس * (من سره ان ينظر
 الى سيد شباب اهل الجنة فليتنظر الى الحسن) بن على (ع) عن جابر واسناده حسن
 * (من سره ان ينظر الى تواضع عيسى) بن مريم (فليتنظر الى ابى ذر) قال المناوى فى مزيد
 التواضع ولين الجانب وخفض الجناح يقرب منه (ع) عن ابى هريرة واسناده صحيح
 * (من سره ان يتزوج امرأة من اهل الجنة فليتزوج) حاضنة المصطفى (ام ايمن بركة)
 الحبشية قال المناوى ورثها من ابيه وزوجها من حبه زيد بن حارثة فولدت اسامة (ابن
 سعد) فى طبقاته (عن سفيان بن عتبة مرسلا) هو ابو قبيصة * (من سره ان ينظر الى
 امرأة) قال المناوى اى يتأملها بعين بصيرته لا بصره وظاهر الحديث حل النظر الى المرأة
 الاجنبية بغير شهوة وعليه جمع لكن الى الوجه والكفين خاصة (من الحور العين
 فليتنظر الى ام رومان) بنت عامر بن عويمر الكنانية زوجة ابى بكر الصديق ام عائشة
 (ابن سعد عن القاسم بن محمد) مرسلا * (من سرته حسنته وساءت سيئته فهو مؤمن) اى
 كامل الايمان لان هذا شأن من ايقن ان الله تعالى لا يخفى عليه شئ وانه يجازيه بعماله
 (طب) عن ابى موسى باسناد ضعيف * (من سعى بالناس) قال فى النهاية الساعى
 الذى يسعى بصاحبه الى السلطان ليؤذيه (فهو لا غير رشده) قال المناوى ان يسعى لغير
 رشده (او فيه شئ منه) اى من غير الرشدا لان العاقل الرشيد لا يتسبب فى الايذاء اه
 فظاهر كلامه ان الرواية بضم الراء والاضافة للضمير لكن فى الصحاح رشده بكسر واو له
 وفتحته ضد قولهم لزنية (ك) عن ابى موسى * (من سكن البادية جفا) صار فيه جفاء
 الاعراب اى وغلظ طبعه وصار جافا بعد لطف الاخلاق اذ يفقد من يروضه ويؤدبه
 (ومن اتبع الصيد غفل) بفتحات قال فى النهاية اى يشتغل به قلبه ويستولى عليه
 حتى يصير فيه غفلة وقال المناوى غفل عن مصالحه (ومن اتى السلطان افتتن) لانه ان
 وافقه فى مراده فقد خاطر دينه وان خالقه خاطر بروحه (حم ٣) عن ابن عباس * (من
 سل سيفه فى سبيل الله) اى قاتل به الكفار لا علماء كلمة الله (فقد باع الله) فيجازه على
 بيعته (ابن مردويه عن ابى هريرة * (من سل علينا السيف) اى اخرجه من غمده
 لا ضرابنا) (فليس منا) حقيقة ان استحل والا فالمراد ليس من كاملينا (حم م) عن سلمة
 ابن الاكوع * (من سلك طريقا يلتمس) يطالب (فيه علما) شرعا أو آله (سهل الله له
 طريقا الى الجنة) فى الدنيا بان يوفقه للعمل الصالح او فى الاخرة بان يسلك به طريقا
 لا صعوبة فيها ولا هول الى ان يدخل الجنة سالما (ت) عن ابى هريرة قال العلقمي
 يجانبه علامة الحسن (من سلم على قوم فقد فضلهم) اى زاد عليهم (بعشر حسنة وان

ردواعليه) فأبتداء السلام وان كانت سنة افضل من رده وان كان فرضا (عد) عن رجل
 صحابي واسناده ضعيف (من سمع) (المؤذن اى اذانه فقال مثل ما يقول) الا فى الحيعلتين
 (فله مثل اجره) قال المناوى ولا يلزم تساويها (طب) عن معاوية قال العلقمى بجانبه
 علامة الحسن (من سمع) بالتشديد (سمع الله به ومن راى) بعمله (واثا الله به) قال
 المناوى قال النووى معناه من راى بعمله وسمع الناس ليكرمه ويعظمه ويعتقدوا
 خبره سمع الله به يوم القيامة الناس وفضجه وقيل معناه من سمع بعيوب الناس
 او ذاعها اظهر الله عيوبه وقيل اسمعه المكره وقيل اراه الله ثواب ذلك من غير ان
 يعطيه اياه ليكون ذلك حسرة عليه وحظه منه (حمم) عن ابن عباس (من سمى
 المدينة النبوية) (بيثرب) قال المناوى بفتح فسكون سميت به باسم من سكنها
 اولا (فليس تستغفر الله) قال المناوى لما وقع فيه من الاثم لان الثرب الفساد
 ولا يليق به ذلك فتسميته بذلك حرام لان الاستغفار اثمها وعن خطيئة اه وقال
 الشيخ تسميته بذلك مكروه تنزيها (هى طابة) اى اللاتق بها هذا الاسم دون الاول (حم)
 عن البراء بن عازب باسناد صحيح (من سهرى فى صلاته فى ثلاث اواربع) اى شك هل
 صلى ثلاثا اواربع (فليتم) وجوب بان يجعلها ثلاثا ويأتى برابعة (فان الزيادة خير من
 النقصان) اخذ به الشافعى فقال من شك عمل يتيقنه فيأخذ بالاقل (ك) عن عبد الرحمن
 ابن عوف (من سود مع قوم) بفتح السين والواو المشددة اى من كثر سواد قوم بان
 عاشرهم وناصرهم وسكن معهم (فهو منهم) اى فتحكمه حكمهم (ومن روع) بالتشديد
 (مسلم الرضى) اى لاجل رضى (سلطان جئ به يوم القيامة معه) اى مقيدا مغلول
 مثله فيحشر معه ويدخل النار معه (خط) عن انس بن مالك (من شاب شيبة
 فى الاسلام كانت له نور يوم القيامة) قال المناوى اى يصير الشعر نفسه نورا يهتدى به
 صاحبه والشيب وان كان ليس من كسب العبد لكنه اذا كان بسبب فحوجهاد
 او خوف من الله ينزل منزلته قال العلقمى وسببه ما روى الخلال فى جامعه عن الطارق
 ابن حبيب ان حجا ما اخذ من شارب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى شيبة فى محبته
 فاهوى اليها لما اخذها فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال من شاب فذكره
 وعلى هذا فمكره تنفى الشيب للفاعل والمفعول به قال النووى ولو قيل يحرم التنف
 للنهى الصريح فى الصحيح لم يبعد ولا فرق بين تنقه من اللحية والرأس والشارب والعنقطة
 والحاجب والعداوين الرجل والمرأة (تن) عن كعب ابن سمرة واسناده حسن
 (من شاب شيبة فى الاسلام كانت له نور ما لم يغيرها) اى بالسواد لغير الجهاد (الحاكم
 فى الكنى) واللقاب (عن ام سليم) بنت ملحان الانصارية واسناده حسن (من شدد
 سلطانه بمعصية الله) اى قوى حجه بارتكاب محرم (او هن الله كيده يوم القيامة) اى
 اضعف تدبيره ورده خاسئا (حم) عن قيس بن سعد بن عبادة واسناده حسن (من

شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها قبل ان يموت (حرمها) بضم فكسر (في الآخرة) قال
 المناوي اى حرم دخول الجنة ان لم يعف عنه اذ ليس ثم الاجنة ونار الخمر من شراب
 الجنة فاذا لم يشربها لم يدخلها اه وقال العلقمي قال القرطبي يحتمل انه لا يشتهي
 ذلك في الجنة كما لا يشتهي منزلة من هو ارفع منه (حمقنه) عن ابن عمر ابن الخطاب
 * (من شرب الخمر اتى عطشا نايوم القيامة) قال المناوي لان الخمر تدفع العطش ومن
 استعمل على الشئ قبل اوانه عوقب بحرمانه (حم) عن قيس بن سعد وابن عمرو بن
 العاص * (من شرب خمر) عالم مختارا (خرج نورا لايان من جوفه) فان تاب عاد اليه
 (طس) عن ابي هريرة * (من شرب مستكرما) أى سواء كان خمر او هو المتخذ من ماء
 العنب او غيره وهو المتخذ من غيره (لم يقبل الله له صلاة اربعين يوما) قال المناوي خص
 الصلاة لانها افضل عبادات البدن والاربعة لان الخمر به تقي جوف الشارب
 وعروقة تلك المدة (طب) عن السائب بن يزيد واسناده حسن * (من شرب بصقة من
 خمر) اى شيئا قليلا بقدر ما يخرج من القسم من البصاق (فاجلدوه ثمانين) ان كان حرا
 والا فعشرين (طب) عن ابن عمرو بن العاص * (من شهد ان لا اله الا الله) اى ومحمد
 رسول الله فاكفى باحد الجزئين عن الآخر (دخل الجنة) اى لا بد من دخوله اياها
 وان عذب (البرازع عن عمر) باسناد صحيح * (من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله)
 صادق من قلبه كما في رواية (حرم الله عليه النار) قال المناوي نار الخلود او اذا تجنب
 الذنوب او تاب او عفى عنه (حمم) عن عبادة بن الصامت * (من شهد شهادة
 يستباح بها مال امرء مسلم) وكذا كل معصوم (او يشفك به ادم) ظلما (فقد اوجب
 النار) اى فعل فعلا او جبه دخولها وتعذيبها (طب) عن ابن عباس باسناد
 حسن * (من شرب سيفه) من غمده للقتال (ثم وضعه) قال المناوي اراد بوضعه ضربه به
 (قدمه هدر) ان استحل والا فالمراد التنفير عن قتال المؤمنين (نك) عن ابن الزبير
 ابن العوام * (من صام رمضان ايمانا) قال العلقمي قال في الفتح المراد بالايان الاعتقاد
 بحق فرضية الصوم (واحتسابا) المراد بالاحتساب طلب الثواب من الله تعالى قال
 ابو البقاء وفي نصب ذلك وجهان احدهما هو مصدر في موضع الحال اى من صام مؤمنا
 محتسبا كقوله تعالى يا أيتهنك سعيا اى ساعيات والثاني هو مفعول لاجله اى
 للايمان والاحتساب (غفر له ما تقدم من ذنبه) مغفرد مضاف فيعم جميع الذنوب والمراد
 الصغائر كما تقدم (وما تأخر) قال المناوي من الصغائر المتعلقة بحق الله (خط) عن ابن
 عباس * (من صام رمضان واتبعه ستة ايام من شوال) قال العلقمي لم يقل ستة مع ان
 العدد مذكر لانه اذا حذف جاز فيه الوجهان (كان كصوم الدهر) قال العلقمي قال شيخنا
 زاد النسائي من حديث ثوبان الحسنة بعشر ف شهر رمضان بعشرة اشهر والستة بشهرين
 فذلك تمام السنة ولا يشك كل على هذا ما قيل انه يلزم على ذلك مساواة ثواب الغرض

بالنفل لانه انما صار سنة بالتضعيف وهو مجرد فضل من الله تعالى (حم ٤) عن ابي ايوب
 الانصارى * (من صام رمضان وستامن شوال والاربعا والخميس دخل الجنة) بالمعنى
 المار قال المناوى وقوله الاربعا والخميس يحتمل ان يكون من شوال غير تلك الستة
 منه ويحتمل كونها من جميع الشهور وهو اظهر (حم) عن رجل صحابي * (من صام
 ثلاثة ايام من كل شهر) قال المناوى قيل الايام البيض وقيل اية ثلاثة كانت (فقد صام
 الدهر كله) لان صوم كل يوم حسنة ومن جاء بالحسنة فله عشر امثالها فمن داوم على
 ذلك كان من الصائمين وان كان من الطاعمين (حم تنه) والضياع عن ابي ذر باسناد
 ضعيف * (من صام يوما في سبيل الله) قال النووى فيه فضيلة الصيام في سبيل الله وهو
 محمول على من لا يتضرر به ولا يغترب به حق ولا يختل به قتال ولا غيره من مبهات
 غزوه (بعد الله وجهه عن النار) قال النووى اى عافاه منها وباعده عنها (سبعين
 خريفا) اى سنة اى باعده عنها مسافة تقطع في سبعين سنة (حم ق تن) عن ابي
 سعيد الخدرى * (من صام يوم عرفه غفر الله له سنتين سنة امامه وسنة خلفه) قال
 المناوى وهى التى هو فيها اى الذنوب الصائرة فى العامين والمراد غير الكبائر وهو
 فى حق غير الحاج اما الحاج فيكره له صومه (م) عن قتادة بن النعمان واسناده حسن
 * (من صام يوما من المحرم فله بكل يوم ثلاثون حسنة) ولهذا ذهب جمع الى ان افضل
 الصيام بعد رمضان المحرم (طب) عن ابن عباس * (من صام يوما تطوعا لم يطلع عليه
 احد لم يرض الله له بثواب دون الجنة) اى دخولها بدون عذاب (خط) عن سهل بن
 سعد باسناد ضعيف * (من صام الا بد) اى سرد الصوم دائما (فلا صام ولا افطر) اخبار
 بانه كالدنى لم يفعل شيئا لانه اذا تعود ذلك انتفت عنه المشقة فكانه لم يصم (حم نهك)
 عن عبد الله بن الشخير باسناد صحيح * (من صام ثلاثة ايام من شهر حرام الخميس والجمعة
 والسبت كتب له عبادة سنتين) بنون قبل المئاة (طس) عن انس واسناده ضعيف
 * (من صام يوما لم يخزقه بما نهى الصائم عنه كغيبه) كتب له عشر حسنات (حل) عن
 البراء بن عازب واسناده حسن * (من صبر على القوت الشديد) اى العيش الضيق صبرا
 جميلا) اى من غير تضجر ولا شكوى (اسكنه الله فى الفردوس حيث شاء) جزاءه على
 ذلك (ابو الشيخ فى الثواب عن البراء بن عازب) واسناده حسن * (من صدع رأسه) اى
 حصل له وجع فى راسه (فى سبيل الله) اى الجهاد والحمج (فاحتسب) طلب بذلك الثواب
 عند الله (غفر له ما كان قبل ذلك من ذنبه) والمراد الصغائر (طب) عن ابن عمرو
 وحسنه الترمذى * (من صرع عن دابته) اى سقط عنها فمات (فهو شهيد) اى من
 شهد المعركة ان كان سقوطه بسبب القتال والافن شهداء الاخرة (طب) عن عقبة
 ابن عامر * (من صلى الصبح) فى جماعة كفى رواية مسلم فهو مقيد ببقية الرايات المطلقة
 (فهو فى ذمة الله) بكسر المعجمة عهده او امانه او ضمانه (فلا يتبعنكم الله بشئ من ذمته)

المراد النهي عن اذيته اي فلا يتعرض والبالا ذى (ت) عن ابى هريرة واسناده حسن
 * (من صلى ركعة من الصبح ثم طلعت الشمس فليصل الصبح) اي فليتمها بان يأتي بركعة
 اخرى وتكون اداء (ك) عن ابى هريرة واسناده حسن * (من صلى البردين) قال
 العلقمي بفتح الموحدة وسكون الراء تثنية بردوا المراد صلاة الفجر والعصر زاد في رواية لمسلم
 يعني العصر والفجر قال الخطابي * مما يبردن لانها يصلان في ردى النهار وهما طرفاه
 حين يطيب الهواء وتذهب سورة الحمر وقال القزافي توجيهه اختصاص هاتين الصلاتين
 بدخول الجنة دون غيرهما من الصلوات ما محصله ان من موصولة لا شرطية والمراد
 الذين صاوهما اول ما فرضت الصلاة ثم ما تواقبل فرض الصلوات الخمس لانها فرضت
 أولا ركعتين بالغداة وركعتين بالعشي ثم فرضت الصلوات الخمس فهي خبر عن اناس
 مخصوصين لا عموم فيه قلت ولا يخفى ما فيه من التكلف والاوجه ان من في الحديث
 شرطية وقوله (دخل الجنة) جواب الشرط وعدل عن الاصل وهو فعل المضارع كان
 يقول يدخل الجنة ارادة للتأكيدي في وقوعه يجعل ما سبق كالواقع وقال المناوي بغير
 عذاب او بعده ومفهومه ان من لم يصلها لا يدخلها وهو محمول على المستعمل واستدل به
 من قال الصلاة الوسطى هي الصبح والعصر معا (م) عن ابى موسى * (من صلى الفجر)
 في جماعة (فهو في ذمة الله) اي امانه وخص الصبح لما فيها من المشقة (وحسابه على
 الله) فيما يحققه من نحو رياه وليس المراد انه لا يطالب بياقي الصلوات (طب) عن والد
 ابى مالك الاشعبي واسناده حسن (من صلى الغداة) اي الصبح (كان في ذمة الله حتى
 يمسي) اي يدخل المساء (طب) عن ابن عمر ابن الخطاب (من صلى العشاء في جماعة)
 ثم صلى الصبح في جماعة (فقد اخذ بحظه من ليلة القدر) قال المناوي اخذ به الشافعي
 في التقديم فقال من شهد العشاء والصبح في جماعة ليلة القدر اخذ حظه منها ولم ينص
 في الجديد على خلافه (طب) عن ابى امامة قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (من
 صلى العشاء في جماعة) اي معهم (فكان كما قام نصف ليله) اي اشتغل بالعبادة الى نصف
 الليل (ومن صلى الصبح في جماعة فكان كما صلى الليل كله) قال العلقمي يعني مع صلاة
 العشاء في جماعة يحصل له ثواب جميع الليل قال المناوي اخذ بظاهره الظاهرية فقالوا
 يحصل لمن صلاهما في جماعة قيام ليلة ونصف ويرده رواية ابى ذر من صلى العشاء والصبح
 الخ (حمم) عن عثمان * (من صلى في اليوم واللييلة اثنتي عشرة ركعة تطوعا بنى الله له
 بيتا في الجنة) قال العلقمي في الحديث حجة لما ذهب اليه الجمهور ان الغرائض لها روايات
 مسنونة وذهب مالك الى انه لا روايات في ذلك ولا توقيت ما عدا ركعتي الفجر قال العلماء
 والحكمة في مشروعية النوافل التكميل للغرائض ان عرض فيها انقص ولم يبين في هذه
 الرواية العدد المذكور وقد بينه النسائي عن ام حبيبة فقالت اربع ركعات قبل الظهر
 وركعتين بعده وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل صلاة العشاء

(حمم دنه) عن أم حبيبة (من صلى قبل الظهر أربعاً غفر له ذنوبه) الصغائر الواقعة
(يوم ذلك) (خط) عن أنس (من صلى قبل الظهر أربعاً كان) ثواب ذلك (كعدل
رقبة) أي مثل ثواب عتق نسمة (من بنى إسماعيل) بن إبراهيم الخليل (طب) عن
رجل صحابي أنصاري وأسناده حسن (من صلى الضحى أربعاً وقبل الأولى أربعاً بنى له
بيت في الجنة) قال المناوي الظاهر أن المراد بالأولى الظهر لأنها أول صلاة ظهرت
وفرضت وفعلت (طس) عن أبي موسى قال العلقمي بجانبه علامة الحسن (من صلى
قبل العصر أربعاً حرّمه الله على النار) أي كفر الله عنه بذلك ذنوبه ولا يعاقب بالنار عليها
ويحتمل غير ذلك قال المناوي وفي رواية لم تمسه النار وفيه ندب أربع قبل العصر وعليه
الشافعي (طب) عن ابن عمر قال العلقمي بجانبه علامة الحسن (من صلى بعد المغرب
ركعتين قبل أن يتكلم) قال المناوي أي بشئ من أمور الدنيا ويحتمل الإطلاق
(كتبنا) أي الركعتان أي ثوابهما (في عليين) قال المناوي علم لديوان الخير الذي دون
فيه كل ما عمله صلحاء الثقلين (عب) عن مكحول مرسلاً وهو الشامي وأسناده صحيح
(من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له) بالبناء لمفعول
(بعبادة ثلثي عشرة سنة) قال المناوي والغاليل قديقه فضل الكثير بمقارنة ما يخصه من
الأوقات والأحوال (ت) عن أبي هريرة قال العلقمي قال الدميري حديث ضعيف
(من صلى بين المغرب والعشاء) يحتمل أن من شرطية والجواب محذوف أي فاز
بالأجر العظيم أو نحو ذلك (فإنها صلاة الأوابين) قال المناوي تمامه ثم تلاقوه تعالى أنه كان
للاوابين غفوراً واحياً ما بين العشاءين سنة مؤكدة (ابن نصر عن محمد بن المنكدر
مرسلاً) (من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة بنى الله له بيتاً في الجنة) قال
المناوي فيه ندب صلاة الرغائب لأنها مخصوصة بما بين العشاءين (ه) عن عائشة (من
صلى ست ركعات بعد المغرب قبل أن يتكلم غفر له بها ذنوب خمسين سنة) قال
المناوي أي الصغائر الواقعة فيها ولا تعارض بينه وبين الاثنى عشر لأن ذلك في الكتابة
وهذا في المحو (ابن نصر عن ابن عمر) بأسناد ضعيف (من صلى الضحى ثلثي عشرة ركعة
بنى الله له قصرًا في الجنة من ذهب) قال المناوي تمسك به من جعل الضحى ثلثي عشرة
وهو ما في الروضة لكن الأصح عند الشافعية أن أكثرها ثمان (ت) عن أنس وأسناده
ضعيف (من صلى ركعتين في خلاء) أي في محل خال من الادميين بحيث لا يراه
إلا الله والملائكة (ومن في معنهم وهم الجن) كتب له براءة من النار) يحتمل أن الله
سبحانه وتعالى بسبب ذلك يوفقه للتوبة أو يعفو عنه ويرضى خصماءه فلا تمسه النار
(ابن عساكر عن جابر) (من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشراً) وكلما زاد
زاده بتلك النسبة (حمم ٣٣) عن أبي هريرة (من صلى على واحدة صلى الله عليه عشر
صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات) قال العلقمي قال شيخنا قال

ابن العربي ان قيل قد قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فما فائدة هذا الحديث قلنا اعظم فائدة وذلك ان القرآن اقتضى ان من جاء بحسنة تضاعف عشرة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حسنة بمقتضى القرآن ان يعلى عشر درجات في الجنة فاخبر ان الله تعالى يصلي على من صلى على رسوله عشر اود كر الله العبد اعظم من الحسنة مضاعفة قال ويحقق ذلك ان الله تعالى لم يجعل جزاء ذكره الا ذكره وكذلك جعل جزاء ذكره من ذكره قال العراقي ولم يقتصر على ذلك حتى زاده كتابة عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات كما ورد في الاحاديث وقال القاضي معناه رحمة وتضعيف اجره كقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها قال وقد تكون الصلاة على وجهها وظاهرها تشرى بقاله بين الملائكة كما في الحديث وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منه (حم خد ن ك) عن انس وهو حديث صحيح

* (من صلى على حين صبح عشر او حين يمسي عشر ادر كتمه شفاعتي يوم القيامة) قال المناوي المراد شفاعته خاصة غير العامة (طب) عن أبي الدرداء * (من صلى على عند قبري سمعته ومن صلى على نائبا) اي بعيدا عني (ابلاغته) قال المناوي اي اخبرت به على لسان بعض الملائكة لان لروحه تعلقا بمقره الشريف وحرام على الارض ان تأكل اجساد الانبياء فحاله كحال النائم (هـ) عن أبي هريرة * (من صلى على صلاة واحدة كتب الله له قيراطا) من الاجر (والقيراط مثل جبل) (أحد) في عظم القدر (عد) عن علي باسانا حسن * (من صلى صلاة) مفروضة (لم يتمها) بان اخل بشئ من ابعاضها او هيئاتها (زيد عليهم امن سبحاته) اي نوافله (حتى تتم) اي تصير كاملة (طب) عن عائذ بن قرط الشاشي * (من صلى خلف امام فليقرأ بفاتحة الكتاب) قال المناوي ولا تجزيه قراءة الامام وعليه الشافعي وقال الحنفية تجزيه (طب) عن عبادة بن الصامت * (من صلى عليه) وهو ميت (مائة من المسلمين غفر له ذنوبه) قال المناوي ظاهره حتى الكبائر (هـ) عن أبي هريرة * (من صلى على جنازة في المسجد فلا شئ عليه) قال العلقي في رواية فلا شئ عليه اوله بالشك ثم سلك به ابو حنيفة ومالك قال النووي في المشهور عنه محمول على ان معناه لا شئ عليه فاللام بمعنى على كما قال تعالى وان اسأتم فلها اي عليها كما قال الشاعر * (فخر صريع الديدن وللغم) وقيل هو محمول على نقصان اجره اذ لم يتبعها للدفن فان الغالب ان المصلي عليها في المسجد ينصرف الى اهله والمصلي عليها في الصحراء يحضر دفنها فينقص اجره فيكون التقدير فلا اجر له كامل فان قيل لا حجة في حديث عائشة لاحتمال انه عليه الصلاة والسلام انما صلى على سهل في المسجد لمطر او غيره او انه وضعه خارج المسجد وصلى هو في المسجد او ان المراد بالمسجد مصلى الاموات فالجواب ان قول عائشة وفعلها وفعول بقية امهات المؤمنين يرد هذه الاحتمالات والظاهر ان باب المسجد لم يكن في صوب القبلة حتى يتهيأ لمن في المسجد الصلاة على الجنازة بخارجة عنه (د) عن

أبي هريرة * (من صلى صلاة مفروضة فله دعوة مستجابة ومن ختم القرآن فله دعوة مستجابة) قال المناوي أي عقبهما فاما ان تبجل واما ان تؤخره في الآخرة (طب) عن العرياض بن سارية (من صمت) أي سكت عن النطق (بما لا يعنيه) أي مالا ثواب له (فيه نجا) من العقاب والعتاب يوم المأب (حمت) عن ابن عمر باسناد ضعفه النووي (من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء) لا اعترافه بالجزء عن جزائه وهذا عند العجز عن مكافأة بالا حسان فان قدر على مكافأته فاجمع بينهما افضل من الاقتصار على الدعاء (ت ن حب) عن أسامة بن زيد واسناد صحيح * (من صنع الى احدا من اهل بيتي يدا) أي فعل معهم معروفا (كافأته عليها يوم القيامة) فيه الحث على الاحسان الى اهل البيت (ابن عساكر عن علي) باسناد ضعيف * (من صنع صنعة الى احدا من حلف) بكسر الهمزة وسكون اللام وقال بعضهم بفتح المعجمة واللام (عبد المطلب) أي ذريته (في الدنيا فعلى مكافأته اذ القيبي) يعني في القيامة (خط) عن عثمان بن عفان * (من صور صورة) أي ذات روح (في الدنيا كلف ان ينفع فيها الروح يوم القيامة وليس ينفع) أي ليس يقدر على ذلك فهو كناية عن طول مدة تعذيبه (حم ق ن) عن ابن عباس * (من ضار) بشدة الرأى اوصل ضررا الى معصوم (ضر الله به) أي اوقع به الضرر البالغ (ومن شاق) بشدة العقاب أي اوصل مشقة الى معصوم (شق الله عليه) أي ادخل عليه ما يشق عليه (حم ع) عن أبي صرمة بصادمه ملة مكسورة ورائسا كنة (مالك بن قيس) واسناده حسن * (من ضحى) اضحى به (طيبة بها نفسه) أي من غير كراهة ولا تضر ربا لا تقاق (محنته بما لا ضحية) أي طالب بالثواب بها عند الله (كانت له حجابا من النار) قال المناوي أي حائل بينه وبين دخولها اه فيحتمل ان الله تعالى بسبب ذلك يوفقه للتوبة ويحتمل غير ذلك (طب) عن الحسن بن علي * (من ضحى قبل الصلاة) أي ذبح اضحية قبل صلاة العيد (فانما ذبح لنفسه) قال العلامة كافي مسلم عن البراء قال ضحى خالي ابو بردة قبل الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم أي ليست اضحية ولا ثواب فيها قال المناوي وفي رواية فانما هو لحم قدمه لا هله (ومن ذبح بعد الصلاة للعيد فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين) وهي التضحية (ق) عن البراء بن عازب * (من ضحك في الصلاة) زاد في رواية فقهه (فليعد الوضوء والصلاة) لبطلان وضوئه بالهتفه وبه اخذ أبو حنيفة (خط) عن أبي هريرة واسناده واه * (من ضرب غلاما) أي قتاله (خذالم يأنه) أي لم يأت بموجب ذلك الحد (اولظمه) أي ضربه على وجهه (فان كفارته) أي ستره او غفره (ان يعتقه) قال العلامة في هذا المحمول على الندب (ه) عن ابن عمر * (من ضرب مملوكه ظمما) وفي نسخة ظالما أي حال كونه ظالما له في ضربه اياه (اقيد) بضم الهمزة وكسر القاف وفي رواية اقتص منه (يوم القيامة) قال المناوي ولا يلزمه في احكام الدنيا شيء (طب) عن عمار بن ياسر

قال المناوي حسن (من ضرب بصوط فلما اقتص منه يوم القيامة) وان كان المضروب عبده (حق) عن أبي هريرة واسناده حسن (من ضم يتيما له) بان كان من اقاربه (اولغيره) اي ليس من اقاربه أي تكفل بمؤنته وما يحتاجه (حتى يغنيه الله عنه وجبت له الجنة) اي دخولها مع السابقين اومن غير عذاب (طس) عن عدي بن حاتم قال العلقي بجانبه علامة الحسن (من ضن) اي بخل (بالمال ان ينفقه) في وجوه البر (وبالليل ان يكابده) في قيامه للتهجد (فعليه يسبحان الله ويحمده) اي فليلزم قول ذلك بقلب حاضر وفؤاد يقظان فانه يقوم له مقام الاتفاق والصلاة (البنوعيم في) كتاب (المعرفة) أي معرفة الصحابة (عن عبد الله بن حبيب) (من ضيق منزلا او قطع طريقا واذا مؤمنا) في الجهاد (فلا جهاد له) اي كامل اولا اجر له في جهاده قال العلقي وسببه كافي ابي داود عن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه قال غزوت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم غزوة كذا وكذا فضيقت الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا فذكره وكذا من ضيق طريق المحاج والمسجد والجماع وفيه دليل على انه يستحب للامام اذا رأى بعض الناس فعل شيئا مما تقدم ان يبعث مناديا ينادي بازالة ما تضربه الناس ونية اذن به وهذا لا يختص بالجهاد بل امير المحاج كذلك وكذا الامير والحاكم بالمدينة ومن بشكلم في الحسبة ونحو ذلك (حمد) عن معاذ بن انس الجهني قال العلقي بجانبه علامة الحسن (من طاف بالبيت سبع معاوصلى ركعتين كان كعتق رقبة) وفي رواية ابي نعيم كعدل رقبة يعتقها (ه) عن ابن عمر ورواه عنه ايضا الترمذي وقال حسن (من طاف بالبيت خمسين مرة) قال العلقي قال شيخنا حكي المحب الطبري عن بعضهم ان المراد بالمرة الشوط ورده وقال المراد خمسون اسبوعا وقد ورد كذلك في رواية الطبراني في الاوسط قال وليس المراد ان يأتي بها متوالية في آن واحد وانما المراد ان توجد في صحيفة حسنة ولو في عمره كله (خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه) أي صار مغفورا له (ت) عن ابن عباس (من طلب) من الله (الشهادة) أي مخلصا في طلبه اياها (اعطيها) اي اعطاه الله اجر الشهادة بان يبلغه منازل الشهداء (ولم تصبه) الشهادة بان مات على فراشه (حم) عن أنس بن مالك (من طلب العلم لله تكفل الله برزقه) قال المناوي تكفلا خاصا كما يؤخذ من قوله (من حيث لا يحتسب) تنبيهه قال الغزالي لا تظن ان العلم يفارقك بالموت فالموت لا يهـدم محل العلم اصلا وليس الموت عدما حتى تظن انك اذا عدمت عدمت صفتك بل معنى الموت قطع علاقة الروح من البدن (خط) عن زياد بن الحارث الصيراضي واسناده ضعيف (من طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع) قال المناوي قال الغزالي هذا وما قبله وما بعده في العلم النافع وهو ما يزيد في الخوف من الله وينقص من الرغبة في الدنيا (حل) عن أنس (من طلب العلم ليحاري به العلماء) قال

العلقمى قال فى النهاية اى يجرى معهم فى المناظرة والمجدل ليظهر علمه الى الناس رياء
وسمعة (اولى اى به السهولة) اى يحاججهم ويجادلهم (او يصرف وجوه الناس اليه) اى
يطلب به بنية تحصيل المال والجاه وصرف وجوه العوام اليه (ادخله الله النار) جزاء بما عمل
(ت) عن كعب بن مالك * (من طلق البدعة الزمناه بدعته) قال المناوى كذا فى نسخة
هذا الكتاب واعلمه غير صواب اذ الذى فى الاصول الصحيحة من سنن البيهقي مخرجه
وكذا الدارقطني وغيرهما من طلق للبدعة الزمناه بدعته اى ان اطلاق البدعى يلزم
ويقع وان كان حراما (هق) عن معاذ بن جبل واسناده ضعيف * (من ظلم قيده) بكسر
القاف وسكون المنة التحتية اى قدر (شهر من الارض طوقه) بالبناء للفعل (من
سبع ارضين) قال المناوى بفتح الراء وقد تسكن اى يوم القيامة فتجعل الارض فى عنقه
كالطوق (حمق) عن عائشة وعن سعيد بن زيد * (من عاد مريضاً لم يزل فى خرفة الجنة)
بضم الخاء المعجمة وتفتح الراء ساكنة ما يخترق اى يخنى من الثمر شبه ما يحوزه العائد
من الثواب بما يحوزه المخترق من الثمر (حتى يرجع) وقيل المراد بانخرفة هذا الطريق
(م) عن ثوبان مولى المصطفى * (من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ) بفتح الميم قال فى النهاية
يقال عذت به اعوذ عوذاً واعياذاً ومعاذاً اى مجأت اليه والمعاذ المصدر والمكان
والزمان المعنى فقد مجأ الى ملجأ عظيم (حم) عن عثمان بن عفان (وابن عمر) بن الخطاب
واسناده حسن * (من عال جاريتين) اى ربي صغيرتين وقام بمصالحهما فى نحو نفقة
وكسوة حتى تدركا دخلت انا وهو الجنة كذا (من) وضم اصبعيه السجاية الوسطى مشيراً
الى قرب فاعل ذلك منه اى دخل مصاحباً الى قريبا (مت) عن انس بن مالك * (من عال
اهل بيت من المسلمين) اى قام بكفائتهم (يومهم ويلاتهم غفر الله له ذنوبه) الصغائر (ابن
عساكر عن علي) امير المؤمنين * (من عال ثلاث بنات فادبهن) باداب الشريعة
وعلمهن (وزوجهن واحسن اليهن) قال المناوى بعد الزواج بنحو صلة وزيرة (فله
الجنة) اى دخولها مع السابطين فيه تأكيده حق البنات على حق البنين لضعفهن عن
الاكتساب (د) عن ابي سعيد واسناده صحيح * (من عدا من اجله فقد اساء صحبة
الموت) القصده الحث على قصر الامل (هب) عن انس * (من عرض عليه ربحان) اى
نبت طيب الريح من انواع المشموم (فلا يرده) قال المناوى بالرفع على الاشهر (فانه
خفيف الحمل) بفتح الميم الاولى وكسر الثانية اى خفيف الحمل (طيب الريح) قال المناوى
تعليل ببعض العلة لا يتأمرها اذ المراد لا يرده لانه هدية قليلة نافعة لا يتأذى المهدي بها
فلا وجه لردّها (دن) عن ابي هريرة * (من عزى شكلي) بفتح المثناة مصدر من فقدت
ولدها (كسى برداً فى الجنة) مكافاة له على تعزيتها لئلا يكره المرأة الشاب الانحوا
زوج (ت) عن ابي هريرة * (من عزى مصاباً) أى حملة على الصبر بوعده الاجر (فله مثل
اجره) قال المناوى اى له مثل اجر صبره اذ المصيبة ليست فعله ذكروه ابن عبد السلام

ونوزع اه فالمنازع له يقول المصابب تكفر الذنوب ويحصل بها الثواب وان لم يصبر
المصابب (ته) عن ابن مسعود واسناده ضعيف * (من عشق) من يتصور حل
نكاحه لها لا كالا مرد انتهى وقال الزيادة والامر الذي لم يقصد نظره اليه بل وقع نظره
عليه اتفاقا بشرط العفة والكتمان (ففع ثم مات مات شهيدا) اي يكون من شهداء
الاخرة قال المناوي لان العشق وان كان مبدأه النظر لكنه غير موجب له فهو فعل
الله بالعبد بلا سبب (خط) عن عائشة واسناده ضعيف * (من عفا عند القدرة) على
الاتصاف لنفسه والانتقام من ظالمه (عفا الله عنه يوم العسرة) قال المناوي اي يوم
الفرج الا كبر وكفى العفو شرفا ان اجره مضمون للعبد على الله تعالى ففي خبر ابن عساكر
والحكيم اذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقيم من كان اجره على الله فلا يقوم الا العافون
عن الناس (طب) عن ابي امامة * (من عفا عن دم لم يكن له ثواب الا الجنة) اي دخولها
مع السابقين (خط) عن ابن عباس * (من عفا عن قاتله) بان جرحه جرحا يقضى الى
الموت فعفا عنه (دخل الجنة) قال المناوي يعني حصل له الامن من سوء الخاتمة (ابن
منده عن جابر بن عبد الله الدوسي * (من علق تيمية) قال في النهاية خرزات كانت العرب
تعلقها على اولادهم يتقون بها العين برغمهم (فقد اشرك) اي فعل فعل اهل الشرك
وهم يريدون دفع المقادير المكتوبة (حمك) عن عقبة بن عامر الجهني واسناده صحيح
* (من علق ودعة) بالتحريك شئ يخرج من البحر كالصدف على نحو ولده (فلا ودع
الله له) اي لا جعله في دعة وسكون اي لا خفف الله عنه ما يخافه (ومن علق تيمية فلا تم
الله له) ما اراده من الحفظ (حمك) عنه اي عن عقبة بن عامر واسناده صحيح * (من علم
ان الصلاة عليه حق واجب دخل الجنة) يحتمل ان المراد حصل له الامن من سوء الخاتمة
(حمك) عن عثمان * (من علم ان الله ربه واتى نبيه متوقفا من قلبه حرمة الله على النار)
قال المناوي اي نار الخلود (البرازع عن عمران بن حصين * (من علم ان الليل يأويه الى اهله
فليشهد الجمعة اي فليحضرها (حق) عن ابي هريرة * (من علم الرمي) بالسهم (ثم تركه)
رغبة عن السنة وفي نسخة ثم نسيه (فليس منا) اي ليس عاملا بامرنا (م) عن عقبة بن
عامر الجهني * (من علم) بفتح اللام المشددة (غيره علما شرعيا فله اجر من عمل به) اي
كاجره (لا ينقص) الاجر الحاصل له (من اجر العامل شيئا ه) عن معاذ بن انس
واسناده حسن * (من علم) غيره بالتشديد (آية من كتاب الله تعالى او بابا من علم) شرعي
(انهى الله اجره الى يوم القيامة) فلا ينقطع بموته (ابن عساكر في تاريخه عن ابي سعيد
الخدرى * (من عمر) بالتشديد (ميسرة المسجد) قال المناوي اي صلى او اعتهكف او ذكر
الله في جهته اليسرى التي يعدل الناس عنها الى اليمين اه والظاهر ان المراد باليسرى
اليسرى باعتبار الداخل ويحتمل باعتبار الامام والاول اقرب الى كلام المناوي (كتب
الله له كغلين من اجر) اي نصيبين منه قاله لما ذكره ان ميسرة المسجد تعطلت

(ه) عن ابن عمر * (من عمر جازب المسجد الايسر) لثلاثة اهاه (فله اجران) قال المناوى
لا يعارض ان الله ولا ثكته يماون على ميا من الصفوف لان ماورد اعراض يزول
بزواله (طب) عن ابن عباس * (من عمر) يضم العين وكسر الميم مشددة اى عاش (من
امتى سبعين سنة فقد اعذر الله اليه فى العمر) اى لم يبق له عذراى الرجوع اليه بالطاعة
لما ارسل اليه من الانذار (ك) عن سعد بن سهل باسناد صحيح * (من عمل عملا) اى فعل
فعلا (ليس عليه امرنا) واذا (فهو رد) اى مردود عليه فلا يقبل منه (حمم) عن عائشة
رضى الله عنها * (من غير اخاه) فى الدين (بذنب لم يمت حتى يعمله) قال المناوى المراد
بذنب قد تاب منه كما فسره ابن منيع (ت) عن معاذ رضى الله عنه * (من غدا الى
المسجد وراح) اى ذهب للصلاة فيه ورجع (اعد الله) اى هيا (له نزلا) قال العلقمى بضم
النون والراى اى محلا ينزله (من الجنة كلما غدا وراح) اى بكل غرورة وروحة الى المسجد
(حم) عن ابى هريرة * (من غدا الى صلاة الصبح غدا راية الايمان ومن غدا الى السوق
غدا راية ابليس) قال المناوى اعلام بادمته فى الاسواق واذا كانت موطنه فينبغى
عدم دخولها بلا ضرورة (ه) عن سلمان * (من غدا الوراخ وهو فى تعليم) اى تعلم (دينه
فهو فى الجنة) اى ساع فى رفع درجته فيها (حل) عن ابن سعد باسناد ضعيف * (من
غرس غرسا لم يأكل منه آدمى ولا خلق من خلق الله الا كان له صدقة) قال المناوى
اى يثاب عليها ثواب الصدقة وان لم يكن باختياره (حم) عن ابى الدرداء واسناده
حسن * (من غزا فى سبيل الله ولم ينوالا عقالا) اى لا يريد من القيامة الا شيئا قليلا
كالعقال الذى يربط به ركة البعير (فله مانوى) القصد به الحث على قطع النظر عن
الغنمية وجعل الغزو خالصا لله تعالى (حمم ك) عن عبادة بن الصامت واسناده
صحيح * (من غسل ميتا فليغتسل) ندبا و قيل وجوبا ولو غسل موتى كفاه غسل واحد
(حم) عن المنيرة قال العلقمى بجمانه علامة الحسن * (من غسل ميتا فليغتسل
ومن حمله فليمتوضأ) قال المنارى ليكن حمله على وضوء ليتأهب للصلاة عليه حين
وصوله المصلى خوف القوت (ده حب) عن ابى هريرة * (من غسل ميتا فاستره) قال
المناوى اى ستر عورته او ستر ما بدا منه من علامة رديئة (ستره الله من الذنوب) اى
لا يفضحه يوم القيامة (ومن كفنه كساه الله من اللين) فى الجنة (طب) عن ابى
أمامة * (من غسل ميتا فليبدأ) ندبا (بعصره) اى بعصر بطنه ليخرج ما فيه من اذى
(هق) عن ابن سيرين مرسلا واسناده ضعيف * (من غش) معصوما (فليس منا)
اى ليس على سنتنا فى مناصحة الاخوان وذاقاله لما امر بصبرة طعام فادخل يده فيها
فابتلت اصابعه (ت) عن ابى هريرة قال المناوى وهو فى مسلم أيضا * (من غش العرب
لم يدخل فى شفاعتى) يوم القيامة (ولم تنله مودتى) قال المناوى وغشهم ان يصددهم عن
الهدى او يجلهم على ما يبعدهم عن النبي صلى الله عليه وسلم فن فعل ذلك فقد قطع الرحم

بينهم وبينه فحرم شفاعته ومودته وغش غيرهم حرام لكن غش العرب اعظم جرما
 (حم) عن عثمان بن عفان * (من غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار) اي
 صاحبها يستحق دخولها (طب حل) عن ابن مسعود * (من غل بغير اوشاة) اوبقرة
 او نحو ذلك (التي به يحمله يوم القيامة) يعني من سرق شيئا من نحو زكاة او غنمية ينجي يوم
 القيامة وهو حامله وان كان حيوانا كبيرا (حم) والضياء عن عبد الله بن انيس * (من
 غلب على ماء) مباح أنه سبق اليه (فهو احق به) من غيره حتى تنتهي حاجته (طب)
 والضياء عن سمرة بن جندب * (من فانه الغزومى فيغزو في البحر) قال المناوى زاد
 في رواية فان غزوة في البحر افضل من غزوتين في البر وفيه ان غزو البحر افضل (طس)
 عن واثلة بن الاسقع * (من فدى اسيرا من ايدى العدو) أى الكفار (فانا ذلك الاسير)
 اي فكأننى انا المأسور وقد فداني والقصد الترغيب في فك الاسرى (طس) عن ابن
 عباس واسناده حسن * (من فر من ميراث وارثه) قال المناوى بان فعل ما فوت به
 ارثه عليه في مرض موته (قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة) دعاء او خبر فاذا نحرمان
 الوارث حرام (ه) عن أنس وضعفه المذرى * (من فرق بين والده وولدها بما يزيل الملك
 فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة) فالتفريق بين أمة وولدها بنحو بيع حرام قبل
 التمييز عند الشافعى وقبل البلوغ عند أبى حنيفة (حم) عن أبى ايوب قال ت
 حسن غريب * (من فرق بين والده وولدها) (فليس منا) اي ليس من العاملين
 بشرعنا (طب) عن معقل بن يسار * (من فطر صائما كان له مثل اجره غير انه
 لا ينقص) اي لا ينقص الاجر الحاصل (من اجر الصائم شيئا) (حم) عن زيد بن
 خالد الجهنى * (من فطر صائما او جهز غازيا) اي اعطاه ما يحتاجه لغزوه (فله مثل
 اجره) (هق) عنه اي عن زيد الجهنى * (من قاتل الكفار لم يكون كلمة الله) اي كلمة
 توحيدوه (هى العليا) بالضم (فهو) اي المقاتل (في سبيل الله) مفهومه ان من قاتل لنحو
 غنمية او اظهار شجاعة فليس في سبيل الله فلا ثواب له (حم) عن أبى موسى * (من
 قاتل في سبيل الله فواق) بالضم (ناقة) ما بين حلبتيها كما تقدم (حرم الله وجهه على
 النار) فالجهاد في سبيل الله يكفر الكبائر وان كان في البحر كفر حقوق الله وحقوق
 العباد (حم) عن عمرو بن عبسة قال العلقمى بجانبه علامة الحسن * (من قاد اعى) قال
 المناوى مسلما ويحتمل ان يكون الذمى كذلك (اربعين خطوة وجبت له الجنة) اي اذا قاده
 لغير معصية (ع طب عد حل هب) عن عمر (عد) عن ابن عباس وعن جابر (هب)
 عن أنس * (من قاد اعى اربعين خطوة غفر له) اي غفر الله له ما تقدم من ذنبه من
 الصغائر (خط) عن ابن عمر * (من قال لا اله الا الله) محمد رسول الله (نقته يومان
 دهره) قال المناوى نقته عند فصل القضاء (يصيبه قبل ذلك) قال الشيخ المتبادر انه
 غاية اي وان اصابه قبل ذلك اي قبل قولها (ما اصابه) من الذنوب فيحتمل ان هذا

في حق الكافر فيكون مطابقة لقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم
 ما قد سلف واما اذا جل على المسلم فهو مشاب على قول لا اله الا الله وحدها (البزار
 هب) عن ابي هريرة واسناده حسن * (من قال لا اله الا الله مخلصا) قال المناوي
 وفي رواية صدقا وفي رواية من قلبه (دخل الجنة) قال المناوي ثم ان هذا وما قبله مشروط
 بسلامة العاقبة (البزار عن ابي سعيد) قال العلقمي بجانبه علامة الصحة * (من قال
 سبحان الله ومجده غرست له منها نخلة في الجنة) اي غرس له بكل مرة نخلة فيها (حبك)
 عن جابر باسناد صحيح * (من قال سبحان الله ومجده في يوم مائة مرة) ولو متفرقة (حطت
 خطايا) اي غفرت ذنوبه (وان كانت مثل زبد البحر) كناية عن المبالغة في الكثرة
 والمراد الصغائر قال العلقمي وسبحان الله معناه تنزيهه الله عما يليق به من كل نعت
 وهو مضاف لمفعوله منصوب بفعل محذوف اي سبحت الله تسبيحا فهو واقع موقع
 المصدر ويجوز ان يكون مضافا الى الفاعل اي نزه الله نفسه والمشهور الاول (حمق تـه)
 عن ابي هريرة * (من قال في القرآن بغير علم) قال المناوي اي قول لا يعلم ان الحق غيره
 او من قال في مشكله بما لا يعرف (فليتبوأ مقعده من النار) اي فليتخذ لنفسه منزلا فيها
 (ت) عن ابن عباس قال العلقمي بجانبه علامة الصحة * (من قال في القرآن برأيه)
 قال العلقمي قال ابن رسلان اي بما رسخ في ذهنه وخطر بباله (فاصاب) اي وافق هواه
 الصواب دون نظر فيما قال العلماء وواقصته قوانين العلم كالنحو والاصول والاستدلال
 بقواعدها (فقد اخطأ) في حكمه على القرآن بما لا يعرف اصله (تخ ٣) عن جندب بن
 عبد الله البجلي قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (من قام رمضان) قال العلقمي اي قام
 له عليه مهليا والمراد من قيام الليل ما يحصل به مطلق القيام وذكر النوى ان المراد
 بقيام رمضان صلاة التراويح يعني انه يحصل بها المطلوب واغرب الكرماني فقال اتفقوا
 على ان المراد بقيام رمضان صلاة التراويح (ايمانا) اي تصديقا بوعده الله تعالى بالثواب
 عليه (واحتسابا) اي طلبا للاجر (غفرله) قال العلقمي ظاهره يتناول الصغائر والكبائر
 وبه جزم ابن المنذر وقال النوى المعروف انه يختص بالصغائر وبه جزم امام الحرمين
 وعزاه عياض لاهل السنة قال بعضهم ويجوز ان يخفف من الكبائر اذا لم يصادف
 صغيرة (ما تقدم من ذنبه) زاد في رواية وما تأخر قال العلقمي وقد اشتهرت هذه الزيادة
 من حيث ان المغفرة تستدعي سبق شي يغفر والمأخر من الذنوب لم يأت فكيف يغفر
 ومحصل الجواب انه قيل انه كناية عن حفظهم من الكبائر فلا تقع منهم كبيرة بعد ذلك
 وقيل معناه ان ذنوبهم تقع مغفورة وهذا اجاب جماعة منهم الماوردي في الكلام على
 حديث صيام عرفة وانه يكفر سنتين سنة ماضية وسنة آتية (ق ٤) عن ابي هريرة
 * (من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه) قال العلقمي الكلام فيه
 كالذي قبله (تخ ٣) عنه اي عن ابي هريرة * (من قام ليلتي العيد) اي احياءها (محتسبا لله

لم يموت قلبه يوم يموت القلوب) قال العلقمي معني قوله لم يموت قلبه يوم يموت القلوب فيقول
لا يشغف بحب الدنيا لانه موت قال عليه الصلاة والسلام لا تدخلوا على هؤلاء الموتى
قيل من هم يا رسول الله قال الاغنياء وقيل يأمن من سوء الخاتمة قال تعالى او من كان
ميتا فاحييناه اى كافر افهديناه ويحصل ذلك بمعظم الليل وعن ابن عباس انه يحصل
بان يصلى العشاء والصبح في جماعة (هـ) عن ابى امامة * (من قام فى الصلاة فالتفت ردائه
عليه صلاته) قال المناوى اى لم يقبلها بمعنى انه لا يثيبه عليها واما الفرض فيسقط اه
فعمل الحديث على التفات لا تبطل به الصلاة (طب) عن ابى الدرداء واسناده ضعيف
* (من قام مقام رياء وسمعة) قال العلقمي قال فى المصباح الرياء هو اظهار العمل للناس
ليروه ويظنوا به خير فالعمل لغير الله نعوذ بالله منه وقال فى النهاية وسمع فلان بعمله
اى اظهره ليسمع (فانه فى مقت الله حتى يجلس) قال المناوى اى حتى يترك ذلك
ويتوب (طب) عن عبد الله الخزاعي قال العلقمي بجانبه علامة المحسن * (من قبل بين
عينى امه) اكرامها وشفقة وتعظيما (كان له ستر من النار) قال المناوى اى حائل لا يبينها
وبينه مانعان دخوله اياها (عدهب) عن ابن عباس * (من قتل حية فكا ثمنها قتل
رجلا مشركا قد حل دمه) ظاهره انه يثاب كشواب من قتل كافرا فى الحرب ويحتمل
ان التشبيه فى مطلق حصول الاجر (حم) عن ابن مسعود واسناده صحيح * (من قتل
حية او عقربا فكا ثمنها قتل كافرا) حريبا (خط) عن ابن مسعود * (من قتل حية فله سبع
حسنة ومن قتل وزغة) بفتحات (فله حسنة) ومن له حسنة مقبولة دخل الجنة
(حب) عن ابن مسعود باسناد صحيح * (من قتل عصفورا يغرق) قال المناوى
فى رواية حقها (سأله الله عنه) فى رواية عن قتله اى عاقبه عليه (يوم القيامة) قال
المناوى تمامه عند مخرجه قيل وما حقها يا رسول الله قال ان تذبحه فتأكله ولا تقطع
رأسه فترحمي بها (حم) عن ابن عمر رضى الله عنه * (من قتل كافرا) او كفانا شره بان
اثنه او اعماه او قطع يده اور جلبيه او اسره (فله سلمه) بالتحريك من ثياب وسلاح
ومركوب يقتال عليه او بمسكاعنائه وهو يقتل راجلا وآلته كسرج وبجام
ومقدود وكذا الباس زينة لمنطقة وسوارو جنبيه وهميان وما فيه من المنفعة (قدت)
عن ابى قتادة (حمد) عن أنس (هـ) عن سمرة * (من قتل معاهدا) قال العلقمي المراد
بالمعاهد من له عهد من المسلمين سواء كان لعقد جزية او هدنة من سلطان او امان من
مسلم والمعاهد بفتح الهاء اسم معقول وهو الذى عاهد بعهد اى صوئح ويجوز كسر الهاء
على الفاعل لان من عاهدته فقد عاهدك لكن الفتح اكثر (لم يرح) قال العلقمي
بفتح الياء والراء واصله يراح اى وجد الريح اى لم يشم (رائحة الجنة) وحكى ابن التين ضم
وله وكسر الراء قال والاقل اجود وعليه الاكثر وحكى ابن الجوزى ثالثة وهو فتح اوله
وكسر ثانيه من راح يريح والمراد به ذالنسى وان كان عاما التخصيص بزمان

ما لم تاضد الأدلة العقلية والنقلية أن من مات مسلماً وكان من أهل الكيمياء فهو
محكوم بإسلامه غير مخلد في النار وما له إلى الجنة ولو عذب قبل ذلك (وان ربحها
ليوجد من مسيرة أربعين عاماً) قال العلقمي قال شيخنا للاسماعيلي وغيره أربعين عاماً
ولطبراني مائة عام وجميع ذلك بحسب اختلاف الأشخاص والأعمال وتفاوت
الدرجات فيدركه من شاء الله من مسيرة ألف عام ومن شاء من مسيرة أربعين عاماً
وما بين ذلك قاله ابن العربي وغيره اه وقال بعضهم بحسب باحتمال أن لا يكون العدد
مقصوداً بل المقصود المبالغة في التكثير (حم نخه) عن ابن عمرو بن العاص* (من قتل
معاهد في غير كنهه) قال العلقمي أي في غير وقته أو غاية أمره الذي يجوز فيه قتله وقال في
النهاية كنهه إلا مرجحة وقيل غايته والمراد ههنا الوقت للعاهد الذي بينك وبينه فيه
عهد وأمان فإذا قتله قبل وقته كان قتلك ظلماً بغير ذنب (حرم الله عليه الجنة) قال العلقمي
فإن قيل كيف يحرم دخول الجنة والمؤمنون مقطوع لهم بدخول الجنة فالجواب أن
المراد لا يدخلها مع أول من يدخلها من المسلمين الذين لم يقتروا الكبائر (حمدن هك) عن
أبي بكره) واسناده صحيح* (من قتل مؤمناً فاعتبط بقتله) بعين مهملة أي قتله ظلماً لا عن
قصاص وقيل بمجمعة من الغبطة الفرح لأن القتال يفرح بقتل عدوه (لم يقبل الله منه
صرفاً ولا عدلاً) قال العلقمي أي نافلاً ولا فريضة وقيل غير ذلك والقتل أكبر الكبائر بعد
الكفر قال المناوي في بعض الأحاديث الذي لم أقف لها على طريق من هدم بنيان الله
فهو ملعون أي من قتل نفساً ظلماً قال العلقمي وهذا من الاستعارات التي لا تبلغ منها
(د) والضياء عن عبادة بن الصامت واسناده صحيح* (من قتل وزعاً) بفتح الزاى والغين
المجتمتين قال في النهاية الوزع جمع وزعة بالتحريك وهي التي يقال لها سام أبرص وجهها
أوزاع ووزغات (كفر الله عنه سبع خطيئات) (طس) عن عائشة قال العلقمي بجانبه
علامة الحسن* (من قتله بطنه) أي من مات بمرض بطنه قال القرطبي في التذكرة فيه
قولان أحدهما أنه الذي يصيبه الذرب وهو الإسهال والثاني أنه الاستلقاء وهو واطهر
القولين فيه (لم يعذب في قبره) قال المناوي وإذا لم يعذب في قبره لم يعذب في غيره لانه
أول منازل الآخرة فإن كان سهلاً فابعد أسهل (حمدن ت حب) عن خالد بن عرفطة
وعن سليمان بن صرد* (من قتل دون ماله) قال العلقمي أي من قاتل الصائل على ماله
حيواناً كان أو غيره فقتل في المدافعة (فهو شهيد) حكم الآخرة لا في الدنيا أي له ثواب
شهيد عند الله تعالى كما في الشهيد في سبيل الله مع ما بين الثوابين من التفاوت ومن قتل
دون دمه) أي قتل في الدفع عن نفسه (فهو شهيد) من شهداء الآخرة (ومن قتل دون
دينه) قال العلقمي أي قتل في نصر دين الله تعالى والذب عنه وفي قتال المرتدين عن
الدين (فهو شهيد) ومن قتل دون أهله) أي في الدفع عن بضع حليته أو تبريته (وهو
شهيد) من شهداء الآخرة (حمدن ٣ حب) عن سعيد بن زيد وهو متواتر* (من قتل دون

مظلمته) قال المناوى اى قدماهما وهـ ذايغم ما تقدم فيما قبله (فهو شهيد) من شهداء
 الآخرة (ن) والضياء عن سويد بن مقرن المزنى بل رواه البخارى (من قدم من نسكه) اى
 حجه (شيئا و آخره فلا شيء عليه) قال العلقمى يفسره ما رواه ابو داود عن عبد الله ابن عمرو
 ابن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع بمنى يسألونه فبىء
 رجل فقال يا رسول الله انى لم اشعر فعلمت قبل ان اذبح فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذبح ولا حرج وجاء رجل آخر فقال يا رسول الله لم اشعر فخرت قبل ان أرمى فقال
 ارمى ولا حرج قال فما سئل يومئذ عن شئ قدم و آخر الا قال اصنع ولا حرج وقوله
 لم اشعر قال ابن رسلان اى بالترتيب (هق) عن ابن عباس واسـ سـ نـ سـ سـ سـ (من
 قذف مملوكه) اى رماه بالزنى (وهو برئ مما قال سيده جلد) سيده (يوم القيامة حدا)
 لا تقطع الرق بالموت (الا ان يكون) الماوك كـ (قال) من كونه زانيا قال العلقمى قال
 الطيبى الاستثناء مشـ كل لان قوله وهو برئ يأباه اللهم الا ان يؤول قوله وهو برئ اى
 يظن براءته ويكون العبد كما قال فى الواقع لا ما اعتقده فيمنئذ لا يجلد لكونه صادقا فيه
 وفهم منه انه لا يجلد فى الدنيا وهو كذلك (حم ق د ت) عن أبى هريرة (من قذف
 ذميا) اى رماه بالزنى (حدله يوم القيامة بسيطا من نار) اما فى الدنيا فلا يحده مسلم بقذف
 ذمى لـ كـ نـ يعزر (طب) عن وائلة (من قرأ القرآن يتأ كل به الناس جاء يوم القيامة
 ووجهه عظم ليس عليه لحم) قال المناوى اى من جعل القرآن وسيلة الى حطام الدنيا
 جاء يوم القيامة على اقبج صورة حيث عكس وجعل أشرف الاشياء واعزها واسطة
 لى اذل الاشياء واحقرها (هب) عن بريدة باسناد ضعيف (من قرأ بمائة آية فى ليلة)
 يحتمل ان الباء زائدة او المراد فى الصلاة (كتب له قنوت ليلة) اى عبادتها (حم م) عن
 تميم الدارى واسـ نـ سـ سـ (من قرأ فى ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين) اى عن
 تلاوة القرآن (ك) عن أبى هريرة (من قرأ سورة البقرة توجب بتاج فى الجنة) قال المناوى
 لما فى حفظها والمواظبة على تلاوتها من المشقة (هب) عن الصلصال بفتح الصادين ابن
 الدلمس بفتح الدال واللام والميم (من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة) اى عقب كل
 صلاة (مكتوبة لم يمنع من دخول الجنة الا ان يموت) اى الا الموت (ت ح ب) عن أبى
 امامة باسناد حسن (من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه) قال
 المناوى اى اغنتاه عن قيام تلك الليلة بالقرآن واجزأته عن قراءة القرآن والكلام فيما
 يتعلق بالا اعتقاد لما فهم من الذكروالدعاء والايمان بجميع الكتب (ع) عن ابن مسعود
 البدرى بل رواه مسلم (من قرأ السورة التى يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله
 عليه وملائكته حتى تجب الشمس) قال المناوى اى تغرب شمس ذلك اليوم
 (طب) عن ابن عباس باسناد ضعيف (من قرأ سورة الكهف فى يوم الجمعة اضاء له
 من النور ما بين الجمعتين) فيندب قراءتها يوم الجمعة وكذا ليلة ناص عليه الشافعى

(لهق) عن أبي سعيد الخدري (من قرأ) الآيات (لعشر الاواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال) فمن قرأها وادرك زمنه امن من فتنة (حم) عن أبي الدرداء (من قرأ قرأت ثلاث آيات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال) (ت) عن أبي الدرداء (من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق) قال المناوي وفي رواية بدل يوم الجمعة ليلة الجمعة وجميع بان المراد اليوم بليته واليلة بيومها (هب) عن أبي سعيد باسناد حسن من قرأ يس كل ليلة غفر له اى الذنوب الصغائر (هب) عن أبي هريرة واسناده ضعيف (من قرأ يس في ليلة اصبح مغفورا له) قال المناوي وقياسه ان من قرأها في يومه امسى مغفورا له (حل) عن ابن مسعود وهو حديث ضعيف (من قرأ يس مرة فكأنما قرأ القرآن مرتين) أى دون يس (هب) عن أبي سعيد (من قرأ يس مرة فكأنما قرأ القرآن عشر مرات) قال المناوي لا يعارضه ما قبله لا اختلاف ذلك باختلاف الأشخاص والاحوال والازمان وكلاهما خرج جوابا لسائل اقتضى حاله ما اجيب به (هب) عن أبي هريرة (من قرأ يس ابتغاء وجه الله) قال المناوي اى ابتغاء النظر الى وجه الله تعالى فى الآخرة اى لا للنجاة من النار ولا للفوز بالجنة (غفر له ما تقدم من ذنبه) من الصغائر (فاقرؤها عند موتكم) اى من حضره الموت (هب) عن معقل بن يسار (من قرأ حم الدخان فى ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك) اى يطالبون له من الله المغفرة والمراد التكثير لا التحديد (ت) عن أبي هريرة (من قرأ حم الدخان فى ليلة الجمعة غفر له) ذنوبه الصغائر (ت) عن أبي هريرة (من قرأ سورة الدخان فى ليلة غفر له ما تقدم من ذنبه) ظاهره يشمل الكبائر (ابن الضريس عن الحسن) البصرى (مرسلا) (من قرأ حم الدخان فى ليلة جمعة او يوم جمعة بنى الله له بيتا فى الجنة) ظاهره ان ذلك يتكرر بتكرار قراءتها (طب) عن ابي امامة واسناده ضعيف (من قرأ سورة الواقعة فى كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا) لسر علمه الشارح قال المناوي هذا من الطب الالهى (هب) عن ابن مسعود (من قرأ خواتيم الحشر فى ليل او نهار ثم قبض فى ذلك اليوم او تلك الليلة فقد اوجب الجنة) أى فعل شيئا اوجب له فعله الجنة أى دخولها (عدهب) عن ابي امامة وضعفاه (من قرأ قل هو الله احد فكأنما قرأ ثلث القرآن) قال المناوي لانها متضمنة لتوحيد الاعتقاد والمعرفة والاحدية ونفى الود والولد وهذه اصول مجامع التوحيد لا اعتقادى المبين لكل شرك فلذلك عدلت ثلثة (حم) والضياء عن ابي بن كعب واسناده صحيح (من قرأ قل هو الله احد ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن اجمع) اذ مدار القرآن على الخبر والانشاء والانساء امر ونهى واباحة والخبر خير عن الخالق واسمائه وصفاته وخبر عن خلقه فاخذت السورة الخبر عنه وعن اسمائه وصفاته فعادت ثلثا (عق) عن رجاء الغنوى باسناد ضعيف (من قرأ قل هو الله احد) قال المناوي تمامه حتى يختمها (عشر مرات بنى الله له بيتا فى الجنة) (حم) عن معاذ بن

أنس واسناده حسن: (من قرأ قل هو الله أحد عشرين مرة بنى الله له قصرًا في الجنة) فينبغي الأكثر من تلاوتها (ابن زنجويه) قال المناوي واسمه حميد (عن خالد بن زيد) الأنصاري: (من قرأ قل هو الله أحد خمسين مرة غفر الله ذنوبه خمسين سنة) والمراد الصغائر (ابن نصر عن أنس بن مالك: (من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة في الصلاة أو غيرها كتب الله له براءة من النار) فلا يدخلها إلا تحلة القسم (طب) عن فيروز الديلمي ابن اخت البخاري واسناده ضعيف: (من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة غفر الله له خطيئته خمسين عامًا ما اجتنب خصًا لا أربعة الدماء والأموال والفروج) الحرمة (والأشربة) المسكرة لأنها أمهات الكبائر (عدهب) عن أنس بن مالك واسناده ضعيف: (من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة غفر الله له ذنوب مائتي سنة) الصغائر والظواهر أنها هنا يشترط التوالى فيها (هب) عن أنس وهو حديث ضعيف: (من قرأ في يوم قل هو الله أحد مائتي مرة كتب الله له ألفًا وخمسمائة حسنة إلا أن يكون عليه دين) يظهر أن محله إذا كان حالًا وامكنه وفاؤه ولم يفعل (عدهب) عن أنس بن مالك واسناده ضعيف: (من قرأ قل هو الله أحد ألف مرة فقد اشترى نفسه من النار) أي يجعل الله له ثواب قراءتها عتقه من النار وقال المناوي وينبغي قراءتها لذلك عن الميت (الخيرارجي في فوائده عن حذيفة) بن اليمان: (من قرأ بعد صلاة الجمعة قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس سبع مرات) قال المناوي في رواية قبل أن يتكلم (اعاذه الله بها من السوء إلى الجمعة الأخرى) قال ابن حجر ينبغي تقييده بما بعد المأثور في الصحيح (ابن السني عن عائشة) واسناده ضعيف: (من قرأ إذا سلم الإمام يوم الجمعة قبل أن يثنى رجليه) أي قبل أن يصرف رجليه عن حالته التي هو عليها في التشهد (فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس سبعًا معًا) من المرات (غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر) قال المناوي أي من الصغائر إذا اجتنب الكبائر قال العلقمي فائدة ألف الحافظ ابن حجر كتابًا سماه المحصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة وسبقه إلى ذلك الحافظ المنذري وقد رأيت أن الخصاص أحاديث ههنا التسعة أخرج ابن أبي شيبة في مسنده ومسنقه وأبو بكر ابن المروزي في مسنده عثمان والبراز عن عثمان بن عفان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسبغ عبد الوضوء إلا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وأخرج أبو عوانة في صحيحه عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن يقول أشهد أن لا إله إلا الله رضيت بالله ربًا وبالاسلام دينًا وبمحمد نبيًا وفي لفظ رسولًا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وأخرج ابن وهب في مصنفه عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أمن الإمام فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وأخرج آدم ابن

ابي اياس في كتاب الثواب عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من صلى سبعة الضحى ركعتين ايماناً واحتساباً غفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر
 الا القصاص واخرج ابو الاسود القشيري في الاربعين عن أنس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اذا سلم الامام يوم الجمعة قبل ان يثنى رجليه فاحم
 الكتاب وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الناس سبعاً سبعاً غفر له ما تقدم
 من ذنبه وما تأخر واخرج احمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واخرج النسائي
 في الكبرى وقاسم بن اصبغ في مصنفه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من قام شهر رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن قام ليلة
 القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واخرج ابو سعيد الدانقش
 المأظف في اماليه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة
 غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واخرج ابو داود والبيهقي في الشعب عن ام سلمة انها
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى
 الى المسجد الحرام غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ووجبت له الجنة واخرج ابو نعيم
 في الحلية عن عبد الله هو ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
 جاء حاجاً يريد وجهه الله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واخرج احمد بن منيع وابو يعلى
 في مسنديهما عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى
 نسكه وسلم المسلمون من لسانه ويده غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واخرج الثعلبي
 في تفسيره عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آخر سورة الحشر غفر له
 ما تقدم من ذنبه وما تأخر واخرج ابو عبد الله بن عدي في اماليه عن ابن عمر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من فادى مكفوفاً ربيعاً خطوة غفر له ما تقدم من ذنبه
 وما تأخر واخرج ابو احمد الناصح في فوائده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من سعى لآخيه المسلم في حاجة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واخرج
 المحسن بن سفيان وابو يعلى في مسنديهما عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ما من عبد ينيل تقياناً في تصافحان ويصليان على النبي صلى الله عليه وسلم الا لم يتفرقا
 حتى يغفر الله لهما ذنوبهما ما تقدم منها وما تأخر واخرج ابو داود عن معاذ بن جبل ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاماً ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام
 ورزقني من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقد تلخص من هذه
 الاحاديث ستة عشر وقد نظمها في ابيات على وزن ياس سلسلة الرسل

قد جاء عن الهادي وهو خير نبى * اخبار مسانيد قدروا بها يصل
 في فضل خصال وغافرات ذنوب * ما قدم او اخر للنفات بافضل

حج ووضوء قيام ليلة قدر * والشهر ووصوم له ووقفة اقبال
أمين وقارى آخر الحشرون من قا * داعى وشهيد اذ المؤذن قد قال
سعى لاخ والضحى وعند لباس * جدوجي من ايليا باهلال
في جمعة يقرأ قل اويصافح عبدا * مع ذكر صلاة على النبي مع الال

(ابو الاسعد القشيري في) كتاب (الاربعة عن انس) وهو حديث ضعيف * (من قرأ
القرآن فليسأل الله به) بان يدعو بعد ختمه بالادعية الماثورة او انه كلما قرأ آية رجمة سألها
او آية عذاب تعوذ منها (فانه سيحيى اقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس) فيندب الدعاء
عند ختمه وبالا مورا لخرية أأ كد (ت) عن عمران بن حصين * (من قرض قال الشيخ
بقاف مفتوحة فراء مشددة وضاد مججمة (بيت شعر) صادق بان انشاه او حكمه عن
غيره (بعد العشاء الا خيرة لم يقبل له صلاة تلك الليلة حتى يصبح) قال المناوى هذا
في شعر فيه هجوا وافرط في مدح او تغزل في نحو امرد بخلاف نحو ما في الذهب والرقائق
وذم الدنيا (حم) عن شداد بن اوس واسناده حسن * (من قرن بين حجة وعمره اجره
لها طواف واحد) وكذا بقية الاعمال وبه قال الشافعي (حم) عن ابن عمر واسناده
حسن * (من قضى نسكه) اى حجه او عمرته (وسلم المسلمون من اسائه ويده غفر له ما تقدم
من ذنبه) حتى الكباثر فان الحج يكفرها (عبد بن حميد) بغير اضافة (عن جابر) باسناده
ضعيف * (من قضى لاخيه المسلم حاجة) ذنبوية (كان له من الاجر كمن حج او اعتمر) اى
حصل له اجر كمان للحاج او المعتمر اجر او لا يلزم التساوى في المقدار (خط) عن انس
* (من قضى لاخيه المسلم حاجة) ولو بالتسبب والسعى فيها (كان له من الاجر كمن خدم
الله عمره) اى كمن صلى طول عمره فان الصلاة هى خدمة الله فى الارض كما مر في حديث
(حل) عن انس * (من قطع سدره) شجرة نبق قال المناوى زاد في رواية للطبراني
من سدر الحرم وهى ميمنة لمراد دافعة للاشكال اه قال العلقمى وقيل اراد السدر الذى
يكون فى الغلاة يستظل به ابن السبيل والحيوان او فى ملك انسان فيتحمّل عليه ظالم
فيعطيه بغير حق (ضرب الله رأسه فى النار) اى نكسه والقاه على رأسه فى نار جهنم
وهذا دعاء وخبر (د) والضياء عن عبد الله بن حبش بمحاء مهملة مضمومة واسناده
صحيح * (من قطع رجلا وحلف على عين فاجرة رأى وباله قبل ان يموت) قال المناوى
فى جمع اليين الفاجرة مع القطيعة ما يلوح باشتراكهما فى القطيعة وفى هذا الاقتران
من التحذير ما لا يخفى على التحرير (نخ) عن القاسم بن عبد الرحمن مرسلا وهو تابعى كبير
لقى مائة صحابى * (من قعد على فراش) امرأة (مغيبة) بفتح الميم وكسر المعجمة التى غاب
زوجها (قيض الله له ثعبانا يوم القيامة) اى ينهشه ويعدبه بسمه (حم) عن ابى قتادة
* (من كان آخر كلامه) فى الدنيا (لا اله الا الله دخل الجنة) قال العلقمى قال ابن رسلان
معنى ذلك انه لا بد له من دخوله الجنة فان كان عاصيا غير تائب فهو فى اول امره فى خطر

المشيئة يحتمل ان يغفر الله له ويحتمل ان يعاقبه ويدخل الجنة بعد العقاب ويحتمل
 ان يكون من وفق لان يكون آخر كلامه لا اله الا الله يكون ذلك علامة على ان الله تعالى
 يعفو عنه فلا يكون في خطر المشيئة تشريفاً له عن غيره ممن لم يوفق ان يكون آخر
 كلامه ذلك (حرمك) عن معاذ بن جبل وهو حديث صحيح (من كان حالفاً اى
 مرير الحلف (فلا يحلف الا بالله) اى باسم من اسمائه واصفاته من صفاته لان في الحلف
 تعظيماً وحقيقة العظمة لا تكون الا لله (ت) عن ابن عمر بن الخطاب (من كان سهلاً
 هيناً ليناً) بالتخفيف فيهما في معاملته في بيع او شراء وقضاء واقتضاء وغير ذلك (حرمه
 الله على النار) ومن ثم كان المصطفى في غاية اللين (كحق) عن ابي هريرة قال ك صحيح
 واقروه (من كان عليه دين فهم بقضائه لم يزل معه من الله حارس) يحرسه اى من
 الشيطان او السلطان او منها حتى يوفى دينه (طس) عن عائشة رضى الله عنها (من
 كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في الصلاة) اى في حكم من هو فيها في اجراء الثواب عليه
 (ما لم يحدث) قال المناوى حدث سوء والمراد لم ينتقض طهره (حرم ن حب) عن سهل
 ابن سعد (من كان في قلبه مودة لاختيه) في الاسلام (ثم لم يطلعه عليهم ا فقد خانه) فيندب
 اعلامه بذلك وظاهر الحديث الوجوب (ابن ابي الدنيا في) كتاب فضل زيارة (الاخوان
 عن مكحول مراسلة) (من كان قاضياً فقصى بالعدل فبالحري) قال في النهاية يقال فلان
 حري بكذا او بالحري ان يكون كذا اى جدير وخليق (ان ينقلب منه كغافاً) قال العلقمى
 قال في النهاية في حديث عمر رضى الله عنه وودت انى سلت من الخلافة كغافاً لا على
 ولا لى والكفاف هو الذى لا يفضل عن الشئ ويكون بقدر الحاجة اليه وهو نصب على
 الحال اى مكفوفاً عنى شرهاى الخلافة وقيل معناه ان لا تتال منى ولا انال منها اى
 تكف عنى واكف عنها (ت) عن ابن عمر بن الخطاب (من كان له امام فقراءة الامام له
 قراءة) قال المناوى اخذ به الامام ابو حنيفة فلم يوجب قراءة الفاتحة على المقتدى وقال
 العلقمى قال الدميرى اختلف العلماء في قراءة المأموم خلف الامام فذهبنا وجوب قراءة
 الفاتحة على المأموم فى كل الركعات من الصلوات السرية والجمهورية وبه قال اكثر العلماء
 قال الترمذى فى جامعہ القراءة خلف الامام قول اكثر اهل العلم من اصحاب النسي
 صلى الله عليه وسلم والتابعين وبه يقول مالك والشافعى واجد واسحاق (حرمه) عن
 جابر وضعفه الدارقطنى وغيره اه وقال ابن قاسم العبادى فى حاشيته على المنهج
 ويدل وجوبه على المأموم حديث عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال كنا صلى
 خلف النبي صلى الله عليه وسلم فى الفجر فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلمكم تقرأون
 خلفي قلنا نعم قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فما ورد من ان قراءة الامام قراءة المأموم
 يحل على السورة جمعاً بينهما وخبر من صلى خلف الامام فقراءة الامام له قراءة ضعيف
 عند الحفاظ كما بينه الدارقطنى وغيره (من كان له سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا) قال

العلقي قال الدميري اختلف العلماء في وجوب الاضحية على الموسر فقال جمهورهم هي سنة في حقها ان تركها بلا عذر لم يأثم ولا قضاء عليه وقال ربيعة والا زاعى انها واجبة على الموسر والمشهور عند ابي حنيفة انها واجبة على مقيم يملك نصابا وعندنا انها سنة من سنن الكفاية في حق اهل البيت الواحد (هـ) عن ابي هريرة (من كان له شعر فليكرمه) بتعهده بغسله وتسريحه ودهنه ولا يهمله حتى يتشعث فالمطلوب فعل ذلك وقتا بعد وقت فخيرهنسي عن الترجل الاغبأى يوما بعد يوم (د) عن ابي هريرة واسناده حسن (من كان له صبي فليصأب له) اي يتصأغر له بلطف ولين في القول والفعل ليفرحه (ابن عساكر عن معاوية (من كان له قلب صالح) اي نية صالحة (تحسن الله عليه) اي عطف عليه برحمته (الحاكم) الترمذي (عن بريدة (من كان له مال فلير عليه) اثره في ملبسه ونحوه فان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده حسنا ويكره البؤس والتبأؤس (طب) عن ابي حازم الانصاري (من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار) قال العلقي معناه انه لما كان يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه على وجه الافساد جعل له لسانان من نار كما كان في الدنيا له لسانان عند كل طائفة (د) عن عمار بن ياسر واسناده حسن (من كان يؤمن بالله ايمانا كاملا (واليوم الآخر) قال المناوي وهو من آخر الحياة الدنيا الى آخر ما يقع الى يوم القيامة (فليحسن الى جاره) بكف الاذى وبذل النداء وتجل الجفا وغير ذلك (ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر) اي يوم القيامة (فليكرم ضيفه) الغنى والفقير بما لا مشقة عليه في تحصيله (ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر) اي يوم القيامة (فليقل خيرا) اي كلما شاب عليه (اوليسكت) ليسلم من الوقوع في المحرم والمكروه (حمت هـ) عن ابي شريح وعن ابي هريرة (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسقي ماءه ولد غيره) قال المناوي اي لا يطؤ أمة حاملة سبأها واشترأها فيحرم اجماعا فان الجنين ينمو بمائه فيصير كانه ابن لها (ت) عن رويق بن ثابت الانصاري واسناده حسن (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يروعن) بالتشديد (مسما) فان ترويعه حرام (طب) عن سلمان بن صرد واسناده حسن (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر) اي يصدق بقاء الله والتقدم عليه (فلا يلبس) اي الرجل (حريرا ولا ذهباً) فانه حرام عليه لما فيه من الخنوثة التي لا تليق بشهامته (حسك) عن ابي أمامة (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس خفيه حتى يتفضها) وسببه انه صلى الله عليه وسلم دعا بخفيه فلبس احدهما ثم جاء غراب فاحتمل الآخر فرمى به فوقع منه حبة فذكره (طب) عن ابي أمامة واسناده صحيح (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار) يستر عورته وفي مسنده ابي حنيفة مرفوعا لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يدخل الحمام الا بئزر ومن لم يستر عورته من الناس كان في لعنة الله

والملائكة والخلق اجمعين (ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته
 الجحيم) فانه لما مكروهه الا لعذر كحيض ونفاس (ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
 فلا يجلس على مائدة يدار عليه الخمر) وان لم يشرب معهم لانه تقرير على منكر (تك)
 عن جابر وهو حديث صحيح (من كان يؤمن بالله ورسوله فليحجب أسامة بن زيد) فانه
 حب رسول الله بن حبه (حم) عن عائشة (من كتم شهادة اذ ادى اليها)
 اي لا دأئها عندنا كم او محكم بشرطه (كان كمن شهد بالزور) فكتمان الشهادة من
 الكبائر (طب) عن أبي موسى باسناد صحيح (من كتم على غل) اي ستر على من سرق
 من الغنمة (فهو مثله) في الاثم في احكام الآخرة لا الدنيا (د) عن سمرة واسناده حسن
 (من كتم علما شرعيا) (عن اهله أجمع) بالبناء للفعول اي أجمعه الله (يوم القيامة بلجام
 من نار) قال تعالى ان الذين يكتمون ما أنزلنا الى قوله اللاعنون قال القرطبي واما قول
 أبي هريرة حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاء من علم اما احدهما فقد
 حدثتكم به واما الاخر فلو حدثتكم به لقطعتم مني هذا الخلق فمحل على ما يتعلق
 بالقتل من اسماء المنافقين ونحوهم اما كتمه عن غير اهله فطوب بل واجب (عد) عن
 ابن مسعود (من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار) اي استنار وجهه وعلاه
 ضياؤها وقيل اراد ان وجهه اموره التي يتوجه اليها تحسن وتذكره المعونة الالهية
 في تصاريقه ويكون معاناف يحسن وجهه مقاصده وافعاله (ه) عن جابر وهو حديث
 ضعيف (من كثر كلامه كثر سقطه) قال الشيخ هو بالتحريك الخطأ في القول (ومن كثر
 سقطه كثر ذنوبه ومن كثر ذنوبه كانت النار اولى به) لان السقوط ما لا تقع فيه
 فان كان لغوا لا اثم فيه حوسب على تضيق عمره وصرفه عن الذكر الى الهذيان ومن
 نوقش الحساب عذب (طس) عن ابن عمر (من كذب بالقدر فقد كذب بما جئت به)
 قال المناوي وفي رواية فقد كفر بما انزل على محمد وهذا مسوق للزجر والتحويل والاصح
 عدم تكفير اهل القبلة (عد) عن ابن عمر وهو حديث ضعيف (من كذب في حمله)
 بالغم (كلف يوم القيامة عقد شعيرة) قال المناوي لان الرؤيا نوع من الوحي فاستحق
 التعذيب بتكليفه بما لا يمكنه (حم تك) عن علي (من كذب على متعمدا فليتبوأ
 مقعده من النار) قال المناوي فالكذب عليه كبيرة اجماعا حتى في الترغيب والترهيب
 ولا التفات لمن شك (حم ق ت ن) عن انس بن مالك (حم خ د ن) عن الزبير بن
 العوام (م) عن أبي هريرة الدوسي (ن) عن علي أمير المؤمنين (حم) عن جابر
 ابن عبد الله (وعن أبي سعيد ث) عن ابن مسعود عبد الله (حم ك) عن خالد بن عرفة
 العذري وصحف من قال عرفة (وعن زيد بن ارقم) الانصاري الخزرجي (حم) عن
 سلمة بن الاكوع) هو ابو عمرو بن الاكوع (وعن عقبة بن عامر) الجهنمي (وعن معاوية
 ابن ابي سفيان) الخليفة (طب) عن السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي (وعن

سلمان بن خالد (الخزاعي وعن صهيب) الرومي (وعن طارق) بالانصاف (بن اشيم)
 بالمجتمعة وزن احمد ابن اسود الاشجعي (وعن طلحة بن عبيد الله) احد العشرة (وعن ابن
 عباس) بن عبد المطلب (وعن ابن عمر) بن الخطاب (وعن ابن عمرو) بن العباس
 (وعن عقبة بن غزوان) بفتح المجتمعة وسكون الزاي ابن جابر المازني صحابي جليل
 (وعن الحارث بن عميرة وعن عمار بن ياسر) بكسر المهملة (وعن عمران بن حصين)
 بضم المهملة (وعن عمرو بن حريث) تصغير حث (وعن عمر بن عبسة) بفتح المهملةتين بينهما
 موحدة (وعن عمرو بن ميسرة الجهمي وعن المغيرة) بضم الميم (بن عقبة وعن يعلى بن
 مرة وعن ابى عبيدة بن الجراح وعن ابى موسى الاشعري (طس) عن البراء وعن معاذ
 ابن جبل وعن نبط (بالتصغير) بن شريط (بفتح المجتمعة الاشجعي الكوفي صحابي صغير
 (وعن ابى ميمونة (قط) في الافراد عن ابى ربيعة بكسر الراء وسكون الميم وبالمثلثة
 (وعن ابن الزبير وعن ابى رافع وعن أم ايمن) بركة الحبشية (خط) عن سلمان) الفارسي
 (وعن ابى امامة) الباهلي (وابن عساكر عن رافع بن خديج) بفتح المجتمعة وكسر المهملة
 (وعن يزيد بن اسد وعن عاشر بن صاعد) في طريقه (عن ابى بكر الصديق وعن عمر بن
 الخطاب وعن سعد بن ابى وقاص وعن حذيفة بن اسد وعن حذيفة بن اليمان
 ابو مسعود بن الفرات في جزئه عن عثمان بن عفان البزار عن سعيد بن زيد (عد) عن
 اسامة بن زيد (وعن بريدة وعن سفينة وعن ابى قتادة والونعيم في المعرفة عن جردع
 ابن عمرو وعن سعد بن المداحس وعن عبد الله بن زغب بن قانع عن عبد الله بن ابى
 اوفى (ك) في المدخل عن عثمان بن حبيب عن ابى غزوان (د) عن ابى كبشة ابن الجوزي
 في مقدمة الموضوعات (عن ابى ذر وعن ابى موسى العفاقي) * (من كذب على) اي
 متعمدا كما تقدم (فهو في النار) حتى يظهر بها ما لم يتب (حم) عن ابن عمر باسناد
 حسن * (من كذب على في حمله متعمدا فليتبوا مقعده من النار) قال المناوي اشار
 الى ان الكذب عليه في الرؤيا كالكذب عليه في الرواية وربما كان اغلظ (حم) عن
 علي باسناد حسن * (من كرم اصله وطاب مولده) اي محل ولادته (حسن محضه)
 اي محل حضوره فكان مفتاحا للخير مغلا للشر ولا يذكر احدا في المجلس الا بخير (ابن
 النجار عن ابى هريرة) * (من كظم غيظا) اي كف عن امضائه (وهو يقدر على انقائه
 ملائكة قلبه هانئا واما) قال المناوي لانه قهر النفس الامارة بالسوء فانجلت ظلمة
 قلبه فامتلا بيقين واما (ابن ابى الدنيا في ذم الغضب عن ابى هريرة) واسناده حسن
 (من كف غضبه) اي منع نفسه عندهيخان الغضب عن اذى معصوم (ستر الله عورته)
 اي في الدنيا ومن ستره فيها لا يهتك في الآخرة (ابن ابى الدنيا عن ابن عمر) باسناد
 حسن * (من كفن ميتا) اي قام له بالكفن من ماله (كان له بكل شعرة منه حسنة)
 يعطاها في الآخرة (خط) عن ابن عمر باسناد ضعيف * (من كنت مولاه) اي وليه

وناصره (فعلى مولاه) قال العلمى قال شيخنا قال الشافعى اراد بذلك ولا الا سلام لقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم وقيل سبب ذلك ان اسامة قال لعلى لست مولاى انما مولاى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم ذلك (حمه) عن البراء بن عازب (حم) عن بريدة بن الحصيب (ن) عن الضياء عن زيد بن ارقم قال المؤلف حديث متواتر * (من كنت وليه فعلى وليه) يدفع عنه ما يكرهه (حم نك) عن بريدة واسناده حسن * (من لبس الحرير فى الدنيا) من الرجال (لم يلبسه فى الآخرة) قال المناوى اى جزاؤه ان لا يلبسه فيها لاستعجاله ما امر بتأخيرها فحرم عند ميقاته (حم ق ن ه) عن انس * (من لبس ثوب شهرة) اى ثوب تكبر وافتخار (اعرض الله عنه) اى لم ينظر اليه نظر رجة (حتى يضعه متى يضعه) فيصغره فى العيون ويحقره فى القلوب (ه) والضياء عن ابى ذر وضعه المنذرى * (من لبس ثوب شهرة) بحيث يشتهر به (البسه الله يوم القيامة ثوباً مثله) كذا بخط المؤلف وفى نسخ ثوب مذلة اى يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن (ثم يلهب فيه النار) عقوبة له بتقصيره فعله واجزاء من جنس العمل (ده) عن عمر بن الخطاب قال المنذرى حسن * (من لبس الحرير) من الرجال (فى الدنيا) غامداً لما يغير ضرورة (البسه الله يوم القيامة ثوباً من نار) جزاء بما عمل (حم) عن جرير واسناده حسن * (من لطم مملوكه) اى ضربه على وجهه وهو حرام ولو فى التأديب (اوضربه) فى غير تعليم وتأديب (فكفارته ان يعتقه) ندبوا واجعوا على عدم وجوبه (حم د) عن عمر بن الخطاب * (من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله) وفى رواية مسلم من لعب بالنرد شير فكا ثم اصبح يديه فى لحم الخنزير ودمه فاللعب به حرام فان التعويل فيه على ما يخرج به الكعبان اى الخصا ونحوه فهو كالزلام وما ما يكون المعول فيه على الفكر فاللعب به مكروه كالشطرنج (حم د هك) عن ابى موسى باسناد صحيح * (من لعب بطلاق او عتاق) بالفتح اى قال طلقت زوجتى او عتقت عبدي هازلاً (فهو كما قال) اى فيقع الطلاق والعتق فان هزلهما جد (طب) عن ابى الدرداء * (من لعق الصخرة) بكسر العين المهملة (ولعق اصابعه) من آثار الطعام (اشبعه الله فى الدنيا والآخرة) دعاء او خبر (طب) عن العرياض رضى الله عنه * (من لعق العسل ثلاث غدوات) يضم فسكون (كل شهر) قال الطيبي كل شهر صفة غدوات اى غدوات كائنة كل شهر (لم يصبه عظيم من البلاء) لما فى العسل من المنافع للأمراض قال المناوى وتخصيص الثلاث لسر علمه الشارح (ه) عن ابى هريرة * (من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة) قال المناوى بفضل الله ابتداء او بعد عتاب او عقاب ومن مات مشركاً دخل النار وخلف فيها (حم خ) عن انس ابن مالك * (من لقي الله بغير اثر) بالتحريك اى علامة من جراحة (من جهاد لقي الله وفيه ثمة) اى نقصان واصلها الكسر فى نحو الجدار ثم استعيرت للنقص قال المناوى قيل

وذا خاص برمن النبي صلى الله عليه وسلم (ت هـ) عن ابي هريرة واسناده واه* (من لقي العدو فصر حتى يقتل او يغلب لم يغتن في قبره) قال المنلاوى اى لم يسأله منكرونة كبر فيه (طب ك) عن ابي ايوب* (من لم تنه صلته عن الفحشاء والمنكر لم يزد من الله الا بعدا) لان صلاته وبال عليه وهذه الافة غالبه على غالب الناس (طب) عن ابن عباس واسناده حسن* (من لم يأت بيت المقدس صلى فيه فليبعث اليه بزيت يسرج فيه) فان ذلك يقوم مقام الصلاة فيه وذا قاله لما قالت له ميمونة افتنا في بيت المقدس قال ايتوه فصولا فيه فقامت فان لم تستطع فذكره (هـ) عن ميمونة باسنادين* (من لم يأخذ من شاربها ما طال حتى يبين الشفة يمانا ظاهرا) (فليس منا) اى فليس من العاملين بسنتنا (حم ت ن) والضياء عن زيد بن ارقم) قال ت حسن صحيح* (من لم يؤمن بالقدر) بالتحريك اى بالقضاء الاكلى قال في النهاية القدر عبارة عما قضاه الله وحكم به (خيره وشهره فانا برئ منه) (ع) عن ابي هريرة باسناد ضعيف* (من لم يجمع) بضم فسكون (الصيام) اى يحكم النية (قبل) طلوع (الفجر فلا صيام له) قال المنلاوى جملة الاكثر على الغرض لا النفل جمع بين الادلة (حم ٣) عن حفصة واسناده صحيح* (من لم يبيت الصيام قبل الفجر) اى ينويه قبله (فلا صيام له) اذا كان فرضا (قطهق) عن عائشة واسناده صحيح* (من لم يترك) من الاموات. (ولدا ولا والدا) يرثه (فورثته كلاله) فالكلالة الوارثون الذين ليس فيهم وال ولا ولد وتطلق الكلالة ايضا على الميت الذى ليس في ورثته ولد ولا والد كما في قوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة الآية (هـ) عن ابي سلمة بن عبد الرحمن مرسل اوهو ابن عوف* (من لم يخلق عاتته ويقلظ اظفاره ويحجز شاربها فليس منا) اى ليس على طريقتهنا (حم) عن رجل صحابي* (من لم يخلل اصابعه) اى اصابع يديه ورجليه في الوضوء والغسل (بالماء خملها الله بالنار) اى ادخل النار بينها (يوم القيامة) وهو محمول على من لم يصل الماء بين اصابعه الا بالتخلل (طب) عن وثالة ابن الاسقع* (من لم يدرك الركعة من الوقت لم يدرك الصلاة اداء بل تكون قضاء) (هـ) عن رجل من الصحابة قال العلقي يحاسبه علامته الحسن* (من لم يدع) اى يترك (قول الزور) اى الكذب (والعمل به) اى بمقتضاه (فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشربه) قال العلقي قال ابن بطلال ليس معناه ان يؤمر بان يدع صيامه وانما معناه التحذير من قول الزور وقال ابن المنير هو كناية عن عدم القبول (حم خ د ت هـ) عن ابي هريرة* (من لم يذر) بفتح الياء والذال المجمة اى يترك (المخاربة) وهى العمل على الارض ببعض ما يخرج منها والبذر من العامل (فليأذن بحرب من الله ورسوله) وجه النهي ان منفعة الارض ممكنة بالاجارة فلا حاجة الى العمل عليها ببعض ما يخرج منها (دن) عن جابر ابن عبد الله* (من لم ير حم صغيرنا) اى من لا يكون من اهل الرحمة لا طغنا لئلا يها المسلمون (ويعرف حق كبيرنا) سنا او علما (فليس منا) اى ليس على طريقتهنا

(خدد) عن ابن عمرو بن العاص واسناده حسن (من لم يرض بقعة الله ويؤمن بقدر الله فليتمس الله غير الله) (طس) عن انس واسناده حسن (من لم يشكر الناس لم يشكره الله) لانه لم يطعه في امثال امره بشكر الناس الذين هم وسائط في ايصال نعم الله عليه اذا شكر انما يتيمم طاعة (حمت) والضياء عن ابي سعيد واسناده حسن (من لم يصل رصعتي الفجر في وقتها فليصاها بعد ما طلع الشمس) فيه ان الرئاسة الغائبة تقضى (حمت ك) عن ابي هريرة قال ك صحیح واقروه (من لم يطهره البحر الملح) اي ماؤه (فلا يطهره الله) قال المناوي دعاء عليه وفيه رد على من كره التطهير به من السلف قال الشيخ وفي ابن ماجه انه صلى الله عليه وسلم سئل عن ماء البحر فقال هو انطهور وماؤه محل ميتته من لم يطهره الخ (قطهق) عن ابي هريرة واسناده واه (من لم يقبل رخصة الله) اي لم يعمل بها (كان عليه من الاثم مثل جبال عرفة) في عظمها تسلك به الظاهرية عن ابي حنيفة الفطر في السفر قال لما اتاه رجل فقال اني اقوى على الصوم في السفر (حم) عن ابن عمر واسناده حسن (من لم يوتر فلا صلاة) اي كاملة (طس) عن ابي هريرة (من لم يوص) قبل موته (لم يؤذن له في الكلام مع الموتى) عقوبة له على ترك ما أمر به وتماه عند مخرجه قيل يا رسول الله اوتيه كلامه ونعم ويتزاورون (ابو الشيخ في) كتاب (الوصايا عن قيس) بن قبيصة (من مات محرما حشر مليها لان من مات على شيء بعث الله عليه) (خط) عن ابن عباس (من مات مرابطا في سبيل الله امنه الله من فتنة القبر) أي التحير في سؤال الملكين (طب) عن ابي امامة واسناده حسن (من مات على شيء) من خير او شر (بعثه الله عليه) أي يقوم من قبره ملتبسا به (حم ك) عن جابر واسناده صحيح (من مات من امتي) وهو (يعمل عمل قوم لوط) ودفن في مقابر المسلمين (فقله الله اليهم) أي الى منازلهم فيصير منهم (حتى يحشر معهم) فيكون معهم أينما كانوا والقصد بذلك انزجر والتنفير والكلام في المستحل (خط) عن انس ثم قال حديث منكر (من مات وعليه صيام صام عنه) ولو بغير اذنه (وليه) جواز الازم عند الشافعي في الترمذي المجهول به كالجهور والولي كل قريب (حم ق د) عن عائشة (من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة) أي عاقبة أمره دخوله وان دخل النار للتطهير (حم ق) عن ابن مسعود (من مات بكرة فلا يقبل الا في قبره ومن مات عشية فلا يبيت الا في قبره) لان المؤمن مكرم واذا استحال جيفة وتنتا استقرته النفوس فينبغي الاسراع بمواراته (طب) عن ابن عمر (من مات وهو مد من خرق الله وهو كعابد وثن) أي ان استحل شر بها الكفرة (طب حل) عن ابن عباس واسناده حسن (من مثل) بالتشديد (بالشعر) قال المناوي بفتح تين أي صيره مثله بالضم بان تنغه أو حلقه من الخدود أو غيره بسواد (فليس له عند الله خلاق) بالفتح حظ ونصيب وقيل أراد بالشعر الكلام المنظوم (طب) عن ابن عباس واسناده حسن (من مثل) بالتشديد (بحيوان) بأن قطع اطرافه أو بعضها (فعليه لعنة

الله والملائكة والناس اجمعين (طب) عن ابن عمر واسناده حسن * (من مرض ليلة فصر ورضى بها عن الله خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه) فيه شمول للكبائر (الحكيم) الترمذى (عن ابى هريرة * (من مس الحصى) قال المناوى أى سوى الارض للسجود فانهم كانوا يسجدون عليها (فقد انقضى) أى وقع فى باطل أو فعل ما لا يعنيه ولا يليق به فيكره مس الحصى وغيره من انواع اللعب فى الصلاة وقال العلقمى قال الدميرى فيه النهى عن مس الحصى وغيره من انواع العبث فى حال الخطبة وفيه اشارة الى اقبال القلب والجوارح على الخطبة (هـ) عن ابى هريرة واسناده حسن * (من مس ذكره فليتوضأ) قال العلقمى قال الدميرى مذهبنا ان تقاض الوضوء بمس فرج الا آدمى بباطن الكف ولا ينتقض بغيره وبه قال عمر بن الخطاب وسعد بن ابى وقاص وابن عمر وابن عباس وابو هريرة وعائشة وسعيد بن المسيب وعطاء بن ابى رباح وابان بن عثمان وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار ومجاهد وابو العالية والزهرى ومالك وقال الاوزاعى ينتقض بالمس بالكف والساعد وهورواية عن احمد وعنده رواية اخرى انه لا ينتقض ظهر الكف وبطنها واخرى ان الوضوء مستحب واخرى بشرط المس بشهوة وهى رواية عن مالك وقالت طائفة لا ينتقض مطلقا وبه قال على بن ابى طالب وابن مسعود وحنيفة وعمار وحكام ابن المنذر عن ابن عباس وعمران بن حصين وابى الدرداء وربيعة والثورى واليه ذهب ابو حنيفة وابن القاسم وسحنون واختاره ابن المنذر وقال بعض أهل العلم ينتقض بمس ذكر نفسه دون غيره قال القاضى ابو الطيب روى الوضوء من مس الذكر عن بضع عشرة نقس من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قيل قال ابن معين ثلاثة احاديث لا تصح احدها الوضوء من مس الذكر فالجواب ان الاكثرين على خلاف قوله فقد صححه الجاهليين من الائمة والحفاظ واحتج به الاوزاعى ومالك والشافعى واحمد وهم اعلام أهل الحديث والفقه ولو كان باطلا لم يحتجوا به (مالك (حم ٤) عن بسرة بنت صفوان الاسدية أخت عقبة بن أبى معيط لأمه وهو حديث صحيح * (من مشى الى اداء صلاة مكتوبة) ليصلها (فى الجماعة فهي) أى المشية أو الخصلة كحجة أى كتوبها (ومن مشى الى صلاة تطوع فهي كعمرة نافلة) أى كتوبها ولكن لا يلزم التساوى فى المقدار (طب) عن ابى امامة * (من مشى بين الغرضين) قال الشيخ الغرض بالايجام والتحريك الرمى وسمى موضع الرمى به مشاكلة كان له بكل خطوة حسنة) والحسنة بعشر امثالها (طب) عن ابى الدرداء وفيه علان بن مطر ضعيف * (من مشى) يعنى ذهب ولوراكبا (مع ظالم) ليعينه على ظلمه (وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام) يعنى خرج عن طريقة المسلمين أو ان استحل ذلك (طب) والاضيا عن اوس بن شريحيل بضم الهمزة وضعفه المنذرى * (من ملك ذارحم) قال العلقمى بفتح الراء وكسر الحاء المهملة وأصله موضع تكون الولد ثم استعمل

للقربة فيقع على كل من بينك وبينه نسب (محرم) بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وفتح
 الراء مخففة ويقال محرم بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الراء المفتوحة والمحرم من لا يحمل
 نكاحه من الاقارب (فهو حر) قال ابن الاثير ذهب اليه اكثر اهل العلم من الصحابة
 والتابعين واليه ذهب ابو حنيفة واصحابه واحمدان من ملك دار حرم محرم عتق عليه
 ذكرا كان او انثى وذهب الشافعي وغيره من الائمة والصحابة والتابعين الى انه يعتق
 عليه الاباء والاولاد والامهات ولا يعتق عليه غيرهم من ذوى قرابته وذهب مالك
 الى انه يعتق عليه الولد والوالدان والاخوة ولا يعتق غيرهم (حم دن هك)
 عن سمرة ابن جندب قال لك على شرطها واقرؤه (من منخ منيحة) اى اعطى
 عطية (ورق) قال المناوى وهى القرض (او منيحة لبن) بأن يعيره ناقة
 او شاة ليحلبها مدة ثم يردها (او هدى زقاقا) بزاى مضمومة وقاف مكررة الطريق
 يريد من دل ضالا او اعمى على طريق (فهو كعتق نسمة) وهو كل ذى روح
 والمراد هنا رقبة عبد او امة (حم ت حب) عن البراء قال ت حديث صحيح
 (من منخ منخة) بكسر الميم اى عطية (غدت بصدقة وراحت بصدقة) قال
 العلقمى قال الشيخ اكل الدين الضمير فى غدت وراحت للتحفة وبصدقة فى
 موضع الحال (صباحها وغبوقها) قال العلقمى قال شيخنا قال النووى هما منصوبان
 على الظرف والصباح بفتح الصاد الشرب اول النهار والغبوق بفتح الغين المعجمة
 الشرب اول الليل قال وقال القاضى عياض هما مجروران على البذل من قوله صدقة
 قال ويصح نصبهما على الظرف (م) عن ابى هريرة (من منع فضل ماء او كلاً) قال
 المناوى يعنى اى انسان حفر بئر بموات للارتفاق لزمه بذل ما فضل عن حاجته للححتاج
 فان منعه (منعه الله فضله يوم القيامة) وهذا دعاء وخير (حم) عن عمرو بن العاص
 واسناده حسن (من نام عن وتره او نسيه فليصله اذا) ائنبه فى الاولى واذا (ذكره) فى
 الثانية فيه ان الترتيب يقضى كالقرض وعليه الشافعى (حم ك) عن ابى سعيد (من
 نام بعد العصر فاختلس) بالبناء للمفعول (عقله فلا يلوم من الانفسه) حيث تسبب فى
 ذلك (ع) عن عائشة واسناده ضعيف (من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان
 يعصى الله فلا يعصه) قال العلقمى قال فى الفتح الطاعة اعم من ان تكون على واجب
 او مستحب ويتصور النذر فى فعل الواجب بان يوقته من نذر ان يصلى الصلاة فى اول
 وقتها فيجب عليه ذلك بقدر ما اقتضاه واما المستحب فى جميع العبادات المالية والبدنية
 فينقلب بالنذر واجبا ويتقيد بما قيده به الناذر وانحصر صريح الامر بوفاء النذر اذا كان
 فى طاعة وفى النهى عن الوفاء به اذا كان فى معصية وهل يجب فى الثانى كفارة يمين او لا
 قال الجمهور لا وعن احمد والثورى واسحاق وبعض الشافعية والمحنفية نعم ونقل
 الترمذى خلاف الصحابة فى ذلك كالقولين وانتقوا على تحريم النذر فى المعصية

واختلافهم انما هو في وجوب الكفارة اه قال المناوي اى من نذر طاعة نزمه الوفاء بنذره او معصية حرم عليه الوفاء به (حم خ ٤) عن عائشة * (من نذر نذرا ولم يسمه) اى النذر بمعنى المنذور (فكفارته كفارة يمين) قال العلقمي قال الدميري اختلف العلماء في المراد بقوله صلى الله عليه وسلم كفارة النذر كفارة يمين فيحمله جمهور اصحابنا على نذر اللجاج والغضب وهو ان يقول انسان يريد الامتناع من كلام زيد مثلاً ان كلمت زيد فاذن الله على حجة او غيرها فيكافئه فهو بالخيار بين كفارة يمين وبين ما التزمه وهذا هو الصحيح من مذهبنا وحمله مالك وكنهون والا كثرون على النذر المطلق كقوله على نذرو حمله احمد وبعض اصحابنا على نذر المعصية كمن نذر ان يشرب الخمر وحمله جماعة من فقهاء اصحاب الحديث على جميع انواع النذر فقالوا هو مخير في جميع المنذورات بين الوفاء بما التزمه وبين كفارة يمين (ه) عن عقبة بن عامر واسناده حسن * (من نزل على قوم فلا يصوم تطوعاً الا باذنهم) جبر الخياطهم والنهي للتنزيه (ت) عن عائشة وهو حديث منكر * (من نسي صلاة) مكتوبة او نافلة مؤقته حتى خرج وقتها (او نام عنها فكفارتها ان يصلها) اذا ذكرها) ويسادر بالمكتوبة وجوباً ان فاتت بغير عذر ولا فندبا (حم ق ت) عن انس بن مالك * (من نسي الصلاة على خطي) بفتح المعجمة وكسر الطاء وهمة يقال خطي وأخطأ اذا سلك سبيل الخطأ ومن اخطأ (طريق الجنة) لم يبق له الا الطريق الى النار قال الدميري فان قيل هذا الحديث ان حمل على ظاهره اشكل فان الظاهر انه ذم للناسي والنسيان لا يترتب عليه ذلك للحديث الحسن المشهور ورفع عن امتي الخطأ والنسيان ولما تقران الناسي غير مكلف وغير المكلف لا يوم عليه فالجواب ان المراد بالناسي التارك كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم وكقوله كذلك اتك آياتنا فنسيتمها وكذلك اليوم تنسى قال الهروي فالاولى معناه تاركوا امر الله فتركهم من رحمته وكذلك اليوم تنسى اى تترك في النار ولما كان التارك لها لا صلاة له والصلاة عماد الدين فمن تركها حق له ذلك (ه) عن ابن عباس * (من نسي صومته) وهو صائم فأكلا. لا او كثير او خصمها من بين المفطرات لنذرة غيرهما كالجساع) فليتم ص به
اشارة الى انه لم يفطر وانما امر بالاتمام لغوت ركنه ظاهراً هذا مذهب س
اطعمه الله وسقاه) قال العلقمي في رواية الترمذي فانما هو رزق رزق ي
فانما هو رزق ساقه الله اليه (حم ق) عن ابى هريرة رضى الله عنه (ا)
في الدين (بظهر الغيب) اى في غيبته (نصره الله في الدنيا والاخرة) ن
انس * (من نظر الى اخيه) في الاسلام (نظرة وذ) اى محبة لله ه
الصغائر (الحكيم) الترمذي (عن ابن عمرو بن العاص واسناده ضعيف) ع
اخيه المسلم نظرة يخفيق بها في غير حق اخافه الله يوم القيامة) جزاء وفاق ص بن
عمرو * (من نفق عن غريمه) قال في النهاية اى اخر مطالبته (او محاسنه) اى ابراه

من الدين (كان في ظل العرش يوم القيامة) والافضل المحو قال تعالى وان تصدقوا خير
 لكم (حمم) عن ابي قتادة * (من ينح عليه) بكسر النون مبني للفعول وفي رواية ينح
 مضارع مبني للفعول وفي رواية ينحاح على ان من موصولة (يعذب بما ينح) اي بالنسيحة
 (عليه) ان اوصى بها قال المناوي واذا نهم اذا صرخوا عليه وهو في النزاع كان تعذيبا
 له لتحسره على فراقهم (حمق ت) عن المغيرة بن شعبه * (من نوقش المحاسبة) اي
 من ضيق في محاسبته بحيث سئل عن كل شيء واستقصى عليه فلم يترك له كبيرة ولا
 صغيرة (هالك) لان التقصير غالب على العباد فمن لم يسامح عذب (طب) عن ابن الزبير
 قال العلقمي بجانبه علامة المحسن * (من نوقش الحساب) اي عوسر فيه (عذب) اي
 ليكون نفس تلك المضايقه عذابا بااوسببها مقتضيا للعذاب (ق) عن عائشة رضي الله
 تعالى عنها * (من هجر اخاه) في الدين (سنة) بلا عذر (فهو كسفك دمه) والمراد اشتراك
 القتال والمهاجرة في الاثم لاني قدره فتهجر المسلم حرام الا لمصلحة (حم خددك) عن حذرد
 بمهمات بفتح فسكون ففتح وهو حديث صحيح * (من وافق من اخيه) في الدين
 (شهوة غفرله) اي ذنوبه الصغائر (طب) عن ابي الدرداء وهو حديث ضعيف * (من
 وافق موته) من المؤمنين (عند انقضاء رمضان دخل الجنة) اي بغير عذاب (ومن
 وافق موته عند انقضاء عرفة) قال المناوي اي ممن وقف بها (دخل الجنة) كذلك (ومن
 وافق موته عند انقضاء صدقة) تصدق بها وقبلت (دخل الجنة) بغير عذاب والافكل
 من مات مؤمنا دخلها وان لم يوافق موته ما ذكر (حل) عن ابن مسعود واسناده
 ضعيف * (من وجد سعة) من الاموات بأن خلف تركه فاضلة عن دينه ان كان
 (فليكفن في ثوب حبرة) كعنبه على الوصف والا ضافة برديمانى مخطط ذو ألوان
 والاصح افضلية الابيض لمحدث اصح (حم) عن جابر * (من وجد من هذا الوسواس)
 بفتح الواو اي وسوسة الشيطان (فليقل آمنا بالله ورسوله ثلاثا فان ذلك يذهب عنه)
 ان قاله بنية صادقة وقوة يقين (ابن السني عن عائشة * (من وجد تمرا) وهو ضائم
 (فليغطر عليه) ندبا مؤكدا (ومن لا يجده فليغطر على الماء فانه طهور) فالغطر عليه
 محصل للسنة (ت ن ك) عن انس واسناده صحيح * (من وسع على عياله) وهم من في
 نفقته (في يوم عاشوراء) بالمدعاشر المحترم (وسع الله عليه في سنته كلها) دعاء وخبر وذلك
 لان الله تعالى اغرق الدنيا بالطوفان فلم يبق الا سقيته نوح بمن فيها فرد عليهم دنياهم يوم
 عاشوراء (طس هب) عن ابي سعيد باسانيد كلها ضعيفة * (من وصل صفا) من
 صفوف الصلاة (وصله الله) اي زاد في بره وادخله في رحمته (ومن قطع) صفا (قطعه الله)
 اي قطع عنه مزيد بره وهذا يحتمل الدعاء والخبر (ن ك) عن ابن عمر باسناد صحيح * (من
 وضع الحجر على كفه) اي ليشربها وليسقيها غيره ثم دعا (لم تقبل له دعوة) مادام لم يتب
 توبة صحيحة (ومن ادمن) اي داوم (على شربها سقى من الخبال) قال في النهاية جاء

تفسيره في الحديث انه عصارة اهل النار (طب) عن ابن عمر باسناد حسن * (من وطئ امرأته) او أمته (وهي حائض ففوضى) اى قدر (بينهما بولد) اى العلوق منه بولد في تلك الحالة (فصابه) اى اولدا والواطئ (جذام) اى يتلى الولدا والوالد بداء الجذام (فلا يلوم من الانفسه) لتسببه فيما يورثه فلا يلوم الشارع فانه قد حذر منه (طس) عن ابى هريرة واسناده حسن * (من وطئ امته فولدت له) ما فيه صورة آدمى (فهى معتقة عن دبر منه) اى يحكم بعقتها بموته (حم) عن ابن عباس واسناده حسن * (من وطئ على ازار) اى اعلاه برجله لكونه قد جاوز كعبه (خيلاء) اى تكبرا (وطئه في النار) اى يلبس مثل ذلك الثوب الذى كان يرفل فيه في الدنيا ويحرقه تعاطيا في نار جهنم ويعذب باشتعال النار فيه (حم) عن صهيب الرومى واسناده حسن * (من وقاه الله شر ما بين محبيه وشر ما بين رجليه) اراد شر لسانه وفرجه (دخل الجنة) اى بغير عذاب اومع السابقين (ت حبك) عن ابى هريرة واسناده صحيح * (من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام) لان الناس كلما ارتكبوا بدعة اضاعوا مآلها من السنة وتوقيره ينشأ عنه اتباع الناس له (طب) عن عبد الله بن بسر وهو حديث ضعيف * (من وقى شر لقلقه) اى لسانه (وقبقة) الغقب البطن من القبقة وهى صوت يسمع من البطن فمكانها حكاية ذلك الصوت (وذذب) الذذب الذكر سمي به لئذذب به أى تحرکه (فقد وجبت له الجنة) أى دخوله مع السابقين (هب) عن انس * (من ولد له ثلاثة اولاد فلم يسم احدهم محمدا فقد جهل) أى فعل فعل اهل الجهل أى جهل ما في ذلك من عظم البركة التى فاتته (طب عد) عن ابن عباس واسناده ضعيف * (من ولد له ولد فاذن في اذنه اليمنى) عقب ولادته كما تفيد الفاء (واقام) أى ذكر الفاظ الاقامة (فى اذنه اليسرى لم تضره ام الصبيان) قال فى النهاية ريج تعرض له فربما غشى عليهم منها قال المناوى وقيل اراد التابعة من الجن (ع) عن الحسين بن على واسناده ضعيف * (من ولى شيئا من امور المسلمين لم ينظر الله له فى حاجته حتى ينظر فى حوائجهم) فاذا نظر فى حوائجهم وقضى لهم مصالحهم يسر الله له ما يحتاج اليه (طب) عن ابن عمر باسناد حسن * (من ولى القضاء فقد ذبح بغير سكين) قال المناوى اى عرض نفسه لعذاب يجب فيه ألم الذبح بغير سكين فى صعوبته وشدة ألم فيه من الخطر (دت) عن ابى هريرة قال العلقمى بجانبه علامة الحسن * (من وهب لغيره هبة فهو احق بها) أى له الرجوع فيها (ما لم يثب منها) اى ما لم يعطه الموهوب له بدلها وبه اخذ المال كية والحنفية ومذهب الشافعى انه بعد القبض ليس له الرجوع فيها الا ان كان الموهوب له فرعا للموهوب فله الرجوع مادام باقيا فى ملك الفروع (ك هق) عن ابن عمر * (من لاحياء له فلا غيبة له) أى فلا تحرم غيبته أى لا يحرم ذكره بما تجاهر به من

المعاصي ليعرف فيحذر (الخزائطي في كتاب مساوي الاخلاق وابن عساكر عن ابن عباس) (من لا يرحم) بالبناء للفاعل (لا يرحم) بالبناء للفعول قال ابن بطال فيه الخوض على استعمال الرجة بجميع الخلق فيدخل المؤمن والكافر واليهاشم ويدخل في الرجة التعاهد بالطعام والسقي والتخفيف من الحمل وترك التعدي بالضرب وقال ابن ابي جرة يحتمل أن يكون المعنى من لا يرحم نفسه بامتثال أو امر الله تعالى واجتناب نواهي لا يرحمه الله في الآخرة (حم ق د ت) عن ابي هريرة (ه ق) عن جرير بن عبد الله وهو متواتر (من لا يرحم الناس) قال المناوي أي المسلمين كما قيد به في رواية (لا يرحمه الله) ومن رحمهم رجه فالرجة من الخلق العطف والرأفة ومن الله الرضى عن رجه (حم ق ت) عن جرير بن عبد الله (حم ت) عن ابي سعيد (من لا يرحم من في الارض لا يرحمه من في السماء) أمره وسلطانه فهو عبارة عن غاية الرفعة لا عن محل يستقر فيه تعالى عن ذلك (طب) عن جرير بن عبد الله قال العلقمي بحجابه علامة الحسن (من لا يرحم لا يرحم) قال المناوي أكثر ضبطهم فيه بالضم على الخبر اه وظاهر قوله في الحديث الا حتى لا يتب عليه ان هذه الافعال مجزومة (ومن لا يغفر لا يغفر له) (حم) عن جرير واسناده صحيح (من لا يرحم لا يرحم ومن لا يغفر لا يغفر له) (من لا يتب لا يتب عليه) ومفهومه ان من يرحم يرحمه الله ومن يغفر يغفر الله له ومن يتب يقبل الله توبته (طب) عن جرير واسناده صحيح (من لا يستحي من الناس لا يستحي من الله) بياء واحدة في بعض النسخ وفي بعضها يباءين وهو يوافق ما قاله المناوي وفيه اثبات حرف العلة مع الجازم ومفهومه ان من يستحي من الناس يستحي من الله ومن استحي من الله فعل ما أمر الله به واجتناب ما نهى عنه (طس) عن انس واسناده حسن (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) قال المناوي روى برفع الجلالة والناس والمعنى من لا يشكره الناس لا يشكره الله وينصبها أي من لا يشكر الناس بالشأن عليهم بما أولوه لا يشكر الله فانه أمر بذلك خلقه (ت) عن ابي هريرة (من يتزود في الدنيا) من العمل الصالح ينفعه في الآخرة (طب ه ب) والضياع عن جرير قال الشيخ حديث حسن (من يتكفل) بالرفع (لى ان لا يسأل الناس شيئاً) مفعول يسأل وان لا يسأل مفعول تكفل أي من يلتزم على نفسه عدم السؤال (اتكفل له بالجنة) أي اضمن له على كرم الله الجنة قال العلقمي وفي آخرة كما في ابي داود فقال ثوبان انا فكان ثوبان لا يسأل احدا شيئاً وعند ق فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب فلا يقول لا خدنا وولنيه حتى ينزل ويأخذه (دك) عن ثوبان بالضم قال الشيخ حديث صحيح (من يحرم الرفق) بالبناء للفعول من الحرمان والرفق ضد العنف (يحرم الخير كله) اي يصير محروراً من الخير فيه فضل الرفق وشرفه (حم م ده) عن جرير (من يخف ذمتي)

وضم اوله قال المناوى أى يزيل عهدى وينقضه والخمرة بضم الخاء المعجمة العهد اه قال
 فى النهاية واخفرت الرجل أى تقضت عهده وضمائه والمزة فيه للزالة أى ازات
 خفارته (كنت خصمه يوم القيامة ومن خاصمته خصمته) (طب) عن جنيد
 واسناده صحيح * (من يدخل الجنة ينعم) قال المناوى بفتح المثناة التحتية والعين أى
 يصيب نعمة او يدوم نعيمه (فيها لا يأس) قال المناوى بفتح الهزلة لا يفترق وفى رواية
 يضمها أى لا يحزن ولا يرى بأسا (لا تبلى ثيابه) لانها غير مركبة من العناصر (ولا يفنى
 شبابه) اذ لا هرم فيها ولا موت (م) عن ابى هريرة * (من يرائى) أى يظهر للناس العمل
 الصالح اعظم عندهم وليس هو كذلك (يرأى الله به) أى يظهر سريره على رؤس
 الخلائق ليفتضح (ومن يسمع) الناس عمله ويظهر لهم ليعتقدوه (يسمع الله به)
 أى يملأ اسماعهم ما انطوى عليه جزاء وفقا (حمته) عن ابى سعيد واسناده
 حسن * (من يرد الله به خيرا) أى عظيما كثيرا (يفقهه فى الدين) أى يفهمه اسرار
 امر الشارح ونهيه بنور دبانى (حمق) عن معاوية (حمت) عن ابن هشام (ه)
 عن ابى هريرة * (من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين) أى يفهمه علم الشريعة
 (ويلهمه برشد) بساء موحدة اوله بخط المؤلف فيه كالمذى قبله شرف العلم
 وفضل العلماء وان الفقه فى الدين علامة على حسن الخاتمة (حل) عن ابن
 مسعود قال العلقمى بجانبه علامة الحسن * (من يرد الله به خيرا يفهمه) أى فى
 الدين كما تقدم (السنجى عن عمر) باسناده حسن * (من يرد الله به خيرا يصيب منه)
 بكسر الصاد للاكثر والفاعل الله أى يبتليه بالمصائب ليثبته عليها وقال بعضهم فتح الصاد
 احسن واليقى بالادب لقوله تعالى واذا مرضت فهو يشفين (حمخ) عن ابى هريرة
 * (من يرذ هو ان قرئش اهانه الله) قال المناوى خرج مخرج الزجر والتهويل ليكون
 الانتهاء عن اذاهم اسرع امثالا والا فحكم الله المطرد فى عدله ان لا يعاقب على الارادة
 (حمت ك) عن سعد بن ابى وقاص واسناده جيد * (من يسر على معسر) مسلم واخبره
 من المعصومين ببراءة اوهبة او صدقة او نظرة الى ميسرة (يسر الله عليه) مطالبه واموره
 (فى الدنيا) بتوسيع رزقه وحفظه من الشدائد (والآخرة) بتسهيل الحساب والعفو عن
 الغفاب (ه) عن ابى هريرة * (من يضمن لى ما بين تحميمه) بفتح اللام وسكون المهملة
 والتمثية هما العظمان بجانب الغم واراد بما بينهما اللسان وهو ما يتأتى به النطق (وما بين
 وجلبه) أى الفرج ويضمن بفتح اوله وسكون الضاد المعجمة والمجزم من الضمان بمعنى الوفاء
 بترك المعصية فاطلق المضمن واراد لازمه وهو اداء الحق الذى عليه فالعنى من ادى
 الحق الذى على لسانه من النطق بما يجب عليه او الصمت عما لا يعنيه واداء الحق الذى
 على فرجه من وضعه فى الحلال وكفه عن الحرام وقال الداودى المراد بما بين التحمين الغم
 قال فيتناول الاقوال والاكل والشرب وسائر ما يتأتى من الغم من الفعل قال ومن تحفظ

من ذلك امن من الشر كله لانه لم يبق الا السمع والبصر كذا قال وخفي عليه انه بقي
 البطش باليدن وانما يحل الحديث على ان النطق باللسان اصل في حصول كل مطلوب
 فاذا لم ينطق الا في خير سلم وقال ابن بطال دل الحديث على ان اعظم البلاء على المرء في
 الدين لساتته وفرجه فمن وفي شرهما وفي اعظم الشر (اضمن له الجنة) بالمجزم جواب الشرط
 اى دخوله اياها يغير عذاب (خ) عن سهل بن سعد الساعدي * (من يعمل سوء يجز
 به في الدنيا) قال المناوي زاد في رواية الحكيم او الاخرة اخبر بان جزاء ما في الدنيا
 او الاخرة ولا يجمع الجزاء فيهما لكن الكافر يجمع الجزاء عليه فيهما (ك) عن ابي بكر
 الصديق * (من يكن في حاجة اخيه) اى في قضاء حاجة اخيه في الدين (يكن الله في
 حاجته) اى في قضائها جملة (ابن ابى الدنيا في قضاء الحوائج عن جابر بن عبد الله واسناده
 حسن) * (منى مناخ من سبق) فلا يجوز البناء فيها الا حداثا لا يضييق على الحاج وهي غير
 مختصة باحد بل موضع النسك ومثلها عرفة ومزدلفة قال العلقمي وسببه كما في ابن ماجه
 عن عائشة رضی الله عنها قالت قلنا يا رسول الله الانبياء لئلا ينجى بظلك قال لا منى
 مناخ من سبق (ت هـ ك) عن عائشة واسناده صحيح * (مناولة المسكين) اى اعطاؤه
 الصدقة (تقى ميتة) بكسر الميم (السوء) قال المناوي اى الموت مع قنوط من رحمة الله او
 بنحو حرق او غرق اولدخ (ط ب هـ ب) والضياع عن دارته بن النعمان * (من يرى هذا على
 ترعة من ترع الجنة) قال العلقمي قال في النهاية الترفة في الاصل الروضة على المكان
 المرتفع خاصة فان كانت في المطمئن فهو روضة قال العتيبي معناه ان الصلاة والذكر في
 هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكانه قطعة منها (حم) عن ابي هريرة باسناد صحيح
 * (منعنى ربي ان اظلم معاهدا ولا غيره) كسئام من رذيتى وهذا ليس من خصائصه
 فيحرم على أمته (ك) عن علي أمير المؤمنين * (من هو مان لا يشبعان طالب علم
 وطالب دنيا) فالعلم غاية ينتهى اليها ولا للمال غاية ينتهى اليها قال المناوي فلهذا
 لا يشبعان قال بعضهم ما استكثر احد من شئ الا مله ونقل عليه الا العلم والمال فانه كلما
 زاد استهى له (عد) عن انس البراز عن ابن عباس * (موالينا مننا) في الاحترام
 والاكرام لا تصالهم بنا (طس) عن ابن عمر باسناد حسن * (موت الغريب شهادة)
 اى في حكم الاخرة (هـ) عن ابن عباس قال المناوي واسناده ضعيف ورواه عنه
 أيضا الطبراني في الكبير وزاد اذا احتضر ورعى يبصره عن عيئه ويساره فلم ير الا غربيا
 وذكرا له وولده وتنفس فله بكل نفس يتنفسه يحج الله عنه ألفي ألف سيئة ويكتب له
 ألفي ألف حسنة * (موت الفجأة) بقاء مغمومة مع المد ومفتوحة مع القصر البغية
 (اخذة اسف) بفتح السين اى غضب وبكسرهما والمداخلة غضبان اى هو من آتاز
 غضب الله فانه لم يتركه ليتوب ويستعد للاخرة ولم يعرضه ليكون كفارة (حم د) عن
 عبيد بن خالد السلمي البهذي واسناده صحيح * (موت الفجأة راحة للمؤمن) اى

المتأهب للموت المراقب له (واخذة اسف للقاجر) أى للكافر والفاسق الغير المتأهب له
 (حم هق) عن عائشة باسناد ضعيف لكن له شواهد (موت الارض) أى مواتها
 الذى ليس بمملوك (لله ولرسوله فمن احياهم اشيتا) وفى نسخة منه شيئا (فهوله) وان
 لم يأذن الامام عند الشافعى وشرطه الحنفية (هق) عن ابن عباس قال العلقمى
 بجانبه علامة الحسن (موسى بن عمران صنى الله) أى اصطفاه الله من خلقه وشرفه
 بكلامه (ك) عن انس بن مالك (موضع سوط فى الجنة) قال المناوى خص السوط
 لان شأن الراكب اذا اراد النزول من منزل ان يلقي سوطه قبل نزوله (خير من الدنيا
 وما فيها) لان الجنة مع نعيمها لا انتضاء لها والدنيا مع ما فيها فانية (خت ه) عن سهل بن
 سعد الساعدي (ت) عن ابى هريرة (مولى القوم) أى عتيقهم (من انفسهم) أى
 يمتسب بنسبتهم ويعزى الى قبيلتهم ويرثونه ان لم يكن له عصبة من النسب (خ) عن
 انس (مولى الرجل اخوه وابن عمه) قال العلقمى المولى اسم يقع على جماعة كثيرة
 فهو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحِب والتابع والجار وابن العم
 والحليف والعتيق والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه واكثرها قد جاءت فى الحديث
 فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه (طب) عن سهل بن حنيف
 (مهنة احدا كن) بفتح الميم وتكسر خدمتها (فى بيتها تدرك بها جهاد المجاهدين فى
 سبيل الله) أى تدرك بها ثواب الجهاد لكن لا يلزم التساوى فى المقدار (تخ) عن انس
 باسناد ضعيف (ميامين الخيل فى شقرها) أى بركتها فى الاجر الصافى (الطيب السلى)
 ابو داود (عن ابن عباس) واسناده حسن (ميتة البحر حلال وماؤه طهور) هو بمعنى
 خبره الطهور وماؤه الحلال ميتته والمراد ما لا يعيش الا بالبحر فظاهره انه يحل اكلها (قط
 ك) عن ابن عمرو بن العاص ويؤخذ من كلام المناوى انه حديث حسن لغيره (الماء
 لا ينجسه شئ) قال المناوى هذا متروك الظاهر فيما اذا تغير بنجاسة اتفاقا وخصه
 الشافعية والحنابلة بمفهوم خبر اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا فينجس مادونهما مطلقا
 واخذ باطلاقه مالك فقال لا ينجس الماء الا بالتغير (طس) عن عائشة واسناده
 حسن (الماء طهور الا ما غلب على طعمه أو ريحه) قال المناوى قال ابن المنذر اجمعوا
 على ان الماء قل أو أكثر اذا حل به نجس فغيره لونا او طعما او ريحا ينجس (قط) عن
 ثوبان باسناد ضعيف (المائد فى البحر) قال المناوى من ما عيى اذا دار رأسه بشم
 ريح البحر (الذى يصيبه القئ له أجر شهيد) ان ركبه لطاعة (والغرق) بفتح فكسر
 (له أجر شهيد) ان ركبه لخنوع وواو حج فيه البحث على ركوب البحر للغزو (د) عن أم
 حرام واسناده حسن (المؤذن يغفر له مئدى صوته) أى غاية صوته يعنى
 لوجسمت ذنوبه وملائت ما يصل اليه صوته لغفران (ويشهد له كل رطب) أى ينام
 (ويابس) أى جماد (وشاهد الصلاة) أى حاضرها فى جماعة (يكتب له خمس وعشرون

صلاة ويكفر عنه ما بينهما) قال المناوي أي ما بين الاذنين من الصغار إذا
اجتنبت الكبائر (حمد بن حبيب) عن أبي هريرة (المؤذن يغفر له مئة صوة
وأجره مثل أجر من صلى معه) (طب) عن أبي امامة قال العلقمي يجانبه علامة
الحسن (المؤذن المحتسب) أي الذي أراد بأذانه وجه الله (كالشهيد المنشط في دمه)
أي له أجر مثل أجره ولا يلزم التساوي في المقدار (إذا مات لم يدو في قبره) قال القرطبي
ظاهره أنه لا تأكله الأرض كالشهيد (طب) عن ابن عمر بن العاص وضعفه
المندري (المؤذن املك بالاذان والامام املك بالاقامة) أي وقت الاذان منوط بنظر
المؤذن ووقت الاقامة منوط بنظر الامام (ابو الشيخ في كتاب الاذان عن أبي هريرة) قال
المناوي صوابه عن ابن عمر كما ذكره ابن حجر (المؤذنون اطول اعتاقا) بالفتح جمع عنق
(يوم القيامة) أي أكثرهم تشوقا إلى رحمة الله لأن المتشوق يطيل عنقه إلى ما تشوق
اليه او معناه أكثر ثوابا (حمد بن حبيب) عن معاوية وهو متواتر (المؤذنون امناء المسلمين
على فطورهم وسجودهم) أي على وقتيها قال المناوي لانهم بأذانهم يفتطرون من
صيامهم ويصلون فعليهم بذل الوسع في تحرير دخول الوقت فمن قصر منهم فقد خان
(طب) عن أبي مخذومة واسناده حسن (المؤذنون امناء المسلمين على صلاتهم)
لانهم يعتمدون على دخول الوقت (وحاجتهم) المراد به حاجة الصائمين إلى الافطار
(هق) عن الحسن البصري (مرسلا) (المؤمن يأكل في معاء واحد) بكسر الميم مقصودا
مصران واحد (والكافر يأكل في سبعة معاء) قيل ذا خاص بمعنى اوعام لكنه اغلبي
او هو تمثيل ليكون المؤمن يأكل بقدر الحاجة فكأنه يأكل في وعاء واحد والكافر
لسبعة شهوته يأكل في سبعة (حمد بن حبيب) عن ابن عمر (حمد بن حبيب) عن جابر بن عبد الله
(حمد بن حبيب) عن أبي هريرة (مه) عن أبي موسى (المؤمن يشرب في معاء واحد والكافر
يشرب في سبعة معاء) بالمعنى المقر فيهما قبله (حمد بن حبيب) عن أبي هريرة (المؤمن مرآة
المؤمن) حمزة ممدودة أي يبصر من نفسه ما لا يراه بدونه أو المؤمن في اراءه عيب أخيه
كالمرآة المجلوة التي تحكي كلما رسم فيها من الصور (طس) والضياع أنس باسناد
حسن (المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن اخو المؤمن) أي بينه وبينه اخوة ثابتة بسبب
الايمان (يكف عليه ضيعته) أي يجع اليه معيشته ويضمها له قال في النهاية وضعية
الرجل ما يكون من معاشه كالصناعة والتجارة والزراعة وغير ذلك (ويحوطه من ورائه)
أي يحوطه ويصونه ويذب عنه في غيبته بقدر الطاقة (خدد) عن أبي هريرة واسناده
حسن (المؤمن للمؤمن) أي بعض المؤمنين لبعض (كالبنيان) أي يتقوى في أمر
دينه ودنياه بمعونة أخيه كما أن البنيان (يشد بعضه بعضا) قال المناوي وتسامه ثم شبك
بين أصابعه (قنن) عن أبي موسى (المؤمن من آمنه الناس على اموالهم
وانقسم) أي حقه ان يكون موصوفا بذلك وقال العلقمي هو محمول على المؤمن الكامل

(والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب) عطف تفسيراً وعطف عام على خاص (ه) عن فضالة بن عبيد وأسنادة حسن * (المؤمن يموت بعرق الجبين) قال العلقي قال شيخنا قال العراقي اختلف في معنى هذا الحديث فقيل ان عرق الجبين يكون لما يعالج من شدة الموت وعليه يدل حديث ابن مسعود وقال ابن عبد الله القرطبي وفي حديث ابن مسعود يموت المؤمن بعرق الجبين يبقى عليه البقية من الذنوب فيجازى بها عند الموت أى يشدد عليه ليخلص عنه ذنوبه هكذا ذكره في التذكرة ولم ينسبه الى من خرج به من أهل الحديث وقيل ان عرق الجبين يكون من الحياء وذلك ان المؤمن اذا جاءته البشرية مع ما كان اقترف من الذنوب حصل له بذلك نجل واستحياء من الله تعالى فعرق لذلك جبينه قال القرطبي في التذكرة قال بعض العلماء انما يعرق جبينه حياء من ربه لما اقترف من مخالفة لان ما سفل منه قدمات وانما بقيت قوى الحياة وحركاتها فيمساءلا والحياء في العنين فذلك وقت الحياء والكافر في عي عن هذا كله والموحد المعذب في شغل عن هذا بالعذاب الذي قد حل به وانما العرق الذي يظهر لمن حلت به الرحمة فانه ليس من ولي ولا صديق ولا بر الا وهو مستحي من ربه مع البشرية والتخف والكرامات قال العراقي يحتمل ان عرق الجبين علامة جعلت لموت المؤمن وان لم يعقل معناه (حمت نك) عن بريدة وهو حديث صحيح * (المؤمن يألف ولا يخير فين لا يالف ولا يولف) (حم) عن سهل بن سعد * (المؤمن يالف ويؤلف) بحسن اخلاقه وسهولة طبعه ولين جانبه (ولا يخير فين لا يالف ولا يولف وخير الناس انفعهم للناس) قال المناوي لانهم كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لمعياله قال السهروردي وليس من اختار العزلة والوحدة يذهب عنه هذا الوصف فلا يكون ألغا وألوفاً وانما اشار المصطفى الى الخلق الجبلى وذلك يكمل في كل من كان اتم معرفة ويقينا واوزن عقلا واثم استعدادا وكان اوفر الناس الانبياء والاولياء وقد ظن قوم ان العزلة تسلب هذا الوصف فتركوها طلبا لهذه الفضيلة وهو خطأ بل العزلة فيه اتم واعم لترتقى الهمم عن ميل الطباع الى تألف الارواح فاذا افوا التصغية حقها استمالت الارواح الى جنسها الاصلى بالتألف الاول فلذلك كانت العزلة من اهم الامور عند من يألف ويؤلف (قط) في الافراد والضياء عن جابر بن عبد الله * (المؤمن يغار) عند رؤية من يخالف الشرع (والله اشد غيرا) بفتح الغين وسكون المثناة التحتية واشرف الناس واعلاهم هممة اشد هم غيرة على نفسه وخواصه وعموم المؤمنين (م) عن ابي هريرة * (المؤمن غر) قال الشيخ بكسر المعجمة وتشديد الراءى يغيره كل احد ويغيره كل شئ ولا يعرف الشر وليس يذم مكر فهو يتخذ لسلامة صدره وحسن ظنه (كريم) اى شريف الاخلاق (والفاجر) اى الفاسق (خب) بفتح المعجمة وقد تكسر اى يسعى بين

الناس بالفساد والتجب افساد زوجه الغير او عبده او امته (الثيم (دك) عن ابى هريرة واسناده جيد (المؤمن بخير على كل حال تنزع نفسه من بين جنبيه وهو يجد الله) قال المناوى لان الدنيا سجنه وامنية المسجون اخراجه من سجنه (ن) عن ابن عباس واسناده حسن (المؤمن) اى الكامل (من اهل الايمان) نسبتة منهم (عنزلة الرأس من الجسد) ثم بين وجه الشبهة بقوله (يالم المؤمن لاهل الايمان) اى لما يؤملهم (كما يالم الجسد لما يحصل فى الرأس) فكامل الايمان يتأذى لما يحصل للمؤمنين من المصائب (حم) عن سهل بن سعد واسناده صحيح (المؤمن مكفر) اى مرزء فى نفسه وماله لتكفر خطاياه فيبقى الله وقد خلعت سبيكة ايمانه من خبثها (كدن) عن سعد ابن ابى وقاص وقال غريب صحيح (المؤمن يسير المؤمنة) اى قليل الكلفة على اخوانه (حل هب) عن ابى هريرة واسناده ضعيف (المؤمن الذى يحاط الناس ويصبر على اذاهم) المحاصل له منهم (افضل من المؤمن الذى لا يحاط الناس ولا يصبر على اذاهم) قال المناوى ولهذا عدوا من افضل انواع الصبر الصبر على مخالطة الناس وتحمل اذاهم اه وقال العلقمى ومال اكثر العباد والزهاد الى اختيار العزلة وقال اكثر التابعين باستحباب المخالطة واستكثار المعارف والاخوان ومال الى هذا سعيد بن المسيب والشعبي وابن ابى ليلى وهشام بن عروة وابن شبرمة وشريح وشريك بن عبدالله وابن عيينة وابن المبارك والشافعى واجد بن حنبل (حم خده) عن عمر باسناد حسن (المؤمن اكرم على الله من بعض الملائكة) قال المناوى لان الملائكة لا شهوة لهم تدعوا الى قبيح والمؤمن سلطت عليه الشهوة والشيطان والنفس فهو ابدافى مقاساة وشدائد فلذلك كان اكرم والمراد المؤمن الكامل (ه) عن ابى هريرة (المؤمن اخو المؤمن) اى فى الدين (لا يدع نصيخته على كل حال) قال المناوى اى لا ينبغي ان يترك نصيخته فى حال من الاحوال فائدة اخبر ابو نعيم عن ابى بن كعب خرج قوم يريدون الماء فاضلوا الطريق فعسايوا الموت او كادوا فلبسوا اكنافهم واضطجعوا للموت فخرج جنى من خلال الشجر وقال انا بقية النفر الذين استمعوا على محمد صلى الله عليه وسلم سمعته يقول المؤمن اخو المؤمن لا يخذله هذا الماء وهذا الطريق (ابن النجار عن جابر) بن عبدالله (المؤمن لا يثرى) بالبناء لا بالفعل (على شئ اصابه) قال المناوى اى لا تقر يع عليه ولا توبخ فى شئ عمله (فى الدنيا) يثرى على الكافر قال فى النهاية الثرى بالتقريب والتوبيخ قال المناوى قاله فى قصة ابى الهيثم حين اكل عنده كجاء اورطبا وماء عذبا فقبل يارسول الله هذا من النعيم الذى تسأل عنه فذكره (طب) عن ابن مسعود (المؤمن كيس) اى عاقل والكيس العقل (فطن) اى حاذق (حذر) اى مستعد متأهب لما بين يديه والمراد الكامل (القضاعى عن انس) (المؤمن هين لين) قال العلقمى هما بالتخفيف قال ابن الاعرابى العرب تمدح بالهين واللين مخففين وتذم بهما مثقلين وهين من الهون وهو

السكينة والوقار والسهولة فعينه واووشى هين اى سهل (حتى تخاله من اللين احق)
 اى نظفه من كثرة لينه غير منته ل طريق الحق (هب) عن ابي هريرة * (المؤمن واه
 راقع) اى مذهب تأذب شبهه بمن يهى ثوبه فيرقعه وقد وهى الثوب يهى وهيا اذا بلى
 وتخرق اى كلما تخرق دينه بمصيبة رقعته بالتوبة (قال سعيد من مات على رقعته) اى مات
 وهو راقع لدينه بالتوبة (البرار عن جابر) وضعفه المنذوى * (المؤمن منفعته) اى كل شؤنه
 ينفع لاخوانه (ان ماشيته تنفعك) بارشاد الطريق والانس به (وان شاورته تنفعك)
 بنصحه (وان شاركته تنفعك) بمؤنته وتحمّل المشاق عنك (وكل شئ من امره منفعته) والمراد
 المؤمن الكامل الايمان (حل) عن ابن عمر * (المؤمن اذا اشتبهى الولد فى الجنة) اى
 حدوثه له (كان جلده ووضعه وسمنه فى ساعة واحدة) ويكون ذلك (كما يشتهى) قال
 المناوى من جهة القدر والشكل والهيئة والمراد انه يكون ان اشتبهى كونه لكنه لا يشتهيه
 فلا يولد له فيها انتهى وقال الشيخ ولا ينافى ذلك حديث لا توألف فى الجنة لان المنفى ترتب
 الولادة على الجماع والمثبت هنا حصول الولد عند اشتهاه (حمه حب) عن ابي سعيد
 الخدرى * (المؤمنون هينون لينون كاجمل الانف) اى كل واحد منهم لين مثل لين
 الجمل الانف بفتح فكسر قال فى النهاية اى الأنوف وهو الذى عقر الخشاش انفه فهو
 لا يمتنع عن قائد للوجع الذى به (ان قيده انقاد وان ينج على صخرة استناخ) فالمؤمن
 شديد الاتقياء للشارع فى أمره ونهيه (ابن المبارك فى الزهد عن مكحول مرسل) (هب)
 عن ابن عمر * (المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى رأسه اشتكى كله وان اشتكى عينه
 اشتكى كله) قال العلقمى فيه تعظيم حقوق المسلمين بعضهم على بعض وحثهم على
 التراحم والملاطفة والتعاضد فى غير اثم ولا مكروه وفيه جواز التشبيه وضرب الامثال
 لتقريب المعانى الى الافهام (حمم) عن النعمان بن بشير * (المأهر بالقرآن) قال
 العلقمى اراد به الحازق الكامل الحفظ الذى لا يتوقف ولا يشق عليه القرآن بمجودة حفظه
 واتقانه (مع السفرة) بفتحات قال العلقمى هم الرسل جمع سافروا لانهم يسفرون
 الى الناس برسالات الله تعالى وقيل الكتبة (الكرام المبررة) قال العلقمى هم المطيعون
 قال عياض يحتمل ان يكون معنى كونه مع الملائكة ان له فى الآخرة منازل يكون فيها
 رفيقا للملائكة السفرة لا تصافه بصفته من حمل كتاب الله تعالى قال ويحتمل انه عامل
 بعملهم وسالك مسالكهم (والذى يقرأوه ويتعتع به) اى يتردده ويتوقف فى تلاوته
 (وهو عليه شاق له اجران) اجر بالقراءة واجر بمشقة وليس المراد ان له من الاجر اكثر
 من المأهر بل المأهر افضل واكثر اجر لان الاجر الواحد قد يفضل اجورا كثيرة قال ابن
 عبد السلام اذ لم يتساو العملان لا يلزم تفضيل اشقهما بدليل ان الايمان افضل الاعمال
 مع سهولته وخفته على اللسان (قوله) عن عائشة * (المتباريان) قال المناوى
 المتعارضان المتباهيان بفعلهما فى الطعام (لا يجامان ولا يؤكل طعامهما) تنزيها فتركهم

اجابتهما فافيه من المباهاة والرياء (هب) عن ابي هريرة (المتحابون في الله) يكونون يوم القيامة (على كراسي من ياقوت حول العرش) لانهم لما اخلصوا محبتهم لله استوجبوا هذا الاعظام وجوزوا بهذا الاكرام (طب) عن ابي ايوب واسناده حسن (المتشيع بما لم يعط) بالبناء للجهول (كلاسي ثوبي زور) قال العاقمي وسيديه كافي البخاري عن أسماء امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشيع فذكره قال في الغفغ المتشيع اى المتزين بمالس عنده يتكثر بذلك ويتزين بالباطل كالمرأة تكون عند الرجل ولها ضرة فتدعى من المحظوة عند زوجها اكثر مما عنده تريد بذلك غيظ ضرته او كذلك هذا في الرجال قال واما قوله كلاسي ثوبي زور فان الرجل يلبس الثياب المشبهة لثياب الزهاد يوهم انه منهم ويظهر من التخشع والتقصيف اكثر مما في قلبه قال وفيه وجه آخر وهو ان يكون المراد بالثياب الانفس كقولهم فلان نقي الثوب اذا كان بريئا من الدنس وفلان دنس الثوب اذا كان مغموضا عليه في دينه وقال الخطابي الثوب مثل ومعناه انه صاحب ذور وكذب كما يقال لمن وصف بالبرائة من الادناس طاهر الثوب والمراد به نفس الرجل وقال ابوسعيد الضرير المراد به ان شاهد الزور قد يستعير ثوبين يتجمل بهما ليوهم انه مقبول الشهادة اه وهذا نقل الخطابي عن نعيم بن حماد قال كان يكون في المحي الرجل له هيئة وشارة فان احتاج الى شهادة زور يلبس ثوبيه واقبل فشهد فيقبل لهيئته وحسن ثوبيه فيقال امضاها بثوبيه يعنى الشهادة فاضيف الزور اليها فقبل كلاسي ثوبي زور واما حكمة التثنية في قوله ثوبي زور فلاشارة الى ان كذب المتحلى مثني لانه كذب على نفسه بما لم يأخذ وعلى غيره بما لم يعط وكذلك شاهد الزور يظلم نفسه ويظلم المشهود عليه وقال الداودي في التثنية اشارة الى انه كالذى قال الزور مرتين بمبالغة في التحذير من ذلك وقيل ان بعضهم كان يجعل في الكم كما آخروهم ان الثوب ثوبان قاله ابن المنير قلت ونحو ذلك مما في زماننا هذا ما يعمل في الاطواق والمعنى الاول اليق وقال ابن التسين هو ان يلبس ثوبي ودبعة او عارية يظن الناس انها له ولباسه بها لا يدوم ويفتضح بكذبه واراد بذلك تنغير المرأة عما ذكرت خوفا من الفساد بينها وبين زوجها وضرته او يورث بينهما البغضاء فيصير كالسحر الذي يفرق بين المرء وزوجه وقال الرمحشري في الفائق المتشيع اى المتشبه بالسبعان وليس به فاستعير للتحلى بغضه لانه لم يرزقها وشبهه بلباس ثوبي زور اى ذى زور وهو الذى يتزيب اذى اهل الصلاح رياء واذاف الثوبين اليه كأنها كالمبوسين واراد بالتشبيه ان المتحلى بمن ليس فيه كمن لبس ثوبي الزور ارتدأ باحدهما واتز بالآخر كما قيل اذا هو بالمجد ارتدى وتازر فالاشارة بالازور والرداء الى انه متصف بالزور من رأسه الى قدميه ويحتمل ان تكون التثنية اشارة الى انه حصل له بالتشيع حالتان

مذمومتان فقد ان مات شبع به واطهار الباطل وقال المطرزي هو الذي يرى انه شبعان
وليس كذلك اه ما في الفتح قلت وقال في النهاية في قوله المتشبع بما لم يعط اى المتكثر
بأكثر مما عنده ويتجمل بذلك كالذي يرى انه شبعان وليس كذلك ومن فعله فانما يسخر
بنفسه وهو من افعال ذوى الذور بل هو في نفسه زور اى كذب وقوله كلابس ثوبى
زور قال الازهرى معناه ان الرجل يجعل لقميصه كمين احدهما فوق الآخر ليرى ان
عليه قميصين وهما واحد وقيل كانت العرب اذا اجتمعوا في المحافل كانت لهم جماعة
يلبس احدهم ثوبين حسنين فان احتاجوا الى شهادة شهد لهم بزور فيضمنون شهادته
لثوبيه يقولون ما احسن هيئتك ويخبرون شهادته لذلك قال في النهاية والا حسن ان
يقال فيه ان المتشبع بما لم يعط هو ان يقول اعطيت كذا لشيء لم يعطه فاما انه يتم
بصفات ليست فيه ويريد ان الله تعالى منحه اياها او يريد ان بعض الناس وصله
بشيء خصه به فيكون بهذا القول قد جمع بين كذابين احدهما اتصافه بما ليس فيه واخذه
والآخر الكذب على المعطى وهو الله تعالى او الناس واراد بثوبى الزور هذين المحالين
الذين ارتكبهما واتصف بهما والثوب يطلق على الصفة المحمودة لانه شبهه اثنين باثنين
اه وقال عبد الغافر الفارسي في مجمع العرائب وابن الجوزي في غريب الحديث
في المراد به ثلاثة اقوال احدهما ان يلبس المرأى ثياب الزهاد يرى انه زاهد والثاني ان
يلبس قميصا يصل كنهه بكمين آخر ينرى ان عليه قميصين والثالث انه اذا اراد ان يشهد
لبس ثوبين للحضور عند الحاكم وقال الفارسي في موضع آخر معنى الحديث المتزين بأكثر
مما عنده يتكثر بذلك ويتزين بالباطل كالمرأة تزين وتدعى من الحظوة عند زوجها
أكثر مما عنده تريد بذلك غيظ ضرتها وكذلك في الرجال فهو من يلبس ثياب الزهد
ويظهر من التخشع والتزهد أكثر مما عنده في قلبه قال ويحتمل انه اراد بالثوب النفس
وهو مشهور في كلام العرب اراد انه يرى الناس انه تقى النفس تقى القلب وليس كذلك
وتخصيص الثوبين لانه سول نفسه كثوب خاصة ويرى الناس ذلك وهو كثوب العامة
ففيه غرور وتغوير فغير عنهم بالثوبين (حم قد) عن أسماء بنت ابي بكر (م) عن عائشة
*(المتعبد بغير علم كالجار في الطاحون) فالمتعبد على جهل يتعب نفسه ولا ثواب له بل
عليه الاثم ان قصر في التعلم ووجه الشبهة بينه وبين الجار ظاهر قال المناوى قال على
كرم الله وجهه قصم ظهرى رجلان جاهل متمسك وعالم متمسك (حل) عن وائلة
باسناد ضعيف *(التم الصلوة في السفر كالمقص في الحضر) قال المناوى فيكون اثما
وبهذا اخذ الطاهري (قط) في الافراد عن ابي هريرة باسناد ضعيف *(التمسك
بستى عند فساد) احوال (امتى له اجر شهيد) قال المناوى لان السنة عند غلبة
الفساد لا يحيد التمسك بها من يعينه بل يؤذيه ويهينه فبصبره على ذلك يحازى برفعه
الى منازل الشهداء (طس) عن ابي هريرة باسناد حسن *(التمسك بستى عند

اختلاف امتي كالقايض على البحر) في حصول المشقة (الحكيم) في نوادره (عن ابن مسعود) * (المجالس بالامانة) قال المناوي فعلى المجلس ان لا يشيع حديث جليسه فيما يحب ستره (خط) عن علي أمير المؤمنين * (المجالس بالامانة) قال ابن رسلان الباء تتعلق بمحذوف لا بد منه ليهتم به الكلام والتقدير المجالس تحسن او تحسن المجالس وشرفها بالامانة حاضرهما لما يحصل في المجالس ويقع في الاقوال والافعال فكأنه صلى الله عليه وسلم يقول ليكن صاحب المجلس اميناً لما يسمعه او يراه فيحفظه ان ينتقل الى من غاب عنه انتقالات يحصل به مفسدة وفائدة الحديث النبى عن النخبة التي ربما تؤدي الى القطيعة (الا) الاستثناء منقطع (ثلاثة مجالس سفك دم حرام) يجوز فيه وما بعده النصيب على البدل والرفع خبر مبتدأ محذوف تقديره احدها سفك دم أى اراقه دم امرء بغير حق (اوفر ج حرام) أى وطؤه على وجه الزنى (اواقطاع مال) أى ومجلس يقتطع فيه مال مسلم او ذمى (بغير حق) فمن قال في مجلس اريد قتل فلان او الزنى بفلانة او اخذ مال فلان فلا يجوز للمستمع كتمه بل عليه افشاؤه دفعا للمفسدة (د) عن جابر باسناد حسن (د) (المجاهد من جاهد نفسه) قال المناوي زاد في رواية في الله أى قهر نفسه الامارة بالسوء على ما فيه رضى الله تعالى عنه من فعل الطاعة وتجنب المعصية وجهادها اصل كل جهاد فانه ما لم يحاهد بها لم يمكنه جهاد العدو (ت حب) عن فضالة بن فتح القباء ابن عبيد واسناده جيد * (المحتكر) أى الذي يحتكر ما يقتات بأن يشتره زمن الغلاء ويحبسه حتى يزيده السعر (ملعون) أى مطرود عن منازل الاخيار أو عن دخول الجنة مع السابقين (ك) عن ابن عمر * (المحرمة) أى التى تحرم بحد او عمرة (لا تتعقب) قال العلقمي قال الشافعية المرأة المحرمة تستر رأسها وساثر بدنهما سوى الوجه فيحرم ستره او ستر شئ منه بما يسه من ثياب او غيره (ولا تلبس) بفتح الباء (القفازين) بقاء مضمومة ثم فاء مشددة وبراى بعد الالف وهو ثوب على اليدين يحشى بقطن ويكون له ازار يزر على الكفين والساعدين من البرد وغيره وفيه دليل على تحريم لبس القفازين وهو مذهب الجمهور وقال الثوري وابو حنيفة هذان المرأة وأما الرجل فيحرم عليه لبسهما بلا خلاف (د) عن ابن عمر * (المحروم من حرم الوصية) قال المناوي قاله لما قيل له هلك فلان فقال اليس كان عندنا نفاق قيل مات فجأة فذكره (ه) عن انس وضعفه المنذرى * (المحتلعات) أى اللاتي يطلبن الخلع من أزواجهن من غير عذر (هن المنافقات) نفاقا عمليا (ت) عن ثوبان * (المحتلعات والمتبرجات) قال في النهاية التبرج هو اظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم فأما الزوج فلا (هن المنافقات) بالمعنى المتقدم (حل) عن ابن مسعود * (المدير) أى عتقه (من الثلث) قال المناوي فسيبيله كسبيل الوصايا والوصى أن يعود فيما أوصى به

وان كان سبيله سبيل العتق بالصغة فهو أولى بالجواز ما لم توجد الصفة المعلقة بها (هـ) عن ابن عمر واسناده حسن (المدير لا يباع ولا يوهب) أى لا يصح بيعه ولا هبته (وهو حر من الثلث) قال المناوى أخذ بقصته أبو حنيفة وجمع قنعه والذى دبره من بيعه واجازه الشافعى (قطه ق) عن ابن عمر باسناد ضعيف والصحيح وقفه (المدعى عليه اولى باليمين) اذا أنكر لان الاصل براءة ذمته (الا أن تقام) وفي نسخة تقوم (عليه البينة) فانه يعمل بها فالبينة على المدعى واليمين على من أنكر (هق) عن ابن عمر وابن العاص واسناده حسن (المدينة حرم آمن) بالمد (أبو عوانة عن سهل ابن حنيف) (المدينة خير) قال المناوى لفظ رواية الطبرانى والدارقطنى المدينة أفضل (من مكة) لانها حرم الرسول ومهبط الوحى وبه تمسك من فضلها عليهم وهو مذهب مالك والجمهور على ان مكة أفضل (طب قط) فى الافراد عن رافع بن خديج وهو حديث ضعيف (المدينة قبة الاسلام ودار الايمان وارض الهجرة ومبتوأ المحلل والحرام) أى المكان المتخذ والمعد للظهور والاحكام الشرعية أى معظمها فان اكثر الاحكام نزلت بها (طس) عن أبى هريرة واسناده حسن (المراء) بالمد (فى القرآن كفر) قال المناوى أى الشك فى كونه كلام الله أو أراد الخوض فيه بأنه محدث أو قديم والمجادلة فى الاى المتشابهة وذلك يؤدى الى الجحود فسماه كفر اياهم ما يخاف عاقبته (دك هق) عن أبى هريرة (المراء فى صلاة ما انتظرها) أى مدة انتظار فعلها فى المسجد فتحكمه حكم المصلى فى حصول الثواب (عبد بن حميد عن جابر) واسناده صحيح (المراء كثير باخيه) قال المناوى فى النسب اوفى الدين أراد انه وان كان قليلا فى نفسه فانه كثير باخيه اذا ساعده على الامر (ابن أبى الدنيا فى) كتاب (الاخوان عن سهل بن سعد) الساعدي (المراء) كائن (مع من احب) قال العلقمى وسببه كفى البخارى عن ابن مسعود جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول فى رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء فذكره وأخرج أبو نعيم فى كتاب المحبين من طريق مسروق عن عبد الله وهو ابن مسعود قال اتى عرابى فقال يا رسول الله والذى بعثك بالحق اتى لاحبك فذكر الحديث (حم ق ٣) عن أنس ابن مالك (ق) عن ابن مسعود (المراء مع من احب وله ما كتسب) قال المناوى فى رواية وعليه بدل وله وفى رواية المرء على دين خليله (ت) عن أنس واسناده صحيح (المراء تكون فى الجنة لا حسن ازواجها) فى الدنيا فلذلك حرم على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم أن ينسكن بعده لانهن ازواجه فى الجنة (طب) عن أبى الدرداء (خط) عن عائشة واسناده ضعيف (المراء عورة) يعنى انه يستعقب ظهورها للرجال (فاذا خرجت) من خدرها (لستشرها الشيطان) قال المناوى يعنى رفع البصر اليها ليغويها او يغوى بها فيوقع احدها او كليهما فى الفتنة والمراد شيطان الانس

سمي به على التشبيه (ت) عن ابن مسعود وقال حسن غريب (المرض سوط الله في الارض يؤذ به عباده) لانه يجرد النفس الامارة ويذلها ويذلها عن طلب حظوظها (الخليل في جزئه من حديثه عن جرير) بن عبد الله (المريض تحت) بحذف احدى التاءين تحميها (خطايا) أي ذنوبه (كياتحات ورق الشجرة) من هبوب ازياح (طب) والضياء عن اسدين كرز (المذر) قال في النهاية المذر بالكسر النيد من الذرة وقيل من الشعير والمحنة (كله حرام ايضه واجره واسوده واخضره) قال المناوي أي باي لون كان وخص هذه لانها اصول الالوان (طب) عن ابن عباس (المستبان) أي اللذان يسب كل منهما الآخر (ماقالا) أي ماقالاه من السب والشتم (فعلى البادي منهما) لانه السب لتلك المخاصمة (حتى يتعدى المظلوم) قال النووي معناه ان اثم السب الواقع من اثنين مختص بالبادي منهما كله الا أن يتجاوزا والثاني قدر الا تنصاريه قول للباضي اكثر مما قاله فلا يكون الا اثم على البادي فقط بل عليهما وفي هذا اجواز لا تنصاريه ولا خلاف في جوازه وقد تظاهرت عليه دلائل الكتاب والسنة قال تعالى ولمن انتصر بعد ظلمة فأولئك ما عليهم من سبيل وقال تعالى والذين اذا أصابهم البغي هم ينتصرون ومع هذا فالعفو والصبر افضل قال تعالى ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وحديث ما زاد الله عبدا عفو الاعراض اعلم ان سب باب المسلم يغبر حق حرام كما قال عليه الصلاة والسلام سب باب المسلم فسوق ولا يجوز للمسلم سب باب أن ينتصر الا بمثل ما سبه ما لم يكن كذبا او قدفا او سببلا سلافه فمن صور المباح أن ينتصر بباطل ما لا يحق او ياجاني او نحو ذلك لانه لا يكاد احد ينفك عن هذه الاوصاف قالوا واذا انتصر المسلم بسبب استوفى ظلامته وبرئ الاول من حقه وبقي عليه اثم الابتداء والا اثم المستحق لله تعالى (حمم دت) عن أبي هريرة (المستبان شيطانان يتهارتان) قال العلامة في الصبح والهرت الطعن يقال هرت عرضه اذا طعن فيه وفي النهاية متهارت أي متشدد مكثار من هرت الشدق وهو سعيته (ويتكاذبان) أي كل منهما يقول للآخر خرم اليس فيه (حمم خد) عن عياض بن حماد واسناده صحيح (المستحاضة تغتسل من قرء) وهو الطهرين الحيضتين (الي قرء) هذا ان كانت ذاكرة لعادتها اقدرا ووقتا والا اغتسلت لكل فرض (طس) عن ابن عمرو بن العاص واسناده حسن (المستشار مؤتمن) قال الطيبي معناه انه امين فيما يسأل من الامور ولا يبغي أن يخون المستشير بكتمان مصلحته (ع) عن أبي هريرة (ت) عن ام سلمة (ه) عن ابن مسعود قال وهو متواتر (المستشار مؤتمن ان شاء اشار وان شاء لم يشر) قال المناوي اراد انه لا يتعين عليه ما لم يتعين بترك اشارته حصول ضرر لمخترم اه وقال الشيخ مجمله على من لم يأمن خوف العقوبة على نفسه او ماله او عرضه (طب) عن سمرة ابن جندب (المستشار مؤتمن فاذا استشير) احدكم في شيء (فليشر) على من استشاره

(بما) أي بمثل الذي (هو صانع لنفسه) مما لا اثم فيه (طس) عن علي قال الشيخ
حديثه حسن: (المسجد بيت كل مؤمن) فكل مسلم له فيه حق قال المناوي وفي رواية
كل تقى لكن لا يشغله بغير ما بنى له (حل) عن سلمان باسناد ضعيف لكن له شواهد
(المسجد الذي اسس على التقوى) المذكور في قوله تعالى المسجد اسس على التقوى
(هو مسجدى هذا) مسجد المدينة قال العلامة قال النووي هذا نص بأنه المسجد الذي
اسس على التقوى المذكور في القرآن ورد لما يقوله بعض المفسرين انه مسجد قبا
وقال شيخنا بعد ذكره كلام النووي انه مسجد المدينة قالت يعارضه احاديث أخر منها
ما أخرجه أبو داود بسند صحيح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه رجال
يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين في اهل قبا لانهم كانوا يستنجون بالماء يعني
بعد الاجمار والحق أن القولين مشهوران والاحاديث لكل منهما شاهدة ولهذا مال
المحافظ عماد الدين بن كثير الى الجمع وترجيح التفسير بأنه مسجد قبا لكثرة احاديثه
الواردة بأنه هو وسبب نزول الآية قال ولا ينافي ذلك حديث مسلم لانه اذا كان
مسجد قبا اسس على التقوى فمسجد النبي صلى الله عليه وسلم اولى بذلك والله اعلم
(م) عن أبي سعيد (حم ك) عن أبي بن كعب: (المسجد طيب الطيب) فيه
ان المسك طاهر فهو مستثنى من القاعدة ان الجزء المنفصل من المحي كميته (م) عن
أبي سعيد: (المسلم) أي الكامل (من) أي انسان ذكر اكان او انثى (سلم المسلمون)
وغيرهم من اهل الذمة (من لسانه ويده) فان قيل هذا يستلزم ان من اتصف بهذا خاصة
كان كاملا ويوجب بأن المراد بذلك مع مراعاة بقية الاركان قال الخطابي افضل المسلمين
من جمع الى ادع حقوق الله تعالى اداء حقوق المسلمين ويحتمل أن يكون المراد بذلك
الاشارة الى الحث على حسن معاملة العبد مع ربه لانه اذا احسن معاملة اخوانه
فلاولى ان يحسن معاملة ربه من باب التنبيه بالادنى على الاعلى وخص اللسان واليد
بالالذ كر لان الاذى بهما الغلب (م) عن جابر بن عبد الله: (المسلم من سلم المسلمون من
لسانه ويده والمؤمن من آمنه الناس على دماءهم واموالهم) قال المناوي يعني ائتمنوه
وجعلوه آمنا عليها لكونه مجربا بمختبر في حفظها وعدم الخيانة فيها و ذكر المسلم والمؤمن
بمعنى واحد تأكيذا وتقريراً (حم ت ن ك) عن أبي هريرة: (المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمهاجر من هجر) أي ترك (مانهى الله عنه) قال العلامة والهجرة
ضربان ظاهرة وباطنة فالباطنة ترك ما تدعو اليه النفس الامارة بالسوء والشيطان
والظاهرة الفرار بالدين من الفتن وكان المهاجرين خطوطه وابدلك لئلا يتركوا على مجرد
التحول من دارهم حتى يمتثلوا أوامر الشرع ونواهيهم ويحتمل أن يكون ذلك قبل بعد
انقطاع الهجرة لما فتحت مكة تطييبا لقلوب من لم يدرك ذلك بأن حقيقة الهجرة تحصل
لمن هجر ما نهى الله عنه فاشتملت هاتان الحجتان على جوامع من معاني الحكم والاحكام

(خ دن) عن ابن عمرو بن العاص * (المسلم أخو المسلم) أي يجعهما دين واحد قال
 العلقي وسببه كما في أبي داود عن سويد بن حنظلة قال خرجنا نريد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومعنا وائل بن حجر فأخذته عدوله فخرج القوم أن يحلفوا وحلفت أنه أئني
 فحلفي سبيله فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته أن القوم تمترجوا أن يحلفوا
 وحلفت أنه أئني فقال صدقت المسلم أخو المسلم فذكره وقوله فأخذته عدوله أي
 ليقتله فخرج القوم أي امتنعوا من أن يحلفوا وحلفوا من الوقوع في المحرج وهو الائم
 والضيق وهذه اليمين واجبة لأن فيها النجاء المعصوم (د) عن سويد بن حنظلة * (المسلم
 مرآة المسلم فإذا رأى به شيئا فليأخذه) أي إذا أبصر ببدنه أو ثوبه نحو قذاة لم يشعر به
 فليمنه عنه وليره إياه (ابن منيع عن أبي هريرة * (المسلمون أخوة) في الدين (لا فضل
 لأحد على أحد إلا بالتقوى) قال المناوي والتقوى غيب عما اذمحلها القلب فلا يجوز
 للتمي أن يحقر مسلما (طب) عن حبيب بن حراش * (المسلمون شركاء في ثلاث في
 الكلاء) بالهمز والقصر الحشيش النبات في الموات (والماء) أي ماء السماء والعيون
 والأنهار التي لا مال لها (والنار) يعني الشجر الذي يحط به الناس من المباح فيوقدونه
 أو الحجارة التي يقدح بها الماء التي يوقدها الأنسان فله أن يمنع غيره من أخذها وقال
 بعضهم له أن يمنع من يريد أن يأخذ منها جذوة من الحطب الذي احترق فصار جرا
 وليس له أن يمنع من أراد أن يستصحب منها مصباحا لأن ذلك لا ينقص من عينيها (حم د)
 عن رجل من المهاجرين * (المسلمون على شروطهم) الجائزة شرعا أي ثابتون عليها
 واقفون عندها قال العلقي قال المنذرى وهذا في الشر وط الجائزة دون الفاسدة
 وهو من باب ما أمر فيه بالوفاء بالعقود يعني عقود الدين وهو ما ينفذه المرء على نفسه
 ويشترط الوفاء من مصالحة ومواعدة وتقليد وعقد وتبديل وبيع وإجارة ومناحة
 وطلاق وزاد الترمذي بعد قوله على شروطهم الا شرط حرم خللا أو حلال حراما يعني
 فانه لا يجب الوفاء به بل لا يجوز تحديث كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وحديث
 من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد فشرط نصره الظالم والباغى وشن الغارات على
 المسلمين من الشرط الباطلة المحرمة (دك) عن أبي هريرة * (المسلمون عند شروطهم
 ما وافق الحق من ذلك) أي ما وافق منها كتاب الله (ك) عن انس وعن عائشة
 * (المسلمون عند شروطهم فيما اختلف) بخلاف غيره كما تقدم (طب) عن رافع بن خديج
 وابنه حسن * (المشاؤون إلى المساجد في الظلم) الصلاة أو اعتكاف فيها (اولئك) هم
 الخواصون في رحمة الله (ه) عن أبي هريرة قال العلقي يجانبه علامة الحسن وقال
 الدميري ضعيف * (المصائب والأمراض والأحزان في الدنيا جزاء لما اقترفه الانسان
 من الذنوب) (ص حل) عن مسروق (مرسلات) (المصيبة) الحاصلة للمسلم (تبيض وجهه
 صاحبها يوم تسود الوجوه) (طس) عن ابن عباس * (المضمضة والاسْتِشْاق سنة)

قال المناوى وبه اخذ مالك والشافعى واوجبها احمد (والاخذان من الرأس) قال المناوى
 لا من الوجه ولا مستقلتان فيمسحان بماء الرأس عند الثلاثة وقال الشافعى عضوان
 مستقلان (خط) عن ابن عباس باسناد ضعيف (المطلقة ثلاثا ليس لها) على
 المطلق (سكنة ولا تقفة) في مدة العدة قال المناوى وعلمه في رواية بانها يجب ان
 ما كانت له عليه ارجعة واليه ذهب الجمهور (ن) عن فاطمة بنت قيس واسناده
 صحيح (المعتدى في الصدقة) قال المناوى بان يعطيها غير مستحقها (كما نعهد) في بقائها
 في ذمتها (ن) حمده) عن أنس قال ت غريب (المعتكف يتبع الجنازة) اى
 يشيعها ولا يبطل اعتكافه (ويعود المريض) كذلك وتماه واذا خرج لحاجة قنع
 رأسه حتى يرجع (ه) عن أنس بن مالك باسناد ضعيف (المعتكف يعكف الدنوب)
 قال الشيخ اى يدفعها عن نفسه باجتنابها لها (ويجوز الله له من الاجر كاجر عامل
 الحسنات كلها) القصد به الحث على الاعتكاف والترغيب فيه (هـ) عن ابن عباس
 (المعروف باب من ابواب الجنة وهو) اى فعله (يدفع مصارع السوء) اى يردّها
 (ابو الشيخ عن ابن عمر) (المعك) بفتح الميم وسكون العين المهملة المطلق واللى من الموبى
 (طرف من الظلم) فهو حرام (طب حل) والضياء عن حبش بن جنادة (المغبون) اى
 المسترسل في وقت المبيعة حتى دفع اكثر من القيمة (لا محمود ولا مأجور) لكونه
 لم يحتسب بما زاد على القيمة فيؤجر ولم يتحمل الى بائعه فيحمد (خط) عن علي وضعفه
 (طب) عن الحسن بن علي (ع) عن الحسين وفي كل منهما مقال لكن الحديث
 حسن لشواهده (المغرب وتر النهار) واطلق كونهما وتره لقربهما منه والافهى ليلية
 جهرية (فأوتر وصلاة الليل) ندب بالاجوباب دليل خبره على غيرها قال لا الا ان
 تطوع (طب) عن ابن عمر باسناد حسن (المقام المحمود) الموعود به النبي صلى الله
 عليه وسلم (الشفاعة) في فصل القضاء ووراء ذلك اقوال هذا الحديث يردّها (حل هـ)
 عن أبي هريرة (القيم على الزنى) اى المصر عليه (كعبا بدوثن) في مطلق التعذيب
 ولا يلزم منه استواؤهما بل ذلك يخلو وذا يخرج ووردان مرتكب الكبائر اذا مات ولم يتب
 ترجى له رجة الله فالاولى حمل هذا على المستحل او على الزجر والتنفير (الخراثطى في)
 كتاب (مساوى الاخلاق وابن عباس) عن أنس (واسناده ضعيف) (المكاتب عبد)
 قال العلقمي قال ابن رسلان اى تجزى عليه احكام العبودية والرق ولهذا جاء في رواية
 المكاتب قن وفيه دليل على جواز بيع المكاتب لان العبد مملوك والمملوك يجوز بيعه
 وهبته والوصية به وان كان الشرط انما وريديعه لان ما كان في معنى المنصوص عليه
 يثبت الحكم فيه وهو القديم من مذهب الشافعى وبه قال احمد وابن المنذر فقال بيعت
 بركة يعلم النبي صلى الله عليه وسلم وهى مكاتبة ولم يكر ذلك في ذلك ا بين البيان ان
 بيعه جائز قال ولا اعلم خبرا يعارضه ولا دليلا على عجزها والجديد من قولى الشافعى

انه لا يجوز بيعه وهو قول مالك واصحاب الرأي وتأول الشافعي حديث بريرة على انها كانت قد عجزت وكان بيعها فسخا لكتابتها وهذا التأويل يحتاج الى دليل في غاية القوة وعلى القول بجواز بيعه فمشتريه يقوم مقام الم كاتب ولاؤه لمشتريه فان لم يبين البائع للمشتري انه مكتوب فهو مخير بين ان يرجع بالثمن او يأخذ ارش ما يدينه سليما ومكتوبا ولا خلاف ان للمكاتب احكام المالكين في شهاداتهم والجنسية عليه وفي ميراثه وحدوده وسهمه ان حضر القتال (ما بقى) قال المنبأوى بكسر القاف لغة القرآن (عليه من مكاتبته) اى من نجومها (درهم) فلا يعتق منه بقدر ما دى وهو قول الجوهري (د) عن ابن عمر وابن العاص باسناد حسن (المكثرون) من المال (هم) الاسفلون يوم القيامة (لطول حسابهم وتوقع عقابهم الا من وفقه الله لاداء الحق الواجب وصرف ما آتاه الله في وجوه البر (الطيبالنسي) ابو داود (عن ابى ذر) واسناده صحيح (المكروا والخديعة) اى صاحبهما (فى النار) اى يستحق دخولها قال البيضاوى المكروا فى الاصل حيلة يجلب بها الانسان غيره الى مضرة (هـ) عن قيس بن سعد بن عبادة قال الشيخ حديث صحيح (المكروا والخديعة والخيانة فى النار) اى تدخل اصحابها فى النار (د) فى مراسيله عن الحسن البصرى (مرسلا) (المليحة الكبرى) اى المحروب العظيم (وفتح القسطنطينية وخروج الدجال) يكون ذلك كله (فى سبعة اشهر) قال العلقمى قال شيخنا وفى حديث احمد وابى داود وابن ماجه عن عبد الله بن بشر بن المحممة وفتح المدينة ست سنين قال ابن كثير هذا مشكل اللهم الا ان يكون بين اول المحممة وآخرها ست سنين ويكون بين آخرها وفتح المدينة وهى القسطنطينية مدة قريبة بحيث يكون ذلك مع خروج الدجال فى سبعة اشهر انتهى والمحممة الحرب وموضع القتال والجمع ملاحم (حمت هـ) عن معاذ بن جبل (المالك) بضم الميم (فى قریش) اى الخلافة فيهم (والقضاء فى الانصار) خصهم به لانهم اكثر فقها (والاذان فى الحبشة) الذين منهم بلال (والامانة فى الازد) بسكون الزاى يعنى اليمن (حمت) عن أبى هريرة مرفوعا وموقوفا قال والموقوف اصح (المنافق لا يصلى الضحى ولا يقرأ قل يا أيها الكافرون) اى علامته انه لا يفعلها فاذا وجد من هو مداوم على تركها اشعر بنفاق فى قلبه ولعل هذا خرج الزجر عن تركها (فر) عن عبد الله بن جراد واسناده ضعيف (المنافق يملك عينيه) اى دمعهما (يسكن كإيشاء) قال المنبأوى لانه ابدأ ذلولين باطن وظاهرو يقين وشك واخلاص ورياء وصدق وكذب وصبر وجزع (فر) عن على باسناد ضعيف (المتعل) اى لا يس النعل (راكب) اى فى معنى الراكب (ابن عساكر عن أنس) بن مالك (المتعل بمنزلة الراكب) فلا يتأذى كالحافى (سموية) فى فوائده (عن جابر) بن عبد الله (المليحة) قال العلقمى قال فى المصباح المنحة بالكسر الشاة والناقة يعطيهما صاحبهما رجلا يشرب لبنها ثم يردها اذا انقطع اللبن

هذا أصله ثم كثر استعمله حتى أطلق على كل عطاء ومنحته من بابي تقع وضرب
 اعطيت به والا ثم المنيحة (مردودة) أي يجب ردها إلى مالكها (والناس على شروطهم
 ما وافق الحق) وما لا يوافق فلا عبرة به (البراز عن انس) قال العلقمي بجانبه علامة
 الحسن (المهدي من عترتي) بالثناة القوقية (من ولد فاطمة) قال العلقمي قال الخطابي
 العترة ولد الرجل لصلبه وقد تكون الأقرباء أو بنى العمومة وقال المحافظ عماد الدين بن
 كثير الأحاديث دالة على أن المهدي يكون من أهل البيت من ذرية فاطمة رضي الله
 عنهم من ولد الحسن لا الحسين ويكون ظهوره من بلاد المشرق ويباع له عند البيت
 أه قال المناوي لا يعارضه أنه من ولد العباس بحمله على أن فيه شعبة منه كما يأتي
 (ذلك) عن أم سلمة واسناد حسن (المهدي من ولد العباس عني) حاول بعضهم
 التوفيق بأنه من ولد فاطمة لكنه يدل إلى بعض بطون بني العباس (قط) في الأفراد
 عن عثمان بن عفان قال المناوي وفي اسناده كذاب (المهدي من أهل البيت
 يصلحه الله في ليلة) قال المناوي قيل أنه يصير متصرفاً في عالم الكون بأسرار الحروف
 (حمه) عن علي باسناد حسن (المهدي مني اجلي الجبهة) أي منحصر الشعر من
 مقدم رأسه (أقنى الاتق) أي طويله (علاً الأرض قسطاً وعدلاً) القسط بالـ كسر
 العدل فالجمع للأطناب (كما ملئت جوراً وظلماً) والجور الظلم فالجمع لما تقدم (يملك
 سبع سنين) قال المناوي زاد في رواية وتسع وفي أخرى يمده الله بثلاثة آلاف من
 الملائكة (ذلك) عن أبي سعيد (المهدي رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدري)
 قال المناوي قال في المطامح حكى أنه يكون في هذه الأمة خليفة لا يفضل عليه أبو بكر
 (الروائي عن حذيفة) (الموت كغارة لكل مسلم) قال المناوي لما يلقاه من الأعلام
 والأوجاع التي لم يقع له ما يقرب منها من قبل قال الغزالي أراد المؤمن حقاً المسلم صدقاً
 الذي سلم المسلمون من لسانه وبده (حل هب) عن أنس واسناده حسن (الملائكة
 شهداء الله في السماء وأنتم أيها المؤمنون شهداء الله في الأرض) قاله لما أمر بمجئ
 فائتوا عليهم أخيراً فقال وجبت ثم مر بأخرى فائتوا عليهم أشرفاً قال وجبت ثم ذكره
 (ن) عن أبي هريرة واسناده صحيح (الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها) المراد
 بالثياب العمل أي يبعث على ما مات عليه من عمل صالح أو سيئ وأخذ بعضهم بظاهره
 فلا ينافيه بعث الناس عراة لأنهم يخرجون بثيابهم ثم تتناثر (دحب) عن أبي سعيد
 قال لك على شرطها وأقره الذهبي (الميت من ذات الجنب شهيد) من شهداء الآخرة
 وهو من الأمراض المخوفة (حم طب) عن عقيمة بن عامر قال العلقمي بجانبه علامة
 الصحة (الميت يعذب في قبره بما نيع عليه) أن أوصاهم بفعله (حم ق نه) عن عمر
 (المير) أن بيده الرجن يرفع أقواماً ويضع آخرين) قال المناوي أي جميع ما كان
 وما يكون بتقدير خبر بصير يعلم ما يؤل إليه أحوال عبادته فيقدر ما هو صالح لهم فيفقر

وينبغي وينع ويغطي ويقبض ويبسط كما تقتضيه الحكمة الربانية قال ابن قتيبة
في المعارف وابن دريد في الوشاح كان عمرو بن العاص جزرا بمكة ثم صار أمير مصر قال ابن
الجوزي وكذا الزبير بن العوام كان جزرا ثم رفع الله قدره وأعلى ذكره (البراز عن نعيم بن
هماز) واسناده صحيح

(حرف النون)

*(ناركم هذه) التي توقدونها في جميع الدنيا (جزء) واحد (من سبعين جزأ من نار جهنم
لكل جزء منها حرها) أي حرارة كل جزء من السبعين جزءا من نار جهنم مثل حرارة ناركم
(ت) عن أبي سعيد زواه مسلم عن أبي هريرة (ناموا فاذا انتبهتم فاحسنوا) قال الشيخ
عبادة ربكم اه وقد تقدم اذا استيقظ احدكم فليقل الحمد لله الذي رد علي روحي
وعافاني في جسدي واذن لي بذكره (هب) عن ابن مسعود باسناد ضعيف (نبات
الشعر في الانف امان من الجذام) وعدم نباته فيه لفساد المنبت يؤذن باستعداد البدن
للعروض الجذام (عطس) عن عائشة قال في الميزان عن البغوي باطل (نبدأ بما بدأ
الله به) فنبدأ بالصفا قبل المروة وهذا وان ورد على سبب لكن العبرة بعموم اللفظ فيقدم
كل مقدم كالوجه في الوضوء (حم ٣) عن جابر واسناده صحيح (نجا اول هذه الامة
باليقين) يحتمل ان يكون المراد يتقنهم ان ما قدر من الرزق وغيره لا بد من حصوله وقال
المنافى وهو ان يقذف الله النور في القلب فيسكن ويستقر فيه (والزهد) في الدنيا
(ويملك آخرها بالجل و) طول (الامل) اما صله فلا بد منه لقيام العالم قال المناوي ولهذا
قال ابن عباس انتم اليوم اكثر صلاة وصياما وجهاد امان اصحاب محمد وهم كانوا خير امة
قالوا فم قال كانوا ازهدي في الدنيا وارغب في الآخرة (ابن ابي الدنيا عن ابن عمر) بن
العاص (نح الاذي) من نحو شوك وحجر (عن طريق المسلمين) فانه لك صدقة والامر
للنذب (ع حب) عن ابي هريرة باسناد حسن (نزل الحجر الاسود من الجنة) حقيقة
او اتساعا على ما مر (وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم) قال المناوي
وانما لم يبيضه توحيد المؤمنين لانه طمس نوره لتستر زينته عن الظلمة (ت) عن ابن
عباس وقال حسن صحيح (نصبر ولا نعاقب) قال المناوي سببه انه لما مثل يوم احد
بجزء انزل الله يوم الفتح وان عاقبتم فعاقبوا الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصبر ولا نعاقب قال البيضاوي في تفسير الآية وقيل انه عليه الصلاة والسلام لما رأى
جزءا وقد مثل به فقال والله لئن ظفرتني الله بهم لا مثلن بسبعين منكلك فزلات فكفر
عن يمينه (حم) عن ابي بن كعب (نصرت) يوم الاحزاب (بالصبا) بالقصر قال المناوي
الريح الذي يجر من ظهره اذا استقبلت القبلة ويسمى القبول بالفتح وقال الغلطي قال
النووي الصبا بفتح الصاد وهي مقصورة الريح الشرقية وقال في الفتح الصبا يقال لها
القبول بفتح القاف لانها تقابل باب الكعبة اذ منها من مشرق الشمس وتوضعا للدبور

وهي التي أهلكت بها عاد ومن اطيف المناسبة كون القبول نصرت أهل القبول وان
الدبور اهلكت اهل الادبار وان الدبور اشد من الصبا لما في قصة عاد انهم لم يخرج منها الا قدر
يسير ومع ذلك استأصلتهم قال تعالى فهل ترى لهم من باقية ولما علم الله رأفة نبيه صلى الله
عليه وسلم بقومه وقد رجاء ان يسلموا سلط عليهم الصبا فكانت سبب رحيلهم عن المسلمين
لما اصابهم سيهم من الشدة ومع ذلك فلم يهلكهم الا من اهلكتهم وذلك في غزوة
الخنديق وهي المرادة بقوله تعالى فارسنا عليهم ريحاً وجنودهم تروها كما جزم به مجاهد
وغيره ومن الرياح ايضا الجنوب والشمال فهذه الاربعة تهب من الجهات الاربعة فاي ريح
هبت من بين جهتين يقال لها النسيك يفتح النون وسكون الكاف بعدها موحدة
(واهلكت) بضم الهمزة وكسر اللام (عاد) قوم هود (بالدبور) بفتح الدال قال المناوي التي
تأتي من قبل الوجه اذا استقبلت القبلة (حمق) عن ابن عباس * (نصرت بالصبا) قال
المناوي في غزوة الخنديق (وكانت عذابا على من كان قبلي) من الامم كعاد وغيرهم
(الشافعي) في مسنده (عن محمد بن عمرو ومروسل) * (نصف ما يحفر لا متى من القبور
من العين) وورد ثلث مناسيا متى من العين والمراد بكل منهما التقريب لا التحديد
(طب) عن اسماء بنت عميس * (نصر الله) قال المناوي بضاد معجمة مشددة وتحقق
من النضارة وهي المحسن اى خص بالبهجة والسرور (امراً) انساناً (سمع مناشيئاً) من
الاحاديث (فبلغه) اى اداه الى من يبلغه (كما سمعه) من غير زيادة ولا نقص فمن زاد
او نقص فغير لا مبلغ (قرب مبلغ اوعى من سامع) لما رزق من جودة الفهم وكمال العلم
والمعرفة (حمت حب) عن ابن مسعود واسناده صحيح * (نصر الله امرأ سمع منا حديثاً
فحفظه حتى يبلغه غيره) والمعنى خصه الله بالبهجة والسرور بما رزق بعمله ومعرفته من
علو القدر والمنزلة بين الناس في الدنيا ونعمه في الآخرة حتى يرى رونق الرخاء ورفيق النعمة
وانما خص حافظ سنته ومبلغها بهذا الدعاء لانه سعى في نضارة العلم وتجديد السنة فجازاه
في دعائه له بما يناسب حاله في المعاملة (قرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل
فقه ليس بفقيه) قال المناوي بين به ان راوى الحديث ليس الفقه من شرطه انما شرطه
الحفظ وعلى الفقيه التفهم والتدبر (ت) والضياء عن زيد بن ثابت * (نظفه الرجل
بمضاء غليظة) غالباً (ونظفة المرأة صفراء رقيقة) غالباً (فايها غلبت صاحبها) يحتمل
ان المراد بالغلبة السابق كما تقدم (فالشبه له وان اجتمع جميعا فان الولد منها ومنه) اى
بين الشبهين (ابو الشيخ في العظمة عن ابن عباس) * (نظر الرجل لاخيه على شوق) منه
اليه (خير) اى اكثر اجرا (من اعتكاف سنة في مسجدى هذا) اى مسجد المدينة
والاعتكاف فيه مضاعف كتضعيف الصلاة والصلاة فيه بالف صلاة فيكون
الاعتكاف فيه يعدل اعتكاف الف سنة في جميع المساجد فيجعل النظر على شوق
منه خيراً من هذا الاعتكاف والمراد المحبة لله لكون المحبوب من الصالحين (الحكيم)

الترمذي (عن ابن عمرو) بن العاص (نعم) كلمة مدح (الادام) بكسر الهمزة ما يؤتد به
والجمع ادم بضم تين ككتاب وكتب قال العلقمي والادم باس كان الدالي مغرد
كالادام (الخل) قال ابن القيم الخل مركب من الحرارة والبرودة وهي اغلب عليه وهو
يابس في الثالثة قوى التحفيف يمنع من انصباب المواد ويلطف وينفع المعدة الملتبسة وينفع
الصفراء ويحلل اللبن والدم اذا جدد في الجوف ويدفع ضرر الادوية القاتلة وينفع الطحال
ويوسع المعدة ويهقل الطبيعة ويقطع العطش وينفع الورم حيث يريد ان يحدث ويعين
على الهضم ويضاد البلغم ويلطف الادوية الغليظة ويرق الدم واذا حسي قلع العلق
المتعلق باصل الحنك واذا تمضمض به سخنا تنفع من وجع الاسنان وقوى اللثة وهو مشبه
للاكل يطيب الاطعمة صالح للشباب في الصيف والسكان البلاد الحارة قال الحكيم
الترمذي في نوادر الاصول في الخل منافع للدين والدنيا وذلك بانه بارد يقطع حرارة
الشهوة ثم اخرج من طريق ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت
عبد الرحمن قال كان عامة ادم ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بعده الخل ليقطع عنهم
ذكر الرجال وسببه كما في مسلم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل اهله الا دم
فقليل ما عندنا الا خل فدعاه فجعل يأكل ويقول نعم الخل فذكره (حسبهم ٤) عن جابر
ابن عبد الله (م) عن عائشة * (نعم البثر بئر غرس) بفتح الغين المعجمة وسكون الراء
وسين مهملة بئر بينهما وبين مسجد قبسا نحو نصف ميل (هي من عيون الجنة وماؤها
اطيب المياها) اي اعظمها بركة بعد ماء زمزم (ابن سعد عن عمر بن الخطاب مرسله) (نعم)
بكسر فسكون (الجهاد الحج) قاله حين سأله نساؤه عن الجهاد وفيه ان النساء لا يزمهن
الجهاد (خ) عن عائشة * (نعم السحور التمر) فان في التسكر به ثوابا كبيرا لكن
الرطب افضل منه في زمنه (حل) عن جابر بن عبد الله * (نعم الشيء الهدية انما الحاجة)
وفي رواية نعم العون الهدية في طلب الحاجة (طب) عن الحسين بن علي واسم ناداه
ضعيف * (نعم العبد الحجام) لفظ رواية الحجام نعم الدواء الحجامه (يذهب بالدم ويخفف الصليب
ويجلبو عن البصر) ما يضعفه (ت هـ) عن ابن عباس قال كصحیح وردده الذهبي * (نعم
العطية كلمة حق تسميها ثم تجلبها الى اخلك مسلم فتعلمه اياها) لان فيها صلاح الدارين
(طب) عن ابن عباس باسناد ضعيف * (نعم العون على الدين) بالكسر (قوت سنة)
اي اذ حاره لعياله وذلك لا ينافي الزهد (فر) عن معاوية بن حيدة واسناده ضعيف
* (نعم الميتة) بالكسر (ان يموت الرجل دون حقه) اي ان يقتل حال كونه يدافع عن
حقه فانه يموت شهيدا كما مر (حم) عن سعد قال الشيخ حديث حسن * (نعم تحفة
المؤمن) التي يتحف بها الخاتم (التمر) فينبغي للمسافر اذا قدم ان يهدي منه لاخوانه وجيرانه
(خط) عن فاطمة بنت الحسن كذا رواه الخطيب قال المناوي فها هوهم المؤلف من
انها فاطمة الزهراء غير صواب * (نعم سلاح المؤمن الصبر والدعاء) فانها سلاح الفلاح

وبها يبلغ العبد النجاة (فر) عن ابن عباس قال الشيخ وهو حديث ضعيف * (نعمت
 الاضحية المجذع من الضأن) وهو ما تم له سنة ودخل في الثانية (ت) عن ابى هريرة قال
 الشيخ وهو حديث ضعيف * (نعلان) البسهما (أجاهد فيها خير من ان اعتق ولد الزنى)
 اى العامل بعمل ابويه المصر على ذلك قال الشيخ وسببه ان ميمونة سألت عن عتق رقيق
 سبي المال فذكره (حمه ك) عن ميمونة بنت سعد اوسعيد الصحابة وهو حديث
 ضعيف * (نعمتان) تشية نعمة وهى الحالة الحسنة او النفع المفعول على جهة الاحسان
 للغير (مغبون بها كثير من الناس الصحة والفراغ) شبه المكلف بالتأجر والصحة والفراغ
 برأس المال لكونها سببا للربح فمن عامل الله بامثال امره ربح ومن عامل الشيطان
 باتباع امره خسر قال العلقمى قال ابن بطلال معنى الحديث ان المرأ لا يكون فارغا حتى
 يكون مكفيا صحيح البدن فمن حصل له ذلك فليحرص على ان لا يغيب بان لا يترك شكر الله
 على ما انعم به عليه ومن شكره بامثال او امره واجتناب نواهيته فمن فرط في ذلك فهو
 المغبون وقال غيره من استعمل فراغه وصحته في طاعة الله فهو المغبوط اى الراجح ومن
 استعملهما في معصية الله فهو المغبون اى الخاسر (خت ه) عن ابن عباس واسناده
 ضعيف (نفس المؤمن) اى روحه (معلقة) بعد مفارقة البدن (بدينه) اى محبوسه
 عن مقامها الذى اعد لها او عن دخول الجنة (حتى يقضى عنه) اى يقضيه وارثه
 او يقتضيه المديون يوم الحساب والمراد دين استدانه في فضول او محرم (حم ت ه ك) عن
 ابى هريرة واسناده صحيح * (ثقة الرجل على اهله) من زوجة وخدام ووليد يذهبها
 وجه الله (صدقة) اى يؤجر عليها كما يؤجر على الصدقة بشرط الاحتساب كما تقدم (خت)
 عن ابى مسعود عقبة بن عمر البدرى * (نفي بعهدهم وتستعين الله عليهم) قاله بحذيفة
 لما خرج هو وابوه ليشهدا بدرافنعهما كقارقر يش واخذوا منها عهدا ان لا يقاتلا معه صلى
 الله عليه وسلم فاتياه فاخبراه فقال انصر فاشم ذكره قال العلقمى وهذا ليس للايجاب فانه
 لا يجب الوفاء بترك الجهاد مع الامام او نائبه ولكن اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يشيع
 عن اصحابه نقض العهد وان لا يلزمهم ذلك لان المشيع عليهم لا يذ كرتا ولا (م) عن
 حذيفة بن اليمان * (نهران من الجنة النيل والفرات) لا تعارض بينهما وبين عدها
 اربعة في حديث لاحتمال انه اعلم اولا باثنين ثم باثنين (الشيخ يراوى عن ابى هريرة)
 واسناده حسن * (نهيتكم) آتفا (عن زيارة القبور) وأما الآن (فزوروها فانها تذكركم
 الموت) فهذا ناسخ للنهي والمخاطب به الرجال (ك) عن انس قال العلقمى بجانبه علامة
 الحسن * (نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها) ندبا (فان لكم فيها عبرة) أى اعتبارا
 اذا تأملت في احوال اهلها وما صاروا اليه (طب) عن ام سلمة قال العلقمى بجانبه علامة
 الحسن * (نهيت عن التعرى) نهيت بالبناء للمفعول عن التعرى اى كشف العورة
 بحضرة الناس (الطيا لسى) ابوداود (عن ابن عباس) قال العلقمى بجانبه علامة الصحة

*(نهيت ان امشي عريانا) اي نهاني الله عن المشي عريانا من غير لباس يوارى عورتى
فما رويت عورته بعد ذلك قال الشيخ وذلك ان جبريل لطمه حين تعرى وكشف ازاره
ووضعه على كتفه ليحمل الحجر عليه كما كانت تفعل قريش فسقط على الارض
مغشياً به عليه ثم قام فذكر ذلك لعمة العباس حين سألته (طب) عن العباس بن عبد
المطلب قال العلقمي بجانبه علامة الصحة *(نهيت عن المصلين) اي عن قتل المصلين
هكذا جاء في رواية أخرى قاله مرتين (طب) عن انس قال العلقمي بجانبه علامة الصحة
*(نهيت عن الكلام في الصلاة الا بالقرآن والذكر) والدعاء فمن تكلم بغير ذلك بطلت
صلاته (طب) عن ابن مسعود قال العلقمي بجانبه علامة الحسن *(تور وامنار لكم
بالصلاة وقراءة القرآن) زاد في رواية الديلمي فانها صوامع المؤمنين (هب) عن انس
ابن مالك *(نوروا بالفجر) أي صلوا صلاة الصبح اذا استنار الافق كثيرا (قانه)
أي التنوير به (اعظم للاجر) بقيته عند منخرجه نور يابلل بالفجر قد رما توقع القوم
مواقع نبلهم (سموية) في فوائده (طب) عن رافع بن خديج قال العلقمي بجانبه علامة
الحسن *(نوم الصائم) فرضاً أو نفلاً (عبادة) قال المناوي كذا في النسخ ورايت
المسهروردي ساقه بلفظ نوم العالم عبادة فيحتمل انها رواية ويحتمل ان احد اللقطين
سبق قلم (وصمته تسبيح) أي بمنزلة التسبيح (وعمله مضاعف) الحسنة بعشر الى ما فوقها
(ودعاؤه مستجاب وذنبه مغفور) اي ذنوبه الصغائر وهذا في صائم لم يخرق صومه بخو
غيبة فالنوم وان كان عين الغفلة لكن كل ما يستعان به على العبادة يصير عبادة
(هب) عن عبد الله بن أبي اوفى قال الشيخ وهو حديث ضعيف *(نوم على علم خير من
صلاة على جهل) لان تركها خير من فعلها معه فقد ينطن المبطل مصححا والمنوع جائزا
(حل) عن سلمان قال الشيخ وهو حديث ضعيف *(نية المؤمن خير من عمله) لان
النية عبودية القلب والعمل عبودية الجوارح وعمل القلب بالغ وانفع ووجهه الغزالي
بان النية والعمل تمام العبادة والنية احد جزأيه الكنه اخيرهما لان الاعمال بالجوارح
غير مرادة الا لتأثيرها في القلب فيميل للخير ويقطع عن الشر فيتفرغ للذكر والفكر
الموصلين الى الانس والمعرفة الذين هما سبب السعادة الاخرية (هب) عن انس ثم قال
هذا اسناد ضعيف *(نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته) لانه لما كان
المؤمن في عزمه ان يعبد الله مادام حيا ولا يشرك به شيئا كانت نيته خيرا من عمله لانها
سابقة عليه وحال المنافق بالعكس (وكل يعمل على نيته فاذا عمل المؤمن عملا) صامحا
(ناذري قلبه نور) ثم يفيض على جوارحه وفيه وفيما قبله ان الامور بمقاصدها وهي
قاعدة عظيمة من قواعد الشافعية يتفرع عنها من الاحكام ما لا يكاد يحصى (طب)
عن سهل بن سعد الساعدي وضعفه العراقي *(النايحة اذا لم تتب قبل موتها تقام)
قال المناوي يعني تحشر (يوم القيامة وعليها سر بال) قال المناوي تفسير قوله تعالى

سرايلهم من قطران اى قصاصهم (من قطران وذرع من حرب) اى يصير جلدها اجرب حتى يكون الجرب كقميص على بدنهما والذرع قميص وهذا الوعيد اجرى على اطلاقه وقيد بالمشيئة فى رواية اخرى فيحمل المطلق على المقيد تنبيهه قال الغزالى سر ذلك ان الاجرب سر يبع الالم لتقرح جلده والقطران يقوى اشتغال النار (حمم) عن أبى مالك الاشعري * (النائم الظاهر كالصائم القائم) فى حصول الاجروان اختلف المقدار (الحكيم) الترمذى (عن عمرو بن حريث) واسناده ضعيف * (الناجش) اى الذى يزيد فى السلعة لالرغبة بل ليخدع غيره قال المناوى او من يمدح سلعة كاذباً لغيره (آكل ربي) اى ائمه مثل ائمة كل الربا (ملعون) اى مطر ودعن منازل الاخيار فالنجش حرام وظاهر الحديث انه كعبيرة (طب) عن عبد الله بن أبى اوفى ورجاله ثقات * (النار جبار) قال المناوى اراد بالنار الحريق فمن أوقدها بملكه فطيرتها الريح فاحرق مال غيره لا يضمنه اه وقال العلقي قال شيخنا قال الخطابي لم ازل اسمع اصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق انما هو البثر جبار حتى وجدته لابي داود عن عبد الملك الصغاني عن معمر فدل على ان الحديث لم ينقده عبد الرزاق ومن قال هو تصحيف البثر احتج فى ذلك بان أهل اليمن يملون النار ويكسرون النون منها فسمي بعضهم على الامالة فكتبه بالساء ثم نقله الرواة مصحفاً وان صح الحديث على ما روى فانه متأول على النار يوقدها الرجل فى ملكه لارب له فيها فطير بها الريح فتشعلها فى مال غيره من حيث لا يمكنه ردها فيكون هدر اغير مضمون عليه (ده) عن أبى هريرة * (النار عدو لكم) قال المناوى اى منافية لبدانكم واموالكم منافاة العدو وليكن يتصل فنعها بكم بوسائط (فاحذروها) اى خذوا حذركم منها واطفئوا السراج قبل نومكم ويحتمل ان المراد نار الاخرة (حمم) عن ابن عمر باسناد حسن * (الناس تبسج لقريش فى الخير والشر) قال النووى معناه فى الاسلام والجاهلية كما صرح به فى الرواية الاخرى لانهم كانوا فى الجاهلية رؤساء العرب واصحاب حرم الله تعالى واهل حج بيت الله وكانت العرب تنظر اسلامهم فلما اسلموا وفتحت مكة تبعهم الناس وجاءت وفود العرب من كل جهة ودخل الناس فى دين الله افواجا وكذلك فى الاسلام هم اصحاب الخلافة والناس تبسج لهم وبين صلى الله عليه وسلم ان هذا الحكم يستمر الى آخر الدنيا ما بقى من الناس اثنان وقد ظهر ما قاله صلى الله عليه وسلم فمن زمنه صلى الله عليه وسلم الى الآن الخلافة فى قريش من غير مزاجة لهم فيها وتبقى كذلك ان شاء الله تعالى ما بقى اثنان (حمم) عن جابر * (الناس ولد آدم وآدم) خلق (من تراب) يحتمل ان المراد الخث على التواضع ولين الجانب وترك التعاطف قال المناوى وتسلط به من فضل الملك على البشر لان من خلق من نور افضل ممن خلق من تراب والملك محض نور (ابن سعد عن ابى هريرة) واسناده حسن * (الناس رجالان عالم ومتعلم ولا خير فيما سواهما) قال المناوى

لأنه بالبهاثم أشبهه (طب) عن ابن مسعود: (الناس ثلاثة سالم وغائم وشاحب) قال المناوي بشين مجمعة وجيم وموحدة أي هالك وقال العلقمي قال في النهاية في مادة شجب بالشين المججمة والجيم والموحدة شاحب أي هالك يقال شجب يشجب فهو شاحب وشجب يشجب فهو شجب أي أما سالم من الأثم وأما غائم للأجر وأما هالك ثم قال أبو عبيدو يروي الناس ثلاثة السالم الساكت والغائم الذي يأمر بالخير وينهى عن المنكر والشاحب الناطق بالخناء المعين على الظلم وقال في النهاية أيضا الشاحب المتغير اللون والجسم لعارض من مرض أو سقرا ونحوهما (طب) عن عقبه بن عامر الجهنى وأبي سعيد الخدري: (الناس معادن) كمعادن الذهب والفضة ومعادن كل شيء أصله أي أصول بيوتهم تعقب أمثالها ويسرى كرم أعراقها إلى فروعها (والعرق دساس وأدب السوء كعرق السوء) قال المناوي أشار به إلى أن ما في معادن الطباع من جواهر مكارم الأخلاق وضدها يستخرج برياضة النفس كما يستخرج جوهر المعدن بالمقاساة والتعب (هب) عن ابن عباس: (الناس تبع لكم يا أهل المدينة في العلم) هذا أخبار بفضلهم وشر فهم واعتنائهم بأخذ العلم عنه صلى الله عليه وسلم وكفى بمالك فخرا (ابن عساكر عن أبي سعيد) واسناده ضعيف: (الناس كفي قومه) أي من أقاربه وعشيرته (كما المعشب في داره) قال في النهاية والعشب الكلال ما دام رطبا ولا يقال له حشيش حتى يهيج قال الشيخ وسيله إن رجلا من الأنصار استشار من ينسج فذكر له ووجه الشبه وجود الرفق فقرب الكلال يحصل به رفق وعدم مشقة والتزوج من العشرة كذلك (طب) عن طلحة بن عبد الله: (النبي لا يورث) اللام للجنس بدليل نحن معاشر الأنبياء لا نورث لاحتمال أن يمتنى وارثه موته فيها لثاثر كونه صدقة (ع) عن حذيفة بن اليمان بإسناد صحيح: (النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود) أي الطفل الذي يموت قبل البلوغ (في الجنة) والوثيد في الجنة) الوثيد بفتح الواو وكسر الهمة الطفل المدقون حيا ولم يكتف بقوله عقب الكل في الجنة لأن المراتب فيها متفاوتة والجنان متفاوتة قال العلقمي وسيله كافي أبي داود عن حسناء بفتح الحاء وسكون السين المهملتين والمدود يقال خنساء بالمججمة وبتمقديم النون على السين بذت معاوية الصرمية بفتح الصاد المهملة وكسر الراء قالت حدثنا عمي قال ابن رسلان قال المنذري عم حسناء هو أسلم بن سليم قال قلت يا رسول الله من في الجنة أي من يكون فيها قال النبي في الجنة فذكره (حم د) عن رجل من الصحابة قال العلقمي بحسانه علامة الصحة: (النيون والمرسلون سادة أهل الجنة والشهداء قواد أهل الجنة وجملة القرآن) أي حفظته العاملون بأحكامه (عرفاء أهل الجنة) أي رؤسائهم وفيه مغايرة الرسول والنبي (حل) عن أبي هريرة: (النجوم) أي الكواكب سميت به لأنها تنجم أي تطلع من مطالعها في أفلاكها (أمنة) بفتحات بمعنى الأمن (للسماء) فإدامت النجوم بأقنية

لا تنفطر السماء ولا تنشق ولا يغنى أهلها (فأذا ذهبت النجوم) أي تناثرت (أتى السماء ما توعده) من الانقطار والطي كالسجل (وأنا أمانة لأصحابي فأذا ذهبت) أي مت (أتى أصحابي ما يوعدهون) من الفتن والحروب وارتداد من ارتد من الأعراب واختلاف القلوب وقد وقع (وأصحابي أمانة لأمتي فأذا ذهبت أصحابي أتى أمتي ما يوعدهون) من ظهور البدع وغلبة الأهواء واختلاف العقائد وظهور الروم وغيرها قال العلقي وأوله مع ذكر سببه كافي مسلم عن أبي بدرة عن أبيه قال صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلنا للوجلسنا حتى نصلى معه العشاء قال فجلسنا فخرج علينا فقال ما زلت هاهنا قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصلى معك العشاء قال أحسنتم وأصبتم قال فرفع رأسه إلى السماء وكان كثيرا ما يرفع رأسه إلى السماء فقال النجوم قد كره (حمم) عن أبي موسى الأشعري * (النجوم أمان لأهل السماء) بالمعنى المقرر (وأهل بيتي أمان لأمتي) أراد بأهل بيته علماءهم ويحتمل الإطلاق لأن الله تعالى لما خلق الدنيا لأجله جعل دوامها بدوام أهل بيته (ع) عن سلمة بن الأكوع واسناده حسن * (التخل) بالخاء المعجمة (والشجر بركة على أهله وعلى عقبهم) أي ذريتهم (بعدهم إذا كانوا لله شاكرين) لأن الشجر يحب به المزيد (طب) عن الحسين بن عليّ واسناده ضعيف * (الندم توبة) أي هو معظم أركانها لأنه متعلق بالقلب والجوارح تبع له فإذا ندم القلب انقطع عن المعاصي فرجعت برجوعه الجوارح قال المناوي قال بعض العارفين من المحال أن يأتي مؤمن معصية توعده عليها فيفرغ منها أن لا يجد في نفسه نداما وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم الندم توبة وقد قام بهذا المؤمن الندم فهو توبة فسقط حكم الوعيد به هذا الندم فإنه لا بد للمؤمن من كراهة الخسافة فهو من الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم (حمم) عن ابن مسعود (كهب) عن أنس واسناده صحيح * (الندم توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له) فإن التوبة تجب ما قبلها (طب) عن أبي سعيد الأنصاري وضعفه البخاري وغيره * (الندم يمين وكفارته كفارة يمين) أراد نذر اللجاج والغضب (طب) عن عقبة بن عامر قال العلقي بجانبه علامة الصحة * (النصر مع الصبر) أي ملازم له لا ينقل عنه فهما اخوان شقيقان والثاني سبب للاول (والفرج) يحصل سريرا (مع الكرب) فلا يدوم معه (وان مع العسر يسرا) كما نطق به القرآن مرتين ولن يغلب عسر يسرين لأن النكرة إذا أعيدت تكون غير الاولى والمعرفة عينها (خط) عن أنس واسناده ضعيف * (النظر إلى على عبادة) أي رؤيته تحمل على النطق بذكر الله كان يقول الناظر سبحان الله ما أعلاه من سماء العبادة والبهاء والنور وصفات السيادة (طب) عن ابن مسعود وعن عمران بن حصين * (النظر إلى الكعبة عبادة) أي من العبادات المثاب عليها (ابو الشيخ عن عائشة) واسناده ضعيف * (النظر إلى المرأة الحسنة والخضرة)

أى الشئ الأخضر ويحتمل ان المراد الزرع والشجر فقط (يزيدان فى البصر) أى فى القوة
 الباصرة والمراد بالمرأة الحليمة فالنظر للاجنبة يظلم البصر والبصيرة (حل) عن جابر
 واسناده ضعيف (النفقة كلها فى سبيل الله) فيؤجر المنفق عليها (الا البناء فلا خير
 فيه) أى فى الاتفاق فيه فلا اجر فيه وهذا فى بناء لم يقصد به قرينة او كان فوق الحاجة (ت)
 عن انس قال العلقمى بجانبه علامة الحسن (النفقة فى الحج كالنفقة فى سبيل الله) أى
 الجهاد (بسبع مائة ضعف) خبر ثمان والله يضاعف لمن يشاء زيادة على ذلك (حم)
 والضياء عن بريدة واسناده ضعيف (التميمة والشتمية) قال العلقمى قال الجوهري
 الشتم السب والاسم الشتمية (والحمية) قال فى النهاية هى الانفة والغيرة والمراد اصحاب
 هذه الصفات (فى النار لا يجتمعن فى صدر مؤمن) أى فى قلب انسان كامل الايمان
 (طب) عن ابن عمر باسناد ضعيف (النوم اخو الموت) لا تقطاع العمل فيه (ولا يموت
 أهل الجنة) فلا ينامون قاله صلى الله عليه وسلم لما سئل اينام أهل الجنة (هب) عن
 جابر ورواه عند الطبرانى (النية الحسنة تدخل صاحبها الجنة) قال المناوى تمامة
 عند مخرجه والخلق الحسن يدخل صاحبه الجنة والجوار الحسن يدخل صاحبه الجنة
 (فر) عن جابر (النية الصادقة معلة بالعرش فاذا صدق العبد نيته) بالنصب مفعول
 صدق وصدق يريد متعد يا قال الله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق (تحرك
 العرش فيغفرله) يحتمل تحركه حقيقة ويحتمل انه مجاز عن ملائكته والمراد الصغار
 (خط) عن ابن عباس

(باب المناهى)

*(نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاغلوطة) جمع اغلوطة وهى ما يغالط به
 العالم من المسائل المشككة ليستزل لما فيه من اذاء المسؤل واطهار فضل السائل مع
 عدم نفعها فى الدين (حم د) عن معاوية واسناده حسن (نهى عن الاختصاء) وهو
 قطع بيض الحيوان والنهى للتحريم فى الاذى وما لا ينشأ عن خصيه طيب نجسه (ابن
 عساكر عن ابن عمر) (نهى عن الاختصار) وهو وضع اليد على الخاصرة فى الصلاة
 والنهى للتنزيه (حم دت) عن أبى هريرة (نهى عن الاقران) قال العلقمى كذا لاكثر
 واخرجه ابوداود الطيالسي بلفظ القرآن بغير همز وهو اوضح من الاقران وهو ضم تمة
 الى أخرى والنهى سببه ما كانوافيه من ضيق العيش وهو حرام ان كان الطعام مشتركاً
 (الا ان يستأذن الرجل اخاه) والا فهو مكروه (حم ق د) عن ابن عمر (نهى عن الاقعاء
 فى الصلاة) قال النووي الاقعاء نوعان احدهما ان يلمص اليقية بالارض وينصب
 ساقيه ويضع يديه على الارض كاقعاء الكلب وهذا النوع هو المكروه الذى ورد فيه
 النهى والثانى ان يجعل اليقية على عقبه بين السجدين وهذا مستحب وقد نص الشافعى
 فى البويطى على استحبابه (كحق) عن سمرة (نهى عن الاقعاء والتورك فى الصلاة)

قال العلقمي وهو ان يرفع وركيه اذا سجد حتى يفتح في ذلك وقيل هو ان يلقى الميتة بعقبه في السجود وقيل هو ان يضع يده على وركيه في الصلاة وهو قائم اهـ ويحتمل ان المراد نهى عن التورك في غير الجلسة الاخيرة (حمق) عن انس قال العلقمي بجائبة علامة الصحة (نهى عن الاكل والشرب في اثناء الذهب والغضه) والنهى للتحريم (ن) عن انس قال العلقمي بجائبة علامة الحسن (نهى عن التبتل) قال في الفتح المراد بالتبتل الاقطاع عن النكاح وما يتبعه من الملاذ الى العبادة واما المأمور به في قوله تعالى وتبتل اليه تبتلا فقد فسرهما مجاهد فقال اخلاص اليه اخلاصا (حمق ن) عن سعد (حمت نه) عن سمرة (نهى عن التبتل في المال والاهل) قال المناوي هو التكثر والسعة والبقر الشق والتوسعة (حمق) عن ابن مسعود قال العلقمي بجائبة علامة الحسن (نهى عن التحريش بين البهائم) قال المناوي هو الاغراء وتهيج بعضهم على بعض كما يفعل بين الكباش والديوك (د) عن ابن عباس قال العلقمي بجائبة علامة الحسن (نهى عن التخم بالذهب) فيحرم التخم به على الرجال (ت ن) عن عمران بن حصين واسناده صحيح (نهى عن الترجل) أي التمشط أي تسريح الشعر فيكره لما فيه من التنعيم ولين الشعر لانه من زى العجم وارباب الدنيا (الاغيا) أي يوم ما بعد يوم فلا يكره بل يستحب فالنهى عن المواظبة عليه (حمق) عن عبد الله بن معقل قالت حسن صحيح (نهى عن التكاف للضعيف) أي ان يتكاف الضعيف له ضيافة فوق اللائق بالاحمال لما فيه من الاضرار بل لا يمسك موجودا ولا يتكاف مفقودا وذكروا انه نزل بيونس عليه الصلاة والسلام اضياف فجمع لهم كسر او جز لهم بقلا وقال كلوا لولان الله لعن المتكافين لتكافيتكم والتكاف تحمل ما ليس في الوسع وهو مذموم في كل شيء (ك) عن سليمان (نهى عن الجذاذ بالليل) بفتح الجيم وتكسر صرام النخل وهو قطع ثمرتها (والحصا بالليل) بالفتح والكسر أي قطع الزرع قال العلقمي واثما نهى عن ذلك لاجل المساكين حتى يحضر واذلك فيصرف عليهم منه وقيل لاجل الهوام لئلا تصيب الناس (هق) عن الحسين بن علي واسناده حسن (نهى عن الجذال في القرآن السجزي في الابانة عن أبي سعيد) واسناده حسن (نهى عن الجاوس على مائدة يشرب عليها الخمر) لانه اقرار على معصية (وان يأكل الرجل) أي الانسان ولوانثي (وهو منسطح على بطنه) وفي نسخة على وجهه لانه مع ما فيه من قبح الهيئة يضر بالمعدة والامعاء (دك) عن ابن عمر واسناده ضعيف (نهى عن الحجة للحرة) قال في النهاية الحجة من شعر الرأس ماسقط على المنكبين (والعقصة للامة) بالكسر بمعنى العقيدة أي الصغيرة أي نهيت الحرة عن سدل الشعر وارساله على كتفيها للتشبه بالرجال وعن العقيدة أي الشعر المعقوص للامة للتشبه بالحرث (طب) عن ابن عمر واسناده ضعيف (نهى عن الجلالة) أي التي تأكل الجلالة أي الغدرة (ان يركب عليها أو يشرب من البانها)

أويؤكل من نجها بالاولى والنهي للتنزيه وعن أحمد تحريم كل الزرع والثمار التي سقيت
 بالنجاسات والجمه ورعى الطهارة لان النجاسة تستحيل في باطنها فتطهر بالاستحالة
 كالدم يستحيل في اعضاء الحيوانات نجسا ويصير لبنا (ك) عن عمر بن الخطاب * (نهى
 عن الجبوة) بكسر الحاء وضمها الاسم من الاحتباء وهو ان يضم الانسان رجله الى
 بطنه بثوب يجمعها به مع ظهره وقد يكون باليدين (يوم الجمعة والامام يخطب) قال
 الخطابي وانما نهى عنه والامام يخطب لانه يجلب النوم ويعرض طهارته للانتماض
 (حمدت ك) عن معاذ بن انس قالت حسن وقال ك صحيح * (نهى عن المحكة بالبلد)
 أى اشتراء القوت وحبسه ليغلو (وعن التلقى) للركبان خارج البلد للشراء منهم (وعن
 السوم قبل طلوع الشمس) قال في النهاية هو ان تسام سلعتك في ذلك الوقت لانه وقت
 ذكر الله فلا يشتغل بغيره وقد يجوز ان يكون من رعى الابل لانها اذارت قبل طلوع
 الشمس وعلى المرعى نداء صابها منه الوباء وبما قتلهما وذلك معروف عند ارباب المال
 من العرب (وعن ربح قنى الغنم) بالقاف أى الذى يقتنى للولد والنهى فى الاولين للتحريم
 وفى الاخرين للتنزيه (هب) عن على * (نهى عن الخذف) بمجمعتين وفاء الرمح بمحصاة أو
 نواة بين سبأ بنيه او بين الابهام والسبابة او على ظاهر الوسطى وباطن الابهام لانه يققأ
 العين ولا يقتل الصيد (حمدت ده) عن عبد الله بن مغفل * (نهى عن الدواء الخبيث)
 السم أو النجس كالحجر والحجر غير الماء كؤل او اراد الخبيث المذاق (حمدت هك) عن أبي
 هريرة واسناده صحيح * (نهى) الرجال حالة الاختيار (عن) استعمال (الديباج) وهو
 الاستبرق (والحرير والاستبرق) وهو ما غلظ من الحرير قال المناوى ذكر الحرير
 بعد الديباج من ذكر العام بعد الخاص وعطف الاستبرق عليه عطف خاص على عام
 والمراد النهى عن الحرير بجميع انواعه اه ومن انواعه القز وهو ما قطعته الدودة
 وخرجت منه حية والحرير ما حل عن الدود بعد موته وقد يطلق الابرسم عليها وهو
 معرب والسندس مارق من الحرير ويحرم المركب من ابرسم وغيره ان زاد الابرسم
 ويحل عكسه فان استويا فالاصح الحل (ه) عن البراء بن عازب * (نهى عن الذبيحة ان
 تغرس) بقاء ومهملتين والبناء للفعول وهو بدل مما قبله أى ان تبان رأسها وقال في النهاية
 وهو كسر رقبتها (قبل ان تموت) قال المناوى والنهى للتنزيه (طبهق) عن ابن عباس
 * (نهى عن الرقى) بفتح القاف جمع رقية بالضم أى ما يرقى به مما لا يفهم معناه (والتماغم)
 جمع تيممة وهى خرزات تعلق على الطفل لدفع العين (والتولة) بكسر المثلثة وزن عنبه
 ما يجيب المرأة للرجل (ك) عن ابى مسعود * (نهى عن الركوب على جلود النمار)
 هى السباع المعروفة واحدها نمرة بفتح النون وكسر الميم ويجوز اسكان الميم مع فتح النون
 وكسرها ضرب من السباع والنهى لما فيه من الزينة والتحيلة ويحرم كله لانه سبع
 ضاره (دن) عن معاوية قال العلقمى بجانبه علامة العجوة * (نهى عن الزور) قال العلقمى

وتمتته كما في النساء والزور المرأة تلف على رأسها انتهى وقال المناوي قال قتادة ما يكثر به النساء شعورهن (ق) عنه اي عن معاوية * (نهى عن السدل في الصلاة) قال العلقمي قال شيخنا قال الخطابي هو ارسال الثوب حتى يصيب الارض وذلك من الخيلاء وقال في النهاية هو ان يلتحق بشوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه وهذا مطلق في القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الرءاء على رأسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير ان يجعلها على كتفيه اه وقال أبو عبيد في غريبه السدل اسبال الرجل ثوبه من غير ان يضم جانبيه بين يديه فان ضمه فليس بسدل وقال المحافظ أبو الفضل العراقي في شرح الترمذي يحتمل ان يراد بالسدل في هذا الحديث سدل الشعر فانه ربما استراجمينين عن السجود اه لكن يعارض هذا حديث نهى ان يصلي الرجل ورأسه معقوص ويمكن الجمع بحمل النهي عن السدل على ما يمنع من السجود فالمطلوب جعله فرقتين فرقة عن يمينه وفرقة عن شماله قال العلقمي قلت الارجح في تفسير السدل القول الثاني من القولين اللذين حكاهما صاحب النهاية وهو الذي اختاره البيهقي والنووي في الغريقتين (وان يغطي الرجل) أي المصلي ولوائتي (فاه) لانه من فعل الجاهلية كانوا يتشتمون بالعمائم فيغطون افواههم فنهوا عن ذلك في الصلاة (حمء ك) عن أبي هريرة باسناد صحيح * (نهى عن السواك بعد الزمان وقال انه يحرك عرق الجذام) لمخاضية فيه علمها الشارع والنهي للتنزيه (الحارث) بن أبي اسامة (عن ضمرة بن حبيب مرسل) * (نهى عن السوم قبل طلوع الشمس) وقد مر ذلك في نهى عن المحكرة (وعن ذريح ذوات الدر) اي اللين (هك) عن علي واسناده ضعيف جدا * (نهى عن الشرب قائما) فيكره تنزيها لكثرة آفاته ومضاره وللشرب قائما آفات كثيرة منها انه لا يحصل الرى التام ولا يستقر في المعدة حتى يهضم الكبد على الاعضاء وانه ينزل بسرعة وحدة الى المعدة فيخشى منه ان يبرد حرارته او يسرع النفوذ الى اسافل البدن بغير تدريج وكل هذا يضر بالشارب فاما اذا فعله نادرا لم حاجة فلا وفي رواية عن ابن عباس سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من ماء زمزم فشرب وهو قائم فاجواب ان فعله عليه الصلاة والسلام اذا كان بيانا للجواز لا يكون مكروها بل البيان واجب عليه صلى الله عليه وسلم قال المحافظ ابو الفضل بن حجر رحمه الله

اذا رمت تشرب فاقعد تغز * بسنة صفوة اهل الحجاز
وقد صححوا شربه قائما * ولا كنه لبيان الجواز

(والا كل قائما) فيكره لانه اخبر من الشرب قائما (الاضياء) في المختارة (عن انس) باسناد صحيح * (نهى عن الشرب من في السقاء) اي فم القرية لان انصباب الماء دفعة في المعدة ضار وقد يكون فيه ما لا يراه الشارب فيدخل جوفه فيؤذيه (خدت ه) عن ابن

عباس * (نهى عن الشرب من في السقاء وعن ركوب الجلالة) عن (أكل الخمصة)
كل حيوان يرمى بالسهم ونحوها حتى يموت من غير تذكية لكنها تكثر في نحو طير
وارب مما يحتم بالارض اى يلصق بها (حمك) عنه اى عن ابن عباس * (نهى عن
الشرب من ثلثة القدح) بضم المثلة وسكون اللام وفتح الميم اى موضع الكسر منه
وفي معناه الا كل من موضع الكسر وانما نهى عنه لانه لا يماسك عليها فم الشارب وربما
انصب الماء على ثوبه وبدنه وقيل لان موضعها لا يناله التتضيف التام اذا غسل الاناء
(وان ينفخ في الشراب) قال العلقمي روى مالك في الموطا انه نهى عن النفخ في الشراب
فقال له رجل يا رسول الله انى لا اروى من نفس واحد فقال صلى الله عليه وسلم فان
القدح عن فيك ثم تنفس قال فاني ارى القدح فيه قال ارفعها وسبب النهى عن النفخ
في الشراب ما يخاف ان يبدو من ريقه شئ فيقع فيه فربما شرب بعده غيره فيتأذى به
وكما نهى عن النفخ في الشراب نهى عن النفخ في الطعام لما روى البزار عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الطعام والشراب وفي هذا كراهة النفخ
في الطعام ليبرد بل يرفع يده منه ويصبر حتى يسهل اكله (حمك) عن ابي سعيد باسناد
حسن * (نهى عن الشرب) ومثله الا كل (في آنية الذهب والفضة) للرجال والنساء نهى
تحريم (ونهى عن لبس الذهب والحريز) للرجال نهى تحريم (ونهى عن جلود النمران
يركب عليهما) لما مر (ونهى عن المتعة) اى النكاح الموقت والنهى للتحريم (ونهى عن تشييد
البناء) اى رفعه فوق الحاجة فيكره تنزيها (طب) عن معاوية * (نهى عن الشراء
والبيع في المسجد وان ينشد فيه ضالة وان ينشد فيه شعر) مذموم الا ما كان في الزهد
وذم الدنيا ونحو ذلك (ونهى عن التحلق قبل الصلاة يوم الجمعة) التحلق بماء مهملة اى
العود حلقا حلقا لانه يقطع الصفوف مع كونهم مأمورين يوم الجمعة بالتكبير والتراس
في الصفوف فيكره فعل جميع المذكورات تنزيها (حم ٤) عن ابن عمرو قالت حسن
* (نهى عن الشغار) بمجتمين مكسور الاول اى عن نكاح الشغار وهو ان يزوجه
موليته على ان يزوجه موليته ويضع كل صدق الاخرى قال المناوى من شغل الكلب
رفع رجله ليدول وشغل البلد عن السلطان خلا والنهى للتحريم ويبطل العقد عند
الثلاثة وقال ابو حنيفة يصح بمهر المثل (حمق ٤) عن ابن عمر * (نهى عن الشهرين دقة
التياب وغلظها وولينها وخشونتها وطولها وقصرها ولكن سداد فيما بين ذلك واقتصاد)
وخير الامور واسطها قال العلقمي وهو بمعنى حديث نهى عن لبستين المشهورة
في حسنها والمشهورة في قبحها قال في النهاية هي بكسر اللام الهية والحالة وروى
بالضم على المصدر والاول اوجه وتقادم من لبس ثوب شهرة (هب) عن ابي هريرة
وزيد بن ثابت * (نهى عن الصرف) قال المناوى اى بيع احد النقيدين بالآخر اه
ولعل المراد اذا حصل تأخير احد العوضين في المجلس او حصل زيادة واتحد الجنس (قبل

موته بشهرين البرار (طب) عن ابى بكرة قال العلقمى بجانبه علامة الحسن * (نهى عن الصماء) بالمداى عن اشتغالها بان يتخلل بثوبه ولا يمكنه اخراج يديه الا من اسفله فيخاف ظهور عورته سمي صماء لسد المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق (وعن الاختباء في ثوب واحد) بان يقعد على اليثيه وينصب ساقيه ويلتصق عليها ثوبا وذلك خوف ان يكشف عورته والنهي فيها للتنزيه (د) عن جابر بن الله الله * (نهى عن الصورة) اى عن تصوير حيوان لانه تشبهه بخلق الله فيحرم (ت) عن جابر واسناده حسن * (نهى عن الصلاة الى القبور) اى عليها فيكره تنزيها وتصح الصلاة اذا لم تنبش اوصلى على طاهر (حب) عن أنس واسناده صحيح * (نهى عن الصلاة بعد) (فعل) الصبح حتى تطلع الشمس) اى وترتفع كرمح (وبعد) (فعل) (العصر حتى تغرب) الشمس قال العلقمى قال فى الفتح قال النووى اجعت الامة على كراهة صلاة لا سبب لها فى الاوقات المنهى عنها واتفقوا على جواز المودات فيها واختلغوا فى النوافل التي لها سبب كصلاة تحمية المسجد وسجود التلاوة والشكر وصلاة العيد والكسوف وصلاة الجنازة وقضاء القاتلة فذهب الشافعى وطائفة الى جواز ذلك كله بلا كراهة ومذهب ابى حنيفة وآخرين ان ذلك داخل فى عموم النهى واحتج الشافعى بانه صلى الله عليه وسلم قضى سنة الظهر بعد العصر وهو صريح فى قضاء السنة القاتلة فاحضرة اولى والقريضة المقضية اولى ولحق بذلك ماله سبب قلت وما نقله من الاجماع والاتفاق متعقب فقد حكى غيره عن طائفة من السلف الاباحة مطلقا وان احاديث النهى منسوخة وبه قال داود وغيره من اهل الظاهر وبذلك جزم ابن خزم وعن طائفة اخرى المنع مطلقا فى جميع الصلوات وصح عن ابى بكرة وكعب بن عجرة المنع من صلاة الغرض فى هذه الاوقات وحكى آخرون الاجماع على جواز صلاة الجماعة فى الاوقات المكروهة وهو متعقب وما ادعاه ابن خزم وغيره من النسخ مستند الى حديث من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فليصل اليها اخرى فانه يدل على اباحة الصلاة فى الاوقات المكروهة اه وقال غيرهم ادعاء التخصيص اولى من ادعاء النسخ فيحمل النهى على ما لا سبب له ويخص منه ماله سبب جمع ابين الادلة وقال البيضاوى اختلفوا فى جواز الصلاة بعد الصبح والعصر وعند الطلوع والغروب وعند الاستواء فذهب داود الى الجواز مطلقا وكأنه حمل النهى على التنزيه قلت بل المحكى عنه انه ادعى النسخ كما تقدم قال وقال الشافعى تجوز الفرائض وماله سبب من النوافل وقال ابو حنيفة يحرم الجميع سوى عصر يومه وتحرم المندورة ايضا وقال مالك تحرم النوافل دون الفرائض ووافقه احمد لكنه استثنى ركعتي الطواف اه قال المناوى فلوا حرم بما لا سبب له او بماله سبب متأخرا ثم ولم ينقد والنهى تعبدى عند قوم ومعتول عند آخرين لتعليله فى خبر مسلم بانها تطلع بين قرنى شيطان وحينئذ تسجد لها الكفار فاشعر بانه لترك مشابهتهم (قن) عن عمر بن الخطاب * (نهى عن الصلاة نصف النهار) عند استواء الشمس قال المناوى لان ذلك اعلى امكنتها فربما توهم ان

السجود لتعظيم شأنها فيكره تحريماً (حتى تزول الشمس) أي تأخذ في الميل إلى جهة
 المغرب (الأيوم الجمعة) فإنه لا تتركه فيه عند الاستواء (الشافعي) في مسنده (عن أبي
 هريرة) قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (نهى عن الصلاة في الحمام) داخله ومسلخه
 (وعن السلام على بادي العورة) أي مكشوفها عبثاً والحاجة كقاضي الحاجة فيكره
 تنزيهاً فيها (عق) عن انس باسناد ضعيف * (نهى عن الصلاة في السر اويل) وحدها
 من غير رداء فيكره تنزيهاً (خط) عن جابر قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (نهى
 عن الضحك من الضرطة) قال المناوي تمامه عند الطبراني وقال لم يضحك أحدكم
 مما يفعل (طس) عن جابر قال العلقمي بجانبه علامة الحسن (نهى عن الطعام الحار)
 أي عن أكله (حتى يبرد) قال المناوي أي يضرب بين الحرارة والبرودة والنهي للتنزيه
 فإن تحقق ضراره له حرم (هب) عن عبد الواحد بن معاوية بن خديج مرسله (نهى عن
 العب) بفتح المهملة أي الشرب (نفساً) بفتح الفاء (واحداً) لأنه يورث وجع الكبد (وقال
 ذلك شرب الشيطان) نسب إليه لأنه لا أمر به الحامل عليه والنهي للتنزيه (هب) عن
 ابن شهاب مرسله وهو الزهري * (نهى) عن (العمرة قبل الحج) قال المناوي لا يعارضه
 أنه صلى الله عليه وسلم اعتمر قبل حجه لأن النهي لسبب وقد زال باكمال الدين اه قال
 العلقمي ويحتمل أن يكون النهي عن نسخ الحج إلى العمرة قبل الحج فإنه إنما أمر به بسبب
 وقد زال ذلك لما اكمل الله الدين اه فالنهي عنه قلب الحج عمرة لا العمرة قبل الحج (د)
 عن رجل صحابي * (نهى عن الغناء) بالكسر والمد رفع الصوت بنحو شعر قال العلقمي
 فائدة الغناء يثلب فالمد مع الكسر الصوت كيماد كراو وقد قصر والغنى بالكسر مع
 القصر اليسار والغناء بالفتح والمد النفع (والاستماع في الغناء) فالغناء واستماعه مكروه
 فإن خيف الغنة حرم (وعن القينة) بالفتح أي الامة المغنية (والاستماع إلى القينة)
 وفي نسخة الغيبة بدل القينة (وعن النميمية والاستماع إلى النميمية) أي الاصغاء إليها
 (طب خط) عن ابن عمر واسناده ضعيف * (نهى عن الدكي) والنهي للتحريم إلا أن
 تعين طريقاً للدواء (طب) عن سعد الظفري (ت ك) عن عمران بن حصين * (نهى
 عن المتعة) قال العلقمي قلت وأوله كافي البخاري أن علياً رضي الله عنه قال لا بن
 عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة ومحوم الحجر الأهلية
 ومن خيبر والمتعة تزويج المرأة إلى أجل فإذا انقضى وقعت الفرقة ونكاح المتعة
 هو الموقت بمدة معلومة أو مجهولة وسمي بذلك لأن الغرض منه مجرد التمتع دون التوالد
 وسائر أغراض النكاح وقد كان جائزاً في صدر الإسلام ثم نسخ قال في الفتح وقد وردت
 عدة أحاديث صحيحة صريحة بالنهي عنها بعد الإذن فيها وأقرب ما فيها عهداً بالوفاة
 النبوية ما أخرجه أبو داود من طريق الزهري قال كنا عند عمر بن عبد العزيز
 فتذاكرنا متعة النساء فقال رجل يقال له ربيع بن سبرة أشهد على أبي أنه حدث أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها في حجة الوداع (حم) عن جابر بن عبد الله (خ)
 عن علي * (نهى على المثالة) بضم الميم وسكون المثالة قطع اطراف الحيوان او بعضها
 وهو حي قال العلقمي قال في المصباح ومثلت بالقتيل مثلاً من بأي قتل وضرب اذا
 جذعته وظهر آثار فذلك عليه تنكيلا والتشديد بمسألة (ك) عن عمران بن حصين
 (طب) عن ابن عمرو عن المغيرة * (نهى عن الجحر) قال المناوي لفظ الرواية عن بيع الجحر
 بفتح الميم وسكون الجيم وقال العلقمي قال في المصباح الجحر مثل فلس شراء ما في بطن
 الناقة او بيع الشاة بما في بطنها وقيل هو المحاقلة فيحرم ولا يصح (هق) عن ابن عمر
 * (نهى عن المحاقلة) بيع المحنطة في سبلها بالبرصا فيا والنهى عنها لعدم العلم
 بالمثالة فان المقصود من البيع مستور وليس من صلاحه (والمخاضرة) بخاء وضاد
 معجمة من مغلاة من الخضرة لان البيع وقع على شيء أخضر وهو الثمار والحبوب قبل
 بدو صلاحها وهي بيع زرع لم يشتمل حبه أو بقول بغير شرط القطع والقلع
 (والملاسة) وهي ان يمس ثوباً مطوياً او في ظلمة فيلمسه المستام فيقول له صاحب
 الثوب بعتك بكذا بشرط أن يقوم لمسك مقام نظرك ولا خيارك اذا رأيت (والمناذرة)
 بأن يجعل الثبذبيعا (والمزانية) بيع تمر يابس برطب وزبيب بعنب كيلا فيحرم كل
 ذلك ولا يصح (خ) عن انس بن مالك * (نهى عن المخابرة) قال في الفتح هي العمل
 في الارض ببعض ما يخرج منها والبذر من العامل فيفسد العقد لجهالة الاجرة (حم)
 عن زيد بن ثابت قال العلقمي بجانبه علامة الصحة * (نهى عن المرائي) أي ندب
 الميت بنحو واكفاه واجباله فانه حرام قال العلقمي قال الخطابي اما الثناء والدعاء
 للميت فغير مكروه لانه رثي غير واحد من الصحابة (هك) عن عبد الله بن ابي اوفى
 * (نهى عن المزانية) قال المناوي من الزبن وهو الدفع لان كلا من المتبايعين يزبن
 صاحبه عن حقه (قنه) عن ابن عمر بن الخطاب * (نهى عن المزانية والمحاقلة) بالضم
 تقدم الكلام على ذلك (ق) عن ابي سعيد الخدري * (نهى عن المزارعة) قال
 العلقمي قال في الفتح هي العمل في الارض ببعض ما يخرج منها والبذر من المالك قال
 الجمهور لا تجوز المخابرة ولا المزارعة وحملوا الا آثار الواردة في ذلك على المساقاة (حمم)
 عن ثابت بن الضحاك * (نهى عن الزيادة) أي في السلعة بأن يزيد لا لرغبة في الشراء
 بل ليضر غيره والنهى للتحريم (البراز عن سفيان بن وهب) الخولاني واسناده حسن
 * (نهى عن المقدم) بقاء ودال مهملة مشددة مفتوحة الثوب المشيع حمرة بالعصفر
 كانه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتساوي حمته فهو كالمتنع من قبول الصبيغ قال
 المناوي فيكره لبسه (ه) عن ابن عمر * (نهى عن المناذرة والملاسة) وقدم (حمق)
 ذنه) عن ابي سعيد * (نهى عن المواقعة) وفي رواية الوقاع أي الجساع (قبل الملاعبة)
 وفي رواية المداعبة والنهى للتنزيه (خط) عن جابر بن عبد الله * (نهى عن المياثر

(الحجر) جمع ميثرة بكسر الميم مفعولة من الوثارة بمثلثة وهي ابدة الفرس من حرير أحر
تكون وسادة السرج يعني نهى عن ركوب دابة على سرجهما وسادة حراء لانه زى
المتكبرين (والقسي) بفتح القاف وكسر السين مشددة نوع من الثياب فيه خطوط من
حرير نسبة الى قس قرية بمصر فان كان خريه اكثر فالنهى للتحريم والا فالتنزيه
(خت) عن البراء * (نهى عن الميثرة لارجوان) بضم الميمزة والجيم شئ يتخذ كالفرش
الصغير ويحشى بنحو قطن يجعله الركب تحته فوق الرجل أو السرج فان كانت من
حرير فالنهى للتحريم والا فالتنزيه (ت) عن عمران بن حصين وحسنه * (نهى عن
النجش) بفتح النون وسكون الجيم وشين معجمة الزيادة في الثمن لا الرغبة بل ليخضع
غيره لانه غش وخداع والنهى للتحريم (ق دنه) عن ابن عمر * (نهى عن النذر) قال
العلقي قال البيضاوى عادة الناس تعليق النذر على حصول المنافع ودفع المضار فنهى
عنه فان ذلك فعل الخلاء اذ السخى اذا أراد أن يقرب شيئاً الى الله تعالى استعمل فيه
واقى به في الحال والنجيل لا تطاوعه نفسه باخراج شئ من يده الا في مقابلة شئ (ق دن
ه) عن ابن عمر * (نهى عن النعي) بفتح النون وسكون العين المهملة وتخفيف الياء وفيه
أيضا كسر العين وتشديد الياء قال الجوهري النعي خبر الموت والمراد به هذا النعي
المعروف في الجاهلية وقد تقدم ايضاحه في اياكم (حم ت ه) عن حذيفة واسناده
حسن * (نهى عن النفخ في الشراب) فيكره لانه يغير رائحة الماء (ت) عن ابي سعيد
وقال صحيح * (نهى عن النفخ في الطعام) ولو حاروا في حديث آخر ان النفخ على الطعام
يذهب البركة (والشراب) لما تقدم (حم) عن ابن عباس واسناده حسن * (نهى
عن النهي) بضم النون وسكون الميم ثم بالموحدة مقصورا أخذ مال المسلم قهرا جهرًا
ومنه أخذ مال الغنية قبل القسمة اختطافا بغير تسوية (والمثلة) قال المناوى ومثيل
المصطفى بالعربيين كان أول الاسلام ثم نسخ أو مؤول (حم خ) عن عبد الله بن زيد
الانصارى * (نهى عن النفخ في السجود) لانه ينافي الخشوع في الصلاة وعن النفخ في
الشراب بل ان كان حاراً ضبر حتى يبرد وان كان فيه قذاة أزالها بنحو خلال أو مال
القدح لتسقط (م طب) عن زيد بن ثابت قال العلقي بجانبه علامة الحسن * (نهى
عن النهية) تقدم الكلام على النهية قريبا (والخليفة) قال العلقي بفتح الخاء المعجمة
وكسر اللام وسكون التحتية وفتح السين المهملة قال في النهاية وهي ما يستخلص من
السبع فتموت قبل ان تزكى من خلست الشئ أو اختلست به اذا سلطته وهي فعيلة بمعنى
مفعولة اه لكن في كثير من النسخ حذف المثناة (حم) عن زيد بن خالد الجهني
واسناده حسن * (نهى عن النوح) على الميت (والشعر) أى انشائه والمراد المذموم
(والتصاوير) قال المناوى أى التي للحيوان التام (وجلود السباع) ان تفرش فانه دأب
الجبابرة (والتبرج) أى اظهار المرأة زينتها ومحاسنها لا جني (والغناء) أى قوله

واستماعه (والذهب) أى التحلى به للرجل (والخنز والحريز) أى لبسه للرجال بلا عذر
 (حم) عن معاوية باسناد حسن * (نهى عن النوم قبل) صلاة (العشاء) لتعريضها
 للفوات باستغراق النوم أو تقويت جماعتها (وعن الحديث بعدها) أى بعد صلاتها
 قال العلقمى أى فيما لا مصلحة فيه فى الدين خوف السهر وغلبة النوم بعده فيفوت
 قيام الليل أو لذ كفيه أو أصبح أو الكسل عن العمل بالنهار فى مصالح الدنيا
 وحقوق الدين أما ما فيه مصلحة فى الدين كعلم أو حكايات الصالحين وموائسة الضيف
 والعروس والأمر بالمعروف فلا كراهة فيه (طب) عن ابن عباس * (نهى عن
 النياحة) وهى رفع الصوت بالنديب نحو واجبلاؤه وكفاهه وأخزناه (د) عن أم عطية
باسناد صحيح * (نهى عن الوحدة أن يبيت الرجل) ومثله المرأة (وحده) فى دار ليس فيها
 أحد فيكره (حم) عن ابن عمر قال العلقمى بجانبه علامة المحسن * (نهى عن الوسم
 فى الوجه) قال العلقمى قال النووى الوسم بالسین المهملة هذا هو الصحيح المعروف فى
 الروايات وكتب الحديث قال القاضى ضبطناه بالمهملة وبعضهم يقول بالمهملة
 وبالمججمة وبعضهم فرق فقال بالمهملة فى الوجه وبالمججمة فى سائر الجسد والوسم أثر كية
 من السمّة وهى العلامة قال المناوى فيحرم وسم آدمى وكذا غيره فى وجهه على الأصح
 (والضرب فى الوجه) قال العلقمى قال النووى من كل حيوان محترم فيحرم ولو غير آدمى
 لأنه يجمع المحاسن ولطيف يظهر فيه أثر الضرب (حم م ت) عن جابر بن عبد الله
 * (نهى عن الوشم) بمججمة قال المناوى فيحرم فى الوجه بل وجميع البدن لما فيه من
 النجاسة الملتصقة وتغيير خلق الله (حم م) عن أبى هريرة واسناده حسن * (نهى عن
 الوصال) أى تتابع الصوم من غير فطر لئلا فيحرم علينا لا يراثة الملل والضعف (ق) عن
 ابن عمر وعن أبى هريرة وعن عائشة * (نهى عن إجابة طعام الفاسقين) أى الإجابة إلى
 أكله لأن الغالب عدم تجنبهم للحرام والنهى للتنزيه (طب هب) عن عمران بن
 حصين واسناده ضعيف * (نهى عن اختناث الأسقية) بسكون الخاء المججمة وكسر
 المثلثة من فوق ثم نون وبعد الالف ثاء مثلثة مصدر اخنت السقاء أى طول فمه وقلبه
 ليشرب منه لأنه ينتمى فيكره (حم ق د ه) عن أبى سعيد الخدرى * (نهى عن
 استئجار الأجير حتى يبين له أجره) أى يبينه المستأجر فإذ المبيع لا تصح الإجارة (حم)
 عن أبى سعيد واسناده حسن * (نهى عن أكل الثوم) بضم المثلثة أى الذى فيكره
 تنزيه المرید حضور المسجد (خ) عن ابن عمر * (نهى عن أكل البصل) أى لمن يريد
 حضور المسجد كذلك (طب) عن أبى الدرداء واسناده حسن * (نهى عن أكل البصل
 والكراث والثوم) كذلك (الطيا السى) أبوداود عن أبى سعيد واسناده صحيح * (نهى عن
 أكل لحم الهرة) فيحرم عند الشافعى لأن لها نابا تعدويه وقال مالك يكره (وعن أكل
 ثمنها) فيحرم بيعها إذا كانت لا ينتفع بها لتخصيد (ت ه ك) عن جابر * (نهى عن أكل

الضرب) لكونه يعاقب لالمحرمته فيجوز عند الشافعي (ابن عساكر عن عائشة وعن عبد الرحمن بن شبل) بكسر المجمة وسكون الموحدة واسناده حسن* (نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع) يعدو بنايه منها كاسه وذئب وغر والنهي للتحريم (ق ٤) عن ابي ثعلبة الخشني* (نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخالب) بكسر فسكون ففتح (من الطير) كصقرو عقاب فيحرم (حمم ده) عن ابن عباس* (نهى عن اكل محوم البحر الا اهلية) أي التي تألف البيوت بخلاف الوحشية (ق) عن البراء وعن جابر وعن علي وعن ابن عمرو وعن ابي ثعلبة* (نهى) يوم خيبر (عن اكل محوم الخيل والبغال والحمير) أخذه كثير من الحنفية والمراد الا اهلية (وكل ذي ناب من السباع) أخذه كثير من الحنفية فحرم اكل الخيل وكرهه مالك واباحه الشافعي وقال الحديث منسوخ (دع) عن خالد بن الوليد قال العلقمي وظاهر صنيع شيخنا انه حديث حسن فانه رقم عليه بخطه علامة التحسن وقال المحافظ بن حجر وحديث خالد لا يصح وقال انه حديث منكر وقال ابوداود انه منسوخ* (نهى عن اكل الجلالة والبانها) تقدم الكلام عليه (دتهك) عن ابن عمر بن الخطاب قال حسن غريب* (نهى عن اكل الجحمة) بجيم ومثلثة بصيغة اسم المفعول (وهي التي تصبر بالنبل) أي تربط ويرمي اليها به حتى تموت واذا ماتت حرم أكلها (ت) عن ابي الدرداء وقال غريب* (نهى عن أكل الطعام الحار حتى يمكن أكله) بان يبرده قليلا فيكره أكل شديدا لحرارة لانه لا بركة فيه (هب) عن صهيب الرومي* (نهى عن أكل الرخة) طائرياً كل الجيف ولا يصيد فيحرم أكله عند الشافعي قال العلقمي وسبب تحريمها خبث غذائها وقال مالك بحل جميع الطير (عدهق) عن ابن عباس واسناده ضعيف* (نهى عن بيع الثمرة حتى يمدو) بلا همز (صلاحها) بان يصير على الصفة المطلوبة منه وبيعه قبل ذلك لا يصح الا بشرط القطع (وعن بيع النخل حتى تزهر) بفتح اوله من زها النخل يزهر اذا ظهرت ثمرته قال الخطابي كذا روى والصواب في العربية تزهي من ازهي النخل اذا احمر واصفر وذلك علامة الصلاح فيه وخلاصه من الآفة قال العلقمي والمراد من الاحمرار والاصفرار الحرة والصفرة لئلا يكونهم اذا ارادوا اللون من غير تمكين قالوا احمر وصرقا اذا تمكين قالوا احمر واصفرقا اذا زاد في التمكن قالوا احمر واصفر لان الزيادة تدل على التسكين والمبالغة (خ) عن انس بن مالك ورواه مسلم أيضا* (نهى عن بيع ضرب الجمل) قال العلقمي معناه عن اجرة ضرابه وهو عصب الفحل المذكور في حديث آخر وقد اختلف العلماء في اجارة الفحل وغيره من الدواب للضراب فقال الشافعي وابو حنيفة وابو ثور وآخرون استجاره لذلك باطل وحرام لا يستحق به عوض ولو اكره المستاجر لا يلزمه المسمى من الاجرة ولا اجرة مثل ولا شيء من الاموال قالوا لانه غرر ومجهول وغير مقدور على تسليمه وقال جماعة من الصحابة والتابعين ومالك وآخرون يجوز استجاره للضراب مدة معلومة

أو لضربات معلومة لان الحاجة تدعو اليه وهي منفعة مقصودة وجعلوا النهي على التنزيه
والحث على مكارم الاخلاق كما جعلوا عليه ما قرنه به من النهي عن اجارة الارض
(وعن بيع الماء) قال العلقمي في روايه لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلال وفي رواية لا يباع
فضل الماء ليمنع به الكلال اما النهي عن منع فضل الماء ليمنع به الكلال فمعناه ان يكون
لا انسان يترملوكة له بالقلادة وفيها ماء فاضل عن حاجته ويكون هناك كلال ليس عنده
ماء الا هذا ولا يمكن احساب المواشي رعيه الا اذا حصل لهم السقي من هذه البئر فيحرم
عليه منع هذا الماء للماشية ويجب بذله لها بلا عوض لانه اذا منع بذله امتنع الناس من
رعي الكلال خوفا على مواشيتهم من العطش ويكون بمنعه الماء ما نعان من رعي الكلال
واما قوله لا يباع فضل الماء بالقلادة ليمنع به الكلال فمعناه اذا كان فضل الماء كما ذكرنا
وهناك كلال لا يمكن رعيه الا اذا تمكنوا من سقي الماشية من هذا فيجب عليه بذل هذا
الماء للماشية بلا عوض ويحرم عليه بيعه لانه اذا باعه كأنه باع الكلال المباح للناس
كلهم الذي ليس مملوكا لهذا البائع وسبب ذلك ان احساب الماشية لم يبدؤوا الثمن في الماء
المجرد ارادة الماء بل ليتوصلا به الى رعي الكلال فمقصودهم تحصيل الكلال فصار يبيع
الماء كأنه باع الكلال (والارض لتحرق) قال العلقمي معناه نهى عن اجارته للزرع
وذهب الجمهور الى صحة اجارته بالدرهم والثياب وغيرهما يتأولون النهي بتأويلين
احدهما انه نهى تنزيه ليعتادوا عارتها وادفاق بعضهم بعضا والثاني انه محمول على ان يكون
لمالكها قطعة معينة من الزرع ووجه القائلون بمنع الزراعة على اجارتهما بجزء مما يخرج
منها (من) عن جابر * (نهى عن بيع فضل الماء) قال العلقمي هذه الرواية محمولة على التي
فيها ليمنع به الكلال ويحتمل انها في غيره ويكون نهى تنزيه (منه) عن جابر (حم ٤) عن
أياس بن عبد الله * (نهى عن بيع الذهب بالورق) الفضة (دينا) اي غير حاضر بالمجلس
فيحرم ولا يصح بيع كل شيئين اشتركا في علة الربا الا مع الحول والتعاض فان اتحد الجنس
يشترط التماثل ايضا (حم قن) عن البراء بن عازب (وعن زبد بن ارقم) * (نهى عن بيع
الحيوان بالحيوان نسيئة) قال العلقمي قال الدميري قال الخطابي وجه النهي عن بيع
الحيوان بالحيوان نسيئة عندي ان يكون انما نهى عما يكون فيه نسيئة من الطرفين
فيكون من باب بيع الكالى بالكالى وقال النووي وان باع عبد دابة دين او بعيرا
ببعيرين الى اجل فذهب الشافعي والجمهور جوازه وقال ابو حنيفة والكوفيون لا يجوز
(حم ٤) والضياء عن سمرة بن جندب قال ت حسن صحيح * (نهى عن بيع السلاح
في الفتنة) قال العلقمي المراد بالفتنة ما يقع من الحروب بين المسلمين لان في بيعه اذذاك
اعانة لمن اشتراه وهذا محله اذا اشتد الحال فاما اذا تحقق الباغى فالبيع للطائفة التي
في جانبه الحق لا بأس به وقال ابن بطال انما كره بيع السلاح في الفتنة لانه من باب
التعاون على الاثم (طبهق) عن عمران بن حصين وابسناده ضعيف * (نهى عن بيع

السنين) اى يبيع ما تنمرة نخلة سنتين او ثلاثا او اربعا مثيلا لانه غرر فلا يصح
(حمم دنه) عن جابر بن عبد الله * (نهى عن بيع التمر حتى يطيب) يفسره رواية نهى
عن بيع التمر حتى يبيد وصلاحه (حمق) عن جابر بن عبد الله * (نهى عن بيع الصبرة
من التمر) التى (لا يعلم مكيلها) فلو علم صح وكذا الوقال بعثك هذه هذه كيلا يكيل
او مكيلة ان خرجت اسواء (بالكيل المسمى من التمر) الباء متعلقة ببيع فهذا هو التمر
والصبرة هي الثمن قال العلقي قال النووى هذا تصريح بتحريمه ببيع التمر بالتمر حتى
تعلم المائلة قال العلماء لان الجهل بالمائلة في هذا الباب كتحقيقه المغاضلة لقوله صلى الله
عليه وسلم الاسواء بسواء لم يحصل تحقق المساواة مع الجهل وحكم الخنطة بالخنطة
والشعير بالشعير وسائر الرويات اذا بيع بعضها ببعض حكم التمر بالتمر (حمم من) عن
جابر * (نهى عن بيع الكالئ بالكالئ) بالهمز قال العلقي قال في المصباح اى النسبئة
بالنسبئة قال ابو عبيد صورته ان يسلم الرجل الدراهم في طعام الى اجل فاذا حل الاجل
يقول المدين ليس عندي طعام ولكن يعنى اياه الى اجل فهذه نسبئة انقلبت الى نسبئة
فلوقبض الطعام ثم باعه منه او من غيره لم يكن كالثاب كالكالئ (كحق) عن ابن عمر بن
الخطاب * (نهى عن بيع حبل الحبل) قال العلقي قال النووى هي بفتح الحاء والباء
في حبل وفي حبله قال القاضي رواه بعضهم باسكان الما في الاول وهو قوله حبل وهو
غلط والصواب الفتح قال اهل اللغة الحبله هنا جمع حابل كظالم وظلمة وفاجر وفجرة وكان
وكسبه قال الاخفش يقال حبلت المرأة فهي حابل والجمع نسوة حبله وقال ابن
الانبارى الها في الحبله للبالغة ووافقه بعضهم واتفق اهل اللغة على ان الحبل مختص
بالادميات ويقال في غيرهن الحبل يقال حبلت المرأة ولدا وحبلت بولد وحملت الشاة
بسخله ولا يقال حبلت قال ابو عبيد لا يقال لشي من الحيوان حبل الا ما جاء في هذا
الحديث واختلف العلماء في المراد بالنهى عن بيع حبل الحبله فقال جماعة هو البيع
بثمن مؤجل الى ان تلد الناقة ويلد ولدها وقد ذكر مسلم في هذا الحديث هذا التفسير
عن ابن عمر رضى الله عنهما وبه قال مالك والشافعي ومن تابعهم وقال آخرون هو بيع
ولد الناقة الحامل في الحال وهذا تفسير ابى عبيد ومعه من المثني وصاحبه ابى عبيد
القاسم بن سلام وآخرون من اهل اللغة وبه قال احمد بن حنبل واسحاق ابن راهويه
وهذا اقرب الى اللغة لكن الراوى هو ابن عمر وقد فسره بالتفسير الاول وهو اعرف
ومذهب الشافعي ومحققي الاصوليين ان تفسير الراوى مقدم اذا لم يخالف الظاهر وهذا
البيع باطل على التفسيرين اما الاول فلا يبيعه بثمن الى اجل مجهول والا جل يأخذ
قسطا من الثمن واما الثاني فلا يبيعه معدوم ومجهول وغير مملوك للبائع وغير مقدور
على تسليمه (حمق ع) عن ابن عمر بن الخطاب * (نهى عن بيع التمر) بالمثلثة (بالتمر)
بالمثناة اى يبيع الرطب بالتمر زاد في رواية ورخص في بيع العرايا ان تباع بخرصها قال

جندب (نهى عن بيع اللحم بالحيوان) فيحرم ولا يصح (مالك والشافعي (ك) عن سعيد
 ابن المسيب مرسل البراء عن ابن عمر باسناد ضعيف (نهى عن بيع المضامين) قال
 في النهاية المضامين ما في اصلا ب الفحول وهي جمع مضمون (والملاقح) جمع ملقوح وهو
 ما في بطن الناقة (وحمل الحبل) والنهي للتحريم فيحرم ذلك ولا يصح (طب) عن ابن
 عباس باسناد حسن (نهى عن بيع الثمار حتى يبدو) اي يظهر (صلاحتها) ويكفي
 صلاح بعض ثمر البستان ان اتحد الجنس والعقد (وتأمن من العاهة) هي الآفة تصيب
 الزرع او الثمرة رفته فسدته (حم) عن عائشة واسناده حسن (نهى عن بيع الطعام
 حتى يجري فيه الصاعان) قال العلقمي وفي حديث جابر عند ابن ماجه صاع البائع
 وصاع المشتري قال الديمري وهذا النهي عن بيع المبيع قبل ان يقبضه البائع
 واختلف العلماء في ذلك فقال الشافعي لا يصح بيع المبيع قبل قبضه سواء كان طعاما
 او عقارا او منعه ولا او نعدا او غيره وقال عثمان البستي يجوز في كل مبيع وقال ابو حنيفة
 لا يجوز في شيء الا الطعام وقال مالك لا يجوز في الطعام ويجوز فيما سواه وواقفه كثيرون
 وقال آخرون لا يجوز في الطعام ويجوز فيما سواه فاما مذهب عثمان البستي فمحكا المازري
 والقاضي ولم يحكه الا كثيرون بل نقلوا الاجماع على بطلان بيع الطعام قبل قبضه
 قالوا وانما الخلاف فيما سواه فهو شاذ متروك (فيكون لصاحبه الزيادة وعليه النقصان)
 مذهب الشافعي ان زوائد المبيع قبل قبضه للمشتري وهي امانة عند البائع (البراء عن
 أبي هريرة (نهى عن بيع المحفلات) جمع محفلة قال العلقمي قال في النهاية المحفلة
 الشاة والبقرة والناقة لا يجلبها صاحبها ايا ما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا رأها
 المشتري حسبها عزيرة اللبن فزاد في ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن ايام
 تحفيلها سميت محفلة لان اللبن حفل في ضرعها اي جمع والنهي للتحريم للتدليس والغرر
 ومذهبنا صحة البيع وثبوت الخيار على الفور اذا علمها ولو بعد مدة (البراء عن انس)
 ابن مالك قال العلقمي بجهان به علامة الصحة (نهى عن بيعتين في بيعة) قال العلقمي
 وصور الشافعية بيعتين في بيعة بان يبيعه العبد مثالا على ان يشتري منه ايضا الثوب
 مثالا وعلى ان يبيعه الاخر الثوب او ان يبيعه العبد بالالف تقدا او بالعين نسيئة لياخذ
 بايهما شاء هو او البائع والبطلان في ذلك للشرط الفاسد في الاولين وللجهل بالعوض
 في الثالث (تن) عن أبي هريرة قالت حسن صحيح (نهى عن تلقى البيوع) وهو ان
 يتلقى السلعة الواردة لمحل بيعها قبل وصولها له والنهي للتحريم لكنه يصح مع ثبوت
 الخيار (ته) عن ابن مسعود (نهى عن تلقى الجلب) قال العلقمي قال في المصباح
 جلب الشيء جلبا من باب ضرب وقتل والجلب بفتحته بن فعل بمعنى مفعول وهو ما يجلبه
 من بلد الى بلد وهو المعبر عنه بتلقى الركبان فيحرم ان يشتري او يبيع لهم قبل دخولهم
 البلد وهو مذهب الشافعي ومالك والجمهور وقال ابو حنيفة والا وراعي بجوازه اذا لم يضر

بالناسر. (ه) عن ابن عمر باسناد حسن * (نهى عن ثمن الكلب) نهى تحريم (وعن ثمن السنور (حم) ك) عن جابر * (نهى عن ثمن الكلب) لنجاسته والنهى عن اقتناؤه (الا الكلب المعلم) فانه يجوز بيعه عند الحنفية للضرورة ومنعه الشافعي (حم) عن جابر ورجاله ثقات * (نهى عن ثمن الكلب الا كلب الصيد) فانه يحل اخذ ثمنه عند الحنفية ومنعه الشافعي (ت) عن ابي هريرة واسناده ضعيف * (نهى عن ثمن الكلب وثن الدم) فيحرم بيع الدم واخذ ثمنه (وكسب البغى) اى الزانية اى كسبها بالزنى (خ) عن ابي جحيفة بالتصغير * (نهى عن ثمن الكلب وثن الخنزير وثن الخرو عن مهر البغى) اى ما تأخذه على زناها سماء مهر اجمازا (وعن عصب الفحل) قال شيخ الاسلام زكريا الانصارى وهو ضرابه اى طروقه ويقال مأوّة وعليها فيقة درمضاف ليصح النهى اى عن بدل عصب الفحل من اجرة ضرابه او عن مائه اى بذل ذلك واخذه (طس) عن ابن عمرو بن العاص * (نهى عن ثمن الكلب ومهر البغى وحلوان الكاهن) اى ما يأخذه على كهنته شبه بالشئ الحلو من حيث انه يأخذه بلا مشقة (ق) عن ابي مسعود البدرى * (نهى عن جلد الحدي المساجد) وفي نسخة المسجد فيكره تنزيها وقيل تحريما احتراماً للمسجد قال العلقمى والنهى فيه خشية التلوّث بما قد يخرج منه من دم او حدث وكما لا يحذف المسجد لا يعز فيه ايضا (ه) عن ابن عمرو بن العاص * (نهى عن جلود السباع ان تفرش) للسرف او للتخيلاء ولانه شأن الجسارة (كه) عن والد ابي المبيع بفتح ف كسر واخره حاء مهملة عامر بن اسامة * (نهى عن حلق القفا) لانه نوع من القزع وهو مكروه تنزيها (الا عند الحاجة) فلا يكره لضرورة توقف الحجم عليه او كاله (طب) عن عمر * (نهى عن خاتم الذهب) اى لبسه في حق الرجال (م) عن ابي هريرة * (نهى خاتم الذهب وعن خاتم الحديد) قال العلقمى قيل انما كره ذلك لانه حليلة اهل النار اى زى الكفار وهم اهل النار والنهى عن الذهب للتحريم وعن الحديد للتنزيه (هب) عن ابن عمرو بن العاص * (نهى عن خصاء الخيل والبهاائم) عطف عام على خاص (حم) عن ابن عمر * (نهى عن ذبايح الجن) قال فى النهاية كانوا اذا اشتروا دارا واستخرجوا عينها وبنوا بنينا ذبايحاً وذبيحة مخافة ان يصيبهم الجن فاضيفت الذبايح اليهم لذلك (هق) عن ابي شهاب الزهري مرسلا * (نهى عن ذبيحة الجوسى وصيد كلبه وطائره) اى نهى تحريم وهذا يدل لما قاله فقهاؤنا وتحريم ذبايح سائر الكفار ممن لا كتاب له كالجوسى والوثى والمرند وصيدهم المفهوم من قوله تعالى وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم ففهموه ان من لم يكن له كتاب لا تحل ذبيحته (قط) عن جابر * (نهى عن ذبيحة نصارى العرب) قال المناوى ممن دخل فى ذلك الدين بعد نسخة وتحريفه ولم يجتنب المبدل هذا مذهب الشافعي وجوزة الحنفية (حل) عن ابن عباس باسناد ضعيف * (نهى عن ركوب النمر) اى الركوب على ظهرها كالحمل او على جلودها

لماسر (ه) عن أبي ريمحانة * (نهى عن سب الاموات) اى المسلمين والنهى للتحريم
 (ك) عن زيد بن ارقم * (نهى عن سلف وبيع) كبعثك ذابالف على ان تقرضى الفسا
 (وشرطين فى بيع) كبعثك نقد ابد يثارونسيئة بد يثارين (وبيع ما ليس عندك) يريد
 العين لا الصفة (وربح ما لم يضمن) بان يبيعه ما اشتراه ولم يقبضه (طب) عن حكيم بن
 حزام) بفتح المهلة والزاي واسناده حسن * (نهى عن شريطة الشيطان) قال العلقي
 قال فى النهاية هى الذبيحة التى لا تقطع اوداجها ويستقصى ذبحها وهو من شرط الحجام
 وكان اهل الجاهلية يقطعون بعض حلقمها ويتركونها حتى تموت وانما اضافها للشيطان
 لانه هو الذى حملهم على ذلك وحسن الفعل لهم وسؤله (د) عن ابن عباس وابى
 هريرة * (نهى عن صبر الروح) سيما فى معناه فى النهى عن قتل الصبر (وخصاء البهائم)
 التى لا ينشأ عن خصيها اطيب نجها (هق) عن ابن عباس * (نهى عن صوم ستة ايام
 من السنة ثلاثة ايام التشريق ويوم الفطر ويوم الاضحى ويوم الجمعة مخصصة من الايام)
 اى حال كون يوم الجمعة منفردا عن غيره والنهى فى الجمعة للتنزيه وفيما قبله للتحريم
 (الطيا السى عن انس) واسناده ضعيف * (نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة) قال المناوى
 لانه يوم عيد لاهل عرفة فيكره صومه له لذلك وليتقوى على الاجتهاد فى العبادة
 (حمده ك) عن ابى هريرة * (نهى عن صوم يوم الفطر) يوم (النحر) فيحرم صومها
 ولا ينعقد (ق) عن عمر بن الخطاب وعن ابى سعيد الخدرى * (نهى عن صيام يوم قبل
 رمضان) ليتقوى بالفطر له فيدخله بقوة ونشاط (والاضحى والفطر وايام التشريق)
 ولا يصح صومها وبه قال الشافعى وابو حنيفة وقال مالك والاوزاعى واسحاق والشافعى
 فى احد قوليه يجوز صيامها للمتمتع اذا لم يجد الهدى ولا يجوز لغيره (هق) عن ابى هريرة
 * (نهى عن صيام رجب كله) قال المناوى اخذ به الحنابلة فقالوا يكره افراده بالصوم
 وهو من تغردهم (هط هب) عن ابن عباس واسناده ضعيف * (نهى عن صيام
 يوم الجمعة) قال العلقي ذهب الجمه ورالى ان النهى فيه للتنزيه وعن مالك وابى حنيفة
 لا يكره واختلف فى سبب النهى عن افراد يوم الجمعة بالصوم قال شيخنا فقيل لانه عيد
 والعيد لا يصام وقيل لانه يضاعف عن العبادة التى تقع فيه من الصلاة والدعاء والذكر
 وقيل خشية المبالغة فى تعظيمه لئلا يفتتن به كما افتتن اليهود بالسبت وقيل خوف
 اعتقاد وجوبه وافواها عندى الثالث وقوى ابن حجر الاول لمحدث الحاكيم يوم الجمعة
 يوم عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم الا ان تصوموا قبله او بعده زاد بن حجر وروى
 ابن ابى شيبة باسناد حسن عن على قال من كان منكم متطوعا من الشهر فليصم يوم
 الخميس ولا يصم يوم الجمعة فانه يوم طعام وشراب اه فان ضم اليه غيره لم يكره قال
 المناوى لان فضيلة الصوم جارية لما فاته بسبب الضعف (حمه ق) عن جابر * (نهى عن
 صيام يوم السبت) وفى رواية لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم رواه الترمذى

وحسنه واتحاكم وصححه على شرط الشيخين ولان اليهود تعظم يوم السبت والنصارى يوم الاحد والمراد افرادهم بالصوم والنهي فيه للتنزيه (ن) والضياء عن بشر المازني
 * (نهى عن ضرب الدف) قال المناوى لغير حادث سرور كمنكاح وقال العلقمى
 هو حديث ضعيف ويكفى في رده قوله عليه الصلاة والسلام فصل ما بين المحلل والمحرّم
 الضرب بالدف وحديث انه صلى الله عليه وسلم لما رجع الى المدينة من بعض مغازيه
 جاءته جارية سوداء فقالت يا رسول الله انى نذرت ان ردك الله سالما ان اضرب بين يديك
 بالدف واتغنى فقال لها ان كنت نذرت فافئى بنذرك رواها ابن حبان وغيره وصححه
 (ولعب الصنح) العربى بفتح المهملة وسكون النون فحيم ما يتخذ من صغرو يضرب احدهما
 بالاخر والعجمى وهو ذوالاوتار وكلها حرام (وضرب الزمارة) أى المزمار والعراقى وهو
 الذى يضرب به مع الاوتار والبراع وهو الشبابة وكلها حرام وقال الشافعية كل
 المزمار حرام الا النقيير (خط) عن على واسمه ضعیف * (نهى عن طعام المتبارين
 ان يؤكل) قال العلقمى قال شيخنا قال البيهقي يعنى المتباهيين بالضيافة فخر اورياء وقال
 الخطابي هما المتعارضان يفعل كل واحد منهما مثل فعل صاحبه ليرى ايهما يغلب صاحبه
 وانما كره ذلك لموافيه من الرياء والمباهات (دك) عن ابن عباس * (نهى عن
 عصب الفحل) تقدم معناه (حم خن) عن ابن عمر * (نهى عن عصب الفحل وقفير
 الطحان) كان يقول استأجرتك اطحن هذه الخنطة بقفير مثلامن دقيق والقفير ميكال
 معروف وسواء كان ذلك مع غيره ام لا (ع ق ط) عن ابى سعيد الخدرى قال العلقمى
 بجانبه علامة الحسن * (نهى عن عشر) بالتموين (الوشى) بمجمة وراء وهو معالجة
 الاسنان بما يحددها ويرقق اطرافها فيحرم لموافيه من تغيير خلق الله (والرشم) أى
 النقش وهو غرز الابرة بجلده ثم يذر عليه بما يخضره او يسوده (والنتف) للشيب
 فيه كره اوله وعنده المصيبة فيحرم (ومكامة الرجل الرجل) بالعين المهملة أى
 مضاجعته له (بغير شعار) أى حاجر بينهما فيحرم (ومكامة المرأة) أى مضاجعتها
 (بغير شعار) كذلك اما فعل ذلك بالحمالة فباح (وان يجعل الرجل فى اسفل ثيابه حريرا
 مثل الاعاجم) أى ان يلبس الرجل ثوب حري تحت ثيابه كلها الى نعومة البدن وهذا
 التعبير لاجل قوله مثل الاعاجم والا فالحري حرام على الرجال مطلقا الا ضرورة (وان
 يجعل الرجل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم) بنصب مثل (وعن النهي) بالضم
 والقصر بمعنى النهب (وركوب النمر) قال العلقمى أى جلودها وهى السباع المعروفة
 (ولبس الخاتم الذى سلطان) محاجته الى الختم به وفى معناه من يحتاج للختم به وقد
 دلت احاديث صحيحة على حل لبسه لكل احد قال العلقمى قال الحافظ بن حجر
 فى اسانيده رجل متم فلم يصح وقال المناوى والشيخ حديث حسن فاجواب ان
 الاحاديث الدالة على الجواز اصح (حمدن) عن ابى ريمحانة واسمه سمعون بسين مجمة

وعين مة ملة (نهى عن فتح التمرة) ليفتش ما فيها من السوس (وقشر الرطبة) بفتح
القاف ان تزال قشرتها تؤكل (عبدان وابوموسى) المدينى كلاهما فى الصحابة (عن
اسحاق) (نهى عن قتل النساء والصبيان) قال العلقي قال النووى اجمع العلماء على
العمل بهذا الحديث وتحريم قتل النساء والصبيان اذ لم يقتلوا فان قاتلوا قال جواهر
العلماء يقتلون واما شيوخ الكفار فان كان فيهم راي قتلوا او ينفوا وفي الرهبان خلاف
وقال مالك وابو حنيفة لا يقتلون والاصح من مذهب الشافعى قتلهم وسيبه كما
فى مسلم عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة فى بعض تلك المغازى فنهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان (ق) عن ابن عمر (نهى عن قتل الصبر)
وهو ان يمسك الحى ثم يرمى بشئ حتى يموت وكل من قتل فى غير معركة وغير حرب
ولا خطأ فانه مقتول صبرا (د) عن أبى ايوب قال العلقي يجانبه علامة الصحة (نهى عن
قتل اربع من الدواب النملة) بالجر والرفع وكذا ما عطف عليه قال العلقي قال الخطابي
انما اراد من النمل نوعا خاصا وهو الكبار ذوات الارجل الطوال لانها قليلة الاذى
والضرر وكذا قاله البغوى واما الصغير المسمى بالذرق فقد صرح بعض اصحابنا بجواز قتله
وكرهه مالك قتل النمل الا ان يضر ولا يقدر على دفعه الا بالقتل وقال النووى لا يجوز
الاحراق بالنار للحبوان ولا قتل النمل (والنحلة) لما فيها من المنافع الكثيرة فيخرج
من لعابها العسل والشمع فاحدهما ضياء والاخر شفاء (والهدد) النهى عن قتله
لتحريم اكل لحمه ولا منفعة فى قتله كل ما نهى عن قتله من الحيوانات ولم يكن ذلك
محرمته ولا لضرر فيه كان النهى لتحريم اكله كفى الصرد (والصرد) قال العلقي بضم
الصاد المهملة وفتح الراء طائر فوق العصفور ضخم الرأس والمنقار نصفه ابيض ونصفه
اسود وقيل يؤكل لان الشافعى اوجب فيه الجزاء على المحرم اذا قتله وبه قال مالك وقال
أبو بكر بن العربى نهى عن قتله لان العرب كانت تتشائم به وبصوته قال المناوى
والاصح عند الشافعية حرمة (حمده) عن ابن عباس واسناده حسن (نهى عن
قتل الضفدع) قال المناوى بكسر الضاد والdal وفتحها غير جيد (للدواء) اى لا يحرمها
بل لذاتها ونقرة الطبع عنها قال العلقي وسيبه كما فى ابى داود عن عبد الرحمن بن
عثمان التيمي ان طبيبا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجمعها فى دواء فنهاه
النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها لانها تسبح وقد روى البيهقي من حديث عبد الله
ابن عمرو بن العاص موقوفا لا تقتلوا الضفادع فان نعيمها تسبيح ولا تقتلوا الخفاش
فانه لما خرب بيت المقدس قال يارب سلطنى على البحر حتى اغرقهم (حمدة) عن
عبد الرحمن بن عثمان التيمي واسناده قوى (نهى عن قتل الصرد) قال المناوى طائر
فوق العصفور ابيض ضخم الرأس (والضفدع والنملة والهدد) (ه) عن ابى هريرة باسناد
ضعيف (نهى عن قتل الخطاطيف) قال العلقي الخطاف بضم الخاء وتشديد الطاء

يسمى زوار الهند ويعرف الآن بعصفور الجنة لانه زهد ما في ايدى الناس من
 الاقوات فيحرم اكله للنهي عن قتله (هق) عن عبد الرحمن بن معاوية المرادى
 مرسلا واسناده ضعيف * (نهى عن قتل كل ذى روح الا ان يؤذى) كالقواسق
 الخمس (طب) عن ابن عباس باسناد ضعيف * (نهى عن قسمة الضرار) بكسر المعجمة
 قال الشيخ أى القسمة التى يحصل بها الضرر كقسمة حمام صغير ونحوه مما يتعطل نفعه
 بالقسمة (هق) عن نصير مولى معاوية مرسلا * (نهى عن كسب الاماء) قال
 المناوى أى اجر البغايا كانوا فى الجاهلية يأمرؤهن بالرنى يأخذون اجرهن (تخ) عن
 أبى هريرة * (نهى عن كسب الاماء حتى يعلم من أين هو) قال المناوى وفى رواية حتى
 يعرف وجهه لانه اذا كان عليهم ضرائب لم يؤمن ان يكون فيهن فجور والنهى
 للتنزيه خوفا من الوقوع فى الحرام (دك) عن رافع بن خديج * (نهى عن كسب الحجام)
 تنزيها لا تحريم لانه صلى الله عليه وسلم احتجهم واعطى الحجام اجرته قال العلقمى والله
 اعلم لانه عمل على ثواب غير معلوم قبل العمل فاشبهه الاجارة الجوهولة من ناحية لما عسى
 ان لا يطيب بعده نفس احدهما بالعوض ومن هاهنا كان جماعة من العلماء الصالحين
 يرضون الحجامين باكثر من المتعارف عندهم (ه) عن أبى مسعود * (نهى عن كل
 مسكر ومفتر) بالقاء والمثناة الفوقية ومن جعله بالقاف والمثناة التحتية فخرصه أى
 كل شراب يورث الفتور أى ضعف الجوعون والتخدر فى الاطراف كالخشيش المعروف
 قال العلقمى وحكى ان رجلا من العجم قدم القاهرة وطلب دليلا على تحريم الخشيشة
 فعقد لذلك مجلس حضره علماء العصر فاستدل الحافظ زين الدين العراقى بهذا الحديث
 فاعجب الحاضرين (حمد) عن ام سلمة باسناد صحيح * (نهى عن لبستين) قال العلقمى
 قال فى النهاية هى بكسر اللام الهيئة والحالة وروى بالضم على المصدر والاول اوجه
 (المشهورة فى حسناتها والمشهورة فى قبحها) ما لم يقصد بذلك هضم نفسه (طب) عن
 ابن عمر باسناد ضعيف * (نهى عن لبس الجلالة) قال العلقمى والنهى للتنزيه عند
 الشافعى (دك) عن ابن عباس * (نهى عن لقطه الحجاج) أى عن أخذ لقطته فى الحرم
 فلقطته يحرم اخذها للتملك قال العلقمى واما التقاطها للحفظ فقط فلا يمنع منه وقد
 أوضح هذا صلى الله عليه وسلم فى قوله فى الحديث الا تخرولا تحل لقطتها أى مكة
 الا لمنشد والمنشد هو المعروف ومعنى الحديث لا تحل لقطتها لمن يريد ان يعرفها سنة
 ثم يملكها وبهذا قال الشافعى وعبد الرحمن بن مهدي وأبو عبيد وغيرهم وقال مالك
 يجوز تملكها بعد تعريفها سنة كما فى سائر البلاد وبه قال بعض اصحابه الشافعى
 ويتأولون الحديث تأويلات ضعيفة (حمد) عن عبد الرحمن بن عثمان التميمي * (نهى
 عن محاش النساء) بجاء مهملة وشين معجمة ويقال بمهملة أى عن اتيانهن فى اديارهن
 والنهى للتحريم (طس) عن جابر ورجاله ثقات * (نهى عن تقف الشيب) قال المناوى

من نحو محبة أورأس وقيل يحرم لانه نور ووقار (تنه) عن ابن عمر وحسنه
 الترمذى * (نهى عن نقرة الغراب) اى تخفيف السجود بقدر وضع الغراب من نقاره
 للاكل (واقتراش السبع) ببسطة ذراعيه فى سجوده ولا يرفعها عن الارض (وان
 يوطن الرجل المكان فى المسجد) اى يالف محلا فيه يلزم الصلاة فيه لا يصلى فى غيره
 (كما يوطن البعير) اى كالبعير لا يولى من عطشه الا لمبرك (حم دنه ك) عن عبد الرحمن
 ابن شبل * (نهى ان يتباهى الناس فى المساجد) قال المناوى اى يتفاخروا بها بان يقول
 رجل مسجدى احسن فىقول آخر بل مسجدى والمراد بالمباهاة فى انشاءاتها وعمارتها
 وزخرفتها (حب) عن انس بن مالك * (نهى ان يشرب الرجل) أى الانسان (قائما)
 فيكره تنزيها وشرب المصطفى قائما كان لبيان الجواز (مدت) عن انس بن مالك
 * (نهى ان يترعرع الرجل) أى يصنع ثوبه بزعفران أو يملطخ به لانه شأن النساء
 فيحرم قال العلامة مى قال ابن رسلان قال البيهقى فى معرفة السنن نهى الشافعى الرجل
 عن المزعر وياح له المعصفر قال الشافعى وانما رخصت فى المعصفر لاني لم اجد احدا
 يحكى عن النبي صلى الله عليه وسلم النهى عنه الا على ما قال على رضى الله عنه نهانى
 ولا اقول نهائكم قال البيهقى وقد جاءت احاديث تدل على النهى على العموم وقال
 شيخنا وقول الشافعى يحرم على الرجل المزعر ودون المعصفر قال البيهقى فيه ان الصواب
 تحريم المعصفر أيضا عليه للاخبار الصحيحة التى لو بلغت الشافعى لقال بها وقد اوصانا
 بالعمل بالمحدث الصحيح (ق ٤) عن انس بن مالك * (نهى ان تصبر البهائم) أى ان
 تمسك ثم يرمى اليها حتى تموت فيحرم (ق دنه) عن انس * (نهى ان يمشى الرجل بين
 البعيرين يوقودهما) قال الشيخ النهى فيه لعدم امن الاذى فيكره تنزيها (ك) عن انس
 باسناد صحيح * (نهى ان يصلى على الجنائز بين القبور) فانها صلاة شرعية والصلاة
 فى المقبرة مكروهة تنزيها (طس) عن انس واسناده حسن * (نهى ان ينتعل
 الرجل) يعنى الانسان (وهو قائم) قال العلامة مى وفى رواية نهى ان ينتعل الرجل قائما
 قال ابن رسلان الظاهر ان هذا امر ارشاد لان لبسها قاعدا اسهل له وامكن وربما
 كان القيام سببا لا تقلا به وسقوطه فأمرا بالعود له والاستعانة باليد فيه ليأمن من
 غائلته ويحتمل ان يختص هذا النهى بما فى لبسه قائما تعب كالناسومة التى يحتاج
 لبسها الى وضع سيرها فى اصبع الرجل والوطاء الذى له ساق كالحنف وما فى معناه
 وأما لبس القبقاب والسر موجه والوطاء الذى ليس له ساق فلا يدخل فى هذا النهى
 لسهولة لبسه وسرعته بلا تعب والاخذ بعموم الحديث على ظاهره احوط لا طلاق
 الحديث (ت) والاضياء عن انس * (نهى ان يبال فى الماء الراكد) أى الساكن
 ولو كثيرا لم يستبحر الكثير والنهى للتنزيه وفى القليل اشد لتنجيسه بل قيل يحرم
 (منه) عن جابر * (نهى ان يبال فى الماء الجازى) النهى للتنزيه فيكره فى القليل منه

دون الكثير (طس) عن جابر واسناده جيد* (نهى ان يسمى كلب او كليب) الظاهر انه منصوب ورسمه بلا الف على طريقة المتقدمين المحدثين كما تقدم (طب) عن بريدة واسناده ضعيف* (نهى ان يصلى الرجل في تحاف) بكسر اللام هو كل ثوب يتغطى به والجمع تحف مثل كتاب وكتب (لا يتوشع به) قال العلقمي قال ابن رسلان حكى ابن عبد البر عن الاخفش ان التوشع هو ان يأخذ طرف الثوب الايسر من تحت يده اليسرى فيلقيه على منكبه الايمن ويلقى طرف الثوب الايمن من تحت يده اليمنى على منكبه الايسر قال وهذا التوشع الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في الثوب الواحد متوشحاه (ونهى ان يصلى الرجل في سراويل وليس عليه رداء) لان السراويل بمفرده يصف الاعضاء ولا يتجافى عن الجسد ولهذا قال اصحابنا ان لم يكن له قميص وأراد الاقتصار على الثوب فالرداء اولى لانه يمكنه ان يستتر به العورة ويبقى منه ما يطرحه على الكتف فان لم يكن فالازار اولى من السراويل لان الازار لا يتجافى عنه ولا يصف الاعضاء (دك) عن بريدة واسناده ضعيف* (نهى ان يقعد الرجل) يعني الانسان (بين الظل والشمس) لانه ظلم للبدن حيث فاضل بين ابعاضه فيكره (ك) عن أبي هريرة (د) عن بريدة واسناده صحيح* (نهى ان يتعاطى السيف مسلولا) فيكره تنزيها مناولته كذلك لانه قد يخطى في تناوله فيجرح شيئا من بدنه أو يسقط على احد فيؤذبه (حمت دك) عن جابر واسناده صحيح* (نهى ان يستنجي ببعرة أو عظم) وفي رواية لمسلم ان يستنجي برجيع أو عظم نبيه بالبعرة على جنس النجس وبالاعظم على كل مطعوم فاذا منع الاستنجاء بكل نجس ومطعوم خلا فالأبي حنيفة (حمت د) عن جابر* (نهى ان يقعد على القبر) اى يجلس عليه فيكره لانه استهانة بالميت واما الجالس في خبره لمسلم لان يجلس احدكم على جرة فتحرق ثيابه حتى تنلص الى جلده خيره من ان يجلس على قبر ففسره في رواية ابى هريرة بالجلاس للبول والغائط (وان يقصص) بقاف وصاد مهملتين اى يخصص كما في رواية فيكره لانه نوع زينة فلا يليق بمن صار الى البلاء (او بينى عليه) كذلك بل يحرم في مسألة (حمت د) عن جابر* (نهى ان يطرق الرجل اهله) بضم الراء من الطروق وهو الحجي (ليلا) فقوله ليلا تأكيدي فيكره لانه قد يهجم بها على قبيح فيكون سببا لبغضها وطلاقها (ق) عن جابر* (نهى ان يقتل شئ من الدواب صبرا) كما مر (حمت د) عن جابر* (نهى ان يكتب على القبر شئ) قال المناوى فتكره الكتابة عليه ولو اسلم صاحبه في لوح او غيره عند الثلاثة وقال أبو حنيفة لا تذكره اه وقال شيخ الاسلام زكريا الانصارى في شرح البهجة وفي كراهة كتابة اسم الميت نظر بل قال الزركشى لا وجه لتكره كتابة اسم الميت وتاريخ وفاته (هك) عن جابر باسناد صحيح* (نهى ان يضع الرجل احدى رجله على الاخرى وهو مستلق على ظهره) تحريرا ان لم يأمن كشف عورته والافتنزها وفعله لذلك لبيان الجواز (حم) عن ابى سعيد قال العلقمي يجانبه علامة الحسن* (نهى ان يدخل

الماء) لنحو غسل (الابتنز) اى بشئ يستر عورته فتندب المحافظة على الستر (ك)
 عن جابر باسناد صحيح (نهى ان يمس الرجل ذكره يمينه) فيكره تنزيها لا تحريم ساو فيه
 شمول لمحااجة البول وغيرها (وان يمشى في نعل واحدة) او خف واحدة فيكره كذلك
 (وان يشتمل السماء وان يحتبى بثوب ليس على فرجه منه شئ) فيكره لانه اذا احتبى
 كذلك ربما تبد وعورته (ن) عن جابر بن عبد الله قال العلقمى بجانبه علامة الصحة
 (نهى ان يقوم الامام فوق شئ) اى عال كدكة (والناس) اى المأمومون (خلفه)
 اسفل منه فيكره ارتفاع الامام على المتقدمين بلا حاجة (تث) عن حذيفة واسناده
 حسن (نهى ان يقام الرجل من مقعده) بفتح الميم محل قعوده (ويجلس فيه آخر) فمن
 سبق الى مباح من نحو مسجد يوم الجمعة او غيره لصلاة او غيرهما يحرم اقامته منه (خ) عن
 ابن عمر بن الخطاب (نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو) اى الكفار قال العلقمى
 زاد ابن ماجة مخافة ان يناله العدو وفي مسلم فاني لا آمن ان يناله العدو والمراد بالقرآن
 المصحف لا القرآن نفسه والمراد بالمصحف ما كتب فيه القرآن كله او بعضه متميزا
 لافي ضمن كلام آخر فلا ينافيه ما كتبه صلى الله عليه وسلم في كتابه الى هرقل من قوله
 يا اهل الكتاب الآية وفي مسند اسحاق بن راهويه كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو ومخافة ان يناله العدو والنهى يقتضى الكراهة لانه
 لا ينفك عن كراهة التنزيه والتحريم قال ابن عبد البر ارجع الفقهاء ان لا يسافر بالمصحف
 في السرايا والعسكر الصغير الخوف عليه واختلفوا في الكبير المأمون عليه فمنع مالك
 مطلقا وفصل ابو حنيفة وادار الشافعية الكراهة مع الخوف وجودا وعدم ما وقال بعضهم
 كالمالكية (قده) عن ابن عمر (نهى ان يستقبل) قاضى الحاجة (القبليتين) الكعبة
 وبيت المقدس (بيول او غائط) قال المناوى تحريما بالنسبة للكعبة بشرطه وتنزيها
 بالنسبة لبيت المقدس وقال العلقمى قال ابو اسحاق المروزي وابو علي بن ابي هريرة انما
 نهى عن استقباله اى بيت المقدس حين كان قبلة ثم عن الكعبة حين صارت قبلة فجمعها
 الراوى ظنا منه ان النهى مستمر وقال الامام احمد بن حنبل هو منسوخ بحديث ابن عمر
 ونقل الماوردى عن بعض المتكلمين ان المراد بالنهى اهل المدينة فقط لانهم اذا استقبلوا
 بيت المقدس استدبروا الكعبة فكان نهيم لا استدبار الكعبة لا لاجل حرمة استقبال
 بيت المقدس (حمده) عن معقل بفتح الميم وسكون المهملة (الاسرى) قال المناوى بفتح
 السين وقيل بالزاي واسناده حسن (نهى ان يتخلى) قال العلقمى المراد بالخلاء هنا
 قضاء الحاجة (الرجل) يعنى الانسان (تحت شجرة مشمرة) أى شأنها ان تهرف فيكره
 تنزيها (ونهى ان يتخلى على ضفة نهر جار) قال المناوى بضاد معجمة جانبته تفتح فتجمع
 على ضغات مثل جنة وجنات وتكسر فتجمع على ضغف مثل عدة وعدد (ع) عن
 ابن عمر باسناد ضعيف (نهى ان يبال في البحر) قال العلقمى هو بضم الحيم وسكون

الحساء المهملة الثقب والثقب بفتح المثلثة انصح من ضمها وهو ما استدار ومثله السرب
بفتح السين والراء ما استطال ويقال له الشق المحاقاله بالثقب والنهي فيها للكرهه
قيل لقتادة احدى رواة الحديث لم يذكره في البحر فقال كان يقال انها مسسا كن الجح
(دك) عن عبد الله بن سرجس باسناد صحيح * (نهى ان يبال في قبلة المسجد) فيحرم ذلك
وكذا يحرم في بقاعه لكن القبلة اشد (د) في مراسيله عن أبي مجلز مرسلًا بكسر الميم
وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي واسمه لاحق * (نهى ان يبال بأبواب المساجد
(د) في مراسيله عن مكحول مرسلًا) وهو الشامي * (نهى ان يستنجي احد بعظم او روثه
او جمعة) بضم المهملة وفتح الميم قال الخطابي هو الفحيم وما احترق من الخشب والعظام
ونحوها (دق طهق) عن ابن مسعود واسناده صحيح * (نهى ان يبول الرجل) يعني
الانسان (في مستحمه) المحل الذي يغتسل فيه فيكره اذا لم يكن له مسلك او كان صلبا
لانه يجلب الوسواس (ت) عن عبد الله بن مغفل واسناده حسن * (نهى ان يجلس
الرجل) يعني الانسان (في الصلاة وهو معتمد على يده اليسرى وقال انها صلاة اليهود)
فيكره لان امرنا بخالفهم (ك هق) عن ابن عمر قال الشيخ حديث صحيح * (نهى ان يقرن
بين الحج والعمرة) قال العلقمي في أبي داود عن أبي ان معاوية بن أبي سفيان قال
لا صحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن كذا وكذا وركوب جلود النمر قالوا نعم قال فتمعلمون انه نهى ان يقرن بين الحج
والعمرة فقالوا اما هذا فلا فقال اما انما منعت وليكنتم كنسيتم وفيه ان الحماكم اذا حضر
عنده شهود في قضية فشم بعضهم ولم يشهد غيره ان ترك شهادته لا يقدح في شهادة
الشاهد ورواه البيهقي عن معاوية بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يقرن
فذكره قال النووي اسناده جيد ويشبهه ان يكون النهى للتنزيه أو للارشاد لما
في القرآن من النقص المجبور بدم (د) عن معاوية رضى الله عنه * (نهى ان يقد السير
بين اصبعين) قال العلقمي زاد الطبراني ويقول ان في ذلك عيبين عيب القطع وتغريزه
وقال في النهاية ان يقطع ويشق لئلا تعقر الحديدة وهو شبهه بنهي ان يتعاطى
السيف مسلولا والقدال قطع طولًا كالشق (دك) عن سمرة قال ك صحيح * (نهى ان
يضحي بعضباء الاذن والقرن) قال العلقمي العضباء بعين مهملة وضاد معجمة وموحدة
أى المقطوعة الاذن والمكسورة القرن قال في النهاية واستعمال العضب في القرن
اكثر منه في الاذن (حم عك) عن علي رضى الله عنه باسناد صحيح * (نهى ان تكسر
سكة المسلمين) أى الدراهم والدنانير المضروبة (المجائزة بينهم) لما فيه من اضاعه المال
قال العلقمي وقيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عددا لا وزنا وكان بعضهم يقتص
اطرافها فهو اعنه (الامن باس) (حم دهك) عن عبد الله المزني واسناده ضعيف
* (نهى ان ينجم) بنون مضمومة اوله بخط المؤلف (النوى طبخا) أى نبالغ في نضجه حتى

يتفتت وتفسد قوته التي يصلح معها لا تغتم قال الشيخ وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 رأى مطبوخ عجوة زيد عليه بالنار حتى كاد ان ينطبخ النوى فذكر ما يدل على ذلك
 (د) عن ام سلمة باسناد صحيح (نهى ان يتنفس في الاناء) عند الشرب (او يفتح فيه) لان
 النفس فيه ينتن الاناء فيعاف فيكره تنزيها (حم د ت ه) عن ابن عباس واسناده حسن
 * (نهى ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه) بضم السين المهملة وكسر هاء والمراد انه
 لا يمسح يده الا بثوب من له عليه فضل ونعمة من نخوزوجة وكذا تليذ يعتدبر كتمه ويؤذ
 مسحه ليتبرك بآثار يده وهذا اذا علم ذلك منه وتحقق او غلب على ظنه فان شك في ذلك
 فلا كما في الاكل من طعام الصديق او ركوب دابته من غير اذنه ويحتمل ان يكون
 هذا النهي مخصوصا بمن لم يأذن له اما من اذن له في المسح في منديل الزفر فيجائز وان لم يكن له
 عليه فضل قال المناوي اراد ان لا يستبدل احدهم من المؤمنين وان كان فقيرا (حم د)
 عن ابي بكر قال العلقمي بجانبه علامة المحسن * (نهى ان يسمى اربعة اسماء) بنصب
 اربعة على انه مغعول ثان أو بنزع الخافض والمفعول الاول ضمير واقع على المولود
 او الشخص (افلح ويساروا فاعوا ورياحا) فيكره تنزيها لانه قد يقال افلح هذا فيقال لا
 في تطير وكذا البقية (ت) عن سمرة باسناد حسن * (نهى ان تحلق المرأة رأسها) فيكره
 ذلك لانه مثله في حقها وقيل يحرم فان كان لمصيبة حرم قولوا واحدا (ت ن) عن علي
 * (نهى ان يتخذ شيء فيه الروح غرضا) بفتح الغين المعجمة والراء والضاد المعجمة ما ينصب
 ليرحم اليه فيحرم لانه تعذيب لمخلوق الله (حم ت ن) عن ابن عباس * (نهى ان يجمع احد
 بين اسمه) أي النبي صلى الله عليه وسلم (وكنيته) أبي القاسم فيحرم حتى بعد زومته عند
 الشافعي (ت) عن ابي هريرة باسناد صحيح * (نهى ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور
 عليه) اي ليس به حار جرم من سقوط النساء فيكره (ت) عن جابر * (نهى ان يستوفز
 الرجل في صلاته) أي ان يعقد فيها منتصبا غير مطمئن فيكره تنزيها (ك) عن سمرة
 ابن جندب * (نهى ان يكون الامام مؤذنا) قال المناوي اي ان يجمع بين وظيفة
 امامة واذان في محل واحد فيكره وبه اخذ بعضهم لكن الجمهور على عدم الكراهة
 (هق) عن جابر واسناده ضعيف * (نهى ان يمشي الرجل بين المراتين) ولو محرمين فيه كره
 له لئلا يساء به الظن قال العلقمي ويحتمل ان يدخل في النهي ان تمشي احدى المراتين امامه
 والاخرى ورائه ويكون الرجل بينهما وفي معنى النهي ان يجلس الرجل بين امرأتين في
 المسجد او على قارعة الطريق او نحو ذلك لوجود معنى النهي (دك) عن ابن عمر * (نهى ان
 يقام عن الطعام حتى يرفع) قال المناوي هذا في غير مأدبة اعتدت بجلوس قوم بعد قوم
 (ه) عن عائشة قال العلقمي بجانبه علامة المحسن * (نهى ان يصلي الرجل ورأسه
 في سنده مكبولا عن عائشة ومكحول لم يلق عائشة * (نهى ان يصلي الرجل ورأسه
 معقوص) قال العلقمي في حديث ابن عباس الذي يصلي ورأسه معقوص كالذي يصلي

وهو مكتوف ارادته اذا كان شعره منشورا سقط على الارض عند السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به واذا كان معقوصا صار في معنى من لم يسجد وشبهه بالكتوف وهو المشدود اليدين لانهم لا يقعان على الارض في السجود اه والنهي للتنزيه (طب) عن ام سلمة واسناده صحيح * (نهى أن يصلي الرجل) أي الانسان (وهو حاقن) قال العلقمي وفي رواية وهو حقن حتى يتخفف والحاقن سواء وهو الذي حبس بوله كما حاقب بالموحدة للغائط فيكره ان لم يضق الوقت فان ضاق وجبت الصلاة به ما لم يتضرر فان تضرر يدا بتفريغ نفسه وان خرج الوقت (ه) عن أبي امامة (ه) واسناده حسن * (نهى أن يصلي خلف المتحدث والنائم) أي ان يصلي شخص وواحد منهما يدين يديه لان المتحدث يلهمي بحديثه والنائم قد يبدو منه ما يلهمي (ه) عن ابن عباس قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (نهى أن يقول الرجل) ومثله الاثنى والخمسة (قائما) فيكره تنزيها (ه) عن جابر * (نهى أن تتبع جنازة معها زانة) بنون مشددة أي امرأة صائخة قال العلقمي قال الدميري الرنة الصوت يقال رنت المرأة ترن رنيننا وارت ايضا صاحت والرين الصياح الشديد والصوت الحزين عند الفناء والبكاء قال ابن سيده وغيره ويقع في بعض النسخ رابة بالياء وهو تصحيف (ه) عن ابن عمر * (نهى أن ينفخ في الشراب وان يشرب من نعمة القلاح او اذنه) لما مر (طب) عن سهل بن سعد قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (نهى أن يعيش الرجل) أو المرأة (في نعل واحدة أو خف واحدة) فيكره تنزيها لما مر (حم) عن أبي سعيد واسناده حسن * (نهى أن تكلم النساء) غير المحارم (الا باذن أزواجهن) لانه مظنة الوقوع في الفاحشة بتسويل الشيطان اما باذن فيجوز حيث لا خلوة (طب) عن ابن عمر باسناده حسن * (نهى أن يلقى النوى) وفي نسخة ان تلقى النواة (على الطبق الذي يؤكل منه الرطب أو التمر) لئلا يختلط وهو مبتل يريق القم بالتمر والرطب فيعاف (الشيرازي عن علي) رضي الله تعالى عنه * (نهى أن يسمي الرجل حرا أو وليد المرأة) قال المناوي لانه ربما يتطير به (أو الحكم أو أبا الحكم) لما فيه من تزكية النفس (أو اقلح أو نجحا أو يسارا) لانه يتطير بغيره (طب) عن ابن مسعود قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (نهى أن يخصي احدا من ولد آدم) فخصي الآدمي حرام شديد التحريم (طب) عن ابن مسعود قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (نهى أن يتمطى الرجل في الصلاة) أي يمدد اعضاءه قال الجوهري وغطط أي تمدد (أو عمد النساء الا عند امرأته أو جواريه) قال المناوي اللاتي يحمل له وطوهن (قط) في الافراد عن أبي هريرة * (نهى أن يصحى ليلا) قال العلقمي وذلك لانه لا يأمن الخطأ في المذبح ولان الفقراء لا يحضرون فيه حضورهم بالنهار وقال اصحابنا يكره الذبح بالليل مطلقا عن التقييد بالاضحية وفيها أشد كراهة قال الاذري ولا معنى لكرهه الذبح اذا ترجعت من لحيته أو دعت اليه ضرورة كان خشى فوت الاضحية أو نهيا أو احتاج

هو وأهله إلى الاكل منها أو نزل به اضياف أو حضر مساكين القرية وهم محتاجون إلى الاكل منها (طب) عن ابن عباس * (نهى أن يقام الصبيان في الصف الاول) قال العلقمي والمناوي أي اذا حضر وابتعد تمام الصف الاول والظاهر أن مرادهم أنهم اذا حضروا قبل تمامه كل بهم (ب) نصر عن راشد بن سعد مرسل * (نهى أن يفتح في الطعام والشراب والثمرة) لانه يذره فيه كره تنزيها (طب) عن ابن عباس قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (نهى أن يفتش التمر عما فيه) من نحو سوس ودود ويجوز أن كل دود الغاكة معها لعسر تميزه (طب) عن ابن عمر باسناد حسن * (نهى أن يصافح المشركون) أي الكفار بشركا وغيره (أو يمسكوا) بضم فسكون ففتح (أو يرحب بهم) لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء الآية (حل) عن جابر بن عبد الله * (نهى أن يفردي يوم الجمعة بصوم) فيكره تنزيها عند الشافعي (حم) عن أبي هريرة باسناد حسن * (نهى أن يجلس) بالبناء للمفعول (بين الضح) قال الشيخ بكسر الصاد المجمة وهو ضوء الشمس اذا استمكن من الارض (والظل) أي يكون بعضه في الظل وبعضه في الشمس (وقال انه مجلس الشيطان) قال المناوي أي مقعده اضياف اليه لانه الباعث على القعود فيه لافساده للزجاج لا اختلاف حال المؤثرين المتضادين (حم) عن رجل صحابي قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (نهى أن يمنع نفع) بالنون والقاف (البئر) قال العلقمي قال في النهاية أي فضل مائها لانه ينفع به العطش أي يروي وشرب حتى تقع أي روي وقيل النفع الماء النافع وهو المحتج مع (حم) عن عائشة واسناده حسن * (نهى أن يجلس الرجل بين الرجلين الا باذنهما) فيكره بدونه تنزيها (هق) عن ابن عمرو * (نهى أن يشار إلى المطر) حال نزوله باليد أو بشئ فيها (هق) عن ابن عباس * (نهى أن يقال للمسلم صرورة) قال العلقمي قال في النهاية في الحديث لا صرورة في الاسلام قال أبو عبيد هو في الحديث التبتل وترك النكاح أي ليس ينبغي لأحد أن يقول لا تزوج لانه ليس من اخلاق المؤمنين وهو فعل الرهبان والصرورة أيضا الذي لم يحج قط وهو فعولة من الصراحبس والمنع وقيل اراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه أن يقول اني صرورة ما حجت ولا عرفت حرمة الحرم كان الرجل في الجاهلية اذا حدث حدثا فجأ إلى الكعبة لم يهيج فكان اذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل له هو صرورة فلا تسجه اه وقال في المصباح والصرورة بالفتح الذي لم يحج وهذه الكلمة من النوادر التي وصف بها المذكر والمؤنث مثل ما لوله وفروقه ويقال أيضا صروري على النسبة وصارورة ورجل صرورة لم يأت النساء سمي الاول بذلك لصره على نطقه لانه لم يخرجها في الحج وسمي الثاني بذلك لصره على ماء ظهره وامساكه له (هق) عن ابن عباس * (نهى أن تستر الجدر) أي جدر البيوت قال المناوي تحريما بالحرير وتنزيها بغيره (هق) عن علي بن الحسين مرسل هو زين العابدين رضي الله

(حرف المء)

*(هاجروا تورثوا ابناءكم مجدا) أى عزوا وشرفا من بعدكم قال العلقمى قال فى المصباح المجد
العز والشرف ورجل ماجد كرم شريف (خط) عن عائشة*(هاجروا من الدنيا وما فيها)
قال المناوى أى اتركوها لاهلها وأهاجروا من المعاصى الى التوبة (حل) عن عائشة
واسناده ضعيف*(هذا القرع نكث به طعامنا) قال المناوى نصيره بطبخه معه كثيرا
ليكن فى العيال والاضياف قال العلقمى وسببه كفى ابن ماجه عن جابر عن ابيه طارق
قال دخلت على النبی صلى الله عليه وسلم فى بيته وعنده هذا الدبا فقلت أى شئ هذا
قال هذا القرع فذكره (حمه) عن جابر بن طارق واسناده حسن*(هذه النار جزء
من مائة جزء من نار جهنم) قال المناوى ووردا فى او اكثر والقصد من الكل الاعلام
بعظم نار جهنم وانه لا نسبة بين نار الدنيا ونار الآخرة فى شدة الاحراق (حم) عن أبى
هريرة باسناد صحيح*(هذه الحشوش) قال المناوى بضم الحاء المهملة وشينين معجمة
تجمع حش بثلاث الحاء قال العلقمى قال فى النهاية يعنى الكنف ومواضع قضاء الحاجة
الواحد خش بالفتح واصليه من الخش البستان لانهم كانوا كثير اياما يتغوطون
فى البساتين (مختصرة) قال المناوى أى يحضرها الشياطين لكونها محل الخبث وكشف
العورة وعدم ذكر الله والخبيث للخبث (فاذا دخل احدكم اليها فليقل) عند دخوله
نذبا (بسم الله) يقدمه على التعوذ ويقتصر عليه اى لا يأتى بالرجن الرحيم (ابن السنى
عن انس) قال العلقمى بجانبه علامة الصحة*(هاشم والمطلب كهاتين) وأشار باصبعه
يعنى انهما لم يفترا قاجاهلية واسلاما (لعن الله من فرق بينهما) طرده وابعدته عن منازل
الاخيار دعاء أو خبر (ربونا صغارا ورجونا كبارا) أى جئوا انقلنا (هق) عن زيد بن
على مرسل واسناده حسن (هاهنا تسكب العبرات) قال العلقمى جمع عبرة
وهى تجلب الدمع قاله الحوهري وقال ابن سيده العبرة الدمع وقيل هو ان ينهل
الدمع ولا يسمع البكاء وقيل هى الدمعة قبل ان يفيض وقيل هى تردد البكاء فى الصدر
وقيل الخزن بغير بكاء والصحيح الاول يعنى عند الحجر بالتحريك أى الاسود فانه محل
تنزلات الرحمة وسببه كما فى ابن ماجه عن نافع بن عمر قال استقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحجر ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلا ثم التفت فاذا هو بعمربن
الخطاب يبكي فقال يا عمر هاهنا فذكره (هك) عن ابن عمر*(هجا هم) أى كفار قریش
(حسان) بن ثابت (فشنى غيره واشتفى) هو قال المناوى وجدوا وجد بهجائهم (م) عن
عائشة*(هجر المسلم اخاه) فى الدين وان لم يكن فى النسب (كسفك دمه) اى يوجب
العقوبة كما ان سفك دمه يوجبها ولا يلزم تساوى العقوبتين (ابن قانع عن ابى حذرر)
باسناده حسن*(هذا يا العزال غلول) بضم المعجمة قال المناوى اصله الحيانة ثم شاع

في الغلول في الفتى والمراد ان هدايا العمال للامام الاعظم ونوابه من الفى فلا يختص بها
دون المسلمين (حمق) عن ابي حميد الساعدي (بإسناد ضعيف) * (هدايا العمال حرام
كلها) قال المناوى على الامام ونوابه فتجعل في بيت المال (ع) عن حذيفة * (هدية الله
الى المؤمن السائل) بالرفع (على بابه) اى وجوده فقير يسأله شيئا من ماله (خط)
في كتاب رواة مالك عن نافع (عن ابن عمر) بن الخطاب وضعف * (هل ترون ما ارى)
الرؤية علمية وقيل بصرية بان مثلت له الفتن حتى نظر اليها كما مثلت له الجنة والنار
(انى لا ارى مواقع الفتن) اى مواضع سقوطها (خبال) جمع خلل وهو الفرجة بين
شيئين (بيوتكم) اى نواحيها (كمواقع القطر) اى المطر شبه سقوط الفتن وكثرتها بالمدينة
بسقوط المطر في الكثرة والعموم (حمق) عن اسامة * (هل تنصرون وترزقون
الابضعفائكم) قال العلقمى وسيله كفى البخارى عن مصعب بن سعد قال راي سعد
ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وقد كره وفي رواية
النسائي انما نصر الله هذه الامة بضعفهم بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم وعند احمد
والنسائي انما ترزقون وتنصرون بضعفائكم قال شيخ شيوخنا قال ابن بطال تأويل
الحديث ان الضعفاء اشد اخلاصا في الدعاء واكثر خشوعا في العبادة بخلاء قلوبهم عن
التعلق بزخارف الدنيا وقال المهلب اراد بذلك صلى الله عليه وسلم خض ساعد على
التواضع ونفى الزهو على غيره وترك اهتقار المسلم في كل حالة وقد روى عبد الرزاق
من طريق مكحول في قصة سعد هذه زيادة مع ارسالها فقال قال سعد يا رسول الله
رايت رجلا يكون حامية القوم ويدفع عن اصحابه اى يكون نصيبه كمنصب غيره فذكر
الحديث وعلى هذا فالمراد بالفضل ارادة الزيادة من الغنيمة فاعلمه صلى الله عليه وسلم
ان سهام المقاتلين سواء فان كان القوى يترجح بغضل شجاعته فان الضعيف يترجح
بغضل دعائه واخلاصه حينئذ (خ) عن سعد * (هل تنصرون وترزقون الابضعفائكم)
اى (بدعوتهم واخلاصهم) لان عبادة الضعفاء اشد اخلاصا لمخلوق قلوبهم عن التعلق
بالدنيا وذلك من اعظم اسباب الرزق والنصر (حل) عن سعد بن ابي وقاص قال
العلقمى بجانبه علامة الصحة * (هل من احد يعشى على الماء الا ابتلت قدماءه كذلك
صاحب الدنيا لا يسلم من الذنوب) القصص يدب الحث على الزهد في الدنيا والتحذير منها
(هب) عن انس بن مالك * (هالك امتي) قال العلقمى المراد بالامة هنا أهل ذلك
العصر ومن قاربهم لا جميع الامة الى يوم القيامة وقال المناوى المراد بالامة من كان
في زمن ولايتهم (يكون على يدى) قال العلقمى كذلك اكثر بالتمنية والسر خسى
والكشمينى ايدى بضيعة الجمع قال ابن بطال جاء المراد بالهلاك مبينا بحديث آخر لابي
هريرة اخرجه عدى بن سعد وابن ابي شيبة من وجه آخر عن ابي هريرة رفعه اعوذ بالله
من اماراة الصبيان قالوا واما اماراة الصبيان قال ان اطعمت موهم هلكتم اى في دينكم وان

عصيتهم وهم اهلكوكم أى فى دنياكم باذهاب النفس أو باذهاب المال أو بهما (غلة)
 بوزن عتبة جمع غلام أى صبيان (من قرئش) منهم يزيد بن معاوية واضرابه من
 احداث ملوك بني امية فقد كان منهم ما كان من قتل أهل البيت واكابر المهاجرين
 والمراد انهم لم يكونوا الناس بسبب طلبهم الملك والقسمال (حمخ) عن ابى هريرة
 * (هلاک المتنطعون) قال العلقمى قال فى النهاية هم المتعمقون المعالون فى الكلام
 المتكلمون باقصى حلو قهم مأخوذ من النطع وهو ماظهر من الغار الاعلى من الغم ثم
 استعمل فى كل تعمق قولاً وقعلاً (حمم د) عن ابن مسعود * (هلاک المتنقدرون) بالذال
 المعجمة قال فى النهاية يعنى الذين يأتون القاذورات (حل) عن أبى هريرة * (هلاکت
 الرجال حين اطاعت النساء) فى شئ لا ينبغي ويحتمل ان المراد بالهلاك الوقوع فى الآثام
 قال المناوى فانهم لا يأمرن بحير والحزم والنجاة فى محالفتهم (حم ط ب ك) عن أبى بكرة
 قال ك صحيح واقروه * (هلم أى أدت الى جهاد لا شوكة فيه) أى لا قتال (الحج) فالحج لمن
 يضعف عن الجهاد بمنزلة وسببه ان رجلاً أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى جبان
 وضعيف فذكره (ط ب) عن الحسن بن على رضى الله تعالى عنه قال العلقمى
 بجانبه علامة الحسن * (همة العلماء الرعاية) قال المناوى أى الحفظ والاتقان والتفهم
 (وهمة السفهاء الرواية) من غير تصور ولا فهم فيروى من غير روية ويخبر من غير
 خبرة (ابن عساكر عن الحسن مرسلاً) هو البصري * (هن اغلب يعنى النساء) قال
 العلقمى معناه ان النساء يغلبن الرجال قال الرمثري فى قوله تعالى ان كيد كن عظيم
 استعظم كيد النساء لانه وان كان فى الرجال الا ان النساء الطف كيداً وانفذ حيلة ولهن
 فى ذلك رفق وبذلك يغلبن الرجال قال الدميرى وعن بعض العلماء انه قال انى اخاف
 من النساء اكثر مما اخاف من الشيطان لان الله تعالى يقول ان كيد الشيطان كان
 ضعيفاً وقال فى النساء ان كيد كن عظيم (ط ب) عن ام سلمة * (الهدية الى الامام غلول)
 قال المناوى أى بمنزلة السرقة فيحرم عليه قبولها (ط ب) عن ابن عباس واسناده
 ضعيف * (الهدية تذهب بالسمع والقلب) وفى نسخة شرح عليها المناوى والبصر فانه
 قال أى قبولها يورث محبة المهدي اليه للمهدي فيصير كانه اصم من سماع القدح فيه
 اعجى عن روية عيوبه لان النفس جبلت على حب من احسن اليها (ط ب) عن عصمة
 ابن مالك * (الهدية تعور عين الحكيم) قال المناوى أى تصيره اعور لا يبصر الا بعين
 الرضا فقط (فر) عن ابن عباس واسناده ضعيف * (الهرة لا تقطع الصلاة) قال
 المناوى اذا مرت بين يدي المصلى (لانها من متاع البيت) زاد فى رواية ان تقدر شيئاً ولن
 تجسه (هك) عن ابى هريرة * (الهوى مغفور لصاحبه) قال المناوى بالقصر ما يواه
 العبد أى يحبه فحقيقته شهوة النفس وهو ميلها لما يلام عليه وهو المراد هنا (ما لم يعن
 به أو تسلكه) قال العلقمى هو داخل فى معنى حديث الصحيحين ان الله يحب الزلا متى عسا

حدثت به انفسها (حل) عن أبي هريرة واسناده ضعيف

(حرف الواو)

٥ (والله) قال المناوي اقسام تقوية للحكم وثأ كيداله (مال الدنيا في الآخرة الامثل ما يجعل
احدكم اصبعه هذه) قال العلقمي واشار يحيى بالسبابة وفي رواية واشار ابا معيل
بالا بهام قال الدميري قال النورى هكذا في نسخ بلادنا بالا بهام وهو الاصبغ العظمى
لمعروفة وكذا روى القاضي عن جميع الرواة الا السمرقندي فرواه الا بهام قال وهو
تصنيف قال القاضي ورواية السبابة اظهر من رواية الا بهام واشبه بالتمثيل لان العادة
الاشارة بها بالا بهام ويحتمل انه اشار بهذه مرة وبهذه مرة (في اليم) هو البحر قال
تعالى فاذا خفت عليه فالقيه في اليم (فلينظر) قال المناوي نظرا اعتبارا وتأملا (لم ترجع)
قال العلقمي ضبطوا ترجع بالثناة فوق والثناة تحت والاول اشهر فمن رواه بالتحية
اعاد الضمير الى احدكم ومن رواه بالفوقية اعاده الى الاصبغ وهو الاظهر ومعناه
لا يعلق به شيء كثير من الماء ومعنى الحديث ما الدنيا في قصر مدتها وفناء لذاتها
بالنسبة الى الآخرة في دوام لذتها ونعيمها الا كنسبة الماء الذي يعلق بالاصبغ الى
باقى البحر (حمم) عن المستورد (والله لان) بفتح اللام التي هي جواب القسم وفتح
همزة ان المصدرية (يهدي) بالبناء للمفعول قال العلقمي ولغز البخاري فوالله لان
يهدي الله بك رجلا واحدا (بهذاك) اى لان ينتفع بك (رجل واحد) بشئ من امر الدين
مما يسمعه منك او يراك عماته فيعتدى بك فيه ويعمل به (خير لك من حمر) بسكون
الميم جمع الحمر (النعيم) بفتح النون والعين اى الابل قال ابن الانباري حمر النعم كرامها
واعلاها منزلة والابل الحمر هي احسن اموال العرب يضربون بها المثل في تقاسة الشئ
وانه ليس عندهم شئ اعظم منه وتشبيهه امورا الآخرة باعراض الدنيا انما هو تقريب
للافهام والافذرة من الآخرة لا تعدادها الدنيا وجميع ما فيها ولو كان مع الدنيا امثال
امثالها قال العلقمي هذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب رضي الله تعالى
عنه يوم وقعة خيبر (د) من سهل بن سعد الساعدي (والله اني لاسْتَغْفِرُ الله) قال
العلقمي فيه القسم على شئ تأكيد له وان لم يكن عند السامع فيه شك (واتوب
اليه) قال العلقمي وقد استشهد بكل وقوع الاستغفار من النبي صلى الله عليه وسلم وهو
معصوم والاستغفار يستدعي وقوع معصية واجيب بعدة اجوبة منها قول ابن
الجوزي هفوات الطبع البشري لا يسلم منها احد والانبيا وان عصموا من الكبائر
لم يعصموا من الصغائر كذا قال وهو مفرغ على خلاف المختار والراجح عصمتهم من الصغائر
ايضا ومنها قول ابن بطلال الانبياء اشده الناس اجتهادا في العبادات اعطاهم الله تعالى
من المعرفة فهم دائمون في شكره معترفون له بالتقصير في اداء الحق الذي يجب لله
تعالى ويحتمل ان يكون استغفاله بالامور المباحة من كل اوشرب أو جاع أو يوم

أوراحة أو تخاطبة الناس والنظر في مصالحهم ومحاربة عدوهم تارة ومداراة
 أخرى وتأليف المؤلفة وغير ذلك مما يحجب عن الاشتغال بذكر الله والتضرع اليه
 ومشاهدته ومراقبته فيرى ذلك ذنباً بالنسبة إلى المقام العلى وهو الحضور في حضرة
 القدس ومنها ان استغفاره تشريع للامة أو من ذنوب الامة فهو كالشفاعة لهم وقال
 الغزالي في الاحياء كان صلى الله عليه وسلم دائماً الترقى فاذا ارتقى الى حالة رأى ما قبلها
 دونها فاستغفر من الحال السابق وهذا مفرع على ان العدد المذكور في استغفاره
 صلى الله عليه وسلم كان مفراً بحسب تعدد الاحوال وظاهر الحديث يخالف ذلك
 (في اليوم الواحد اكثر من سبعين مرة) قال العلقمي اخرج النسائي بسند جيد من
 طريق مجاهد عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول استغفر الله الذي لا اله
 الا هو المحي القيوم واتوب اليه في المجلس قبل ان يقوم مائة مرة. وله من رواية محمد بن
 سراقه عن نافع عن ابن عمر بلغظ انا كنا لنعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس
 رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة ووقع في حديث انس اني
 لا استغفر الله في اليوم سبعين مرة فيحتمل ان يريد المبالغة ويحتمل ان يريد العدد
 بعينه قال صاحب المطالع كل ما جاء في الحديث من ذكر الاسباع قيل هو على
 ظاهره وحصر عدده وقيل هو معنى الكثير والعرب تضع السبع والسبعين والسبع مائة
 موضع الكثرة ومثله أيضاً في النهاية وقد قال بعض الاعراب لمن اعطاه شيئاً سبع الله
 لك الا جرى كثره لك (خ) عن ابي هريرة (والله لا يلقى الله حبيبه في النار) فمن اراد ان
 يكون حبيب الله فليقل ما امر به ويجتنب ما نهى عنه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
 يحببكم الله قال المناوي قاله لما مر مع صحبه وصي بالطريق فلما رأته القوم خشيت
 على ولدها ان يوطأ فاقبلت تسمى وتقول ابني ابني فأخذته فقالت يا رسول الله ما كانت
 هذه تلقى ولدها في النار فذكره (ك) عن انس بن مالك (والله لا نجدن بعدى اعدى
 عليكم مني) قال المناوي قاله وقد أناه مال فقسمه فقال له رجل ما عدلت اليوم
 في القسمة فتعصب ثم ذكره (طبك) عن أبي برزة (حم) عن ابي سعيد واسناده حسن
 (واكل) باعائشة (ضيفك فان الضيف يستحي ان يأكل وحده) فيندب ذلك وان
 لا يقوم رب الطعام عنه مادام الضيف يأكل والضيف كان ممن يجوز اكلها معه (هـ)
 عن ثوبان (والشاة) مبتدا (ان رجتها رجلك الله) خبره قال المناوي قاله لقرة والد
 معاوية المزني لما قال له اني لا آخذ الشاة لا ذبحها فارجهما (طب) عن قرّة بن اياس
 (وعن معقل بن يسار) ورواه ثقات (واي داء ادوا من البخل) قال المناوي اي
 عيب اقبح منه لان من ترك الاتفاق خوف الاملاق لم يصدق الشارح فهو داء مؤلم
 لصاحبه في الآخرة وان لم يكن مؤلماً في الدنيا اه قال العلقمي قال عياض هكذا
 يزويه المحدثون غير مهموز والصواب ادوا بالهمز لانه من الداء والفعل منه داء يداء مثل

نام ينام فهو داء مثل جاء وغير المهموز من دوى الرجل اذا كان به مرض باطن في جوفه
 مثل سمع فهو دواه قال بعضهم فيحمل على انهم سهوا الهمزة وورد في سبب هذا
 الحديث احاديث قال في الجامع الكبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 سيدكم يا بني سلمة قالوا المجدين قيس على مجل فيه قال واى داء ادوا من البخل بل سيدكم
 الابيض بشر بن البراء اخرج به ابو نعيم (خم ق) عن جابر (ك) عن ابي هريرة * (واى
 وضوء افضل من الغسل) قال العلقمي وسببه كما في الكبير ان النبي صلى الله عليه
 وسلم سئل عن الوضوء بعد الغسل قال فذكره (ك) عن ابن عمر * (واى) بسكون الهمزة
 اى وعد (المؤمن حق واجب) اى بمنزلة الحق الواجب عليه في تأكيده الوفاء به (د)
 في مراسيله عن زيد بن اسلم مرسله (وجبت محبة الله) تقبض لانه وكما اذا يجب
 عليه شئ (على من اغضب) بالبناء للفعول (فحلم) فلم يؤاخذ من اغضبه قال المناوى
 وهذا في الغضب لغير الله (ابن عساكر عن عائشة) * (وجب الخروج على كل امرأة
 ذات نطق في العيدن) قال المناوى النضاق ان تلبس المرأة ثوبا ثم تشد وسطها بمجل
 ثم ترسل الاعلى على الاسفل اه وظاهر الحديث استحباب خروج المرأة لصلاة العيدن
 (حم) عن عمرة بنت رواحة اخت عبد الله بن رواحة واسناده حسن * (وددت اني
 لقيت اخواني الذين آمنوا بي ولم يروني) فيه بيان فضلهم وشرفهم (حم) عن انس
 واسناده حسن * (ورسول الله معك يحب العافية) قال المناوى قاله لابي الدرداء
 وقد قال يا رسول الله لان اعافى فاشكر احب الى من ان ابتلى فاصبر وقال العلقمي
 وسببه كما في الكبير عن ابي الدرداء ان رجلا قال يا رسول الله لان اعافى فاشكر احب
 الى من ان ابتلى فاصبر ويمكن الجمع بانها واقعتان مرة قاله ابو الدرداء ومرة سمعه (طب)
 عن ابي الدرداء واسناده ضعيف * (وزن خبر العلماء بدم الشهداء فرح عليهم) اى
 رجع ثواب خبر العلماء على ثواب دم الشهداء (خط) عن ابن عمر وهو حديث ضعيف
 * (وسطوا الامام) قال العلقمي بتشديد السين المكسورة اى اجعلوه وسط الصف
 لينال كل واحد من على يمينه وشماله حظه من السماع والقرب وغيرهما كما ان
 الكعبة وسط الارض لينال كل جانب منها حظه من البركة ولذلك جعل الخراب الذي
 يقف فيه وسط القبلة ويحتسب ان يكون معنى وسطوا الامام من قولهم فلان واسطة
 قومه اى خبارهم حسبا وعلماء ما روى الطبراني في الكبير عن مرثد بن ابي مرثد الغنوي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سركم ان تقبل صلاتكم فليؤمكم علماءكم
 فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم لكن سياق الحديث انما هو في الصف لافي الامام
 ويجوز ان يستدل به على ان امامة النساء تقف وسطهن لولا ان الخطاب للذكور
 لان عائشة وام سلمة امتان ساء فقامتا وسطهن رواه الشافعي والبيهقي باسنادين
 حسنين وانما قيل الامام ولم يقل الامامة لان ائمة اللغة يقولون ان الامام من يوتبه

في الصلاة وأنه يطابق على الذكروا لا تثنى حتى قال بعضهم أنها في الإمامة خطأ والصواب حذفها لان الامام اسم لصفة (وسدو الخلل) قال المنذرى هو بفتح الحاء المججمة واللام ايضا وهو ما يكون بين الاثنين من الاتساع عند عدم التراص (ك) عن ابي هريرة قال العلقي بجانبه علامة الحسن * (وصب المؤمن) قال العلقي الوصب دوام الوجع ولزومه وقد يطلق الوصب على التعب والفتور في البدن (كفارة خطاياها) اي الصغائر منها (ك) هب) عن ابي هريرة قال كصححوا قروهم * (وضع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه) فلا يصح شيء من التصرفات القولية مع الاكراه لكن لو تكلم في الصلاة مكرها بطلت صلاته اما الفعلية فيثبت اثرها مع الاكراه كالرضاع والحديث والتحول عن القبلة وترك القيام للقادر في الصلاة الواجبة والقتل والزنى والاصح تصورا الاكراه على الزنى اذا لا تنشأ والمتعلق بالشهوة ليس شرطا للزنى بل يكفي مجرد الايلاج والاكراه لا ينافيه وقد لا يثبت اثرها معه كالفعل في باب اليمين وهذا كله في الاكراه بغير حق فلو اكره المولى على الطلاق او اكره المحربي او المرتد على الاسلام صح ويبيح الاكراه النطق بكلمة الكفر والقلب مطهئ بالايان ويبيح شرب الخمر (هق) عن ابن عمر قال العلقي بجانبه علامة الصحة * (وعندني ربي في اهل بيتي من اقرمهم بالتوحيد ولي بالبلاغ ان لا يعذبهم) ظاهر الحديث ان لهم خصوصية ليست لغيرهم (ك) عن انس قال الذهبي منكر * (وفدا لله ثلاثة العزى والحاج والمعتمر) قال المناوى زاد البيهقي اولئك الذين يسألون الله فيعطيهم سؤالهم (ن حبك) عن ابي هريرة باسناد صحيح * (وقروا للحاخذوا من الشوارب واتقوا الابط وقصوا الاطافير) عند الحاجة والامر للندب (طس) عن ابي هريرة * (وقروا عثانيدكم) بعين مهملة فمثلة قال في النهاية جمع عثنون وهو الخمية (وقصوا سبابكم) قال العلقي قال فقمهاؤنا والسبب لان طرفا الشارب قال الزركشي وهذا يرده مارواه الامام احمد في مسنده قصوا سبابكم ولا تشبهوا باليهود (هب) عن ابي امامة الباهلي رضى الله تعالى عنه * (وقت العشاء) اي اول وقتها (اذملا لليل) اي الظلام (بطن كل واد) وذلك عند مغيب الشفق الأحمر (طس) عن عائشة واسناده صحيح * (وقروا من تعلمون منه العلم) قال المناوى بمحذوف احدى التاءين تخفيفا (وقروا من تعلمونه العلم) قال المناوى فتحى المعلم ان يجري طلبته مجرى بنيه فانه لهم في الحقيقة اب ومن توقيهم ان لا يستعملهم في قضاء حوائجهم (ابن النجار عن ابن عمر) بن الخطاب * (وكل بالشمس تسعة ملائكة يرمونها بالثلج كل يوم ولو لا ذلك ما اتت على شيء الا حرقته) ولم يكن الانتفاع بها (طب) عن ابي امامة باسناد ضعيف * (ولد الرجل من كسبه من اطيب كسبه) قال العلقي قال ابن رسلان فان قيل لم لا يقتصر على قوله من اطيب كسبه فان فيه ما قبله وزيادة قيل هذا من باب البدل والايضاح بعد الابهام وهو مفيد للتأكيذ (فكوا) ايها الاصول (من

اموالهم) اى الفروع ان كنتم فقرا لوجوب نفقتكم عليهم (دك) عن عائشة باسناد صحيح* (ولد الزنى شر الثلاثة) اختلقوا فى تأويله فذهب بعضهم الى ان ذلك انما جاء فى رجل بعينه كان موسوما بالشر وقال بعضهم انما صار ولد الزنى شرا من والديه لان الحد قد يقيم عليها فتمسكون العقوبة تحميصا لهما وهذا فى علم الله لا يدري ما يصنع الله به وما يفعل فى ذنوبه وقال بعضهم هو شر الثلاثة لانه خلق من ماء الزانى والزانية وهو ماء خبيث وقدروى الغرق دساس فلا يؤمن لذلك ان يؤثر الحبث فيه ويدب فى عروقه فيجمله على لشر ويدعو الى الحبث وقال بعضهم انما قال النبي صلى الله عليه وسلم هو شر الثلاثة يعنى الاب فحول الناس الولد لشر الثلاثة وكان ابن عمر اذا قيل ولد الزنى شر الثلاثة قال بل هو خير الثلاثة وعلى الاول اى انه غير محمول فقول ابن عمر انه خير الثلاثة فانما وجهه انه لا اثم له فى الذى باشره والداه فهو خير منهما لبراءته من ذنبهما وقال بعضهم انما قال ولد الزنى شر الثلاثة لان ابويه اسما ولم يسلم وفى مسند احمد عن عائشة رضى الله تعالى عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد الزنى شر الثلاثة اذا عمل بعمل ابويه وفى سنن البيهقي عن الحسن قال انما سمي ولد الزنى شر الثلاثة لان أمه قالت له لست لابيك الذى تدعى له فقتلها فسمى شر الثلاثة (حمك دك حق) عن ابى هريرة باسناد حسن* (ولد الزنى شر الثلاثة اذا عمل بعمل ابويه) قال المناوى اى وزاد عليهم بالمواظبة عليه (طب هق) عن ابن عباس باسناد حسن* (ولد الملا عمة عصبة أمه) اى يرث منه من يدلى اليه بالام دون من يدلى اليه بالاب فقط لانه اتفق عن أبيه باللعان (ك) عن رجل من الصحابة* (ولد آدم كلهم تحت لوائى يوم القيامة وانا اول من يفتح له باب الجنة) تقدم الكلام عليه فى حديث اناسيد ولد آدم (ابن عساكر عن حذيفة* (ولد نوح) مفرد مضاف فيعم ولهذا صرح الاخبار عنه بقوله (ثلاثة سام وحام ابواكبشة ويافت ابوالروم) قال صحيح واقروه* (ولد نوح ثلاثة فسام ابوالعرب وحام ابواكبشة ويافت ابوالروم) (طب) عن سمرة وعمران بن حصين قال العلقي بجانبه علامة الحسن* (ولد لى الليلة غلام) قال المناوى فى ذى الحجة سنة ثمان من مارية القبطية سريته (فسميته باسم ابى ابراهيم) مفعول سميته الثانى والبساء زائدة اى سميته ابراهيم ويحتمل غير ذلك قال العلقي قال النووى فيه جواز تسمية المولود يوم ولادته وجواز التسمية باسماء الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم وقال المناوى قال ذلك عقب ولادته (حمق د) عن أنس* (وهبت خالتي فاختمت بنت عمرو) الزهرية (غلاما وامرتها ان لا تجعله جازرا) اى ذابحا للمعيوان (ولا صائغا) بغين معجمة (ولا حجاما) قال العلقي وفى ابى داود وهبت لخالتي غلاما وانا رجوان يسارك لها فيه فقلت لها لا تسليه بحجام ولا صائغا ولا قصابا قال فى النهاية اى لا تعطيه لمن يعلم احدى هذه الضئاعات وانما كره الحجام والقصاب لاجل النجاسة التى يباشرانها مع تعذر الاحتراز واما الصائغ فلما يدخل صناعته من الغش

ولانه يصوغ الذهب والقضة وربما كان منه آنية واحلى للرجال وهو حرام وليكثره
 الوعد والكذب في نجاز ما يستعمل عنده قال المناوى وفيه اشعار بدناءة هذه الحرف
 والتغير منها (طب) عن جابر * (ويح) قال العلقمى كلمة رجلة من وقع في هلكة لا يستحقها
 كما ان قيل كلمة عذاب لمن يستحقه (الفراخ فراخ آل محمد من خليفة مستخلف مترف)
 قالوا اراديزيد بن معاوية واضربه من خلفاء بني امية (ابن عساكر عن سلمة بن الاكوع)
 * (ويح عمار) بن ياسر (تقتله الفئة الباغية) قال البيضاوى يريد معاوية وقومه (يدعوهم
 الى الجنة) اى الى سبيها وهو طاعة الامام الحق (ويدعونه الى) سبب (النار) وهو
 عصيانة ومقاتلة وقد وقع ذلك يوم صفين قال العلقمى قيل ان قاتليه صحابة فيكف
 جازلهم ان يدعوهم الى النار واجيب بانهم يظنون انهم يدعونه الى الجنة بأختهم ادهم
 فهم معذرون بظنهم انهم يدعونه الى الجنة وان كان في نفس الامر بخلاف ذلك فلا لوم
 عليهم في اتباع ظنهم لان المجتهد اذا اصاب فله اجران واذا اخطأ فله اجر (حم خ) عن ابي
 سعيد * (ويحك اوليس الدهر كله غدا) قال العلقمى وسببه كفى الكبير عن جعمال
 ابن سراقه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوجه الى احد يارسول الله
 قيل لى انك تقتل غدا فذكره (ابن قانع عن جعمال بن سراقه) الغفارى * (ويحك
 اذامات) عمر بن الخطاب (فان استطعت ان تموت فمت) قال العلقمى وسببه
 كفى الكبير عن عصمة بن مالك الخطمى قال قدم رجل من اهل البادية يابل له فلقية
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترها منه فلقية على فقال ما اقدمك فقال قدمت
 بابل لى فاشترها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنتقذك قال لا ولا يكن بعثا منه
 بتأخير فقال له على ارجع اليه فقل له يارسول الله ان حدث بك حدث من يقضيني مالى
 فانظر ما يقول لك وارجع الى حتى تغلبنى فقال يارسول الله ان حدث بك حدث من
 يقضيني قال ابو بكر فاعلم عليا فقال ارجع فاسأله فان حدث بابي بكر حدث من يقضيني
 فجاءه فاسأله فقال عمر فجاء فاعلم عليا فقال له ارجع فاسأله اذامات عمر فمن يقضيني فجاءه
 فاسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك فذكره (طب) عن عصمة بن مالك
 قال العلقمى بجانبه علامة الحسن * (ويل) اى تحسروها لك او واد في جهنم (للا عقاب)
 قال العلقمى اى المرئية اذك فاللام للعهد ويلحق بها ما يشار كها في ذلك والعقب
 مؤخر التقدم قال البغوى معناه ويل لاصحاب الاعقاب المقصرين في غسلها (من النار)
 وسببه كفى البخارى عن عبد الله بن عمر قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة
 وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا فننادى يا على صوته ويل للا عقاب
 من النار مرتين او ثلاثا قال في الفتح انزع البخارى من قوله ونمسح على ارجلنا ان الانكار
 عليهم كان بسبب المسح لا بسبب الاقتصار على غسل بعض الرجل (قد نه) عن
 ابن عمر (حم ق ت ه) عن ابي هريرة * (ويل للا عقاب و بطون الاقدام من النار) قال

المنادى في توضع كما تتوضأ المبتدعة فلم يغسل باطن قدميه ولا عقبه بل مسح ظهرها
 قالويل لعقبه وباطن قدميه من النار (حمك) عن عبد الله بن الحارث واسناده صحيح
 (ويل للاغنياء من الفقراء) تمامه عند مخرجه يقولون يوم القيامة ربنا ظلمونا حقوقنا
 التي فرضت لنا عليهم فيقول الله عز وجل لا دينكم كم ولا باعدنهم (طس) عن انس
 باسناد ضعيف (ويل للعالم من الجاهل) حيث لم يعلم معالم الدين ولم يرشده الى طريقه
 المبين مع انه مأثور (ويل للجاهل من العالم) حيث امره بمعروف او نهاه عن منكر فلم
 يأتمر بأمره ولم ينته به فيه اذ العالم حجة الله على خلقه (ع) عن انس (ويل للعرب من
 شرق قد اقترب) قال العلقمي في رواية مسلم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً
 فزعاً صحرأ وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب قال ابن رسلان هذا
 تنبيه على الاختلاف والفتن والمهرج الواقع في العرب واول ذلك قتل عثمان ولذلك اخبر
 عنه بالقرب (افلح من كفيده) اي عن القتال ولسانه عن الكلام في الفتن لاكثره خطن
 ذلك (دك) عن ابي هريرة (ويل للذي يحدث فيكذب في حديثه ليضحك به القوم
 ويل له ويل له) كرهه ايداً نابشدة هلكته (حمدك) عن معاوية بن خنيدة (ويل
 لالسالك من المملوك) حيث كلفه على الدوام ما لا يطيقه على الدوام او قصر في القيام بحقه
 من نفقة وغيرها (ويل للمملوك من المالك) حيث لم يقر له بما فرض له عليه من خدمته
 واجد في نصيحته (البرار عن حذيفة) بن اليمان (ويل للثأين) بضم الميم وفتح المثناة
 الفوقية والهمزة ولا م مشددة مكسورة (من أمتي) قيل من هم قال (الذين يقولون
 فلان في الجنة وفلان في النار) وليكون كذا اول يغفر الله لفلان او لا يغفر له (تح) عن
 جعفر العبدى مرسل (ويل للكثيرين) من الدنيا (الا من قال بالمال هكذا وهكذا)
 أي فرقه على من عن يمينه وشماله من أهل الحاجة والمسكنة (ه) عن أبي سعيد
 الخدري واسناده حسن (ويل للنساء من الاجر من الذهب والعصفر) أي من التخلي
 بالذهب ولبس الثياب المعصرة فان ذلك يحلهن على التبرج فيقتتن بهن (هق) عن ابي
 هويرة رضي الله عنه (ويل للوالي من الرعية الا والياً يحوطهم من ورائهم بالنصيحة)
 أي يحفظهم - مرسل والمراد بالنصيحة ارادة الخير لهم والصلاح (الرويان عن عبد الله بن
 معقل (ويل لامتى من عتاء السوء) وهم الذين قصدهم بالعلم التنعم بالدنيا والتوصل
 الى الجاه والمزلة ولا يعملون بعلمهم (ك) في تاريخه عن انس (ويل لمن استطال على
 مسلم فانتقص حقه) وهو ووصف قد علم وطهم سيما في هذا الزمان (حل) عن أبي هريرة
 (ويل لمن لا يعلم وويل لمن علم ثم لا يعمل) قاله ثلاثاً (حل) عن حذيفة باسناد فيه
 كذاب (ويل لمن لا يعلم ولو شاء الله لعلمه واحداً من الويل وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع
 من الويل) صريح في ان مرتكب المعصية مع العلم أشد اثماً من ارتكبه مع الجهل (ص)
 عن جبلة مرسل (ويل واد) أي اسم واد (في جهنم) هو فيه الكافران بعين خريفاً

اي عاما (قبل ان يبلغ قعره) قال المناوي معناه ان فيها موضع سوء فيه من جعل له الويل
 فسماه بذلك مجازا (حمت حبك) عن ابي سعيد واسناده صحيح (الوائدة) قال المناوي
 بهزة مكسورة قبل الدال اي التي تدفن الولد حيا كانت القابلة ترقب أولاد في الجاهلية
 فان انفصل ذكر امسكتها وانثى القتها في الحفرة والقت عليها التراب (والموودة) المفعول
 لها ذلك وهي ام الطفل (في النار) أي هما في نار جهنم وقال العلامة الوائدة هي الام التي
 تشد ولدها اي تدفنه حيا والموودة هي البنت المدفونة حية سميت بذلك لما يطرح عليها
 من التراب فيودها اي يشغلها حتى تموت وسبب هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه
 وسلم سئل عن امرأة أودت بنتها لما قال الوائدة والموودة يعني الام وابنتها في النار اما الام
 فلائها كانت كافرة واما البنت فلا حتمال كونها بالغة ككافرة او غير بالغة لكن النبي
 صلى الله عليه وسلم اخبرنا من اهل النار اما بوحى او غيره فلا يجوز الحكم على اطفال
 الكفار بان يكونوا من اهل النار بهذا الحديث لان هذه واقعة عين شخص معين
 فلا يجوز احرأؤه في جميع الموودين بل حكمهم على المشيئة بما سبق في علم الله تعالى وقد
 يحتج بهذا الحديث من يقول ان اولاد المشركين في النار فإخذ بعمومه والصحيح
 لاجحة فيه لوروده على سبب كما تقدم (د) عن ابن مسعود واسناده صحيح (الواحد
 شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة ركب) قال المناوي اي ان الانفراد والذهاب
 في الارض على سبيل الوحدة من قبل الشيطان اي شيء يجعله عليه الشيطان وكذا
 الركبان وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر (ك) عن ابي هريرة باسناده صحيح
 (الوالد اوسط ابواب الجنة) قال المناوي اي طاعته تؤدي الى دخول الجنة من اوسط
 ابوابها (حمت هـ) عن ابي الدرداء واسناده صحيح (الواهب احق بهبته مالم يثب
 منها) اي يعرض عنها قال المناوي ومنه اخذ الحنفية ان للواهب الرجوع فيما وهبه
 لا جني بمحكم حاكم والمالكية لزوم الاثابة في الهدية (هـ) عن ابي هريرة (الوتر حق
 فمن لم يوتر) اي لم يصل الوتر (فليس منها) أي ليس على سيرتها ولا مستمسكا بسنتها
 اخذ بظاهرها ابو حنيفة فاوجب الوتر واجاب الشافعية عن ذلك بانه لاجحة فيه لان
 السنة قد توصف بانها حق على كل مسلم كما في قوله عليه الصلاة والسلام حق على
 كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام (حمدك) عن بريدة (الوتر لبيل) قال المناوي
 اي آخر وقته آخر الليل فذهب مالك واجد الى انه لا وتر بعد الصبح وانه قول الشافعي انه
 يقضى (حمد ع) عن ابي سعيد واسناده حسن (الوتر ركعة من آخر الليل) قال العلامة
 فيه دليل على صحة الايتار ركعة وعلى استحباب آخر الليل ولا ينافي ذلك امره صلى الله
 عليه وسلم بالنوم على وتر لان الاول فيمن وثق باستيقاظه آخر الليل بنفسه او بغيره
 والثاني على من لا يثق بذلك لقوله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من آخر الليل
 فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فيحمل باقي الاحاديث المطلقة على

هذا التفصيل الصحيح الصريح (مدن) عن ابن عمر (حم طب) عن ابن عباس (الوحدة)
خير من جليس السوء قال المناوى ولهذا كان مالك بن دينار كثيرا ما يجالس
الكلاب على المزابل ويقول هو خير من قرناء السوء (والجليس الصالح خير من الوحدة)
قال المناوى فيه حجة لمن فضل العزلة واما الجلوس الصالحون فقليل (واملا) بالمد (الخبر)
على الملك من افعالك واقوالك (خير من السكوت) بل قد يجب الاملاء ويحرم
السكوت (والسكوت خير من املاء الشر) (كهب) عن ابي ذر (الود والعراوة
يتوارثان) قال المناوى اى يرثها القروع عن الاصول جيل بعد جيل الى ان يرث الله
الارض ومن عليها (ابوبكر) الشافعي (في الغيلانيات عن ابي بكر) الصديق رضى الله
تعالى عنه (الود يتوارث والبغض يتوارث) قال المناوى اى يرثه الاقارب بعدهم
مورثهم وهذا معنى ما اشتهر على الالة ولا اصل له محبة في الاء صلة في البناء
(طبك) عن عفير (الود يتوارث والبغض يتوارث في اهل الاسلام) قال المناوى
اما الكفار فلا تودوهم وقد عادهم الله تعالى ولا تقربوهم وقد ابعدهم (طب) عن رافع
ابن خديج وضعفه الهيثمي (الورع) بكسر الراء هو (الذى يقف عند الشبهة) قال المناوى
اى يتوقى الفعل التى تشبه الحلال من وجهه والحرام من وجهه فيجتنبها احذرا من الوقوع
في المحرام (طب) عن وائلة بن الاسقع (الوزغ) بفتح الواو وسكون الزاى (فويسق)
قال العلامة هذا التصغير للتخثير والهو ان والذم سميت فويسقة لانها من القواسق
الخمس وسميت بذلك لخروجها عن طباع اجناسها الى الاذى والوزغة عندها من
انواع الضرر والاذى الكثير ما خرجت به عن اجناسها من الحشرات المستضعفة
ويحتمل ان يقال سميت بخروجها عن المحرمة بالامر بقتلها او بخروجها عن
الانتفاع بها او بتحريم اكلها (ن حب) عن عائشة واسناده صحيح
(الوزن وزن اهل مكة) قال العلامة قال شيخنا قال الخطابي يريد وزن الذهب والفضة
خصوصا دون سائر الاوزان ومعناه ان الوزن الذى يتعلق به حق الزكاة فى النقود ووزن
اهل مكة وهى دراهم الاسلام المعدلة منها العشرة بسبعة مثاقيل فاذا ملك الرجل منها
مائة درهم وجبت فيه الزكاة وذلك ان الدراهم مختلفة الاوزان فى بعض البلاد والاماكن
فمنها البغلى ومنها الطبرى ومنها الخوارزمى وانواع غيرها فالبغلى ثمانية دنانق والطبرى
اربعة دنانق والدراهم الوزان الذى هو من دراهم الاسلام الجائرة بينهم فى عامة البلدان
سته دنانق وهو نقد اهل مكة ووزنهم الجائر بينهم وكان اهل المدينة يتعاملون
بالدراهم عدد اوقت مقدم النبي صلى الله عليه وسلم اياها فأرشدتهم صلى الله عليه وسلم
الى الوزن فيها وجعل العيار وزن اهل مكة دون ما يتفاوت وزنه منها فى سائر البلدان فاما
اوزان الارطال والامنان فهى بمعزل من هذا (والمكيال مكيال اهل المدينة) هو الصاع
الذى يتعلق به وجوب الكفارات ويجب اخراج صدقة الفطرية ويكون تقدير النصاب وما

في معناه بعبارة والناس صيغان مختلفة وصاع اهل الحجاز خمسة ارطال وثلاث بالعراق
 اه وقال المنأوى اى الموازين المعتبرة في اداء الحق الشرعى انما يكون بميزان اهل مكة
 لانهم اهل تجارة فخيرتهم للاوزان اكثر والمكيال المعتبر فيما ذكر مكيال اهل
 المدينة لانهم اهل زراعة فهم اعرف باحوال المكيال (دن) عن ابن عمر باسناد صحيح
 (الوسق) بفتح الواو اشهر واقص من كسرهما (ستمون صاعا) والصاع خمسة ارطال
 وثلاث بالبغدادى عند الشافعى وعند الحنفية ثمانية (حم د) عن ابى سعيد (ه) عن جابر
 ابن عبد الله قال العلقي بجانبه علامة الصحة (الوسيلة درجة عند الله) فى الجنة (ليس
 فوقها درجة فاسألوا الله ان يؤتيكى الوسيلة) (حم) عن أبى سعيد قال العلقي بجانبه
 علامة الصحة (الوضوء) يجب (مماسمة النار) بخوقلى اوشى او طخ قال المنأوى
 وهذا منسوخ وقيل المراد اللغوى منه وهو غسل اليد والغم منه (م) عن زيد بن ثابت
 (الوضوء مماسمت النار ولومن ثور اقط) أى قطعة من الاقط وهو ابن جامد (ن)
 عن ابى هريرة وقال حسن (الوضوء) يجب (مرة مرة) قال العلقي قال النووى اجمع
 المسلمون على ان الواجب فى غسل الاعضاء مرة مرة وعلى ان الثلاثة سنة وقد جاءت
 الاحاديث الصحيحة فى الغسل مرة مرة وثلاثا ثلاثا وبعض الاعضاء ثلاثا ثلاثا وبعضها
 مرتين وبعضها مرة قال العلماء فاختلفوا فى ادليل على جواز ذلك كله وان الثلاثة هى
 الكمال والواحدة تجزى وعلى هذا يحمل اختلاف الاحاديث وامامنا اختلف الرواة فيه
 عن الصحابي فى القصة الواحدة فذلك محمول على ان بعضهم حفظ وبعضهم نسي فيه وخذ
 بما زاد الثقة كما تقر من قبول زيادة الثقة الضابط (طب) عن ابن عباس قال
 العلقي بجانبه علامة الحسن (الوضوء يكفر ما قبله) من الذنوب الصغائر (ثم تصير
 الصلاة) التى بعده (نافلة) أى زيادة فترفع بها درجته (حم) عن أبى امامة واسناده
 صحيح (الوضوء مما خرج) قال المنأوى من احد السبلين عند الشافعى ومالك واخذ
 ابو حنيفة واحمد به ومعه فلو جباه بخروج النجاسة من غيرهما (وليس مما دخل)
 وتسامه والصوم مما دخل وليس مما خرج (هق) عن ابن عباس رضى الله تعالى عنها
 (الوضوء من كل دم سائل) قال المنأوى أى يجب من خروج كل دم اذا سال حتى
 يجاوز موضع التطهير وبه قال ابو حنيفة واسجد وقال الشافعى لا تقص بالغسل وكل
 ما خرج من غير المخرج المعتاد وحل الوضوء على الغسل جمع بين الادلة لان النبى صلى
 الله عليه وسلم احتجم وغسل محاجة ولم يتوضأ (قط) عن تميم الدارى (الوضوء شطر
 الايمان) قال العلقي قال فى النهاية لان الايمان يطهر نجاسة الباطن والطهور يطهر
 نجاسة الظاهر (والسواك شطر الوضوء) لانه ينظف الباطن (ش) عن حسان بن عطية
 مرسل (الوضوء قبل الطعام حسنة وبعد الطعام حسنتان) اراد بالوضوء غسل اليدين
 (ك) فى تاريخه عن عائشة (الوضوء قبل الطعام وبعد يديه فى القبر) قال المنأوى لان

فيه استقبالا للنعمة بالادب وذلك شكر للنعمة ووفاء بحرمه الطعام المنعم به والشكر
يوجب المزيد (وهو من سنن المرسلين) قال المناوي أى من طريقهم وعادتهم فليس
خاص بهذه الامة اه والضمير يحتمل رجوعه للوضوء بالمعنى اللغوى ويحتمل رجوعه
اليه بالمعنى الشرعى (طس) عن ابن عباس (الوقت الاول من الصلاة رضوان الله)
أى سبب رضوانه (والوقت الاخر عفوانه) والعفو يكون عن المقصرين واقادان تعجيل
الصلاة اول وقتها افضل (ت) عن ابن عمر قال العلقمى بمجانبه علامة المحسن (الولاء)
بالفتح والمدعصوبة سببها نعمة المعتق وقال العلقمى حق ميراث المعتق بالسكر من
المعتق بالفتح ثابت (لمن اعطى الورق) أى الفضة والمراد الثمن فعير بالورق لغلبته
فى الاثمان (وولى النعمة) قال العلقمى أى اعتق ومطابقته لقوله الولاء لمن اعتق ان
صححة العتق تستدعى سبق ملك والمالك يستدعى ثبوت العوض والمراد الولاء لمن اعتق
كما فى رواية والحصر بالنسبة لولاء المباشرة والافولاء السراية ثابت لغير المعتق (ق ٣)
عن عائشة (الولاء لمن اعتق) قال المناوي فيه حجة للشافعى على نفي ولأى الموالاة
يجعل لام الولاء للجنس وقال المحنفة للعهد فلا ينفى (حم طب) عن ابن عباس باسناد
حسن (الولاء بحجة) بضم اللام (كلحمة النسب) قال المناوي أى اشتراك واشتباك
كالسداء والحمة فى النسج (لا يباع ولا يوهب) فهو بمنزلة القرابة فكما لا يمكن الانفصال
عنها لا يمكن الانفصال عنه (طب) عن عبد الله بن ابي أوفى (كثحق) عن ابن عمر (الولد
للغراش) أى تابع للغراش أو محكوم به للغراش أى لصاحبه زوجا كان أو سيدا قال
العلقمى وفراش الزوجة يثبت بالعقد عليها مع امكان وطئها وفى الامة لا يثبت الا بوطنها
(وللعاهر) أى الزانى (الحجر) أى الخيبة ولا شئ له فى الولد الذى ادعاه وقيل هو على
ظاهره أى الرجم بالحجارة وورد بان الرجم خاص بالمحصن ولانه لا ينزى من الرجم نفي الولد
أى الذى الكلام فيه وسببه ذكره العلقمى عن البخارى ومحصله ان رجلين اذعيا
غلاما فقال احدهما هذا ابن أخى وقال الاخر هذا اخى فذكره (ق ٤) عن عائشة
(حم ق ٤) عن ابي هريرة (د) عن عثمان عن ابن مسعود وعن الزبير (ه) عن عمر
وعن ابي امامة قال المناوي وهو متواتر فوجدنا عن بضعة وعشرين من الصحابة (الولد
ثمر القلب) لان الثمرة تنتجها الشجرة والولد نتيجة الاب (وانه عجينة) أى يجهن ابوه عن
الجهاد خوف ضيعته (مبخلة) أى يتمتع ابوه من الاتفاق فى الطاعة خوف فقره (مخزنة)
يخزن ابوه لمرضه خوف موته (ع) عن ابي سعيد باسناد ضعيف (الولد من ربحان
الجنة) أى من رزق الله والربحان يطلق على الرحمة والرزق والراحة (الحكيم) الترمذى
(عن خولة بنت حكيم) (الولد من كسب الوالد) قال المناوي بواسطة اجدال امه فله
الاكل من كسبه (طس) عن ابن عمر (الوليمة اول يوم حق) قال العلقمى قال ابن رسلان
أى واجب ثابت عند من يقول بوجوبها وعليه الاكثر (والثانى معروف) أى سنة

معروفة بدليل رواية الترمذي بلفظ طعام اول يوم حق والثاني سنة وقال المناوي حق سنة مؤكدة والثاني معروف اي سنة معروفة دون الاولى في التأكيد (واليوم الثالث سمعة ورعاء) قال العلقمي ليرى الناس طعامه ويظهر لهم كرمه ويسمعهم ثناء الناس عليه ويباهي به غيره ليغتر بذلك او يعظم في نفوسهم وهو وبال عليه اه قال المناوي ومجمل ما لم يدع فيهما من لم يدع في الاول ولم يكنه استيعاب الناس في الاول اكثرهم اوصغر منزله أو غيرهما قال الاذري فذلك في الحقيقة كوليمة واحدة دعى الناس اليها افواج في يوم واحد قال ولوا ولم في يوم واحد مرتين فالظاهر ان الثانية كالיום الثاني وينبغي تقييده بما تقدم (حم دن) عن زهير بن عثمان قال العلقمي بجانبه علامة الحسن لكن قال وذكر البخاري في تاريخه الكبير هذا الحديث في ترجمة زهير بن عثمان وقال لا يصح اسناده ولا يعرف له حجة) (الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير) أي ترك لوزنته مالا (وقدم على ربه بشر) لكونه اكتسب ذلك من غير حيلة (فر) عن ابن عمر قال الذهبي هو وان كان معناه حقافه وموضوع

(حرف اللام الف)

(لا آكل وانام متكى) قال العلقمي قال شيخنا اختلف في صفة الاتكاء فقيل ان يتمكن في المجلس للاكل على اي صفة كان وقيل ان يميل على احد شقيه وقيل ان يعتمد على يده اليسرى من الارض والاول المعتمد وهو شامل للقولين والحكمة في تركه انه من فعل ملوك العجم والمتعظمين وانه ادعى الى كثرة الاكل واحسن الجلسات للاكل الاقواء على الركبتين ونصب الركبتين ثم الجثى على الركبتين وظهور القدمين ثم نصب الرجل اليمنى والمجلس على اليسرى وقال الخطابي يحسب اكثر العامة ان المتكئ هو المائل المعتمد على احد شقيه وليس معنى الحديث ذلك وانما المتكئ هنا المعتمد على الوطاء الذي تحته وكل من استوى قاعدا على وطاء فهو متكئ وقال شيخنا قال البيهقي في شعب الايمان وعد القاضي ابو العباس يعني ابن القاص ترك النبي صلى الله عليه وسلم الاكل متكئا من خصائصه ويحتمل ان يكون المختار لغيره أيضا ان يتركه فانه من فعل المتعظمين فان كانت برجل علة في بدنه فكان لا يتمكن مما بين يديه الامتسكنا لم يكن في ذلك كراهة (حم خ ده) عن أبي بصير (لا اجر لمن لا حسبة له) أي لمن لا يقصد الاحتساب بالانفاق ونحوه انما الاعمال بالنيات (ابن المبارك عن القاسم بن محمد رسالة) (لا اجر الا عن حسبة) أي عن قصد طلب الثواب من الله (ولا عمل) معتد به (الابنية) (فر) عن أبي ذر (الاخصاء في الاسلام) الخصاء الشق على الاثنين وانتزاعهما وهو حرام في بني آدم بالاخلاق ما فيه من المقاسم مع تعذيب النفس والتشويه مع ادخال الضرر الذي قد يفضي الى الهلاك وأما غير بني آدم فقال النووي يحرم خصاء غير المأكول مطلقا وأما المأكول فيحوز في صغيره دون كبيره

وقال القرطبي يجوز ذلك في الحيوان الكبير عند ازالة الضرر (ولا بيان كنيسة) ونحوها
من متعبدات اليهود والنصارى فيحرم اخذ ذلك (هق) عن ابن عباس باسناد
ضعيف * (لا اسعاد في الاسلام) هو ان تساعد المرأة جاريتها في النياحة على الميت
وذا خص منسها عطية فانها قالت له يا رسول الله ان فلانة اسعدتني فاريد ان اسعدها
فما قال النبي صلى الله عليه وسلم شيئا وفي رواية قال اذهب فاسعديها ثم يا عيني (ولا
شغار) بكسر الشين المعجمة وبانغين المعجمة أى لا ينكح رجل موليته لرجل بموليته
ويجعل بضع كل منهما صداقا للآخرى وأصله في اللغة الرفع يقال شغار السكاب اذا رفع
رجله ليقول كأنه قال لا ترفع رجل ابنتي حتى ارفع رجل ابنتك وقيل هو من شغار البلد
اذا خلعا عن السلطان مخلوه عن الصداق (ولا عقر) بفتح (في الاسلام) هو عقرهم
الايل على قبور الموتى يزعمون ان الميت يكافى بذلك عن عقره للاضياف في حياته
(ولا جلب في الاسلام) اى لا ينزل الساعى موضعا ويرسل من يجلب له مال الزكاة
من اما كنه او اراد ان لا يتبع الرجل فرسه في المسابقة شخصاً يزره ويجلب عليه
ويصيح حثاله على الجرى (ولا جنب) بالتحريك هو ان يجنب في السباق فرسا الى فرسه
الذى يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول للجنوبة (ومن اتهم) من الغنية او من مال
الناس (فليس منا) أى من المتبعين الى امرنا (حم حب) عن انس بن مالك
* (لا اسلال) قال في النهاية الاسلال السرقة الحقيقية (ولا غلول) قال المناوى لاختيانه
في غنيمه ولا غيرها وقال العلقمى قال في النهاية قد تكر ذلك الغلول في الحديث وهو
الختيانه في المنعم والسرقة من الغنيمه قبل القسمة وكل من خان في شئ خفيته فقد غل
سميت غلولا لانها ممنوعة مجعول فيها غل وهي الحديد التي تجمع يد الاسير الى عنقه
ويقال لها جامعة ايضا (طب) عن عمرو بن عوف * (لا اشترى شيئا ليس عندي ثمنه)
قال المناوى لا ينبغي وان جاز (حم ك) عن ابن عباس واسناده صحيح * (لا اعافى احدا
قتل بعد اخذ الدية) قال العلقمى قال ابن رسلان بضم الهمزة وكسر الفاء أى لا اترك
القتل عن قتل بعد اخذ الدية من قوله تعالى فمن عفى له من اخيه شئ اى ترك بل اقبله
المئة ولا امكن الولي من العفو عنه وبه قال قتادة وعكرمة والسدى وغيرهم وقال
جماعة منهم مالك والشافعي هو كمن قتل ابتداء ان شاء الولي قتله وان شاء عفا عنه قال
ابن المنذر وبه اقول لان القتال لما عفا عنه صار دمه محرما كسائر الدماء وقال الحسن
بل ترد اليه الدية ويبقى اثمه الى عذاب الآخرة وقال عمر بن عبد العزيز امره الى الامام
يفعل فيه ما يشاء من العقوبة او غيرها وفي الحديث دلالة على ذلك ويكون تقدير
الحديث لا حكم بالعفو عن قتل بعد اخذ الدية بل اجعل امره الى اجتهاد الامام وفي رواية
لا اعفى من قتل بعد اخذ الدية بفتح الهمزة والفاء وهو دعاء عليه اى لاكثر ماله ولا
استغنى قاله في الدرر كما صله اه وقال المناوى المراد به التغليظ والزجر لا الحقيقة (الطيبا لى

عن جابر) بإسناد صحيح * (لا اعتكاف) يصح (الابصيام) قال المناوي اخذ به ابو حنيفة
ومالك فشرطوا للاعتكاف الصوم ولم يشرطه الشافعي ثم سكا بخبر ليس على المعتكف
صيام اهـ فعلى قول الشافعي يقدر يكمل بدل يصح جمعاً بين الأدلة (كثاق) عن عائشة
* (لا اله الا الله لا يشبهها عمل) قال العلقمي لانها مبدأ الأعمال المعتبرة فاعمل
الكافر لا اعتداده الا ان يسلم فيثاب على ما تقدم منه من قربات كعتق وصدقة ونحو
ذلك ان استمر على الاسلام ومات عليه (ولا تترك ذنباً) فاذا اتى بها الكافر مع قربتها
كفر الله عنه كل ذنب فان الاسلام يجب ما قبله له (هـ) عن أم هانئ بنت أبي طالب
* (لا ايمان لمن لا امانة له) قال المناوي فان المؤمن من امنه الخلق على انفسهم واموالهم
فن خان وجار فليس بمؤمن واراد نفي الكمال لا الحقيقة (ولادين لمن لا عهد له) المراد به
الزجر والردع ونفي الكمال (حم حب) عن انس واسناده قوي * (لا ايمان لمن لا امانة له
ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له وموضع الصلاة من الدين كموضع الرأس
من الجسد) في احتياجه اليه وعدم بقائه بدونه (طس) عن ابن عمر بن الخطاب
* (لا بأس بالحديث قدمت فيه واخرت اذا اصب معناه) لان في الزام الاداء باللفظ
خرج اشديد اور بما يؤدي الى ترك التحديث فللعالم التقديم والتأخير والتعبير عن احد
المترادفين بالآخر وليس ذلك لغيره (الحكم) في نوادره (عن وائلة) بن الاسقع
* (لا بأس بالحيوان) اي بيع الحيوان (واحد باثنين) اذا كان (يدايد) قال المناوي اي
مقابلة فان كان نسيئة لم يحز عند أبي حنيفة وجوز الشافعي اهـ قال العلقمي ومنع
منه أحد وقال مالك اذا اختلفت اجناسه احل بيعها نسيئة وان تشابهت لم يحز وجوز
الشافعي بيعها نسيئة سواء كانت جنساً واحداً أو اجناساً مختلفة اذا كان احد
الحيوانين نقداً (حمه) عن جابر قال العلقمي بجانبه علامة الصحة * (لا بأس بالقمح
بالشعير) أي يبيعه به (اثنين بواحد) اذا كان (يدايد) أي مقابلة (طب) عن عبادة
ابن الصامت واسناده حسن * (لا بأس بالغني لمن اتقى) الغني بالكسر والقصر المال
لمن اتقى بان يجمعه من وجه حلال ويصرفه في وجوه الخير (والصحة لمن اتقى خير من
الغنى) لان صحة البدن عون على العبادة (وطيب النفس من النعيم) قال المناوي
لان طيبها من روح اليقين وهو النور الذي اشرق على القلب (حمه ك) عن يسار
ابن عبدو واسناده صحيح * (لا بد من العريف) للناس يتعرف امورهم ويلي امرهم (ياستهم
(والعريف في النار) الامن اتقى الله (ابو نعيم) في المعرفة عن جعونة بن زياد * (لا ير
ان يصام) اي لا ير حاصل بصيام (في السفر) ان حصل به مشقة (طب) عن ابن عمرو
ابن العاص واسناده حسن * (لا تأتوا الكهان) الذين يدعون علم المغيبات
أي لا تعلموا منهم ولا تصدقوهم فيحرم ذلك (طب) عن معاوية بن الحكم قال الشيخ

حديث صحيح (لا تأتئ مائة سنة وعلى الأرض نفس منقوسة اليوم) أي مولودة فخرج
 الملائكة وإبليس والخضر أيضا فانه لم يكن على الأرض بل كان على البحر وهو عام
 مخصوص يعني لا يعيش أحد ممن كان موجودا عند قول النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
 أكثر من مائة سنة وكان آخر الصحب موتا أبو الطغيلة ومات سنة عشر ومائة وهي رأس
 مائة سنة من قول النبي صلى الله عليه وسلم ذلك (م) عن أبي سعيد الخدري
 (لا تأخذوا الحديث الا عن تميم بن شهاب) في شرط في روايته العدة (السيحري
 خط) عن ابن عباس (لا تؤخر الصلاة لطعام) ان ضاق وقتها بحيث لو اكل خرج
 الوقت فيحرم فان لم يضق قدم الا كل ان كان تأتئا (ولا تعيره) الا لمن يجع (د) عن جابر
 واسناده ضعيف (لا تؤخروا الجنازة اذا حضرت) قال العلقمي قال الدميري المراد
 اذا تبين موت الانسان لا تؤخر جنازته زيادة المصلين لا مبالا لا بأس بها لكن لا بأس
 بانظار الوالي اذا لم يخف تغيرها وقد ورد في الحديث حصول المغفرة لايت بصلاة مائة
 عليه او أربعين كما سيأتي في الباب الذي بعده فينبغي اذا رجي حضور مثل هذا العدد
 عن قرب ان ينتظر استحبابا رعاية لمحق الميت (ه) عن علي (لا تأذن) بالرفع (امرأة في
 بيت زوجها) أي في دخوله او في الاكل منه (الا باذنه) بصريح او قرينة قوية (ولا تقوم
 من فراشه) صلى تطوعا (الا باذنه) ان كان حاضرا فان قامت وصلى بغير اذنه اثبت
 وصحت الصلاة لا اختلاف الجبهة فلا ثواب لها (طب) عن ابن عباس ورجاله ثقات
 (لا تأذنوا) قال المناوي ندبا وارشادا (لمن) أي لانسان استأذن في الدخول
 او الجلوس او الاكل (لا يبدأ بالسلام) عقوبة له على اهماله تحية الاسلام
 (هـ) والاضياء عن جابر رضي الله عنه (لا تؤذوا مسلما بشتم كافر) قال المناوي
 قاله حين شكى اليه عكرمة بن أبي جهل انه يقال له هذا ابن عدو الله فقام
 خطيبا فذكره (ك هـ) عن سعيد بن زيد (لا تأكلوا البصل الني) أي
 اذا أردتم حضور المسجد فانه مكروه (ه) عن عتبة بن عامر المجهمي (لا تأكلوا البصل الني)
 فان الشيطان يأكل بالشمال) فالأكل بها مكروه تنزيها (ه) عن جابر وهو حديث
 ضعيف (لا تألوا على الله) من الالية اليمين أي لا تحلفوا عليه كان تقولوا والله ليدخل
 الله فلانا النار او الجنة (فانه من تألى على الله اكذبه الله) فليس لاحد ان يجزم بالعفو
 او العقاب لا خدبل هو تحت المشيئة (طب) عن أبي امامة (لا تبشر) قال المناوي
 خبر بمعنى النهي (المرأة المرأة) أي لا تمس امرأة بشرة أخرى ولا تنظر اليها (فتنعها) أي
 تصفها (لزوجها) كانه ينظر اليها) ليتعلق قلبه بها فيقع بذلك فتنة والنهي منصب على
 المباشرة والنعمة معا (حم خ دق) عن ابن مسعود (لا تباع ام الولد) قال المناوي أي
 لا يجوز ولا يصح بيعها وبيعها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان قبل النسخ (طب)
 عن خوات قال الشيخ بفتح الحاء المجمة وشدة الواو آخره مشنة فوقية (ابن جبير)

ابن النعمان الانصارى * (لا تباعضوا) اى لا يفعل احدكم بأخيه ما يحمله على بغضه
(ولا تدابروا) قال المناوى اى لا تقاطعوا ولا تغتابوا (ولا تنافسوا) وكونوا عباد الله
اخوانا (صرح به للتاكيد (م) عن ابى هريرة * (لا تبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام)
قال العلقمى قال النووى اختلف العلماء فى رد السلام على الكفار وابتدائهم به فذهبنا
تحريم ابتدائهم به ووجوب رده عليهم بأن يقول وعليكم او عليكم فقط (واذا قيمتم احدهم
فى طريق) فيه زجة (فاضطره الى اضيقه) بحيث لا يقع فى وهدة ولا يصدمه نحو جدار
أى لا تتركوا له صدر الطريق (حمم دت) عن ابى هريرة * (لا تبرز فخذك) أى
لا تكشفها (ولا تنظر الى فخذى ولا ميت) فيه ان الفخذ عورة (دهك) عن على
* (لا تبكوا على الدين اذا وليه اهله) يحتمل أن يكون المراد اذاولى تعليم العلم وتعليم الصالحين
المتقون (ولكن ابكوا عليه اذا وليه غير اهله) أى غير من ذكر والله اعلم بمراد نبيه
(حمك) عن ابى ايوب الانصارى واسناده حسن * (لا تتبع) بضم اؤه وفتح ثالته وهو
خبر بمعنى النهى (الجنائز بصوت) أى مع صوت فالباء بمعنى مع وهو النباحة (ولا نار)
قال العلقمى قال الشافعى والاصحاب يكره ان تتبع الجنائز بنار فى مجرة او غيرها وان
يكون عند القبر مجرة وسبب الكراهة كونه من شعار الجاهلية وقال ابن حبيب
المالكى سببه التفاؤل بالنار وقال بعض اصحابنا يحرم ونسبه النووى الى الشيخ أبى
نصر (ولا عيشى) بضم أوله (بين يديها) قال العلقمى أى بنار وتقدم الكلام على المشى
أمامها وخلفها مستوفى فى الجنائز متبوعة (د) عن ابى هريرة قال العلقمى يحاسبه
علامة الحسين * (لا تتخذوا المساجد طرقا الا لذكر او صلاة) او اعتكاف أو
نحو ذلك (طب) عن ابن عمر باسناد صحيح * (لا تتخذوا الضيعة) أى القرية التى
تزرع وتستغل (فترغبوا فى الدنيا) أى لا تتخذها من خاف التوغل فى الدنيا فيلهو عن
ذكر الله وينصرف عن توجه القلب وتستحكم علاقته فيه فيثقل عليه الموت اما من
وثق من نفسه بالقيام بالواجب عليه فيها فله الاتخاذ وقال العلقمى قال فى النهاية
الضيعة فى الاصل المرة من الضياع وضيعة الرجل فى غير هذا ما يكون منه معاشه
كالضيعة والتجارة والزراعة وغير ذلك ومنه لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا (حم)
تلك) عن ابن مسعود واسناده حسن * (لا تتخذوا بيوتكم قبورا) أى لا يجعلوها
كالقبور فى خلوها عن الذكروا العبادة (بل صاوا فيها) (حم) عن زيد بن خالد الجهنى
* (لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضاً) أى هدفاً يرمى بالسهم لمافيه من التعذيب
والنهي للتحريم قاله لما رأى ناسا يرمون دجاجة (م نه) عن ابن عباس * (لا تتركوا
النار فى بيوتكم حين تنامون) أراد ناراً مخصوصة وهى ما يخاف منها الانتشار (حمق
دته) عن ابن عمر * (لا تترك هذه الامم شيئا من سنن) أى طرائق (الاولين) القبيحة
(حتى تأتية) (طس) عن المستورد بن شداد واسناده صحيح * (لا تقيموا الموت) فيكره

وقيل يحرم لما فيه من طلب ازالة نعمة الحياة وما يترتب عليها من القوائد وزيادة العنل
 وقيدته في حديث بان يكون تنبيهه لضرر نزل به والمراد الذي لا ديني (ه) عن خباب
 بنخاء معجزة مفتوحة وموحدتين ابن الارث قال العلقي بجانبه علامة النعمة
 (لا تنموا للعدو) لما فيه من الانجذاب والثوق بالقوة (واذا القيموه) وفي نسخة
 لقيموه أي الاعداء (قاصبروا) أي اثبتوا ولا تظهروا الخزع ان مسكم قرح (ق) عن
 ابي هريرة (لا تتوبن) بثلاثة ونون التوكيد والخطاب لبلال (في شئ من الصلوات)
 أي لا تقولن بعد المصليتين الصلاة خير من النوم (الا في صلاة الفجر) فيثوب قوله
 مرتين في ثانی اذليها أي الميظنة لها خير من راحة النوم وهو من تاب اذ ارجع لان
 المؤذن دعا الى الصلاة بالمصليتين ثم عاد فدعا اليها بذلك وخص الضج لما يعرض للنائم
 من التكاثر بسبب النوم ويثوب في اذان القضاء أيضا نظرا الى أصله (ت) عن بلال
 قال ت غريب ضعيف (لا تجادلوا في القرآن فان جدا لافيه كفر) قال المناوي هو
 ان يسمع قراءة آية لم تكن عنده فيجعل على القاري ويخطئه وينسب ما يقرأه الى انه غير
 قرآن او يجادله في تأويل ما لا علم عنده منه وسماه كفر لانه يشرف بصاحبه على
 الكفر (الطيا لسي) (هب) عن ابن عمر بن الخطاب (لا تجاراك) قال العلقي قال
 في النهاية أي لا تجر معه في المناظرة والجحدال ليظهر عليك للناس رياء وسمعة
 (ولا تشاره) قال العلقي هو تفاعل من الشرائي لا تفعل به شر اقوجه ان يفعل بك
 مثله ويروى بالتخفيف (ولا تماره) اي تلتوى عليه وتخالقه ولا تجادله ولا تغالبه
 فان ذلك يورث غلا ووحشة بل استعمل معه الرفق والحلم (ابن ابني الدنيا في ذم الغيبة
 عن حويرث بن عمرو) المخزومي (لا تجالسوا اهل القدر) بالتحريك قال المناوي
 فانه لا يؤمن ان يغسوك في ضلالتهم (ولا تفاتحوهم) قال العلقي لا تحاكموهم وقيل
 لا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة في الاعتقادات لئلا يقع احدكم في شك فان لهم قدرة
 على المجادلة بغير الحق والاول اظهر لقوله تعالى وبنافق بيننا وبين قومنا بالحق اي
 لا ترفعوا الامر الى حكمهم وقيل لا تبدؤهم بالسلام قال ابن عباس ما كنت ادرى
 معنى قوله تعالى ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها
 تعال افاتحك أي احاكمك (حم دك) عن عمر بن الخطاب (لا تجاوزوا الوقت) أي
 الميقات (الاباحرام) فيحرم على مريد النسك مجاوزته بغير احرام (طب) عن ابن عباس
 واسناده حسن (لا تجتمع خصلتان في مؤمن) كامل الايمان (البخل والكذب)
 فاجتماعهما في انسان علامة نقص الايمان (سمويه عن ابني سعيد) واسناده حسن
 (لا تجزى صلاة لا يقيم الرجل) يعني الانسان (فيها صلبه في الركوع والسجود) قال
 المناوي أي لا تصح صلاة من لا يسوى ظهره فيها وفيه وجوب الطمأنينة (حم نه)
 عن ابني مسعود عقبته بن عمرو واسناده صحيح (لا تجعلاوا على العاقلة من قول معترف

شيئا) قال العلقمي هذا مذهب الشافعي رضي الله تعالى عنه وكذلك لا يقضى عليهم
 بالتحمل بخلاف المدعى بعد نكول المدعى عليه بناء على ان اليمين المردودة كالاقرار
 (طب) عن عبادة بن الصامت قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (لا يجلس) قال
 العلقمي يضم اوله بالبناء للجهول (بين رجلين) وكذا بين المرأتين والصبي بين الصبيين
 (الاباذنها) قال العلقمي قال ابن رسلان الظاهر ان النهي عن الجلوس بين الاثنين
 بغير اذنها لانه يوقع في انفسهما انتقاصهما واحتقارهما وتغاضوا لا بمحصول الفرقة بينهما اذا
 فرق بينهما في الجلوس وربما احتاج الى كلام فيسمع كلامها والسر الذي بينهما يؤدى
 ذلك الى التنافر والتهاجر فنهى عن ذلك الاباذنها ويحتمل أن يكون ذلك في اول
 الاسلام حين كان المنافقون يجالسونهم ويخشي منهم الاطلاع على احوال المؤمنين
 (د) عن ابن عمرو واسناده حسن * (لا تجلسوا على القبور) النهي للتنزيه (ولا تصالوا
 عليها) (حم ٣) عن ابي مرثد بفتح الميم والمثلثة الغنوى * (لا تجعوا بين اسمي وكنيتي)
 فيحرم حتى الآن عند الشافعي كما مر (حم) عن عبد الرحمن بن ابي عمرة واسناده صحيح
 * (لا تجني ام على ولد) قال المناوي نهى ابرزه في صورة النفي للتما كيد أي ان جنابيتها
 لا تلحق ولدها مع ما بينهما من شدة القرب وكال الشبهة في كل من الاصل والفرع يؤاخذ
 بجنابيته غير مؤاخذ بجنابية الآخر (نه) عن طارق الحاربي واسناده حسن
 * (لا تجني نفس على اخرى) أي لا يؤاخذ أحد بجنابية أحد ولا تزور اذرة وزر اخرى
 (نه) عن اسامة بن شريك * (لا تجوز الوصية لو ارث الا ان يشاء الورثة) في رواية الا
 ان يحيزها الورثة (قطهق) عن ابن عباس باسناد صالح * (لا تجوز شهادة بدوي على
 صاحب قرية) قال المناوي وعكسه وبه أخذ مالك وتأوله الشافعي كالبجهور على
 ما يعتبر فيه كون الشاهد من أهل الخبرة الباطنة (دهك) عن ابي هريرة * (لا تجوز
 شهادة ذي الظنة) بالكسر أي شهادة ظنين أي متهم في دينه لعدم الوثوق به (ولا ذي
 الحنة) بجاء مهملة وبالفتح أي العداوة وهي لغة قليلة (ك هق) عن ابي هريرة
 قال ك صحيح * (لا تتحدوا النظر الى المجذومين) لانه احرى ان لا تعافوهم فتزدرؤهم
 او تحقروهم (الطيالسي) (هق) عن ابن عباس واسناده حسن * (لا تحترم) في
 الرضاع (المصة) المرة الواحدة من المص (ولا المصتان) في رواية بدله الرضعة
 ولا الرضعتان قال العلقمي واختلف العلماء في القدر الذي يثبت به حكم الرضاع فقالت
 عائشة والشافعي واصحابه لا يثبت بأقل من خمس رضعات وقال جمهور العلماء يثبت
 برضعة واحدة حكاه ابن المنذر عن علي وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وعطاء
 وطاوس وابن المسيب والحسن ومكحول والزهرى وقتادة والحكم وحماد ومالك
 والاوزاعي والثوري وابي حنيفة رضي الله تعالى عنهم أجمعين وقال ابو ثور وابو عبيد
 وابن المنذر وداود يثبت بثلاث رضعات ولا يثبت بأقل فاما قول الشافعي ومن وافقه

فأخذوا ويحدث عائشة خمس رضعات معلومات وأخذ مالك بقوله تعالى وأمهاتكم
 الإلا في أرضعنكم ولم يذكر عدداً وأخذ داود بمفهوم حديث لا تحرم المصاة ولا المصستان
 وقال هو مبين للقرآن (حمم ٤) عن عائشة (ن حب) عن الزبير بن العوام رضى الله
 عنه (لا تخيفوا أنفسكم بالدين) بالفتح قال المناوى لفظ رواية الطبراني لا تخيفوا
 أنفسكم بعد أمهم أقالوا وما ذلك قال الدين (هق) عن عقبه بن عامر الجهني (لا تدخل
 الملائكة) يعني ملائكة الرحمة أما الحفظة فلا يفارقون إلا آدمي بسبب شيء من ذلك
 (بيتا) ولا مكاناً غير البيت ولا تعجب رفقة المسافرين (فيه جرس) يصوت قال العلقمي
 وفي معناه ما يعلق في أرجل النساء وأذانهن والبنات والصبيان ليصوتن وظاهر العلة
 بالتصويت أن الجرس إذا شذب بخرقة ونحوها مما يمنع تصويته زالت الكراهة قال أبو
 عمرو ابن الصلاح فإن وقع في شيء من ذلك من جهة غيره يعني ولم يستطع الخروج من
 البيت ولا المنع من دخول البيت فليقل اللهم أنى أقر اليك مما فعله هؤلاء فلا تحرمنى
 صحبة ملائكتك والمبيت معهم (د) عن عائشة (لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب) قال
 المناوى ولو لم يخرزع أو حرث لجاسته (ولا صورة) أى كحيوان بخلاف صورة غير ذى
 روح كشجر لعظم أثم المصور بمضاهاة الخالق (حم ق ت ن ه) عن أبى طلحة (لا تدعن)
 بنون التوكيد والبناء على الفتح قال الشيخ ولم يفيضة المناوى ولا العلقمي مع احتمال
 أنه معرب مسند لو أو الجماعة أو مبني مسند لنون النسوة (صلاة الليل) أى التمجيد
 (ولو حلب شاة) أى مقدار حلبها (طس) عن جابر (لا تدعوا ركعتي الفجر) أى صلاتها
 (وان طردتكم الخيل) أى خيل العدو ومن الكفار وغيرها بل صلوها وان كنتم ركباناً
 أو مشاة بالإيماء إلى الركوع والسجود أخفض ولو إلى غير القبلة فيكره تركها (حم د)
 عن أبى هريرة قال العلقمي بجانبه علامة الحسن (لا تدعوا الركعتين) اللتين
 قبل صلاة الفجر فإن فيها الرغائب قال فى النهاية أى ما يرغب فيه من الثواب العظيم
 (طب) عن ابن عمر قال العلقمي بجانبه علامة الحسن (لا تدفنوا موتاكم بالليل)
 قال العلقمي قال الدميرى قال يظاهر هذا الحديث الحسن البصرى فإنه كره الدفن
 ليلاً مستنداً بهذا الحديث وقال العلماء كافية لا يكره الدفن ليلاً لكن المستحب الدفن
 نهاراً وأجابوا عن هذا الحديث بأن النهى عنه إنما هو عن دفنه قبل الصلاة اه وقال
 المناوى الجهمور أنه نسخ (الا ان تضطروا) إليه تخوف ان تغير الميعة أو تغيره (ه) عن جابر
 قال العلقمي ورواه مسلم (لا تدعوا النظر إلى المجذومين) قال المناوى بدون واو يحذف
 المؤلف لكن فى نسخ بواو بعد المعجمة قال العلقمي قال فى النهاية لأنه إذا دام النظر إليه
 حقره ورأى لنفسه عليه فضلاً وأذى به المنظور إليه (حم ه) عن ابن عباس قال
 العلقمي بجانبه علامة الحسن (لا تدبحن) شاة (ذات ذر) أى لين قال المناوى ندباً
 أو إرشاداً وهذا قاله لابي الهيثم وقد أضافه النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه (ت) عن أبى

هريرة واسناده حسن * (لا تذكروا أهل كاكم) اى موتاكم (الابنجير) قال العلقمى
وسببه كما فى النساءى عن عائشة قالت ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم هالك بسوء
فقال لا تذكروا فذكره (ن) عن عائشة قال العلقمى بجانبه علامة الصحة * (لا تذهب
الدنيا حتى تصير) قال المناوى اى حتى يصير نعيمها والوجاهة فيها (للكع بن لكع) اى
لثيم احمق ابن لثيم احمق وقال العلقمى قال فى النهاية للكهع عند العرب العبد ثم استعمل
فى الحق والذم واكثر ما يقع فى النداء وهو اللثيم وقيل الوسخ (حم) عن ابى هريرة
واسناده صحيح * (لا ترجعوا بعدى) اى لا تصيروا بعد موتى (كفار) يضرب بعضكم رقاب
بعض) قال العلقمى يجزم يضرب بشرط مقدر على انه جواب الشرط ويرفعه على
الاستئناف او يجعله حالا فعلى الاول يقوى الحمل على الكفر المحقق ويحتاج الى
التأويل كالمستحل وعلى الثانى لا يكون متعلقا بما قبله ويحتمل ان يكون متعلقا
وجوابه ما تقدم اهو قال المناوى مستحلين لذلك ولا تكن افعالكم تشبه افعال الكفار
فى ضرب رقاب المسلمين (حمق ن ه) عن جرير (حمق خ ذ ن ه) عن ابن عمر (خن) عن
ابى بكر (خ ن) عن ابن عباس * (لا تركبوا الخنزير) بفتح المعجمة وزاى قال المناوى اى
لا تركبوا عليه محرمة استعماله (ولا النمار) جمع غمرا الحيوان المعروف اى عليه ما وعى
جاوده الا انه شأن المتكبرين وقيل جمع غمرة وهى الكساء المخطط فيكره لما فيه من
الزينة (د) عن معاوية قال العلقمى بجانبه علامة الصحة * (لا تروعوا المسلم)
لا تغزوه ورؤعه افزعه وخوفه (فان روعة المسلم ظم عظيم) قال المناوى فيه ايدان
بانه كبيرة (طب) عن عامر بن ربيعة قال العلقمى بجانبه علامة الحسن * (لا تزال)
بمئة فوقية كما هو ظاهر شرح العلقمى (طائفة من امتى ظاهرين) قال المناوى اى
غالبين ومنصورين وهم جيوش الاسلام او العلماء (حتى يأتهم امر الله) قال المناوى
اى يوم القيامة اه وقال العلقمى وهذا يعارضه حديث لا تقوم الساعة الا على شرار
الناس واجاب بان المراد بقوله فى حديث عقبة حتى تأتيمهم الساعة اى ساعتهم وهى
وقت موتهم محبوب الريح (وهم ظاهرون) على من عاداهم (ق) عن المغيرة بن
شعبة * (لا تزال امتى بخير ما عجلوا الافطار) وفى نسخة الغطر عقب تحقق غروب
الشمس امثالا للسنة قال العلقمى والحكمة فى ذلك ان لا يزداد فى النهار من الليل ولانه
ارفق بالصائم واقرى له على العبادة (واخروا السحور) ما لم يوقع التأخير فى شك ويدخل
وقته بنصف الليل (حمم) عن ابى ذر قال العلقمى بجانبه علامة الحسن * (لا تزال)
امتى على الفطرة) اى السنة (ما لم يؤخروا المغرب) اى صلاتها (الى اشتباك النجوم)
اى انضمام بعضها الى بعض وظهورها كلها (حممك) عن ابى ايوب الانصارى
(وعقبه بن عامر) الجهنى (ه) عن ابن عباس * (لا تزال طائفة من امتى قواما على امر
الله) فيحتمل ان المراد تدافع عن الدين ويرشد الى هذا قول المناوى لينجلى ظلم اهل

يسند (لا يضرها من خاتفتها) لئلا تفسد الارض من قذارتها بنجعة (هـ) عن أبي هريرة
قال العلقمي يجب عليه علامدا النجعة (لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق حتى
تتروم الساعة) أي إلى قرب قيامها قال المناوي لأن الله تعالى يهيئ اجتماع هذه الامة
من تحتها حتى يأتي أمره (ك) عن عمر باسناد صحيح (لا تزوجن) بضم الجيم (تجوزن
ولا تقرأن) وكانت شابة (ففي مكاتريك الام يوم القيامة) قال المناوي فتزوج غير
الاولد مكروه تنزيها (طبك) عن عياض بن غنم بضم الجيم وسكون الفون
الاشعري (لا تزيدوا اهل الكتاب) في رد السلام اذا سلموا عليكم (على) قوله
(و عليكم) قال المناوي فان الاقتدار لا مفسدة فيه فانهم ان قصدوا السلام أي الموت
فتد دعوتهم عليهم بمادعوا عليكم والا فهو دعاء لهم بالهداية (ابو عروانة عن انس) واسناده
صحيح (لا تسأل الناس شيئا) أي ما لم تضطر الى سؤالهم (ولا صوتك) أي مناولته (وان
سقط منك و انت راكب حتى تنزل اليه فتأخذه) قال المناوي تقيم ومبالغة في الكف
من السؤال (حم) عن أبي ذر باسناد حسن (لا تسأل الرجل) قال العلقمي قال ابن
رسلان في رواية أبي داود لا يسأل بضم اوله ورفع آخره (فيم ضرب امراته) بحذف الالف
وفي نسخة تشرح عليها العلقمي فيما فانه قال قال ابن رسلان هكذا باثبات الالف وهي
لغة شاذة عند اهل العربية والكثير حذف الالف نحو يرجع المرسلون فم انت من
ذكرها قال ونظير ثبوت الالف في الحديث ثبوتها في عثم يتساءلون في قراءة عكرمة
وعيسى ويجوز ان تكون موصولة أي لا تسأل عن السبب الذي ضربها لاجل ولعل
سبب النهي عن سؤال الرجل عن ضربه زوجته ان ذكر ذلك يؤدي الى هتك ستر
زوجته فانه قد يكون ضربها او هجرها لامتناعها من جماعه او نحو ذلك مما يستتبع
ذكره بين الرجال وكما لا يسأل الزوج عن الضرب اجنبى لا يسأله ابوها ولا أمها ولا اخوه
من اقاربهم ان حق الزوج ان لا يفشى سرها لافي الطلاق ولا عند النكاح وقد روى
مسلم وابوداود من حديث أبي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شرب
الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر احدهما
سر صاحبه ويروى عن بعض الصالحين انه اراد طلاق امراته فقيل له ما الذي يريدك
منها فقال العاقل لا يهتك سر امراته فلما طلقها قيل له لم طلقتهما فقال مالي ولا امرأة
غيري (ولا تنم الا على وتر) أي صلاته ندبا أي ان لم يثق باستيقاظه فان وثق باستيقاظه
فتأخيره افضل (حم هـ) عن عمر وهو حديث صحيح (لا تسافر المرأة ثلاثة ايام الا
مع ذي محرم) يحرم عليه نكاحها على التأييد لسبب داع محرمتها والزواج مثل الشر
في ذلك (حم ق د) عن ابن عمر بن الخطاب (لا تسافر المرأة بريدا) وهو اربعة فراسخ
والفرسخ ثلاثة اميال والميل ستة آلاف ذراع والذراع أربعة وعشرون أصبعاع
معتدلة (الاومعها محرم يحرم عليها) نكاحه زاده تأكيذا (ك) عن أبي

واسناده صحيح * (لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم) اطلق في هذه الرواية قال العلقي
والحاصل ان كل ما يسمى سفرا انتهى عنه المرأة بغير زوج او محرم (ولا يدخل عليها رجل
الاومعها محرم) او زوج أو نسوة ثقات (حمق) عن ابن عباس * (لا تسبوا الاموات)
أى المسلمين كما دل عليه بلام العهد (فانهم قد افضوا) قال المناوى بضم الهمزة والضاد
وصالوا (الى ما قدموا) عملوا من خير وشر (حم خد) عن عائشة * (لا تسبوا الاموات
فتؤذوا الاحياء) من أقاربهم (حمت) عن البغيرة قال العلقي بجانبه علامة المحسن
* (لا تسبوا الأئمة) الامام الاعظم ونوابه وان جاروا (وادعوا الله لهم بالصلاح فان
صلاحهم لكم صلاح) اذ بهم صلاح الدنيا والدين (طب) عن ابي امامة واسناده
حسن * (لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر) أى فان الله هو الاقى بالحوادث لا الدهر
(م) عن ابي هريرة * (لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلاة) أى قيام الليل بصياحه فيه
ومن اعان على طاعة يستحق المدح لا الذم قال المناوى جرت العادة بانه يصرخ صرخات
متتابعة اذا قرب الفجر وعند الزوال فطرة فطره الله عليها فلا يجوز اعتماده الا ان جرب
(د) عن زيد بن خالد الجهني واسناده صحيح * (لا تسبوا الريح فانها من روح الله) بفتح
الراء أى من رحمة لعباده (تأتى بالرجة) أى بالغيث (والعذاب) أى اتلاف النبات
والشجر وهلاك الماشية وهدم الابنية فلا تسبوه لانها أمور (وليكن ساوا الله من
خيرها وتعوذوا بالله من شرها) المقدّر فى هبوطها (حمه) عن ابي هريرة باسناد صحيح
* (لا تسبوا السلطان فانه فى الله) أى ظله (فى ارضه) يأوى اليه كل مظلوم (هب)
عن ابي عبيدة بن الجراح باسناد ضعيف * (لا تسبوا الشيطان) ابليس (وتعوذوا
بالله من شره) فانه المالك لامره الدافع لكيديه عن شاء من عباده (المخلص) ابوطاهر
(عن ابي هريرة) * (لا تسبوا اهل الشام فان فيهم الابدال) زاد فى رواية فبهم تنصرون
(طس) عن على باسناد حسن * (لا تسبوا تبعائه كان قد اسلم) قال المناوى هو
تبع الحجيرى كان مؤمنا وقومه كافرين ولذلك ذم الله قومه ولم يذمه (حم) عن سهل بن
سعد قال العلقي بجانبه علامة المحسن * (لا تسبوا معاذا بن مالك الذى رجم فى
الربى لان الحمد طهره) (طب) عن ابي الطغيل عامر الخزاعي واسناده صحيح * (لا تسبوا
مضر) جند المصطفى الا على (فانه كان قد اسلم) وكان يتعبد على دين اسماعيل وابراهيم
(ابن سعد عن عبد الله بن خالد مرسل) * (لا تسبوا ورقة بن نوفل فانى قد رايت له جنة
او جنتين) قال المناوى قال العراقى هذا شاهد لما قال جمع انه اسلم عند ابتداء البوحى (ك)
عن عائشة وهو حديث صحيح * (لا تسبى) قال المناوى خطاب لام السائب (الحى
فانها تذهب خطايا بني آدم) من المؤمنين (كما يذهب الكبر خبث الحديد) (م) عن جابر
ابن عبد الله * (لا تسبوا الرزق فانه) أى الشان (لم يكن عبد لموت حتى يبلغه) أى
يصل اليه (آخر رزق هو له) فى الدنيا (فاتقوا الله واجملوا فى الطلب) والاجمال فيه

(أخذ الحلال وترك الحرام (كحق) عن جابر وإسناده صحيح) (لا تسكن الكفور) أي
 القرى البعيدة عن المدن التي هي مجمع العلماء والصحاء (فإن ساكن الكفور كساكن
 القبور) أي بمنزلة الميت لا يشاهد الجمع والأعياد فاهل الكفور لم يعد لهم عن العلماء
 وقلة تعاهد لهم لا مرد ينهم كالموتى (خذهب) عن ثوبان (لا تسلموا تسلم اليهم
 والنصارى فإن تسلمهم إشارة بالكفور) وفي رواية بالاكف (والحواجب) فلا يكفي
 في إقامة السنة أن يأتي بالتحية بغير لفظ كالإشارة والانحناء ولا بلفظ غير السلام ومن
 فعله لم يجب جوابه (هب) عن جابر وضعفه (لا تسلم غلامك) أي عبدك (رباحا)
 من الرمح (ولا يسارا) من اليسر (ولا أفلا) من الفلاح (ولا نافعاً) من النفع فيكره
 تنزيه التسمية بها وبما في معناها كإيمانك وسرور وفرج وخير فانك تقول أثم فلان ولا
 يكون فيقال لا كما علم به في رواية في نفعها (من) عن سمرة (لا تسلموا العنب
 الكرم) قال العلقمي وفي رواية لا تقولان أحذكم للعنب الكرم فإن الكرم الرجل المسلم
 وفي رواية فإن الكرم قلب المؤمن وفي رواية لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب
 والمجيلة بفتح الحاء المهملة وبفتح الباء واسكانها شجرة العنب ففي هذه الأحاديث
 كراهة تسمية العنب كرمًا وكراهة تسمية شجرة العنب كرمًا بل يقال عنب أوجيلة قال
 العلماء سبب كراهة ذلك أن لفظة الكرم كانت العرب تطلقها على شجرة العنب وعلى
 العنب وعلى النجر المتخذة من العنب سموها كرمًا لكونها متخذة منه ولأنهم سئلوا على
 الكرم والسخاء فكرهه الشرع إطلاق هذه اللفظة على العنب وشجره لأنهم إذا سمعوا
 اللفظ ربما تدكرها النجر وهيت نفوسهم اليها فوقعوا فيها أو قاربوا ذلك وقال إنما
 يستحق هذا الاسم الرجل المسلم أو قلب المؤمن لأن الكرم مشتق من الكرم بفتح الراء
 وقد قال الله تعالى إن أكرمكم عند الله اتقاكم فسمى قلب المؤمن كرمًا لما فيه من الإيمان
 والهدى والنور والتقوى والصفات المستحقة لهذا الاسم وكذلك الرجل المسلم قال أهل
 اللغة يقال رجل كرم بأسكان الراء وامرأة كرم ورجلان كرم ورجل كرم وامرأتان كرم
 ونسوة كرم كله بفتح الراء واسكانها بمعنى كرم وكريمان وكرام وصف بالمصدر
 كضيف وعمل (ولا تقولوا يا خبيثة الدهر) أي حرمانه (فإن الله هو الدهر) أي مقبله
 والمتصرف فيه والدهر بمعنى الدهر (ق) عن أبي هريرة (لا تشترءوا السمك في الماء
 فإنه غرر) فبيعه فيه باطل لعدم العلم به والقدرة على تسليمه فلورآه وكان في مكان ضيق
 يسهل أخذه منه بلا مشقة صح بيعه فيه (حم حق) عن ابن مسعود (لا تشترءوا السمك
 للمفعول (الرجال) جمع رجل بفتح فسكون قال المناوي كنى به عن السفرة (إلا إلى ثلاثة
 مساجد المسجد الحرام) قال المناوي أراد هنا نفس المسجد لا الكعبة ولا الحرم كله
 (ومسجدى هذا والمسجد الأقصى) وهو بيت المقدس سمي به لبعده عن مسجد مكة
 أول كونه لا مسجد وراءه وخصها لأن الأول اليه الحج والقبلة والثاني أسس على

التقوى والثبات قبله الامم الماضية قال العلقمي قال شيخنا قوله لا تشدد الرجال الخ
 قيل هو نفي بمعنى النهي وقيل لمجرد الاخبار لانهى قال النووي معناه لا فضيلة في شدة
 الرجال الى مسجد غير هذه الثلاثة ونقله عن جمهور العلماء وقال العراقي من أحسن
 محامل الحديث ان المراد منه حكم المساجد فقط وانه لا تشدد الرجال الى مسجد من
 المساجد غير هذه الثلاثة واما قصد غير المساجد من الرحلة في طلب العلم وزيارة
 الصالحين والاخوان والتجارة والتزهد ونحو ذلك فليس داخل فيه وقد ورد ذلك مصرحا
 به في رواية احمد ولفظه لا ينبغي لأحد ان يشدد رجاله الا الى مسجد ينبغي فيه الصلاة غير
 المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدى هذا وقال الشيخ تقي الدين السبكي ليس
 في الارض بقعة لها فضل لذاتها حتى تشدد الرجال اليها لذلك الفضل غير البلاد الثلاثة
 قال ومرادى بالفضل ما يشهد الشرع باعتباره ورتب عليه حكما شرعيا واما غيرهما من
 البلاد فلا تشدد اليها لزيارة أو جهاد أو علم أو نحو ذلك من المنهيات والمباحات
 وقد التبس ذلك على بعضهم فزعم ان شدة الرجال الى الزيادة لمن في غير البلاد الثلاثة
 داخل في المنع وهو خطأ لان الاستثناء انما يكون من جنس المستثنى منه فعني
 الحديث لا تشدد الرجال الى مسجد من المساجد او الى مكان من الامكنة لاجل ذلك
 المكان الا الى الثلاثة المذكورة وشدة الرجال الى زيارة او طلب علم ليس الى المكان بل
 الى من في ذلك المكان (حمق دنه) عن ابى هريرة (حمق قته) عن ابى سعيد (ه) عن
 ابن عمرو (لا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر) قال المناوى أى أصله ومنبعه (ه) عن
 ابى الدرداء واسناده حسن (لا تشغلوا قلوبكم بذكر الدنيا) قال المناوى لان الله تعالى
 يغار على قلب عبده ان يشغل بغيره (هب) عن محمد بن النضر الحارثى مرسلا
 (لا تشغلوا قلوبكم بسبب الملوك ولكن تقرّبوا الى الله بالدعاء لهم) فان فعلتم (يعطف
 الله قلوبهم عليكم ابن التجار عن عائشة) (لا تشمن ولا تستوشمن) أى لا تفعل الوشم
 ولا تطلبه لما فيه من التعذيب وتغيير خلق الله (خن) عن ابى هريرة (لا تشموا
 الطعام كما تشمه السباع) لان ذلك يقدّره فيكره تنزيها (طب هب) عن أم سلمة
 باسناد ضعيف (لا تصاحب الا مؤمنا) وكامل الايمان اولى لان الطباع سراقعة
 ولذلك قيل

ولا يصحب الانسان الا نظيره * وان لم يكونوا من قبيل ولا بلد

(ولا يأكل طعامك الا تقي) قال العلقمي قال شيخنا قال الخطابي هذا في طعام الدعوة
 دون طعام الحاجة وانما حذر من حبيبة من ليس بتقى وزجر عن مخالطته ومواكفته
 لان المطاعمة توقع الالفة والمودة في القلوب (حم دت حبك) عن ابى سعيد واسانيد
 صحيحة (لا تصحب الملائكة) أى ملائكة الرجة لا المحفظة (رفقة) بضم الراء وتكسر
 (فيها كلب ولا جرس) بالتحريك أى جمل قال العلقمي قال شيخنا قال الشيخون

الدين اختلاف في علة ذلك ف قيل انه لما نهى عن اتخاذها عوقب متخذها بتجنب الملائكة
 لصحته غضبا عليه لمخالفته الشرع فحرم بركتها واستغفارها واعانتها له على طاعة الله
 ودفع كيد عدوه الشيطان فعلى هذا لا تمتنع الملائكة من صحبة الرفقة التي فيها كلب
 مأذون في اتخاذها وهذا مبني على انه يجوز ان يستنبط من النص معنى يخصه وقيل انما
 نافرته الملائكة لكونها نجسة وهم المطهرون المقدسون عن مقاربتهم وقيل لانها من
 الشيطان على ما ورد والملائكة أعداء الشياطين في كل حال وقيل لتنجس وانجسها وهم
 يسكرهون الرائحة الجميلة ويحبون الرائحة الطيبة واما الجرس فقيل سبب منافرة
 الملائكة له انه شبيه بالنواقيس وقيل سببه كراهة صوتها ويؤيده رواية الجرس مزمار
 الشيطان وهذا الذي ذكرناه من كراهة الجرس على الاطلاق هو مذهبنا ومذهب
 مالك وآخرين وهي كراهة تنزية وقال جماعة من علماء متقدمي الشام يكره الجرس
 الكبير دون الصغير قال الطيبي عطف قوله ولا جرس على قوله فيها كلب وان كان
 مثبتا لانه في سياق النقي (حمم دت) عن ابي هريرة * (لا تصحب احدا الا يرى لك من
 الغنصل كمثل) بزيادة الكافي او مثل (ما ترى له) قال المناوي كجاهل قدمه المال (حل)
 عن سهل بن سعد باسناد ضعيف * (لا تصلح الصنعة) اي الاحسان (الا عند ذي
 حسب او دين) قال المناوي اي لا تنفع وتثمر جدا وثنا وحسن مقابلة وجبيل جزاء
 الا عند ذي اصل زكي وعنصر كريم وهذا لمن طلب العاجل فان قصد وجه الله فهي
 صالحة كيف كان (البزاز عن عائشة * (لا تصلوا صلاة في يوم مرتين) قال
 المناوي اي لا تفعلوا هاترون وجوب ذلك اولا تقضوا الفرائض لمجرد خوف الخل
 اما اعادتها في جماعة فبما ثبت من سنة وقال العلقمي قال ابن رسلان لفظ النساء لا تعاد
 الصلاة في يوم مرتين وفيه حجة للوجه الذي صححه الصيادلة في والغزالي وصاحب المرشد
 او غيرهم ان من صلى في جماعة ثم ادرك جماعة يصلون لا يصل معهم كيف كانت لان
 الاعادة لتحصيل فضل الجماعة وقد حصلت له ولو قيل انه يعيدها ليعيدها ثانية
 وثالثة ورابعة وهو مخالف لما كان عليه الاولون والحديث الذي فيه الاعادة مختص
 بحالة الانفراد وفيه جمع بين الاحاديث قال في الاستذكار واتفق احمد وابو حنيفة بن
 واهويه على ان معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا صلاة في يوم مرتين ان ذلك ان صلى
 الرجل صلاة مكتوبة عليه ثم يقوم بعد الفراغ منها فيعيد عليها على جهة الغرض ايضا
 قال وامامنا صلى الثانية مع الجماعة على انها نافلة اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم
 في امره بذلك وقوله للذين امرهم باعادة الصلاة في يوم مرتين لان الاولى فريضة والثانية
 نافلة فلا اعادة حينئذ اه وقال شيخنا لا تصلوا في يوم مرتين قال الدارقطني وهذا ان
 صح فمحمول على من كان قد صلاها في جماعة فلا يعيدها وفي لفظ البيهقي لا صلاة مكتوبة
 في يوم مرتين قال البيهقي اي كلتاها على وجه الغرض واوله كما في ابي داود عن سليمان

يعني منى ميمونة قال اتيت ابن عمر على البلاط موضع معروف بالمدينة وهم يصلون
فقلت لا تصلي معهم فقال قد صليت اني سمعت رسول الله عليه وسلم يقول لا تصلوا
فذكره (حم د) عن ابن عمر * (لا تصلوا خلف النساء والمتحدث) قال المناوي يعارضه
ما صح انه صلى الله عليه وسلم صلى وعائشة معترضة بينه وبين القبلة وقد يقال انها
كانت مضطجعة لاناثة (دهق) عن ابن عباس واسناده حسن * (لا تصلوا الى قبر
ولا تصلوا على قبر) (طب) عن ابن عباس * (لا تصوم من امرأة) نقلا (الاباذن زوجها)
الحاضر فيكره تنزيها فان منعها حرم لان له حق التمتع في كل وقت والصوم يمنعه
(حم د حب ك) عن ابي سعيد باسناد صحيح * (لا تصوموا يوم الجمعة منفردا) تقدم
الكلام عليه في النهي عن صوم يوم الجمعة (حم ن ك) عن جنادة الازدي واسناده
صحيح * (لا تصوموا يوم الجمعة الا وبقبله يوم او بعده يوم) قال المناوي لانه يوم عبادة
وشكر وذكور فينبذ فطره اغانة عليها وبصوم يوم بعده او قبله يزول ما حصل بسببه من
الفتور في تلك الاعمال (حم) عن ابي هريرة واسناده صحيح * (لا تصوموا يوم السبت
الا في فريضة) او ما يطلب صومه كيوم عرفة (وان لم يجد احدكم الا عودا كرم او لحاء)
بكسر اللام وحاء مهملة ومد (شجرة) اى قشر شجرة عنب (فليفطر عليه) قال المناوي
هذا ما بالغت فيه النهي عن صومه لان قشر شجر العنب جاف لا رطوبة فيه والنهي
للتنزيه (حم د ه ك) عن الصماني بئر المازنية واسناده صحيح * (لا تضربوا ماء
الله) جمع امة وهى الجازية لكن المراد هنا المرأة والنهي للتنزيه عند النشوز والتحرير
بدونه (د ه ك) عن اياس بن عبد الله بن ابي ذباب بضم الذال المججمة * (لا تضربوا
الريق) اى ريقكم ضربا للتشفي من الغيظ (فانكم ماتدرون ما توافقون) اى ما يقع
عليه الضرب من الاعضاء فربما يقع على عين فتققا او على عضو فيكسر اما ضربهم
لحد او تأديب فبجائز بل قد يجب وعليه ان لا يتعدى (طب) عن ابن عمر باسناد ضعيف
* (لا تضربوا ماءكم) وسائر خدمكم (على) كسر (انائكم) منهم في نحو وضع وزفع
(فان لها) اى الانية (اجلا ك) جال الناس) فاذا انقضى الاجل حصل الكسر
وان لم يقصر الخادم (حل) عن كعب بن عجرة باسناد ضعيف * (لا تطرحوا الدرفى افواه
الخنزير) قال العلقمي زادني الكبير يعنى العلم وقال المناوي اراد بالدر العلم وبالخنزير
من لا يستحقه من اهل الشر والفساد (ابن الجوزي عن انس) بن مالك واسناده ضعيف
* (لا تطرحوا الدرفى افواه الكلاب) قال العلقمي زادني الكبير يعنى الفقه قال المناوي
فالحنكة كالدربل اعظم ومن كرهاها او جهل قدرها فهو شر من الكلب والخنزير
(المخلص) ابو الطاهر (عن انس) وهو حديث ضعيف * (لا تطرقوا النساء ليلا) تقدم
الكلام عليه في نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا (طب) عن ابن عباس قال العلقمي
يجانبه علامة الحسن * (لا تطعموا المساكين مما لا تأكلون) فان الله طيب لا يقبل

الا الطيب فالتصدق مما يحب الانسان افضل من غيره (حم) عن عائشة واسناده صحيح
 (لا تطلقوا النساء الا من رية) اي تهمة ظاهرة فالطلاق لغير ذلك مكروه
 بالنسبة الى مستقيمة الحال (فان الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات) وابتغى الحلال
 الى الله الطلاق كما مر (طب) عن ابي موسى (لا تظهر الشimate لا خيك) والشimate
 الفرج بيلية من يعاديك او تعاديته (فيرحمه الله ويبتليك) ينصب الفعلين (ت) عن
 واثلة قال العلقي بجانبه علامة الحسن (لا تعجبوا بعمل عامل حتى تنظر واما بختم له)
 قبل موته من خير او شر قال المناوي والخاتمة بالخيرا والشر تفيد قوة الرجاء لا القطع
 بحاله الذي لا يعلمه الا الله (طب) عن ابي امامة الباهلي واسناده حسن (لا تعجزوا
 في الدعاء فانه) اي الشان (لن يهلك مع الدعاء احد) لما مر انه يرد القضاء المبرم (ك) عن
 انس (لا تعذبوا) من استحق التعذيب (بعذاب الله) اي النار لا تنهاش العذاب
 ولهذا كانت عذاب الكفار من استحق القتل قتل بالسيف ولا يجوز حرقه بالنار
 (دك) عن ابن عباس قال المناوي ورواه البخاري (لا تعذبوا صبيانكم بالغمر من
 العذرة) بضم العين المهمة وسكون المعجمة وهي وجع يحصل بخلق الطفل فتغمر المرأة
 ذلك المرض باصبعها او غيره (وعليكم بالقسط) البحرى فانه يقوم مقام الغمر وتقدم
 كيفية استعماله في حديث على م تدعرون اولادكن (خ) عن انس بن مالك
 (لا تعزروا فوق عشرة اسواط) قال المناوي اخذ به احمد فرفع الزيادة عليها وانا طه
 الجمه ووبرأى الامام وعليه الشافعي لكنه شرط ان لا يبلغ تعزير كل انسان حده انتهى
 وقال العلقي قال الامام مالك بن انس التعزير على قدر الجرم فان كان جرمه اعظم من
 القذف ضربه مائة واكثر وقال ابو ثور التعزير على قدر الجناية وان جاوز الحد اذا كان
 المجرم عظيما مثل ان يقتل الرجل عبده او يقطع منه شيئا فتكون العقوبة على ما يراه
 الامام اذا كان مأموئا عدلا (ه) عن ابي هريره قال العلقي بجانبه علامة الحسن
 (لا تغالوا) بحذف احدى التاءين تخفيفا (في الكفن فانه يسلبه سلبا سريعا) الظاهر
 ان الضمير الاول لليت والثاني الكفن وقال المناوي كانه قال لا تشمتوا الكفن
 بتمن غال فانه يبلى بسرعة وظاهر صنيع المؤلف ان هذا هو لفظ الحديث وليس كذلك
 فان الثابت في الاصول القديمة عند مخرجه لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا رقيقا
 (د) عن على قال العلقي بجانبه علامة الحسن (لا تعبطن فاجر ابنة عمه ان له عند
 الله قاتلا) قال المناوي بمناسة فوقية بخط المؤلف (لا يموت) يحتمل انه كناية عن
 زوال نعمته وهلاكه (هب) عن ابي هريرة واسناده ضعيف (لا تعضب) اي
 لا تفعل ما يهلك على الغضب ولا تفعل بمقتضاه بل جاهد النفس على ترك تنفيذها وقال
 العلقي قال الخطابي معني لا تعضب اجتنب اسباب الغضب ولا تتعرض لما يجلبه
 واما نفس الغضب فلا يتأني النهي عنه وانما النهي عن الغضب المكتسب وقيل المعنى

لا تفعل ما يأمرك به الغضب وقيل كان السائل غصوبا وكان صلى الله عليه وسلم يأمر كل
 أحد بما هو أولى به فاقصر في وصيته على ترك الغضب قال الخطوبى واقرى الاشياء
 في دفع الغضب ان يستحصر انه لا فاعل الا الله وانه لو شاء لم يمكن ذلك الغير منه فانه اذا
 غضب والمحال هذه كان غضبه على ربه وسببه كما في البخارى عن ابي هريرة ان رجلا وهو
 جارية بالبحيم ابن قدامة قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصنى قال لا تغضب زاد الطبراني
 ولك الجنة زاد احمد وابن حبان قال الرجل تغصبت فيما قال فاذا الغضب يجمع الشر كله
 (حم خ ت) عن ابي هريرة (حم ك) عن جارية بن قدامة * (لا تغضب فان الغضب
 مفسدة) للظاهر بتغير اللون ورعدة الاطراف وقبح الصورة وللباطن من اضممار الحقد
 واطلاق اللسان بتخوشته واليد بنحو ضرب (ابن ابى الدنيا في ذم الغضب عن رجل) قال
 المناوى هو ابو الدرداء وابن عمر * (لا تغضب ولك الجنة) فان تركه يحصل الخير الدنيوى
 والاخرى (ابن ابى الدنيا) (طب) عن ابى الدرداء قال قلت يا رسول الله دلنى على عمل
 يدخلنى الجنة فذكره وهو حديث صحيح (لا تققع اصابعك وانت في الصلاة) فيكره
 قزيعها وكذا وهو ينظرها والتفقيع فرقة الاصابع وغمز مغاص لها حتى تصوت
 (ه) عن على واسناده ضعيف (لا تقام المحذور في المساجد) قال المناوى صونا لها
 وحفظا لمحرمتها فيكره (ولا يقتل الوالد بالولد) لانه كان السبب في ايجاده فلا يكون
 سببا في اعدامه (حم ت ك) عن ابن عباس * (لا تقبل صلاة بغير طهور) بالضم اى
 تطهير (ولا صدقة من غاوى) بالضم قال العلقمى قال ابن العربي معناه ان الصدقة من
 مال حرام في عدم القبول واستحقاق العقاب كالصلاة بغير طهور والغاوى بضم الغين
 الخيانة واصله السرقة من مال الغنمة قبل القسم (م ت ه) عن ابن عمر * (لا تقبل صلاة
 المحائض الا بجنار) هو ما ينجر به الرأس اى يسترقى قال العلقمى قال الدميرى المراد بالمحائض
 البالغ سميت بذلك لانها بلغت سن الحيض والقييد بالمحائض خرج مخرج الغالب وهو
 ان التى دون البلوغ لا تصلى والا فلا تقبل صلاة الصلوة الميزة بالجنار والحديث مخصوص
 بالحرمة فاما الامه فصح صلاتها مكشوفة الرأس (حم ت ه) عن عائشة واسناده
 حسن * (لا تقبلوا الجراد) لغير الا كل (فانه من جنه الله الاعظم) قال العلقمى قال
 شيخنا قال البيهقي وهذا ان صح اراد به اذ لم يتعرض لافساد الزرع فان تعرض له جاز
 التعرض له بالقتل وغيره (طب ه ب) عن ابى زهير النخعي او الاعمري واسناده ضعيف
 * (لا تقبلوا الضفادع فان نعيقهن) ترجيع صوتهن (تسبيح) اى تنزيه لله تعالى (ن)
 عن ابن عمرو بن العاص * (لا تقص الرؤيا الا على عالم او ناصح) لما مر (ت) عن ابي
 هريرة قال العلقمى بجانبه علامة العترة * (لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار
 فصاعدا) قال العلقمى وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع السارق
 في ربع دينار فصاعدا وفي رواية لا تقطع اليد الا في ربع دينار فافوقه وفي رواية لم تقطع

يد السارق في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقل من ثمن المجن وفي رواية قطع
رسول الله صلى الله عليه وسلم سارقا في مجن قيمته ثلاثة دراهم قال النووي اجمع العلماء
على قطع يد السارق واختلفوا في اشتراط النصاب وقدره فقال اهل الظاهر لا يشترط
نصاب بل يقطع في القليل والكثير وبه قال ابن بنت الشافعي من اصحابنا وحكاه عياض
عن المحسن البصري واحتجوا بعموم الآية وقال جماهير العلماء لا يقطع الا في نصاب
بهذه الاحاديث واختلفوا في قدره فقال الشافعي النصاب ربع دينار ذهب او ما قيمته
ربع دينار ولا يقطع في اقل منه وبهذا قال كثيرون او الا كثرون وقال مالك واجد
واسحاق في رواية يقطع في ربع دينار او ثلاثة دراهم او ما قيمته احدهما وقال ابو حنيفة
واصحابه لا يقطع الا في عشرة دراهم او ما قيمته ذلك والصحيح ما قاله الشافعي ومن وافقه
لان النبي صلى الله عليه وسلم صرح ببيان النصاب في هذه الاحاديث من لفظه وانه ربع
دينار واما رواية انه قطع سارقا في مجن قيمته ثلاثة دراهم فمحمولة على ان هذا القدر كان
ربع دينار فصاعدا وبقي انها قضية عين لا عموم لها فلا يجوز ترك صريح لفظه صلى الله
عليه وسلم في تحديد النصاب لهذه الرواية المحتملة بل يجب حملها على موافقة لفظه
وكذلك الرواية الاخرى لم تقطع يد سارق في اقل من ثمن المجن محمولة على انه كان ربع
دينار واما ما يحتاج به بعض الحنفية وغيرهم من رواية جاءت قطع في مجن قيمة عشرة
دراهم وفي رواية خمسة فهي رواية ضعيفة لا يعمل بها وان قدرت فكيف وهي مخالفة
لصريح الاحاديث الصحيحة في التقدير بربع دينار والمجن بكسر الميم وفتح الجيم هو اسم لسكل
ما يستجن به اي يسبتر (منه) عن عائشة رضي الله تعالى عنها * (لا تقطع الا يدي
في السفر) اي سفر الغزو ومخافة ان يلحق المقطوع بالعدو فاذا رجعوا قطع وبه قال
الافواصي قال وهذا لا يختص بمحد السرقة بل يجري حكمه فيما في معناه من حد الزنى
وحد القذف وغير ذلك والجهمور على خلافه (حم ٣) والضياع عن بسر بضم الموحدة
وسكون المهملة (ابن ابي اراطه) * (لا تقولوا الكرم) اي للعنب (ولا تكن قولوا العنب
والجبلية) بفتح المهملة والباء وقد تسكن هي اصل شجرة العنب والعنب يطلق على الثمر
والشجر والمراد هنا الشجر نهى عن ذلك تحقيرا لها وتذكيرا المحرمة الخمر (م) عن وائل
ابن حجر * (لا تقوم الساعة حتى يتباهى) اي يتفاخر (الناس في المساجد) اي
في عمارتها وتقشها وتزويقها كفعل اهل الكتاب بمن عبداتهم (حم م ده حب) عن انس
ابن مالك * (لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله) بتكرار الجلالة ورفعها على
الابتداء وحذف الخبر قال العلامة قال النووي وقد يغلط بعض الناس فلا يرفعه قال
القاضي وفي رواية ابن ابي جعفر بدله لا اله الا الله (حم م ت) عن انس * (لا تقوم
الساعة الا على شرار الناس) قال المناوي لانه تعالى يبعث الريح الطيبة فتقبض روح
كل مؤمن فلا يبقى الا شرار الناس (حم م) عن ابن مسعود * (لا تقوم الساعة

حتى يكون اسعد الناس) قال المناوى اى احظاهم (بالدنيا) اى بطيباتها (لكن بن)
 بالنصب (لكن) اى لثيم احمق دنى ابن لثيم احمق دنى (حمت) والضياء عن حذيفة
 قال ت حسن غريب * (لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتنى)
 كنت (مكانه) قال العلقمى ذكر الرجل جرى على الغائب والا فغيره كذلك ويتمنى ذلك
 لما يصيبه من البلاء والشدة حتى يكون الموت الذى هو اعظم المصائب اهون على المرء فيتمنى
 اعظم المصيبتين فى اعتقاده (حمق) عن ابى هريرة * (لا تقوم الساعة حتى لا ينج
 البيت) قال المناوى لا يعارضه خبر ليحجن البيت بعدى اوج لان المراد ليحجن محله
 لان الحبشة اذا خربوه لا يعمر (عك) عن ابى سعيد باسناد صحيح * (لا تقوم الساعة
 حتى يرفع الركن) المراد به الحجر الاسود (والقرآن السجى عن ابن عمر) بن الخطاب
 * (لا تقوم الساعة حتى يخرج سبعون كذابا) قال المناوى اى يقترون الاحاديث
 او يدعون النبوة (طب) عن ابن عمر باسناد حسن * (لا تقوم الساعة حتى يكون
 زهد رواية والورع تصنعاً) اى لا تقوم حتى يفقد (حل) عن ابى هريرة باسناد
 ضعيف * (لا تكبروا فى الصلاة حتى يفرغ المؤذن من اذانه) قال المناوى اى ويمضى
 هنيهة اه وتقدم حديث اجعل بين اذانك واقامة تك نفساً (ابن النجار عن انس
 * (لا تكثروا ما قدر) ما شرطية (يكن) جوابه اى لا بد من وجوده (وما ترزق
 يا تيك) اى لا بد من حصوله (هب) عن مالك بن عبادة اليهقى فى المقدر عن ابن
 مسعود * (لا تكثرهوا البنات فانهن المؤنسات الغاليات) لتوقف وجوده كور على
 وجودهن صنع الله الذى اتقن كل شئ (حم طب) عن عقبه بن عامر واسناده حسن
 * (لا تذكرهوا مرضاً كم على) تناول (الطعام) والشراب اذا عافوه قال العلقمى عن بعض
 الاطباء فلا يجوز اطاء الغذاء فى هذه الحالة (فان الله يطعمهم ويسقيهم) قال المناوى
 اى يمدهم بما يقع موقع الطعام والشراب اه وقال العلقمى اى يشبعهم ويروهم من
 غير تناول طعام وشراب قال المحكمى الترمذى فى نوادر الاصول معناه
 عندنا انه يطهر قلوبهم من دنس الذنوب فاذا طهرهم من علمهم باليقين
 فاشبعهم وارواهم فذلك طعامه وسقياه لهم لا ترى انه يمكث الايام الكثيرة فلا
 يذوق شيئاً ومعه قوته ولو كان ذلك فى ايام الصحة لضعف عن ذلك وعجز عن مقاساته
 والصبر عليه (ت هك) عنه وهو حديث حسن * (لا تكلفوا) بحذف احدى التاءين
 تخفيفاً (للتخفيف) لئلا تعلموا الضيافة فترغبوا عنها قال العلقمى وقال فى الكبير ما يصلح
 ان يكون سبباً له فقال عن شقيق بن سلمة قال دخلت على سلمان الفارسي فاخرج لى
 خبزاً ومخافاً لى لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان يتكلف احد لا احد
 لتكلف لك اخرجته الرويانى والبيهقى فى الشعب وابن عساكر وفى رواية اخرى عن
 سلمان امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نتكلف للضيف ما ليس عندنا وان

تقدم ما حضر أخرجه البخاري في تاريخه والبيهقي في الشعب (ابن عساكر عن سلمان)
 القارسي = (لا تكن زاهدا حتى تكون متواضعا) أي ابن الجاني لعباد الله (طب)
 عن ابن مسعود وهو حديث ضعيف = (لا تلاعنوا) بفتح التاء والعين أي لا تتلاعنوا
 فحذفت إحدى التاءين اختصارا (بلعنة الله) أي لا يلعن بعضكم بعضا فإن اللعنة
 الابعاد عن رحمة الله وليس هذا من خلق المؤمنين الذين وصفهم الله تعالى رجاء بينهم
 (ولا بغضيه) أي لا يدعو بعضكم على بعض بغضب الله (ولا بالنار) قال العلقمي كذا
 للترمذي وغيره ولا يجهم أي فلا يقول أحدكم اللهم اجعله من أهل النار ولا امرؤك
 الله بنار جهنم اه وقال المناوي وهذا مختص بعين (دك) عن سمرة بن جندب
 قال ت حسن صحيح = (لا تلومونا على حب زيد) قال المناوي ابن حارثة مولى المصطفى
 كيف وقد قدم أبوه وعمه في فدائه فاختمه عليه ورضى بالعبودية لاجله (ك) عن قيس
 ابن أبي حازم مرسل هو الجلي تابي كبير = (لا تمارا خاك) أي لا تتخاصمه (ولا تمازحه)
 بما ينادى به (ولا تعده موعدا فتخلفه) فإن الوفاء بالعهد سنة مؤكدة بل قيل بوجوبه
 (ت) عن ابن عباس وقال غريب = (لا تمس القرآن) أي ما كتب عليه شيء من
 القرآن بقصد الدراسة (الاوانت طاهر) أي متطهر عن الخدثين فيحرم مسه بدون
 ذلك (طب قطك) عن حكيم بن حزام واسناده صحيح = (لا تمس النار مسلما راني اوراقى
 من راني) قال المناوي المراد نار الخلود (ت) والضياء عن جابر بن عبد الله = (لا تمسح
 يدك بثوب من لا تمسكسو) أي اذا كانت ملوثة بخوط طعام فلا تمسكها بثوب انسان
 لم تكن أنت كسوته ذاك الثوب والمراد بالثوب الارز والمنديل والقصد النهي عن
 التصرف في مال الغير (حم طب) عن أبي بكره وفيه ما لم يسم = (لا تمنعوا ماء الله
 مساجد الله) قال المناوي اراد المسجد المحرام عبر عنه بلفظ الجمع للتعظيم فلا يمنع
 من اقامة فرض الحج فان كان المراد مطلق المساجد فالنهي للتنزيه بشرط كونها معجوزا
 غير متطهية ولا مذبذبة هذا اذا كان لها زوج اوسيد والاحرم المنع اذا وجدت
 الشروط وظاهر ضيع المؤلف ان هذا هو الحديث بتمامه وليس كذلك بل تتمه
 وليخرج من متنبات كما هو ثابت عند مخرجه (حم م) عن ابن عمر = (لا تنزع الرحمة الا من
 شقي) قال العلقمي الا من قلب شقي وهو ضد السعيد وهو اشارة الى الشقاء في الآخرة
 وقد يكون في الدنيا ويوضحه رواية الترمذي من لم يرحم الناس لا يرجه الله ومن لم
 يرحمه فهو شقي وحديث أبي داود من لم يرحم صغيرنا فليس منا ومن ليس مناشقي
 وليس المراد بالرحمة رحمة احدنا بل الرحمة العامة لرواية الطبراني ان تؤمنوا
 حتى تراحموا قالوا يا رسول الله كلنا راحيم قال انه ليس رحمة احدكم لصاحبه ولكنها
 رحمة العامة (حم دت حبك) عن أبي هريرة واسناده صحيح = (لا توصل صلاة
 بصلاة) النهي للتنزيه (حتى تتكلم) بينهما (أو تخرج) من المسجد قال العلقمي قال

النووى فيه دليل لما قاله اصحابنا ان النافلة الراتبية وغيرها يستحب ان يتحول لها من موضع الفريضة الى موضع آخر وافضل التحول الى بيته والا فوضع آخر من المسجد او غيره لتكثر مواضع سجوده ولتتفضل صورة النافلة عن صورة الفريضة وان الفصل بينهما يحصل بالكلام ايضا ولكن الانتقال افضل لما ذكرناه (حمد) عن معاوية (باسناد حسن) * (لا توله) يضم المنة الفوقية (والدة عن ولدها) اى لا تعزل عنه ويفرق بينها وبينه من الوالدة وهى التى فقدت ولدها والمراد التفريق بنحو بيع قبل التميز (هق) عن ابي بكره واسناده ضعيف * (لا تياسا) خطاب لاثنتين شيكا اليه الفقير (من الرزق ما تهزرت رؤسكما) اى ما دمتم احيين (فان الانسان تلمده امه اجر لا قشر عليه ثم يرزقه الله) قال المناوى المراد بالقشر اللباس والقصد الاعلام بان الرزق مضمون والياس مع ذلك الضمان من ضعف الاستيعان (حمد) (حب) والضياء عن حبة) بماء مهملة وموجدة تحتية (وسواء ابنى خالد) الاسديين والعامريين او الخزاعيين وهما المخاطبان بالحدِيث * (لا جلب) بالتحريك اى لا ينزل الساعى موضعا ويحلب اهل الزكاة اليه لياخذزكاتهم ولا يتبع رجل فرسه من يحمته على الجرى (ولا جنب) بالتحريك ان يجنب فرسا الى فرس سابق عليه فاذا فتر المركوب تحول له (ولا شغار فى الاسلام) وقدم ذلك (ن) والضياء عن انس واسناده صحيح * (لا حبس) قال العلقمى يجوز ان تكون الحاء مضمومة ومفتوحة على الاسم والمصدر (بعد) ما نزل فى (سورة النساء) قال فى النهاية اراد به لا يوقف مال ولا يزوى عن وارثه وكانه اشارة الى ما كانوا يفعلونه فى الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه كانوا اذا كرهوا النساء لقيح او قلة مال حبسوهن عن الازواج لان اولياء الميت كانوا اولى بهن عندهم (هق) عن ابن عباس * (لاحليم الا ذو عثرة) اى لاحليم كامل الا من وقع فى زلة وحصل منه خطأ واحب ان يستتر من رآه على عيبه فاذا احب ذلك علم ان العقو عن الناس والستر عن عيوبهم محبوب (ولا حكيم الا ذو تجربة) اى جرب الامور نفعها وضرها والصالح والفاسد قال العلقمى قال ابواحمد العسكري لاهل اللغة فى الحكيم هذا اقوال قال ابن الاعرابى هو المتيقظ المتنبه العالم وقال غيره الحكيم المتقن للعلم الحافظ له (حمد) حبك) عن ابي سعيد واسناده صحيح * (لاحمى) قال المناوى اى ليس لاحد منع الرعى فى ارض مباحة كالجاهلية (الله ورسوله) اى الاما يحى نخيل المسلمين وركابهم المرصدة للجهاد (حمد) (د) عن الصعب بن جثامة * (لاحمى فى الاسلام ولا مناجشة) فيحرم النجس وهو ان يزيد فى ثمن السلعة لا يستتر بها بل ليغر غيره (طب) عن عصمة بن مالك قال العلقمى يحاسبه علامة الحسن * (لاحول ولا قوة الا بالله) قال العلقمى قال النووى هى كلمة استسلام وتقوى وان العبد لا يملك من امره شيئا وليس له حيلة فى دفع شر ولا قوة فى جلب

خير الا باذن الله تعالى (دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها لهم) قال المناوي لان العبد اذا تبرأ من الاسباب انشرح صدره وانفرج غمه وافته القوة والعيان والتأييد وبسطت الطبيعة على ما في الباطن من الداء فدفعته (ابن أبي الدنيا في) كتاب (الفرج) بعد الشدة (عن أبي هريرة) باسناد حسن * (لا خزام) قال في النهاية الخزام جمع خزيمة وهي حلقة من شعر تجعل في احد جانبي مختار البعير كان بنو اسرائيل تنحزم انوفها وتشرق تراقبها فنهى الشارع عنه (ولا زمام) قال المناوي اراد ما كان عباد بني اسرائيل يفعلونه من زم الانف بان يخرق ويجعل فيه زمام يقادبه (ولا سياحة) قال المناوي اراد نفي مفارقة الامصار وسكنى البادية والجبال (ولا تقتل ولا ترهب في الاسلام) لان الله تعالى رفع ذلك عن هذه الامة (عب) عن طاوس مرسلان هو ابن كيسان الفارسي * (لا خير في الامارة لرجل مسلم) قال المناوي لانها تفيد قوة بعد ضعف وقدره بعد عجزه والنفس امارة بالسوء فيتخذها ذريعة للانتقام وهذا مخصوص بمن لم تتعين عليه (حم) عن حبان بكسر المهملة وبموحدة تحتية او مثناة (ابن بج) بضم الموحدة فمهمة ثقيلة الصداى واسناده حسن * (لا خير في مال لا يرزأ) بضم اوله اي لا ينقص (منه وجسد لا ينال منه) بالم اوسقم فان المؤمن ملق والكافر يوقى واذا احب الله قوما ابتلاهم (ابن سعد عن عبد الله بن عبيد بن عمير مرسلان) * (لا خير فيمن لا يضيف) أي لا يطعم الضيف اذا قدر (حم هب) عن عقبة بن عامر واسناده حسن * (لا رضاع الا ما فتق) أي وسع (الامعاء) قال المناوي اي انما يحرم من الرضاع ما كان في الصخر ووقع موقع الغذاء بحيث ينمو بدنه فلا يؤثر الا كثيرا وسع الامعاء قال العلقمي ورواه الترمذي عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام قال والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو ان الرضاعة لا تحرم الا ما كان دون الحولين وما كان بعد الحولين الكاملين فانه لا يحرم شيئا (ه) عن ابن الزبير قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (لا رقية الا من عين او حجة) بضم المهملة وفتح الميم مخففة اي سم ويطلق على ابرة العقرب قال المناوي أي لا رقية اولى وانفع من رقية المعيون أي المصاب بالعين ومن رقية من لدغه ذو حجة والحجة السم اودم اي رماف لزيادة ضررها فالحصر يعني الافضل (م) عن هريدة (حم دت) عن عمران بن حصين * (لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول) هذا فيما يتخذ للنساء اما ما هو نساء في نفسه كحب وتمرو معدن وركاز فلا يعتبر فيه الحول (ه) عن عائشة قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (لا زكاة في حجر) كاقوت وزمردول ولؤلؤ وكل معدن غير الثقلين (عد هق) عن ابن عمرو (لا سبق) قال العلقمي بفتح الباء وهو ما يجعل للسابق على سبقه فاما بسكونها فهو مصدر سبقت الرجل قال الخطابي والرواية الصحيحة في هذا الحديث

بالفتح (الافى خف) أى ذى خف (او حافر) أى ذى حافر (او نصل) أى سهم يريدان
 الجعل لا يستحق الا فى سباق الابل والخيل وما فى معناها كالبغال والخيول والنصال
 وهو الرمح لان هذه الامور عدة فى قتال العدو وفى بذل الجعل عليها ترغيب فى الجهاد
 وتحريض عليه (حم ٤) عن أبي هريرة قال العلقمى بحسانه علامة الصحة (لا سمر)
 بفحتمين من المسامرة الحديث بالليل (الالمصل او مسافر) يحتمل ان المراد منتظر
 الصلاة (حم) عن ابن مسعود باسناد صحيح (لا شفعة الا فى دار وعقار) عطف عام على
 خاص قال العلقمى قال فى المصباح والعقار مثل سلام كل ملك ثابت له اصل كالدار
 والنخل قال بعضهم وربما اطلق على المتاع والجمع عقارات (هق) عن أبي هريرة ثم قال
 اسناده ضعيف (لا شئ اغير من الله تعالى) أى لا شئ ازرجمه على ما لا يرضاه ولذلك
 حرم الغواخس ما ظهر منها وما بطن غيره على عبده ان يقع فيما يضره (حمق) عن
 اسماء بنت ابي بكر (لا ضرورة) بفتح الصاد المهملة وضم الراء الاولى وفتح الثانية
 (فى الاسلام) قال العلقمى قال الخطابي له تفسيران احدهما انه الرجل الذى انقطع عن
 النكاح وتبتل على مذهب رهبان النصارى والاخر انه الذى لم يحج فمعناه على هذا
 ان سنة الدين ان لا يبقى احدهم من الناس يستطيع الحج فلا يحج حتى لا يكون ضرورة
 فى الاسلام وفى النهاية قال أبو عبيد هو فى الحديث التبتل وترك النكاح أى ليس ينفى
 لاحد ان يقول لا تزوج لانه ليس من اخلاق المؤمنين وهو فعل الرهبان والضرورة ايضا
 الذى لم يحج قط (حم دقك) عن ابن عباس قال كصحح واقره الذهبى (لا صلاة) أى
 صحيحة (بعد الصبح) أى صلاته (حتى ترتفع الشمس) كرمح (ولا صلاة) صحيحة (بعد العصر)
 أى صلاتها (حتى تغرب الشمس) والمراد صلاة لا سبب لها (قنه) عن ابي سعيد
 (حمده) عن عمر قال المناوى وهذا متواتر (لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) أى
 مجزئة أو كاملة قال العلقمى ونفى الاجزاء اقرب الى نفي الحقيقة وهو السابق الى الفهم ولانه
 يستلزم نفي الكمال من غير عكس فيكون أولى ويؤيده رواية الاسماعيلي من طريق
 العباس بن الوليد الترسى بالنون المفتوحة ثم الراء الساكنة ثم السين المهملة احد
 شيوخ البخارى عن سفيان بهذا الاسناد بلفظ لا تجزى صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة
 الكتاب (حمق ٤) عن عبادة بن الصامت (لا صلاة) صحيحة (لمن لا وضوء له
 ولا وضوء) كاملا (لمن لم يذكرا اسم الله عليه) (حمدهك) عن أبي هريرة (ه) عن سعيد بن
 زيد (لا صلاة) كاملة (بحضرة طعام) تتوق نفسه اليه (الا وهو يذافعه الا جثمان)
 البول والغائط فتذكره الصلاة تنزيها بل يؤخر ليا كل ويفرغ نفسه ان اتسع الوقت
 والا صلى ولا كراهة قال العلقمى والصواب انه يكمل حاجته من الاكل وامامات اوله
 بعض اصحابنا على انه يأكل لئلا يكسر بها شدة الجوع فليس بصحيح (مد) عن عائشة
 (لا صلاة) كاملة (المتفت) بوجهه فيها فان التفت بصدوره بطلت صلاته (طب) عن

عبد الله بن سلام * (لا صلاة بحرار المسجد الا في المسجد) هذا محمول على الفريضة وما الحق بها ففعلها في المسجد افضل وما عدا ذلك ففعله في البيت افضل من فعله في المسجد (قطهق) عن جابر وعن أبي هريرة * (لا ضرر ولا ضرار) قال في النهاية الضر ضد المنفع ضره يضره ضر او ضرارا واضربه يضرا ضرارا فمعنى قوله لا ضرر رأى لا يضر الرجل أخاه فيمنعه شيئا من حقه والضرار فاعمال من الضرر لا يتجاوز به على ضراره بادخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين أو الضرر ابتداء الفعل والضرار مجزاء عليه وقيل الضر ما تضربه صاحبك وتنتفع انت به والضرار ان تضربه من غير ان تنتفع أنت وقيل هما بمعنى وتكرارهما التاكيد (حمه) عن ابن عباس (هـ) عن عمادة واسناده حسن * (لا ضمان على مؤتمن) قال المناوي تمسك به الشافعي وأجد على انه لا ضمان على اجير لم يقصر (هق) عن ابن عمرو * (لا طاعة لمن لم يطع الله) في امره ونهيه فاذا امر الامام بمعصية فلا سمع ولا طاعة (حم) عن انس قال العلقمي بجانبه علامة الصحة * (لا طاعة لاحد) ولو ابا او اما (في معصية الله انما الطاعة في المعروف) أي فيما رضيه واستحسنه (ق دن) عن علي رضي الله تعالى عنه * (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق) قال المناوي خبر بمعنى النهي (حمك) عن عمران وعن الحكم بن عمرو والغفاري واسناده حسن * (لا طلاق قبل النكاح ولا عتاق قبل ملك) قال المناوي أي لا وقوع طلاق قبل نكاح ولا نقوذ عتاق قبل الشراء فيلغو الطلاق والعتق قبل الزوج والملاك وبه قال الشافعي وخالف أبو حنيفة (هـ) عن المسور بكسر الميم وفتح الواو ابن مخزومة واسناده حسن * (لا طلاق ولا عتاق في اغلاق) قال المناوي أي اكره لان الكره يغلق عليه الباب ويضيق عليه غالبا فلا يقع طلاقه عند الاثمة الثلاثة وأوقعه الحنفية (حم دهك) عن عائشة * (لا طلاق الا لعدة) أي لا يجوز ايقاعه الا في زمن تشرع فيه المطلق في العدة (ولا عتاق الا لوجه الله) يحتمل ان المراد لا يكمل ثوابه الا لمن قصده وجه الله (طب) عن ابن عباس قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (لا عدوى) أي لا سرية لعدة من صاحبها لغيره (ولا صغر) بفتح السين هو تأخير المحرم الى صغره وهو النسئ وذلك ان العرب كانت تحرم صغره وتستحل المحرم فجاء الاسلام بردها كما نواي فعلونه (ولا هامة) بالتخفيف قال العلقمي وهي الرأس واسم طائر وهو المراد هنا لانهم كانوا يتشاءمون بالطيور فتصيدهم عن مقاصدهم وهي من طير الليل وقيل البومة كانوا يتشاءمون بها اذا وقعت على بيت احدهم يقول نعت الى نفسي أو احده من أهل داري وقيل كانت العرب تزعم ان عظام الميت وقيل روحه تصير هامة فتطير ويسمونها الصدى قال النووي وهذا تفسير أكثر العلماء وهو المشهور قال ويجوز ان يكون المراد النوعين وانهما جيبان باطلان وقيل كانت تزعم ان روح القتيل الذي لا يدرك بشاره تصير هامة فتقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك بشاره طارت انتهى وقال المناوي هي

دابة تخرج من رأس القليل وتولد من دمه فلا تزال تصيح حتى يؤخذ بثماره كذا زعمه
العرب فكذبهم الشرع (حم قد) عن أبي هريرة (حم م) عن السائب بن يزيد (لا عدوى
ولا طيرة) بكسر ففتح من الطير وهي التشاؤم بالطيور (ولا هامة ولا صغر) تقدم
الكلام عليه قال العلقمي وقيل ان العرب كانت تزعم ان في البطن حية يقال لها الصفر
تصيب الانسان اذا جاع وتؤذيه وانها تعدى فنقي الاسلام ما ذكر من اعتقاداتهم
المذكورة واخبرانه ليس لها تأثير في جلب نفع او دفع ضرر وكل ما ذكر خبرا ريد به
النهى (ولا غول) قال العلقمي قال شيخنا قال النووي كانت العرب تزعم ان الغيلان
في الفلوات وهي جنس من الشياطين تتراى للناس وتعول تقول أي تتلون تلوها
فتضلهم عن الطريق فتهلكهم فابطل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال آخرون ليس
المراد بالحديث نفي وجود الغول بل نفي فعله وانما معناه ابطال ما تزعمه العرب من تلو
الغول بالصورة المختلفة واغتيالها قالوا ومعنى لا غول أي لا تسطيع ان تضل احدا
ويشهد له حديث لا غول ولكن السعال قال العلماء وهم سحرة الجن أي ولكن
في الجن سحرة لهم تلبيس وتخيل وفي الحديث الاخر اذا تعولت الغيلان فنادوا بالاذان
أي ادفعوا شرها بذكر الله وهذا دليل على انه ليس المراد نفي اصل وجودها قالوا وخلقها
خلق الانسان ورجلاها رجلا حمار (قائدة) اشتهر على الالسنه قول الشاعر

الجود والغول والعنقاء ثالثها * اسماء اشياء لم توجد ولم تكن

اما الجود ففيه حكايات كثيرة واما الغول فتقدم الكلام فيه واما العنقاء فقيس طائر
غريب يبيض بيضا كالجبال وعند بيضه يتألم الماشد او يبعد في طيرانه وهو اعظم الطير
جثة يخطف الغيل وكان بأهل ارض الرس جبل صاعد في السماء قدر ميل به طيور
كثيرة منها العنقاء وهي عظيمة الخلق لها وجه كوجه الانسان وفيها من كل حيوان
شبهه تأكل الوحوش وتخطف الصياد الى ان نبي خالد بن سنان العنبي قبل
النبي صلى الله عليه وسلم فشكوا اليه فدعا عليها فانقطع نسلها وانقرضت وقيل لاحقيقة
لذلك وانه من الالفاظ الدالة على غير معنى كما قال الشاعر الجود البيت وقال الشاعر

لما رأيت بني الزمان وما بهم * خل وفي للشدائد أصطفي

ايقنت ان المستحيل ثلاثة * الغول والعنقاء والحل الوفي

(حم م) عن جابر (لا عقرب في الاسلام) قال المناوي كاتواني الجاهلية يعقرون أي
ينحرون الابل على قبور الموتى فهي عنه (د) عن انس (لا عقل كالتدبير) قال المناوي
اراد بالتدبير العقل المطبوع (ولا ورع كالكف) عن المحارم (ولا حسب كحسن الخلق)
أي لا مكارم مكتسبة كحسن الخلق مع الخلق بكف الاذى عنهم وتحمل اذاهم (ه) عن
ابي ذر واسناده ضعيف (لا غرار في صلاة) بفتح الجمة وراء أي نقصان وغرار الصلاة
على وجهين احدهما ان لا يتم ركوعه ولا سجوده والثاني ان يشك هل صلى ثلاثا او اربعا

فياخذ بالاكثرو يترك اليقين (ولا تسليم) يروى بالجحر والنصب فمن جره كان معطوفاً على صلاة وغراره ان لا يرد التحية كما سمعها من صاحبه بان يقال له السلام عليكم ورجة الله فيه تنصر على قوله وعليكم السلام ولا يرده واقفا فيخسه حقه من جواب التحية ومن نصبه كان معطوفاً على غراره ويكون المعنى لا نقص ولا تسليم في الصلاة لان الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز (حم دك) عن أبي هريرة باسناد صحيح (لا غضب ولا نهبة) أى لا يجوز ذلك في الاسلام (طب) عن عمرو بن عوف (لا غول) بضم المعجمة أى لا وجود له ولا يضر تلونه على مامر (د) عن أبي هريرة قال العلقي بجانبه علامة الحسن (لا فرع) بقاء وراء وعين مهملتين مفتوحات وهو اول نتاج ينجح كانت الجاهلية تذبجه لطواغيتها (ولا عتيرة) بفتح المهملة وكسر المثناة الفوقية فشناة تحمية ساكنة فراء ما يذبح اول رجب تعظيماً له (حم ق ٤) عن أبي هريرة (لا قطع في ثمر) بفتح المثناة والميم أى في سرقة قال العلقي قال شيخنا قال الخطابي تأوله الشافعي على ما كان معلوماً في النخل قبل ان يحز ويحمرز (ولا كثر) بفتح الكاف والمثناة جوار النخل قال في النهاية وهو شحمه الذي في وسط النخلة قال المناوي وتمامه الا ما آواه البحرين فبين الحالة التي يجب فيها القطع وهو كون المال في حرز مثله (حم ٤ حب) عن رافع بن خديج (لا قطع في زمن المجاع) قال المناوي أى في السرقة في زمن القحط والمجدب لانه حالة ضرورة ولم ار من قال به (خط) عن أبي امامة (لا قليل من اذى البحار) قال المناوي أى اذى البحار بحاره غير مغفور وان كان قليلاً فهو وان كان قليل القدر لكنه كثير الوزر (طب حل) عن ام سلمة (لا قود الا بالسيف) قال العلقي بجانبه علامة الصحة لكن قال شيخ شيخنا قال عبد الحق طرقة كلها ضعيفة وكذا قال ابن الجوزي وقال البيهقي لم يثبت له اسناد اه قال الدميري وعلى تقدير ثبوته فهو مستثنى من القاعدة وهي اعتبار المساواة في القصاص فاذا قتل بالسيوف بالاتفاق لان عمل السحر حرام ولا ينضبط وتختلف تأثيراته وكذا الوقت له بالجحر واللواط على الاصح لان المائلة متمنعة للفاحشة وكذا الوسقاء بولا او ما نجس فانه كالجحر في الاصح فيوجرماء طاهراً وكذا الوشم ودواعي رجل بالزنى فرجم ثم رجعوا فاعلهم القصاص والاصح انه بالسيف وقيل بالرجم ولو قتله بسيف مسموم فقتله بمثله وجهان احدهما نعم وان قتله بالغرق بماء ملح جاز تعريقه فيه وفي العذب ولو غرقه بالعذب لم يحز بالملح لانه اشق فان قيل روى البيهقي وغيره من حديث البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حرق حرقة واحدة ومن غرق غرقاً واحداً فاجاب ان في اسناده بعض من يجهل وقال ابن الجوزي لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قاله زيادة في خطبته (ه) عن أبي بكره وابن النعمان ابن بشير (لا قود في المأمومة ولا الجائفة ولا المنقلة) وتعاريفها معلومة من كتب الفقه (ه) عن العباس قال العلقي بجانبه علامة الحسن (لا كبيرة مع الاستغفار)

اراد ان التوبة تمحو اثر الخطيئة وان كانت كبيرة (ولا صغيرة مع الاصرار) فانها بالمواظبة عليها تعظم فتصير كبيرة (فر) عن ابن عباس * (لا كفالة في حد) قال الدليلي الكفالة الضمان فن وجب عليه حد فضمنه غيره فيه لم يصح (عدهق) عن ابن عمرو * (لا نذر في معصية) أى لا حجة له (وكفارته كفارة يمين) قال المناوى أى مثل كفارته وبه اخذ ابو حنيفة واجد وقال الشافعي ومالك لا ينعقد نذره ولا كفارة عليه اه قال العلقي والرواية المشهورة رفع الكفارتين أى كفارة النذره وهى كفارة اليمين ويجوز نصب الثانية على تقدير كفارة النذر ككفارة اليمين فلما حذف الجار نصب وروى الترمذى عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة النذر اذا لم يسم كفارة اليمين وقد استدل بهذا على صحة النذر المبهم وهو ان يقول الله على نذره هذا يجب فيه الكفارة فى قول اكبر اهل العلم كذا قال ابن قدامة وقال به جماعة من الصحابة قال ولا اعلم بخالف غير الشافعي فقال لا ينعقد نذره ولا كفارة فيه (حم ٤) عن عائشة (ن) عن عمران بن حصين قال العلقي بجانبه علامة الصحة قلت قال النووى فى الروضة هذا الحديث ضعيف باتفاق المحدثين وتعقبه الحافظ بن حجر فقال صححه الطحاوى وابوعلى بن السككن فابن الاتفاق اه وظاهر هذه العبارة انه انما اراد الاتفاق لا الحكم بضعفه ولعل سيخنا مع الطحاوى ومن معه * (لا نعلم شيئا خيرا من الف مثله لا الرجل المؤمن) الكامل الايمان (طس) عن ابن عمر باسناد ضعيف * (لأنكاح الابولى) أى لا حجة له الا بعدد وولى فلا تزوج امرأة نفسها فان فعلت بطل وان اذن لها وليها عند الشافعي كالجهور وصححه ابو حنيفة (حم ٤ ك) عن ابى موسى (ه) عن ابن عباس قال المناوى وهو متواتر * (لأنكاح الابولى وشاهدين) قال المناوى أى لأنكاح صحيح الا ما كان كذلك وحمله على نفي الكمال لكونه يصدر فسخ الاولياء بعدم الكفاءة عدول عن الظاهر بلا دليل (طب) عن ابى موسى الاشعري واسناده حسن * (لأنكاح الابولى وشاهدى عدل) والعدالة لغة التوسط وشرعا ملكه فى النفس تمنعها عن اقتراف الكبائر والردائل المباحة (هق) عن عمران بن حصين (وعن عائشة) واسناده حسن * (لا هجرة بعد فتح مكة) قال المناوى أى لا هجرة واجبة من مكة الى المدينة بعد الفتح كما كانت قبله لمصيرها دار الاسلام اما الهجرة من بلاد الكفر فباقية وقال العلقي قال فى الفتح قال الخطابي وغيره كانت الهجرة فرضا فى اول الاسلام على من اسلم لقلّة المسلمين بالمدينة وحاجتهم الى الاجتماع فلما فتح الله مكة ودخل الناس فى دين الله افواجا سقط فرض الهجرة الى المدينة وبقي فرض الجهاد اه وكانت الحكمة ايضا فى وجوب الهجرة على من اسلم ليسلم من اذى ذويه من الكفار فانهم كانوا يعذبونه الى ان يرجع عن دينه (خ) عن مجاشع بن مسعود (لا هجر بعد ثلاث) وفى رواية تسلم ايضا لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فيحرم هجر المسلم فوق ثلاثا يام

لان الادمي جبل على الغضب فعني عن الثلاث ليذهب غضبه (حمم) عن ابي هريرة
 (لاهم الا هم الدين) قال المناوي اى لا هم اشتغل للقلب من هم دين لا يجد وفاءه (ولا
 وجع الا وجع العين) اى هو لشدته وجعه ومنعه النوم والاستقرار كانه لا وجع الا هو
 (عدهب) عن جابر (لا وباء مع السيف) قال الشيخ تقدم اللهم اجعل فناء امتي وهو
 لا ينافي ما خصه هنا بريد الجهاد (ولا نجاء مع الجراد ابن صصرى فى اماليه عن البراء
 ابن عازب) (لا وتران) هذا على لغة من ينصب المثنى بالالف قال العلقمى قال ابن
 رسلان معناه ان من اوتر ثم صلى بعد ذلك لا يعيد الوتر (فى ليلة (حمم) والضياء عن
 طلق بن على قال ت حسن صحيح (لا وصال فى الصوم) هو ان يصوم يومين من غير
 تعاطى مفطرينها فيحرم ذلك (الطيا لى عن جابر) واسناده صحيح (لا وصية لوارث)
 قال المناوي زاد فى رواية البيهقي الا ان يجيز الورثة وليس المعنى نفى صحة الوصية له بل نفى
 لزومها اى لا وصية لازمة لوارث خاص الا باجازة بقية الورثة (قط) عن جابر (لا وضوء
 الا من صوت اوريج (ته) عن ابي هريرة باسناد صحيح (لا وضوء لمن لم يصل على النبي)
 قال المناوي اى لا وضوء كاملا لمن لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم عقبه (طب)
 عن سهل بن سعد (لا وفاء لذر فى معصية الله) قال المناوي زاد فى رواية ولا فيما
 لا يملك العبد (حمم) عن جابر بن عبد الله (لا يأتى عليكم عام ولا يوم الا والذي بعده شر
 منه) بخلاف الاول عند اكثر ولا يذرى ذرياتها والا اول افسح قال المناوي فيما
 يتعلق بالدين واغلبا اه وفى العلقمى عن ابن مسعود لا يأتى عليكم يوم الا وهو اقل
 علما من اليوم الذى مضى قبله فاذا ذهب العلماء استوى الناس فلا يأمرؤن بالمعروف
 ولا ينهون عن المنكر فعند ذلك يهلكون (حتى تلقوا ربكم) اى تموتوا (حمم) عن
 انس (لا يؤذن الا متوضي) قال العلقمى يكره للحدث ولو حدثا الصغر ان يؤذن من غير
 طهارة فيستحب ان يكون متطهرا لانه يدعو الى الصلاة فليكن بصفة من يمكنه فعلها
 والا فهو واعظ غير متعظ قضيته انه يسن له الطهر من الخبث ايضا (ت) عن ابي هريرة
 (لا يؤمن احدكم) ايمانا كاملا (حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس
 اجمعين) قال العلقمى قال شيخنا قال الخطابي اراد به حب الاختيار لا حب الطبع
 لان حب الانسان نفسه واهله طبع ولا سبيل الى قلبه قال فغناه لا يصدق فى ايمانه حتى
 يقضى فى طاعته نفسه و يؤثر رضائى على هواه وان كان فيه هلاكه وقال عياض وغيره
 المحبة ثلاثة اقسام محبة اجلال واعظام كمحبة الوالد ومحبة شفقة ورحمة كمحبة الولد ومحبة
 مشاكلة واستحسان كمحبة سائر الناس فجمع صلى الله عليه وسلم اصناف المحبة فى محبته
 وقال ابن بطال معنى الحديث ان من استكمل الايمان علم ان حبه صلى الله عليه وسلم
 وسلم اكدم من حب نفسه اليه وابنه والناس اجمعين لانه صلى الله عليه وسلم استنقذنا
 من النار وهذا من الضلالة (حمم) عن انس بن مالك رضى الله عنه (لا يؤمن

أحدكم) أي أنا كاملاً (حتى يحب لآخيه) في الدين (ما يحب لنفسه) من الخير قال العلقمي
قال النووي والمراد يحب له من الطاعات والأشياء المباحة ويدل عليه رواية النساء
حتى يحب لآخيه من الخير قال ابن أبي زيد المالكي جماع آداب الخير تنفرع من أربعة
أحاديث لا يؤمن أحدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه وحديث من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت وحديث من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه
وقوله للذي اختصره في الوصية لا تغضب (حمق ت نه) عن أنس * (لا ينبغي عـ) لى
الناس (الاولد بنى) أى ولد زنى (والامن فيه عرق منه) قال المناوى أى شعبة من الزنى
لكونه واقعاً فى أحد أصوله (طب) عن أبى موسى باسناد حسن * (لا يبلغ العبدان
يكون من المتقين) أى درجة المتقين (حتى يدع ما بأس به حذر المأباه البأس) قال
المناوى أى يترك فضول الحلال حذراً من الوقوع فى الحرام ويسمى هذا ورع المتقين
وهذه الدرجة الثانية من درجات الورع قال عمر كنانة تسعة أعشار الحلال
خوف الوقوع فى الحرام وكان بعضهم يأخذ ما يأخذ بنقصان حبة ويعطى ما عليه بزيادة
حبة ولذلك أخذ عمر بن عبد العزيز بأثقه من ربح المسك الذى لم يمت المال وقال هل
ينفع الأبريحه ومن ذلك ترك النظر إلى تجهل أهل الدنيا فانه يحرك داعية الرغبة فيها
(ت نه ك) عن عطية السعدى قال ت حسن غريب * (لا يبلغ أحد حقيقة الإيمان)
أى كماله (حتى يخزن من لسانه) قال المناوى أى يجعل فيه خزائناً للسانه فلا يفتحه
الابمفتاح اذن الله (طس) والضياء عن أنس باسناد حسن * (لا يتجاس قوم الا
بالامانة) أى لا ينبغي الا ذلك فلا يحل لأحدهم ان يغشى سر غيره (المخلص) ابوطاهر
(عن مروان بن الحكم) بن أبى العاص قال المناوى ولم ير المصطفى صلى الله عليه وسلم
* (لا يترك الله تعالى) (أحد يوم الجمعة الا غفر له) الذنوب الصغائر (خط) عن أبى هريرة
* (لا تكلفن أحد لضيقه ما لا يقدر عليه) لان ذلك يؤدى الى استئثار الضيافة وتركها
فيكره (هب) عن سلمان الفارسي واسناده حسن * (لا يتم بعد احتلام) قال
العلقمي قال ابن رسلان أى اذا بلغ اليتيم او اليتيمة زمن البلوغ الذى فيه يحتلم غالب
الناس زال عنهم اسم اليتيم حقيقة وجرى عليهم حكم البالغين سواء احتلموا ولم يحتلموا
وقد يطابق عليهم بما جاز بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم وهو كبير
يتيم أبى طالب لانه ربه (ولا صمات يوم الى الليل) قال العلقمي بضم الصاد المهملة وهو
السكوت وفيه النهى عما كان من أفعال الجاهلية وهو الصمت عن الكلام فى الاعتكاف
وغیره وظاهر الأحاديث تحريمه لان ظاهر النهى التحريم وقول أبى بكر فى التى دخل
عليها فقرأها لا تسكلم ان هذا لا يحل صريح فى التحريم ولم يخالفه أحد من الصحابة فيما
علمناه ولو نذر ذلك فى اعتكاف أو غيره لم يلزمه الوفاء به ولهذا قال الشافعى وأحمد وأصحاب
الرأى لا نعلم فيه خلافاً ولانه نذر منهى عنه أبى وقال المناوى أى لا عبرة به ولا فضيلة له

وليس مشروعا عندنا كما شرع للامم قبلنا (هـ) عن علي باسناد حسن (لا يمتنى
احدكم الموت) قال العلقمي كذلا كثيرا لفظ النفي والمراد به النهي او هو للنهي واشبهت
الفتح واللكسمة هني لا يمتنن بزيادة نون التوكيد وفي رواية هما لا يمتن احداكم
الموت ولا يدع به من قبل ان يأتيه لذلالة الله على عدم الرضى بانزل من الله من المشاق
لان الانسان (اما) ان يكون (محسنا فلعله يزاد) من فعل الخير (واما مسينا
فلعله يستعقب) اي يطلب العقبى من الله اي الرضى لله تعالى بان يحاول ازالة
غضبه بالتوبة واصلاح العمل ووقع في رواية احمد عن عبد الرزاق بالرفع فيها
وفيه انه يكره تمتي الموت لضر نزل به اما اذا خاف ضررا او فتنة في دينه فلا كراهة فيه
(حمخ) عن أبي هريرة رضى الله عنه (لا يجتمع كافرو قاتله في النار ابدا) قال العلقمي
وفي رواية لا يجتمع معان في النار اجتماعا يضرا احدهما الا خرقيل من هم يارسول الله
قال مؤمن قتل كافرا ثم سدد قال النورى قال القاضى في الرواية الاولى يحتمل ان هذا
يختص بمن قتل كافرا في الجهاد فيكون ذلك مكفرا الذنوبه حتى لا يعاقب عليها أو يكون
بنية مخصوصة أو حالة مخصوصة ويحتمل ان يكون عقابه ان عوقب بغير النار
كالجنس في الاعراف عن دخول الجنة اولا ولا يدخل النار او يكون ان عوقب بها
في غير موضع عقاب الكافرو لا يجتمع معان في ادراكها قال واما قوله في الرواية الثانية
اجتماعا يضرا احدهما الا خرقيل دل على انه اجتماع مخصوص قال وهو مشكل
المعنى وأوجه ما فيه ان يكون معناه ما اشرنا اليه انها لا يجتمع معان في وقت ان استحق
العقاب فيعير به بدخوله معان لم ينفعه ايمانه وقتله اياه وقد جاء مثل هذا في بعض
الاثار وكن قوله في هذا الحديث مؤمن قتل كافرا ثم سدد مشكل لان المؤمن
اذا سدد ومعناه استقام على الطريقة المثلى ولم يخلط لم يدخل النار اصاله سواء قتل
كافرا أو لم يقتله قال القاضى ووجهه عندي ان يكون قوله ثم سدد عائدا على الكافر
القاتل ويكون معنى حديث يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الا خرقيدخل لان
الجنة ورأى بعضهم ان هذا اللفظ تغير من بعض الرواة وان صوابه مؤمن قتل كافر
ثم سدد ويكون معنى قوله لا يجتمع معان في النار اجتماعا يضرا احدهما الا خرقى
لا يدخلها للعقاب ويكون هذا استثناء من اجتماع الورود وتخاصمهم على جسر
جهنم هذا آخر كلام القاضى اه كلام النورى قال شيخنا استشكل القاضى قوله
مؤمن قتل كافرا ثم سدد بان السدد هو الاستقامة على الطريقة المثلى من غير زيغ
ومن كان هذا حاله فانه لا يدخل النار اصاله قتل كافرا ام لا وانفصل عنه بحمل سدد على
اسلم بمعنى ان القاتل كان كافرا ثم اسلم وصرفه للحديث الا خرق الذى قال فيه يضحك
الله لرجلين قال القرطبي والذي يظهر لي ان المراد بالسداد ان يسدد حاله في التخاصم
من حقوق الادميين لما تقدم ان الشبهة تكفر كل شئ الا الدين واذا لم تكفر

الشهادة الدين كان ابعدان يكفر قتل الكافر ثم قال ويحتمل ان يقال سدد بدوام
 الاسلام الى الموت أو باجتنا ب الموت بقات التي لا تغفر الا بالتوبة قال شيخنا قلت
 وعندى ان مقصود الحديث الاخبار بأن هذا الفعل يكفر ماضى من ذنوبه كلها
 بآثرها ووصفها ثم هادون ما يسـ تتقبل منها فان مات عن قرب أو بعد مدة وقد سدد
 فى تلك المدة لم يعذب وان لم يعذب اخذ بما جناه بعد ذلك لا بما قبله لانه قد كفر عنه
 (م) عن ابى هريرة *(لا يجزى ولد والدا)* بفتح اوله وزاى اى لا يكافئه با حسانه
 وقضاء حقه والام مثله *(الا ان يحده مملوك افيشـ تـ ريه فيعتقه)* قال المناوى اى
 يخلصه من الرق بسبب شراء ونحوه لان الرقيق كعدم لاستحقاق غيره منافع ونقصه
 عن شريف المناصب فتسببه فى عتقه المخلص له من ذلك كانه اوجده كما كان الاب
 سببا فى ايجاده وقال العلقمى اختلقوا فى عتق الاقارب اذا ملكوا فقال اهل الظاهر
لا يعتق احد منهم بمجرد المال سواء الولد والوالد وغيرهما بل لابد من انشاء عتق
واحتجوا بمفهوم هذا الحديث وقال جماهير العلماء يحصل العتق فى الاباء والاجداد
والامهات والجدات وان علوا وفى الابناء والبنات واولادهم المذكور والاناث وان
سفلوا بمجرد الملك سواء المسلم والكافر والقريب والبعيد والوارث وغيره ويختصره انه
 يعتق عمود النسب بكل حال واختلفوا فيما وراء عمودى النسب فقال الشافعى واصحابه
 لا يعتق غيرهما بالملك لا الاخوة ولا غيرهم وقال مالك تعتق الاخوة ايضا وعنه رواية
 انه يعتق جميع ذوى الارحام المحرمة ورواية ثالثة كذهب الشافعى وقال ابو حنيفة
 يعتق جميع ذوى الارحام المحرمة وتأول الجمهور الحديث المذكور على انه لما تسبب
 فى شرائه الذى يترتب عليه عتقه اضيف اليه (خدمته) عن ابى هريرة *(لا يجلد)
 تعزيرا (فوق عشرة اسواط الا فى خدم من حدود الله تعالى) اخذ بظاهره الامام احمد
 واجاز الجمهور الزيادة وجعلوا ذلك منوطا برأى الامام واحابوا عن التحريم باجوبة منها
 قصره على الجلد واما الضرب فيحاول اليد فتجاوز الزيادة به (حمق ٤) عن ابى بردة بن دينار
 واسمه هانى الانصارى *(لا يجلس الرجل بين الرجل وابنه فى المجلس)* قال المناوى
 فيكره ذلك تنزيها ومثله الام وبناتها (طس) عن سهل بن سعد الساعدى *(لا يجوع
اهل بيت عندهم التمر)* قال المناوى هذا ورد فى بلاد غالب قوتهم التمر وحده كاهل الحجاز
 فى ذلك الزمن (م) عن عائشة *(لا يحافظ على ركعتي الفجر الا اواب)* قال المناوى اى
 رجاع الى الله بالتوبة مطيع له وقد ذهب بعضهم الى وجوبها (هـ) عن ابى هريرة
(لا يحافظ على صلاة الضحى الا اواب وهى صلاة الاوابين) قال المناوى فيه رد على من
 كرهها وقال ادامتها تورث العمى (ك) عن ابى هريرة وقال صحيح *(لا يمتكر)* اى
 لا يشترى القوت فى زمن الغلاء ويحبسه حتى يزيد السعر (الاخطى) اى آثم قال
 العلقمى قال فى النهاية يقال خطى فى دينه اذا آثم فيه والخطأ الذنب والاثم واخطأ

مخطئ إذا سلك سبيل الخطأ عمد أو سهواً ويقال خطئ بمعنى أخطأ أيضاً وقيل خطئ إذا
تعمد وأخطأ إذا لم يتعمد ويقال لمن أراد شيئاً ففعل غيره أو فعل غير الصواب أخطأ أه
وقال في المصباح والخطأ مهوز بفتح تين ضد الصواب ويصرو يمدوه واسم من خطئ
فهو مخطئ قال أبو عبيد ر خطئ خطأ من باب علم وأخطأ بمعنى واحد لمن يذهب على غير
عمد وقال غيره خطئ في الدين وأخطأ أي كل شيء عامداً كان أو غير عامد وقيل خطئ
إذا تعمده ما نهى عنه فهو خاطئ وأخطأ إذا أراد الصواب فصار إلى غيره فان أراد غير
الصواب وفعله قبيح قصده وتعمده والخطأ الذنب تسمية بالمصدر وقال المناوي
والخاطئ من تعمده ما لا ينبغي والمخطئ من أراد الصواب فصار إلى غيره (حمم دت ه)
عن معمر بن عبد الله * (لا يحرم الحرام الحلال) قال العلقمي قال الدميري هذا يدل
لمذهب الشافعي أن الزنى لا يثبت حرمة المصاهرة حتى يجوز للزاني أن ينكح أم المزني بها
وبنتها وحتى يجوز لآبيه وابنه أن ينكحها لأن حرمة المصاهرة نعمة الله عز وجل فلا تثبت
بالزنى كما لا يثبت به النسب وقال أبو حنيفة وأجد يثبتها وهي مسئلة عظيمة في
الخلافة وليس فيها حديث صحيح لا من جانبنا ولا من جانبهم ويبحث الشافعي فيهما مع
من خالفه نحو ورقتين والمعتمدان لا دليل على التحريم ويؤخذ من عموم هذا الحديث
أن الرجل إذا حرم زوجته أو أمته لم تحرم عليه واختلاف العلماء فيما إذا قال زوجته
أنت على حرام فذهب الشافعي أن نوى طلاقها كان طلاقاً وأن نوى الظهار كان ظهاراً
وأن نوى تحريم عيها لم تحرم وعليه كفارة يمين ولا يكون ذلك يميناً وإن لم ينو شيئاً فعليه
كفارة يمين (ه) عن ابن عمر (هق) عن عائشة وضعه البیهقي * (لا يحل لمسلم أن
يروع مسلماً) قال المناوي ولو هازلاً لما فيه من الإيذاء (حمم د) عن رجال من الصحابة
واسناده حسن * (لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين) في المجلس (الاباذنهما) قال
المناوي بمعنى يكره له ذلك (حمم دت) عن ابن عمر بن العاص قالت حسن صحيح
* (لا يخرف قارئ القرآن) أي لا يفسد عقله عند كبره قال في المصباح خرف الرجل من
باب تدب فسد عقله لكبره فهو خرف (ابن عساكر عن انس) بن مالك * (لا يدخل
الجنة إلا رحيم) قال المناوي تمامه عند مخرجه قالوا يا رسول الله كلنا رحيم قال ليس
رجة أحدكم نقسبه وأهل بيته حتى يرحم الناس (هب) عن انس * (لا يدخل الجنة
قاطع) قال المناوي أي قاطع رحم أي لا يدخل الجنة المعدة لوصال الأرحام ولا يدخلها
حتى يطهر بالنار قال العلقمي وللبخاري في الأدب المفرد أن الرحمة لم تنزل على قوم فيهم
قاطع رحم وذكرا الطيبي أنه يحتمل أن يراد بالقوم الذين يساعدونه على قطيعة الرحم
ولا ينكرونها عليه ويحتمل أن يراد بالرجة المطروقة يحبس على الناس عموم الشؤم
القاطع (حمم دت) عن جبير بن مطعم * (لا يدخل الجنة خب) قال العلقمي قال
في النهاية بالغت وقال المناوي بخاء معجمة مكسورة وموحدة خداع يفسد بين الناس

بأنخداع اى لا يدخلها مع هذه المحصلة حتى يظهر منها بالنار (ولا بخيل) أى مانع
للزكاة أو مانع للقيام بمؤنة ممونه (ولا مئان) أى من يمن على الناس بما يعطيه (ت) عن
أبي بكر) وقال حسن غريب: (لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه) بالموحدة جمع
بائعة وهي الداهية والشر المهلك والامر الشديد الذى يأتي بغتة قال المناوى اى حتى
يظهر بالنار او يعفوه عنه الجار (م) عن أبي هريرة: (لا يدخل الجنة صاحب مكس)
قال العلقمى قال ابن رسلان وهو من يأخذ العشر على ما كان يأخذه اهل الجاهلية
مقيم على دينه لا يدخل الجنة لكفره ولا استحلاله لذلك ان كان مسلما واخذه مستحلا
وتارك فرض الله وهو ربع العشر واما من لم يستحل اخذ الحرام فهو محمول على انه
لم يدخل الجنة مع السابقين اليها ولا يدخلها حتى يعاقب الا ان يغفر الله له واصل
المكس النقصان قال الاصمعي المكس العشار واصله الخيانة وصاحب المكس
هو الذى يأخذ من التجار اذ مروا به مكسا باسم العشر اما من يعشرهم على ما فرض الله
سبحانه فحسن جميل وقد عشرين جماعة من الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم وللخلفاء
بعده وهو من يأخذ عشر ما سقته السماء وعشر اموال اهل الذمة فى التجارة (حم دك)
عن عتبة بن عامر قال ك صحيح: (لا يدخل الجنة سبي الملسكة) قال العلقمى قال فى
النهاية أى الذى يسئ صحبة المالك ضد حسن الملسكة يقال فلان حسن الملسكة اذا كان
حسن الصنيع اليهم وقال الطيبي يعنى ان سوء الملسكة يدل على سوء الخلق وهو شوم
والشوم يورث الخذلان ودخول النار (ت) عن أبي بكر قال العلقمى بجانبه علامة
الحسين: (لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر) قال العلقمى لا تقطع الموالاة بينهما
وان اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له لان الاعتبار بوقت الميراث لا بوقت
القسمه عند الجمهور فلا يرث المسلم الكافر وقبل يرثه كخبر الاسلام يعالو ولا يعلى عليه
والجمهور على المنع وأجابوا عن الخبر بان معناه فضل الاسلام ولا تعرض فيه للارث
فلا يترك النص الصريح لذلك لان المثل فى البطلان كالملة الواحدة (حم ق) عن
اسامة بن زيد: (لا يرث القضاء) المقدر (الادعاء) قال المناوى أراد الامر المقدور ولا
دعاؤه أو اراد برده تسهيله حتى يصير كانه رد (ولا يزيد فى العمر الا البر) يعنى العمر الذى
كان يقدر لولا به أو اراد بزيادته البركة فيه (ت ك) عن سلمان قال حسن غريب
: (لا يزال هذا الامر) أى امر الخليفة (فى قریش) قال العلقمى وهو مقيد بالمحدث
الاخران هذا الامر فى قریش لا يعاديهما احدا لا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين
2- ما صدر به نظرية أى ان هذا الامر فى قریش مدّة اقامته هم امور الدين فاذا لم يقيموه
خرج عنهم بتسليط غيرهم عليهم (ما بقى من الناس اثنان) قال المناوى امير ومأمور
عليه وليس المراد حقيقة العدد بل انتفاء كونه الخليفة فى غيرهم مدّة بقاء الدنيا (حم ق)
عن ابن عمر بن الخطاب: (لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر) قال المناوى لان تعجيله

مخطئ إذا سلك سبيل الخطأ عمد أو سهواً ويقال خطئ بمعنى أخطأ أيضاً وقيل خطئ إذا
 تعمده وأخطأ إذا لم يتعمده ويقال لمن أراد شيئاً ففعل غيره أو فعل غير الصواب أخطأ
 وقال في المصباح والخطأ مهوز بفتح تين ضد الصواب ويصرو يمد وهو اسم من خطئ
 فهو مخطئ قال أبو عبيد رخطئ خطأ من باب علم وأخطأ بمعنى واحد لمن يذنب عن غير
 عمد وقال غيره خطئ في الدين وأخطأ في كل شيء عامداً كان أو غير عامد وقيل خطئ
 إذا تعمده ما نهى عنه فهو خاطئ وأخطأ إذا أراد الصواب فصار إلى غيره فإن أراد غير
 الصواب وفعله قبيح قصده أو تعمده وأخطأ الذنب تسمية بالمصدر وروى المناوي
 والخاطئ من تعمده ما لا ينبغي والمخطئ من أراد الصواب فصار إلى غيره (حم دت ه)
 عن معمر بن عبد الله (لا يحرم الحرام الحلال) قال العلقي قال الدميري هذا يدل
 لمذهب الشافعي أن الزنى لا يثبت حرمة المصاهرة حتى يجوز للزاني أن ينكح أم الزنى بها
 وبنتها وحتى يجوز لبيه وابنه أن ينكحها لأن حرمة المصاهرة نعمة الله عز وجل فلا تثبت
 بالزنى كما لا يثبت به التسبب وقال أبو حنيفة وأحمد يثبت ما وهى مسألة عظيمة في
 الخلاف وليس فيها حديث صحيح لا من جانبنا ولا من جانبهم ويبحث الشافعي فيها مع
 من خالفه نحو ورقتين والمعتمدات لا دليل على التحريم ويؤخذ من عموم هذا الحديث
 أن الرجل إذا حرم زوجته أو أمته لم تحرم عليه واختلاف العلماء فيما إذا قال زوجته
 أنت على حرام فذهب الشافعي أن نوى طلاقها كان طلاقاً وإن نوى الظهار كان ظهاراً
 وإن نوى تحريم عينها لم تحرم وعليه كفارة يمين ولا يكون ذلك يميناً وإن لم ينوش شيئاً فعليه
 كفارة يمين (ه) عن ابن عمر (هق) عن عائشة وضعفه البيهقي (لا يحل لمسلم أن
 يروع مسلماً) قال المناوي ولو هازلاً لما فيه من الإيذاء (حم د) عن رجال من الصحابة
 واسناده حسن (لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين) في المجلس (الاباذهما) قال
 المناوي بمعنى يكره له ذلك (حم دت) عن ابن عمر بن العاص قالت حسن صحيح
 (لا يخرق قارئ القرآن) أي لا يفسد عقله عند ذكره قال في المصباح خرف الرجل من
 باب ذهب فسد عقله لكبره فهو خرف (ابن عساكر عن انس) بن مالك (لا يدخل
 الجنة إلا رحيم) قال المناوي تمامه عند مخرجه قالوا يا رسول الله كلنا رحيم قال ليس
 رجة أحدكم نفسه وأهل بيته حتى يرحم الناس (هب) عن انس (لا يدخل الجنة
 قاطع) قال المناوي أي قاطع رحم أي لا يدخل الجنة المعدة لوصال الأرحام ولا يدخلها
 حتى يطهر بالناظر قال العلقي وللبخاري في الأدب المفرد الرحمة لم تنزل على قوم فيهم
 قاطع رحم وذكر الطيبي أنه يحتمل أن يراد بالقوم الذين يساعدونه على قطيعة الرحم
 ولا يشكرون عليه ويحتمل أن يراد بالرجة المطروانة يحبس على الناس عموم الشؤم
 القاطع (حم دت) عن جبير بن مطعم (لا يدخل الجنة خب) قال العلقي قال
 في النهاية بالغت وقال المناوي بخاء معجمة مكسورة وموحدة خذاع يفسد بين الناس

المتن في مثل قوله صلى الله عليه وسلم من اتى عرفا لم يقبل له صلاة فهو المحقق لانه قد
يصح العمل ويتخلف القبول لمانع (اذا حدث) قال العلقمي قال رجل من حضرموت
ما الحديث يا باهريرة قال فسأه أو ضراط والمراد به الخارج من احد المسلمين وانما
فسره أبوهريرة باخص من ذلك تبينها بالاخف على الاغلاظ ولا نهما قد يقعان في أثناء
الصلاة اكثر من غيرها وانما باقي الاحداث المختلف فيها بين العلماء كس الذكر
ولس المرأة والقيء ملائقيم والحجامة فلعل باهريرة كان لا يرى النقض بشئ منها
وقيل ان أباهريرة انما اقتصر على ما ذكر لعله ان السائل كان يعلم ما عدا ذلك وفيه
بعد واستدل بالحديث على بطلان الصلاة بالحدث سواء كان خروجه اختياريا
أم اضطراريا على أن الوضوء لا يجب لكل صلاة لان القبول اتقى الى غاية الوضوء
وما بعده مخالف لما قبله فاقضى ذلك قبول الصلاة بعد الوضوء مطلقا (حتى يتوضأ)
أي بالماء او بما يقوم مقامه (قوله) عن أبي هريرة (لا يقبل ايمان بلا عمل) اذن جملة
الاعمال النطق بالشهادتين فمن صدق بقلبه ولم ينطق بلسانه بالشهادتين مع التمكن
لا ينفعه ايمانه (ولا عمل بلا ايمان) (طب) عن ابن عمر بن الخطاب واسناده حسن
(لا يقتل) قال المناوي خبر بمعنى النهي (مسلم بكافر) ذميا كان او غيره وعليه الشافعي
وقال أبو حنيفة يقتل المسلم بالذمي (حمله) عن ابن عمرو بن العاص قال العلقمي
يحجابه علامة الحسن (لا يقتل حر بعد) وبه قال الشافعي كالحمهور (هق) عن ابن
عباس قال العلقمي يحجابه علامة الحسن (لا يقرأ) بكسر الهمزة نهى ويضمها خبر
بمعناه (الحنب ولا الحائض شيئا من القرآن) فيحرم عليهما ذلك حيث قصدا القرآن
ومثلها النساء (حمله) عن ابن عمر بن الخطاب (لا يقص على الناس) أي
لا يتكلم بالقصص والمواعظ (الامير) أي حاكم (او مأمور) أي مأذون له فيه منه
(او مرأى) قال المناوي وهو من عداها سماء مرأيا لانه طالب رياسة (حمله) عن ابن
عمرو واسناده حسن (لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين) قال العلقمي قال شيخ شيوخنا
قال ابن بطل وهذا الكلام مما لم يثبت في الحديث صلى الله عليه وسلم واول ما قاله لابي غرة
البحمي وكان شاعرا فاسم بدير فشكى عائلة وفقرا فنسب عليه النبي صلى الله عليه وسلم
واطلقه بغير فداء فظفر به باحد فقال من على فقال وذكركمرا وعائلة فقال لا تمسح
عارضيك بمكة تقول سمعت بمحمد مرتين وامره بقتل اخرج قصته ابن اسحاق
في المغازي بغير اسناد وقال ابن هشام في تهذيب السيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال حينئذ لا يلدغ فذكره وقوله لا يلدغ المؤمن هو بالرفع على صيغة الخبر قال الخطابي
هذا الغلط خبر ومعناه امر اى ليسكن المؤمن حازما حذرا لا يؤتى من ناحية الغفلة فيخذع
مرة بعد اخرى وقد يكون ذلك في امر الدين كما يكون في امر الدنيا وهو اولاهما بالحذر وقال
ابو عبيد معناه لا ينبغي للمؤمن اذا تكب من وجهه ان يعود اليه قلب وهذا الذي فهمه

بعد تيقن العروب من سنن الانبياء من حافظ عليه تخلق باخلاقهم (حمق ت)
 عن سهل بن سعد رضى الله عنه (لا يزال المنزوق منه) واقعا (في تهمة مبن) بمجتمه
 ان من زائدة أو بمعنى اللام هو (يرئ منه) بان لم يكن سرق ماله تهمة به (حتى يكون
 اعظم جرما من السارق) هب) عن عائشة (لا يسأل بوجه الله) أى ذاته (الاحنة)
 قال المناوى كان يقال اللهم اننا نسألك بوجهك الكريم ان تدخلنا الجنة وقيل المراد
 لا تسألوا من الناس شيئا بوجه الله كان يقال يا فلان اعطني لوجه الله فان الله اعظم من
 ان يسأل به اه وقال العلقي قال ابن رسلان قال الحلبي هذا يدل على ان السؤال
 بالله تعالى يختلف فان كان السائل يعلم ان المسئول اذا سأله بالله تعالى اهتزلا عطائه
 واعتنه جازله سؤاله بالله سبحانه وتعالى وان كان مما يتأوى ويتضرع ولا يأمن ان يردم
 فخرام عليه ان يسأله بالله تعالى وقرر ذلك ثم قال واما المسئول فينبغي اذا سئل بوجه
 الله تعالى ان لا يمنع ولا يرد السائل وان يعطيه بطيب نفس وان شراح صدر لوجه الله
 تعالى (د) والاضياء عن جابر (لا يعدل) بضم المثناة التحتية (بالرعة) قال العلقي قال
 في المصباح ورع عن المحارم يرفع بكسرة فيها ورعاً بفتحين ورعة مثل عدة فهو ورع
 أى كثير الورع اه أى لا يعدل بالورع شئ من خصال الخير بل الورع اعظم فضله لا
 (ث) عن جابر واسناده حسن (لا يعصه بعضهم بعضا) قال العلقي قال في النهاية
 أى لا يريه بالعضية وهى البهتان والكذب (الطيبا السبي عن عبادة) بن الصامت
 واسناده حسن (لا يغفل) أى لا يخون فى نحو غيبة (مؤمن) كامل الايمان (طب)
 عن ابن عباس واسناده حسن (لا يغلق) لانا فيه أو ناهية قال المناوى والا حسن
 جعلها نافية (الرهن) قال فى النهاية يقال غلق الرهن يغلق غلوقا اذا بقي فى يد المرتهن
 لا يقدر رآه على تحليصه والمعنى انه لا يستحقه المرتهن اذا لم يستغفكه صاحبه وكان
 من افاعيل الجاهلية ان الراهن اذا لم يؤد ما عليه فى الوقت المؤقت ملك الرهن المرتهن
 فابطله الاسلام وقال الازهرى الغلق فى الرهن ضد الفك فاذا فك الراهن الرهن فقد
 اطلقه من وثاقه عند مرتته وقال فى المصباح غلق الرهن غلقا من باب تعب استحقه
 المرتهن (ه) عن أبي هريرة قال العلقي بجمانه علامة الحسن (لا يغنى حذر من قدر)
 قال المناوى تمامه عند الحاكم والدعاء ينفع ما نزل وما لم ينزل وان البلاء ينزل
 فيتلقاء الدعاء فيعلم بان الى يوم القيامة (ك) عن عائشة رضى الله عنها (لا يفقه من
 قرأ القرآن فى اقل من ثلاث) قال المناوى أى لا يفهم ظاهر معانيه من قراه فى اقل من
 هذه المدة (د ت ه) عن ابن عمرو بن العاص قال العلقي بجمانه علامة الصحة (لا يقبل
 الله صلاة احدكم) قال العلقي قال فى الفتح والمراد بالقبول هنا ما يرادف الصحة وهو
 الاجزاء وحقة القبول ثمرة وقوع الطاعة مجزية رافعة لما فى الذمة ولما كان
 الايمان بشروطها مظنة الاجزاء الذى القبول لمرته عبر عنه بالقبول مجازا واما القبول

المنق في مثل قوله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا لم يقبل له صلاة فهو المحقق لانه قد
يصح العمل ويتخلف القبول لمانع (اذا حدث) قال العلقي قال رجل من حضرموت
ما الحدث يا باهريرة قال فسأ أو ضراط والمراد به الخارج من احد السبيلين وانما
فسره أبوهريرة باخص من ذلك تنبيهها بالاخف على الاغظ ولانها قديقعان في اثناء
الصلاة اكثر من غيرها واما باقى الاحداث المختلف فيها بين العلماء كس الذكر
ولمس المرأة والقي ملا الفم والحجامة فلعل اباهريرة كان لا يرى النقض بشئ منها
وقيل ان اباهريرة انما اقتصر على ما ذكر لعله ان السائل كان يعلم ما عله اذلك وفيه
بعد واسه بديل بالحديث على بطلان الصلاة بالحدث سواء كان خروجه اختياريا
ام اضطراريا على ان الوضوء لا يجب لكل صلاة لان القبول انتهى الى غاية الوضوء
وما بعده مخالف لما قبله فاقضى ذلك قبول الصلاة بعد الوضوء مطلقا (حتى يتوضأ)
أى بالماء او ما يقوم مقامه (ق دت) عن أبي هريرة (لا يقبل ايمان بلا عمل) اذ من جملة
الاعمال النطق بالشهادتين فمن صدق بقلبه ولم ينطق بلسانه بالشهادتين مع التمكن
لا ينفعه ايمانه (ولا عمل بلا ايمان) (طب) عن ابن عمر بن الخطاب واسناده حسن
(لا يقتل) قال المناوى خبر بمعنى النهى (مسلم بكافر) ذميا كان او غيره وعليه الشافعي
وقال أبوحنيفة يقتل المسلم بالذمى (حمته) عن ابن عمرو بن العاص قال العلقي
يحجابه علامة الحسن (لا يقتل حرب بعد) وبه قال الشافعي كالجهمور (هق) عن ابن
عباس قال العلقي يحجابه علامة الحسن (لا يقرأ) بكسر الهمزة نهى وبضمها خبر
بمعناه (الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن) فيحرم عليهما اذ كانا حيث قصدا القرآن
ومثلها النفساء (حمته) عن ابن عمر بن الخطاب (لا يقص على الناس) أى
لا يتكلم بالقصص والمواعظ (الامير) أى حاكم (او مأمور) أى مأذون له فيه منه
(او مرأى) قال المناوى وهو من عداها سماء مرأيا لانه طالب رياسة (حمه) عن ابن
عمرو واسناده حسن (لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين) قال العلقي قال شيخ شيوخنا
قال ابن بطل وهذا الكلام مما لم يسبق اليه صلى الله عليه وسلم واول ما قاله لابي غرة
الجبجي وكان شاعرا فاسر ببدر فشكى عائلة وفقرا فن صلى الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم
واطلقه بغير فداء فظفر به باحد فقال من على فقال وذكر فقرا وعائلة فقال لا تمسح
عارضيك بمكة تقول سخرت بمحمد مرتين وامره فقتل اخرج قصته ابن اسحاق
في المغازي بغير اسناد وقال ابن هشام في تهذيب السيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال حينئذ لا يلدغ فذكره وقوله لا يلدغ المؤمن هو بالرفع على صيغة الخبر قال الخطابي
هذا الغظة خبر ومعناه امرأى ليه كن المؤمن حازما حذرا لا يؤتى من ناحية الغفلة فيخذع
مرة بعد اخرى وقد يكون ذلك في امر الدين كما يكون في امر الدنيا وهو اولاهما بالخطر وقال
ابو عبيد معناه لا ينبغي للمؤمن اذا نكب من وجهه ان يعود اليه قلت وهذا الذى فهمه

الاكثر ومنهم من راوى الخبر وقال ابو داود الطيالسي لا يعاقب في الدنيا بذنب
فيه عاقبة في الآخرة وسجله غيره على غير ذلك قلت ان اراد قائل هذا ان عموم الحديث
يتناول هذا فيمكن والافسبب الحديث يأبى ذلك قيل المراد بالموثوقين في هذا الحديث
الكامل الذى اوقفته معرفته على غوامض الامور حتى صار يحذر مما سيقع
واما الموثوق المعفل فقد يلدغ مرارا من حجرزاد في رواية الكشميهني والسرخسي واحمد
ووقع في بعض النسخ جرحية وهى زيادة شاذة قال ابن بطال وفيه ادب شريف ادب به
النبي صلى الله عليه وسلم امته ونبيه هم كيف يحذرون مما يخافون سوء عاقبته اه
وقال المناوى هو تمثيل اى الموثوق الكامل يندم على خطيئته ويأخذه القلق وتملؤى
كاللدغ بخلاف الموثوق الخلف فانه يلدغ مرات (حمم ده) عن ابى هريرة (حمم ه) عن ابن
عمر (لا يس القرآن الا طاهر) اى لا يجوز مسه الا على طهر من الحديثين (طب) عن
ابن عمر واسناده صحيح * (لا يؤمن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى) قال العلقمى
قال العلماء هو تحذير من القنوط وحث على الرجاء عند الحاجة ومعنى احسان الظن بالله
تعالى ان يظن انه يرجه ويعفو عنه قالوا وفي حال الصحة يكون خائفا راجيا ويكونان سواء
وقيل يكون الخوف ارجح فاذا دنت امارات الموت غلب الرجاء ومحضه لان مقصود الخوف
الانكفاف عن المعاصي والقبائح والمحرص على الاكثار من الطاعات وصالح الاعمال
وقد تعذر ذلك او معظمه في هذا الحال فاستحب احسان الظن المتضمن للافتقار الى الله
تعالى والاذعان له ويؤيده حديث يبعث كل عبد على مامات عليه قال العلماء معناه
يبعث على الحال التى مات عليها ومثله حديث ثم بعثوا على نياتهم قال شيخنا قال الطيبي
نهى ان يموتوا على غير حالة حسن الظن وليس ذلك بمقدور لهم بل المراد بتحسين الظن
ليوافي الموت وهو عليه اه ونظيره ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال المناوى وذاقاله
قبل موته بثلاث صلى الله عليه وسلم (حمم ده) عن جابر بن عبد الله

(حرف الباء)

*(يأتى على الناس زمان الصابر) قال المناوى كذا بخط المؤلف وفي نسخ القابض (فيهم)
على دينه كلقابض على البحر (ت) عن انس * (يأتى على الناس زمان يكون الموثوق
فيه اذل من شاته) قال المناوى اى مقهورا مغلوبا عليه فهو مبالغة في كمال الذل (ابن
عساكر عن انس * (يؤجر الرجل في ثقته كلها الا في التراب) قال المناوى اى في ثقته
في البنيان الذى لم يقصده وجهه الله وقد زاد على الحاجة (ت) عن خباب بن الارث
واسناده صحيح * (يؤم القوم أقرؤهم للقرآن) قال المناوى خبر بمعنى الامروكان الاقرأ
اذذاك افقه (حمم) عن انس بن مالك واسناده صحيح * (يبصر احدكم القذى) قال
العلقمى جمع قذاه وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب او قين او وسخ او غير ذلك
(في عين اخيه) في الدين (وينسى الجذع) واحد جذوع النخل (في عينه) قال المناوى مثل

ضرب لمن يرى بغيره عيبا يسير افعيره به وفيه من العيوب ما نسبته اليه كنسبة
 الجذع الى القعدة وذلك من اقم القبايح (حل) عن ابي هريرة * (يبيح الناس على
 نياتهم) اى اعالمهم فاطائع يجازى بعمله والعاصى تحت المشيئة (حرم) عن ابي هريرة
 قال العلقمي بجانبه علامة الصحة (يبيح العبد على مامان عليه) قال المناوى اى
 على الحالة التى مات عليها من خير وشر ومنه اخذ المؤلف ان الزماريات يوم القيامة
 بمنزلة السكران بقدره والمؤذن يؤذن (م) عن جابر * (يتجلى لنا ربنا ضاحكا
 يوم القيامة) قال المناوى اى يظهر لنا وهو راض عنا ويتلقانا بالرحمة والرضوان وتماه
 عند خروجه حتى ينظر والى وجهه فيخرون له سجدا فيقول ارفعوا رؤسكم فليس هذا يوم
 عبادة (طب) عن ابي موسى واسناده حسن * (يترك للكاتبة الربع) قال المناوى
 من نجوم الكتابة (ك) عن علي * (يجزى من الوضوء مد ومن الغسل صاع) من بمعنى
 فى قال العلقمي اجمع المسلمون على ان الماء الذى يجزى فى الوضوء والغسل غير مقدر بل
 يكفى فيه القليل والكثير اذا وجد شرط الغسل وهو جريان الماء على الاعضاء وعمها قال
 الشافعى رحمه الله قد يرفق بالقليل فيكفى ويحرق بالكثير فلا يكفى والمستحب
 ان لا ينقص فى الغسل عن صاع ولا فى الوضوء عن مد والصاع خمسة ارطال وثلاث
 بالبغدادى والمد رطل وثلاث وذلك معتبر على التقريب لا على التحديد هذا هو الضواب
 المشهور وقال ابن عبد السلام اذا كان المتوضى ضئلا او متفاحش الطول او العرض
 يستحب له ان يستعمل ما يكون نسبته الى جسده كنسبة المد الى بدن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وكذلك الغسل فلا يمكن ان يكون فى الوجود اعلم منه صلى الله عليه وسلم
 ولا ارفق ولا احوط ولا اسوس بأمر الشريعة (ه) عن عقييل قال العلقمي بجانبه
 علامة الحسن * (يجزى فى الوضوء رطلان من ماء) قال المناوى وفى الغسل ثمانية ارطال
 وهذا يشهد لقول ابي حنيفة المد رطلان والصاع ثمانية وقال الشافعى المد رطل وثلاث
 والصاع خمسة ارطال وثلاث (ت) عن انس بن مالك واسناده ضعيف * (يجزى من السواك
 الاصابيع) اذا كانت خشنة محصول الاتقاء بها وبه اخذ جميع وقد يجوز الشافعية
 السواك بالاصبع غير الخشنة (الضياء عن انس) واسناده لا بأس به * (يجزى على أمتي
 ادناها) قال العلقمي قال فى النهاية اى اذا جاز واحد من المسلمين حرا وعبيدا وامراة
 واحدا او جماعة من الكفار وخفرهم وامنهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينقض عليه
 جوازه وامانه (حرم) عن ابي هريرة قال العلقمي حديث صحيح * (يحرم الله العامل
 اذا عمل ان يحسن) عمله (طب) عن كليب بن شهاب الحر مى قال الشيخ حديث حسن
 * (يحرم) قال المناوى بالضم وشذ الراعى المكسورة وروى بالفتح وضم الراء (من الرضاغة
 ما يحرم من النسب) ويباح من الرضاغة ما يباح من النسب (حرم دنه) عن عائشة
 (حرم منه) عن ابن عباس * (يخرّب الكعبة ذوا السويقتين) ثنية سويقة مصغرا

للتحقير (من الحبشة) بالتحريك نوع معروف من السودان اشارة الى ان الكعبة المحرمة
 بهتك حرمتها حقير نضوا الخلق قال العلامة قيسل هذا الحديث يخالف قوله اولم يروا
 انا جعلنا حراما آمنا ولا ن الله تعالى حبس عن مكة القيل ولم يكن اصحابه من تخريب
 الكعبة ولم تكن اذ ذاك قبلة فكيف يسلط عليهم الحبشة بعد ان صارت قبلة للمسلمين
 واجيب عن ذلك بان ذلك محمول على انه يقع في آخر الزمان قرب قيام الساعة حيث
 لا يبقى في الارض احد يقول الله الله كما ثبت في صحيح مسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال
 في الارض الله الله وقد وقع قبل ذلك فيه من القتال وغزواهل الشام له في زمن يزيد بن
 معاوية ثم من بعده في وقائع كثيرة من اعظمها وقعة القرامطة بعد الثلاثمائة فقتلوا
 من المسلمين في المطاف ما لا يحصى كثيرة وقلعوا الحجر الاسود فحملوه الى بلادهم
 ثم اعادوه بعد مدة طويلة ثم غزى مرارا بعد ذلك وكل ذلك لا يعارض قوله تعالى اولم يروا
 انا جعلنا حراما آمنا لان ذلك انما وقع بايدي المسلمين فهو مطابق لقوله صلى الله عليه
 وسلم ولن يستحل هذا البيت الا اهله فوقع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم وهو من
 علامات نبوته وليس في الآية ما يدل على استمرار الامن المذكور فيها (قن) عن ابي
 هريرة ***(يد الله على الجماعة)*** قال المناوي اى حفظه وكلما ته عليهم يعنى ان جماعة اهل
 الاسلام في كنف الله فاقيموا في كنف الله بين ظهرائهم ولا تغار قوههم وتماهه عند
 مخرجه ومن شد شد الى النار اى من خرج من السواد الاعظم في الحلال والحرام الذى
 لم يختلف فيه الامة فقد زاع من سبيل الهدى وذلك يؤديه الى دخول النار (ت) عن ابن
 عباس قال العلامة بجانبه علامة الحسن ***(يدخل الجنة اقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير)***
 قال العلامة قال النووي قيل مثلها في رقتهم وضعفها كالحديث الاخر اهل
 اليمين ارق قلوبا وضعف أفئدة وقيل في الخوف والهيبة والطير اكثر الحيوان خوفا وفزعا
 كما قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وكان المراد قوم وقع عليهم الخوف كما جاء
 عن جماعات من السلف في شدة خوفهم وقيل المراد متوكلون (حمم) عن ابي هريرة
(يدور المعروف على يد مائة رجل آخرهم فيه كأ ولهم) قال المناوي اى في حصول
 لاجله فالساعى في الخير كمناعل والمعنى ان هذه كلها منتبهة الى يد الله الذى يتقبل
 ذلك المعروف فهمى في الثواب سواء (ابن النجار عن انس) بن مالك ***(يذهب الصالحون)***
 قال العلامة وفي رواية يقبض بدل يذهب والمراد قبض ارواحهم اى يموتون (الاول
 فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير والتمر) بضم الحاء المهملة وفاء وروى حفالة بثلاثة
 قال الخطابي هو بالغاء وبالثلاثة الردي من كل شئ وقال ابن التين الحفالة سقط الناس
 قال المناوي وهو المراد ههنا واصلها ما يتساقط من قشور التمر والشعير وغيرها
 (لا يبالىهم الله بالة) اى لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا والمبالاة الا كثر اثار وبالة مصدر
 لا يبالى واصله بالية كعفاة وعافية (حمم) عن مرداس الاسلمى ***(يرث الولاء من)**

يرث المال قال المناوي تمامه عند مخرجه من ولد داود والد (ت) عن ابن عمرو * (يستجاب
 الا خدم) اي لكل واحد منكم في دعائه (ما لم يجعل يقول) بلفظه او في نفسه (قد دعوت
 فلم يستجب لي) قال العلقمي قال ابن بطلال المعنى انه يسام فيترك الدعاء فيكون كالمان
 بدعائه اوانه انى من الدعاء بما يستحق به الاجابة فيصير كالمنجل بالرب الكريم الذي
 لا يجزه الاجابة ولا ينقصه العطاء قال الداودي يخشى على من خالف وقال قد دعوت
 فلم يستجب لي ان يحرم الاجابة وما قام مقامها من الادخار والتكفيل اه وفي هذا
 الحديث أدب من آداب الدعاء وهو ان يلزم الطلب ولا يأس من الاجابة لما في ذلك
 من الاتقياء والاستسلام واطهار الافتقار وفي الحديث دلالة على ان دعوة المؤمن
 لا ترد وانها اما ان تجل له الاجابة واما ان يدفع عنه من السوء مثلها واما ان يدخر له
 في الآخرة خير مما يسأل اشار الى ذلك الداودي والجوزي بقوله اعلم ان دعاء المؤمن لا يرد
 غير انه قد يكون الاولى له تأخير الاجابة او يعوض بما هو اولي له عاجلا او آجلا فينبغي
 للمؤمن ان لا يترك الطلب من ربه فانه متعبد بالدعاء كما هو متعبد بالتسليم والتقويض
 ومن جملة آداب الدعاء شحري الاوقات الفاضلة كالسجود وعند الاذان ومنها تقديم
 الوضوء والصلاة واستقبال القبلة ورفع الايدي وتقديم التوبة والاعتراف بالذنوب
 والاخلاص وافتتاحه بالحمد والثناء والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والسؤال
 بالاسماء الحسنى (قد دت) عن ابي هريرة * (يسروا) من اليسر ضد العسر اي يسروا
 على الناس بذكر ما يؤلفهم لقبول الموعظة والتعليم (ولا تعسروا) قال العلقمي ذكر
 تأكيد ولا فالامر بالشئ نهى عن ضده ولانه لو اقتصر على اليسر صدق على من آتى به
 مرة وبالعسر في بعض اوقانه فلما قال ولا تعسروا اتقى العسر في كل الاوقات (و يسروا)
 من البشارة وهي الاخبار بالخير ضد النذارة اي بشروا بغضل الله وعظيم ثوابه وسعة
 رحمته (ولا تنفروا) قال العلقمي قابل به بشروا مع ان ضد البشارة النذارة لان المقصود
 من النذارة التنفير فصرح بالمقصود منها (حمقن) عن أنس * (يشفع يوم القيامة
 ثلاثة) اي ثلاثة طوائف مرتبين (الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء) فاعظم بمنزلة هي بين النبوة
 والشهادة (ه) عن عثمان بن عفان باسناد حسن * (يشفع) يوم القيامة (الشهيد
 في سبعين) انسانا (من اهل بيته) من اصوله وفروعه وزوجاته وغيرهم قال المناوي
 والظاهر ان المراد بالسبعين الكثرة لا التحديد (د) عن ابي الدرداء واسناده حسن
 * (يشمت العاطس) ندبا (ثلاثا) اي ثلاث مرات في ثلاث عطسات (فازاد على
 العطسات) الثلاث فلا يشمت فيه (فهو) اي فصاحبه (مذكوم) فيدعي له بالعافية
 والشفاء (ه) عن سلمة بن الاكوع واسناده حسن * (يطمع المؤمن على كل خلق)
 قال المناوي غير مرضي اي يجعل الخلق طيعة لازمة له يعسر تركه (ليس الخيانة
 والكذب) فلا يطمع عليهم بل قد يحصلان طبعاً وتلقاً اه ويجوز حمل المؤمن على

الكامل والخلق على المرضي ويكون الاستثناء منقطعاً وقال العلقي بطبع أي يخلق عليها والطباع ما ركب في الإنسان من جميع الاخلاق التي لا يكاديزوالها من الخير والشر (هب) عن ابن عمر وهو حديث ضعيف (يعطى المؤمن) أي كل مؤمن (في الجنة قوة مائة) من الرجال (في النساء) أي في شأن النساء وهو الجماع (تخب) عن انس واسناده صحيح (يفغر للشهيد كل ذنب الا الدين) أي الاحقوق العباد وهذا في شهيد البر اما شهيد البحر أي من قتل في قتال الكفار في البحر فيغفر له جميع الذنوب الصغائر والكبائر حتى حقوق العباد (حمم) عن ابن عمر (يقتل) عيسى (بن مريم) الدجال بياب (ب) يضم اللام وشدد الدال المهمة قال العلقي قال في النهاية هو موضع بالشام وقيل بفلسطين قال المناوي وفي رواية نعيم بن جاد دون باب لدسبعة عشر ذراعاً وفي رواية له ايضاً دون باب لد او الى جانب لد (ت) عن مجمع بن جارية بن عامر احد بني مالك بن عوف قال العلقي بجانبه علامة الصحة (يكسني الكافر لو حن من نار في قبره) قال المناوي أي واحد غطاء والاخر وطاء (ابن مردويه عن البراء) بن عازب (يكون في آخر الزمان عباد) بالضم والتشديد جمع عابد (جهال وقراء فسقة) قال المناوي أي ان ظهر ذلك من اشراط الساعة (حل ك) عن انس (يلبي المعتبر) قال العلقي في عمرته كلها يعني في كل حال من احواله من ركوب ونزول وصعود وشراف ونزول واد وخلف كل صلاة فرضاً او نافلة وعند اصطدام الرقاق وفي المساجد والطرق (حتى يستلم الحجر) أي بالتقيل او وضع اليد وظاهره انه يلبي في حال دخوله المسجد وبعد رؤية البيت وفي حال مشيه حتى يشرع في الاستلام فانه جعل غاية انقطاع التلبية الاستلام فما قبله يلبي لكن يستثنى منه ما فيه دعاء مخصوص كدخول المسجد ورؤية البيت وغير ذلك (ده) عن ابن عباس واسناده حسن (عن الخيل في شقورها) قال المناوي أي البركة فيما كان منها حجر حرة صافية جدا كلون الزيد (حمم) عن ابن عباس (يمينك علي ما يصدقك عليه صاحبك) قال العلقي وفي رواية على نية المستحلف وهو بكسر اللام قال النووي وهذا الحديث محمول على الخلف باستحلاف القاضي فاذا ادعى رجل حقا على رجل فحلفه القاضي فحلف ووري فنوى غير مانوى القاضي انعقدت عينة على مانواه القاضي ولا تنفعه التورية وهذا مجمع عليه ودليله هذا الحديث والاجماع فاما اذا حلف بغير استحلاف القاضي ووري فتنبه للتورية ولا يثبت سواء حلف ابتداء من غير تخليف او حلفه غير القاضي وغير نائبه في ذلك ولا اعتبار بنية المستحلف غير القاضي او نائبه وحاصله ان اليمين على نية الخلف في كل الاحوال الا اذا استحلفه القاضي او نائبه في دعوى توجهت عليه فتكون اليمين على نية المستحلف وهذا مراد الحديث اما اذا حلف عند القاضي من غير استحلاف القاضي في دعوى فالاعتبار بنية الخلف وسواء في هذا كله اليمين بالله او بالطلاق او العتاق وانما

يستخلف بالله تعالى واعلم ان التورية وان كان لا يثبت بها فلا يجوز فعلها حيث
يبتل بها حق مستحق وهذا مجمع عليه هذا تفصيل مذهب الشافعي واحكامه (حم مده)
عن ابي هريرة (ينزل عيسى بن مريم) من السماء آخر الزمان وهو نبي رسول (عند
المنارة البيضاء) قال المناوي في رواية واضعا يديه على اجنحة ملكين (شرقي دمشق)
قال العلقمي قال شيخنا قال الحافظ بن كثير هذا هو الاشهر في موضع نزوله قال
وقد جددت منارة في زماننا في سنة احدى واربعين وسبعمائة من حجارة بيض ولعل هذا
يكون من دلائل النبوة الظاهرة حيث قبض الله بناء هذه المنارة لينزل عيسى بن مريم
عليها قالت هو من دلائل النبوة بلا شك فانه صلى الله عليه وسلم اوحى اليه بجميع
ما يحدث بعده مما لم يكن في زمنه وقد رويت مرة الحديث الصحيح وهو قوله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى يبعث على كل رأس مائة سنة من يجدد له هذه الامة امر دينه
فبلغني عن بعض من لا علم عنده انه استند كذا ذلك وقال ما كان التاريخ في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم حتى يقول على رأس كل مائة سنة وانما حدث التاريخ بعده فقلت
عرفوه ان النبي صلى الله عليه وسلم علم جميع ما يحدث بعده وان لم يكن في زمنه
موجود او من لطيف ذلك ان عثمان رضي الله تعالى عنه لما جمع القرآن في المصاحف
روى له ابو هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم لم يقول ان اشد امتي حبا لي قوم يا تون
من بعدى يؤمنون بي ولم يروني يعملون بما في الورق المعلق قال ابو هريرة فاي ورق حتى
رايت المصاحف فخرج عثمان واجاز ابا هريرة بعشرة آلاف درهم وقال له والله انك
لتحفظ علينا حديث نبينا فليت شعري اذا عرض عليه هذا الحديث الصحيح الثابت
في صحيح مسلم وغيره يقول ان دمشق كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم دار كفر
ولم يكن بها جامع ولا منارة فيذكر الحديث الصحيح ويرده بذلك نعوذ بالله من غلبة
الجهل ثم قال الحافظ ابن كثير وقد ورد في بعض الاحاديث ان عيسى عليه الصلاة
والسلام ينزل بيت المقدس وفي رواية بالاردن وفي رواية بعسكر المسلمين والله اعلم قلت
حديث نزوله بيت المقدس عند ابن ماجة وهو عندى ارجح ولا ينافي سائر الروايات
لان بيت المقدس هو شرقي دمشق بعسكر المسلمين اذ ذاك والاردن اسم الكورة
كما في الصحاح وبيت المقدس داخل فيه فاتفقت الروايات فان لم يكن في بيت المقدس
الا منارة بيضاء فلا بد ان تحدث قبل نزوله اه قال المناوي واذ انزل وقع العموم
الحقيقي في الطريق المحمدي باتساع السبل له (طب) عن اوس بن اوس الثقفي (ينزل
في القران كل يوم مثاقيل من بركة الجنة) قال المناوي اى شئ من بركة الجنة له وقع وذكر
المثاقيل للتقريب للاذهان (خط) عن ابن مسعود (يهرم ابن آدم ويبقى منه
اثنان) يعنى تستحكم هاتان الخصلتان في قلب الشيخ كاستحكام قوة الشباب في شبابه
(المحرص) على المال والجاه والعمر (وطول الامل) والمذهب يوم الا ستر سال فيه واما اصله
فهو وزجة كما تقدم (حم قن) عن انس بن مالك (يوزن يوم القيامة مداد العلماء)

قال المناوي المحبر الذي يكتبون به في الافتاء والتصنيف (ودم الشهداء) اي المهرق
 في سبيل الله (فيرج مداد العلماء على دم الشهداء) ومعلوم ان اعلى مال للشهيد دمه وادنى
 مال للعالم مداده (الشيرازي) في الالقاب (عن انس) بن مالك (الموهبي) بفتح الميم وكسر
 الهاء (في) فضل (العلم عن عمران) بن حصين (ابن عبد البر في) كتاب (العلم عن ابى
 الدرداء ابن الجوزي في) كتاب (العلل) المتناهية (عن النعمان بن بشير) باسناد ضعيفة
 لكن يقوى بعضها بعضا (اليدين لعلها خير من اليد السفلى) يعنى المنفق خير من الاخذ
 مالم تستد حاجته (وابدأ بمن تعمل) أى بمن تنزك نفقته (حمط) عن ابن عمر بن
 الخطاب واسناده حسن * (الين حسن الخلق) بالضم اي البركة والخير الالهى فيه
 (الخزائطى في مكارم الاخلاق عن عائشة) واسناده ضعيف * (اليمن على نية المستحلف)
 تقدم الكلام عليه (م) عن ابى هريرة رضى الله عنه * (اليوم الموعود) المذكور
 في قوله تعالى واليوم الموعود وشاهد وشهد يهود (يوم القيامة والشاهد يوم
 الجمعة والمشهد يوم عرفة) قال الجلال المحلى فالاول موعوده والثانى
 شاهد بالعمل فيه والثالث يشهده الناس والملائكة (ويوم الجمعة
 ادخره الله لنا) فلم يظفوه احد من الامم السالفة (وصلاة الوسطى)
 هي (صلاة العصر) والى هذا ذهب الجمهور (طب) عن ابى
 مالك الاشعري * (اليوم الموعود يوم القيامة واليوم
 المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة ولا طلعت
 الشمس ولا غربت على يوم افضل منه) اي ايام
 الاسبوع (فيه ساعة لا يوافقها عبد
 مسلم يدعو الله بخير الا استجاب الله له
 ولا يستعبد) بالله (من شئ الا اعاده
 الله منه) (ت هـ) عن ابى
 هريرة رضى الله تعالى
 عنه

قال مؤلفه رحمه الله تعالى وافق الفراغ من تأليفه يوم الجمعة عاشر ربيع الاول سنة
 خمس واربعين وألف من الهجرة النبوية * على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية *
 وقد تم تصحيحه وحسن ختامه * وتحرير طبعه وانتهاء تمامه * على ذمة العلامة
 اللوزعي * والفهامه الامعي * حضرة العلامة الفاضل * قدوة العلماء الافاضل * المحرر
 العقلي والعتلي * حضرة الاستاذ السيد علي البقلى * محققا منقجا * محررا موضحا
 مع بذل المهمة بقدر الطاقة البشرية * في تحرير العبارات من الاصول
 الصحيحة المرضية * على يد الفقير الفاني * عبده على ندا البراني * غفر الله
 له ولوالديه * بجاه حبيبته المقرب لديه * انه واسع الرحمة والغفران *
 ويعفو عن كثير كما جاء في محكم القرآن * وكان ذلك بمصر
 القاهرة * التي هي بانواع المحاسن باهرة * في منتصف
 شوال سنة ثمان وسبعين ومائتين بعد الالف *
 من هجرة من كان يرى من الامام
 كايبري من خلف * صلى الله عليه
 وعلى آله * واصحابه
 المكملين
 بكاله
 تم